

الإمام
علي بن أبي طالب

هو تسوعة

الأحاديث العلوية

(كتاب علي عليه السلام)

مع شروح للعلامة المحققين

بإشراف

آية الله العظمى جمال الدين محمد باقر

تعمير

مكتبة طرزانة



مؤسسة نهج الهدى العالمية



www.haydarya.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

موسوعة الأحاديث العلوية

«كتاب علي عليه السلام»

«مع شروح للعلماء المتقدمين»

«الجزء السابع»



تحقيق

مهدي طرازنده

بإشراف

آية الله السيّد جمال الدين دين پرور



مؤسسة نهج البلاغة العالمية

١٤٣٣ هـ. ق - ١٣٩١ هـ. ش

سرشناسه: طرازنده مهدي ۱۳۴۸

عنوان و نام پدیدآورنده: موسوعة الأحاديث العلوية بإشراف سيد جمال الدين دين پرور ۱۳۱۷ تحقيق و مشاور الأول مهدي طرازنده ۱۳۲۸
مشخصات ظاهري: ۳۰ جلد/شاپک دوره: ۶-۴۸-۵۰۷۶-۶۰-۹۷۸-۶۲۴۸-۶-۷۱-۶۲۴۸-۹۶۴-۹۷۸

فهرست نویسی: فیبا

یادداشت: عربي

یادداشت: ج ۲ تا ۳۰ (چاپ اول ۱۳۹۱) (فیبا)

یادداشت: کتابنامه

موضوع: علي بن ابيطالب عليه السلام امام اول ۲۳ قبل از هجرت ۴۰ ق - احاديث

شناسه افزوده: دين پرور سيد جمال الدين ۱۳۱۷ مصحح

شناسه افزوده: بنياد نهج البلاغة

رده بندی کنگره: ۱۳۹۱ BP ۳۹/۵/۸۲

رده بندی دبیوی: ۲۹۷/۹۵۱

شماره کتابشناسی ملی: ۲۷۶۵۸۰۶



مؤسسة نهج البلاغة العالمية

اسم الكتاب: موسوعة الأحاديث العلوية

«كتاب علي عليه السلام» (الجزء السابع)

إشراف: آية الله السيد جمال الدين دين پرور

المحقق و المشاور الأول: مهدي طرازنده

المساعد: السيد محسن دين پرور

الأمر الفتية: حميد زاهدي فرد (مدار)

الطبعة: الأولى ۱۴۳۳ / ق ۱۳۹۱ / ش - العدد: ۵۰۰۰

ليتوغرافي - طبع - إصحاف: آيين چاپ - متين - حبيبي

جميع الحقوق محفوظة للمؤسسة

مشهد: استدارة عشردي، شارع رازي الغربي، شارع رازي رقم عشر، زقاق بهشت، رقم ۲۳، مؤسسة نهج البلاغة العالمية

قم: استدارة الشهداء، شارع الحجية، مؤسسة نهج البلاغة العالمية www.pnj.ir---nahjkade@yahoo.com

هاتف مشهد: ۸۵۴۳۲۳۳-۰۵۱۱ هاتف قم: ۷۷۴۲۵۹۴-۰۲۵۱ فکس ۷۷۳۶۴۴۰-۰۲۵۱



فهرس الموضوعات

الصفحة

العنوان

□ أصول الدين: الإمامة

* الإمامة الخاصة: شخصية الإمام علي (ع) وأهل عصره و شكايته لأهل عصره و عصره و

مظلوميته (ع)..... ٣٦٢١

* الإمامة الخاصة: شخصية الإمام علي (ع)، في قضاياها..... ٣٧٠٩

حدثنا زكريا بن يحيى الخزاز، قال حدثنا مندل بن علي العنزي، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال كان رسول الله (صلى الله عليه و آله) في بيته، فعدا إليه علي (عليه السلام) في الغداة، وكان يحب إن لا يسبقه إليه أحد، فدخل فإذا النبي (صلى الله عليه و آله) في صحن الدار، وإذا رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال السلام عليك، كيف أصبح رسول (صلى الله عليه و آله) قال بخير، يا أبا رسول الله. فقال علي (عليه السلام) جزاك الله عنا أهل البيت خيرا. قال له دحية إني أحبك، وإن لك عندي مديحة أهديها إليك أنت أمير المؤمنين، وقائد الغر المحجلين، وسيد ولد آدم ما خلا النبيين والمرسلين، لواء الحمد بيدك يوم القيامة، تزف أنت وشيعتك مع محمد (صلى الله عليه و آله) وحزبه إلى الجنان، قد أفلح من والاك، وخاب وخسر من خلاك، محبوب محمد (صلى الله عليه و آله) محبوبك، ومبغضوه مبغضوك، لا تنالهم شفاعة محمد (صلى الله عليه و آله)، ادن من صفوة الله. فأخذ رأس النبي (عليه السلام) فوضعه في حجره، فانتبه النبي (عليه السلام) فقال ما هذه المهمة، فأخبره الحديث، فقال لم يكن دحية، كان جبرئيل (عليه السلام) سماك باسم سماك الله (تعالى) به، وهو الذي ألقى محبتك في قلوب المؤمنين، ورهبتك في صدور الكافرين.^(١)

١- الأماشي للطوسي ٦٠٤، [٢٧] مجلس يوم الجمعة سلخ شهر ربيع الأول سنة سبع و خمسين و أربعمائة فيه بقية أحاديث أبي... وفي ذيله: (•) قال أبو المفضل سمعت عبد الله بن أبي داود قبل أن يبنى له المنبر، يعتذر إلى أبي عبد الله المستملي من النصب، ثم أملى ذلك المجلس كله من حفظه في فضائل أمير المؤمنين (عليه السلام)، وهذا الحديث أول ما بدأ به. (•) بشارة المصطفى، ص ٩٩، بشارة المصطفى لشيعة المرتضى...، ص ١. بتفاوت السند و المتن، وفيه: (أخبرنا

← الشيخ الأمين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهر يار الخازن بقرائه تي عليه في ذي القعدة سنة اثنتي عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال حدثني الشيخ الصدوق أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز الكعبري المعدل قراءة عليه بمدينة السلام من كتابه قال حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن رزقويه البغدادي قال حدثنا أبو عثمان بن أحمد السماك الدقاق قال حدثني شريك عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال مرض رسول الله ص مرضة فغدا إليه علي بن أبي طالب ع في الغلس وكان يحب أن لا يسبقه إليه أحد قال فإذا هو في صحن الدار رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي فقال السلام عليك قال و عليكم السلام ورحمة الله و بركاته أما إني أحبك و لك عندي مديحة ألقبها إليك قال له قل قال أنت أمير المؤمنين و أنت قائد الغر المحجلين و أنت سيد ولد آدم إلى يوم القيامة ما خلا النبيين و المرسلين لواء الحمد بيدك تزف أنت و شيعتك زفا زفا إلى الجنان أفلح من تولاك و خاب و خسرك من تخلاك لحب محمد أحبوك و لبغض محمد أبغضوك لن تنالهم شفاعة محمد ادن إلى صفوة الله أخيك و ابن عمك و أنت أحق الناس به فدنا علي بن أبي طالب ع و أخذ رأس رسول الله ص أخذاً رقيقاً فصيره في حجره فاتتبه رسول الله ص فقال ما هذه المهمة فأخبره علي بالحديث فقال رسول الله ص لم يكن ذلك دحية بن خليفة الكلبي ذاك جبرئيل سماك بأسماء سماك الله بها و هو الذي ألقى محبتك في قلوب و صدور المؤمنين و رهبتك و خوفك في صدور الكافرين و لك عند الله أضعاف كثيرة.) • اليقين، ص ١٦٢، ٢٤-

الباب فيما نذكره من حديث آخر عن الخوارزمي أن جبرئيل غ خاطب مولانا علياً ع... بتفاوت في الإسناد، وفيه: الخوارزمي قال أخبرنا شهر دار هذا إجازة عن الشريف أبي طالب المفضل بن محمد بن طاهر الجعفري بأصفهان عن الحافظ أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك الأصفهاني حدثني عبد الله بن محمد بن يزيد حدثنا محمد بن أبي يعلى حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان حدثنا زكريا بن يحيى أبو علي الخزاز البصري حدثنا مندل بن علي عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال، مثله إلا وفيه: (تولاك) بد (والاك) و (تخلاك)

← بدل (خلاك) • اليقين، ص ١٢٩، ١- الباب فيما نذكره عن الحافظ أحمد بن مردويه المسمى ملك الحفاظ و طراز المحدثين من كتاب... عن كتاب المناقب لإبن مردويه، بتفاوت في الإسناد، وفيه: (الحافظ أحمد بن مردويه المسمى ملك الحفاظ و طراز المحدثين قال حدثني عبد الله بن محمد بن يزيد قال حدثني محمد بن أبي يعلى قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا زكريا بن يحيى أبو علي الخزاز قال حدثنا مندل بن علي عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال، مثله.) • اليقين، ص ٤٤٠، ١٦٧- الباب فيما نذكره من جزء فيه أخبار ملاح منتقاة من نسخة عتيقة في تسمية جبرئيل ع... بتفاوت في الإسناد، وفيه: (فيما نذكره من جزء فيه أخبار ملاح منتقاة من نسخة عتيقة في تسمية جبرئيل ع لمولانا علي ع أنه أمير المؤمنين و قائد الغر المحجلين و سيد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيين و المرسلين فقال في الجزء المذكور ما هذا لفظه: حدثنا عبد الله بن سليمان الأشعث السجستاني قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد النهشلي شاذان قال حدثنا زكريا بن يحيى الخزاز قال حدثنا مندل بن علي العنزي عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال، مثله.) • تأويل الآيات الظاهرة، ص ١٨٩، سورة الأعراف و ما فيها من الآيات في الأئمة الهداة...، ص ١٧٥. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (روى أخطب خوارزم حديثا مسندا يرفعه إلى سعيد بن جبير عن ابن عباس قال، مثله.) • كشف الغمة، ج ١، ص ٣٤٧، ذكر مخاطبته بأمر المؤمنين في عهد النبي ص...، ص ٣٤٠. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (من مناقب الخوارزمي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال، مثله، إلا وفيه: (هيبتك) بدل (رهبتك) • كشف الغمة، ج ١، ص ٣٤١، ذكر مخاطبته بأمر المؤمنين في عهد النبي ص...، ص ٣٤٠. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (عن ابن عباس رضي الله عنه قال، مثله.) • كشف اليقين، ص ٢٧١، المبحث العاشر في مخاطبته بأمر المؤمنين...، ص ٢٧١. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (من كتاب المناقب لأخطب خوارزم عن ابن عباس قال، مثله.) • الفضائل، ص ١١٤ و في ذكر اللوح المحفوظ الذي نزل به جبرئيل على النبي ص ما ينفع للمستبصرين...، ص ١١٣. بتفاوت في الإسناد و المتن، وفيه: (عن ابن عباس رض أنه كان

« رسول الله ص في بيته ففدا علي بن أبي طالب ع وكان يحب أن لا يسبقه أحد إلى رسول الله ص فدخل وإذا النبي في صحن داره وإذا رأسه الكريم في حجر دحية بن خليفة الكلبي فقال له علي ع كيف أصبح رسول الله فقال بخير يا أخا رسول الله فقال ع جزاك الله تعالى عنا خيرا أهل البيت فقال له دحية الكلبي إني أحبك و لك عندي فرحة أزفها إليك أنت أمير المؤمنين و قائد الفر المحجلين أنت سيد ولد بني آدم ما خلا النبيين و المرسلين لواء الحمد بيدك يوم القيامة أنت و شيعتك مع محمد و حزبه تزفون زفا زفا و قد أفلح من والاك و خسر من تخلى عنك فمحب محمد محبك و مبغضك لن تناله الشفاعة من محمد ادن مني يا صفوة الله فأنت أحق بأخيك مني قال فأخذ رأس رسول الله ص في حجره فاستيقظ النبي ص و قال ما هذه المهمة فأخبره بالحديث فقال ص يا علي لم يكن دحية الكلبي بل هو جبرئيل سماك بما سماك به الله عز و جل و قد أمر أن تكون محبتك في قلوب المؤمنين و بغضك في قلوب الكافرين.) • إرشاد القلوب، ج ٢، ص ٢٣٧، الجزء الثاني في فضائل و مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب و غزواته ع ...، ص ٢٠٧. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (من كتاب المناقب للخوارزمي و مناقب ابن مردويه أن النبي ص كان في صحن الدار و رأسه في حجر دحية الكلبي فدخل ع فلما رآه دحية الكلبي سلم عليه فقال له أمير المؤمنين عليك السلام كيف أصبح رسول الله ص فقال بخير يا أخا رسول الله فقال علي جزاك الله عنا أهل البيت خيرا فقال له دحية إني أحبك و إن لك عندي مدحة أزفها إليك أنت أمير المؤمنين لواء الحمد بيدك يوم القيامة تزف أنت و شيعتك إلى الجنان قد أفلح من تولاك و خسر من عاداك ادن مني يا صفوة الله و خذ رأس ابن عمك فأنت أحق به مني فأخذ علي رأس النبي فوضعه في حجره فانتبه النبي و قال ما هذه المهمة فأخبره علي فقال لم يكن دحية الكلبي و إنما هو جبرائيل ع يا علي سماك باسم سماك الله به.) • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ٩٦، باب ٧٦- حب الملائكة له و افتخارهم بخدمته صلوات الله عليه و عليهم أجمعين ...، ص ٩٢. عن كتاب اليقين، ص ١٦٢ و الأمالي للطوسي، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: في قوله ع تخلاك حذف و إيصال أي تخلى منك و من ولايتك يقال

١٨١٣-٢٤٠- أخبرني أبو عبد الله الحسين بن عبد الله قال حدثني أبو علي الحسن بن محمد النهاوندي قال حدثنا علي بن محمد بن نهيدي الحصيني قال حدثنا أبو علي الشهرستاني قال حدثنا إبراهيم بن عبد الرحمن عن جعفر بن قرم عن هارون بن حماد عن مقاتل عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال قال رسول الله يا علي عشر خصال قبل يوم القيامة ألا تسألني عنها قلت بلى يا رسول الله قال اختلاف و قتال أهل الحرمين و الرايات السود و خروج السفياي و افتتاح الكوفة و خسف بالبيداء و رجل منا أهل البيت يبايع له بين زمزم و المقام يركب إليه عصائب أهل العراق و أبدال الشام و نجباء أهل مصر و تصير أهل اليمن عدتهم عدة أهل بدر فيتبعه بنو كلب يوم الأعماق قلت يا رسول الله ما بنو كلب قال هم أنصار السفياي يريد قتل الرجل الذي يبايع له بين زمزم و المقام و يسير بهم فيقتلون و تباع ذراريهم على باب مسجد دمشق و الغائب من غاب عن غنيمة كانت و لو يعقل. (١)



١٨١٤-٢٤١- قال الشيخ الفقيه أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان

← تخلى منه و عنه أي تركه و في رواية الشيخ خلاك. أقول قد مضى مثله بأسانيد في باب أنه ع أمير المؤمنين و سيأتي في باب جوامع المناقب و غيره. • بحار الأنوار، ج ٥٦، ص ١٩٢، باب ٢٣- حقيقة الملائكة و صفاتهم و شئونهم و أطوارهم ...، ص ١٤٤ • بحار الأنوار، ج ١٨، ص ٢٦٧، باب ٢- آخر في كيفية صدور الوحي و نزول جبرئيل ع و علة احتباس الوحي و بيان أنه ص هل كان قبل ... • بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ٢٩٥، باب ٥٤- ما أمر به النبي ص من التسليم عليه بإمرة المؤمنين و أنه لا يسمى به غيره و علة ... عن كتاب اليقين، ص ١٢٩ و ٤٤٠ و بشارة المصطفى و الأمالي للطوسي.

١- دلائل الإمامة، ص ٢٤٨، معرفة وجوب القائم و أنه لا بد أن يكون ...، ص ٢٣٣.

رحمه الله حدثنا هارون بن موسى رحمه الله قال حدثني جعفر بن علي الدقاق قال حدثني الحارث بن محمد قال حدثني سعيد بن كثير قال حدثني محمد بن الحسن المعروف بشلقان عن جعفر بن محمد عن أبيه ع عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال سمعت رسول الله ص يقول أول من يدخل الجنة من النبيين والصدّيقين علي بن أبي طالب ع فقام أبو دجانة وقال يا رسول الله ألم تخبرنا عن الله تعالى أنه أخبرك أن الجنة محرمة على الأنبياء حتى تدخلها أنت و علي الأمم حتى تدخلها أمتك قال بلى ولكن أما علمت أن حامل لواء القوم إمامهم و علي حامل لواء الحمد يوم القيامة بين يدي و هو صاحب رايتي فيدخل الجنة قبلي فإن العلم معه و أنا على أثره فقام علي ع و قد أشرق وجهه سرورا و هو يقول الحمد لله الذي شرفنا بك يا رسول الله. (١)



١٨١٥-٢٤٢- قال الشيخ الفقيه أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان رحمه الله حدثنا أبو سهل محمود بن عمر بن محمود العسكري عن محمد بن عمر قال حدثني يوسف بن يعقوب قال حدثني مسلم بن إبراهيم قال حدثني هشام الدستوائي قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ص إن الله خلق في السماء الرابعة مائة ألف ملك و في السماء الخامسة ثلاثمائة ملك و خلق في السماء السابعة ملكا رأسه تحت العرش و رجلاه تحت الثرى و ملائكة أكثر من ربيعة و مضر ليس لهم طعام و لا شراب إلا الصلاة على أمير

المؤمنين علي بن أبي طالب ع ومحبيه والاستغفار لشيعته المذنبين ومواليه. (١)



١٨١٦-٢٤٣- قال الشيخ الفقيه أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان رحمه الله حدثنا أحمد بن الجراح قال حدثني عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثني عبد الله بن مسلم قال حدثني المفضل بن صالح قال حدثني جابر بن يزيد قال حدثني زاذان عن سلمان و ابن عباس قال قال رسول الله ص دنوت من ربي فكنت منه كقاب قوسين أو أدنى وكلمني بين جبلي العقيق ثم قال يا أحمد إني خلقتك و عليا من نوري و خلقت هذين الجبلين من نور وجه علي بن أبي طالب ع فو عزتي و جلالي لقد خلقتها علامة بين خلقي يعرف بها المؤمنون و لقد أقسمت بعزتي على نفسي إني حرمت النار على المتختم بالعقيق إذا تولى علي بن أبي طالب ع. (٢)



١٨١٧-٢٤٤- أخبرني الشيخ الأجل علي بن حمزة بن علي الرشكي مد الله عمره، وقال أخبرنا ابن المصنف وهب الله بن علي الحسكاني الحذاء، قال قال الحاكم الإمام أبو القاسم الحسكاني رضي الله عنه، أخبرنا [زكرياء بن أحمد] أبو يحيى الحيكاني قال أخبرنا أبو يعقوب الصيدلاني بمكة قال أخبرنا أبو جعفر العقيلي قال حدثني أحمد بن

١- مئة منقبة، ص ١٦٣، المنقبة الثامنة و الثمانون ...، ص ١٦٣. • بحار الأنوار، ج ٢٦، ص

٣٤٩، باب ٨- فضل النبي و أهل بيته صلوات الله عليهم على الملائكة و شهادتهم بولايتهم ...

ص ٣٥. عنه بحذف الإسناد.

٢- مئة منقبة، ص ١٦٨، المنقبة الثالثة و التسعون ...، ص ١٦٨.

محمد بن سعيد المروزي قال حدثنا الفضل بن سهل قال حدثنا عبد العزيز بن أبان قال حدثنا شعبة عن أبي حمزة قال سمعت بريد بن أصرم قال سمعت عليا يقول وَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ قال [قال] علي في أنزلت. (١)



١٨١٨-٢٤٥- من صحيح مسلم في الجزء الرابع في ثالث كراس من أوله في باب فضائل علي ع أخبرنا الشيخ الإمام المقري أبو بكر عبد الله بن منصور بن عمران الباقلاني صدر الجامع بواسطة المقدم ذكره قال أخبرنا الشيخ الإمام الشريف نقيب العباسيين بمكة حرسها الله تعالى أحمد بن محمد بن عبد العزيز الهاشمي في منزله ببغداد في باب العامة في سنة ثلاث و خمسين و خمسمائة قال أخبرنا الفقيه أبو عبد الله الحسين بن علي الطبري نزيل مكة حرسها الله تعالى عن أبي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي عن أحمد بن محمد بن عيسى الجلودي عن الفقيه إبراهيم بن محمد بن سفيان عن الفقيه مسلم بن الحجاج النيشابوري القشيري المصنف قال حدثنا قتيبة بن سعيد و محمد بن عباد و تقاربا في اللفظ قال حدثنا حاتم و هو ابن إسماعيل عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال أمر معاوية بن أبي سفيان سعدا فقال ما يمنعك أن تسب أبا تراب فقال أما ما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله فلن أسبه لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم سمعت رسول الله ص يقول له و قد خلفه في بعض مغازيه فقال له علي يا رسول الله خلفتني مع النساء و الصبيان فقال له رسول الله ص أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى

١- شواهد التنزيل، ج ١، ص ٤٣٠ و من سورة النحل ...، ص ٤٢٥.

إلا أنه لا نبوة بعدي وسمعتة يوم خيبر يقول لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله قال فتطاولنا لها فقال ادعوا لي عليا فأتي به أرمد العين فبصق في
عينيه و دفع الراية إليه ففتح الله على يديه و لما نزلت هذه الآية قُفِّلَ تَعَالَوْا نَدْعُ
أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ دعا رسول الله ص عليا و
فاطمة و حسنا و حسيناع و قال اللهم هؤلاء أهل بيتي. (١)

١- العمدة، ص ١٨٨ ح ٢٨٨، الفصل الثاني و العشرون في قوله تعالى فقل تعالوا ندع أبناءنا و
أبناءكم الآية ...، ص ١٨٨ • العمدة، ص ١٨٨ ح ٢٨٩، الفصل الثاني و العشرون في قوله تعالى
فقل تعالوا ندع أبناءنا و أبناءكم الآية ...، ص ١٨٨. و فيه مثل القبل في الإسناد و المتن • العمدة،
ص ١٣١، الفصل السادس عشر في قول النبي ص لعلي ع أنت مني بمنزلة هارون من موسى ...،
ص ١٢٦. و فيه مثل القبل • كشف اليقين، ص ٢٨١، المبحث الحادي عشر في خبر المنزلة و
الاتحاد...، ص ٢٧٩. بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (من مناقب الخوارزمي قال أمر معاوية بن أبي
سفيان...، مثله إلى آخر ما مر.) • كشف الغمة، ج ١، ص ١٠٩، في محبة الرسول ص إياه و
تحريضه على محبته و موالاته و نهييه عن بغضه ...، ص ٩٠. بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (من
كتاب كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب تأليف الشيخ الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد
بن يوسف بن محمد الكنجي الشافعي، قال أمر معاوية بن أبي سفيان...، مثله إلى آخر ما مر.) و
في ذيله: (هكذا رواه مسلم في صحيحه و غيره من الحفاظ، قال محمد بن يوسف الكنجي نعوذ
بالله من الحور بعد الكور أي من النقصان بعد الزيادة.) • كشف الغمة، ج ١، ص ١٥٠، في بيان
أنه ع أفضل الأصحاب ...، ص ١٤٨. بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (من مناقب الخوارزمي عن أبي
عيسى الترمذي هذا عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال أمر معاوية بن أبي سفيان...،
مثله إلى آخر ما مر.) و في ذيله: (أبو عيسى الترمذي هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا
الوجه قال رضي الله عنه قوله ص أما ترضى أن تكون معي بمنزلة هارون من موسى أخرجه
الشيخان في صحيحهما بطرق كثيرة. قلت و رواه أحمد بن حنبل في مسنده بطرق كثيرة أيضا و

« أما حديث الراية فقد أخرجه مسلم في صحيحه ونظم ذلك حسان بن ثابت فقال:

وكان علي أرمم العين يبتغي	دواء فلما لم يحس مداويا
شفاه رسول الله منه بتفلة	فبورك مرقيا و بورك راقيا
وقال سأعطي الراية اليوم فارسا	كميا شجاعا في الحروب محاميا
يحب الإله والإله يحبه	به يفتح الله الحصون الأوابيا
فخص به دون البرية كلها	عليا و سماه الوصي المواخيا.

وقد تقدم ذكرنا لهذا الحديث. • شواهد التنزيل، ج ٢، ص ٣٥ ومن سورة الأحزاب ...، ص ٥. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (أخبرني الشيخ الأجل علي بن حمزة بن علي الرشكي مد الله عمره، وقال أخبرنا ابن المصنف وهب الله بن علي الحسكاني الحذاء، قال قال الحاكم الإمام أبو القاسم الحسكاني رضي الله عنه، حدثنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الكاتب، وأبو سعد محمد بن عبد الرحمن الأديب، قال أخبرنا أبو أحمد الحافظ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن مروان بن عبد الملك البزاز بدمشق قال حدثنا هشام بن عمار بن نصير. وحدثنا أبو بكر التميمي قال أخبرنا أبو محمد الوراق قال حدثنا ابن أبي عاصم قال حدثنا هشام بن عمار. وحدثني أبو بكر الحافظ [حدثنا] أبو أحمد الحافظ [حدثنا] أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا حاتم بن إسماعيل قال حدثنا بكير بن مسمار عن عامر بن سعد، عن أبيه قال مر معاوية بسعد فقال ما يمنعك أن تسب أبا تراب فقال سعد...، مثله إلى آخر ما مر.) وفي ذيله: (وفي رواية «أهل بيتي»، لفظا واحدا، ولفظ ابن أبي عاصم مختصر. [و] رواه مسلم بن حجاج في مسنده الصحيح عن قتيبة بن سعيد، وعن محمد بن عباد جميعا عن حاتم هكذا بطوله. ورواه أبو عيسى الترمذي الحافظ في جامعه، عن قتيبة، عن حاتم وقال هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه. و طرق هذا الحديث مستوفاة في باب الشتم من كتاب القمع.) • الأمالي للطوسي ٣٠٦، [١١] المجلس الحادي عشر وفيه بقية أحاديث أبي محمد الفحام وفيه أحاديث أبي قتادة وفيه أيضا... بتفاوت في الإسناد، وفيه: (حدثنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن



١٨١٩-٢٤٦- عبد الواحد الآمدي عن أمير المؤمنين ع، قال: أنا قسيم النار و خازن الجنان و صاحب الحوض و صاحب الأعراف و ليس منا أهل البيت إمام إلا و هو عارف بأهل ولايته و ذلك لقوله تعالى **إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ**.. أنا صنو رسول الله و السابق إلى الإسلام و كلسر الأصنام و مجاهد الكفار و قانع الأضداد.. أنا مع رسول الله ص و معي عترتي على الحوض [فليأخذ أحدكم بقولنا و ليعمل بعملنا] و إننا لنذود عنه أعداءنا و نسقي منه أوليائنا فمن شرب منه شربة لم يظم بعدها أبدا.. أنا وضعت بكلكل [صدور] العرب و كسرت نواجم ربيعة و مضر.. أنا بخير في الإحسان إلى من لم أحسن إليه و مرتهن بإتمام الإحسان إلى من أحسنت إليه لأنني إذا أتمته فقد حفظته و إذا قطعته فقد أضعته و إذا أضعته فلم فعلته.. أنا على رد ما لم أقل أقدر مني على رد ما قلته.. أنا شاهد لكم و حجيج يوم القيامة عليكم.. أنا

← أبي الفوارس، قال أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد الصائغ، قال حدثنا محمد بن إسحاق السراج، قال حدثنا قتيبة بن سعيد، قال حدثنا حاتم عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه و آله) يقول لعلي (عليه السلام) ثلاثا، فلأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم...، مثله إلى آخر ما مر.) • بشارة المصطفى، ص ٢٠٣، بشارة المصطفى لشيعته المرتضى...، ص ١. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (عن عامر بن سعد عن أبيه قال سمعت رسول الله ص يقول لعلي ع ثلاث فلئن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم...، مثله إلى آخر ما مر.) • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ٣١٥، باب ٨٨- كفر من سبه أو تبرأ منه صلوات الله عليه و ما أخبر بوقوع ذلك بعد و ما ظهر من كرامته... عن كتاب كشف الغمة، بطريقتين • بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ٢٦٤، باب ٥٣- أخبار العنزلة و الاستدلال بها على إمامته صلوات الله و سلامه عليه...، ص ٢٥٤ • بحار الأنوار، ج ٢١، ص ١٠، باب ٢٢- غزوة خيبر و فدك و قدوم جعفر بن أبي طالب ع...، ص ١. عن كتاب الأمالي للشيخ الطوسي.

داعيتكم إلى طاعة ربكم ومرشدكم إلى فرائض دينكم ودليلكم إلى ما ينجيكم.. أنا خليفة رسول الله فيكم ومقيمكم على حدود دينكم وداعيتكم إلى جنة المأوى.. إني لعلى بينة من ربي وبصيرة من ديني و يقين من أمري.. إني لعلى يقين من ربي و غير شبهة في ديني.. إني محارب أمني و منتظر أجلي.. إني مستوف رزقي و مجاهد نفسي و منته إلى قسمي.. إني لعلى إقامة حجج الله أقاويل و على نصرة دينه أجاهد و أقاتل.. إني لأرفع نفسي أن تكون حاجة لا يسعها جودي أو جهل لا يسعه حلمي أو ذنب لا يسعه عفوي أو أن يكون زمان أطول من زماني.. إني لأرفع نفسي أن أنهى الناس عما لست أنتهي عنه أو أمرهم بما لا أسبقهم إليه بعلمي أو أرضى منهم بما لا يرضي ربي.. إني لا أحثكم على طاعة إلا و أسبقكم إليها و لا أنهاكم عن معصية إلا و أتأهى قبلكم عنها.. إني طلقت الدنيا ثلاثا بتاتا لا رجعة لي فيها و ألقيت حبلها على غارها.. إنما مثلي بينكم كالسراج في الظلمة يستضيء بها من ولجها.. سلوني قبل أن تفقدوني فإني بطرق السماء أخبر منكم بطرق الأرض.. سلوني قبل أن تفقدوني فوالله ما في القرآن آية إلا و أنا أعلم فيمن نزلت في سهل أو في جبل و إن ربي وهب لي قلبا عقولا و لسانا ناطقا.. كنت إذا سألت رسول الله ص أعطاني و إذا أمسكت [سكت] ابتدأني.. لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا.. لو استوت قدماي من هذه المداحض لغيرت أشياء.. ما كذبت [أكذبت] و لا كذبت.. ما أنكرت الله تعالى منذ عرفته [عرف].. ما نزلت آية إلا و قد علمت فيما نزلت و أين نزلت في نهار أو في ليل في جبل أو سهل و إن ربي وهب لي قلبا عقولا و لسانا عقولا.. ما بات لرجل عندي موعد قط فبات يتململ على فراشه ليغدو بالظفر بحاجته أشد من تلملي على فراشي حرصا على الخروج إليه من دين عدته و خوفا

من عائق يوجب الخلف فإن خلف الوعد ليس من أخلاق الكرام.. نحن أقننا عمود الحق و هزمتنا جيوش الباطل.. نسأل الله سبحانه لمنته تماما و بحبله اعتصاما.. و عجبنا أن تكون الخلافة بالصحابة و لا تكون بالصحابة و القرابة.. و الله ما كتمت و شمة و لا كذبت كذبة.. و الله ما فجعني من الموت و ارد كرهته و لا طالع أنكرته و ما كنت إلا كغارب و رد أو طالب و جد.. و الذي فلق الحبة و برأ النسمة لو لا حضور الحاضر و قيام الحجة بوجود الناصر و ما أخذ الله سبحانه على العلماء أن لا يقاروا على كظة ظالم و لا سغب مظلوم لأقويت حبلها على غاربها و لسقيت آخرها بكأس أولها و لأفقيتم دنياكم هذه عندي أزهد من عفة عز.. قد استدار الزمان كهيئته يوم خلق السماوات و الأرض.. قد طلع طالع و لمع لامع و لاح لائح و اعتدل مائل. (١)



١٨٢٠-٢٤٧-الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع:

غريبا فعشر بأدائها	حسين إذا كنت في بلدة
فكل قبيل بألبائها	و لا تفخرن فيهم بالنهى
بهذي الأمور كأسبابها	و لو عمل ابن أبي طالب
ينيلك دنياك من طابها	عذيرك من ثقة بالذي
و لا تضجرن لأوصائها	فلا تفرحن لأوزارها

ولكنه اعتمام أمر الإله
 قس الغد بالأمس كي تستريح
 كأنني بنفسي و أعقابها
 فتخضب منا اللحي بالدماء
 أراها و لم يك رأي العيان
 مصائب تآباك من أن ترد
 سقى الله قائلنا صاحب
 هو المدرك الثار لي يا حسين
 لكل دم ألف ألف و ما
 هنالك لا ينفع الظالمين
 حسين فلا تضجرن للفراق
 سل الدور تخبر و أفصح بها
 أنا الدين لا شك للمؤمنين
 لنا سمة الفخر في حكمها
 فصل على جدك المصطفى

فأحرق فيهم بأنبيائها
 فلا تبغني سعي رغبائها
 وبالكربلاء و محرابها
 خضاب العروس بأثوابها
 و أوتيت مفتاح أبوابها
 فأعدد لها قبل منتابها
 القيامة و الناس في دأبها
 بل لك فاصبر لأتعبها
 يقصر في قتل أحزابها
 قول بعذر و أعتابها
 فدنياك أضحت لأخرابها
 بأن لا بقاء لأربابها
 بآيات وحي و إيجابها
 و صلت علينا بأعرابها
 و سلم عليه لطلابها.



١٨٢١-٢٤٨-الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع:

يهددني بالعظيم الوليد
 أنا ابن المبجل بالأبطحين
 فلا تحسبني أخاف الوليد
 فقلت أنا ابن أبي طالب
 و بالبيت من سلفي غالب
 و لا أنني عنه بالهائب

فيا ابن مغيرة إني امرؤ
طويل اللسان على الشائنين
خسرتم بتكذيبكم للرسول
وكذبتموه بوحي السماء

سمح الأنامل بالقاضب
قصير اللسان على الصاحب
تعيبون ما ليس بالعائب
ألا لعنة الله على الكاذب. (١)



١٨٢٢-٢٤٩- محمد بن أبي القاسم قال أخبرنا الشيخ محمد بن محمد بن شهر يار الخازن بقراءتي عليه في ذي القعدة سنة اثنتي عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن جبير عن شيخ من أصحابنا من بغداد ورد إلينا زائرا قال حدثني أبو عبد الله أحمد بن عيسى بن سدي قال حدثني أبو عبد الله أحمد بن محمد البصري قال حدثني أبو طالب عبد الله بن الفضل المالكي قال حدثني عبد الرحمن الأزدي السياح قال حدثني عبد الواحد بن زيد قال خرجت إلى مكة فبينما أنا بالطواف فإذا أنا بجارية خماسية وهي متعلقة بستارة الكعبة وهي تخاطب جارية مثلها وهي تقول ألا وحق المنتجب بالوصية الحاكم بالسوية الصحيح النية زوج فاطمة المرضية ما كان كذا كذا فقلت لها يا

١- ديوان الإمام علي ع، ص ٨٩، تعبير وليد بن مغيرة...، ص ٨٩ • بحار الأنوار، ج ٣٤، ص ٣٩٧، [الباب السادس و الثلاثون] باب آخر نادر في ذكر ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام من الأشعار... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: الأبطح مسيل واسع فيه حصى صفار. و قيل أريد بالأبطحين أبطح مكة و أبطح المدينة الذي يقال له وادي العقيق. و وجه تبجيل أبي طالب بالمدينة، أن سلمى أم عبد المطلب كانت منها. و إنما خص من أسلافه و أجداده غالبا تفولا بالغبية. و القاضب السيف القاطع أي تجود أنامله بأعمال السيوف القاطعة. و الشائنون المبعضون. [و قوله] «ما ليس بالعائب» أي خلقا لا يصير سببا لعيب صاحبه.)

جارية من صاحب هذه الصفة قالت ذلك و الله علم الأعلام و باب الأحكام و
 قسيم الجنة و النار رباني الأمة و رياسي الأئمة أخو النبي ص و وصيه و خليفته علي
 أمته ذلك مولاي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فقلت لها يا جارية بم يستحق علي
 ع منك هذه الصفة قالت كان أبي و الله مولاه فقتل بين يديه يوم صفين و لقد دخل
 يوما علي أمي و هي في خبائها و قد ركبني و أخالي من المجدي ما ذهب به أبصارنا
 فلما رأنا تأوه و أنشأ يقول:

ما إن تأوهت من شيء رزيت به كما تأوهت للأطفال في الصغر
 قد مات والدهم من كان يكفلهم في النائبات و في الأسفار و الحضر.
 ثم أدبانا إليه ثم أمر يده المباركة علي عيني و عين أخي ثم دعا بدعوات ثم شال يده
 فها أنا يا بأبي أنت و الله أنظر إلى الجمل علي فراسخ كل ذلك ببركته ص عليه قال
 فحللت خريطتي فدفعت إليها دينارين بقية نفقة كانت معي فتبسمت في وجهي و
 قالت مه خلفنا أكرم سلف علي خير خلف فنحن اليوم في كفالة أبي محمد الحسن بن
 علي ع ثم قالت أتحب عليا قلت أجل قالت أبشر فقد استمسكت بالعروة التي لا
 انفصام لها ثم ولت و هي تقول:

ما بث حب علي في ضمير فتى إلا له شهدت من ربه النعم
 و لا له قدم زل الزمان بها إلا له ثبتت من بعدها قدم
 ما سرنى أنني من غير شيعته و إن لي ما حواه العرب و العجم.^(١)

١- بشارة المصطفى، ص ٧١، بشارة المصطفى لشيعة المرتضى ...، ص ١ • المناقب، ج ٢، ص ٣٣٥، فصل في أموره ع مع المرضى و الموتى ...، ص ٢٣٤. و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد، و

← فيه: (عبد الواحد بن زيد: كنت في الطواف إذ رأيت جارية تقول لأختها لا وحق المنتجب بالوصية الحاكم بالسوية العادل في القضية العالي البنية زوج فاطمة المرضية ما كان كذا فقلت أ تعرفين عليا قالت وكيف لا أعرف من قتل أبي بين يديه في يوم صفين وأنه دخل على أمي ذات يوم فقال لها كيف أنت يا أم الأيتام فقالت بخير ثم أخرجتني أنا وأختي هذه إليه وكان قد ركبني من الجدرى ما ذهب له بصري فلما رأني تأوه ثم قال:

ما إن تأوهت من شيء رزيت به كما تأوهت للأطفال في الصغر
قد مات والدهم من كان يكفلهم في النائبات وفي الأسفار والحضر

ثم أمر يده على وجهي فانفتحت عيني لوقتي وإني لأنظر إلى الجمل الشارد في الليلة الظلماء، (الخبر). • الخرائج والجرائح، ج ٢، ص ٥٤٤، فصل في أعلام أمير المؤمنين ع...، ص ٥٤١. و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد، وفيه: (روي عن عبد الواحد بن زيد قال كنت حاجا إلى بيت الله فبينما أنا في الطواف إذ رأيت جاريتين عند الركن اليماني تقول إحداهما للأخرى لا وحق المنتجب للوصية و الحاكم بالسوية و العادل في القضية بعلى فاطمة الزكية المرضية المرضية ما كان كذا. فقلت من هذا المنعوت قالت هذا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب علم الأعلام و باب الأحكام قسيم الجنة و النار رباني الأمة قلت من أين تعرفينه. قالت وكيف لا أعرفه و قد قتل أبي بين يديه بصفين و لقد دخل على أمي لما رجعت فقال يا أم الأيتام كيف أصبحت قالت بخير. ثم أخرجتني وأختي هذه إليه و كان قد ركبني من الجدرى ما ذهب به بصري، فلما نظر علي ع إلي تأوه وقال:

ما إن تأوهت من شيء رزيت به كما تأوهت للأطفال في الصغر
قد مات والدهم من كان يكفلهم في النائبات وفي الأسفار والحضر.

ثم أمر يده المباركة على وجهي فانفتحت عيني لوقتي و ساعتى فوالله إني لأنظر إلى الجمل الشارد في الليلة الظلماء ببركته صلوات الله عليه و على أبنائه المعصومين). • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢٢١، باب ١١٠- استجابة دعواته صلوات الله عليه في إحياء الموتى و شفاء المرضى



١٨٢٣-٢٥٠-الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع:

قد يعلم الناس أنا خيرهم نسبا ونحن أفخرهم بيتا إذا فخروا
 رهط النبي وهم مأوى كرامته وناصر الدين والمنصور من نصروا
 والأرض تعلم أنا خير ساكنها كما به يشهد البطحاء والمدر
 والبيت ذو الستر لو شاءوا تحدتهم نادى بذلك ركن البيت والحجر. (١)



١٨٢٤-٢٥١-الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع:

أرى أمرا تنقض عروتاه وحبلا ليس بالحبلى الوثيق. (٢)

← وابتلاء الأعداء... عنهم • ديوان الإمام علي ع، ص ٢١٠، اظهر ترحم بر طفلان يتيم....

ص ٢١٠. وفيه بعضه بدون الإسناد مرسلا، وفيه: (اظهر ترحم بر طفلان يتيم:

ما إن تأوهت في شيء رزئت به كما تأوهت للأطفال في الصغر

قد مات والدهم من كان يكفلهم في النائبات وفي الأسفار والحضر.)

• بحار الأنوار، ج ٣٣، ص ٤٧، باب ١٤-باب ما ظهر من إعجازه ع في بلاد صفين وسائر ما وقع

فيها من النوادر...، ص ٣٩. عن كتاب الخرائج والجرائح.

١-ديوان الإمام علي ع، ص ٢٢٢، مدح اهل بيت سيد عالم ص...، ص ٢٢٢ • بحار الأنوار، ج

٣٤، ص ٤١٤، [الباب السادس والثلاثون] باب آخر نادر في ذكر ما روي عن أمير المؤمنين

عليه السلام من الأشعار...، وقال المجلسي قدس سره في شرحه: (بيان لعل المراد من علم

الأرض علمها على تقدير الحياة، أو المراد أهل الأرض. وشهادة البطحاء وأمثالها أيضا بلسان

الحال أو أهلها.)

٢-ديوان الإمام علي ع، ص ٣٠١، اظهر فراست از حدس و كياست...، ص ٣٠١ •



١٨٢٥-٢٥٢-الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع:

أنا للفخر إليها وبنفسي أتقيها

نعمة من سامك السبع بما قد خصنيها

لن ترى في حومة الهيجاء لي فيها شبيها

ولي السبقة في الإسلام طفلا ووجيها

ولي القرية إن قام شريف ينتميها

زقني بالعلم زقا فيه قد صرت فقيها

ولي الفخر على الناس بعربي وبنيتها

ثم فخري برسول الله إذ زوجنيها

لي مقامات ببدر حين حار الناس فيها

وبأحد وحنين لي صولات تليها

وأنا الحامل للراية حقا أحتويها

وأنا القاتل عمرا يوم حار الناس تيتها

وإذا أضرم حربا أحمد قدميها

وإذا نادى رسول الله نجوى قلت إليها

← بحار الأنوار، ج ٣٤، ص ٤٣٠، [الباب السادس والثلاثون] باب آخر نادر في ذكر ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام من الأشعار....

و أنا المسقي كأسا لذة الأنفس فيها

هبة الله فمن مثلي في الدنيا شبيها. (١)



١٨٢٦-٢٥٣ أخبرنا أبو محمد الحسن بن الحسين عن عمه محمد بن الحسن عن أبيه الحسن بن الحسين عن عمه ع أبي جعفر محمد بن علي رحمهم الله قال حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس قال حدثني أبي عن محمد بن أحمد بن يحيى عن عمر بن علي بن عمر بن زيد عن عمه محمد بن عمر عن أبيه عن علي بن الحسين بن علي الرازي في درب مسلخكاه بالري في ذي القعدة سنة ثمان عشرة وخمسة إملاء من لفظه قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن نصر الحلواني في داره غرة ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وثمانين وأربعمائة بكرخ بغداد إملاء من لفظه قال حدثني الشريف الأجل المرتضى علم الهدى ذو المجددين أبو القاسم علي بن الحسين الموسوي رضي الله عنه في داره ببغداد في بركة زلزل في شهر رمضان سنة تسع وعشرين وأربعمائة قال حدثني أبي الحسين بن موسى قال حدثني أبي موسى بن محمد قال حدثني أبي محمد بن موسى قال حدثني أبي إبراهيم بن إبراهيم بن موسى

١- ديوان الإمام علي ع، ص ٤٩١، مفاخرت به علاقه فاطمه و حسنين...، ص ٤٩١ • بحار الأنوار، ج ٣٤، ص ٤٤٩، [الباب السادس و الثلاثون] باب آخر نادر في ذكر ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام من الأشعار... وفي صدره: (روي عن أمير المؤمنين عليه السلام من الأشعار افتخارا بالمناقب و الفضائل...) و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: ضمير «أليها» مبهم يفسره «نعمة» و هي النبي صلى الله عليه و آله. [قوله] «و بنفسي أتقيها» أي أجعل نفسي وقاية لتلك النعمة. و «سامك السبع» [أي] رافع سبع سماوات. و زق الطائر الفرخ يزقه [على زنة «مد» و بابه] أي أطعمه بفيه. و «إيها» كلمة استزادة.)

قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثنا جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله ص زينوا مجالسكم بذكر علي بن أبي طالب ع.^(١)



١٨٢٧-٢٥٤-حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا أحمد بن الحسن القطان و علي بن أحمد بن موسى الدقاق و محمد بن أحمد السناني و عبد الله بن محمد الصائغ ره قالوا حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا أبو محمد بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثني علي بن محمد قال حدثنا الفضل بن العباس قال حدثنا عبد القدوس الوراق قال حدثنا محمد بن كثير عن الأعمش و حدثنا الحسين بن إبراهيم بن أحمد المكتب رض قال حدثنا أحمد بن يحيى القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثني عبد الله [عبيد الله] بن محمد بن باطويه [ناطويه] قال حدثنا محمد بن كثير عن الأعمش و أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي فيما كتب إلينا من أصبهان قال حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري سنة ست و ثمانين و مائتين قال حدثنا الوليد بن الفضل العنزي [العنزي] قال حدثنا مندل بن علي العنزي [العنزي] عن الأعمش و حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني قال حدثني أبو سعيد

١- بشارة المصطفى، ص ٦٠، بشارة المصطفى لشيعه المرتضى ...، ص ١ • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ١٩٩، باب ٦٤- ثواب ذكر فضائله و النظر إليها ر استماعها و أن النظر إليه و إلى الأئمة من ولده ص... • مستدرك الوسائل، ج ١٢، ص ٣٩٣، ٢٣- باب استحباب تذاكر فضل الأئمة ع و أحاديثهم و كراهة ذكر أعدائهم ...، ص ٣٩٢.

الحسن بن علي العدوي قال حدثنا علي بن عيسى الكوفي قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش و زاد بعضهم على بعض في اللفظ و قال بعضهم ما لم يقل بعض و سياق الحديث لمندل بن علي العنزي عن الأعمش قال بعث إلي أبو جعفر الدوانيقي في جوف الليل أن أجب قال فقممت متفكرا فيما بيني و بين نفسي و قلت ما بعث إلي أمير المؤمنين في هذه الساعة إلا يسألني عن فضائل علي ع لعلني إن أخبرته قتلني قال فكتبت وصيتي و لبست كفني و دخلت عليه فقال ادن فدنوت و عنده عمرو بن عبيد فلما رأيته طابت نفسي شيئا ثم قال ادن فدنوت حتى كادت تمس ركبتي ركبته قال فوجد مني رائحة الحنوط فقال و الله لتصدقني أو لأصلبني قلت ما حاجتك يا أمير المؤمنين قال ما شأنك متحنطا قلت أتاني رسولك في جوف الليل أن أجب فقلت عسى أن يكون أمير المؤمنين بعث إلي في هذه الساعة ليسألني عن فضائل علي ع لعلني إن أخبرته قتلني فكتبت وصيتي و لبست كفني قال و كان متكئا فاستوى قاعدا فقال لا حول و لا قوة إلا بالله سألتك بالله يا سليمان كم حديثا ترويه في فضائل علي ع قال فقلت يسيرا يا أمير المؤمنين قال كم قلت عشرة آلاف حديث و ما زاد فقال يا سليمان و الله لأحدثك بحديث في فضائل علي ع تنسى كل حديث سمعته قال قلت حدثني يا أمير المؤمنين قال نعم كنت هاربا من بني أمية و كنت أتردد في البلدان فأتقرب إلى الناس بفضائل علي و كانوا يطعموني و يزودوني حتى وردت بلاد الشام و إني لفي كساء خلق ما علي غيره فسمعت الإقامة و أنا جائع فدخلت المسجد لأصلي و في نفسي أن أكلم الناس في عشاء يعشوني فلما سلم الإمام دخل المسجد صبيان فالتفت الإمام إليهما و قال مرحبا بكما و مرحبا بمن اسمكما علي اسمها فكان إلى جنبي شاب فقلت يا شاب ما الصبيان من الشيخ قال

هو جد هما و ليس بالمدينة أحد يجب عليا غير هذا الشيخ فلذلك سمي أحدهما الحسن و الآخر الحسين فقامت فرحا فقلت للشيخ هل لك في حديث أقر به عينك فقال إن أقررت عيني أقررت عينك قال فقلت حدثني والذي عن أبيه عن جده قال كنا قعودا عند رسول الله إذ جاءت فاطمة تبكي فقال لها النبي ص ما يبكيك يا فاطمة قالت يا أبة خرج الحسن و الحسين فما أدري أين باتا فقال لها النبي ص يا فاطمة لا تبكين فالله الذي خلقهما هو ألطف بهما منك و رفع النبي ص يده إلى السماء فقال اللهم إن كانا أخذنا برا أو مجرا فاحفظهما وسلمهما فنزل جبرئيل من السماء فقال يا محمد إن الله يقرئك السلام و هو يقول لا تحزن و لا تغتم لها فإنها فاضلان في الدنيا فاضلان في الآخرة و أبوهما أفضل منهما هما نائمان في حظيرة بني النجار و قد وكل الله بهما ملكا قال فقام النبي ص فرحا و معه أصحابه حتى أتوا حظيرة بني النجار فإذا هم بالحسن معانقا للحسين و إذا الملك الموكل بهما قد افترش أحد جناحيه تحتها و غطاهما بالآخر قال فكث النبي ص يقبلهما حتى انتبها فلما استيقظا حمل النبي ص الحسن و حمل جبرئيل الحسين فخرج من الحظيرة و هو يقول و الله لأشرفنكما كما شرفكم الله عز و جل فقال له أبو بكر ناولني أحد الصبيين أخفف عنك فقال يا أبا بكر نعم الحاملان و نعم الراكبان و أبوهما أفضل منهما فخرج منها حتى أتى باب المسجد فقال يا بلال هلم علي بالناس فننادى منادي رسول الله ص في المدينة فاجتمع الناس عند رسول الله ص في المسجد فقام على قدميه فقال يا معشر الناس ألا أدلكم على خير الناس جدا و جدة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن و الحسين فإن جد هما محمد و جدتهما خديجة بنت خويلد يا معشر الناس ألا أدلكم على خير الناس أبا و أما فقالوا بلى يا رسول الله قال الحسن و الحسين فإن

أباهما علي يحب الله ورسوله و يحب الله ورسوله و أمهما فاطمة بنت رسول الله يا معاشر الناس ألا أدلكم على خير الناس عما وعمه قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن و الحسين فإن عمهما جعفر بن أبي طالب الطيار في الجنة مع الملائكة و عمتهما أم هاني بنت أبي طالب يا معاشر الناس ألا أدلكم على خير الناس خالا و خالة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن و الحسين فإن خالهما القاسم بن رسول الله و خالتهما زينب بنت رسول الله ص ثم قال بيده هكذا يجشرنا الله ثم قال اللهم إنك تعلم أن الحسن في الجنة و الحسين في الجنة و جدتهما في الجنة و جدتهما في الجنة و أباهما في الجنة و أمهما في الجنة و عمهما في الجنة و خالهما في الجنة و خالتهما في الجنة اللهم إنك تعلم أن من يحبهما في الجنة و من يبغضهما في النار قال فلما قلت ذلك للشيخ قال من أنت يا فتى قلت من أهل الكوفة قال أعرابي أنت أم مولى قال قلت بل عربي قال فأنت تحدث بهذا الحديث و أنت في هذا الكساء فكساني خلعتة و حملني على بغلته فبعته بمائة دينار فقال يا شاب أقررت عيني فو الله لأقرن عينك و لأرشدنك إلى شاب يقر عينك اليوم قال فقلت أرشدني قال لي إخوان أحدهما إمام و الآخر مؤذن أما الإمام فإنه يحب عليا منذ خرج من بطن أمه و أما المؤذن فإنه يبغض عليا منذ خرج من بطن أمه قال قلت أرشدني فأخذ بيدي حتى أتى باب الإمام فإذا أنا برجل قد خرج إلي فقال أما البغلة و الكسوة فأعرفهما و الله ما كان فلان يملك و يكسوك إلا أنك تحب الله عز و جل و رسوله فحدثني بحديث في فضائل علي بن أبي طالب ع قال قلت أخبرني أبي عن أبيه عن جده قال كنا قعودا عند النبي ص إذ جاءت فاطمة ع تبكي بكاء شديدا فقال لها رسول الله ص ما يبكيك يا فاطمة قالت يا أبة عيرتني نساء قريش و قلن إن أباك زوجك من

معدم لا مال له فقال لها النبي ص لا تبكين فوالله ما زوجتك حتى زوجك الله من فوق عرشه و أشهد بذلك جبرئيل و ميكائيل و إن الله عز و جل أطلع على أهل الدنيا فاختار من الخلائق أباك فبعثه نبيا ثم أطلع الثانية فاختار من الخلائق عليا فزوجك إياه و اتخذته وصيا فعلي أشجع الناس قلبا و أحلم الناس حلما و أسمح الناس كفا و أقدم الناس سلما و أعلم الناس علما و الحسن و الحسين ابناه و هما سيدا شباب أهل الجنة و اسمهما في التوراة شبر و شبير لكرامتهما على الله عز و جل يا فاطمة لا تبكين فوالله إنه إذا كان يوم القيامة يكسى أبوك حلتين و علي حلتين و لواء الحمد بيدي فأناوله عليا لكرامته على الله عز و جل يا فاطمة لا تبكين فيني إذا دعيت إلى رب العالمين يجيء علي معي و إذا شفعتني الله عز و جل شفعت عليا معي يا فاطمة لا تبكين إذا كان يوم القيامة ينادي منادي في أهوال ذلك اليوم يا محمد نعم الجد جدك إبراهيم خليل الرحمن و نعم الأخ أخوك علي بن أبي طالب يا فاطمة علي يعينني على مفاتيح الجنة و شيعته هم الفائزون يوم القيامة غدا في الجنة فلما قلت ذلك قال يا بني ممن أنت قلت من أهل الكوفة قال أعرابي أم مولى قلت بل عرربي قال فكساني ثلاثين ثوبا و أعطاني عشرة آلاف درهم ثم قال يا شاب قد أقررت عيني و لي إليك حاجة قلت قضيت إن شاء الله قال فإذا كان غدا فانت مسجد آل فلان كما ترى أخي المبعوض لعلي ع قال فطالت علي تلك الليلة فلما أصبحت أتيت المسجد الذي وصف لي فقممت في الصف فإذا إلى جانبي شاب متعمم فذهب ليركع فسقطت عمامته فنظرت في وجهه فإذا رأسه رأس خنزير و وجهه وجه خنزير فوالله ما علمت ما تكلمت به في صلاته حتى سلم الإمام فقلت يا ويحك ما الذي أرى بك فبكى و قال لي انظر إلى هذه الدار فنظرت فقال لي ادخل فدخلت فقال لي كنت

مؤذنا لآل فلان كلما أصبحت لعنت عليا ألف مرة بين الأذان و الإقامة و كلما كان يوم الجمعة لعنته أربعة آلاف مرة فخرجت من منزلي فأتيت داري فاتكأت على هذا الدكان الذي ترى فرأيت في منامي كأني بالجنة و فيها رسول الله ص و علي ع فرحين و رأيت كأن النبي ص عن يمينه الحسن و عن يساره الحسين و معه كأس فقال يا حسن اسقني فسقاه ثم قال اسق الجماعة فثربوا ثم رأيت كأنه قال اسق المتكى على هذا الدكان فقال له الحسن ع يا جد أ تأمرني أن أسقي هذا و هو يلعن والدي في كل يوم ألف مرة بين الأذان و الإقامة و قد لعنه في هذا اليوم أربعة آلاف مرة فأتاني النبي فقال لي ما لك عليك لعنة الله تلعن عليا و علي مني و تشتم عليا و علي مني فرأيت كأنه تفل في وجهي و ضربني برجله و قال قم غير الله ما بك من نعمة فانتبهت من نومي فإذا رأسي رأس خنزير و وجهي وجه خنزير ثم قال لي أبو جعفر أمير المؤمنين أ هذان الحديثان في يدك فقلت لا فقال يا سليمان حب علي إيمان و بغضه نفاق و الله لا يحبه إلا مؤمن و لا يبغضه إلا منافق قال قلت الأمان يا أمير المؤمنين قال لك الأمان قلت فما تقول في قاتل الحسين ع قال إلى النار و في النار قلت و كذلك من قتل [يقتل] ولد رسول الله إلى النار و في النار قال الملك عقيم يا سليمان اخرج فحدث بما سمعت. (١)

١- الأمان للصدوق، ص ٤٣٥، المجلس السابع و الستون ...، ص ٤٣٤ • إرشاد القلوب، ج ٢، ص ٤٢٧، باب فيه بعض قضايا ع في الحد و في أخذ الحد ...، ص ٤٠٢. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (منقول من كتاب الأربعين للشيخ القدوة أخطب الخطباء موفق الدين بن أحمد المكي بالإسناد عن سليمان بن مروان الأعمش ره قال بينا أنا ذات ليلة إذ أيقظني صياح الحرس و صك الباب علي فقمتم مرعوبيا و ناديت الفلام ما هذا قال رسل أبي جعفر المنصور

← فقلت إنا لله وإنا إليه راجعون وفتحت الباب فقال الرسول أجب أمير المؤمنين فدخلت لألبس ثيابي وقلت في نفسي ما بعث إلي هذا الظالم في الوقت إلا ليسألني عن شيء من فضائل أمير المؤمنين ع وإن قلت ما عندي من الحق قتلني لا محالة وإن ملت إلى هواه تبوات جهنم فأيست من الحياة والحرس يحثونني فلبست تحت ثيابي كفنا محنطا كنت قد أعددت له لوفااتي ثم ودعت أهلي وأطفالي وخرجت معهم ولم أعقل شيئا حتى دخلت عليه فسلمت سلام خائف ذاهل اللب فأوماً إلي بالجلوس فلم أجلس رعباً ونظرت فإذا عمرو بن عبيدة عنده فرجع إلى ذهني حين رأيته ثم سلمت ثانياً ثم جلست فعلم أن بي رعباً منه فقال لي ادن مني فدنوت منه وشم مني رائحة الحنوط فقال ويلك يا ابن مهران لتصدقني وإلا أمرت بك فقلت سل والله لا أكذبك فقال ويحك ما هذا الحنوط وما حدثتك به نفسك حتى هذا فقلت يا أمير المؤمنين الصدق أنجى وأخبرته بجميع ما خطر ببالي وما حدثت نفسي به حتى لبست كفني وودعت عيالي وأطفالي ووصيت فلما سمع كلامي وثبت في نفسه صدقي قال لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فلما سمعت حوقلته سكن روعي وذهب بعض ما بي مما أعرف من سطوته ثم قال يا سليمان أخبرني كم تروي حديثاً في فضائل أمير المؤمنين ع قلت عشرة آلاف حديث فقال والله لأحدثنك بحديثين في فضل علي بن أبي طالب ع إن يكونا أشرف مما سمعت ورويت فعرفني وإلا فاروهما عني فقلت نعم يا أمير المؤمنين فقال إني أيام كنت هارباً من بني مروان لا تسعني منهم بلد ولا تحويني دار ولا ينالني قرار كلما دخلت بلداً خالطت أهل ذلك البلد فيما يحبون لا أنال من نفعهم بما يطعموني ويزودوني إذا خرجت إلى بلد آخر حتى قدمت إلى بلد الشام متتكراً وعلي كساء لا يواريني غيره فبينما أنا أدور إذ سمعت الأذان في المسجد فدخلت ذلك المسجد وركعت ركعتين وأقيمت الصلاة فصليت معهم العصر وفي نفسي إذا قضيت الصلاة أسأل من القوم عشاء ليلتي تلك ولما سلم الإمام وجلس إذا هو شيخ ذو وقار ونعمة ظاهرة فأقبل إليه صبيان ذو جمال وبهجة فسلموا فقال الشيخ مرحباً بكما وبن سميتما باسمهما فكان إلى جانبي فتى فقلت ما هذان الصبيان من هذا الشيخ فقال هو جدهما وليس في هذا البلد رجل

← يحب علي بن أبي طالب ع غيره وأنه من حبه عليا سمى سبطيه بالحسن والحسين ع فقلت
 في نفسي الله أكبر و قمت فرحا مسرورا و دنوت منه و قلت أيها الشيخ هل لك أن أحدثك
 بحديث تقر به عينك قال نعم فقلت أخبرني والدي عن أبيه عن جده قال كنا جلوسا عند رسول
 الله ص إذ أتته فضة جارية الزهراء ع فقالت و هي باكية العينين إن الحسن والحسين ع خرجا
 من عند سيدتي فاطمة و ما ندري أين ذهبا و هي باكية فقام ص من ساعته حتى دخل منزل
 فاطمة فوجدها باكية حزينة فقال لها لا تبك يا فاطمة و لا تحزني فوالذي نفسي بيده إن الله
 تعالى هو ألطف بهما منك و أرحم و رفع يده إلى السماء فقال اللهم إنهما لولداي و قرتا عيني و
 ثمرتا فؤادي و أنت أرحم و أعلم بموضعهما يا لطيف الطف بلطفك احفظهما و سلمهما أينما كانا
 من الأرض فما استتم كلامه و دعاءه حتى هبط الأمين جبرائيل فقال يا محمد لا تحزن و لا تغتم
 فإن ولدك و جيهان عند الله تبارك و تعالى في الدنيا و الآخرة و أبوهما خير منهما و هما الآن
 نائمان في حظيرة بني النجار و قد وكل الله تبارك و تعالى بهما ملكا يحفظهما فلما سمع رسول
 الله ص مضي و من حضر معه حتى انتهى إليهما فوجدهما و هما نائمان متعانقان و الملك الموكل
 بهما قد وضع أحد جناحيه و طاء لهما و الآخر قد جللهما به و قاية من حر الشمس فهوى رسول
 الله ص عليهما يقبلهما واحدا بعد واحد و يمسح بيده عليهما حتى استيقظا فحمل النبي ص
 الحسن ع و حمل جبرائيل الحسين ع حتى خرجا من الحظيرة و هو يقول و الله لأشرفكما اليوم
 كما شرفكما الله تعالى من لدنه و كان جبرائيل ع يتمثل بدحية الكلبي دائما فصادفهما أبو بكر
 فقال يا رسول الله ناولني أحد الصبيين أخفف عنك أو عن صاحبك فقال دعهما نعم الحاملان و
 نعم الراكبان و أبوهما خير منهما و مضيا بهما حتى دخلا المسجد ثم أقبل رسول الله ص علي
 بلال فقال هلم علي بالناس فناد فيهم و اجمعهم ثم قام ص علي قدميه خطيبا فخطب الناس
 خطبة أبلغ فيها بحمد الله جل جلاله و الثناء عليه بما هو مستحقه ثم قال معاشر المسلمين هل
 أدلكم علي خير الناس جدا و جدة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن و الحسين ع جدهما
 رسول الله و جدتهما خديجة سيدة نساء أهل الجنة و أول من سارعت إلى الإيمان بالله تعالى و

← التصديق بما أنزل الله تعالى على نبيه ثم قال ألا أدلكم على خير الناس أبا وأما قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين ع أبوهما إمام المتقين ومن افترض الله طاعته على الخلائق أجمعين علي بن أبي طالب ع وأمه فاطمة بضعة رسول الله ص شرفها الله جل جلاله في سمائه وأرضه يرضى الرب برضاها ويغضب لغضبها ثم قال ألا أدلكم على خير الناس خالا وخالة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين ع خالهما القاسم بن رسول الله ص وخالتهما زينب بنت رسول الله قال ألا أدلكم على خير الناس عما وعمة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين ع عمهما جعفر الطيار ذو الجناحين يطير مع الملائكة في الجنة حيث يشاء وعمتهما أم هاني بنت أبي طالب المقبولة الإيمان ثم قال اللهم إنك تعلم أن الحسن والحسين ع في الجنة وأبوهما وأمهما في الجنة وخالهما وعمهما وعمتهما في الجنة ومن يحبهما في الجنة ومن يبغضهما في النار فتهلل وجه الشيخ وقال أنشدك الله تعالى من أنت قال رجل من أهل الكوفة قال عربي أم مولى قلت بل عربي شريف قال أتحدث بمثل هذا الحديث وتكون مثل هذا الكساء الرث قلت نعم أنا هارب من بني مروان على هذه الحالة ولو غيرتها ربما عرفت فلم أكن آمن على نفسي معهم القتل فقال لا خوف عليك إن شاء الله تعالى وكساني حلتين وحملني على بغلة إلى منزله وقال أقر الله عينك كما أقررت عيني بروايتك ولأرشدك إلى فتى تقر به عينك إن شاء الله ثم بعث معي رجلا بعد أن أكرمني وأكرم ضيافتي فأتى بي ذلك الرجل إلى باب دار وقرع الباب واستأذن لي فخرج الخادم إلي وأدخلني الدار وإذا أنا بفتى جالس على سرير منجد فسلمت فأحسن الرد وأخذ بيدي وأجلسني قريبا منه وكان صبيح الوجه حسن الخلقة فقال لي بعد ما نظر إلى ملبوسي قد عرفت هذه الكسوة والبغلة وما كان أبو محمد ليكسوك خلعتة ويحملك على مركوبه إلا بأنك من محبي أهل البيت وعترته وأنا أحب رحمك الله أن تحدثني بشيء من فضائل حجة الله على الخلق أجمعين أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قلت نعم حدثني أبي عن أبيه عن جده عن النبي المكرم ص أنه قال دخلت يوما على فاطمة ع فقامت إلي وعلى كتفها الحسن ع وهي تكفكف عبرتها فقلت ما يبكيك لا أبكي الله

← عينيكَ قالت يا أبة إنني سمعت نساء قريش يعيروني في المحافل وقلن إن أباهما زوجها بعدما لا مال له فقال لها ص لتقر عينك يا فاطمة والله ما أنا زوجتك ولكن الله زوجك من فوق سبع سماوات وأشهد جبرائيل وميكائيل وإسرافيل ع وأن الله جل جلاله اطلع إلى الأرض اطلاعة فاختر من الخلق أباك للرسالة ثم اطلع ثانية فاختر عليا لولايته وزوجك إياه فاتخذته وصيا فعلي مني وأنا منه ألا وإن عليا أوفر الناس علما وأعظمهم حلما وأقدمهم سلما والحسن والحسين ولداه سيدا شباب أهل الجنة من الأولين والآخرين فسامهما الله تعالى في التوراة على لسان موسى شبرا وشبيرا يا فاطمة أبشري فإني إذا دعيت غدا إلى رب العالمين فعلي معي وإذا جئت فيجيء معي وهو صاحب لواء الحمد في موقفي يا فاطمة إن عليا وشيعته الفائزون يوم القيامة بالجنة يوم لا ينفع مال ولا بنون قال لما سمع الفتى حديثي بدت عليه البهجة وتلألأ وجهه مسرة وقال أنشدك الله تعالى من تكون قلت رجلا من أهل الكوفة فلم يزد علي ذلك فأمر لي بثلاثين توبا مع عشرة آلاف درهم ثم قال أقر الله عينيك كما بشرتنا ثم قال ولي إليك حاجة قلت قضيت إن شاء الله تعالى قال إذا كان الفجر فانت مسجد فلان لكي ترى أخي الشقي قال فوالله ما بت ليلتي من الحرص لأن أرى أخاه فلما كان الصبح أتيت ذلك المسجد للصلاة فقممت في الصف الأول فلما قضيت أداء الفرض نظرت وإذا بجانيبي شاب متعمم بعمامة فسرحت العمامة عن نصف رأسه وإذا هو علي هيئة رأس الخنزير كبيرة وقد أهوى وبانت صفحة وجهه وجه خنزير فدهشت مما عاينت حتى لم أعقل في يقظة أنا أم في نوم وأن الرجل ابتدرها عاجلا و ردها علي رأسه و لاحت منه التفاتة نحوي فاستبان مني أنني قد عاينته فقلت له يا فتى ما هذا الذي لمحت منك فأخذ بيدي وقال أظنك غريبا فصر معي إلى منزلي لأضيفك وأخبرك وأتى بي إلى منزله وإلى جانب داره دكان خراب فأومأ إليه وقال رأيته قلت نعم فأدخلني الدار و جلسنا واستدعى بمأكل فأكلت ثم قلت هل تخبرني فصعد نفسا طويلا وبكى حتى كادت نفسه تزهد ثم قال اعلم أنني كنت أؤذن في المسجد على هذا الدكان وأوم في المسجد وكنت أستم عليا عقيب كل أذان مائة مرة حتى إذا كان يوم الجمعة أذنت وأقمت ولعنت بينهما ألف مرة ولما

← خرجت من المسجد و أتيت هذا الدكان الذي أريتك فجلست في طرفه متكئا على جانب الحائط إذ أخذتني رقدة فرأيت في منامي كأنما قد فتح باب من الجنة مقابل هذا الدكان فبان لي قبة خضراء مكللة بالإستبرق والديباج وكان النبي ص و علي والحسن والحسين ع قد أقبلوا و دخلوا و جبرائيل عن يمين رسول الله بيده إبريق فضة بيضاء يشرق نوره و عن يساره علي ع بيده كأس يتلأأ نورا و كأنما النبي ص قال للحسين ع خذ الكأس و اسق أباك فسقاه ثم سقى النبي المكرم و من كان معه و كأنما قال النبي المعظم للحسين اسق هذا الذي علي هذا الدكان فدمعت عينه ع و قال يا جداه أ تأمرني أن أسقي من يلعن أبي عقيب كل أذان كل يوم مائة مرة و في هذا اليوم الجمعة قد لعنه ألف مرة فإذا النبي المكرم ص يقول بأعلى صوته ما لك لعنة الله عليك قالها ثلاثا و يلك أ تشتم عليا و علي مني قالها ثلاثا ما لك غضب الله عليك قالها ثلاثا و يلك أ تسب عليا و هو مني ثم تفل في الهواء نحوي و قال ص بدل الله تعالى خلقك و سود وجهك و جعلك عبرة لغيرك فقال و الله لقد أحسست برأسي كأنما انفطر فأنزعجت مرعوبا فإذا رأسي و وجهي علي ما رأيت ثم قال المنصور يا ابن مهروان إن هذين الحديثين رويتهما فيما تروي فقلت لا و الله يا أمير المؤمنين فقال هذا من ذخائر الأحاديث و نوادره ثم قال حب علي إيمان و بغضه نفاق فقلت الأمان يا أمير المؤمنين قال لك الأمان قلت ما تقول في قاتل الحسين ع قال النار أخزاه الله تعالى قلت و كذلك من قتل من ولدهم أحدا قال فحرك رأسه قليلا ثم قال و يلك يا سليمان الملك عقيم قالها ثلاثا تم الحديثان و الحمد لله المنان. • الفضائل، ص ١١٦، و في ذكر اللوح المحفوظ الذي نزل به جبرئيل علي النبي ص ما ينفع للمستبصرين ...، ص ١١٣.

بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (عن أبي طالب أحمد بن الفرّج بن الأزهر رفعه عن رجاله إلى سلمان بن سالم قال أخبرني سليمان الأعمش قال وجه إلي المنصور في جوف الليل أن أجب الخليفة قلت ما بعث إلي إلا ليسألني عن بعض فضائل علي بن أبي طالب ع و لعلي إن أخبرته قتلني فتطهرت و تكفنت و تحنطت تم كتبت وصيتي و صرت إليه فوجدت عنده عمر بن عبيدة فحمدت الله علي ذلك فقلت في نفسي وجدت عنده عوننا صديقا من أهل البصرة فسلمت عليه

← فقال ادن مني يا سليمان فدنوت منه وأقبلت علي عمرو بن عبيد أسأله مثل ما يعهد من رسول الله ص ففاح مني رائحة الحنوط فقال المنصور يا سليمان ما هذه الرائحة والله إن لم تصدقني وإلا قتلتك فقلت يا أمير المؤمنين أتاني رسولك في جوف الليل فقلت في نفسي ما بعث إلي في هذه الساعة إلا ليسألني عن فضائل علي بن أبي طالب فإن أخبرته قتلني فكتبت وصيتي ولبست كفني و تحنطت قال وكان متكئا فاستوى جالسا وهو يقول لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ثم قال أ تكفرني يا سليمان ما اسمي قلت أمير المؤمنين قال دعنا في هذه الساعة من هذا ما اسمي قلت عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب قال صدقت فأخبرني بالله و بقرابتي من رسول الله وكم رويت من حديث في علي بن أبي طالب ع وكم فضيلة سمعت من جميع الفقهاء قال شيئا يسيرا يا أمير المؤمنين مقدار عشرة آلاف حديث فما زاد قال يا سليمان ألا أحدثك بحديث في فضائل علي ع يأكل كل حديث رويته عن جميع الفقهاء فإن حلفت لي أن لا ترويها لأحد من الشيعة حدثك به قلت لا أحلف و لا أحدث به قال اسمع كنت هاربا من بني مروان و كنت أدور في البلدان فأتقرب إلى الناس بحب علي بن أبي طالب ع و فضائله وكانوا يشرفوني و يكرموني و يعطوني حتى وردت بلاد الشام و أهل الشام كلما أصبحوا العنوا عليا بمساجدهم لأنهم كلهم خوارج و أصحاب معاوية فدخلت مسجدا و في نفسي منهم ما فيها فأقيمت الصلاة فصليت الظهر و علي كساء خلق فلما سلم الإمام اتكأ علي الحائط و أهل المسجد حضور و جلست و لم أر أحدا يتكلم توقيرا منهم لإمامهم فإذا بصبيين قد دخلا المسجد فلما نظر الإمام إليهما قام ثم قال ادخلا مرحبا بكما و مرحبا بمن سميتما باسمهما و الله ما سميتكما باسمهما إلا لأجل حبي لمحمد و آل محمد فإذا اسم أحدهما الحسن و الآخر الحسين فقلت في نفسي قد أصبت حاجتي و لا قوة إلا بالله و كان في جانبي فسألت منه من هذا الشيخ و من هذان الغلامان فقال الشيخ جدهما و ليس في هذه المدينة أحد يحب عليا سواه فلذلك سماهما الحسن و الحسين ففرحت فرحا شديدا و كنت لا أخاف الرجال فدنوت من الشيخ و قلت هل لك في حديث أقر به عينك قال ما أحوجني إلى ذلك و إن أقررت عيني أقررت

« عينك فعند ذلك قلت حدثني أبي عن أبيه عن جده قال لي من والدك و من جدك فعلمت أنه يريد نسبي فقلت أنا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عباس أنه قال كنا مع رسول الله و إذا فاطمة ع قد أقبلت تبكي فقال لها النبي ص ما يبكيك لا أبكى الله لك عينا فقال يا أبت إن الحسن و الحسين قد ذهبا منذ اليوم و لم أعلم أين ذهبا و إن عليا مشى على الدالية منذ خمسة أيام يسقي البستان و إنني قد استوحشت لهما قال ص يا أبا بكر اذهب فاطلبهما و أنت يا فلان فوجه سلمان قال و لم يزل يوجه حتى مضى سبعون رجلا في طلبهما و رجعوا و لم يصيبوهما فاغتم النبي ص ثم قام فوقف على باب المسجد و قال إلهي بحق إبراهيم خليلك و بحق آدم صفوتك إن كانا قرتا عيني في بر أو بحر أو سهل أو جبل فاحفظهما و سلمهما على فاطمة سيدة نساء العالمين قال و إذا باب من السماء قد فتح و إذا بجبرئيل قد نزل من عند رب العالمين و قال السلام عليك يا رسول الله الحق يقرئك السلام و يقول لك لا تحزن و لا تغتم الغلامان هما الفاضلان في الدنيا و الآخرة و هما سيدا شباب أهل الجنة و إنهما في حظيرة أو حديقة بني النجار و قد وكلت بهما ملكا يحفظهما إن قاما أو قعدا أو ناما أو استيقظا قال فعند ذلك فرح النبي فرحا شديدا فقام و مضى جبرئيل ع عن يمينه و المسلمون حوله حتى دخل حظيرة بني النجار فسلم عليه ذلك الملك الموكل بها فرد عليه السلام و الحسن و الحسين نائمان و هما متعاقبان و ذلك الملك قد جعل جناحه فوقهما و كل واحد منهما عليه ذراعه من شعر أو صوف و المداد على شفتيهما فجثا النبي ص على ركبتيه و انكب عليهما يقبلهما و يقول لهما حبيبي حبيبي حتى استيقظا فرأيا جدهما فحمل النبي ص الحسن و حمل جبرئيل الحسين فخرج النبي ص من الحظيرة قال فحدث من كان حاضرا عن ابن عباس قال كان يقول كلما قبلهما و هما على كتفيه و كتف جبرئيل ع من أحبكما فقد أحبني و من أبغضكما فقد أبغضني فقال أبو بكر أعطني أحمل أحدهما يا رسول الله قال نعم المحمول و نعم المطية و نعم الراكبان هما و أبوهما و أمهما منهما و نعم من أحبهما فلما خرجا و مضيا و تلقاهما عمر فقال من أحبهما قال و لم يزل النبي ص سائرا حتى دخل المسجد و قال و الله لأشرفن اليوم ولدي كما شرفهما الله تعالى ثم قال يا بلال ناد في

← الناس فقال النبي ص معاشر المسلمين بلغوا عن نبيكم ما تسمعون منه أيها الناس ألا أدلكم اليوم على خير الناس جدا و جدة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن و الحسين جدهما محمد رسول الله ص و جدتهما خديجة بنت خويلد سيدة نساء أهل الجنة أيها الناس ألا أدلكم على خير الناس أبا و أما قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن و الحسين أبوهما علي بن أبي طالب و أمهما فاطمة بنت رسول الله و إن أباهما خير منهما يحب الله و يحب رسوله و يحبه الله و رسوله سيد العابدين و سيد الأوصياء أيها الناس ألا أدلكم على خير الناس عما و عمة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن و الحسين عمهما جعفر الطيار يطير مع الملائكة بجناحين مكللين بالدر و الياقوت و عمتها أم هانئ بنت أبي طالب معاشر الناس هل أدلكم على خير الناس خالا و خالة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن و الحسين خالهما القاسم بن رسول الله ص و خالتهما زينب ثم قال اللهم إنك تعلم أن الحسن و الحسين في الجنة و أن جدهما و جدتهما في الجنة و أن أباهما و أمهما في الجنة و إن من كرامتهما على الله أن سماهما في التوراة شبرا و شبيرا فهما سبطاي و ريحانتاي في الدنيا و الآخرة قال فلما سمع الشيخ ذلك مني كساني خلعتة فبعثها بمائة دينار و قال هل أدلك على أخوين في هذه المدينة أحدهما كان مؤذيا و كان يلعن عليا ع كل يوم ألف مرة و كان يسبه يوم الجمعة أربعة آلاف مرة فغير الله ما به من نعمة و صار آية للسائلين فهو هذا اليوم يحبه و أخ لي يحب عليا منذ خرج من بطن أمه فقم إليه و لا تحتبس عنده و الله يا سليمان لقد ركبت البغلة و إنني يومئذ لجائع فقام معي الشيخ و أهل المسجد حتى صرنا إلى الدار قال الشيخ انظر لا تحتبس عنده فدفعت الباب و قد كان معي فإذا بشاب قد خرج إلي فلما رأيته و البغلة تحتي قال و الله ما كساك أبو فلان خلعتة و لا أركبك بغلته إلا و أنت رجل تحب الله و رسوله و لئن أقررت عيني لأقرن عينيك و الله يا سليمان إنني لآنس بهذا الحديث الذي سمعته و تسمعه ثم قال فقلت أخبرني أبي عن جدي عن أبيه قال كنا مع رسول الله ص جلوسا بباب داره و إذا بفاطمة ع قد أقبلت و هي حاملة الحسن و هي تبكي بكاء شديدا فاستقبلها ص و قال ما يبكيك لا أبكى الله لك عينا ثم تناول الحسن من يدها فقالت يا أبة إن نساء قريش يعيرنني و

← يقلن قد زوجك أبوك بفقير لا مال له فقال لها النبي ص يا فاطمة ما زوجتك أنا ولكن الله تعالى زوجك في السماء وشهد لك جبرئيل وميكائيل وإسرافيل اعلمي يا فاطمة أن الله تعالى اطلع إلى الأرض اطلاعة فاختر منها أباك فبعثه نبيا ثم اطلع اطلاعة ثانية فاختر بعلك فجعله وصيا ثم زوجك به من فوق سبع سماواته وأمرني أن أزوجه به وأتخذه وصيا ووزيرا فعلي أشجعهم قلبا وأعلم الناس علما وأحلم الناس حلما وأحكم الناس حكما وأقدم الناس إيمانا وأسماهم كفا وأحسن الناس خلقا يا فاطمة إنني آخذ لواء الحمد ومفاتيح الجنة بيدي وأدفعها إلى علي بن أبي طالب ع فيكون آدم ومن دونه تحت لوائه يا فاطمة إنني مقيم غدا عليا على حوضي يسقي من يرد عليه من أمتي يا فاطمة ابناك الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة وكان قد سبق اسمهما في التوراة مع موسى بن عمران ع لكرامتهما عند الله يا فاطمة يكسى أبوك حللة من حلل الجنة ولواء الحمد بين يدي وأممي تحت لوائي فأنا وله عليا لكرامته علي الله قال وينادي مناد يا محمد نعم الجد جدك ونعم الأخ أخوك فالجد إبراهيم والأخ علي بن أبي طالب ع وإذا دعاني رب العالمين دعا عليا معي وإذا أحياني أحيى عليا معي وإذا شفعتني ربي شفعت عليا وإنه في المقام عوني علي مفاتيح الجنة فقومي يا فاطمة إن عليا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة، وبالإسناد أنه قال بينا فاطمة جالسة إذ أقبل أبوها ص حتى جلس إليها فقال لها مالي أراك حزينة قالت بأبي أنت وأمي يا رسول الله وكيف لا أبكي ولا أحزن وتريد أن تفارقني فقال لها يا فاطمة لا تبكي ولا تحزني فلا بد من فراقك فاشتد بكاؤها وقالت يا أبة أين ألقاك قال تلقيني على تل الحمد أشفع لأمتي قالت يا أبة وإن لم ألقك قال تلقيني عند الصراط جبرئيل عن يميني وميكائيل عن شمالي وإسرافيل آخذ بحجزتي والملائكة من خلفي وأنا أنادي أممي فيهون عليهم الحساب ثم أنظر يميننا وشمالا إلى أممي وكل نبي يوم القيامة مشتغل بنفسه يقول يا رب نفسي نفسي وأنا أقول يا رب أممي أممي فأول من يلحق بي أنت وعلي والحسن والحسين فيقول الرب عز وجل يا محمد إن أمتك لو أتوني بذنوب كأمثال الجبال لغفرت لهم ما لم يشركوا بي شيئا ولم يوالوا عدوا قال فلما سمع الشاب هذا مني أمر لي بعشرة آلاف درهم و

← كساني ثلاثين ثوبا ثم قال لي من أين أنت قلت من أهل الكوفة قال أعرابي أم مولى قلت بل عرربي قال فكما أقررت عيني أقررت عينك ثم قال ائتني غدا في المسجد فلما رأني استقبلني و قال ما أعطاك أبو فلان قلت كذا وكذا قال جزاه الله خيرا و جمع بيننا وبينه في الجنة فلما أصبحت يا سليمان ركبت البغلة و أخذت في الطريق الذي وصفه لي فما لبثت إلا قليلا حتى رأيت بستانه على الطريق و سمعت إقامة من المسجد فقلت والله لأصلين مع هؤلاء القوم فنزلت عن البغلة و دخلت المسجد فوجدت رجلا قامته مثل قامة صاحبي فصرت عن يمينه فلما صرنا في الركوع والسجود وإذا عمامته قد رمى بها من رأسه فنظرت في وجهه وإذا وجهه وجه خنزير و رأسه رأس خنزير فلم أعلم ما صليت و لا ما قلت في صلاتي متفكرا في أمره فسلم الإمام فتنفس الرجل في وجهي و قال أنت الذي أتيت أخي بالأمس فأمر لك بكذا وكذا فقلت نعم فأخذ بيدي و أقامني فلما رأنا أهل المسجد تبعونا فقال لعلنا أغلق عليهم الباب و لا تدع أحدا يدخل علينا ثم ضرب بيده إلى قميصه فنزعه و إذا جسده جسد خنزير فقلت يا أخي ما هذا الذي أرى بك قال كنت مؤذن القوم و كنت في كل يوم إذا أصبحت ألعن عليا ألف مرة بين الأذان و الإقامة قال فخرجت من المسجد و دخلت داري هذه و كان يوم الجمعة فلعنته أربعة آلاف مرة و لعنت أولاده زمرة فاتكأت على هذه الدكة فذهب بي النوم فرأيت في منامي كأن الجنة قد أقبلت و إذا بعلي ع فيها متكئا و الحسن و الحسين معه متكئان بعضهم لبعض مسرورين تحتهم مصليات من نور و إذا أنا برسول الله ص جالسا و الحسن و الحسين قدامه و بيد الحسين كأس فقال ص اسقني فشرب و قال للحسين اسق أباك عليا ع فشرب و قال اسق أخاك الحسن فسقاه ثم قال اسق الجماعة فشربوا ثم قال اسق المتكى على الدكان فولى الحسن بوجهه عني و قال يا جداه كيف أسقيه و هو يلعن أبي في كل يوم ألف مرة فقال النبي ص لي لعنك الله أتلعن عليا و تشتم أخي ما لك لعنك الله تشتم ولدي الحسن و الحسين ثم بصق النبي علي فملا وجهي و جسدي فلما انتهت من منامي رأيت موضع بصاق النبي ص قد مسخ كما ترى و صرت آية للسائلين ثم قال لي يا سليمان هل سمعت من فضائل علي ع أعجب من هذا الحديث يا سليمان

← حب علي ع إيمان و بغضه نفاق فلا يحب عليا إلا مؤمن و لا يبغضه إلا كافر فقلت يا أمير المؤمنين الأمان قال لك الأمان فقلت يا أمير المؤمنين فما حال من قتل هؤلاء قال النار و لا أشك فقلت و من قتل أولادهم و أولاد أولادهم قال فنكس رأسه. قال سليمان إن الملك عقيم و لكن حدثني عن فضائل علي بن أبي طالب بما شئت قال قلت من قتل ولده في النار فقال عمرو بن عبيدة صدقت يا سليمان الويل ثم الويل لمن قتل ولده فقال المنصور يا عمرو اشهد عليه فإنه في النار فقال قد أخبرني الشيخ الصدوق يعني الحسن بن أنس أن من قتل أولاد علي لا يشم رائحة الجنة قال فوجدت المنصور قد غمض وجهه فخرجنا فقال أبو جعفر لو لا مكان عمرو ما خرج سليمان إلا مقتولا.) • بشارة المصطفى، ص ١١٢، بشارة المصطفى لشيعه المرتضى ...، ص ١. بتفاوت في الإسناد و المتن، وفيه: (وجدت مكتوبا بخط والدي أبي القاسم الفقيه رحمه الله قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن عدي بجرجان عن أبي يعقوب الصوفي عن ابن عبد الرحمن الأنصاري عن الأعمش سليمان قال بعث إلي أبو جعفر أمير المؤمنين و هو نازل بطريا يا فأتاني رسوله بالليل فقال أجب أمير المؤمنين قال فقلت في نفسي ما بعث إلي أمير المؤمنين في هذه الديلة إلا ليسألني عن فضائل علي فلعلي إن أخبرته قتلني قال فكتبت وصيتي فلما دخلت عليه قلت السلام عليك يا أمير المؤمنين فقال و عليك السلام يا سليمان ما هذه الريح قال قلت يا أمير المؤمنين أتاني رسولك بالليل فقلت ما بعث إلي أمير المؤمنين في هذه الساعة إلا ليسألني عن فضائل علي ع فلعلي إن أخبرته قتلني فكتبت وصيتي و ليست كفني قال و كان أبو جعفر متكئا فاستوى قاعدا ثم قال لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم ثم قال يا سليمان كم تروي في فضائل علي ع قال قلت كثيرا يا أمير المؤمنين فقال و الله لأحدثك بحديثين لم تسمع بمثلهما قط قال قلت حدث يا أمير المؤمنين قال كنت هاربا من بني مروان و أنا في أطمار لي رثة و كنت أتقرب إلى الناس بحب علي ع فيطعموني و يقربوني حتى مررت ذات عشية بمسجد قد أقيمت فيه صلاة المغرب فقلت في نفسي لو دخلت المسجد فصليت و سألت أهله عشاء قال فلما صليت دخل المسجد غلامان فلما نظر إليهما إمام المسجد قال مرحبا بكما و بمن اسمكما على

← اسمهما فقلت لشاب لجائبي من الغلامان من الشيخ فقال ابنا ابنة وليس في المدينة أحد يحب عليا حبه قال فقلت إليه فقلت أيها الشيخ ألا أحدثك حديثا أقر به عينك قال إن أقررت عيني أقررت عينك قال فقلت أخبرني أبي عن جدي عن ابن عباس قال بينا نحن قعود عند رسول الله ص إذ أقبلت فاطمة ع وهي تبكي فقال لها ما يبكيك يا فاطمة فقالت يا نبي الله غاب عني الحسن والحسين البارحة فما أدري أين باتا فقال ص لا تبكي يا فاطمة إن لهما ربا سيحفظهما ثم رفع ص يده إلى السماء ثم قال اللهم إن كانا أخذا برا أو بحرا فاحفظهما وسلمهما قال فأتاه جبرئيل فقال يا رسول الله لا تحزن هذا الحسن والحسين في حظيرة بني النجار قد وكل بهما ملكا يحفظهما قد فرش أحد جناحيه لهما وأظلهما بالآخر قال فقام النبي ص وقام معه أصحابه حتى دخل الحظيرة فإذا الحسن والحسين معانق أحدهما صاحبه قد فرش لهما الملك أحد جناحيه وأظلهما بالآخر فأقبل النبي ص حتى عانقهما ثم بكى وأخذهما ثم حمل الحسن على عاتقه الأيمن والحسين على عاتقه الأيسر قال فلما خرج من الحظيرة قال أبو بكر يا رسول الله أعطني أحد الغلامين أحمله عنك فقال يا أبا بكر نعم الحامل ونعم المحمولان وأبوهما أفضل منهما ثم قال عمر مثل ما قال أبو بكر فقال النبي ص مثل ما قال لأبي بكر ثم قال النبي ص والله لأشرفكما كما شرفكما الله من فوق عرشه قال فلما أتى المسجد قال يا بلال هلم علي بالناس فلما اجتمعوا صعد رسول الله ص المنبر ثم قال يا أيها الناس ألا أخبركم بخير الناس جدا و جدة قالوا بلى يا رسول الله قال عليكم بالحسن والحسين فإن جدتهما رسول الله و جدتهما خديجة الكبرى بنت خويلد سيدة نساء الجنة ثم قال يا أيها الناس ألا أخبركم بخير الناس أبا وخيرهم أما قالوا بلى يا رسول الله قال عليكم بالحسن والحسين فإن أباهما شاب يحب الله و رسوله وأمهما فاطمة بنت رسول الله سيدة نساء العالمين ثم قال أيها الناس ألا أخبركم بخير الناس عما وخيرهم عمة قالوا بلى يا رسول الله قال عليكم بالحسن والحسين فإن عمهما ذو الجناحين الطيار في الجنة وعمتهما أم هاني بنت أبي طالب ألا أخبر بخير الناس خالا وخالة قالوا بلى يا رسول الله قال عليكم بالحسن والحسين فإن خالهما القاسم بن رسول الله و خالتهما

← زينب بنت رسول الله ثم أقبل النبي ص علينا ثم قال اللهم إنك تعلم أن الحسن في الجنة و الحسين في الجنة و جدهما في الجنة و جدتهما في الجنة و أباهما في الجنة و أمهما في الجنة و عمهما في الجنة و عمتهما في الجنة و خالهما في الجنة و خالتهما في الجنة اللهم إنك تعلم أن محبهما في الجنة و مبغضهما في النار قال فقال الشيخ من أنت يا فتى قلت من العراق قال عربي أم مولى قال قلت بل عربي قال فأنت تحدث الناس بحديث مثل هذا الحديث و أنت على مثل هذا الحال قال فكساني خلعة و أعطاني بغلة قال فبعتها في ذلك الزمان بثلاث مائة دينار ثم أقررت عيني ولي و إليك حاجة قلت ما حاجتك قال ها هنا إخوان أحدهما إمام و الآخر يؤذن فأما الإمام فلم يزل محبا لعلني ع منذ خرج من بطن أمه و أما المؤذن فلم يزل مبغضا لعلني ع منذ خرج من بطن أمه فأت الإمام حتى تحدته قال قلت دلني إلى منزله فأشار إلى منزله فعرفت الباب فقرعته فخرج إلي شاب فسلمت عليه فعرف الكسوة و عرف البغلة فقال اعلم أن الشيخ لم يكسك خلعة الكسوة و يعطيك البغلة إلا و أنت تحب عليا فحدثني في فضائل علي ع قال قلت أخبرني أبي عن جدي عن عبد الله بن عباس قال بينا نحن عند رسول الله ص إذ أقبلت فاطمة ع و هي تبكي فقال ما يبكيك يا فاطمة قالت يا رسول الله غيرتني نساء فريش أنفا زعمن أنك زوجتني رجلا معدما لا مال له قال لا تبكين يا فاطمة فوالله ما زوجتك حتى زوجك الله من فوق عرشه و أشهد على ذلك جبرئيل و ميكائيل ألا و إن الله اطلع من فوق عرشه فاخترني من خلقه و بعثني نبيا ثم اطلع ثانية فاختر من الناس عليا فجعله وارثا و وصيا فعلي أشجع الناس قلبا و أكثرهم علما و أعدلهم في الرعية و أقسمهم بالسوية و الحسن و الحسين سيديا شباب أهل الجنة و اسمهما في توراة موسى شابير و شابور بكراتهما علي الله يا فاطمة لا تبكين إذا كسيت غدا كسي علي معي و إذا حببت غدا حبي علي معي يا فاطمة لواء الحمد بيدي و الناس تحت رايتي يوم القيامة فأناوله عليا لكرامته علي الله عز و جل يا فاطمة علي عوني على مفاتيح الجنة يا فاطمة علي و شيعته هم الفائزون يوم القيامة قال فلما حدثته بهذا الحديث قال يا فتى من أنت قلت من أهل العراق قال عربي أم مولى قلت عربي قال فأنت تحدث بهذا

← الحديث و أنت علي مثل هذا الحال فكساني ثلاثين ثوبا وأمر لي بعشرة آلاف درهم ثم قال قد أقررت عيني ولي إليك حاجة قال ما حاجتك قال تأتي مسجد بني فلان أو مسجد بني مروان حتى يأتيك الأخ المبغض عليا فطالت علي تلك الليلة فلما أصبحت غدوت إلى المسجد قال فيينا أنا أصلي وإذا بشاب يصلي إلى جانبي و عليه عمامة إذ سقطت العمامة عن رأسه فإذا رأسه رأس خنزير و والله ما دريت ما أقول في صلاتي فلما انصرف قلت له ويحك ما الذي أرى بك من سوء الحال قال فقال لي لعلك صاحب أخي قال قلت نعم فأخذ بيدي ثم خرج بي من المسجد و هو يبكي بكاء شديدا حتى أتى بي داره ثم قال لي ترى هذه الدار قال قلت نعم قال فأنا كنت مؤذنا و ألعن عليا في كل يوم ألف مرة و في رواية أخرى مائة مرة حتى إذا كان يوم من الأيام لعنته عشرة آلاف مرة و في رواية أخرى ألف مرة فخرجت من المسجد ثم انصرفت إلى داري هذه و نمت في هذا المكان فيما يرى النائم كان النبي ص قد أقبل و معه أصحابه و الحسن و الحسين عن يمينه و يساره فجلس رسول الله ص و أصحابه و الحسن و الحسين ع واقفان و في يد الحسن كأس و في يد الحسين إبريق يسقي الناس فرفع النبي رأسه فقال يا حسن اسقني فمد الحسن يده بالكأس إلى الحسين فقال يا حسين صب فصب الحسين من الإبريق في الكأس فناول الحسين ع النبي ص فشرب ثم قال اسق أصحابي فسقاهم ثم قال اسق النائم علي الدكان قال و كان الحسن و الحسين يبكيان فقال لهما النبي ما يبكيكما فقالا يا رسول الله فكيف نسقيه و هو يلعن أبانا كل يوم ألف مرة و قد لعنه اليوم عشرة آلاف مرة قال فرأيت النبي ص قام مفضبا حتى أتاني فقال أتلعن عليا و أنت تعرف أنه بالمكان الذي هو به مني ثم ضربني و قال ص غير الله ما بك خلقة فقممت و رأسي و وجهي هكذا ثم قال يا سليمان هل سمعت مثل هذين الحديثين قط قلت لا يا أمير المؤمنين ثم قلت يا أمير المؤمنين الأمان قال لك الأمان قلت فما تقول في قاتل الحسن و الحسين قال في النار يا سليمان قال قلت فما تقول في قاتل أولاد الحسين قال فسكت مليا ثم قال يا سليمان الملك عقيم اذهب فحدث في فضائل علي ع ما شئت. و في ذيله: (قال محمد بن أبي القاسم هذا الخبر قد سمعته و رويته بأسانيد مختلفة و ألفاظ تزيد و تنقص و

← قد أوردته هاهنا على هذا الوجه و في آخره قد أدخل كلام بعض في بعض و الله أعلم بالصواب.) • بشارة المصطفى، ص ١٧٠، بشارة المصطفى لشيعة المرتضى ...، ص ١. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين عن محمد بن الحسن عن أبيه الحسن عن عمه محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمهم الله قال حدثنا أحمد بن الحسن القطان و علي بن أحمد بن موسى الدقاق و محمد بن أحمد الشيباني و عبد الله بن محمد الصائغ قالوا حدثنا أحمد بن زكريا القطان قال حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثني علي بن محمد قال حدثنا الفضل بن عباس قال حدثنا عبد القدوس الوراق قال حدثنا محمد بن كثير عن الأعمش و أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي فيما كتب إلينا من أصبهان قال حدثنا أحمد بن القاسم بن مسمار الجوهري سنة ست و ثمانين و مائتين قال حدثنا الوليد بن الفضل العنزي عن الأعمش قال و حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني قال حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثنا علي بن عيسى الكوفي قال حدثنا حريز بن عبد الحميد عن الأعمش و زاد بعضهم على بعض في اللفظ و قال بعضهم ما لم يقل بعض و سياق الحديث لمنذر بن علي العنزي عن الأعمش قال، مثله.) • كشف اليقين، ص ٣٠٩، المبحث التاسع عشر في أولاده ...، ص ٣٠٥. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (عن سليمان بن سالم حدثني الأعمش قال، مثله بأدنى تغيير و تبديل في الألفاظ.) • روضة الواعظين، ج ١، ص ١٢٠، مجلس في ذكر فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ص ...، ص ١٠٤. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (قال الأعمش، مثله بأدنى تغيير و تبديل في الألفاظ، و في آخره: ... قال الملك عقيم اخرج يا سليمان فلا تحدث بما سمعت.) • بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ٨٨، باب ٥٠ مناقب أصحاب الكساء و فضلهم صلوات الله عليهم ...، ص ٣٥. عن كتاب الأمالي للصدوق و بشارة المصطفى، ص ١١٣، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: في القاموس العشاء كسواء طعام العشي و تعشى أكله و عشاء عشوا و عشيا أطعمه إياه كعشاء و أعشاء. و أقول و روى هذا الحديث الخوارزمي في مناقبه أطول و أبسط من ذلك و رواه صاحب المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة



١٨٢٨-٢٥٥ محمد بن أبي القاسم قال: عن الحرث بن مالك قال أتيت مكة فلقيت سعد بن مالك فقلت سمعت لعلي منقبة قال قد شهدت له أربعاً لأن تكون لي إحداهن أحب إلي من الدنيا أعمر فيها عمر نوح إن رسول الله ص بعث أبا بكر ببراءة إلى مشركي قريش فسار بها يوماً وليلة ثم قال لعلي اتبع أبا بكر فبلغها و رد أبا بكر فقال يا رسول الله أنزل في شيء فقال لا إلا خير إلا إنه لا يبلغ إلا أنا و رجل مني أو قال من أهل بيتي قال فكنا مع رسول الله ص في المسجد فنودي فينا ألا ليخرج من في المسجد إلا آل الرسول و آل علي فخرجنا نجر قلاعنا فلما أصبحنا أتى العباس رسول الله فقال يا رسول الله أخرجت أعمامك و أصحابك و أسكنت هذا الغلام فقال رسول الله ص ما أمرت بإخراجكم و لا أسكنت هذا الغلام إن الله هو أمر به و الثالثة أن رسول الله ص بعث عمراً و سعداً إلى خيبر فخرج سعداً و رجع عمر فقال رسول الله ص لأعطين الراية رجلاً يحب الله و رسوله في ثناء كثير خشي أن أخطى بعضه فدعا بعلي و هو أرمد فجيء به يقاد فقال رسول الله افتح عينيك قال لا أستطيع فتفل فيها رسول الله ص ثم دلکها بإبهامه فأعطاه الراية و الرابعة يوم غدیر خم قام رسول الله ص فأبلغ ثم قال أيها الناس أأستأولى بالمؤمنين من

« و هو أيضاً من المخالفين و ساق الحديث نحو ما مر إلى قوله حتى سلم الإمامة فالتفت إليه و قلت له ما هذا الذي أرى بك فقال لي لعلك صاحب أخي بالأمس قلت نعم فأخذ بيدي و أقامني و هو يبكي حتى أتينا إلى منزله فقال لي ادخل فدخلت فقال انظر إلى هذا الدكان فنظرت إلى دكة فقال كنت مؤدباً أؤدب الصبيان على هذه الدكة و كنت ألعن علياً بين كل أذان و إقامة ألف مرة و إنه كان قد لعنته في يوم الجمعة بين الأذان و الإقامة أربعة آلاف مرة فخرجت من المسجد و أتيت الدار فانظرت على هذه الدكة نائماً فرأيت في منامي إلى آخر الخبر.)

أنفسهم ثلاث مرات قالوا بلى فقال ادن يا علي فدنا علي ع فرفع يده ورفع النبي يده حتى نظرت بياض إباطيها فقال رسول الله ص من كنت مولاه فعلي مولاه ثلاث مرات و أما الخامسة من مناقبه أن رسول الله ص غزا على ناقته الحمراء و خلف عليا فنفت عليه قريش و قالوا إنما خلفه لما استثقله و كره صحبته فجاء علي ع حتى أخذ بغرز الناقة فقال يا نبي الله لأتبعنك أو أني تابعتك زعمت قريش أنك إنما خلفتني لما استثقلتني و كرهت صحبتي قال و بكى علي ع فنادى رسول الله في الناس فاجتمعوا فقال يا أيها الناس ما منكم من أحد إلا وله خاصة ثم قال لعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي قال رضيت عن الله و عن رسوله. (١)



١٨٢٩-٢٥٦- محمد بن أبي القاسم قال: أخبرنا ياسين بن محمد بن أعين عن أبي حازم مولى ابن عباس عن عمر بن الخطاب قال كفوا عن علي بن أبي طالب فإني سمعت رسول الله ص يقول فيه خصالا لئن تكون خصلة منها في جميع آل الخطاب أحب إلي مما طلعت عليه الشمس إني كنت ذات يوم ماش و أبو بكر و عبد الرحمن بن عوف و عثمان بن عفان و أبو عبيدة بن الجراح و نفر من أصحاب رسول الله ص فانتبهينا إلى باب أم سلمة فإذا نحن بعلي بن أبي طالب متك على كتف الباب فقلنا له أردنا رسول الله ص قال هو في البيت يخرج عليكم الآن قال فخرج علينا فجلسنا حوله فأتى علي بن أبي طالب ثم ضرب بيده على منكبه فقال إنك مخاصم فتخصم

١- بشارة المصطفى، ص ٢٠٤، بشارة المصطفى لشيعة المرتضى ...، ص ١.

بسبع خصال ليس لأحد بعدهن إلا فضلك إنك أول المؤمنين إيماناً وأعلمهم بأمر الله وأوفاهم بعهد الله وأرفهم بالرعية وأقسمهم بالسوية وأعظمهم عند الله مزية. (١)



١٨٣٠-٢٥٧- روى ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن عبد الله بن رزين الغافقي قال سمعت علياً يقول يا أهل العراق سيقتل سبعة نفر بعذراء مثلهم كمثل أصحاب الأخدود فقتل حجر بن عدي وأصحابه. (٢)



١٨٣١-٢٥٨- فضل بن حسن الطبرسي قال: ومن آيات الله سبحانه الظاهرة على أمير المؤمنين ع والمعجزات الخارقة، ما رواه عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر الباقر ع من قوله لجويرية بن مسهر وقد عزم على الخروج أما إنه سيرض لك في طريقك الأسد قال فما الحيلة له قال تقرئه مني السلام وتخبره أني أعطيتك منه الأمان فخرج جويرية فبينما هو كذلك يسير على دابته إذ أقبل نحوه أسد لا يريد غيره فقال له جويرية يا أبا الحارث إن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع يقرئك السلام وأنه قد آمنني منك قال فولى الليث عنه مطرقاً برأسه يهيمهم حتى غاب في الأجمة فهمهم

١- بشارة المصطفى، ص ٢٧١، بشارة المصطفى لشيعة المرتضى ...، ص ١.

٢- إعلام الوري، ص ٣٣، فصل ...، ص ٢٢ • المناقب، ج ٢، ص ٢٧٢، فصل في إخباره بالمنايا والبلايا والأعمال ...، ص ٢٦٩، بتفاوت في الإسناد، وفيه: (المعرفة والتاريخ عن النسوي قال رزين الغافقي سمعت علي بن أبي طالب ع يقول، مثله.) • بحار الأنوار، ج ١٨، ص ١٢٤، باب ١١- معجزاته في إخباره ص بالمغيبات وفيه كثير مما يتعلق بباب إعجاز القرآن... • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٣١٦، باب ١١٤- معجزات كلامه من إخباره بالغائبات و علمه باللغات وبلاغته وفصاحته صلوات الله عليه... عن كتاب المناقب.

خمسا ثم غاب و مضى جويرية في حاجته فلما انصرف إلى أمير المؤمنين سلم عليه و قال كان من الأمر كذا و كذا فقال ما قلت لليث و ما قال لك فقال جويرية قلت له ما أمرتني به و بذلك انصرف عني . و أما ما قال الليث فالله و رسوله و وصي رسوله أعلم قال إنه ولى عنك يههم فأحصيت له خمس همهمات ثم انصرف عنك قال جويرية صدقت يا أمير المؤمنين هكذا هو فقال ع فإنه قال لك فأقرئ وصي محمد مني السلام و عقد بيده خمسا. (١)



١٨٣٢-٢٥٩- قال أبو الفرج و حدثني علي بن العباس قال أخبرنا بكار بن أحمد قال حدثنا الحسن بن الحسين عن عنبسة بن بجاد العابد قال كان جعفر بن محمد إذا رأى محمد بن عبد الله تغرغرت عيناه و قال بنفسه هو أن الناس ليقولون فيه إنه المهدي

١- إعلام الوري، ص ١٨١، الباب الثالث في ذكر طرف من آيات الله سبحانه الظاهرة على أمير المؤمنين ع و المعجزات الخارقة... • المناقب، ج ٢، ص ٣٠٤، فصل في انقياد الحيوانات له ...، ص ٣٠٣. بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (الباقر ع قال أمير المؤمنين ع لجويرية بن مسهر و قد عزم على الخروج أما إنه سيعرض لك في طريقك الأسد قال فما الحيلة فقال تفرؤه السلام و تخبره أني أعطيتك منه الأمان فبينما هو يسير إذ أقبل نحوه أسد فقال يا أبا الحارث إن أمير المؤمنين ع يفرؤك السلام و إنه قد آمنني منك قال فولى و همهم خمسا فلما رجع حكى ذلك لأمر المؤمنين فقال ع فإنه قال لك فاقراء وصي محمد مني السلام و عقد بيده خمسا.) و في ذيله: (و ذكر ذلك المفضل الشيباني نحو ذلك عن جويرية و رأى أسدا أقبل نحوه يههم و يمسح برأسه الأرض فتكلم معه بشيء فسئل عنه فقال أنه يشكو الحبل و دعالي و قال لا سلط الله أحدا منا على أوليائك.) • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢٤٥، باب ١١١- ما ظهر من معجزاته في استنطاق الحيوانات و انقيادها له صلوات الله عليه... عنهما.

وإنه لمقتول ليس في كتاب علي من خلفاء هذه الأمة. (١)



١٨٣٣-٢٦٠- تاج الدين، محمد بن محمد بن حيدر الشعيري قال: قال أمير المؤمنين ع إنه سيكون زمان لا يستقيم لهم الملك إلا بالقتل والجور ولا يستقيم لهم الغنى إلا بالبخل ولا يستقيم لهم الصحبة إلا باتباع أهوائهم والاستخراج من الدين فمن أدرك ذاك الزمان فصبر على الفقر وهو يقدر على الغنى وصبر على الذل وهو يقدر على العز وصبر على بغضه الناس وهو يقدر على المحبة أعطاه الله تعالى ثواب خمسين صديقا. (٢)

١- إعلام الوري، ص ٢٧٩، الفصل الثالث في ذكر طرف مما ظهر منه من المعجزات والإخبار بالغائبات ...، ص ٢٧٤ • الإرشاد، ج ٢، ص ١٩٣، باب ذكر طرف من أخبار أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع وكلامه ...، ص ١٩٠. بتفاوت في الإسناد والتمت، وفيه: (قال أبو الفرج وحدثني علي بن العباس المقائعي قال أخبرنا بكار بن أحمد قال حدثنا حسن بن حسين عن عنبسة بن بجاد العابد قال كان جعفر بن محمد ع إذا رأى محمد بن عبد الله بن حسن تغرغرت عيناه ثم يقول بنفسه هو إن الناس ليقولون فيه وإنه لمقتول ليس هو في كتاب علي من خلفاء هذه الأمة.) • كشف الغمة، ج ٢، ص ١٧٣، ذكر من روى من أولاده ع ...، ص ١٦٥. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (عن بجاد العابد قال كان جعفر بن محمد ع إذا رأى محمد بن عبد الله بن حسن تغرغرت عيناه ثم يقول بنفسه هو إن الناس ليقولون فيه وإنه لمقتول ليس هو في كتاب علي من خلفاء هذه الأمة.) • بحار الأنوار، ج ٤٧، ص ٢٧٨، باب ٩- أحوال أقربائه وعشائره وما جرى بينه وبينهم وما وقع عليهم من الجور والظلم و... عن كتاب إعلام الوري والإرشاد.

٢- جامع الأخبار، ص ١١٦، الفصل الحادي والسبعون في الصبر ...، ص ١١٥، روي نحوه مع الإسناد عن النبي ص، في كتاب الكافي، ج ٢، ص ٩١، وفيه: (أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ



١٨٣٤-٢٦١- محمد بن علي بن أحمد الفتال الفارسي قال: قال أمير المؤمنين ع عبدت الله قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة خمس سنين أو سبع سنين إن أول صلاة ركعنا فيها

عَنْ عَلِيِّ الْكُوفِيِّ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنِ الْعَزْزَمِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يُنَالُ الْمُلْكَ فِيهِ إِلَّا بِالْقَتْلِ وَالتَّجْبُرِ وَ لَا الْغِنَى إِلَّا بِالْقَضْبِ وَ الْبُخْلِ وَ لَا الْمَحَبَّةُ إِلَّا بِاسْتِخْرَاجِ الدِّينِ وَ اتِّبَاعِ الْهَوَى فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ الزَّمَانَ فَصَبَرَ عَلَى الْفَقْرِ وَ هُوَ يَقْدِرُ عَلَى الْغِنَى وَ صَبَرَ عَلَى الْبُغْضَةِ وَ هُوَ يَقْدِرُ عَلَى الْمَحَبَّةِ وَ صَبَرَ عَلَى الذُّلِّ وَ هُوَ يَقْدِرُ عَلَى الْعِزِّ آتَاهُ اللَّهُ ثَوَابَ خَمْسِينَ صِدْقًا مِمَّنْ صَدَّقَ بِي.) و قال المجلسي قدس سره في شرحه: (تبيين: لا ينال الملك فيه أي السلطنة إلا بالقتل لعدم إطاعتهم إمام الحق فيتسلط عليهم الملوك الجورة فيقتلونهم و يتجبرون عليهم و ذلك من فساد الزمان و إلا لم يتسلط عليهم هؤلاء و لا الغنى إلا بالغصب و البخل و ذلك من فساد الزمان و أهله لأنهم لسوء عقائدهم يظنون أن الغنى إنما يحصل بغصب أموال الناس و البخل في حقوق الله و الخلق مع أنه لا يتوقف على ذلك بل الأمانة و أداء الحقوق أدعى إلى الغنى لأنه بيد الله أو لأنه لفسق أهل الزمان منع الله عنهم البركات فلا يحصل الغنى إلا بهما. و لا المحبة أي جلب محبة الناس إلا باستخراج الدين أي طلب خروج الدين من القلب أو بطلب خروجهم من الدين و اتباع الهوى أي الأهواء النفسانية أو أهواتهم الباطلة و ذلك لأن أهل تلك الأزمنة لفسادهم لا يحبون أهل الدين و العبادة فمن طلب مودتهم لا بد من خروجه من الدين و متابعتهم في الفسوق و صبر على البغضة أي بغضة الناس له لعدم اتباعه أهواءهم و صبر على الذل كأنه ناظر إلى نيل الملك فالنشر ليس على ترتيب اللف فالمراد بالعز هنا الملك و الاستيلاء أو المراد بالملك هناك مطلق العز و الرفعة و يحتمل أن تكون الفقرتان الأخيرتان ناظرتين إلى الفقرة الأخيرة و لم يتعرض للأولى لكون الملك عزيز المنال لا يتيسر لكل أحد و الأول أظهر. و في جامع الأخبار الرواية هكذا و قال أمير المؤمنين ع إنه سيكون زمان... إلى آخر الخبر. بحار، ج ٦٨، ص ٧٥. • بحار الأنوار، ج ٦٨، ص ٩٢، باب ٦٢- الصبر و اليسر بعد العسر...، ص ٥٦.

صلاة العصر قلت يا رسول الله ما هذا قال أمرت به. (١)



١٨٣٥-٢٦٢- محمد بن علي بن أحمد القتال الفارسي قال: قال علي ع فكنت أصلي سبع سنين قبل الناس. (٢)



١٨٣٦-٢٦٣- محمد بن علي بن أحمد القتال الفارسي قال: روى علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه قال سألت جعفر بن محمد ع قلت إنا نتحدث على أن الشمس ردت على أمير المؤمنين ع يوم بابل قال ما علمت ذلك ولكن أبي حدثني أن رسول الله ص صلى العصر بكراع الغميم فلما سلم نزل عليه الوحي وجاء علي وهو على ذلك من

١- روضة الواعظين، ج ١، ص ٨٥، مجلس في ذكر إسلام أمير المؤمنين ع ...، ص ٨٢. بيان: روي مثل بعضه مع الإسناد في كتاب شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد، ج ٤، ص ١١٨، وفيه: (قال أبو عمر و روى ابن فضيل عن الأجلح عن حبة بن جوين العرنبي قال سمعت عليا ع يقول لقد عبدت الله قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة خمس سنين.) و روي أيضا مثل بعضه مع الإسناد في خبر، في كتاب شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد، ج ١٣، ص ٢٢٩، وفيه: (روى عثمان بن سعيد الخراز عن علي بن حرار عن علي بن عامر عن أبي الحجاج عن حكيم مولى زاذان قال سمعت عليا ع يقول صليت قبل الناس سبع سنين وكنا نسجد ولا نركع وأول صلاة ركعنا فيها صلاة العصر فقلت يا رسول الله ما هذا قال أمرت به.) • العدد القوي، ٢٤٥، نبذة من أحوال أمير المؤمنين ع وكيفية شهادته ٢٣٥. وفيه بعضه مع الإسناد، وفيه: (عن حبة بن جرير العرنبي قال سمعت عليا ع يقول عبدت الله قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة خمس سنين.)

٢- روضة الواعظين، ج ١، ص ٨٥، مجلس في ذكر إسلام أمير المؤمنين ع ...، ص ٨٢ • إعلام الوري، ص ١٨٤، الفصل الأول في ذكر نبذ من خصائصه التي لا يشركه فيها غيره ...، ص ١٨٣. وفيه بعضه، أيضا بدون الإسناد مرسلا، وفيه: (قال علي ع فكنت أصلي سبع سنين.)

الحال فأسنده إلى ظهره فلم يزل بتلك الحال حتى غابت الشمس و القرآن ينزل على النبي ص فقال يا علي صليت فقال لا قال فما منعك قال يا رسول الله جئت و أنت بالحال التي كنت بها فأسندتك إلى صدري و كرهت أن أدعك حتى تفرغ فأقبل رسول الله ص إلى القبلة و قال اللهم إن كان علي في طاعتك و طاعة رسولاك فأردد الشمس فردت عليه الشمس بيضاء نقية فقال قم فقام علي و صلى فلما فرغ من صلاته وقعت الشمس و بدت الكواكب. (١)



١٨٣٧-٢٦٤ سعيد بن هبة الله الراوندي قال: و من روايات العامة أن أسماء بنت عميس قالت إن عليا ع قد بعثه رسول الله ص في حاجة في غزوة حنين و قد صلى النبي ص العصر و لم يصلها علي ع فلما رجع وضع رأسه في حجر علي ع و قد أوحى إليه فجلله بثوبه و لم يزل كذلك حتى كادت الشمس تغيب ثم إنه سري عن النبي ص فقال أصليت يا علي فقال لا قال النبي ص اللهم رد علي علي الشمس فرجعت حتى بلغت نصف المسجد قالت أسماء و ذلك بالصهاء. (٢)



١٨٣٨-٢٦٥ سعيد بن هبة الله الراوندي قال: من معجزات أمير المؤمنين ع أن الباقرع

١- روضة الواعظين، ج ١، ص ١٢٩، مجلس في ذكر فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ص ...، ص ١٠٤.

٢- الخرائج و الجرائح، ج ١، ص ٥٢، فصل من روايات العامة ...، ص ٢٣ • بحار الأنوار، ج ١٧، ص ٣٥٩، باب ٣- ما ظهر له ص شاهدا على حقيقته من المعجزات السماوية و الغرائب العلوية من انشقاق القمر... • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ١٧٩، باب ١٠٩- رد الشمس له و تكلم الشمس معه ...، ص ١٦٦.

قال شكوا أهل الكوفة إلى علي ع زيادة الفرات فركب هو و الحسن و الحسين ع فوقف على الفرات و قد ارتفع الماء على جانبيه فضربه بقضيب رسول الله ص فنقص ذراع و ضربه أخرى فنقص ذراعان فقالوا يا أمير المؤمنين لو زدتنا فقال إني سألت الله فأعطاني ما رأيتم و أكره أن أكون عبدا ملحا. (١)



١٨٣٩-٢٦٦- سعيد بن هبة الله الراوندي قال: من معجزات أمير المؤمنين ع أن الصادق ع قال كان قوم من بني مخزوم لهم خثولة مع علي ع فأتاه شاب منهم يوما فقال يا خال مات ترب لي فحزنت عليه حزنا شديدا قال فتحب أن تراه قال نعم قال فانطلق بنا إلى قبره فدعا الله و قال قم يا فلان بإذن الله فإذا الميت جالس على رأس القبر و هو يقول ونيه ونيه شالا معناه لبيك لبيك سيدنا فقال أمير المؤمنين ع ما هذا اللسان ألم تمت و أنت رجل من العرب قال نعم و لكني مت على ولاية فلان و فلان فانقلب لساني إلى السنة أهل النار. (٢)



١٨٤٠-٢٦٧- سعيد بن هبة الله الراوندي قال: من معجزات أمير المؤمنين ع ما روي عن الباقر ع أن عليا مر يوما في أزقة الكوفة فأنهى إلى رجل قد حمل جريثا فقال

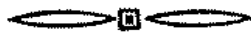
١- الخرائج و الجرائح، ج ١، ص ١٧٣، الباب الثاني في معجزات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع ...، ص ١٧١ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢٤٩، باب ١١٢- ما ظهر من معجزاته عليه الصلاة و السلام في الجمادات و النباتات ...، ص ٢٤٨.

٢- الخرائج و الجرائح، ج ١، ص ١٧٣، الباب الثاني في معجزات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع ...، ص ١٧١ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ١٩٢، باب ١١٠- استجابة دعواته صلوات الله عليه في إحياء الموتى و شفاء المرضى و ابتلاء الأعداء بال... .

انظروا إلى هذا قد حمل لإسرائيليا فأنكر الرجل و قال متى صار الجريث لإسرائيليا فقال علي ع أما إنه إذا كان اليوم الخامس ارتفع لهذا الرجل من صدغه دخان فيموت مكانه فأصابه في اليوم الخامس ذلك فمات فحمل إلى قبره فلما دفن جاء أمير المؤمنين ع مع جماعة إلى قبره فدعا الله ثم رفعه برجله فإذا الرجل قائم بين يديه و هو يقول الراد على علي كالراد على الله و على رسوله و قال له عد في قبرك فعاد فيه فانطبق القبر عليه. (١)



١٨٤١-٢٦٨ سعيد بن هبة الله الراوندي قال: من معجزات أمير المؤمنين ع ماروي عن رميلة أن عليا ع مر برجل يخط و هو يغني فقال له يا شاب لو قرأت القرآن لكان خيرا لك فقال إني لا أحسنه و لوددت أني أحسن منه شيئا فقال ادن مني فدنا منه فتكلم في أذنه بشيء خفي فصور الله القرآن كله في قلبه يحفظه كله. (٢)



١٨٤٢-٢٦٩ سعيد بن هبة الله الراوندي قال: من معجزات أمير المؤمنين ع أن عيسى النهري روى عن أبي عبد الله ع قال إن فلانا و فلانا و ابن عوف أتوا النبي ص ليعنتوه فقال الأول اتخذ الله إبراهيم خليلا فماذا صنع بك ربك و قال الثاني كلم الله

١- الخرائج و الجرائح، ج ١، ص ١٧٤، الباب الثاني في معجزات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع...، ص ١٧١ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ١٩٢، باب ١١٠- استجابة دعواته صلوات الله عليه في إحياء الموتى و شفاء المرضى و ابتلاء الأعداء بال....

٢- الخرائج و الجرائح، ج ١، ص ١٧٤، الباب الثاني في معجزات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع...، ص ١٧١ • بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ١٧، باب ١١٦- جوامع معجزاته صلوات الله عليه و نواذرها...، ص ١٧.

موسى تكليفا فماذا صنع بك ربك و قال ابن عوف عيسى ابن مريم يحيى الموقى بإذن الله فماذا صنع بك ربك فقال للأول اتخذ الله إبراهيم خليلا و اتخذني حبيبا و قال للثاني كلم الله موسى تكليفا من وراء حجاب و قد رأيت عرش ربي و كلمني و قال للثالث عيسى ابن مريم يحيى الموقى بإذن الله و أنا إن شئتم أحييت لكم موتاكم قالوا قد شئنا و على ذلك داروا فأرسل النبي ص إلى علي ع فدعاه ثم قال له أقدمهم إلى القبور ثم قال لهم اتبعوه فلما توسط الجبانة تكلم بكلمة فاضطربت الأرض و ارتجت و دخلهم من الذعر ما شاء الله و التمعت ألوانهم و لم تقل ذلك قلوبهم فقالوا يا أبا الحسن أقلنا عثرتنا أقالك الله عثرتك قال إنما رددتم على الله ثم إن النبي ص بعث إلى علي ع فدعاه. (١)



١٨٤٣-٢٧٠- سعيد بن هبة الله الراوندي قال: من معجزات أمير المؤمنين ع أن عبد الحميد بن أبي العلاء الأزدي روى عن أبي عبد الله ع قال إن جبير الخابور كان صاحب بيت مال معاوية و كانت له أم عجوز بالكوفة كبيرة فقال لمعاوية إن لي أما

١- الخرائج و الجرائح، ج ١، ص ١٨٤، الباب الثاني في معجزات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع...، ص ١٧١ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ١٩٤، باب ١١٠- استجابة دعواته صلوات الله عليه في إحياء الموتى و شفاء المرضى و ابتلاء الأعداء... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (أقول رواه السيد المرتضى رضي الله عنه في عيون المعجزات عن أحمد بن زيد عن أحمد بن محمد بن أيوب بإسناده مثله و فيه فقالوا حسبك يا أبا الحسن أقلنا أقالك الله فأمسك عن استتمام كلامه و دعائه و رجع إلى رسول الله ص فقالوا له أقلنا فقال لهم إنما رددتم على الله لا أقالكم الله يوم القيامة. يل، [الفضائل لابن شاذان] مرسلا مثله بيان قوله و على ذلك داروا أي اتفقوا و اجتمعوا و يقال امتقع لونه على بناء المفعول إذا تغير من حزن أو فرح).

بالكوفة عجوزا اشتقت إليها فأذن لي حتى آتيتها فأقضي من حقها ما يجب علي فقال معاوية ما تصنع بالكوفة فإن فيها رجلا ساحرا كاهنا يقال له علي بن أبي طالب و ما آمن أن يفتنك فقال جبير ما لي و لعلي إنما آتي أُمِّي فأزورها و أقضي حقها فأذن له فقدم جبير إلى عين التمر و معه مال فدفن بعضه في عين التمر و قد كان لعلي مناظر فأخذوا جبيراً بظاهر الكوفة و أتوا به علياً فلما نظر إليه قال له يا جبير الخابور أما إنك كنز من كنوز الله زعم لك معاوية أني كاهن ساحر قال إي و الله قال ذلك معاوية ثم قال و معك مال قد دفنت بعضه في عين التمر قال صدقت يا أمير المؤمنين لقد كان ذلك قال علي ع يا حسن ضمه إليك فأنزله و أحسن إليه فلما كان من الغد دعاه ثم قال لأصحابه إن هذا يكون في جبل الأهواز في أربعة آلاف مدججين في السلاح فيكونون معه حتى يقوم قائمنا أهل البيت فيقاتل معه. (١)



١٨٤٤-٢٧١ سعيد بن هبة الله الراوندي قال: من معجزات أمير المؤمنين ع ما قال أبو ظبية جمع علي ع العرفاء ثم أشرف عليهم فقال افعلوا كذا قالوا لا نفعل قال ع أما و الله ليستعملن عليكم اليهود و المجوس ثم لا تمتنعون فكان ذلك كذلك. (٢)

١- الخرائج و الجرائح، ج ١، ص ١٨٥، الباب الثاني في معجزات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع ...، ص ١٧١ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢٩٦، باب ١١٤- معجزات كلامه من إخباره بالغائبات و علمه باللغات و بلاغته و فصاحته صلوات الله عليه... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: رجل مدجج و مدجج أي شاك في السلاح و إنما أخبره ع بما يكون منه في الرجعة).

٢- الخرائج و الجرائح، ج ١، ص ١٨٦، الباب الثاني في معجزات أمير المؤمنين علي بن أبي



١٨٤٥-٢٧٢- سعيد بن هبة الله الراوندي قال: من معجزات أمير المؤمنين ع أن علياً ع بينا هو قائم على المنبر إذ أقبلت حية من باب الفيل مثل البختي العظيم فناداهم علي أفرجوا لها فإن هذا رسول قوم من الجن فجاءت حتى وضعت فاهها على أذنه وإنها لتتنق كما ينق الضفدع وكلمها بكلام شبيهه تقيها ثم ولت الحية فقال الناس ما حالها قال هو رسول قوم من الجن أخبرني أنه وقع بين بني عامر و بني عنزة شر و قتال فبعثوه لآتيهم أصلح بينهم فوعدتهم أن آتيهم الليلة فقالوا أ تآذن لنا أن نخرج معك قال ما أكره ذلك فلما صلى بهم عشاء الآخرة انطلق بهم حتى أتى ظهر الكوفة قبل الغري فخط حولهم خطة ثم قال لهم إياكم أن تخرجوا من هذه الخطة فإنه إن يخرج أحد منكم من الخطة اختطف. فقعدوا في الخطة ينظرون إليه و قد نصب له منبر فصعد عليه فخطب بخطبة لم يسمع الأولون و الآخرون مثلها ثم لم يبرح حتى أصلح ذات بينهم و قد برئ بعضهم من بعض و كان الجن أشبه شيء بالزط. (١)



١٨٤٦-٢٧٣- سعيد بن هبة الله الراوندي قال: من معجزات أمير المؤمنين ع ما روي عن شريك بن عبد الله و هو يومئذ قاض أن النبي ص بعث علياً ع و أبا بكر و عمر إلى

← طالب ع ... ص ١٧١ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢٩٦، باب ١١٤- معجزات كلامه من إخباره بالغايات و علمه باللغات و بلاغته و فصاحته صلوات الله عليه ...

١- الخرائج و الجرائح، ج ١، ص ١٨٨، الباب الثاني في معجزات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع ... ص ١٧١ • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ١٦٧، باب ٨٣- ما وصف إبليس لعنه الله و الجن من مناقبه ع و استيلائه عليهم و جهاده معهم ...

أصحاب الكهف فقال اتوهم فأبلغوهم مني السلام فلما خرجوا من عنده قالوا علي تدري أين هم فقال ما كان رسول الله ص يبعثنا إلى مكان إلا هدانا الله له فلما أوقفهم على باب الكهف قال يا أبا بكر سلم فإنك أسننا فسلم فلم يجب ثم قال يا أبا حفص سلم فإنك أسن مني فسلم فلم يجب قال فسلم علي بن أبي طالب ع فردوا السلام وحيوه وأبلغهم سلام رسول الله ص فردوا عليه فقال أبو بكر سلهم ما لهم سلمنا عليهم فلم يسلموا علينا قال سلهم أنت فسأهم فلم يتكلموا ثم سأهم عمر فلم يكلموه فقالوا يا أبا الحسن سلهم أنت. قال علي ع إن صاحبي هذين سألاني أن أسألكم لم رددتم علي ولم تردوا عليهما قالوا لأننا لا نكلم إلا نبيا أو وصي نبي. (١)



١٨٤٧-٢٧٤ سعید بن هبة الله الراوندي قال: من معجزات أمير المؤمنين ع ما روى الحارث الأعور قال بينا أمير المؤمنين ع يخطف بالكوفة على المنبر إذ نظر إلى زاوية المسجد فقال يا قنبر ائتني بما في ذلك الجحر فإذا هو بأرقط حية من أحسن ما يكون. فأقبل إلى أمير المؤمنين ع فجعل يساره ثم انصرف إلى الجحر فتعجب الناس قال أتعجبون قالوا وما لنا لا نعجب. قال ما ترون هذه الحية بايعت رسول الله ص على السمع والطاعة وهي سامعة مطيعة لي وأنا وصي رسول الله آمركم بالسمع والطاعة فنكم من يسمع ويطيع ومنكم من لا يسمع ولا يطيع. قال الحارث فكنا مع أمير المؤمنين ع في كناسة إذ أقبل أسد يهوي من البر فتقضضنا من حوله وجاء

١- الخرائج و الجرائح، ج ١، ص ١٨٨، الباب الثاني في معجزات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع ...، ص ١٧١ • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ١٣٦، باب ٨٠- أن الله تعالى أقدره على سير الآفاق و سخر له السحاب و هيأ له الأسباب و فيه ذهابه ...

الأسد حتى قام بين يديه فوضع يديه بين أذنيه فقال له علي ع ارجع بإذن الله و لا تدخل دار الهجرة بعد اليوم و أبلغ السباع عني. (١)



١٨٤٨-٢٧٥ سعيد بن هبة الله الراوندي قال: من معجزات أمير المؤمنين ع ما روى سعد الخفاف عن زاذان أبي عمرو قلت يا زاذان إنك لتقرأ القرآن فتحسن قراءته فعلى من قرأت فتبسم ثم قال إن أمير المؤمنين ع مر بي و أنا أنشد الشعر و كان لي خلق حسن فأعجبه صوتي فقال يا زاذان هلا بالقرآن قلت وكيف لي بالقرآن فوالله ما أقرأ منه إلا بقدر ما أصلي به قال فادن مني فدنوت منه فتكلم في أذني بكلام ما عرفته و لا علمت ما يقول ثم قال لي افتح فاك فتفل في في فوالله ما زالت قدمي من عنده حتى حفظت القرآن بإعرابه و همزه و ما احتجت أن أسأل عنه أحدا بعد موقفي ذلك قال سعد فقصصت قصة زاذان على أبي جعفر ع قال صدق زاذان إن أمير المؤمنين ع دعا لزاذان بالاسم الأعظم الذي لا يرد. (٢)



١- الخرائج و الجرائح، ج ١، ص ١٩١، الباب الثاني في معجزات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع ...، ص ١٧١ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢٣١، باب ١١١- ما ظهر من معجزاته في استنطاق الحيوانات و اتقيادها له صلوات الله عليه... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: الرقطة سواد يشوبه نقط بيض و الكناسة بالضم موضع بالكوفة و التقضض التفرق و الهجرة دار الهجرة فإن الكوفة كانت دار هجرته صلوات الله عليه.)

٢- الخرائج و الجرائح، ج ١، ص ١٩٥، الباب الثاني في معجزات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع ...، ص ١٧١ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ١٩٥، باب ١١٠- استجابة دعواته صلوات الله عليه في إحياء الموتى و شفاء المرضى و ابتلاء الأعداء...

١٨٤٩-٢٧٦- روي مرفوعاً إلى مالك الأشتر ره قال دخلت على أمير المؤمنين في ليلة مظلمة فقلت السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فقال و عليك السلام ما الذي أدخلك على في هذه الساعة يا مالك فقلت حبك يا أمير المؤمنين و شوقي إليك فقال صدقت و الله يا مالك فهل رأيت بيابي أحدا في هذه الليلة المظلمة قلت نعم يا أمير المؤمنين رأيت ثلاثة نفر فقام أمير المؤمنين ع فخرج و خرجنا معه فإذا بالباب رجل مكفوف و رجل زمن و رجل أبرص فقال أمير المؤمنين ما تصنعون بيابي في هذا الوقت فقالوا جئناك يا أمير المؤمنين لتشفيننا مما بنا فمسح ع عليهم جميعاً فقاموا لا من عمى و لا زمانة و لا برص. (١)



١٨٥٠-٢٧٧- سعيد بن هبة الله الراوندي قال: من معجزات أمير المؤمنين ع ماروي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن بعض الكوفيين قال دخل أسد الكوفة فقال دلوني على أمير المؤمنين ع فذهبوا معه فدلوه عليه. فلما نظر إليه الأسد مضى نحوه يلوذ به و

١- إرشاد القلوب، ج ٢، ص ٢٨٤، في فضائله من طريق أهل البيت ع ...، ص ٢٥٣ • الخرائج و الجرائح، ج ١، ص ١٩٦، الباب الثاني في معجزات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع ...، ص ١٧١. بتفاوت السند و المتن، و فيه: (روي عن عمر بن أذينة عن أبي عبد الله ع قال دخل الأشتر على علي ع فسلم فأجابه فقال علي ع ما أدخلك علي في هذه الساعة قال حبك يا أمير المؤمنين قال ع فهل رأيت بيابي أحدا قال نعم أربعة نفر فخرج الأشتر معه فإذا بالباب أكمه و مكفوف و مقعد و أبرص فقال ع ما تصنعون ها هنا قالوا جئناك لما بنا فرجع ففتح حقاله فأخرج رقاً أبيض فيه كتاب أبيض فقرأ عليهم فقاموا كلهم من غير علة.) • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ١٩٥، باب ١١٠- استجابة دعواته صلوات الله عليه في إحياء الموتى و شفاء المرضى و ابتلاء الأعداء... عن كتاب الخرائج و الجرائح.

يتبصبص إليه فمسح علي ع ظهره ثم قال له اخرج فنكس الأسد رأسه ونبذ ذنبه على ظهره ولا يلتفت يمينا ولا شمالا حتى خرج منها. (١)



١٨٥١-٢٧٨ سعيد بن هبة الله الراوندي قال: من معجزات أمير المؤمنين ع أن الأشعث بن قيس استأذن علي ع فردده قنبر فأدمى أنفه فخرج علي ع فقال ما لي ولك يا أشعث أما والله لو بعدت ثقيف تمرست لا قشعرت شعيرات استك. قال و من غلام ثقيف قال غلام يليهم لا يبقي بيتا من العرب إلا أدخلهم الذل قال كم يلي قال عشرين إن بلغها. قال الراوي فولى الحجاج سنة خمس وسبعين ومات سنة خمس وتسعين. (٢)



١٨٥٢-٢٧٩ سعيد بن هبة الله الراوندي قال: من معجزات أمير المؤمنين ع أن سبعة إخوة أو عشرة في حي من أحياء العرب كانت لهم أخت واحدة فقالوا لها كل ما يرزقنا الله من عرض الدنيا و حطامها فإننا نطرحه بين يديك ونحكمك فيه فلا ترغبي في التزويج فحميتنا لا تحتمل ذلك فوافقهم في ذلك ورضيت به وقعدت في خدمتهم و هم يكرمونها. فحاضت يوما فلما طهرت أرادت الاغتسال و خرجت

١- الخرائج و الجرائح، ج ١، ص ١٩٨، الباب الثاني في معجزات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع ...، ص ١٧١ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢٣١، باب ١١١- ما ظهر من معجزاته في استنطاق الحيوانات و انقيادها له صلوات الله عليه ...

٢- الخرائج و الجرائح، ج ١، ص ١٩٩، الباب الثاني في معجزات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع ...، ص ١٧١ • بحار الأنوار، ج ٣٤، ص ٣١٣، [الباب الرابع و الثلاثون] باب فيه ذكر أصحاب النبي صلى الله عليه و آله و أمير المؤمنين عليه ...

إلى عين ماء كانت بقرب حيهم فخرجت من الماء علقه فدخلت في جوفها وقد جلست في الماء ففضت عليها أيام والعلقه تكبر حتى علا بطنها و ظن الإخوة أنها حبلى و قد خانت فأرادوا قتلها. قال بعضهم نرفع خبرها إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع فإنه يتولى ذلك فأخرجوها إلى حضرته و قالوا فيها ما ظنوا بها فاستحضر طشتنا مملوا بالحماة و أمرها أن تقعد عليه فلما أحست العلقه برائحة الحماة نزلت من جوفها فقالوا يا علي أنت ربنا أنت ربنا العلي فإنك تعلم الغيب فزبرهم و قال إن رسول الله ص أخبرنا بذلك عن الله بأن هذه الحادثة تقع في هذا اليوم في هذا الشهر في هذه الساعة.^(١)



١٨٥٣-٢٨٠-سعيد بن هبة الله الراوندي قال: من معجزات أمير المؤمنين ع أن قوما من النصارى كانوا دخلوا على النبي ص و قالوا نخرج و نجىء بأهالينا و قومنا فإن أنت أخرجت مائة ناقة من الحجر لنا سوداء مع كل واحدة فصيل آمنة. فضمن ذلك رسول الله ص و انصرفوا إلى بلادهم. فلما كان بعد وفاة رسول الله ص رجعوا فدخلوا المدينة فسألوا عن النبي ص فقيل لهم توفي ص فقالوا نحن نجد في كتبنا أنه لا يخرج من الدنيا نبي إلا و يكون له وصي فن كان وصي نبيكم محمد. فدلوا على أبي بكر فدخلوا عليه و قالوا لنا دين علي محمد. فقال و ما هو قالوا مائة ناقة و مع كل

١- الخرائج و الجرائح، ج ١، ص ٢١٠، الباب الثاني في معجزات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع ...، ص ١٧١ • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ٢٤٢، باب ٩٧- قضاياه صلوات الله عليه و ما هدى قومه إليه مما أشكل عليهم من مصالحهم و قد أوردنا... • بحار الأنوار، ج ٥٩، ص ١٦٦، باب ٦١- علاج دخول العلق منافذ البدن ١٦٦.

ناقة فصيل وكلها سود. فقال ما ترك رسول الله ص تركة تفي بذلك. فقال بعضهم لبعض بلسانهم ما كان أمر محمد إلا باطلا. وكان سلمان حاضرا وكان يعرف لغتهم فقال لهم أنا أدلكم على وصي رسول الله فإذا بعلي قد دخل المسجد فنهضوا إليه مع سلمان و جثوا بين يديه قالوا لنا على نبيكم مائة ناقة دينا بصفات مخصوصة. قال علي ع و تسلمون حينئذ قالوا نعم فواعدهم إلى الغد ثم خرج بهم إلى الجبانة و المنافقون يزعمون أنه يفتضح فلما وصل إليها صلى ركعتين و دعا خفيا ثم ضرب بقضيب رسول الله ص على الحجر فسمع منه أنين كما يكون للنوق عند مخاضها. فبينما كذلك إذ انشق الحجر فخرج منه رأس ناقة قد تعلق منه الزمام. فقال ع لابنه الحسن خذه. فخرج منه مائة ناقة مع كل واحدة فصيل كلها سود الألوان. فأسلم النصارى كلهم ثم قالوا كانت ناقة صالح النبي واحدة و كان بسببها هلاك قوم كثير فادع الله يا أمير المؤمنين حتى ترجع النوق و فصاها في الحجر لئلا يكون شيء منها سبب هلاك أمة محمد. فدعا فدخلت مثلها [كما] خرجت. (١)



١٨٥٤-٢٨١ سعيد بن هبة الله الراوندي قال: من معجزات أمير المؤمنين ع ما روي عن الصادق ع أنه قال لما قتل علي ع عمرو بن عبد ود أعطى سيفه ذا الفقار الحسن ع و قال قل لأمك تغسل هذا الصقيل فرده و علي ع عند النبي ص و في وسطه نقطة لم تنق فقال أليس قد غسلته الزهراء قال نعم قال فما هذه النقطة فقال النبي ص يا علي

١- الخرائج و الجرائح، ج ١، ص ٢١٣، الباب الثاني في معجزات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع.... ص ١٧١ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ١٩٨، باب ١١٠- استجابة دعواته صلوات الله عليه في إحياء الموتى و شفاء المرضى و ابتلاء الأعداء....

سل ذا الفقار يخبرك فهزه و قال أليس قد غسلتك الطاهرة من دم الرجس النجس
فأنطق الله السيف فقال نعم و لكنك ما قتلت بي أبغض إلى الملائكة من عمرو بن
عبد ود فأمرني ربي فشربت هذه النقطة من دمه و هو حظي منه فلا تتضيئي يوماً
إلا و رأته الملائكة فصلت عليك. (١)



١٨٥٥-٢٨٢ سعيد بن هبة الله الراوندي قال: من معجزات أمير المؤمنين ع ما أخبرنا به
أبو منصور شهر دار بن شيرويه بن شهر دار الديلمي قال حدثنا أبي قال حدثنا أبو
الحسن علي بن أحمد الميداني حدثنا أبو عمرو محمد بن يحيى حدثنا أبو حفص عمر
بن أحمد بن محمد بن عمر قال سمعت أبا القاسم الحسن بن محمد المعروف بابن الوفا
بالكوفة يقول كنت بالمسجد الحرام فرأيت الناس مجتمعين حول مقام إبراهيم فقلت
ما هذا قالوا راهب أسلم فأشرفت عليه فإذا أنا بشيخ كبير عليه جبة صوف و
قلنسوة صوف عظيم الخلق و هو قاعد بجذاء مقام إبراهيم فسمعته يقول كنت قاعدا
في صومعتي فأشرفت منها فإذا طائر كالنسر قد سقط على صخرة على شاطئ البحر
فتقيأ فرمى برقع إنسان ثم طار فتفقدته فعاد فتقيأ فرمى برقع إنسان ثم طار ثم جاء
فتقيأ برقع إنسان ثم طار ثم جاء فتقيأ برقع إنسان ثم طار فدننت الأرباع فقام رجلا
فهو قائم و أنا أتعجب منه ثم انحدر الطير فضربه و أخذ ربعه فطار ثم رجع فأخذ
ربعه فطار ثم رجع فأخذ ربعاً آخر فطار ثم رجع فأخذ الربع الآخر. فبقيت أتفكر و

١- الخرائج و الجرائح، ج ١، ص ٢١٥، الباب الثاني في معجزات أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب ع... ص ١٧١ • بحار الأنوار، ج ٢٠، ص ٢٤٩، باب ١٧- غزوة الأحزاب و بني قريظة...
ص ١٨٦.

تحسرت أن لا أكون لحقته فسألته من هو فبقيت أتفقد الصخرة حتى رأيت الطير قد أقبل فتقياً بربع إنسان فنزلت فقمتم بإزائه فلم أزل حتى تقياً بالربع الرابع ثم طار فالتأم رجلاً فقام قائماً. فدنوت منه فسألته فقلت من أنت فسكت عني فقلت بحق من خلقك من أنت قال أنا ابن ملجم فقلت و أيش عملت قال قتلت علي بن أبي طالب فوكل بي هذا الطير يقتلني كل يوم قتلة. فهو يحدثني إذ انقض الطائر فضربه فأخذ ربعه و طار فسألته عن علي فقالوا ابن عم رسول الله و وصيه فأسلمت. (١)



١٨٥٦-٢٨٣- حدثنا محمد بن أحمد عن سهل بن زياد عن عبد الله عن أبي الجارود عن القاسم بن الوليد النهدي عن الحرث قال خرجنا مع أمير المؤمنين ع حتى انتهى إلى العاقول فإذا هو بأصل شجرة قد وقع لحاؤها و بقي عمودها فضربها بيده ثم قال ارجعي بإذن الله خضراء مثمرة فإذا هي تهتز بأغصانها حملها الكثيرى فقطعنا و أكلنا و حملنا معنا فلما كان من الغد غدونا فإذا نحن بها خضراء فيها الكثيرى. (٢)

١- الخرائج و الجرائح، ج ١، ص ٢١٦، الباب الثاني في معجزات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع ...، ص ١٧١ • كشف الغمة، ج ١، ص ٤٣٤، في ذكر قتله و مدة خلافته و ذكر عدد أولاده ص ...، ص ٤٢٧. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (عن كتاب المناقب للخوارزمي قال أبو القاسم الحسن بن محمد المعروف بابن الرفاء بالكوفة قال، مثله.) • بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ٣٠٧، باب ١٢٨- ما وقع بعد شهادته ع و أحوال قاتله لعنه الله ...، ص ٣٠٢. عنهما.

٢- بصائر الدرجات، ٢٥٤، ١٣- باب من القدرة التي أعطي النبي ص و الأئمة من بعده أن الشجر يطيعهم بإذن الله تبارك و تعالی ... • الخرائج و الجرائح، ج ١، ص ٢١٨، الباب الثاني في معجزات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع ...، ص ١٧١. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه:



١٨٥٧-٢٨٤ سعید بن هبة الله الراوندي قال: من معجزات أمير المؤمنين ع ما روي عن الأصبع بن نباتة قال كنا نمشي خلف علي بن أبي طالب ع و معنا رجل من قريش فقال لأمر المؤمنين ع قد قتلت الرجال و أيتمت الأولاد و فعلت و فعلت. فالتفت

← (روي الحارث الأعور قال خرجنا مع علي ع حتى انتهينا إلى العاقول فإذا هناك أصل شجرة و قد وقع لحاؤها و يبس عودها. فضربها ع بيده ثم قال ارجعي بإذن الله خضراء ذات ثمر فإذا هي بأغصانها تهتز حملها كثرى فقطعنا و أكلنا منها و حملنا معنا. فلما كان من الغد عدنا إليها فإذا هي على حالها خضراء فيها الكثرى.) • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢٤٨، باب ١١٢- ما ظهر من معجزاته عليه الصلاة و السلام في الجمادات و النباتات ...، ص ٢٤٨. عنهما و في ذيلهما: (بيان: اللحاء بالكسر و المد قشر الشجر.) • الخرائج و الجرائح، ج ٢، ص ٧١٨، الباب الخامس عشر في الدلالات و البراهين على صحة إمامة الاثني عشر إماما ع ...، ص ٧٠٦. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (قال الحارث الأعور خرجنا مع أمير المؤمنين ع حتى انتهينا إلى العاقول فإذا هو بأصل شجرة قد وقع عنها لحاؤها فضربها بيده ثم قال ارجعي بإذن الله خضراء مثمرة. فإذا هي تهتز بأغصانها عليها الثمر فأكلنا و حملنا معنا.) • إرشاد القلوب، ج ٢، ص ٢٧٨، في فضائله من طريق أهل البيت ع ...، ص ٢٥٣. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (عن الحارث الأعور الهمداني بهذا الإسناد قال خرجنا مع أمير المؤمنين حتى انتهينا إلى العاقول بالكوفة على شاطئ الفرات فإذا نحن بأصل شجرة و قد وقع أوراقها و بقي عودها يابساً فضربها بيده المباركة و قال لها ارجعي بإذن الله خضراء ذات ثمر فإذا هي تخضر بأغصانها مثمرة مورقة و حملها الكثرى الذي لا يرى مثله في فواكه الدنيا و طعمنا منه و تزودنا و حملنا فلما كان بعد أيام عدنا إليها فإذا بها خضراء فيها الكثرى.) • المناقب، ج ٢، ص ٣٢٧، فصل في طاعة الجمادات له ع ...، ص ٣١٦. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (الحارث الأعور قال خرجنا مع أمير المؤمنين ع حتى انتهينا إلى العاقول فإذا هو بأصل شجرة و قد وقع عنها لحاها و بقي عودها ثم ضربها بيده ثم قال ارجعي لي بإذن الله خضراء نضرة مثمرة فإذا هي تهتز بأغصانها حملها الكثرى فقطعنا منه و أكلنا و حملنا معنا فلما كان من الغد غدونا إليها فإذا نحن بها خضراء و إذا فيها الكثرى.)

إليه ع فقال له اخساً فإذا هو كلب أسود فجعل يلوذ به و يبصص فرأيناه يرحمه
فحرك شفتيه فإذا هو رجل كما كان. فقال له رجل من القوم يا أمير المؤمنين أنت
تقدر على مثل هذا و يناويك معاوية فقال نحن عباد لله مكرمون لا نسبقه بالقول و
نحن بأمره عاملون.^(١)



١٨٥٨-٢٨٥ سعيد بن هبة الله الراوندي قال: من معجزات أمير المؤمنين ع ما روي عن
أبي جعفر عن آبائه ع أن الحسين بن علي ع قال كنا قعودا ذات يوم عند أمير
المؤمنين ع و هناك شجرة رمان يابسة إذ دخل عليه نفر من مبغضيه و عنده قوم من
محبيه فسلموا فأمرهم بالجلوس فقال علي ع إني أرى اليوم آية تكون فيكم كمثل
المائدة في بني إسرائيل إذ يقول الله إني مُنِّزُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ
عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ثم قال انظروا إلى الشجرة و كانت يابسة و إذا هي
قد جرى الماء في عودها ثم اخضرت و أورقت و عقدت و تدلى حملها على رءوسنا
ثم التفت إلينا فقال للقوم الذين هم محبوه مدوا أيديكم و تناولوا و كلوا فقلنا بِسْمِ
اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ و تناولنا و أكلنا رمانا لم نأكل قط شيئا أعذب منه و أطيب ثم
قال للنفر الذين هم مبغضوه مدوا أيديكم و تناولوا فمدوا أيديهم فارتفعت و كلما مد
رجل منهم يده إلى رمانة ارتفعت فلم يتناولوا شيئا فقالوا يا أمير المؤمنين ما بال
إخواننا مدوا أيديهم و تناولوا و أكلوا و مددنا أيدينا فلم نئل فقال ع وكذلك الجنة

١- الخرائج و الجرائح، ج ١، ص ٢١٩، الباب الثاني في معجزات أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب ع ...، ص ١٧١ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ١٩٩، باب ١١٠- استجابة دعواته صلوات الله
عليه في إحياء الموتى و شفاء المرضى و ابتلاء الأعداء....

لا ينالها إلا أولياؤنا و محبونا و لا يبعد منها إلا أعداؤنا و مبغضونا فلما خرجوا قالوا هذا من سحر علي بن أبي طالب قليل قال سلمان ما ذا تقولون أفسيحُرُّ هذا أم أنتم لا تُبصِرُون. (١)



١٨٥٩-٢٨٦ سعيد بن هبة الله الراوندي قال: من معجزات أمير المؤمنين ع ما روي عن أبي علي الحسن بن عبد العزيز الهاشمي قال كانت الفتنة قائمة بين العباسيين و الطالبيين بالكوفة حتى قتل سبعة عشر رجلا عباسيا و غضب الخليفة القادر. و استنهض الملك مشرف الدولة أبا علي حتى يسير إلى الكوفة و يستأصل من بها من الطالبيين و يفعل كذا و كذا بهم و بنسائهم و بناتهم و كتب من بغداد هذا الخبر على طيور إليهم و عرفوهم ما قال القادر ففزعوا من ذلك و تعلقوا ببني خفاجة فرأت امرأة عباسية في منامها كأن فارسا على فرس أشهب و بيده رمح نزل من السماء فسألت عنه فقيل لها هذا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع يريد أن يقتل من عزم على قتل الطالبيين. فأخبرت الناس فشاع منامها في البلد و سقط الطائر بكتاب من بغداد بأن الملك مشرف الدولة بات عازما على المسير إلى الكوفة فلما انتصف الليل مات فجأة و تفرقت العساكر و فزع القادر. (٢)

١- الخرائج و الجرائح، ج ١، ص ٢١٩، الباب الثاني في معجزات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع ...، ص ١٧١ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢٤٩، باب ١١٢- ما ظهر من معجزاته عليه الصلاة و السلام في الجمادات و النباتات ...، ص ٢٤٨.

٢- الخرائج و الجرائح، ج ١، ص ٢٢٠، الباب الثاني في معجزات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع ...، ص ١٧١ • بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ١، باب ١١٥- ما ظهر في المنامات من كراماته و مقاماته و درجاته صلوات الله عليه و فيه بعض النوادر....



١٨٦٠-٢٨٧- سعيد بن هبة الله الراوندي قال: من معجزات أمير المؤمنين ع ما روى أبو محمد الصالحى قال حدثنا أبو الحسن علي بن هارون المنجم أن الخليفة الراضى كان يجادلني كثيرا على خطأ علي بن أبي طالب فيما دبره في أمره مع معاوية. قال فأوضحت له الحجة أن هذا لا يجوز على علي و أنه ع لم يعمل إلا الصواب فلم يقبل مني هذا القول و خرج إلينا في بعض الأيام ينهانا عن الخوض في مثل ذلك. و حدثنا أنه رأى في منامه كأنه خارج من داره يريد بعض متنزهاته فرفع إليه رجل قصته و رأسه رأس الكلب فسأل عنه فقيل له هذا الرجل كان يخطى علي بن أبي طالب ع. قال فعلمت أن ذلك كان عبرة لي ولأمثالي فتبت إلى الله. (١)



١٨٦١-٢٨٨- سعيد بن هبة الله الراوندي قال: من معجزات أمير المؤمنين ع ما روى عن أبي سعيد عقيصا قال خرجنا مع علي ع نريد صفين فمررنا بكريلاء فقال هذا موضع الحسين ع و أصحابه. ثم سرنا حتى انتهينا إلى راهب في صومعة و تقطع الناس من العطش و شكوا إلى علي ع ذلك و أنه قد أخذ بهم طريقا لا ماء فيه من البر و ترك طريق الفرات. فدنا من الراهب فهتف به و أشرف إليه فقال أ قرب صومعتك ماء قال لا فثنى رأس بغلته فنزل في موضع فيه رمل و أمر الناس أن يحفروا هذا الرمل فحفروا فأصابوا تحته صخرة بيضاء فاجتمع ثلاثمائة رجل فلم يجركوها. فقال ع

١- الخرائج و الجرائح، ج ١، ص ٢٢١، الباب الثاني في معجزات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع ...، ص ١٧١ • بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ١، باب ١١٥- ما ظهر في المنامات من كراماته و مقاماته و درجاته صلوات الله عليه و فيه بعض النوادر....

تنحوا فإني صاحبها ثم أدخل يده اليمنى تحت الصخرة فقلعها من موضعها حتى رآها الناس على كفه فوضعها ناحية فإذا تحتها عين ماء أرق من الزلال و أعذب من الفرات فشرب الناس وسقوا واستقوا و تزودوا ثم رد الصخرة إلى موضعها وجعل الرمل كما كان. و جاء الراهب فأسلم و قال إن أبي أخبرني عن جده و كان من حوارى عيسى أن تحت هذا الرمل عين ماء و أنه لا يستنبطها إلا نبي أو وصي نبي. و قال لعلي ع أ تاذن لي أن أصحبك في وجهك هذا. قال ع الزمني و دعا له ففعل فلما كان ليلة الهريز قتل الراهب فدفنه بيده ع و قال لكأني أنظر إليه و إلى منزله في الجنة و درجته التي أكرمها الله بها. (١)



١٨٦٢-٢٨٩ سعيد بن هبة الله الراوندي قال: من معجزات أمير المؤمنين ع ماروي عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عن أبيه ع قال لما أراد علي أن يسير إلى النهروان استنفر أهل الكوفة و أمرهم أن يعسكروا بالمدائن فتأخر عنه شيبث بن ربعي و عمرو بن حريث و الأشعث بن قيس و جرير بن عبد الله البجلي و قالوا أ تاذن لنا أيما نتخلف عنك في بعض حوائجنا و نلحق بك فقال لهم قد فعلتموها سواة لكم من مشايخ فو الله ما لكم من حاجة تتخلفون عليها و إني لأعلم ما في قلوبكم و سأبين لكم تريدون أن تثبطوا عني الناس و كأني بكم بالخورتق و قد بسطتم سفركم للطعام إذ يمر بكم ضب فتأمرون صبيانكم فيصيدونه فتخلعونني و تبايعونه ثم مضى

١- الخرائج و الجرائح، ج ١، ص ٢٢٢، الباب الثاني في معجزات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع ...، ص ١٧١ • بحار الأنوار، ج ٣٣، ص ٤١، باب ١٤- باب ما ظهر من إعجازه ع في بلاد صفين و سائر ما وقع فيها من النوادر ...، ص ٣٩.

إلى المدائن و خرج القوم إلى الخورنق و هينوا طعاما فبينما هم كذلك على سفرتهم و قد بسطوها إذ مر بهم ضب فأمروا صبيانهم فأخذوه و أوثقوه و مسحوا أيديهم على يده كما أخبر علي ع و أقبلوا على المدائن فقال لهم أمير المؤمنين ع بئس للظالمين بدلا ليبعثكم الله يوم القيامة مع إمامكم الضب الذي بايعتم لكأني أنظر إليكم يوم القيامة و هو يسوقكم إلى النار ثم قال لئن كان مع رسول الله منافقون فإن معي منافقين أما و الله يا شبت و يا ابن حريث لتقاتلان ابني الحسين هكذا أخبرني رسول الله ص. (١)



١٨٦٣-٢٩٠ سعيد بن هبة الله الراوندي قال: من معجزات أمير المؤمنين ع روي أن عليا ع لما سار إلى النهروان شك رجل يقال له جندب فقال له علي ع الزمني و لا تفارقني فلزمه فلما دنوا من قنطرة النهروان نظر علي ع قبل زوال الشمس إلى قبر يؤذن بالصلاة فنزل و قال اتني بما فقعد يتوضأ فأقبل فارس و قال قد عبر القوم. فقال أمير المؤمنين ع ما عبروا و لا يعبرونها و لا يقلت منهم إلا دون العشرة و لا يقتل منكم إلا دون العشرة و الله ما كذبت و لا كذبت. فتعجب الناس فقال جندب إن صح ما قال علي فلا أحتاج إلى دليل غيره فبينما هم كذلك إذ أقبل فارس فقال يا أمير المؤمنين القوم على ما ذكرت لم يعبروا القنطرة فصلى بالناس الظهر و أمرهم بالمسير إليهم. قال جندب فقلت لا يصل إلى القنطرة قبلي أحد فركضت فرسي فإذا

١- الخرائج و الجرائح، ج ١، ص ٢٢٥، الباب الثاني في معجزات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع ...، ص ١٧١ • بحار الأنوار، ج ٣٣، ص ٣٨٤، باب ٢٣- باب قتال الخوارج و احتجاجاته صلوات الله عليه ...، ص ٣٤٣.

هم دون القنطرة ووقف فكنت أول من رمى فقتلوا كلهم إلا تسعة و قتل من أصحابنا تسعة ثم قال علي ع اطلبوا ذا الثدية فطلبوه فلم يجدوه فقال اطلبوه فوالله ما كذبت و لا كذبت ثم قام فركب البغلة نحو قتلى كثير فقال اقلبوها فاستخرجوا ذا الثدية فقال الحمد لله الذي عجلك إلى النار و قد كان الخوارج قبل ذلك خرجوا عليه بجانب الكوفة في حروراء و كانوا إذ ذاك اثني عشر ألفا. قال فخرج إليهم أمير المؤمنين في إزار و رداء راكبا البغلة فقيل القوم شاكون في السلاح أخرج إليهم كذلك قال إنه ليس بيوم قتالهم و صار إليهم بحروراء و قال لهم ليس اليوم أوان قتالكم و ستفترقون حتى تصيروا أربعة آلاف فتخرجون علي في مثل هذا اليوم في هذا الشهر فأخرج إليكم بأصحابي فأقاتلكم حتى لا يبقى منكم إلا دون عشرة و يقتل من أصحابي يومئذ دون عشرة هكذا أخبرني رسول الله فلم يبرح من مكانه حتى تبرأ بعضهم من بعض و تفرقوا إلى أن صاروا أربعة آلاف بالنهروان.^(١)



١٨٦٤-٢٩١ سعيد بن هبة الله الراوندي قال: من معجزات أمير المؤمنين ع أن الفرات مد على عهد علي ع فقال الناس نخاف الغرق فركب و صلى على الفرات فمر بمجلس ثقيف فغمز عليه بعض شبابه فالتفت إليهم و قال يا بقية ثمود يا صغار الخدود هل أنتم إلا طعام لئام من لي بهؤلاء الأعبد. فقال مشايخ منهم إن هؤلاء شباب جهال فلا تأخذنا بهم اعف عنا. فقال لا أعفو عنكم إلا على أن أرجع و قد هدمتم هذه المجالس

١- الخرائج و الجرائح، ج ١، ص ٢٢٦، الباب الثاني في معجزات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع ...، ص ١٧١ • بحار الأنوار، ج ٣٣، ص ٣٨٥، باب ٢٣- باب قتال الخوارج و احتجاجاته صلوات الله عليه ...، ص ٣٤٣.

وسددتم كل كوة وقلعتم كل ميزاب وطميتم كل بالوعة على الطريق فإن هذا كله في طريق المسلمين وفيه أذى لهم. فقالوا نفعل فمضى وتركهم ففعلوا ذلك كله. فلما صار إلى الفرات دعا ثم قرع الفرات قرعة فنقص ذراع. فقالوا يا أمير المؤمنين هذه رمانة قد جاء بها الماء وقد احتبست على الجسر من كبرها وعظمتها فاحتملها وقال هذه رمانة من رمان الجنة ولا يأكل ثمار الجنة في الدنيا إلا نبي أو وصي نبي ولو لا ذلك لقسمتها بينكم. (١)



١٨٦٥-٢٩٢ سعيد بن هبة الله الراوندي قال: من معجزات أمير المؤمنين ع ما روي عن أبي هاشم الجعفري عن أبيه عن الصادق ع قال لما فرغ علي ع من وقعة صفين وقف على شاطئ الفرات وقال أيها الوادي من أنا فاضطرب و تشققت أمواجه وقد نظر الناس وقد سمعوا من الفرات صوتاً أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وأن علياً أمير المؤمنين حجة الله على خلقه. (٢)

-
- ١- الخرائج و الجرائح، ج ١، ص ٢٣٠، الباب الثاني في معجزات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع ...، ص ١٧١ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢٥٠، باب ١١٢- ما ظهر من معجزاته عليه الصلاة والسلام في الجمادات والنباتات ...، ص ٢٤٨ • بحار الأنوار، ج ١٠١، ص ٢٥٤، باب ٢- المشتركات وإحياء الموات وحكم الحریم ...، ص ٢٥٣ • مستدرک الوسائل، ج ١٧، ص ١١٩، ١١٠- باب حکم إخراج الجناح ونحوه إلى الطريق والميزاب والكنيف ...، ص ١١٩.
- ٢- الخرائج و الجرائح، ج ١، ص ٢٣١، الباب الثاني في معجزات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع ...، ص ١٧١ • بحار الأنوار، ج ٣٣، ص ٤٦، باب ١٤- ما ظهر من إعجازه ع في بلاد صفين وسائر ما وقع فيها من النوادر ...، ص ٣٩ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢٥١، باب ١١٢- ما ظهر من معجزاته عليه الصلاة والسلام في الجمادات والنباتات ...، ص ٢٤٨.



١٨٦٦-٢٩٣ سعيد بن هبة الله الراوندي قال: من معجزات أمير المؤمنين ع ما روي عن عبيد عن السكسكي عن أبي عبد الله ع عن آبائه ع أن عليا ع لما قدم من صفين وقف على شاطئ الفرات ثم انتزع من كنانته سهاما ثم أخرج منها قضيبا أصفر فضرب به الفرات فقال ع انفجرت اثنتا عشر عينا كل عين كالطود و الناس ينظرون إليه ثم تكلم بكلام لم يفهموه فأقبلت الحيتان رافعة رءوسها بالتهليل والتكبير وقالت السلام عليك يا حجة الله في أرضه و يا عين الله في عباده خذلك قومك بصفين كما خذل هارون بن عمران قومه فقال لهم أسمعتم قالوا نعم قال فهذه آية لي عليكم و قد أشهدتكم عليه. (١)



١٨٦٧-٢٩٤ سعيد بن هبة الله الراوندي قال: من معجزات أمير المؤمنين ع ما روي عن سلمان الفارسي أن عليا ع بلغه عن عمر ذكر لشيئته فاستقبله في بعض طرقات بساتين المدينة و في يد علي ع قوس عربية فقال علي يا عمر بلغني ذكر لشيئتي عنك فقال اربع على ظلمك قال علي إنك لها هنا ثم رمى بالقوس إلى الأرض فإذا هي ثعبان كالبعير فاغر فاه و قد أقبل نحو عمر ليبتلعه فصاح عمر الله الله يا أبا الحسن لا عدت بعدها في شيء و جعل يتضرع إليه فضرب علي يده إلى الثعبان فعادت

١- الخرائج و الجرائح، ج ١، ص ٢٣١، الباب الثاني في معجزات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع ...، ص ١٧١ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢٥١، باب ١١٢- ما ظهر من معجزاته عليه الصلاة و السلام في الجمادات و النباتات ...، ص ٢٤٨ • بحار الأنوار، ج ٣٣، ص ٤٦، باب ١٤- باب ما ظهر من إعجازه ع في بلاد صفين و سائر ما وقع فيها من النوادر ...، ص ٣٩.

القوس كما كانت فمضى عمر إلى بيته مرعوباً قال سلمان فلما كان في الليل دعاني علي ع فقال صر إلى عمر فإنه حمل إليه مال من ناحية المشرق ولم يعلم به أحد وقد عزم أن يحتبسه فقل له يقول لك علي أخرج ما حمل إليك من المشرق ففرقه علي من جعل لهم ولا تحبسه فأفضحك قال سلمان وأدبت إليه الرسالة فقال حيرني أمر صاحبك فمن أين علم هو به قلت وهل يخفى عليه مثل هذا فقال يا سلمان اقبل مني ما أقول لك ما علي إلا ساحر وإني لمشفق عليك منه والصواب أن تفارقه وتصير في جملتنا قلت بئس ما قلت لكن علياً قد ورث من آثار النبوة ما قد رأيت منه وما هو أكبر منه قال ارجع إليه فقل له السمع والطاعة لأمرك فرجعت إلى علي ع فقال أحدثك بما جرى بينكما فقلت أنت أعلم به مني فتكلم بكل ما جرى بيننا ثم قال إن رعب الثعبان في قلبه إلى أن يموت. (١)



١٨٦٨-٢٩٥ سعيد بن هبة الله الراوندي قال: من أعلام أمير المؤمنين ع أنه لما طال المقام

١- الخرائج والجرائح، ج ١، ص ٢٣٢، الباب الثاني في معجزات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع ... ص ١٧١ • بحار الأنوار، ج ٢٩، ص ٣١، ٥- باب احتجاج أمير المؤمنين عليه السلام على أبي بكر وغيره في أمر البيعة ...، ص ٣. وقال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قال الجوهري ربع الرجل يربع إذا وقف وتحبّس، ومنه قولهم اربع على نفسك و اربع على ظلمك، أي ارفق بنفسك وكفّ ولا تحمل عليها أكثر ممّا تطيق.) • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢٥٦، باب ١١٢- ما ظهر من معجزاته عليه الصلاة والسلام في الجمادات والنباتات ...، ص ٢٤٨. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قوله ع إنك لها هنا أي تحسبني عاجزا عن مقاومتك فتقول لي مثل ذلك أو إني في حضور الخلق أداريك ففي الخلوة أيضا هكذا تكلمني مع معرفتك بمكاني و علو شأنني.)

بصفين شكوا إليه نفاذ الزاد و العلف بحيث لم يجد أحد من أصحابه شيئاً يؤكل فقال ع
 طيبوا نفسا فإن غدا يصل إليكم ما يكفيكم فلما أصبحوا و تقاضوه صعد ع على تل
 كان هناك و دعا بدعاء و سأل الله أن يطعمهم و يعلف دوابهم ثم نزل و رجع إلى
 مكانه فما استقر إلا و قد أقبلت العير بعد العير قطارا قطارا عليها اللجمان و التمور و
 الدقيق و المير و الخبز و الشعير و علف الدواب بحيث امتلأت به البراري و فرغ
 أصحاب الجبال جميع الأحمال من الأطعمة و جميع ما معهم من علف الدواب و
 غيرها من الثياب و جلال الدواب و غيرها من جميع ما يحتاجون إليه حتى الخيط و
 المخيط ثم انصرفوا و لم يدر أحد منهم أن هؤلاء من أي البقاع وردوا و من الإنس
 كانوا أو من الجن و تعجب الناس من ذلك. (١)



١٨٦٩-٢٩٦-سعيد بن هبة الله الراوندي قال: من أعلام أمير المؤمنين ع أن عليا ع رأى
 الحسن البصري يتوضأ في ساقية فقال أسبغ طهورك يا كفتي قال لقد قتلت بالأمس
 رجالا كانوا يسبغون الوضوء قال و إنك لحزين عليهم قال نعم قال فأطال الله
 حزنك، قال أيوب السجستاني فما رأينا الحسن قط إلا حزينا كأنه يرجع عن دفن
 حميم أو كأنه خربندج ضل حماره. فقلنا له في ذلك فقال عمل في دعوة الرجل
 الصالح. و كفتي بالنبطية شيطان و كانت أمه سمته بذلك و دعته في صغره فلم يعرف

١- الخرائج و الجرائح، ج ٢، ص ٥٤٣، فصل في أعلام أمير المؤمنين ع ...، ص ٥٤١ •
 بحار الأنوار، ج ٣٣، ص ٤٢، باب ١٤- باب ما ظهر من إعجازه ع في بلاد صفين و سائر ما وقع
 فيها من النوادر ...، ص ٣٩.

ذلك أحد حتى دعاه به أمير المؤمنين ع. (١)



١٨٧٠-٢٩٧-سعيد بن هبة الله الراوندي قال: من أعلام أمير المؤمنين ع ما روي عن الحسين ع أن عليا ع كان ذات يوم بأرض قفر فرأى دراجا فقال يا دراج منذ كم أنت في هذه البرية و من أين مطعمك و مشربك فقال يا أمير المؤمنين أنا في هذه البرية منذ مائة سنة إذا جعت أصلي عليكم فأشبع و إذا عطشت فأدعو على ظالميكم فأروى فقال جابر بن عبد الله ما أعطي منطق الطير إلا سليمان بن داود فقال علي لو لا محمد و آله لما خلق سليمان و لا أبوه آدم ثم قال يا طاوس اهبط يا صقر يا باري يا غراب فهبطت فأمر بذبجها ثم قال طيري بقدرة الله فطارت الطيور كلها. (٢)



١٨٧١-٢٩٨-سعيد بن هبة الله الراوندي قال: من أعلام أمير المؤمنين ع ما روي أن أسودا دخل على علي بن أبي طالب ع فقال يا أمير المؤمنين إني سرقت فطهرني فقال

١- الخرائج و الجرائح، ج ٢، ص ٥٤٧، فصل في أعلام أمير المؤمنين ع ... ص ٥٤١ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٣٠٢، باب ١١٤- معجزات كلامه من إخباره بالفائبات و علمه باللغات و بلاغته و فصاحته صلوات الله عليه ... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: خربندج لعله معرب خربنده أي مكارى الحمار). • بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ١٤٣، باب ١٢٣- حال الحسن البصري ... ص ١٤١.

٢- الخرائج و الجرائح، ج ٢، ص ٥٦٠، فصل في أعلام أمير المؤمنين ع ... ص ٥٤١ • بحار الأنوار، ج ٢٧، ص ٢٦٨، باب ١٦- ما يحبهم عليهم السلام من الدواب و الطيور و ما كتب على جناح الهدهد من فضلهم و أنهم ... • بحار الأنوار، ج ٦٢، ص ٤٣، باب ٥- الدراج و القطا و القبع و غيرها من الطيور و فضل لحم بعضها على بعض ... ص ٤٣.

لعلك سرقت من غير حرز ونحى رأسه عنه فقال يا أمير المؤمنين سرقت من الحرز فطهرني فقال ع لعلك سرقت غير نصاب ونحى رأسه عنه فقال يا أمير المؤمنين سرقت نصابا فلما أقر ثلاث مرات قطعه أمير المؤمنين ع فأخذ المقطوع و ذهب و جعل يقول في الطريق قطعني أمير المؤمنين و إمام المتقين و قائد الغر المحجلين و يعسوب الدين و سيد الوصيين و جعل يمدحه فسمع ذلك منه الحسن و الحسين ع و قد استقبلاه فدخلا على أبيهما ع و قالوا رأينا أسودا يمدحك في الطريق فبعث أمير المؤمنين ع من أعاده إلى حضرته فقال ع له قطعت يمينك و أنت تمدحني فقال يا أمير المؤمنين إنك طهرتني و إن حبك قد خالط لحمي و دمي و عظمي فلو قطعتني إربا إربا لما ذهب حبك من قلبي فدعا ع له و وضع المقطوع إلى موضعه فصح و صلح كما كان. (١)



١٨٧٢-٢٩٩- سعيد بن هبة الله الراوندي قال: من أعلام أمير المؤمنين ع ما روي أن عليا ع دخل المسجد بالمدينة غداة يوم و قال رأيت في النوم رسول الله ص البارحة و قال لي إن سلمان توفي و وصاني بغسله و تكفينه و الصلاة عليه و دفنه و ها أنا خارج إلى المدائن لذلك فقال عمر خذ الكفن من بيت المال فقال علي ع ذاك مكفي مفروغ منه فخرج و الناس معه إلى ظاهر المدينة ثم خرج و انصرف الناس فلما كان

١- الخرائج و الجرائح، ج ٢، ص ٥٦١، فصل في أعلام أمير المؤمنين ع ...، ص ٥٤١ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢٠٢، باب ١١٠- استجابة دعواته صلوات الله عليه في إحياء الموتى و شفاء المرضى و ابتلاء الأعداء... • بحار الأنوار، ج ٧٦، ص ١٨٨، باب ٩١- السرقة و الغلول و حدهما ...، ص ١٨٠.

قبل الظهرية رجوع و قال دفنته و كان أكثر الناس لم يصدقوه حتى كان بعد مدة و وصل من المدائن مكتوب أن سلمان توفي في ليلة كذا و دخل علينا أعرابي فغسله و كفنه و صلى عليه و دفنه ثم انصرف فتعجبوا كلهم. (١)



١٨٧٣-٣٠٠ سعيد بن هبة الله الراوندي قال: من أعلام أمير المؤمنين ع ما روي عن سعد بن الباهلي أن رسول الله ص اشتكى و كان محموما فدخلنا مع علي عليه فقال رسول الله ص ألت بي أم ملدم فحسر علي يده اليمنى و حسر رسول الله ص يده اليمنى فوضعها علي صدر رسول الله ص و قال يا أم ملدم اخرجي فإنه عبد الله و رسوله قال فرأيت رسول الله استوى جالسا ثم طرح عنه الإزار و قال يا علي إن الله فضلك بخصال و مما فضلك به أن جعل الأوجاع مطيعة لك فليس من شيء تزجره إلا انزجر بإذن الله. (٢)



١٨٧٤-٣٠١ سعيد بن هبة الله الراوندي قال: من أعلام أمير المؤمنين ع ما روي عن محمد بن سنان قال دخلت على الصادق ع فقال لي من بالباب قلت رجل من الصين

١- الخرائج و الجرائح، ج ٢، ص ٥٦٢، فصل في أعلام أمير المؤمنين ع ...، ص ٥٤١ • بحار الأنوار، ج ٢٢، ص ٣٦٨، باب ١١- كيفية إسلام سلمان رضي الله عنه و مكارم أخلاقه و بعض مواظبه و سائر أحواله... • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ١٤٢، باب ٨٠- أن الله تعالى أقدره على سير الآفاق و سخر له السحاب و هيأ له الأسباب و فيه ذهابه....

٢- الخرائج و الجرائح، ج ٢، ص ٥٦٨، فصل في أعلام أمير المؤمنين ع ...، ص ٥٤١ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢٠٢، باب ١١٠- استجابة دعواته صلوات الله عليه في إحياء الموتى و شفاء المرضى و ابتلاء الأعداء....

قال فأدخله فلما دخل قال له أبو عبد الله ع هل تعرفوننا بالصين قال نعم يا سيدي قال و بما ذا تعرفوننا قال يا ابن رسول الله إن عندنا شجرة تحمل كل سنة وردا يتلون في كل يوم مرتين فإذا كان أول النهار نجد مكتوبا عليه لا إله إلا الله محمد رسول الله وإذا كان آخر النهار فإننا نجد مكتوبا عليه لا إله إلا الله علي خليفة رسول الله. (١)



١٨٧٥-٣٠٢ سعيد بن هبة الله الراوندي قال: روى جابر الجعفي عن الباقر ع قال خرج علي ع بأصحابه إلى ظهر الكوفة فقال أ رأيتم إن قلت لكم لا تذهب الأيام حتى يحفر ها هنا نهر يجري فيه الماء و السفن ما قلتكم أكنتم مصدقي فيما قلت قالوا يا أمير المؤمنين و يكون هذا قال إي و الله لكأني أنظر إلى نهر في هذا الموضع و قد جرى فيه الماء و جرت فيه السفن تكون عذابا على أهل هذه القرية أولا و رحمة عليهم آخرأ قال فلم تذهب الأيام حتى حفر نهر الكوفة فكان عذابا على أهل الكوفة أولا و رحمة عليهم آخرأ فكان فيه الماء و انتفع به و كان كما قال ع. (٢)

١- الخرائج و الجرائح، ج ٢، ص ٥٦٩، فصل في أعلام أمير المؤمنين ع ...، ص ٥٤١ • الصراط المستقيم، ج ١، ص ١٠٨، الفصل الثالث ...، ص ١٠٤. بدون الإسناد مرسلا بالإختصار. وفيه: (دخل على الصادق ع رجل من الصين فقال له تعرفوننا بالصين قال نعم قال ع بم قال عندنا وردة نجد مكتوبا على وردها أول النهار لا إله إلا الله محمد رسول الله و في آخره لا إله إلا الله علي خليفة رسول الله.) • بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ١٨، باب ١١٦ - جوامع معجزاته صلوات الله عليه و نوادرها ...، ص ١٧.

٢- الخرائج و الجرائح، ج ٢، ص ٧٥٤، الباب الخامس عشر في الدلالات و البراهين على



١٨٧٦-٣٠٣ سعيد بن هبة الله الراوندي قال: أن قصابا باع لحما من جارية إنسان وكان حاف عليها فبكت و خرجت و رأت عليا فشكته إليه فشى معها إليه و دعاه إلى الإنصاف في حقها و كان يعظه و يقول له ينبغي أن يكون الضعيف عندك بمنزلة القوي فلا تظلم الجارية. و لم يكن القصاب يعرف عليا فرفع يده فقال اخرج أيها الرجل. فخرج ع و لم يتكلم بشيء فقيل له هذا علي بن أبي طالب ع فقطع يده و أخذها و خرج بها إلى أمير المؤمنين معتذرا فدعا ع له فصلحت يده. (١)



١٨٧٧-٣٠٤ حدثنا صالح بن عيسى العجلي قال حدثنا محمد بن علي بن علي قال حدثنا محمد بن مندرة الأصبهاني قال حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس قال كنت عند رسول الله ص ورجلان من أصحابه في ليلة ظلماء مكفهرة إذ قال لنا رسول الله ص ائتوا باب علي فأتينا باب علي ع فنقر أحدنا

← صحة إمامة الاثني عشر إماما ع ...، ص ٧٠٦ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢٨٣، باب ١١٤ - معجزات كلامه من إخباره بالغائبات و علمه باللغات و بلاغته و فصاحته صلوات الله عليه... عنه بتفاوت في متنه، وفيه: (روى جابر الجعفي عن الباقر ع قال خرج علي ع بأصحابه إلى ظهر الكوفة قال أرايتم إن قلت لكم لا تذهب الأيام حتى يحفر هاهنا نهر يجري فيه الماء أكنتم مصدقي فيما قلت قالوا يا أمير المؤمنين و يكون هذا قال إي و الله لكأني أنظر إلى نهر في هذا الموضع و قد جرى فيه الماء و السفن و انتفع به فكان كما قال.)

١- الخرائج و الجرائح، ج ٢، ص ٧٥٨، الباب الخامس عشر في الدلالات و البراهين على صحة إمامة الاثني عشر إماما ع ...، ص ٧٠٦ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢٠٣، باب ١١٠ - استجابة دعواته صلوات الله عليه في إحياء الموتى و شفاء المرضى و ابتلاء الأعداء...

الباب نقرا خفيا إذ خرج علينا علي بن أبي طالب ع متزرا بإزار من صوف مرتديا بمثله في كفه سيف رسول الله فقال لنا أحدث حدث فقلنا خير أمرنا رسول الله أن نأتي بابك و هو بالأثر إذ أقبل رسول الله ص فقال يا علي قال لبيك قال أخبر أصحابي بما أصابك البارحة قال علي يا رسول الله إني لأستحيي فقال رسول الله ص إن الله لا يستحيي من الحق قال علي ع يا رسول الله أصابتني جنابة البارحة من فاطمة بنت رسول الله فطلبت في البيت ماء فلم أجد الماء فبعثت الحسن كذا و الحسين كذا فأبطئا علي فاستلقيت على قفائي فإذا أنا بهاتف من سواد البيت قم يا علي و خذ السطل و اغتسل فإذا أنا بسطل من ماء مملوء عليه منديل من سندس فأخذت السطل و اغتسلت و مسحت بدني بالمنديل و رددت المنديل على رأس السطل فقام السطل في الهواء فسقط من السطل جرعة فأصابت هامتي فوجدت بردها على فؤادي فقال النبي ص بخ بخ يا ابن أبي طالب أصبحت و خادمك جبرئيل أما الماء فمن نهر الكوثر و أما السطل و المنديل فمن الجنة كذا أخبرني جبرئيل كذا أخبرني جبرئيل كذا أخبرني جبرئيل. (١)

١- الأماشي للصدوق، ص ٢٢٦، المجلس الأربعون ...، ص ٢٢٣ • الخرائج و الجرائح، ج ٢، ص ٨٣٧، فصل ...، ص ٨٣٧. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (عن جماعة حدثنا أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن أحمد البرمكي حدثنا عبد الله بن داهر بن يحيى الأحمرى حدثنا أبي عن الأعمش حدثنا أبو سفيان عن أنس قال كنت عند النبي ص و أبو بكر و عمر في ليلة مكفهرة فقال لهما النبي ص قوما فأتيا باب حجرة علي فذهبا فنقرا الباب نقرا خفيا فخرج علي ع متأزرا بإزار من صوف مرتديا بمثله في كفه سيف رسول الله ص فقال لهما أحدث حدث فقالا خير أمرنا رسول الله ص أن نقصد بابك و هو بالأثر إذ أقبل رسول الله ص فقال يا أبا الحسن أخبر



١٨٧٨-٣٠٥ سعيد بن هبة الله الراوندي قال: روى لنا جماعة عن جماعة عن أبي جعفر بن بابويه حدثنا أبي حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن فضيل الرسان عن أبي جعفر ع أن جماعة قالوا لعل علي ع يا أمير المؤمنين لو أريتنا ما نظمنا إليه مما أنهى إليك رسول الله ص قال لو رأيتم عجيبة من عجائبي لكفرتم وقلتم ساحر كذاب وكاهن وهو من أحسن قولكم قالوا ما منا أحد إلا وهو يعلم أنك ورثت رسول الله ص وصار إليك علمه قال علم العالم شديد ولا يحتمله إلا مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان وأيده بروح منه ثم قال أما إذا أبيتم إلا أن أريكم بعض عجائبي وما آتاني الله من العلم فاتبعوا أثري إذا صليت العشاء الآخرة فلما صلاها أخذ طريقه إلى ظهر الكوفة فاتبعه سبعون رجلا كانوا في أنفسهم خيار الناس من شيعته فقال لهم علي ع إني لست أريكم شيئاً حتى آخذ عليكم عهد الله وميثاقه أن لا تكفروني ولا ترموني بمعضلة فوالله ما أريكم إلا ما علمني رسول الله ص فأخذ عليهم العهد والميثاق أشد ما أخذ الله على رسوله من عهد وميثاق ثم قال حولوا

← أصحابي ما أصابك البارحة قال ع إني لأستحيي قال رسول الله ص إن الله لا يستحيي من الحق قال علي ع أصابني جنابة من فاطمة فطلبت في منزلي ماء فلم أصب فوجهت الحسين كذا والحسن كذا فأبطننا علي فإذا أنا بهاتف يهتف يا أبا الحسن خذ السطل واغتسل فإذا بين يدي سطل من ماء وعليه منديل من سندس فأخذت السطل فاغتسلت منه وأخذت المنديل فمسحت به ثم رددت المنديل فوق السطل فقام السطل في الهواء فسقط من السطل جرعة وأصابت مني هامتي فوجدت بردها على الفؤاد فقال النبي ص يخ يخ من كان خادمه جبرئيل. ● بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ١١٤، باب ٧٧- نزول الماء لغسله ع من السماء...، ص ١١٤. عنهما.

وجوهكم عني حتى أدعو بما أريد فسمعه جميعا يدعو بدعوات لا يعرفونها ثم قال حولوها فحولوها فإذا جنات و أنهار و قصور من جانب و السعير تتلظى من جانب حتى أنهم ما شكوا أنها الجنة و النار فقال أحسنهم قولاً إن هذا السحر عظيم و رجعوا كفاراً إلا رجلين فلما رجع مع الرجلين قال لهما قد سمعتا مقالتهما و أخذني العهود و المواثيق عليهم و رجوعهم يكفرونني أما و الله إنها للحجتي عليهم غدا عند الله فإن الله ليعلم أني لست بساحر و لا كاهن و لا يعرف هذا لي و لا لأبائي ولكنه علم الله و علم رسوله أنها إلى رسوله و أنها إلى رسوله و أنهيته إليكم فإذا رددتم علي رددتم على الله حتى إذا صار إلى مسجد الكوفة دعا بدعوات يسمعان فإذا حصى المسجد در و ياقوت فقال لهما ما الذي تريان فقالا هذا در و ياقوت فقال صدقتما لو أقسمت على ربي فيما هو أعظم من هذا لأبرقسي فرجع أحدهما كافراً و أما الآخر فثبت فقال ع إن أخذت شيئاً ندمت و إن تركت ندمت فلم يدعه حرصه حتى أخذ درة فصرها في كفه حتى إذا أصبح نظر إليها فإذا هي درة بيضاء لم ينظر الناس إلى مثلها قط فقال يا أمير المؤمنين إني أخذت من ذلك الدر واحدة و هي معي قال و ما دعاك إلى ذلك قال أحببت أن أعلم أحق هو أم باطل قال إنك إن رددتها إلى موضعها الذي أخذتها منه عوضك الله منها الجنة و إن أنت لم ترددها عوضك الله منها النار فقام الرجل فردها إلى موضعها الذي أخذها منه فحولها الله حصاة كما كانت فبعضهم قال كان هذا ميثم التمار و بعضهم قال كان عمرو بن الحمق الخزاعي. (١)

١- الخرائج و الجرائح، ج ٢، ص ٨٦٢، فصل ...، ص ٨٦٢ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢٥٩، باب ١١٢- ما ظهر من معجزاته عليه الصلاة و السلام في الجمادات و النباتات ...، ص ٢٤٨.



١٨٧٩-٣٠٦- من مناقب الفقيه أبي الحسن علي بن المغازلي الواسطي الشافعي أخبرنا الشيخ الإمام المقري صدر الجامع للقراء بواسط العراق أبو بكر عبد الله بن منصور بن عمران الباقلاني في شهر رمضان سنة تسع وسبعين وخمسمائة قال حدثني به العدل العالم المعمر أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد عن والده الفقيه أبي الحسن علي الشافعي المصنف قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي بقراءتي عليه فأقر به قلت له أخبركم أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي قال حدثنا أبو الحسن أحمد بن عيسى الرازي بالبصرة قال حدثنا محمد بن مندة الأصفهاني قال حدثنا محمد بن حميد الرازي قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ص لأبي بكر وعمر امضيا إلى علي حتى يحدثكما ما كان منه في ليلته وأنا على أتركما قال أنس فمضيا ومضيت معهما فاستأذن أبو بكر وعمر علي علي ع فخرج إليهما فقال يا أبا بكر حدث شيء قال لا وما حدث إلا خير قال لي النبي ص ولعمر امضيا إلى علي يحدثكما ما كان منه في ليلته وجاء النبي ص وقال يا علي حدثهما ما كان منك في ليلتك فقال أستحيي يا رسول الله فقال حدثهما فإن الله لا يستحيي من الحق فقال علي ع أردت الماء للطهارة وأصبحت وخفت أن تفوتني الصلاة فوجهت الحسن في طريق والحسين في طريق في طلب الماء فأبطنا علي فأحزني ذلك فرأيت السقف قد انشق ونزل علي منه سطل مغطى بمنديل فلما صار في الأرض نحيت المنديل عنه وإذا فيه ماء فتطهرت للصلاة واغتسلت وصليت ثم ارتفع السطل والمنديل والتأم السقف فقال النبي ص لعلي أما السطل فمن الجنة وأما

الماء فمن نهر الكوثر و أما المنديل فمن إستبرق الجنة من مثلك يا علي في ليلتك و جبرئيل يخدمك. (١)



١٨٨٠-٣٠٧-الشيخ الفقيه أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي قال حدثني الشيخ محمد بن أبي مسلم بن أبي الفوارس الدارمي و قد رواه كثير من الأصحاب حتى انتهى إلى أبي جعفر ميثم التمار قال بينما نحن بين يدي مولانا علي بن أبي طالب ع بالكوفة و جماعة من أصحاب رسول الله ص محذوقون به كأنه البدر في تمامه بين الكواكب في السماء الصاحية إذ دخل عليه من الباب رجل طويل عليه قباء خز أدكن متعمم بعمامة أتحمية صفراء و هو متقلد بسيفين فدخل من غير سلام و لم ينطق بكلام فتناول الناس بالأعناق و نظروا إليه بالآماق و شخصوا إليه بالأحداق و مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع لا يرفع رأسه إليه فلما هدأت من الناس الحواس فحينئذ أفصح عن لسانه كأنه حسام جذب من غمده ثم قال أيكم المجتبي في الشجاعة و المعمم بالبراعة و المدرع بالقناعة أيكم المولود في الحرم و العالي في الشيم و الموصوف بالكرم أيكم الأصلع الرأس و الثابت الأساس و البطل الدعاس و الآخذ بالقصاص و المضيق للأنفاس أيكم غصن أبي طالب الرطيب و بطله المهيب و

١- العمدة، ص ٣٧٥، حديث السطل و المنديل ...، ص ٣٧٥ • الطرائف، ج ١، ص ٨٥، نزول الماء لغسله ع من السماء ...، ص ٨٥، بتفاوت في الإسناد، وفيه: (روى الشافعي ابن المغازلي بإسناده إلى أنس بن مالك قال، مثله.) • كشف اليقين، ص ٣٠١، المبحث السادس عشر في السطل ...، ص ٣٠١، بتفاوت في الإسناد، وفيه: (روى الخوارزمي بإسناده إلى أنس بن مالك قال، مثله.) • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ١١٧، باب ٧٧- نزول الماء لغسله ع من السماء ...، ص ١١٤. عن كتاب العمدة و الطرائف.

السهم المصيب والقسم النجيب أيكم خليفة محمد ص الذي نصر به في زمانه و عز به سلطانه و عظم به شأنه أيكم قاتل العمرين و أسر العمرين فعند ذلك رفع أمير المؤمنين ع رأسه إليه فقال له ع ما لك يا أبا سعد بن الفضل بن الربيع بن مدركة بن نجيبة بن الصلت بن الحارث بن الأشعث بن السميع الدوسي سل عما بدا لك فأنا كنز الملهوف و أنا الموصوف بالمعروف أنا الذي أفرعتني الصم الصلاب و أنا المنعوت في كل كتاب أنا الطود و الأسباب أنا ق و القرآن المجيد أنا النبا العظيم أنا الصراط المستقيم أنا علي مؤاخي رسول الله ص و زوج ابنته و وارث علمه و عيبة حكمته و الخليفة من بعده فقال الأعرابي بلغنا عنك أنك معجز النبي ص و الإمام الولي ليس لك مطاويل فيطاوولك و لا ممانع فيصاوولك أ هو كما بلغنا عنك يا فتى قومه قال علي ع قل ما بدا لك فقال إني رسول إليك من ستين ألف رجل يقال لهم العقيمة و قد حملوا معي رجلا ميتا قد مات منذ مدة و قد اختلف في سبب موته و هو على باب المسجد فإن أحييته علمنا أنك وصي رسول الله ص صادق نجيب الأصل و تحققنا أنك حجة الله في أرضه و خليفته في عبادته و إن لم تقدر على ذلك رددته على قومه و علمنا أنك تدعي غير الصواب و تظهر من نفسك ما لا تقدر عليه فقال أمير المؤمنين ع يا أبا جعفر و هو ميثم التمار اركب بعيرا و طف في شوارع الكوفة و محلاتها و ناد من أراد أن ينظر إلى ما أعطى الله عليا أخا رسول الله ص بعل فاطمة ع مما أودعه رسول الله من العلم فيه فليخرج إلى النجف غدا فهرع الناس إلى النجف فلما رجع ميثم من النداء قال له علي ع خذ الأعرابي إلى ضيافتك فغداة غد سيأتيك الله بالفرج قال ميثم فأخذت الأعرابي و معه محمل فيه ميت فأنزلته منزلي و أخدمته أهلي فلما صلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع الفجر خرج و خرجت معه و لم يبق في الكوفة بر

و لا فاجر إلا و خرج إلى النجف فقال ع يا أبا جعفر علي بالأعرابي و صاحبه الميت فخرجت من عنده و إذا أنا بالأعرابي و هو راجل تحت القبة التي فيها الميت فأتى بهما إلى النجف فعند ذلك قال ع يا أهل الكوفة قولوا فينا ما ترونه و ارووا عنا ما تسمعون و أوردوا ما تشاهدونه منّا ثم قال يا أعرابي أبرك جملك و أخرج صاحبك أنت و جماعة من المسلمين قال ميثم فأخرج تابوتا من الساج و فيه من قصب و طاء ديباج فحله و إذا تحته بكرة من اللؤلؤ و فيها غلام قد تم عذاره بدوائب كدوائب المرأة الحسنة فقال ع يا أعرابي كم لميتك هذا فقال أحد و أربعون يوما فقال ما كان سبب موته فقال الأعرابي يا فتى أهله يريدون أن تحييه ليخبرهم من قتله فيعلموه لأنه بات سالما و أصبح مذبوحا من الأذن إلى الأذن فقال له ع من يطلب بدمه قال خمسون رجلا من قومه يعضد بعضهم بعضا في طلب دمه فاكشف الشك و الريب يا أخا رسول الله فقال ع هذا الميت قتله عمه لأنه تزوج ابنته فخلاها و تزوج غيرها فقتله حنقا عليه فقال الأعرابي لسنا نرضى بقولك و إنما نريد أن يشهد هذا الغلام بنفسه عند أهله من قتله حتى لا يقع بينهم السيف و الفتنة و القتال فعند ذلك قام علي ع فحمد الله و أثنى عليه و ذكر النبي ص فصلى عليه ثم قال يا أهل الكوفة ما بقرة بني إسرائيل بأجل من علي أخي رسول الله ص و إنها أحيت ميتا بعد سبعة أيام ثم دنا من الميت فقال إن بقرة بني إسرائيل ضرب بعضها الميت فعاش و أنا أضربه ببعضي فإن بعضي عند الله خير من البقرة كلها ثم هزه برجله اليمنى و قال قم ياذن الله تعالى يا مدرك بن حنظلة بن غسان بن يحيى بن سلامة بن الطيب بن الأشعث فها قد أحياك الله تعالى على يدي علي بن أبي طالب قال ميثم التمار فنهض غلام أحسن من الشمس أو صافا و من القمر أضعافا و قال لبيك لبيك يا حجة الله تعالى

على الأنام و المتفرد بالفضل و الإنعام فقال له علي ع من قاتلك فقال قاتلي عمي الحاسد حبيب بن غسان فقال أمير المؤمنين ع انطلق إلى أهلك يا غلام قال لا حاجة بي إلى أهلي فقال أمير المؤمنين ع و لم قال أخاف أن أقتل ثانية و لا تكون أنت فمن يخبيني فالتفت الإمام ع إلى الأعرابي و قال امض أنت إلى أهلك و أخبرهم بما رأيت فقال الأعرابي و أنا أيضا قد اخترت المقام معك إلى أن يأتي الأجل فلعن الله تعالى من اتجه له الحق و وضع و جعل بينه و بين الحق سترا فأقاما مع علي ع إلى أن قتلا معه بصفين و سار أهل الكوفة إلى منازلهم و اختلفوا في أقاويلهم فيه ع^(١).



١٨٨١-٣٠٨- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: عن العالم محمد بن أبي مسلم بن أبي الفوارس من كتابه الذي أصله بالنظامية العتيقة و فيه تسمية مولانا علي ع بأمير المؤمنين و هو الحديث السادس و العشرون ننقله بألفاظه قال أخبرنا الشيخ الإمام العالم جمال الدين علي بن الحسين الطوسي قال أخبرنا الشيخ الإمام تاج الدين مسعود بن محمد الغزنوي ببخارا قال حدثنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمد قال أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا الطبراني قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري قال حدثنا تليد بن سليمان عن أبي الجحاف عن عطية عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي ص ذات يوم جالسا بالأبطح و عنده جماعة من أصحابه و هو مقبل علينا بالحديث إذ نظر إلى زوبعة قد ارتفعت فأثارت الغبار و ما زالت تدنو و الغبار يعلو

إلى أن وقعت بجذاء النبي ص فسلم على رسول الله ص شخص فيها ثم قال يا رسول الله إني وافد قومي و قد استجرنا بك فأجرنا و ابعث معي من قبلك من يشرف على قومنا فإن بعضهم قد بغوا علينا ليحكم بيننا و بينهم بحكم الله و كتابه و خذ علي العهود و المواثيق المؤكدة أني أردته إليك سالما في غداة إلا أن يحدث علي حادثة من قبل الله فقال له النبي ص من أنت و من قومك قال أنا عرفطة بن سمرخ أحد بني كاخ من الجن المؤمنين أنا و جماعة من أهلي كنا نسترق السمع فلما منعنا ذلك و بعثك الله نبيا آمنا بك و صدقنا قولك و قد خلفنا بعض القوم مؤمنين و بعضهم أقاموا على ما كانوا عليه فوقع بيننا و بينهم الخلاف و هم أكثر منا عددا و قوة و قد غلبوا على الماء و المراعي و أضروا بنا و بدوا بنا فابعث معي من يحكم بيننا بالحق فقال له النبي ص اكشف لنا وجهك حتى نراك على هيئتك التي أنت عليها فكشف لنا عن صورته فنظرنا إلى شخص عليه شعر كثير و إذا رأسه طويل طويل العينين عيناه في طول رأسه صغير الحدقتين في فيه أسنان كأسنان السبع ثم إن النبي ص أخذ عليه العهد و الميثاق على أن يرد عليه في غد من يبعث معه به فلما فرغ من ذلك التفت إلى أبي بكر و قال سر مع أخينا عرفطة و تشرف على قومه و تنظر إلى ما هم عليه فاحكم بينهم بالحق فقال يا رسول الله و أين هم قال هم تحت الأرض فقال أبو بكر و كيف أطيق النزول في الأرض و كيف أحكم بينهم و لا أحسن كلامهم فالتفت إلى عمر بن الخطاب و قال له مثل قول أبي بكر فأجاب بمثل جواب أبي بكر ثم استدعى بعلي ع فقال له يا علي سر مع أخينا عرفطة و تشرف على قومه و تنظر إلى ما هم عليه و تحكم بينهم بالحق فقام علي ع مع عرفطة و قد تقلد بسيفه و تبعه أبو سعيد الخدري و سلمان الفارسي رضي الله عنهم قالوا نحن اتبعناها إلى أن

صارا إلى واد فلما توسطاه نظر إلينا علي ع فقال قد شكر الله سعيكما فارجعنا فقمنا
ننظر إليهما فانشقت الأرض ودخلا فيها وعادت إلى ما كانت ورجعنا وقد
تداخلنا من الحسرة والندامة ما الله أعلم به كل ذلك تأسفا على علي ع وأصبح
النبي ص وصلى بالناس الغداة ثم جاء وجلس على الصفا وحف به أصحابه و
تأخر علي ع وارتفع النهار وأكثر الناس الكلام إلى أن زالت الشمس وقالوا إن
الجنى احتال على النبي ص وقد أراحنا الله من أبي تراب وذهب عنا افتخاره بابن
عمه علينا وأكثروا الكلام إلى أن صلى النبي ص صلاة الأولى وعاد إلى مكانه و
جلس على الصفا وما زال أصحابه في الحديث إلى أن وجبت صلاة العصر وأكثر
القوم الكلام وأظهروا اليأس من أمير المؤمنين ع وصلى بنا النبي ص صلاة العصر و
جاء وجلس على الصفا وأظهر الفكر في علي ع وظهرت شماتة المنافقين بعلي ع
فكادت الشمس تغرب وتيقن القوم أنه هلك إذ انشق الصفا وطلع علي ع منه و
سيفه يقطر دما ومعه عرفطة فقام النبي ص فقبل ما بين عينيه وجبينه فقال له ما
الذي حبسك عني إلى هذا الوقت فقال صرت إلى خلق كثير قد بغوا على عرفطة و
قومه الموافقين ودعوتهم إلى ثلاث خصال فأبوا علي ذلك دعوتهم إلى الإيمان بالله
تعالى والإقرار بنبوتك ورسالتك فأبوا فدعوتهم إلى الجزية فأبوا وسألتهم أن
يصالحوا عرفطة وقومه فيكون بعض المرعى لعرفطة وقومه وكذلك الماء فأبوا
فوضعت سيني فيهم وقتلت منهم رهطا ثمانين ألفا فلما نظر القوم إلى ما حل بهم
طلبوا الأمان والصلح ثم آمنوا وصاروا إخوانا وزال الخلاف بينهم وما زلت معهم

إلى الساعة فقال عرفطة يا رسول الله جزاك الله وعليا خيرا وانصرف. (١)

١- اليقين، ص ٢٦٠، ٩٠- الباب فيما تذكره عن العالم محمد بن أبي مسلم بن أبي الفوارس المذكور من كتابه الذي أصله... الفضائل، ص ٦٠، خبر عطرقة الجني...، ص ٦٠، بتفاوت السند و المتن، وفيه: (من دلائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع ما رواه زاذان عن سلمان قال كان رسول الله ص يوما جالسا بالأبطح و عنده جماعة من أصحابه وهو مقبل علينا بالحديث إذ نظر إلى زوبعة قد ارتفعت فأثارت الغبار فما زالت تدنو والغبار يعلو إلى أن وقفت بحذاء النبي ص وفيها شخص فقال يا رسول الله السلام عليك ورحمة الله وبركاته اعلم أنني وافد قومي وقد استجرنا بك فأجرنا وبعثت معي من قبلك من يشرف على قومنا فإن بعضهم قد بغى على بعض ليحكم بيننا وبينهم بحكم الله تعالى وكتابه وخذ علي العهود والمواثيق المؤكدة لأرده إليك سالما في غداة غد إلا أن يحدث علي حادث من عند الله فقال النبي ص من أنت و قومك قال أنا عطرقة بن شمراخ أحد بني كاخ أنا وجماعة من أهلي كنا نسترق السمع فلما منعنا من ذلك آمننا ولما بعثك الله نبيا آمنا بك وصدقناك وقد خالفنا بعض القوم وأقاموا على ما كانوا عليه فوق بيننا وبينهم الخلاف وهم أكثر منا عددا وأشد قوة وقد غلبوا على الماء والمرعى وأضروا بنا وبدوا بنا فابعث إليهم معي من يحكم بيننا بالحق فقال النبي ص اكشف لنا عن وجهك حتى نراك على هيئتك التي أنت عليها فكشف لنا عن صورته فنظرنا إلى شيخ عليه شعر كثير ورأسه طويل وهو طويل العينين وعينه في طول رأسه مغير الحدقتين وله أسنان كأسنان السباع ثم إن النبي ص أخذ عليه العهود والميثاق على أن يرد عليه من يبعث في غداة غد فلما فرغ من كلامه التفت النبي ص إلى أبي بكر وقال من يمضي منكم مع أخي عطرقة لينظر ما هم عليه وليحكم بالحق بينهم قال وأين هم فقال هم تحت الأرض فقال كيف نطبق النزول إلى الأرض وكيف نحكم بينهم ولا نحسن كلامهم فلم يرد النبي ص جوابا ثم التفت إلى عمر بن الخطاب فقال له مثل قوله لأبي بكر فأجاب مثل جواب أبي بكر ثم أقبل على عثمان فقال له مثل قوله لهما فأجابه كجوابهما ثم استدعى بعلي ع وقال له يا علي امض مع أخي عطرقة وأشرف من قومه وانظر ما هم عليه واحكم بينهم بالحق فقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع وقال السمع و

← الطاعة ثم تقلد سيفه قال سلمان فتبعته إلى أن صار بالوادي فلما توسطه نظر أمير المؤمنين ع وقال لي شكر الله سعيك يا أبا عبد الله فارجع فرجعت و وقفت أنظر إليه مما يقع منه فانشقت الأرض فدخل فيها و عادت إلى ما كانت فدخلني من الحسرة ما الله أعلم به كل ذلك إشفاقا على أمير المؤمنين فأصبح النبي و صلى بالناس صلاة الغداة ثم جلس على الصفا و حف به أصحابه فتأخر أمير المؤمنين ع عن وقت ميعاده حتى ارتفع النهار و أكثر الناس الكلام فيه إلى أن زالت الشمس و قالوا إن الجن احتالوا على النبي ص فقد أراحنا الله تعالى من أبي تراب و ذهب افتخاره بابن عمه عليا و ظهرت شماتة المناققين و أكثروا الكلام إلى أن صلى النبي ص صلاة الظهر و العصر و عاد إلى مكانه و أظهر الناس الكلام و أيسوا من أمير المؤمنين ع و كادت الشمس تغرب فأيقن القوم أنه هلك و ظهر نفاقهم إذ قد انشق الصفا و طلع أمير المؤمنين ع و سيفه يقطر دما و معه عطرقة فقام النبي ص و قبل بين عينيه و جبينه و قال له ما الذي حبسك عني إلى هذا الوقت فقال علي ع سرت إلى خلق كثير قد بغوا على عطرقة و علي قومه فدعوتهم إلى ثلاث خصال فأبوا علي و ذلك أنني دعوتهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله و الإقرار بك فأبوا ذلك مني فدعوتهم إلى أداء الجزية فأبوا فسألتهم أن يصلحوا مع عطرقة و قومه لتكون المراعي و المياه يوما لعطرقة و يوما لهم فأبوا ذلك فوضعت سيفي فيهم فقتلت منهم زهاء ثمانين ألف فارس فلما نظروا إلى ما حل بهم مني صاحوا الأمان الأمان فقلت لا أمان لكم إلا بالإيمان فآمنوا بالله و بك ثم أصلحت بينهم و بين عطرقة و قومه فصاروا إخوانا و زال من بينهم الخلاف و ما زلت معهم إلى هذه الساعة فقال عطرقة جزاك الله خيرا يا رسول الله عن الإسلام و جزى ابن عمك عليا منا خيرا ثم انصرف عطرقة إلى حيث شاء.) • بحار الأنوار، ج ٦٠، ص ٩٠، باب ٢ - حقيقة الجن و أحوالهم ...، ص ٤٢، بتفاوت السند و المتن، و فيه: (عيون المعجزات، للسيد المرتضى من كتاب الأنوار عن أحمد بن محمد بن عبدويه عن سليمان بن علي الدمشقي عن أبي هاشم الزبالي عن زاذان عن سلمان قال، مثل القبل.) • بحار الأنوار، ج ١٨، ص ٨٦، باب ٩ - معجزاته ص في استيلائه على الجن و الشياطين و إيمان بعض الجن به ...، ص ٧٦، و فيه مثل القبل، و



١٨٨٢-٣٠٩- الشيخ الفقيه أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي قال: روي عن الصادق ع أن أمير المؤمنين ع بلغه عن عمر بن الخطاب شيء فأرسل إليه سلمان رض و قال قل له قد بلغني عنك كيت و كيت و كرهت أن أعتب عليك في وجهك فينبغي أن لا تذكر في إلا الحق فقد أغضيت على القذى حتى يبلغ الكتاب أجله فهض سلمان رض و بلغه ذلك و عاتبه و ذكر مناقب أمير المؤمنين ع و ذكر فضائله و براهينه فقال عمر عندي الكثير من فضائل علي ع و لست بمنكر فضله إلا أنه يتنفس الصعداء و يظهر البغضاء فقال سلمان رض حدثني بشيء مما رأيته منه فقال عمر نعم يا أبا عبد الله خلوت به ذات يوم في شيء من أمر الخمس فقطع حديثي و قام من عندي و قال مكانك حتى أعود إليك فقد عرضت لي حاجة فما كان بلأسرع من أن رجع علي ثانية و علي ثيابه و عمامته غبار كثير فقلت له ما شأنك فقال أقبل نفر من الملائكة و فيهم رسول الله ص يريدون مدينة بالمشرق يقال لها صيحون فخرجت لأسلم عليه و هذه الغبرة ركبتني من سرعة المشي قال عمر فضحكت متعجبا حتى استلقيت على قفائي و قلت له النبي ص قدمات و بلي و تزعم أنك لقيته الساعة و سلمت عليه فهذا من العجائب مما لا يكون فغضب علي ع و نظر إلي و قال أتكذبني يا ابن الخطاب

← قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: الزوبعة رئيس من رؤساء الجن و منه سمي الإعصار زوبعة قاله الجوهري.) • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ١٦٨، باب ٨٣ ما وصف إبليس لعنه الله و الجن من مناقبه ع و استيلائه عليهم و جهاده معهم... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (يل، [الفضائل لابن شاذان] عن سلمان رضي الله عنه مثله فض، [كتاب الروضة] عن أبي سعيد مثله. إيضاح: قال الفيروزآبادي الزوبعة اسم شيطان أو رئيس للجن و منه سمي الإعصار زوبعة.)

فقلت لا تغضب و عد إلى ما كنا فيه فإن هذا مما لا يكون أبدا قال فإن أنت رأيت
حتى لا تنكر منه شيئا استغفرت الله مما قلت و أضمرت و أحدثت توبة مما أنت
عليه و تركت لي حقا فقلت نعم فقال قم فقامت معه فخرجنا إلى طرف المدينة و قال
غمض عينيك فغمضتها فمسحها بيده ثلاث مرات ثم قال لي افتحها ففتحتها
فنظرت فإذا أنا برسول الله ص و معه رجل من الملائكة لم أنكر منه شيئا فبقيت و
الله متحيرا أنظر إليه فلما أطلت النظر قال لي هل رأيت فقلت نعم قال غمض عينيك
فغمضتها ثم قال افتحها ففتحتها فإذا لا عين و لا أثر فقلت له هل رأيت من علي ع
غير ذلك قال نعم لا أكرم عنك خصوصا أنه استقبلني يوما و أخذ بيدي و مضى بي
إلى الجبانة و كنا نتحدث في الطريق و كان بيده قوس فلما صرنا في الجبانة رمى
بقوسه من يده فصار ثعبانا عظيما مثل ثعبان موسى ع فتح فاه و أقبل نحوي ليبتلعني
فلما رأيت ذلك طار قلبي من الخوف و تنحيت و ضحكت في وجه علي ع و قلت له
الأمان يا علي بن أبي طالب اذكر ما كان بيني و بينك من الجميل فلما سمع هذا القول
استفرغ ضاحكا و قال لطف في الكلام فإننا أهل بيت نشكر القليل فضرب بيده إلى
الثعبان و أخذه بيده و إذا هو قوسه الذي كان بيده ثم قال عمر يا سلمان إني كتمت
ذلك عن كل أحد و أخبرتك به يا أبا عبد الله فإنهم أهل بيت يتوارثون هذه
الأعجوبة كابر عن كابر و لقد كان إبراهيم يأتي بمثل ذلك و كان أبو طالب و عبد
الله يأتيان بمثل ذلك في الجاهلية و أنا لا أنكر فضل علي ع و سابقته و نجدته و كثرة
علمه فارجع إليه و اعتذر عني إليه و أثن عني عليه بالجميل. (١)

١- الفضائل، ص ٦٢، خبر عطرفة الجني ...، ص ٦٠ • بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ٤٢، باب ١١٦ -



١٨٨٣-٣١٠- الشيخ الفقيه أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي قال: روي أن امرأة تركت طفلا ابن ستة أشهر على سطح فمشى الصبي يجر حتى خرج من السطح وجلس على رأس الميزاب فجاءت أمه على السطح فما قدرت عليه فجاءوا بسلم ووضعوه على الجدار فما قدروا على الطفل من أجل طول الميزاب وبعده عن السطح و الأم تصيح و أهل الصبي كلهم يبكون و كان في أيام عمر بن الخطاب فجاءوا إليه فحضر مع القوم فتحيروا فيه و قالوا ما لهذا إلا علي بن أبي طالب فحضر علي ع فصاحت أم الصبي في وجهه فنظر أمير المؤمنين إلى الصبي فتكلم الصبي بكلام لا يعرفه أحد فقال ع أحضروا ها هنا طفلا مثله فأحضروه فنظر بعضهم إلى بعض و تكلم الطفلان بكلام الأطفال فخرج الطفل من الميزاب إلى السطح فوق فرح في المدينة لم ير مثله ثم سألوا أمير المؤمنين ع عن كلامها فقال أما خطاب الطفل الأول فإنه سلم علي بإمرة المؤمنين فرددت عليه و ما أردت خطابه لأنه لم يبلغ حد الخطاب و التكليف فأمرت بإحضار طفل مثله حتى يقول له بلسان الأطفال يا أخي ارجع إلى السطح و لا تحرق قلب أمك و أبيك و عشيرتك بموتك فقال دعني يا أخي قبل أن أبلغ فيستولي علي الشيطان فقال ارجع إلى السطح فعسى أن تبلغ و يجيء من صلبك ولد يحب الله و رسوله و يوالي هذا الرجل فرجع إلى السطح بكرامة الله تعالى على يد أمير المؤمنين ع. (١)

← جوامع معجزاته صلوات الله عليه و نوادرها ...، ص ١٧. عن كتاب الفضائل لابن شاذان، و فيه مثله أيضا بدون الإسناد مرسلا.

١- الفضائل، ص ٦٣، خبر عطفة الجنبي ...، ص ٦٠ • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ٢٦٧، باب ٩٧-



١٨٨٤-٣١١- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: من كتاب الأربعين رواية الملقب بمنتجب الدين محمد بن أبي مسلم بن أبي الفوارس الرازي الذي ذكرناه برجالهم من كلام الجمل مولانا علي ع بأمر المؤمنين و خير الوصيين فقال ما هذا لفظه حدثني الشيخ الأجل الإمام العالم منتجب الدين مرشد الإسلام كمال العلماء أبو جعفر محمد بن أبي مسلم بن أبي الفوارس الرازي رحمة الله عليه بمدينة السلام في داره بدر بصرى في منتصف ربيع الأول سنة إحدى وثمانين و خمسمائة قال حدثنا الإمام الكبير السيد الأمير كمال الدين عز الإسلام فخر العترة علم الهدى شرف آل الرسول ص أبو محمد إبراهيم بن علي بن محمد بن علي بن محمد العلوي الحسيني الموسوي بكازرون في التاسع عشر من رجب المرجب سنة إحدى وسبعين و خمسمائة قال حدثني الشيخ العارف شهر يار بن تاج الفارسي قال حدثني القاضي أبو القاسم أحمد بن طاهر السوري قال حدثنا الشيخ الإمام شرف العارفين أبو المختار الحسن بن عبد الوهاب قال حدثني أبو النجيب علي بن محمد بن إبراهيم عن الأشعث بن مرة عن المثني بن سعيد عن هلال بن كيسان عن الطيب القواصري عن عبد الله بن سلمة المنتجي عن سفارة بن الأصميد البغدادي عن ابن حريز عن أبي الفتح المغازلي عن عمار بن يلسر قال كنت بين يدي مولانا أمير المؤمنين علي ع وإذا بصوت قد أخذ جامع الكوفة فقال يا عمار أنت بذى الفقار الباتر الأعمار فجئته بذى الفقار فقال اخرج يا عمار وامنع الرجل عن ظلامه هذه المرأة فإن انتهى

← قضايه صلوات الله عليه و ما هدى قومه إليه مما أشكل عليهم من مصالحهم و قد أوردنا...
عن كتاب الفضائل لابن شاذان، وفيه مثله أيضا بدون الإسناد مرسلًا.

و إلا منعه بذي الفقار قال فخرجت و إذا أنا برجل و امرأة قد تعلقوا بزمام جمل و المرأة تقول الجمل لي و الرجل يقول الجمل لي فقلت إن أمير المؤمنين ينهك عن ظلم هذه المرأة فقال يشتغل علي بشغله و يغسل يده من دماء المسلمين الذين قتلهم بالبصرة و يريد أن يأخذ جملي و يدفعه إلى هذه المرأة الكاذبة فقال عمار رضي الله عنه فرجعت لأخبر مولاي و إذا به قد خرج و لاح الغضب في وجهه و قال ويلك خل جمل المرأة فقال هو لي فقال أمير المؤمنين ع كذبت يا لعين قال فمن يشهد أنه للمرأة يا علي فقال الشاهد الذي لا يكذبه أحد من أهل الكوفة فقال الرجل إذا شهد شاهد و كان صادقاً سلمته إلى المرأة فقال ع تكلم أيها الجمل لمن أنت فقال بلسان فصيح يا أمير المؤمنين و خير الوصيين أنا لهذه المرأة منذ بضع عشرة سنة فقال علي ع خذي جملك و عارض الرجل بضرية قسمه نصفين. (١)



١٨٨٥-٣١٢- الشيخ الفقيه أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي قال: روي عن أمير المؤمنين ع أنه كان يخطب يوم الجمعة على منبر الكوفة إذ سمع و حاة عدو الرجال

١- اليقين، ص ٢٦٨، ٩٣- الباب فيما نذكره من كتاب الأربعين رواية الملقب بمنتجب الدين محمد بن أبي مسلم بن أبي... • اليقين، ص ٣٩٨، ١٤٤- الباب فيما نذكره برجالهم من كلام الجمل لمولانا علي ع بأمر المؤمنين و خير الوصيين من... • الفضائل، ص ٦٤، خبر عطفة الجني...، ص ٦٠. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (روي عمار بن ياسر رض قال، مثله). • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢٣٦، باب ١١١- ما ظهر من معجزاته في استنطاق الحيوانات و اتقيادها له صلوات الله عليه... • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ٢٦٧، باب ٩٧- قضايا صلوات الله عليه و ما هدى قومه إليه مما أشكل عليهم من مصالحهم و قد أوردنا... عن كتاب الفضائل لابن شاذان، بتفاوت في الإسناد، وفيه: (روي عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال، مثله).

يتواقعون بعضهم على بعض فقال لهم مالكم قالوا يا أمير المؤمنين إن ثعبانا عظيما قد دخل من باب المسجد ونحن نفرع منه فريد أن نقتله فقال ع لا يقربنه أحد منكم أبدا و طرقوا له فإنه رسول قد جاء في حاجة فطرقوا له فما زال يتخلل الصفوف صفا بعد صف حتى صعد المنبر فوقع فمه في أذن علي بن أبي طالب ع فنق نقيقا و تطاول و أمير المؤمنين ع يحرك رأسه ثم نق أمير المؤمنين ع مثل نقيقه و نزل عن المنبر فانساب بين الجماعة فالتفتوا فلم يروه فقالوا يا أمير المؤمنين ع ما خبر هذا الثعبان فقال ع هذا درجان بن مالك خليفتي على المسلمين من الجن و ذلك أنهم اختلفوا في أشياء فأنفذوه إلي و سألتني عنها فأخبرته بجواب مسائله فرجع إلى قومه. (١)



١٨٨٦-٣١٣- الشيخ الفقيه أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي قال: روى أبو رواحة الأنصاري عن المغربي قال كنت مع أمير المؤمنين ع و قد أراد حرب معاوية فنظر إلى جمجمة في جانب الفرات و قد أتت عليها الأزمنة فر عليها أمير المؤمنين فدعاها فأجابته بالتلبية و تدحرجت بين يديه و تكلمت بكلام فصيح فأمرها بالرجوع فرجعت إلى مكانها كما كانت فلما فرغ من حرب النهروان أبصرنا جمجمة نخرة بالية فقال ها توها فحركها بسوطه و قال أخبريني من أنت فقيرة أم غنية شقية أم سعيدة ملك أم رعية فقالت بلسان فصيح السلام عليك يا أمير المؤمنين أنا يرويز بن هرمز ملك الملوك كنت ملكا ظالما فلكت مشارقها و مغاربها سهلها و جبلها برها و بحرها أنا الذي أخذت ألف مدينة في الدنيا و قتلت ألف ملك من ملوكها يا أمير المؤمنين أنا

الذي بنيت خمسين مدينة و فضضت خمسمائة جارية بكر و اشترت ألف عبد تركي و ألف أرمني و ألف رومي و ألف زنجي و تزوجت بسبعين ألفا من بنات الملوك و ما ملك في الأرض إلا غلبته و ظلمت أهله فلما جاءني ملك الموت قال لي يا ظالم يا طاغي خالفت الحق فتزلزلت أعضائي و ارتعدت فرائصي و عرض علي أهل حبسي فإذا هم سبعون ألفا من أولاد الملوك قد شقوا من حبسي فلما رفع ملك الموت روحي سكن أهل الأرض من ظلمي فأنا معذب في النار أبدأ الأبدان و كل الله بي سبعين ألف ألف من الزبانية في يد كل واحد منهم مرزبة من نار لو ضربت جبال الأرض لا احترقت الجبال و تدكدكت و كلما ضربني الملك بواحدة من تلك المرازب اشتعل في النار و أحترق فيحيني الله تعالى و يعذبني بظلمي على عباده أبدأ الأبدان و كذلك و كل الله تعالى بعدد كل شعرة في بدني حية تلسعني و عقربا تلدغني و كل ذلك أحس به كالحى في دنياه فتقول لي الحيات و العقارب هذا جزاء ظلمك على عباده ثم سكتت الجمجمة فبكى جميع عسكر أمير المؤمنين و ضربوا على رؤوسهم و قالوا يا أمير المؤمنين جهلنا حقك بعد ما أعلمنا رسول الله ص و إنما خسرتنا حقنا و نصيبنا فيك و إلا فأنت ما ينقص منك شيء فاجعلنا في حل مما فرطنا فيك و رضينا بغيرك على مقامك فنحن نادمون فأمرع بتغطية الجمجمة فعند ذلك وقف ماء النهر من الجري و صعد على وجه الماء كل حيوان و سمك كان في النهر فتكلم كل واحد منها مع أمير المؤمنين ع و دعا و شهد له بإمامته و في ذلك يقول بعضهم:

سلامي على سدرة المنتهى

نهارا جاجم أهل الثرى

سلامي على زمزم و الصفا

لقد كلمتك لدى النهروان

وقد بدرت لك حيتانها تناديك مدعنة بالولا. (١)



١٨٨٧-٣١٤- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: من كتاب الأربعين وأصله في الخزانة النظامية العتيقة و عليه ما هذا لفظه جمعها الشيخ العالم الصالح أبو عبد الله محمد بن أبي مسلم بن أبي الفوارس الرازي و رواها عن الرجال الثقات مرفوعة إلى النبي ص و أهل بيته ع في إقرار اليهود أن عليا ع أمير المؤمنين و سيد الوصيين و حجة الله في أرضه لمعجزة اقترنت بذلك فقال ما هذا لفظه الحديث الثالث و الثلاثون حدثنا الشيخ الإمام زكي الدين أحمد بن محمد بن محمود قال أخبرنا القاضي شرف الدين أبي بكر النيشابوري ببغداد قال حدثنا الحسن بن أبي الحسن العلوي قال حدثنا جبير بن الرضا عن عبد مسهر عن سلمة بن الأصهب عن كيسان بن أبي عاصم عن مرة بن سعد عن أبي محمد بن جعديان عن القائد أبي نصر بن منصور التستري عن أبي عبد الله المهاطي عن أبي القاسم القواس عن سليم النجار عن حامد بن سعيد عن خالص بن ثعلبة عن عبد الله بن خالد بن سعيد بن العاص قال كنت مع أمير المؤمنين ع و قد خرج من الكوفة إذ عبر بالصعيد التي يقال لها النخلة على فرسخين من الكوفة فخرج منها خمسون رجلا من اليهود و قالوا أنت علي بن أبي طالب الإمام فقال أنا ذا فقالوا لنا صخرة مذكورة في كتبنا عليها اسم ستة من الأنبياء و هو ذا نطلب الصخرة فلا نجدها فإن كنت إماما وجدنا

١- الفضائل، ص ٧٢، خبر جمجمة أخرى ...، ص ٧٢ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢١٥، باب ١١٠- استجابة دعواته صلوات الله عليه في إحياء الموتى و شفاء المرضى و ابتلاء الأعداء... عن كتاب الفضائل لابن شاذان، و فيه مثل الفضائل لشاذان بن جبرئيل.

الصخرة فقال علي ع اتبعوني قال عبد الله بن خالد فسار القوم خلف أمير المؤمنين إلى أن استبطن فيهم البر و إذا بجبل من رمل عظيم فقال ع أيتها الريح أنسي الرمل عن الصخرة بحق اسم الله الأعظم فما كان إلا ساعة حتى نسفت الرمل و ظهرت الصخرة فقال علي ع هذه صخرتكم فقالوا عليها اسم ستة من الأنبياء على ما سمعنا و قرأنا في كتبنا و لسنا نرى عليها الأسماء فقال ع الأسماء التي عليها فهي في وجهها الذي على الأرض فاقلبوها فاعصو صب عليها ألف رجل حضروا في هذا المكان فما قدروا على قلبها فقال علي ع تنحوا عنها فمد يده إليها فقلبها فوجدوا عليها اسم ستة من الأنبياء أصحاب الشرائع آدم و نوح و إبراهيم و موسى و عيسى و محمد ع فقال نفر اليهود نشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله و أنك أمير المؤمنين و سيد الوصيين و حجة الله في أرضه من عرفك سعد و نجا و من خالفك ضل و غوى و إلى الحميم هوى جلت مناقبك عن التحديد و كثرت آثار نعتك عن التعديد.^(١)

١- اليقين، ص ٢٥٢، ٨٧-الباب فيما نذكره من رواياتهم في كتاب الأربعين و أصله في الخزانة النظامية العتيقة و... • اليقين، ص ٤٠٢، ١٤٦-الباب فيما نذكره من حديث الصخرة الذي قدمناه عن اليهود و شهادتهم أنه أمير المؤمنين و بتفاوت في الإسناد، و فيه: (رأينا هذا الحديث عن الملقب منتجب الدين أبي عبد الله محمد بن أبي مسلم الرازي رواه بماردين في جامعها فقال بإسناده إلى عبد الله بن خالد بن سعيد بن العاص قال، مثله.) • الفضائل، ص ٧٣، خبر جمجمة أخرى ...، ص ٧٢، بتفاوت السند و المتن، و فيه: (قال عمار بن ياسر رض كنت مع مولاي أمير المؤمنين ع و قد خرج من الكوفة إذ عبر بضيعة يقال لها النخلة على بعد فرسخين من الكوفة فخرج منها خمسون رجلا من اليهود و قالوا أنت الإمام علي بن أبي طالب فقال ع أنا هو فقالوا لنا صخرة مذكورة في كتبنا عليها اسم ستة من الأنبياء و نحن نطلب الصخرة فلم نجدها فإن كنت إماما أوجد لنا الصخرة فقال ع اتبعوني فسارع القوم خلفه إلى أن توسط بهم البر و إذا



١٨٨٨-٣١٥-الشيخ الفقيه أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي قال: روي عن عمار بن
يلسر رض أنه قال كان أمير المؤمنين ع جالسا على دكة القضاء فنهض إليه رجل
يقال له صفوان بن الأكحل و قال له أنا رجل من شيعتك و علي ذنوب فأريد أن
تطهرني منها في الدنيا لأصل إلى الآخرة و ما علي ذنب فقال الإمام قل لي بأعظم
ذنوبك ما هي فقال أنا ألوط بالصبيان فقال ع أيما أحب إليك ضربة بذي الفقار أو
أقلب عليك جدارا أو أضرم لك نارا فإن ذلك جزاء من ارتكب ما ارتكبه فقال يا
مولاي أحرقني بالنار لأتجو من نار الآخرة فقال علي ع يا عمار اجمع ألف حزمة
قصب لنضرمه غداة غد بالنار ثم قال للرجل انهض و أوص بما لك و بما عليك قال

← بحبل من الرمل عظيم فقال ع أيتها الريح انسفي الرمل عن الصخرة بإذن الله تعالى فما كان
إلا ساعة حتى نسفت الرمل عن الصخرة و ظهرت الصخرة فقال ع هذه الصخرة صخرتك فقالوا
إن عليها اسم ستة من الأنبياء على ما سمعنا و قرأنا في كتبنا و لسنا نرى عليها الأسماء فقال ع أما
الأسماء التي عليها فهي في وجهها الذي على الأرض فاقلبوها فاعصوبوا عليها و هم جماعة
زهة ألف رجل فما قدروا على قلبها فقال ع تنحوا عنها فمد يده إليها و هو راكب فقلبها فوجدوا
فيها أسماء الأنبياء الستة ع و هم أصحاب الشرائع و هم آدم و نوح و إبراهيم و موسى و عيسى و
محمد ص فقال نفر اليهود نشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله ص و أنك أمير المؤمنين
و سيد الوصيين و الحجة على أهل الأرض أجمعين من عرفك فقد نجا و سعد و من أنكرك فقد
ضل و غوى و إلى الجحيم هوى جلت مناقبك عن التحديد و كثرت آثار نعمتك عن التعديد و
حظك من الله حظ سعيد و خيرك منه خير مزيد. • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢٥٧، باب ١١٢- ما
ظهر من معجزاته عليه الصلاة و السلام في الجمادات و النباتات ...، ص ٢٤٨. و قال المجلسي
قدس سره في ذيله: (فض، [كتاب الروضة] يل، [الفضائل لابن شاذان] عن عمار بن ياسر مثله.
بيان: قال الفيروزآبادي اعصوبت الإبل جدت في السير و اجتمعت.)

فنهض الرجل و أوصى بما له و ما عليه و قسم أمواله بين أولاده و أعطى كل ذي حق حقه ثم أتى باب حجرة أمير المؤمنين ع في بيت نوح ع شرقي جامع الكوفة فلما صلى أمير المؤمنين ع قال يا عمار ناد بالكوفة اخرجوا و انظروا حكم أمير المؤمنين فقال جماعة منهم كيف يحرق رجلا من شيعته و محبيه و هو الساعة يريد حرقه بالنار فتبطل إمامته فسمع ذلك أمير المؤمنين ع قال عمار رض فأخذ الإمام ع الرجل و بنى عليه ألف حزمة من القصب و أعطاه مقدحة و كبريتا و قال اقدح و أحرق نفسك فإن كنت من شيعتي و محبي و عارفي فإنك لا تحرق في النار و إن كنت من المخالفين المكذبين فالنار تأكل لحمك و تكسر عظمك قال فقدح الرجل على نفسه و احترق القصب و كان على الرجل ثياب بيض فلم تعلق بها النار و لم يقربها الدخان فاستفتح الإمام ع و قال كذب العاذلون بالله و ضلوا ضلالا بعيدا ثم قال شيعتنا أمناء و أنا قسيم الجنة و النار و شهد لي رسول الله ص في مواطن كثيرة^(١)



١٨٨٩-٣١٦- الشيخ الفقيه أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي قال: روي أنه جاء في الخبر أن الإمام علي بن أبي طالب ع كان ذات يوم هو و زوجته فاطمة ع يأكلان تمرا في الصحراء إذ تداعيا بينهما بالكلام فقال علي ع يا فاطمة إن النبي ص يحبني أكثر منك فقالت و أعجبا منك يحبك أكثر مني و أنا ثمرة فؤاده و عضو من أعضائه و غصن من أغصانه و ليس له ولد غيري فقال لها علي ع يا فاطمة إن لم تصدقيني

١- الفضائل، ص ٧٤، خبر صفوان الأكلح رض ...، ص ٧٤ • بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ٤٣، باب ١١٦- جوامع معجزاته صلوات الله عليه و نوادرها ...، ص ١٧. عن كتاب الفضائل لابن شاذان، وفيه مثل الفضائل لشاذان بن جبرئيل.

فامضي بنا إلى أبيك محمد ص قال فمضي بنا إلى حضرتة ص فتقدمت وقالت يا رسول الله ص أينما أحب إليك أنا أم علي ع قال النبي ص أنت أحب إلي و علي أعز علي منك فعندها قال سيدنا و مولانا الإمام علي بن أبي طالب ع ألم أقل لك أنا ولد فاطمة ذات التقى قالت فاطمة و أنا ابنة خديجة الكبرى قال علي ع و أنا ابن الصفا قالت فاطمة أنا ابنة سدرة المنتهى قال علي و أنا فخر الورى قالت فاطمة و أنا ابنة دنا فتدلى و كان من ربه قاب قوسين أو أدنى قال علي و أنا ولد المحصنات قالت فاطمة أنا بنت الصالحات و المؤمنات قال علي خادمي جبرئيل قالت فاطمة و أنا خاطبني في السماء راحيل و خدمتني الملائكة جيلا بعد جيل قال علي و أنا ولدت في المحل البعيد المرتقى قالت فاطمة و أنا زوجت في الرفيع الأعلى و كان ملاكي في السماء قال علي أنا حامل اللواء قالت فاطمة و أنا ابنة من عرج به إلى السماء قال علي أنا ابن صالح المؤمنين قالت فاطمة و أنا ابنة خاتم النبيين قال علي و أنا الضارب على التنزيل قالت فاطمة و أنا صاحبة التأويل قال علي و أنا شجرة تخرج من طور سينين قالت فاطمة و أنا الشجرة التي تخرج أكلها أعني الحسن و الحسين ع قال علي و أنا المثاني و القرآن الحكيم قالت فاطمة و أنا ابنة النبي ص الكريم قال علي و أنا النبا العظيم قالت فاطمة و أنا ابنة الصادق الأمين قال علي و أنا الحبل المتين قالت فاطمة و أنا ابنة خير الخلق أجمعين قال علي أنا ليث الحروب قالت فاطمة أنا من يغفر الله به الذنوب قال علي و أنا المتصدق بالخاتم قالت فاطمة و أنا ابنة سيد العالم قال علي أنا سيد بني هاشم قالت أنا ابنة محمد المصطفى قال علي أنا الإمام المرتضى قالت فاطمة أنا ابنة سيد المرسلين قال علي أنا سيد الوصيين قالت فاطمة أنا ابنة النبي العربي قال علي و أنا الشجاع الكمي قالت فاطمة و أنا ابنة أحمد النبي ص قال

علي أنا المبطل الأروع قالت فاطمة أنا الشفيح المشفع قال علي أنا قسيم الجنة و النار
 قالت فاطمة أنا ابنة محمد المختار قال علي أنا قاتل الجان قالت فاطمة أنا ابنة رسول
 الملك الديان قال علي أنا خيرة الرحمن قالت فاطمة و أنا خيرة النسوان قال علي و
 أنا مكلم أصحاب الرقيم قالت فاطمة و أنا ابنة من أرسل رحمة للمؤمنين و بهم
 رءوف رحيم قال علي و أنا الذي جعل الله نفسي نفس محمد ص حيث يقول في
 كتابه العزيز وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ قالت فاطمة و أنا الذي قال في أُنْبَاءَنَا وَ أُنْبَاءَكُمْ وَ
 نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ قال علي أنا علمت شيعة القرآن قالت فاطمة و أنا يعتق الله من
 أحبني من النيران قال أنا شيعة من علمي يسطرون قالت فاطمة و أنا من بحر
 علمي يغترفون قال علي أنا الذي اشتق الله تعالى اسمي من اسمه فهو العالي و أنا علي
 قالت فاطمة و أنا كذلك فهو الفاطر و أنا فاطمة قال علي ع أنا حياة العارفين قالت
 فاطمة أنا مسلك نجاة الراغبين قال علي و أنا الحواميم قالت فاطمة و أنا ابنة
 الطواسين قال علي و أنا كنز الغنى قالت فاطمة و أنا الكلمة الحسنى قال علي أنا بي
 تاب الله على آدم في خطيئته قالت فاطمة و أنا بي قبل الله توبته قال علي أنا كسفينة
 نوح من ركبها نجا قالت فاطمة و أنا أشاركك في الدعوى قال علي أنا طوفانه قالت
 فاطمة و أنا سورته قال علي و أنا النسيم المرسل لحفظه قالت فاطمة و أنا مني أنهار
 الماء و اللبن و الخمر و العسل في الجنان قال علي و أنا الطور قالت فاطمة و أنا
 الكتاب المسطور قال علي و أنا الرق المنشور قالت فاطمة و أنا البيت المعمور قال
 علي و أنا السقف المرفوع قالت فاطمة و أنا البحر المسجور قال علي أنا علمي من
 النبيين قالت فاطمة و أنا ابنة سيد المرسلين من الأولين و الآخرين قال علي أنا البئر
 و القصر المشيد قالت فاطمة أنا مني شهر و شبير قال علي و أنا بعد الرسول خير

البرية قالت أنا البرة الزكية فعندها قال النبي ص لا تكلمي عليا فإنه ذو البرهان
 قالت فاطمة أنا ابنة من أنزل عليه القرآن قال علي أنا البطين الأصح قالت فاطمة
 أنا الكوكب الذي يلمع قال النبي ص فهو الشفاعة يوم القيامة قالت فاطمة و أنا
 خاتون يوم القيامة فعند ذلك قالت فاطمة لرسول الله ص لا تحام لابن عمك و
 دعني و إياه قال علي ص يا فاطمة أنا من محمد عصبتة و نخبته قالت فاطمة و أنا
 لحمه و دمه قال علي أنا الصحف قالت فاطمة و أنا الشرف قال علي و أنا ولي زلفي
 قالت فاطمة و أنا الخمصاء الحسناء قال علي و أنا نور الوري قالت فاطمة و أنا
 الزهراء فعندها قال النبي ص لفاطمة يا فاطمة قومي و قبلي رأس ابن عمك فهذا
 جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل و عزرائيل مع أربعة آلاف من الملائكة يحامون مع
 علي ع و هذا أخي راحيل و دردايل مع أربعة آلاف من الملائكة ينظرون بأعينهم
 قال فقامت فاطمة الزهراء فقبلت رأس الإمام علي بن أبي طالب ع بين يدي النبي
 ص و قالت يا أبا الحسن بحق رسول الله ص معذرة إلى الله عز و جل و إليك و إلى
 ابن عمك قال فوهبها الإمام ع و قبلت يد أبيها ع. (١)



١٨٩٠-٣١٧- الشيخ الفقيه أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي قال: حدثنا سليمان بن
 مهران قال حدثنا جابر عن مجاهد قال حدثنا عبد الله بن عباس قال حدثنا رسول
 الله قال لما عرج بي إلى السماء رأيت علي باب الجنة مكتوبا لا إله إلا الله محمد

١- الفضائل، ص ٨٠، خبر مفاخرة علي بن أبي طالب و فاطمة الزهراء ع ...، ص ٨٠. و في
 ذيله: (و هذا ما وجدناه في النسخة من الحديث على التمام و الكمال و نستغفر الله العظيم من
 الزيادة و النقصان و نعوذ بالله من سخط الرحمن.)

رسول الله علي ولي الله و الحسن و الحسين سبطا رسول الله و فاطمة الزهراء
صفوة الله و علي ناكههم و باغضهم لعنة الله تعالى قيل إن رسول الله ص كان
جالسا ذات يوم و عنده الإمام علي بن أبي طالب ع إذ دخل الحسين بن علي فأخذه
النبي ع و أجلسه في حجره و قبل بين عينيه و قبل شفتيه و كان للحسين ع ست سنين
فقال علي ع يا رسول الله أتحب ولدي الحسين قال النبي ص و كيف لا أحبه و هو
عضو من أعضائي فقال علي ع يا رسول الله أيمه أحب إليك أنا أم الحسين فقال
الحسين يا أبتى من كان أعلى شرفا كان أحب إلى النبي ص و أقرب إليه منزلة قال
علي ع لولده أتفاخرنى يا حسين قال نعم يا أبتاه إن شئت فقال له الإمام علي ع يا
حسين أنا أمير المؤمنين أنا لسان الصادقين أنا وزير المصطفى أنا خازن علم الله و
مختاره من خلقه أنا قائد السابقين إلى الجنة أنا قاضي الدين عن رسول الله ص أنا
الذي عمه سيد في الجنة أنا الذي أخوه جعفر الطيار في الجنة عند الملائكة أنا قاضي
الرسول أنا آخذ له باليمين أنا حامل سورة التنزيل إلى أهل مكة بأمر الله تعالى أنا
الذي اختارني الله تعالى من خلقه أنا حبل الله المتين الذي أمر الله تعالى خلقه أن
يعصموا به في قوله تعالى وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً أنا نجم الله الزاهر أنا الذي
تزوره ملائكة السماوات أنا لسان الله الناطق أنا حجة الله تعالى على خلقه أنا يد
الله القوي أنا وجه الله تعالى في السماوات أنا جنب الله الظاهر أنا الذي قال الله
سبحانه و تعالى في و في حقي بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ
يَعْمَلُونَ أنا عروة الله الوثقى التي لا انفصام لها و الله سميع عليم أنا باب الله الذي
يوثى منه أنا علم الله على الصراط أنا بيت الله من دخله كان آمنا فمن تمسك
بولايتي و محبتي أمن من النار أنا قاتل الناكثين و القاسطين و المارقين أنا قاتل

الكافرين أنا أبو اليتامى أنا كهف الأرامل أنا عم يتساءلون عن ولايتي يوم القيامة قوله تعالى **لَمْ لَسْتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ** أنا نعمة الله تعالى التي أنعم الله بها على خلقه أنا الذي قال الله تعالى في وفي **حَقِّي الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا** فمن أحبني كان مسلماً مؤمناً كامل الدين أنا الذي بي اهتديتم أنا الذي قال الله تبارك و تعالى في وفي **عَدُوِّي وَقَفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُؤُونَ** أي عن ولايتي يوم القيامة أنا النبا العظيم الذي أكمل الله تعالى به الدين يوم غدیر خم و خير أنا الذي قال رسول الله ص في من كنت مولاه فعلي مولاه أنا صلاة المؤمن أنا حي على الصلاة أنا حي على الفلاح أنا حي على خير العمل أنا الذي نزل على أعدائي **سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ** بمعنى من أنكر ولايتي وهو النعمان بن الحارث اليهودي لعنه الله تعالى أنا داعي الأنام إلى الحوض فهل داعي المؤمنين غيري أنا أبو الأئمة الطاهرين من ولدي أنا ميزان القسط ليوم القيامة أنا يعسوب الدين أنا قائد المؤمنين إلى الخيرات و الغفران إلى ربي أنا الذي أصحاب يوم القيامة من أوليائي المبرءون من أعدائي و عند الموت لا يخافون و لا يحزنون و في قبورهم لا يعذبون و هم الشهداء و الصديقون و عند ربهم يفرحون أنا الذي شيعتي متوثقون أن لا يوادوا من حاد الله و رسوله و لو كانوا آباءهم أو أبناءهم أنا الذي شيعتي يدخلون الجنة بغير حساب أنا الذي عندي ديوان الشيعة بأسمائهم أنا عون المؤمنين و شفيع لهم عند رب العالمين أنا الضارب بالسيفين أنا الطاعن بالرمحين أنا قاتل الكافرين يوم بدر و حنين أنا مردي الكفاة يوم أحد أنا ضارب ابن عبد ود لعنه الله تعالى يوم الأحزاب أنا قاتل عمرو و مرحب أنا قاتل فرسان خيبر أنا الذي قال في الأمين جبرئيل ع لا سيف إلا ذو الفقار و لا فتى إلا علي أنا صاحب

فتح مكة أنا كلسر اللات و العزى أنا الهادم هبل الأعلى و مناة الثالثة الأخرى أنا
علوت على كتف النبي ص و كسرت الأصنام أنا الذي كسرت يغووث و يعوق و
نسرا أنا الذي قاتلت الكافرين في سبيل الله أنا الذي تصدق الخاتم أنا الذي نمت
على فراش النبي ص و وقبته بنفسي من المشركين أنا الذي يخاف الجن من بأسى أنا
الذي به يعبد الله أنا ترجمان الله أنا علم الله أنا عيبة علم رسول الله ص أنا قاتل
أهل الجمل و صفين بعد رسول الله أنا قسيم الجنة و النار فعندها سكت علي ع فقال
النبي ص للحسين ع أسمعت يا أبا عبد الله ما قاله أبوك و هو عشر عشر معشار ما
قاله من فضائله و من ألف ألف فضيلة و هو فوق ذلك أعلى فقال الحسين ع الحمد لله
الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين و على جميع المخلوقين و خص جدنا
بالتنزيل و التأويل و الصدق و مناجاة الأمين جبرئيل ع و جعلنا خيار من اصطفاه
الجليل و رفعنا على الخلق أجمعين ثم قال الحسين ع أما ما ذكرت يا أمير المؤمنين
فأنت فيه صادق أمين فقال النبي ص اذكر أنت يا ولدي فضائلك فقال الحسين ع يا
أبت أنا الحسين بن علي بن أبي طالب ع و أمي فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين و
جدي محمد المصطفى ص سيد بني آدم أجمعين لا ريب فيه يا علي أمي أفضل من أمك
عند الله و عند الناس أجمعين و جدي خير من جدك و أفضل عند الله و عند الناس
أجمعين و أنا في المهد ناغاني جبرئيل و تلقاني إسرافيل يا علي أنت عند الله تعالى
أفضل مني و أنا أفخر منك بالآباء و الأمهات و الأجداد قال ثم إن الحسين ع اعتنق
آباه و جعل يقبله و أقبل علي ع يقبل ولده الحسين و هو يقول زادك الله تعالى شرفا
و فخرا و علما و حلما و لعن الله تعالى ظالميك يا أبا عبد الله ثم رجع الحسين ع إلى

النبي ص. (١)



١٨٩١-٣١٨ الشيخ الفقيه أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي قال: حدثنا الإمام شيخ الإسلام أبو الحسن بن علي بن محمد المهدي بالإسناد الصحيح عن الأصبغ بن نباتة أنه قال كنت مع سلمان الفارسي رحمه الله وهو أمير المدائن في زمان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع و ذلك أنه قد ولاه المدائن عمر بن الخطاب فقام إلى أن ولي الأمر علي بن أبي طالب ع قال الأصبغ فأتيته يوما زائرا وقد مرض مرضه الذي مات فيه قال فلم أزل أعوده في مرضه حتى اشتد به وأيقن بالموت قال فالتفت إلي وقال يا أصبغ عهدني برسول الله ص وقد أردفني يوما وراءه فالتفت إلي وقال لي يا سلمان سيكلمك ميت إذا دنت وفاتك وقد اشتهيت أن أدري وفاي دنت أم لا فقال الأصبغ ما ذا تأمرني به يا سلمان قال له يا أخي تخرج وتأتيني بسرير وتفرش عليه ما يفرش للموتى ثم تحملني بين أربعة فتأتون بي إلى المقبرة فقال الأصبغ حبا وكرامة قال فخرجت مسرعا و غبت ساعة و أتيته بسرير وفرشت عليه ما يفرش للموتى ثم أتيته بقوم حملوه حتى أتوا به إلى المقبرة فلما وضعوه فيها قال لهم يا قوم استقبلوا بوجهي القبلة فلما استقبل القبلة بوجهه نادى بعلو صوته السلام عليكم يا أهل عرصة البلاد السلام عليكم يا محتجبين من الدنيا قال فلم يجبه أحد فنادى ثانية السلام عليكم يا من جعلت المنايا لهم غذاء السلام عليكم يا من جعلت الأرض

١- الفضائل، ص ٨٣، حديث مفاخرة علي بن أبي طالب ع مع ولده الحسين ع...، ص ٨٣. و في ذيله: (و هذا وجدناه مكتوبا على التمام والكمال ونستغفر الله من الزيادة والنقصان ونعوذ بالله من سخط الرحمن).

عليهم غطاء السلام عليكم يا من لقوا أعمالهم في دار الدنيا السلام عليكم يا منتظرين النفخة الأولى سألتكم بالله العظيم و النبي الكريم إلا أجايني منكم مجيب فأنا سلمان الفارسي مولى رسول الله ص وإنه ص قال لي يا سلمان إذا دنت وفاتك سيكلمك ميت و قد اشتهيت أن أدري دنت وفاي أم لا فلما سكت سلمان من كلامه فإذا هو بميت قد نطق من قبره و هو يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا أهل البناء و الفناء المشتغلون بعرضة الدنيا ها نحن لكلامك مستمعون و لجوابك مسرعون فسل عما بدا لك يرحمك الله تعالى قال سلمان أيها الناطق بعد الموت المتكلم بعد حسرة الفوت أ من أهل الجنة أنت بعفوه أم من أهل النار بعدله فقال يا سلمان أنا ممن أنعم الله تعالى عليه بعفوه و كرمه و أدخله جنته برحمته فقال له سلمان الآن يا عبد الله صف لي الموت كيف وجدته و ما ذا لقيت منه و ما رأيت و ما عاينت قال مهلا يا سلمان فوالله إن قرضا بالمقاريض و نشرا بالمناشير لأهون علي من غصص الموت و لسبعون ضربة بالسيف أهون علي من نزعاة الموت فقال سلمان ما كان حالك في دار الدنيا قال اعلم أي كنت في دار الدنيا ممن ألهمني الله تعالى الخير و كنت أعمل به و أوّدي فرائضه و أتلو كتابه و أحرص في بر الوالدين و أجتنب المحارم و أنزع عن المظالم و أكد الليل و النهار في طلب الحلال خوفا من وقفة السؤال فبينما أنا في ألد العيش و غبطة و فرح و سرور إذ مرضت و بقيت في مرضي أياما حتى انقضت من الدنيا مدتي و قرب موتي فأتاني عند ذلك شخص عظيم الخلقة فظيع المنظر فوقف مقابل وجهي لا إلى السماء صاعدا و لا إلى الأرض نازلا فأشار إلى بصري فأعماه و إلى سمعي فأصمه و إلى لساني فأخرسه فصرت لا أبصر و لا أسمع فعند ذلك بكى أهلي و أعواني و ظهر خبري إلى إخواني

و جيرانى فقلت له عند ذلك من أنت يا هذا الذى أشغلتنى من مالى و أهلى و ولدى فقال أنا ملك الموت أتيتك لأنقلك من الدنيا إلى الآخرة فقد انقطعت مدتك و جاءت منيتك فبينما هو كذلك يخاطبني إذ أتاه شخصان و هما أحسن خلق الله ما رأيت أحسن منهما فجلس أحدهما عن يميني و الآخر عن شمالي فقالا لي السلام عليك و رحمة الله و بركاته قد جئناك بكتابك فخذة الآن و انظر ما فيه فقلت لهم أي كتاب لي أقرؤه قالوا نحن الملكان اللذان كنا معك في دار الدنيا نكتب ما لك و ما عليك فهذا كتاب عملك فنظرت في كتاب الحسنات و هو بيد الرقيب فسرتني ما فيه و ما رأيت من الخير فضحكت عند ذلك و فرحت فرحا شديدا و نظرت إلى كتاب السيئات و هو بيد العتيد فساءني بما رأيت و أبكاني فقالا لي أبشر فلك الخير ثم دنا مني الشخص الأول فجذب الروح فليس من جذبة يجذبها إلا و هي تقوم مقام كل شدة من السماء إلى الأرض فلم يزل كذلك حتى صارت الروح في صدري ثم أشار إلي بجذبة لو أنها وضعت على الجبال لذابت فقبض روعي من عرين أنفي فعلا من أهلي عند ذلك الصراخ و ليس من شيء يقال و يفعل إلا و أنا به عالم فعلا و اشتد صراخ القوم و بكاءؤهم جزعا على التفت إليهم ملك الموت بغیظ و قنوط و قال معاشر القوم مم بكاءؤكم فو الله ما ظلمناه فتشكوا و لا اعتدينا عليه فتضجوا و تبكوا و لكن نحن و أنتم عبيد رب واحد و لو أمرتم فينا كما أمرنا فيكم لا مثلتم فينا كما امتثلنا فيكم و الله ما أخذناه حتى فني رزقه و انقطعت مدته و صار إلى رب كريم يحكم فيه كما يشاء و هو على كل شيء قدير فإن صبرتم أجزتم و إن جزعتم أثمتم كم لي من رجعة إليكم آخذ البنين و البنات و الآباء و الأمهات ثم انصرف عند ذلك عني و الروح معه فعند ذلك أتى ملك آخر فأخذها منه و تركها في ثوب أخضر

من حرير و صعد بها و وضعها بين يدي الله في أقل من طبقة جفن على جفن فلما حصلت الروح بين يدي ربي سبحانه و تعالى سأها عن الصغيرة و الكبيرة و عن الصلاة و الصيام في شهر رمضان و حج بيت الله الحرام و قراءة القرآن و الزكاة و الصدقات و سائر الأوقات و الأيام و طاعة الوالدين و عن قتل النفس بغير الحق و أكل مال اليتيم و عن مظالم العباد و عن التهجد بالليل و الناس نيام و ما يشاكل ذلك ثم بعد ذلك ردت الروح إلى الأرض بإذن الله تعالى فعند ذلك أتاني غاسل فجردني من أثوابي و أخذ في تغسيلي فنادته الروح يا عبد الله رفقا بالبدن الضعيف فوالله ما خرجت من عرق إلا انقطع و لا عضو إلا انصدع فوالله لو سمع الغاسل ذلك القول لما غسل ميتا أبدا ثم إنه أجرى علي الماء و غسلني ثلاثة أغسال و كفني في ثلاث أثواب و حنطني في حنوط و هو الزاد الذي خرجت به إلى دار الآخرة ثم جذب الخاتم من يدي اليمنى بعد فراغه من الغسل و دفعه إلى الأكبر من ولدي و قال آجرك الله تعالى في أبيك و أحسن لك الأجر و العزاء ثم أدرجني في الكفن و لقني و نادى أهلي و جيراني و قال هلموا إليه بالوداع فأقبلوا عند ذلك لوداعي فلما فرغوا من وداعي حملت على سرير من خشب و الروح عند ذلك بين وجهي و كفني حتى وضعت للصلاة فصلوا علي فلما فرغوا من الصلاة حملت إلى قبوري و دليت فيه فعابنته هولا عظيما يا سلمان يا عبد الله اعلم أني لما وقعت من سريري إلى لحدي تخيل لي أني قد سقطت من السماء إلى الأرض في لحدي و شرح علي اللبن و حثي التراب علي و واروني فعند ذلك سلبت الروح من اللسان و انقلب السمع و البصر فلما نادى المنادي بالانصراف أخذت في الندم و بكيت من القبر و ضيقه و ضغطه و قلت يا ليتني كنت من الراجعين لعملت عملا صالحا فجاوبني بحبيب من جانب القبر

كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ فَقُلْتُ لَهُ مِنْ أَنْتَ يَا هَذَا
الَّذِي تَكَلِّمُنِي وَتَحَدِّثُنِي فَقَالَ أَنَا مِنْبِهِ فَقُلْتُ لَهُ مِنْ أَنْتَ يَا مِنْبِهِ قَالَ أَنَا مَلِكٌ وَكَلِّمَنِي اللَّهُ
عِزٌّ وَجَلٌّ بِجَمِيعِ خَلْقِهِ لِأَنَّهِمْ بَعْدَ مَمَاتِهِمْ لِيَكْتُبُوا أَعْمَالَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ
عِزٌّ وَجَلٌّ ثُمَّ جَذَبَنِي وَأَجْلَسَنِي وَقَالَ لِي اكْتُبْ عَمَلَكَ فَقُلْتُ إِنِّي لَا أَحْصِيهِ فَقَالَ لِي أ
مَا سَمِعْتَ قَوْلَ رَبِّكُمْ أَحْضَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ ثُمَّ قَالَ لِي اكْتُبْ وَأَنَا أَمْلِي عَلَيْكَ فَقُلْتُ أَيْنَ
الْبَيَاضُ فَجَذَبَ جَانِبًا مِنْ كَفِّي فَإِذَا هُوَ رَقٌّ فَقَالَ هَذِهِ صَحِيفَتُكَ فَقُلْتُ مِنْ أَيْنَ الْقَلَمُ
قَالَ سَبَابَتُكَ فَقُلْتُ مِنْ أَيْنَ الْمِدَادُ قَالَ رَيْقُكَ ثُمَّ أَمْلَى عَلَيَّ مَا فَعَلْتَهُ فِي دَارِ الدُّنْيَا فَلَمْ
يَبْقَ مِنْ أَعْمَالِي صَغِيرَةٌ وَلَا كَبِيرَةٌ ثُمَّ تَلَا عَلَيَّ لَا يُعَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْضَاهَا
وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا خَاضِرًا وَلَا يُظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ثُمَّ إِنَّهُ أَخَذَ الْكِتَابَ وَخَتَمَهُ بِخَاتَمِهِ وَ
طَوَّقَهُ فِي عُنُقِي فَخِيلَ لِي أَنْ جِبَالِ الدُّنْيَا جَمِيعًا قَدْ طَوَّقَهَا فِي عُنُقِي فَقُلْتُ لَهُ يَا مِنْبِهِ وَ
لَمْ تَفْعَلْ بِي هَكَذَا قَالَ أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ رَبِّكَ وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ
لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا أَقْرَأُ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا فَهَذَا
تَخَاطَبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُؤْتَى بِكَ وَبِكِتَابِكَ بَيْنَ عَيْنَيْكَ مَنْشُورًا تَشْهَدُ فِيهِ عَلَى نَفْسِكَ
ثُمَّ انصَرَفَ عَنِّي فَأَتَانِي مِنْكَ بِأَعْظَمِ مَنْظَرٍ وَأَوْحَشِ شَخْصٍ وَبِيَدِهِ عَمُودٌ مِنَ الْحَدِيدِ
لَوْ اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ أَهْلُ الثَّقَلَيْنِ مَا حَرَكُوهُ مِنْ ثِقَلِهِ فَرَوَعَنِي وَأَزْعَجَنِي وَهَدَدَنِي ثُمَّ إِنَّهُ
قَبِضَ بِلِحْيَتِي وَأَجْلَسَنِي ثُمَّ إِنَّهُ صَاحَ بِي صِيحَةً لَوْ سَمِعَهَا أَهْلُ الْأَرْضِ لَمَاتُوا جَمِيعًا ثُمَّ
قَالَ لِي يَا عَبْدَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي مِنْ رَبِّكَ وَمَا دِينُكَ وَمَنْ نَبِيِّكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِ وَمَا قَوْلُكَ
فِي دَارِ الدُّنْيَا فَاعْتَقَلَ لِسَانِي مِنْ فَرْعِهِ وَتَحِيرَتِ فِي أَمْرِي وَمَا أُدْرِي مَا أَقُولُ وَلَيْسَ
فِي جِسْمِي عَضْوٌ إِلَّا فَارَقَنِي مِنَ الْفَرْعِ وَانْقَطَعَتْ أَعْضَائِي وَأَوْصَالِي مِنَ الْخَوْفِ
فَأَتَنَنِي رَحْمَةً مِنْ رَبِّي فَأَمْسَكَ بِهَا قَلْبِي وَأَطْلَقَ بِهَا لِسَانِي فَقُلْتُ لَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ لَمْ

تفزعني و أنا مؤمن اعلم أني أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله ص و أن الله ربي و محمدا نبيا و الإسلام ديني و القرآن كتابي و الكعبة قبلتي و عليا إمامي و المؤمنين إخواني و أن الموت حق و السؤال حق و الصراط حق و الجنة حق و النار حق و أن الساعة لا ريب فيها و أن الله يبعث من في القبور فهذا قولي و اعتقادي و عليه ألقى ربي في معادي فعند ذلك قال لي الآن أبشر يا عبد الله بالسلامة فقد نجوت و مضى عني و أتاني نكير و صاح بي صيحة هائلة أعظم من الأولى فاشتبكت أعضائي بعضها في بعض كاشتباك الأصابع ثم قال هات الآن عملك يا عبد الله فبقيت حائرا متفكرا في رد الجواب فعند ذلك صرف الله عني شدة الروع و الفزع و ألهمني حجتي و حسن اليقين و التوفيق فقلت عند ذلك يا عبد الله رفقا بي و لا ترزعجني فإني قد خرجت من الدنيا و أنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده و رسوله و أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب و الأئمة الطاهرين من ذريته أئمتي و أن الموت حق و الصراط حق و الميزان حق و الحساب حق و مساءلة منكر و نكير حق و البعث حق و أن الجنة و ما وعد الله من النعيم حق و أن النار و ما وعد الله فيها من العذاب حق و أن الساعة آتية لا ريب فيها و أن الله يبعث من في القبور فقال يا عبد الله أبشر بالنعيم الدائم و الخير المقيم ثم إنه أضجعني و قال ثم نومة العروس ثم إنه فتح لي بابا من عند رأسي إلى الجنة و بابا من عند رجلي إلى النار ثم قال يا عبد الله انظر إلى ما صرت عليه من الجنة و النعيم و إلى ما نجوت منه من نار الجحيم ثم سد الباب الذي من عند رجلي و أبقى الباب الذي من عند رأسي مفتوحا إلى الجنة فجعل يدخل علي من روح الجنة و نعيمها و أوسع لحدي مد البصر و أسرج لي سراجا أضوا من الشمس و القمر و مضى عني فهذه

صفتي و حديثي و ما لقيته من شدة الأهوال و أنا أشهد أن مرارة الموت في حلقي إلى يوم القيامة فراقب الله أيها السائل خوفا من وقفة المسائل و خف من هول المطلع و ما قد ذكرته لك هذا الذي لقيته و أنا من الصالحين قال ثم انقطع عند ذلك كلامه فقال سلمان رض للأصبع و من كان معه هلموا إلي و احملوني فلما وصل إلى المنزل قال حطوني رحمكم الله فأنزلناه إلى الأرض فقال أسندوني فأسندناه ثم رمق بطرفه إلى السماء و قال يا من بيده ملكوت كل شيء و إليه ترجعون و هو يجير و لا يجار عليه بك آمنت و لنبيك اتبعت و بكتابك صدقت و قد أتاني ما وعدتني يا من لا يخلف الميعاد اقبضني إلى رحمتك و أنزلني كرامتك فإني أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك و أشهد أن محمدا عبدك و رسولك و أن عليا أمير المؤمنين و إمام المتقين و الأئمة من ذريته أمتي و سادتي فلما كمل شهادته قضى نحبه و لقي ربه رض قال فبينما نحن كذلك إذ أتى رجل على بغلة شهباء متلثما فسلم علينا فرددنا السلام عليه فقال يا أصبع جدوا في أمر سلمان فأخذنا في أمره فأخذ معه حنوطا و كفنا فقال هلموا فإن عندي ما ينوب عنه فأتيناه بماء و مغسل فلم يزل يغسله بيده حتى فرغ و كفنه و صلينا عليه و دفناه و لحده بيده فلما فرغ من دفنه و هم بالانصراف تعلقنا به و قلنا له من أنت فكشف لنا عن وجهه فسطع النور من ثناياه كالبرق الخاطف فإذا هو أمير المؤمنين فقلت له يا أمير المؤمنين كيف كان مجيئك و من أعلمك بموت سلمان قال فالتفت إلي ع و قال آخذ عليك يا أصبع عهدا لله و ميثاقه أنك لا تحدث بها أحدا ما دمت في دار الدنيا فقلت يا أمير المؤمنين أموت قبلك فقال لا يا أصبع بل يطول عمرك قلت له يا أمير المؤمنين خذ علي عهدا و ميثاقا أني لك سامع مطيع و أني لا أحدث به أحدا حتى يقضي إلي من أمرك ما يقضي و هو على كل شيء قدير

فقال يا أصبغ بذا عهد إلي رسول الله ص إني قد صليت هذه الساعة بالكوفة و قد خرجت أريد منزلي فلما وصلت إلى منزلي اضطجعت فأتاني آت في منامي و قال يا علي إن سلمان قد قضى فركبت بغلتي و أخذت معي ما يصلح للموتى فجعلت أسير فقرب الله لي البعيد فجئت كما تراني و بهذا أخبرني رسول الله ص ثم إنه دفنه و واره فلم أدر أ صعد إلى السماء أم في الأرض نزل قبل أن يأتي الكوفة و المنادي ينادي لصلاة المغرب فحضر عندهم علي ع. (١)



١٨٩٢-٣١٩ قال جامع هذا الكتاب «وهذا الكتاب منسوبة إلى الشيخ الفقيه أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي» حضرت الجامع بواسطة يوم الجمعة سابع عشر ذي القعدة سنة إحدى و خمسين و ستائة و تاج الدين تقيب الهاشميين يخطب بالناس على

١- الفضائل، ص ٨٦، حكاية وفاة سلمان الفارسي رضي الله عنه ...، ص ٨٦. وفي ذيله: (هذا ما كان من حديث وفاة سلمان الفارسي رضي الله عنه و الكمال و الحمد لله حق حمده.) • بحار الأنوار، ج ٢٢، ص ٣٧٤، باب ١١- كيفية إسلام سلمان رضي الله عنه و مكارم أخلاقه و بعض مواظبه و سائر أحواله... عن كتاب الفضائل لابن شاذان، و فيه مثل الفضائل لشاذان بن جبرائيل، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: العرنين بالكسر الأنف كله أو ما صلب من عظمه. أقول وجدت هذا الخبر في بعض مؤلفات أصحابنا و ساقه نحو ما مر إلى قوله و أوسع لحدي مد البصر و مضى عني و أنا يا سلمان لم أجد عند الله شيئاً يحبه الله أعظم من ثلاثة صلاة ليلة شديدة البرد و صوم يوم شديد الحر و صدقة بيمينك لا تعلم بها شمالك إلى آخر ما مر من خبر فوته رضي الله عنه.) • بحار الأنوار، ج ٥٦، ص ٢٣٥، باب ٢٣- حقيقة الملائكة و صفاتهم و شئونهم و أطوارهم ...، ص ١٤٤. و فيه بعضه عن كتاب الفضائل لابن شاذان، و الفضائل لشاذان بن جبرائيل • مستدرک الوسائل، ج ٢، ص ٤٤٧، ٦٨- باب عدم جواز الجزع عند المصيبة مع عدم الرضا بالقضاء ...، ص ٤٤٤.

أعواده فقال بعد حمد الله تعالى والشكر عليه و ذكر الخلفاء بعد الرسول قال في حق علي ع إن جبرئيل ع نزل على النبي ص و بيده أترجة فقال له يا رسول الله الحق يقرئك السلام و يقول لك قد أتحت ابن عمك علي بن أبي طالب ع بهذه التحفة فسلمها إليه فسلمها إلى علي ع فأخذها بيده و شقها نصفين فظهر في نصف منها حريرة من سندس الجنة عليها مكتوب تحفة من الطالب الغالب إلى علي بن أبي طالب، و هو خبر مريح و عن القاروني حكاية عنه أنه قام يوما على منبره و مجلسه يومئذ مملوء بالناس في جمادى الآخرة من سنة اثنتين و خمسين و ستائة بواسطة فذكر ما رواه لي ابن عباس رض أنه قال كان رسول الله في مسجده و عنده جماعة من المهاجرين و الأنصار إذ نزل عليه جبرئيل و قال يا محمد الحق يقرئك السلام و يقول لك أحضر عليا ع و اجعل وجهك مقابل وجهه ثم عرج إلى السماء فدعا رسول الله بعلي ع فأحضره و جعله مقابل وجهه فنزل جبرئيل ثانية و معه طبق فيه رطب فوضعه بينهما ثم قال كلا فأكلا ثم أحضر طستا و إبريقا و قال يا رسول الله قد أمرك الله أن تصب الماء على يد علي بن أبي طالب فقال النبي السمع و الطاعة لما أمرني به ربي ثم أخذ الإبريق و قام يصب الماء على يد علي بن أبي طالب ع فقال له علي ع يا رسول الله أنا أولى بأن أصب الماء على يدك فقال له يا علي الله سبحانه أمرني بذلك و كان كلما صب على يد علي الماء لا يقع منه قطرة في الطست فقال يا رسول الله ما أرى قطرة تقع من الماء في الطست فقال ص يا علي إن الملائكة يتسابقون على أخذ الماء الذي يقع من يدك فيغسلون به و جوههم و يتباركون به، و عنه ص قال قال رسول الله ص من قال لا إله إلا الله فتحت له أبواب السماء و من تلاها بمحمد رسول الله ص تهلل وجه الحق سبحانه و تعالى فاستبشر بذلك و من

تلاها بعلي ولي الله غفر الله له ذنوبه و لو كانت بعدد المطر. و عنه رض قال قال رسول الله ص علي خير من أترك فمن أطاعه أطاعني و من عصاه عصاني. (١)



١٨٩٣-٣٢٠- الشيخ الفقيه أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي قال: عن إبراهيم بن مهران أنه قال كان بالكوفة رجل تاجر يكنى بأبي جعفر و كان حسن المعاملة مع الله تعالى و من أتاه من العلويين يطلب منه شيئاً أعطاه و يقول لغلامه اكتب هذا ما أخذ علي بن أبي طالب ع و بقي علي ذلك زماناً ثم قعد به الوقت و افتقر فنظر يوماً في حسابه فجعل كل ما هو عليه اسم حي من غرمائه بعث إليه يطالبه و من مات ضرب علي اسمه فبينما هو جالس على باب داره إذ مر به رجل فقال ما فعل بمالك علي بن أبي طالب ع فاغتم لذلك غماً شديداً و دخل منزله فلما جنه الليل رأى النبي ص و كان الحسن و الحسين ع يمشيان أمامه فقال لهما النبي ص ما فعل أبوكم فأجاباه علي ع من ورائهما أنا يا رسول الله ص فقال له لم لا تدفع إلى هذا الرجل حقه فقال علي ع يا رسول الله هذا حقه قد جئت به فقال له النبي ص ادفعه إليه فأعطاه كيساً من صوف أبيض فقال إن هذا حقك فخذه فلا تمنع من جاء إليك من ولدي يطلب شيئاً فإنه لا فقر عليك بعد هذا قال الرجل فانتبهت و الكيس في يدي فناديت زوجتي و قلت لها هاك فناولتها الكيس و إذا فيه ألف دينار فقالت لي يا ذا الرجل اتق الله تعالى و لا يملك الفقير علي أخذ ما لا تستحقه و إن كنت خدعت

١- الفضائل، ص ٩٢، حكاية وفاة سلمان الفارسي رضي الله عنه ...، ص ٨٦ • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ١٢٠، باب ٧٨- تحف الله تعالى و هداياه و تحياته إلى رسول الله و أمير المؤمنين صلوات الله عليهما و. عن كتاب الروضة لشاذان بن جبرائيل، و فيه مثله في الإسناد و المتن.

بعض التجار على ما به فاردده إليه فحدثها بالحديث فقالت إن كنت صادقاً فأرني حساب علي بن أبي طالب ع فأحضر الدستور وفتحته فلم يجد فيه شيئاً من الكتابة بقدرة الله تعالى. (١)



١٨٩٤-٣٢١- الشيخ الفقيه أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي قال: قيل إن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع صعد المنبر يوماً في البصرة بعد الظفر بأهلها و قال أقول قولاً لا يقوله أحد غيري إلا كان كافراً أنا أخو نبي الرحمة و ابن عمه و زوج ابنته و أبو سبطيه فقام إليه رجل من أهل البصرة و قال أنا أقول مثل قولك هذا أنا أخو الرسول و ابن عمه ثم لم يتم كلامه حتى أخذته الرجفة فما زال يرجف حتى سقط ميتاً لعنه الله. (٢)



١٨٩٥-٣٢٢- الشيخ الفقيه أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي قال: قيل كان مولانا أمير المؤمنين ع يخرج من الجامع بالكوفة فيجلس معه ميثم التمار رض يحادثه فقال له ذات يوم ألا أبشرك يا ميثم أن أريك الموضوع الذي تصلب فيه و النخلة التي تعلق

١- الفضائل، ص ٩٥، خبر عن ابن مسعود...، ص ٩٣ • بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ٧، باب ١١٥- ما ظهر في المنامات من كراماته و مقاماته و درجاته صلوات الله عليه و فيه بعض النوادر... عن كتاب الروضة لشاذان بن جبرئيل و الفضائل لابن شاذان، و فيه مثله، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (أقول روي في كتاب صفوة الأخبار عن جابر بن عبد الله الأنصاري مثله.)

٢- الفضائل، ص ٩٨، خبر عن ابن مسعود...، ص ٩٣ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢١٧، باب ١١٠- استجابة دعواته صلوات الله عليه في إحياء الموتى و شفاء المرضى و ابتلاء الأعداء... عن كتاب الفضائل لابن شاذان، و فيه مثله أيضاً بدون الإسناد مرسلًا.

على جذعها فقال نعم يا أمير المؤمنين فجاء به إلى رحبة الصيارفة و قال له ها هنا ثم أراه نخلة و قال له يا ميثم على جذع هذه فما زال ميثم رض يتعاهد النخلة حتى قطعت و شقت نصفين فسقف بنصف منها و بقي النصف الآخر فما زال يتعاهد النصف في الموضع و يقول لبعض جوار الموضع يا فلان إني مجاورك عن قريب فأحسن جوارى فيقول ذلك في نفسه يريد أن يشتري دارا في جوارى و لا يعلم ما يريد بقوله حتى قبض أمير المؤمنين ع و ظفر معاوية بأصحابه فأخذ ميثم التمار فيمن أخذ فأمر معاوية بصلبه فصلب على تلك الخشبة في ذلك المكان فلما رأى ذلك الرجل أن ميثم قد صلب في جواره قال إن الله و إنا إليه راجعون ثم أخبر الناس بقصة ميثم و بما قال له في حال حياته و ما زال ذلك الرجل يكنس تحت تلك الخشبة و يبخرها و يصلي عندها و يكرر الرحمة عليه. (١)



١٨٩٦-٣٢٣- الشيخ الفقيه أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي قال: من فضائل أمير المؤمنين ع أنه لما سار إلى صفين أعوز أصحابه الماء فشكوا إليه الماء فقال سيروا في هذه البرية و اطلبوا الماء فساروا يمينا و شمالا و طولا و عرضا فلم يجدوا ماء فوجدوا صومعة و بها راهب فنادوه و سألوه عن الماء فذكر أنه يجلب إليه في كل أسبوع مرة واحدة فرجعوا إلى أمير المؤمنين فأخبروه بما قال الراهب فقال ع الحقوا بي ثم سار غير بعيد فقال احفروا ها هنا فحفروا فوجدوا صخرة عظيمة فقال

١- الفضائل، ص ١٠٣، خبر عن ابن مسعود...، ص ٩٢ • بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ١٣٨، باب ١٢٢- أحوال رشيد الهجري و ميثم التمار و قنبر رضي الله عنهم أجمعين...، ص ١٢١، عن كتاب الروضة لشاذان بن جبرئيل، و فيه مثله أيضا بدون الإسناد مرسلا.

أقبلوها تجدوا تحتها الماء فتقدم إليها أربعون رجلا فلم يحركوا فقال ع إليكم عنها فتقدم و حرك شفثيه بكلام لم يعلم ما هو ثم دحاها بالهواء كالكرة في الميدان فقال الراهب و هو ينظر إليه و قد أشراف عليه من أين أنت يا فتى فنحن أنزل في كتابنا أن هذا الدير بني على البئر و العين و أنها لا يظهرها إلا نبي أو وصي نبي فأيهما أنت فقال أنا وصي خير الأنبياء أنا وصي سيد الأنبياء أنا وصي خاتم الأنبياء ابن عم قائد الغر المحجلين أنا علي بن أبي طالب أمير المؤمنين قال فلما سمع الراهب نزل من الصومعة و خرج و مشى و هو يقول مد يدك فأنا أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله و أن علي بن أبي طالب وصيه و خليفته من بعده قال ثم شرب المسلمون من العين و ماؤها أبيض من الثلج و أحلى من العسل فرووا منه و سقوا خيولهم و ملئوا روابيهم ثم أعاد ص الصخرة إلى موضعها ثم ارتحل من نحوها إلى ديارهم.^(١)

١- الفضائل، ص ١٠٤، خبر عن ابن مسعود ...، ص ٩٣ • بحار الأنوار، ج ٣٣، ص ٤٦، باب ١٤- باب ما ظهر من إعجازه ع في بلاد صفين و سائر ما وقع فيها من النوادر ...، ص ٣٩. عن كتاب الفضائل لابن شاذان و كتاب الروضة لشاذان بن جبرئيل، و فيه بعضه مع الإسناد، و فيه: (بالإسناد يرفعه إلى ابن عباس قال أقبلنا مع علي بن أبي طالب ع من صفين فعطش الجيش و لم يكن بتلك الأرض ماء فشكوا ذلك إلى و ارث علم النبوة فجعل يدور في تلك الأرض إلى أن استبطن البر فرأى صخرة عظيمة فوقف عليها و قال السلام عليك أيتها الصخرة فقالت السلام عليك يا و ارث علم النبوة فقال لها أين الماء قال تحتي يا وصي محمد ص قال فأخبر الناس بما قالت الصخرة له قال فانكبوا إليها بمائة نفر فعجزوا أن يحركوها فعند ذلك قال ع إليكم عنها ثم إنه ع وقف عليها و حرك شفثيه و دفعها بيده فانقلبت كلمح البصر و إذا تحتها عين ماء أحلى من العسل و أبرد من الثلج فسقوا المسلمين و سقوا خيولهم و أكثروا من الماء ثم إنه ع أقبل إلى الصخرة و قال لها عودي إلى موضعك قال ابن عباس فجعلت تدور على وجه الأرض كالكرة في الميدان حتى أطبقت على العين ثم رجعوا و رحلوا عنها.)



١٨٩٧-٣٢٤- الشيخ الفقيه أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي قال: روي عن علي ع أنه كان جالسا في جامع الكوفة إذ أتاه جماعة من أهل الكوفة فشكوا إليه زيادة الفرات و طغيان الماء فنهض ع و قصد الفرات حتى وقف بموضع يقال باب المروحة و أخذ القضيب بيده اليمنى و حرك شفثيه بكلام لا يفهمه أحد و ضرب بالقضيب الماء ضربة فهبط نصف ذراع فقال لهم يكفي هذا فقالوا لا يا أمير المؤمنين ثم ضرب ثانية فهبط نصف ذراع آخر فقال لهم يكفي هذا فقالوا لا يا أمير المؤمنين فقال بكلام لا نعرفه و ضربه ثلاثة فنقص ذراعا آخر فقال يكفي هذا فقالوا نعم يا أمير المؤمنين فقال و الذي فلق الحبة و برأ النسمة لو شئت لأبنت لكم الحيتان في قراره و هذه فضيلة لا يقدر عليها أحد و نقل مثلها عن غيره ع. (١)



١٨٩٨-٣٢٥- الشيخ الفقيه أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي قال: من فضائل أمير المؤمنين ع قيل إنه كان في بعض غزواته و قد دنت الفريضة و لم يجد ماء يسبغ به الوضوء فرمق بطرفه إلى السماء و الناس قيام ينظرون فنزل جبرئيل و ميكائيل ع و مع جبرئيل سطل فيه ماء و مع ميكائيل منديل و وضع السطل و المنديل بين يدي أمير المؤمنين فأسبغ الوضوء من ذلك الماء و مسح وجهه الكريم بالمنديل فعند ذلك عرجا إلى السماء و المخلق ينظر إليهما. (٢)

١- الفضائل، ص ١٠٦، خبر عن ابن مسعود...، ص ٩٣.

٢- الفضائل، ص ١١١، خبر عن ابن مسعود...، ص ٩٣ • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ١١٦، باب



١٨٩٩-٣٢٦- الشيخ الفقيه أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي قال: من فضائل أمير المؤمنين ع التي خصه الله تعالى بها دون غيره ما رواه من أثق إليه عن عمار بن يلسر رض أنه قال أتيت علي بن أبي طالب فقلت له يا أمير المؤمنين لي ثلاثة أيام كاملة أصوم و أطوي و ما أقتات و هذا اليوم و هو اليوم الرابع فقال لي ع اتبعني يا عمار فطلع مولاي إلى الصحراء لو أخذت من تلك مما تستغني به و تتصدق منه لما كان في ذلك بأس فقال ع يا عمار هذا بقدر كفايتنا هذا اليوم ثم غطاه و رذمه و انصرف عنه ثم انفصل عنه عمار و غاب ملياً ثم عاد إلى أمير المؤمنين ع فقال يا عمار كأنني بك و قد مضيت إلى الكنز شيئاً فما وجدت له أثراً فقال ع يا عمار لما علم الله تعالى أن لا رغبة لنا في الدنيا أظهرها لنا و لما علم الله عز و جل أن لكم إليها رغبة أبعداها عنكم. (١)



١٩٠٠-٣٢٧- روي عن مجاهد عن أبي عمر و أبي سعيد الخدري قال كنا جلوساً عند رسول الله ص إذ دخل سلمان الفارسي و أبو ذر الغفاري و المقداد بن الأسود و

← ٧٧- نزول الماء لغسله ع من السماء...، ص ١١٤. عن كتاب الروضة، لشاذان بن جبرئيل، و كتاب الفضائل لابن شاذان، و فيه مثله أيضاً بدون الإسناد مرسل.

١- الفضائل، ص ١١٢، خبر عن ابن مسعود...، ص ٩٣ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢٦٩، باب

١١٢- ما ظهر من معجزاته عليه الصلاة و السلام في الجمادات و النباتات...، ص ١٢٤٨. عن

كتاب الروضة، لشاذان بن جبرئيل، و كتاب الفضائل لابن شاذان، و فيه مثله في الإسناد و المتن.

عمار بن يلسر و حذيفة بن اليمان و أبو الهيثم بن التيهان و خزيمه بن ثابت ذو
الشهادتين و أبو الطفيل عامر بن واثله فجثوا بين يديه و الحزن ظاهر في وجوههم
فقالوا فدينناك بالآباء و الأمهات يا رسول الله إنا نسمع من قوم في أخيك و ابن
عمك ما يحزننا و إنا نستأذنك في الرد عليهم فقال رسول الله ص و ما عساهم
يقولون في أخي و ابن عمي علي بن أبي طالب فقالوا يقولون أي فضل لعلي في سبقه
إلى الإسلام و إنما أدركه الإسلام طفلاً و نحو هذا القول فقال ص أفهذا يحزنكم قالوا
إي و الله فقال و بالله أسألكم هل علمتم من الكتب السالفة أن إبراهيم ع هرب به
أبوه من الملك الطاغي فوضعت به أمه بين أثلاث بشاطى نهر يتدفق بين غروب
الشمس و إقبال الليل فلما وضعت و استقر على وجه الأرض قام من تحتها يمسح
وجهه و رأسه و يكثر من شهادة أن لا إله إلا الله ثم أخذ ثوبا فامتسح به و أمه تراه
فذعرت منه ذعرا شديدا ثم مضى يهرول بين يديها مادا عينيه إلى السماء فكان منه
ما قال الله عز و جل وَ كَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ لِيَكُونَ مِنَ
الْمُوقِنِينَ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي إِلَى قَوْلِهِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ
و علمتم أن موسى بن عمران ع كان فرعون في طلبه ينقر بطون النساء الحوامل و
يذبح الأطفال ليقتل موسى فلما ولدته أمه أمرت أن تأخذه من تحتها و تقذفه في
التابوت و تلقي بالتابوت في اليم فبقيت حيرانه حتى كلمها موسى و قال لها يا أم
اقذفيني في التابوت و ألقى التابوت في اليم فقالت و هي ذعرة من كلامه يا بني إني
أخاف عليك من الغرق فقال لها لا تحزني إن الله رادني إليك فبقيت حيرانه حتى
كلمها موسى و قال لها يا أم اقدفيني في التابوت و ألقى التابوت في اليم ففعلت ما
أمرت به فبقي في التابوت و اليم إلى أن قذفه في الساحل و رده إلى أمه برمته لا يطعم

طعاما ولا يشرب شرابا معصوما، وروي أن المدة كانت سبعين يوما وروي سبعة أشهر وقال الله تعالى في حال طفوليته وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ الآية وهذا عيسى ابن مريم ع قال الله عز وجل فيه فَنَادَاهَا مِن تَحْتِهَا أَلَا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا إِلَى قَوْلِهِ إِنِّي سَيِّئٌ فَكَلِمَ أُمِّهِ وَقَتَ مَوْلَدِهِ وَقَالَ حِينَ أُشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَتَكَلَّمَ ع فِي وَقْتِ وِلَادَتِهِ وَأَعْطِيَ كِتَابَ النَّبُوَّةِ وَأَوْصِيَ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِّن مَّوْلَدِهِ وَكَلِمَهُمْ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مِّن مَّوْلَدِهِ وَقَدْ عَلِمْتُمْ جَمِيعًا أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَنِي وَعَلِيًّا نُورًا وَاحِدًا وَإِنَّا كُنَّا فِي صَلْبِ آدَمَ نَسَبِ اللَّهِ تَعَالَى ثُمَّ نَقَلْنَا إِلَى أَصْلَابِ الرِّجَالِ وَأَرْحَامِ النِّسَاءِ يَسْمَعُ تَسْبِيحَنَا فِي الظُّهُورِ وَالبَطُونِ فِي كُلِّ عَهْدٍ وَعَصَرَ إِلَى عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَأَنَّ نُورَنَا كَانَ يَظْهَرُ فِي وَجْهِ آبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا حَتَّى تَبِينَ أَسْمَاؤُنَا مَخْطُوطَةً بِالنُّورِ عَلَى جِبَاهِهِمْ ثُمَّ افْتَرَقَ نُورُنَا فَصَارَ نِصْفُهُ فِي عَبْدِ اللَّهِ وَنِصْفُهُ فِي أَبِي طَالِبٍ عَمِي وَكَانَ يَسْمَعُ تَسْبِيحَنَا مِنْ ظُهُورِهِمَا وَكَانَ أَبِي وَعَمِي إِذَا جَلَسَا فِي مَلَأَمِنَ قَرِيشٍ وَقَدْ تَبِينَ نُورِي مِنْ صَلْبِ أَبِي وَنُورِ عَلِيٍّ مِنْ صَلْبِ أَبِيهِ إِلَى أَنْ خَرَجْنَا مِنْ أَصْلَابِ أَبِينَا وَبَطُونِ أُمَّهَاتِنَا وَلَقَدْ هَبَطَ حَبِيبِي جَبْرَائِيلُ فِي وَقْتِ وِلَادَةِ عَلِيٍّ فَقَالَ لِي يَا حَبِيبَ اللَّهِ اللَّهُ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَهْنُوكُ بِوِلَادَةِ أَخِيكَ عَلِيٍّ وَيَقُولُ هَذَا أَوَانُ ظُهُورِ نَبِيِّكَ وَإِعْلَانُ وَحْيِكَ وَكَشْفُ رِسَالَتِكَ إِذْ أَيْدَتُكَ بِأَخِيكَ وَوَزِيرِكَ وَصَنُوكَ وَخَلِيفَتِكَ وَمَنْ شَدَّدَتْ بِهِ أَرْكَكَ وَأَعْلَيْتَ بِهِ ذِكْرَكَ فَقَمْتِ مَبَادِرًا وَجَدْتَ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَسَدِ أُمِّ عَلِيٍّ وَقَدْ جَاءَهَا المَخَاضُ وَهُوَ بَيْنَ النِّسَاءِ وَالْقَوَابِلِ حَوْلَهَا وَقَالَ حَبِيبِي جَبْرَائِيلُ يَا مُحَمَّدَ اسْجِفْ بَيْنَهَا وَبَيْنَكَ سَجْفًا فَإِذَا وَضَعْتَ بَعْلِي فَتَلَقَاهُ ففَعَلْتَ مَا أَمَرْتَ

به ثم قال لي امدد يدك يا محمد فإنه صاحبك اليمين فمددت يدي نحو أمه فإذا بعلي مائلا على يدي واضعا يده اليمنى في أذنه اليمنى وهو يؤذن و يقيم بالحنفية و يشهد بوحدانية الله عز و جل و برسالتي ثم قال لي يا رسول الله اقرأ قلت اقرأ فو الذي نفس محمد بيده لقد ابتداء بالصحف التي أنزلها الله عز و جل على آدم فقام بها شيث فتلاها من أول حرف فيها إلى آخر حرف فيها حتى لو حضر بها شيث لأقر له أنه أحفظ له منه ثم قرأ توراة موسى حتى لو حضره موسى لأقر بأنه أحفظ لها منه ثم قرأ زبور داود حتى لو حضره داود لأقر بأنه أحفظ لها منه ثم قرأ إنجيل عيسى حتى لو حضره عيسى لأقر بأنه أحفظ لها منه ثم قرأ القرآن الذي أنزله الله علي من أوله إلى آخره فوجدته يحفظ كحفظي له الساعة من غير أن أسمع منه آية ثم خاطبني و خاطبته بما يخاطب الأنبياء و الأوصياء ثم عاد إلى حال طفوليته فلم تحزنون و ما ذا عليكم من قول أهل الشك و الشرك بالله تعالى هل تعلمون أني أفضل النبيين و أن وصيي أفضل الوصيين و أن أبي آدم ع لما رأى اسمي و اسم علي و ابنتي فاطمة و الحسن و الحسين و أسماء أولادهم مكتوبا على ساق العرش بالنور قال إلهي وسيدي هل خلقت خلقا هو أكرم عليك مني فقال يا آدم لو لا هذه الأسماء لما خلقت سماء مبنية و لا أرضا مدحية و لا ملكا مقربا و لا نبيا مرسلا و لا خلقتك يا آدم فلما عصى آدم ربه سأله بمحقنا أن يقبل توبته و يغفر خطيئته فأجابه و كنا الكلمات التي تلقاه آدم من ربه عز و جل فتاب عليه و غفر له فقال له يا آدم أبشر فإن هذه الأسماء من ذريتك و ولدك فحمد آدم ربه عز و جل و افتخر على الملائكة بنا و إن هذا من فضلنا و فضل الله علينا و قام سلمان و من معه و هم يقولون نحن الفائزون فقال لهم رسول الله ص أنتم الفائزون و لكم خلقت الجنة و لأعدائنا و أعدائكم

خلقت النار. (١)



١٩٠١-٣٢٨- الشيخ الفقيه أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي قال: روى ابن مسعود رض قال دخلت يوما على رسول الله ص فقلت يا رسول الله أرني الحق لأتصل به فقال يا عبد الله لِمَ المَخْدَعُ قال فوجلجت المَخْدَعُ و علي بن أبي طالب يصلي و هو يقول في ركوعه و سجوده اللهم بحق محمد عبدك و رسولك اغفر للخاطئين من شيعتي فخرجت حتى أخبر به رسول الله ص فرأيته و هو يصلي و يقول اللهم بحق علي بن

١- روضة الواعظين، ج ١، ص ٨٢، مجلس في ذكر إسلام أمير المؤمنين ع ...، ص ٨٢
 • الفضائل، ص ١٢٦، و في ذكر اللوح المحفوظ الذي نزل به جبرئيل على النبي ص ما ينفع للمستبصرين ...، ص ١١٣. بتفاوت في الإسناد، و فيه: من فضائل أمير المؤمنين ع ما رواه سلمان و المقداد بن الأسود الكندي و عمار بن ياسر العنسي و أبو ذر الغفاري و حذيفة بن اليمان و أبو الهيثم بن التيهان و خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين و أبو الطفيل عامر بن واثلة رضي الله عنهم أنهم دخلوا على النبي ص فجلسوا بين يديه و الحزن ظاهر في وجوههم فقالوا نفديك يا رسول الله بأموالنا و أولادنا و أنفسنا و بالآباء و الأمهات إننا نسمع في أخيك علي بن أبي طالب ع ما...، مثله إلى آخر ما مر، إلا و فيه: (شرايا معصوما مدة إلى أن رد على أمه و قيل بقي سبعين يوما فأخبر الله تعالى عنه إذ تمشي أختك فتقول هل أدلكم على من يكفله الآية) بدل (شرايا معصوما، و روي أن المدة كانت سبعين يوما و روي سبعة أشهر و قال الله تعالى في حال طفوليته وَ لِيُضَنَّ عَلَى عَيْنِي إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَنْ يَكْفُلُهُ الْآيَةُ) (شرايا عَيْنُهَا وَ لَا تَحْزَنَ الْآيَةُ).

• بحار الأنوار، ج ٢٥، ص ١٩، باب ١- تاريخ ولادته و حليته و شمائله صلوات الله عليه ...، ص ٢. عن كتاب الروضة لشاذان بن جبرئيل و كتاب روضة الواعظين، و فيه مثل روضة الواعظين، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: السجف بالفتح و الكسر الستر و أسجفت الستر أي أرسلته).

أبي طالب ع عبدك اغفر للخاطئين من أمتي قال فأخذني هلع حتى غشي علي فرفع النبي ص رأسه و قال يا ابن مسعود أكفرا بعد إيمان فقلت حاشا وكلا يا رسول الله ص و لكني رأيت عليا يسأل الله تعالى بك و رأيتك تسأل الله به فلم أعلم أيكم أفضل عند الله فقال ص لي اجلس فجلست بين يديه فقال لي اعلم أن الله تعالى خلقني و خلق عليا من نور عظمته قبل أن يخلق الخلق بألني عام إذ لا تقديس و لا تسبيح ففتق نوري فخلق منه السماوات و الأرض و أنا و الله أجل من السماوات و الأرض و فتق نور علي بن أبي طالب ع فخلق منه العرش و الكرسي و علي بن أبي طالب أفضل من العرش و الكرسي و فتق نور الحسن فخلق منه اللوح و القلم و الحسن أفضل من اللوح و القلم و فتق نور الحسين فخلق منه الجنان و الحور العين و الحسين و الله أجل من الجنان و الحور العين ثم أظلمت المشارق و المغارب فشكت الملائكة إلى الله تعالى أن يكشف عنهم تلك الظلمة فتكلم الله جل جلاله بكلمة فخلق منها روحا ثم تكلم بكلمة فخلق من تلك الروح نورا فأضاف النور إلى تلك الروح و أقامها أمام العرش فزهرت المشارق و المغارب فهي فاطمة الزهراء و لذلك سميت الزهراء لأن نورها زهرت به السماوات يا ابن مسعود إذا كان يوم القيامة يقول الله جل جلاله لعلي بن أبي طالب و لي أدخلنا الجنة من شئنا و أدخلنا النار من شئنا و ذلك قوله تعالى أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ فَالْكَافِرِ مِنْ جَحْدِ نَبَوْتِي وَ الْعَنِيدِ مِنْ جَحْدِ وَ لَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَالنَّارُ أَمْدُهُ وَ الْجَنَّةُ لِشِيعَتِهِ وَ مَحْبِيهِ. (١)

١- الفضائل، ص ١٢٨ و في ذكر اللوح المحفوظ الذي نزل به جبرئيل على النبي ص ما ينفع للمستبصرين ...، ص ١١٣ • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ٤٣، باب ٩١- جوامع مناقبه صلوات الله



١٩٠٢-٣٢٩- الشيخ الفقيه أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي قال: روي بالأسانيد عن علي بن أبي طالب ع أنه قال قدم علي رسول الله ص حبر من أحبار اليهود فقال يا رسول الله قد أرسلني إليك قومي و قالوا إنه عهد إلينا نبينا موسى بن عمران و قال إذا بعث بعدي نبي اسمه محمد و هو عربي فامضوا إليه و اسألوه أن يخرج لكم من جبل هناك سبع نوق حمر الوبر سود الحدق فإن أخرجها لكم فسلموا عليه و آمنوا به و اتبعوا النور الذي أنزل معه فهو سيد الأنبياء و وصيه سيد الأوصياء و هو منه كمثل أخي هارون مني فعند ذلك قال الله أكبر قم بنا يا أخا اليهود قال فخرج النبي ص و المسلمون حوله إلى ظاهر المدينة و جاء إلى جبل فبسط البردة و صلى ركعتين و تكلم بكلام خفي و إذا الجبل يصر صريرا عظيما فانشق و سمع الناس حنين النوق فقال اليهود مد يدك فإننا نشهد أن لا إله إلا الله و أنك محمد رسول الله ص و أن جميع ما جئت به صدق و عدل يا رسول الله فأمهلني حتى أمضي إلى قومي و أخبرهم ليقبضوا عدتهم منك و يؤمنوا بك قال فمضى الحبر إلى قومه بذلك ففروا بأجمعهم و تجهزوا للمسير و ساروا يطلبون المدينة ليقبضوا عدتهم فلما دخلوا المدينة وجدوها مظلمة مسودة بفقد رسول الله ص و قد انقطع الوحي من السماء و قد قبض ص و جلس مكانه أبو بكر فدخلوا عليه و قالوا أنت خليفة رسول الله ص قال نعم قالوا أعطنا عدتنا من رسول الله ص قال و ما عدتكم قالوا أنت أعلم منا بعدتنا إن كنت خليفته حقا و إن لم تكن خليفته فكيف جلست مجلس نبيك بغير حق لك و لست له

← عليه و فيه كثير من النصوص ...، ص ١. عن كتاب الروضة، لشاذان بن جبرئيل، و كتاب الفضائل لابن شاذان، و فيه مثله في الإسناد و المتن.

أهلاً فقام وقعد وتحير في أمره ولم يعلم ما ذا يصنع وإذا برجل من المسلمين قد قام وقال اتبعوني حتى أدلكم على خليفة رسول الله ص قال فخرج اليهود من بين يدي أبي بكر و تبعوا الرجل حتى أتوا إلى منزل فاطمة الزهراء ع فطرقوا الباب وإذا الباب قد فتح و خرج إليهم علي وهو شديد الحزن على رسول الله ص فلما رأهم قال أيها اليهود تريدون عدتكم من رسول الله ص قالوا نعم فخرج معهم إلى ظاهر المدينة إلى الجبل الذي صلى عنده رسول الله ص فلما رأى مكانه تنفس الصعداء و قال بأبي و أمي من كان بهذا الموضع منذ هنيئة ثم صلى ركعتين وإذا بالجبل قد انشق و خرجت النوق و هي سبع نوق فلما رأوا ذلك قالوا بلسان واحد نشهد أن لا إله إلا الله و أن محمداً رسول الله ص و أن ما جاء به النبي ص من عند ربنا هو الحق و أنك خليفة حقا و وصيه و وارث علمه فجراه الله و جزاك عن الإسلام خيرا و رجعوا إلى بلادهم مسلمين موحدين. (١)



١٩٠٣-٣٣٠- الشيخ الفقيه أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي قال: روي عن جماعة ثقات أنه لما وردت حرة بنت حليمة السعدية رض على الحجاج بن يوسف الثقفي فثلت بين يديه فقال لها الله جاء بك فقد قيل عنك إنك تفضلين عليا على أبي بكر و عمر و عثمان فقالت لقد كذب الذي قال إني أفضله على هؤلاء خاصة قال و علي من

١- الفضائل، ص ١٣٠ و في ذكر اللوح المحفوظ الذي نزل به جبرئيل على النبي ص ما ينفع للمستبصرين ...، ص ١١٣ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢٧٠، باب ١١٢- ما ظهر من معجزاته عليه الصلاة و السلام في الجمادات و النباتات ...، ص ٢٤٨. عن كتاب الروضة، لشاذان بن جبرئيل، و فيه مثله أيضا بدون الإسناد مرسلا.

غير هؤلاء قالت أفضله على آدم و نوح و لوط و إبراهيم و على موسى و داود و سليمان و عيسى ابن مريم ع فقال لها ويلك أقول لك إنك تفضلين على الصحابة و تزيدين عليهم سبعة من الأنبياء من أولي العزم من الرسل إن لم تأتي ببيان ما قلت و إلا ضربت عنقك فقالت ما أنا مفضلته على هؤلاء الأنبياء و لكن الله عز و جل فضله عليهم في القرآن بقوله عز و جل في آدم وَ عَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى و قال في حق علي و كان سعيه مشكورا فقال أحسنت يا حرة فبم تفضلينه على نوح و لوط فقالت الله عز و جل فضله عليهما بقوله ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَ امْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَاتَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئاً وَ قِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ و علي بن أبي طالب ع كان مع ملائكة الله الأكبر تحت سدرة المنتهى زوجته بنت محمد فاطمة الزهراء التي يرضى الله تعالى لرضاها و يسخط لسخطها فقال الحجاج أحسنت يا حرة فبم تفضلينه على أبي الأنبياء إبراهيم خليل الله فقالت الله عز و جل فضله بقوله وَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوْ لَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَىٰ وَ لَكِن لِّيُطْمَئِنَّ قَلْبِي . و مولاي أمير المؤمنين قال قولا لا يختلف فيه أحد من المسلمين لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا . و هذه كلمة ما قالها قبله و لا بعده أحد قال أحسنت يا حرة فبم تفضلينه على موسى كليم الله قالت بقوله عز و جل فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ و علي بن أبي طالب بات على فراش رسول الله ص لم يخف حتى أنزل الله تعالى في حقه وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ قَالَ الْحَجَّاجُ أَحْسَنْتَ يَا حَرَّةُ فَبِمَ تَفْضَلِينَ عَلَى دَاوُدَ وَ سُلَيْمَانَ قَالَتِ اللَّهُ تَعَالَى فَضَلَهُ عَلَيْهِمَا بِقَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَ لَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ لَهَا فِي أَي شَيْءٍ

كانت حكومته قالت في رجلين رجل كان له كرم و الآخر له غنم فوقع الغنم بالكرم و فرعته فاحتكما إلى داود ع فقال تباع الغنم و ينفق ثمنها على الكرم حتى يعود إلى ما كان عليه فقال له ولده يا أبة بل يؤخذ من لبنها و صوفها قال تعالى فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ. و إن مولانا أمير المؤمنين ع قال سلوني عما فوق العرش سلوني عما تحت العرش سلوني قبل أن تفقدوني. و إنه ع دخل على رسول الله يوم فتح خيبر فقال النبي ص للحاضرين أفضلكم و أعلمكم و أقضاكم علي. فقال لها أحسنت فبم تفضلينه على سليمان فقالت الله تعالى فضله عليه بقوله رب هب لي ملكاً لا يتبغيني لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي. و مولانا علي قال طلقتك يا دنيا ثلاثاً لا حاجة لي بك. فعند ذلك أنزل الله تعالى فيه تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَاداً فقال أحسنت يا حرة فقيم تفضلينه على عيسى ابن مريم ع قالت الله عز و جل فضله بقوله تعالى إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَ أُمَّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعَلَّمَ مَا فِي نَفْسِي وَ لَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ الْآيَةُ فَأَخْرَجْنَا الْحُكُومَةَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ و علي بن أبي طالب ع لما ادعى الحرورية فيه ما ادعوه و هم أهل النهروان قاتلهم و لم يؤخر حكومتهم فهذه كانت فضائله لم تعد بفضائل غيره قال أحسنت يا حرة خرجت من جوابك لو لا ذلك لكان ذلك ثم أجازها و سرحها سراحاً حسناً رحمة الله عليها. (١)

١- الفضائل، ص ١٣٧، و في ذكر اللوح المحفوظ الذي نزل به جبرئيل على النبي ص ما ينفع للمستبصرين ...، ص ١١٣ • كشف الغمة، ج ١، ص ١٧٠، في وصف زهده في الدنيا و سنته في

← رفضها وقناعته باليسير منها و عبادته ...، ص ١٦٢. وفيه بعضه أيضا بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (علي ع القائل لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا.) وفي ذيله: (فشدة يقينه دالة على قوة دينه و رجاحة موازينه و قد تظاهرت الروايات أنه لم يكن نوع من أنواع العبادة و الزهد و الورع إلا و حظته منه وافر الأقسام و نصيبه منه تام بل زائد على التمام و ما اجتمع الأصحاب على خير إلا كانت له رتبة الأمام و لا ارتقوا رتبة مجد إلا وله ذروة الغارب و قلة السنام و لا احتكموا في قصة شرف إلا و ألقوا إليه أزمة الأحكام.) • كشف الغمة، ج ١، ص ٢٨٦، فصل في ذكر كراماته و ما جرى على لسانه من إخباره بالمغيبات ...، ص ٢٧٣. وفيه بعضه أيضا بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (قال بعض أرباب الطريقة إن عليا ع إنما قال لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا.) و في ذيله: (في أول أمره و ابتداء حاله و أما في آخر أمره فإن الغطاء كشف له و الحجاب رفع دونه.) • الألفين، ص ١٤٧، الخامس و الثلاثون ...، ص ١٤٧. وفيه بعضه أيضا بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (قال علي ع لو كشفت الغطاء ما ازددت يقينا.) • الألفين، ص ١١٥، السادس و الثلاثون ...، ص ١١٥. وفيه مثل القبل • المناقب، ج ٢، ص ٣٨، فصل في المسابقة بالعلم ...، ص ٢٨. وفيه مثل القبل • غرر الحكم، ص ١١٩، فضائله ...، ص ١١٨. وفيه مثل القبل • عين العبرة، ص ٢٢، فصل ...، ص ١٢. وفيه مثل القبل • الطرائف، ج ٢، ص ٥١٢، في وصف علي بن أبي طالب ع و عجيب آيات الله فيه ...، ص ٥٠٧. وفيه مثل القبل • الصراط المستقيم، ج ١، ص ٢٣٠، الفصل العشرون ...، ص ٢٢٦. وفيه مثل القبل • بحار الأنوار، ج ٨٤، ص ٣٠٤، باب ١٢ - كيفية صلاة الليل و الشفع و الوتر و سننها و آدابها و أحكامها ...، ص ١٩٤. وفيه مثل القبل • بحار الأنوار، ج ٦٦، ص ٢٠٩، تذييل ...، ص ٢٠١. وفيه مثل القبل • إرشاد القلوب، ج ١، ص ١٢٤، الباب السابع و الثلاثون في اليقين ...، ص ١٢٤. وفيه مثل القبل • إرشاد القلوب، ج ٢، ص ٢١٢، الجزء الثاني في فضائل و مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب و غزواته ع ...، ص ٢٠٧. و فيه بعضه أيضا بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (قال أمير المؤمنين ع في حق نفسه لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا.) • بحار الأنوار، ج ٤٦، ص ١٣٤، باب ٨ - أحوال أهل زمانه من الخلفاء و غيرهم و



١٩٠٤-٣٣١- الشيخ الفقيه أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي قال: بالإسناد يرفعه إلى عمر بن الخطاب أنه قال أعطي لعلي بن أبي طالب ع خمس خصال فلو كان لي واحدة منها لكان أحب لي من الدنيا والآخرة قالوا وما هي يا عمر قال تزوجه بفاطمة ع وفتح بابه إلى المسجد حين سدت أبوابنا وانقضاض الكواكب في حجرته و قول رسول الله ص له يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله و يحبه الله ورسوله كرارا غير فرار يفتح الله تعالى على يديه بالنصر و قوله ص له أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي كنت أرجو أن تكون في من ذلك واحدة. (١)



١٩٠٥-٣٣٢- الشيخ الفقيه أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي قال: بالإسناد يرفعه إلى ابن عباس أنه قال صلى بنا رسول الله ص صلاة الغداة واستند إلى محرابه و الناس حوله منهم المقداد و حذيفة و أبو ذر و سلمان الفارسي و إذا بأصوات عالية قد ملأت المسامع فعند ذلك قال ص يا حذيفة يا سلمان انظروا ما الخبر قال فخرجنا فإذا هما بنفر و هم على رواحلهم و هم أربعون رجلا بأيديهم الرماح الخطية و على

← ما جرى بينه ع و بينهم و أحوال أصحابه و خدمه و... • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ١٥٣، باب ٩٣- علمه ع و أن النبي ص علمه ألف باب و أنه كان محدثا...، ص ١٢٧. عن كتاب المناقب.
١- الفضائل، ص ١٥٢ و في ذكر اللوح المحفوظ الذي نزل به جبرئيل على النبي ص ما ينفع للمستبصرين...، ص ١١٣ • بحار الأنوار، ج ٣٥، ص ٢٧٥، باب ٨- قوله تعالى والنجم إذا هوى و نزول الكوكب في داره ع...، ص ٢٧٢. عن كتاب الروضة، لشاذان بن جبرئيل، و كتاب الفضائل لابن شاذان، و فيه مثله في الإسناد و المتن.

رءوس الرماح أسنة من العقيق الأحمر و على كل واحد منهم بدنة من اللؤلؤ على
رءوسهم قلانس مرصعة بالدر و الجواهر يقدمهم غلام لانبات بعارضيه كأنه فلقة
قر و هم ينادون الحذار الحذار البدار البدار يا آل محمد المختار المنعوت في الأقطار
قال حذيفة فأخبرت النبي ص بذلك فقال يا حذيفة انطلق إلى حجرة كاشف
الكروب و عبد علام الغيوب الليث الهصور و اللسان الشكور و الهزبر الغيور و
البطل الجسور و العالم الصبور الذي جرى اسمه في التوراة و الإنجيل و الفرقان و
الزبور انطلق إلى حجرة ابنتي فاطمة و اتني ببعلمها علي بن أبي طالب ع قالت
فضيت و إذا به قد تلقاني و قال يا حذيفة قد جئت تخبرني عن قوم أنا عالم بهم منذ
خلقوا و منذ ولدوا و في أي شيء جاء و ا فقال حذيفة زادك الله تعالى يا مولاي علما
و فهما ثم أقبل ع إلى المسجد و القوم محدقون برسول الله ص فلما رأوا الإمام ع
نهضوا قياما على أقدامهم فقال لهم النبي ص كونوا على مجالسكم فقعدا و افلما استقر
بهم المجلس قام الغلام الأمرد قائما دون أصحابه و قال أيها الناس أيكم الراهب إذا
أسدل الظلام أيكم المنزه من عبادة الأوثان و الأصنام أيكم السائر عورة النسوان
أيكم الشاكر لما أولاه الرحمن أيكم الصابر يوم الضرب و الطعان أيكم منكس
الأقران و الفرسان أيكم أخو محمد ص معدن الإيمان أيكم وصيه الذي نصر به دينه
على سائر الأديان أيكم علي بن أبي طالب ع فعند ذلك قال النبي ص يا علي أجب
الغلام الذي هو في وصفك علام و قم بحاجته فقال علي ع ادن مني يا غلام إني
أعطيك سؤلك و المرام و أشفيك من الأسقام و الآلام بعون الله العلام فانطق
بحاجتك فإني أبلغك أمنيته ليعلم المسلمون أني سفينة النجاة و عصا موسى و الكلمة
الكبرى و النبي العظيم و الصراط المستقيم فقال الغلام إن معي أخا لي و كان مولعا

بالصيد فخرج في بعض أيامه متصيذا فعارضته بقرات وحش عشر فرمى إحداهن
 فقتلها فانقلج من نصفه في الوقت و الحال و قل كلامه حتى لا يكلمنا إلا بالإيماء و قد
 بلغنا أن صاحبكم يدفع عنه ما يجده و ما قد نزل به فإن شفى صاحبكم علتة آمنة به
 ففينا النجدة و البأس و القوة و الشدة و المراس و لنا الخيول و الإبل و الفضة و
 الذهب و المضارب العالية و نحن سبعون ألف فارس بخيول جياد و سواعد شداد و
 نحن بقايا قوم عاد فعند ذلك قال أمير المؤمنين ع أين أخوك يا عجاج بن الجلال بن
 أبي الغضب بن سعد بن المقنع بن عملاق بن زهل بن صعب العادي قال فلما سمع
 الغلام نسبه قال ها هو في هودج سيأتي مع جماعة منا يا مولاي إن شفيته علتة
 رجعنا عن عبادة الأوثان و اتبعنا ابن عمك صاحب البردة و القضيب و الحسام
 قال فبينما هم في الكلام و إذا قد أقبلت امرأة عجوز بجانب محمل علي جمل فأبركته
 بباب المسجد فقال الغلام جاء أخي يا فتى فنهض أمير المؤمنين ع و دنا من المحل
 فإذا فيه غلام له وجه صبيح ففتح عينه و نظر إلى وجه علي المرتضى فبكى و قال
 بلسان ضعيف و قلب حزين إليكم المشتكى و الملتجأ يا أهل العباء فقال علي ع لا
 بأس عليك بعد اليوم ثم نادى أيها الناس اخرجوا الليلة إلى البقيع فسترون من علي
 عجباً قال حذيفة بن اليمان فاجتمع الناس في البقيع من العصر إلى أن هدا الليل
 فخرج إليهم أمير المؤمنين ع و معه ذو الفقار و قال اتبعوني حتى أريكم عجباً فتبعوه
 فإذا هو بنارين متفرقتين نار قليلة و نار كثيرة فدخل ع في النار القليلة و قلبها على
 النار الكثيرة قال حذيفة فسمعت زجرة كزجرة الرعد فقلب النار بعضها على بعض
 ثم دخل فيها و نحن بالبعد عنه و قد تداخلنا الرعب من كثرة زجرة النار و نحن ننظر
 ما يصنع بالنار و لم يزل كذلك إلى أن أسفر الصبح ثم خمدت النار ثم طلع منها و قد

كنا قد أيسنا منه فوصل إلينا وبيده رأس ذروته إحدى عشرة إصبعاً له عين واحدة في جبهته وهو ماسك بشعره وله شعر مثل شعر الدب فقلنا له عين الله تعالى عليك ثم أتى به إلى المحمل الذي فيه الغلام وقال قم بإذن الله تعالى يا غلام فما بقي عليك بأس فنهض الغلام ويداها صحيحتان ورجلاه سلیمتان فانكب على رجل الإمام ع يقبلها وهو يقول مد يدك فأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله وأنت ولي الله وناصر دينه ثم أسلم القوم الذين كانوا معه قال فبقي الناس متحيرين لا يتكلمون وقد بهتوا لما رأوا الرأس وخلقته فالتفت ع وقال يا أيها الناس هذا رأس عمرو بن الأخبيل بن الأقيس بن إبليس اللعين وكان في اثني عشر ألف فيلق من الجن وهو الذي فعل بالغلام ما شاهدتموه فضربتهم بسيفي هذا وقاتلتهم بقلبي هذا فماتوا كلهم باسم الله الذي كان في عصا موسى بن عمران الذي ضرب البحر فانفلق اثني عشر فريقاً فاعتصموا بطاعة الله وطاعة رسوله ترشدوا. (١)



١٩٠٦-٣٣٣- الشيخ الفقيه أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي قال: بالإسناد يرفعه الحسين العسكري عن النسب الطاهر إلى الحسين أنه قال كنت مع أبي علي بن أبي طالب ع يوماً على الصفا وإذا هو بدراج على وجه الأرض في الصفا فوقف مولاي

١- الفضائل، ص ١٥٩، وفي ذكر اللوح المحفوظ الذي نزل به جبرئيل على النبي ص ما ينفع للمستبصرين...، ص ١١٣ • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ١٨٦، باب ٨٣- ما وصف إبليس لعنه الله و الجن من مناقبه ع واستيلائه عليهم و جهاده معهم... عن كتاب الروضة، لشاذان بن جبرئيل، و كتاب الفضائل لابن شاذان، وفيه مثله في الإسناد و المتن، وقال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: الخط موضع باليمامة تنسب إليه الرماح الخطية و الزمجرة الصياح و الصخب و الفيلق كصيقل الجيش و الرجل العظيم.)

بإزائه فقال السلام عليك أيها الدراج فأجابه يقول و عليك السلام و رحمة الله و بركاته يا أمير المؤمنين فقال له أمير المؤمنين أيها الدراج ما تصنع في هذا المكان فقال يا أمير المؤمنين أنا في هذا المكان منذ أربعمئة عام أسبح الله تعالى و أقدسه و أحمده و أهله و أكبره و أعبده حق عبادته فقال ع إن هذا الصفا لا مطعم فيه و لا مشرب فمن أين مطعمك و مشربك فقال له يا مولاي و حق من بعث ابن عمك بالحق نبيا و جعلك وصيا إني كلما جعت دعوت الله لشيعتك و محبيك فأشبع و إذا عطشت دعوت الله على مبغضيك و ظالميك فأروي:

أيها السائل عما	دونه النجم العلي
خير خلق الله من	بعد النبيين علي
هكذا أخبرنا عن	ربه الهادي النبي
إن ما استخبرت عنه	واضح الأمر جلي
وبه فاز الموالي	و به ضل الغوي
لم يمل عنه و عن	أبنائه إلا الشقي. (١)

١- الفضائل، ص ١٦٢ و في ذكر اللوح المحفوظ الذي نزل به جبرئيل على النبي ص ما ينفع للمستبصرين ...، ص ١١٣ • اليقين، ص ٢٦٦، ٩٢- الباب فيما تذكره من كتاب الأربعين و هو الحديث الرابع و الثلاثون مما رواه من تسليم دراج ... و فيه بعضه بتفاوت السند و المتن، و فيه: (من كتاب الأربعين و هو الحديث الرابع و الثلاثون مما رواه من تسليم دراج على مولانا علي ع بأمر المؤمنين اعلم أن هذا لو كان برجال الشيعة ما نقلته و لكن رأيتهم قد رروا لمشايخهم و زهادهم من الكرامات ما يشهد عليهم تصديق مثل هذه الروايات و نحن نذكر ما ننقله بلفظه قال أخبرنا الشيخ الإمام مجاهد الدين أبو الفتوح علي بن أحمد البغدادي بمدينة السلام قال أخبرنا



١٩٠٧-٣٣٤- الشيخ الفقيه أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي قال: بالإسناد يرفعه صعصعة بن صوحان أنه قال أمطرت المدينة مطرا شديدا ثم صحت فخرج النبي ص إلى صحرائها و معه أبو بكر فلما خرجا و إذا بعلي مقبل فلما رآه النبي ص قال مرحبا

← القاضي ركن الدين أبو الفضل بن محمد بن علي بدمشق قال أخبرنا أبو نصر بن إسفنديار الحلبي قال حدثنا داود بن سليمان العسقلاني قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن محمد بن جمهور عن أبيه عن جعفر بن بشير عن أبيه عن موسى بن جعفر الكاظم ع قال إن أمير المؤمنين عليا ع كان يسعى على الصفا بمكة فإذا هو بدراج يتدرج على وجه الأرض فوقه بإزاء أمير المؤمنين ع فقال السلام عليك أيها الدراج فقال الدراج و عليك السلام و رحمة الله و بركاته يا أمير المؤمنين فقال له أمير المؤمنين ع أيها الدراج ما تصنع في هذا المكان فقال يا أمير المؤمنين إني في هذا المكان منذ كذا و كذا عام أسبح الله و أقدسه و أمجده و أعبده حق عبادته فقال أمير المؤمنين ع أيها الدراج إنه لصفا تقي لا مطعم فيه و لا مشرب فمن أين لك المطعم و المشرب اليقين ص : ٢٦٧ فأجابه الدراج و هو يقول و قرابتك من رسول الله ص يا أمير المؤمنين إني كلما جعت دعوت الله لشيعتك و محبيك فأشبع و إذا عطشت دعوت الله على مبغضيك و منتقصيك فأروى. • اليقين، ص ٤٠٤، ١٤٧- الباب فيما نذكره من حديث الدراج و تسليمه على مولانا علي ع بأمر المؤمنين برواية أخرى... و فيه بعضه بتفاوت السند و المتن، و فيه: الباب فيما نذكره من حديث الدراج و تسليمه على مولانا علي ع بأمر المؤمنين برواية أخرى برجالهم رأيناه في الأربعين حديثا التي ذكرها الملقب منتجب الدين أيضا محمد بن أبي مسلم الرازي رواه بماردين في جامعها في شهر ربيع الأول سنة ست و ثمانين و خمسمائة و هو الحديث الثاني و الثلاثون من أخباره الأربعين فقال بإسناده إن أمير المؤمنين ع كان يسعى على الصفا... مثل القبل، إلا و فيه: (غاصبيك) بدل (منتقصيك) • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢٣٥، باب ١١١- ما ظهر من معجزاته في استنطاق الحيوانات و انقيادها له صلوات الله عليه... عن كتاب اليقين، ص ٢٦٦، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (فض، [كتاب الروضة، لشاذان بن جبرئيل] يل، [الفضائل لابن شاذان] بالإسناد إلى الحسن العسكري ع مثله).

بالحبيب القريب ثم تلا هذه الآية وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ أَنْتَ يَا عَلِيٍّ مِنْهُمْ
ثم رفع رأسه إلى السماء و أوماً بيده إلى الهواء و إذا برمانة تهوي إليه من السماء أشد
بياضاً من الثلج و أحلى من العسل و أطيب رائحة من المسك فأخذها رسول الله
ص و مصها حتى روي ثم ناولها لعلية و مصها حتى روي ثم التفت إلى أبي بكر و
قال يا أبا بكر لو لا أن طعام أهل الجنة لا يأكله إلا نبي أو وصي نبي لأطعمناك فإن
طعام الجنة لا يأكله أهل النار. (١)



١٩٠٨-٣٣٥ السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: من كتاب الأربعين
للشيخ العالم الصالح أبي عبد الله محمد بن أبي مسلم بن أبي الفوارس الرازي فقال ما
هذا لفظه الحديث الثامن و الثلاثون و حدثني الصدر الإمام الكبير العالم صدر
الدين نظام الإسلام سلطان العلماء أبو بكر محمد بن عبد اللطيف الخجندی قدس الله
روحه العزيز بشيراز في مدرسة الخاتون الزاهدة قال أخبرني الكيادار بن يوسف
مراد الديلمي في قلعة إصطخر قال حدثني الشيخ الأديب محمود بن محمد التبريزي
في تبريز قال أخبرنا الشيخ المقري دانيال بن إبراهيم التبريزي قال أخبرنا أبو
الرايات بن أحمد البزاز الغندجاني قال أخبرنا أبو عبد الله السيرافي عن أبي عبد
الله المهروقاني المؤدب عن شبيب بن سليمان الغنوي عن العامون بن محمد الصيني
عن مسلم بن أحمد عن ابن أبي مسلم السمان عن حبة بنت زريق عن بعض حشم
الخليفة قالت حدثني زوجي منقذ بن الأبقع الأسدي أحد خواص علي ع قال كنت

١- الفضائل، ص ١٦٧ و في ذكر اللوح المحفوظ الذي نزل به جبرئيل على النبي ص ما ينفع

مع أمير المؤمنين ع في النصف من شعبان و هو يريد موضعا له كان يأوي فيه بالليل و أنا معه حتى أتى الموضع فنزل عن بغلته و حممت البغلة و رفعت أذنيها و جذبتني فحس بذلك أمير المؤمنين ع فقال ما وراءك فقلت فداك أبي و أمي البغلة تنظر شيئا و قد شخصت إليه و تحمحم و لا أدري ما ذا دهاها فنظر أمير المؤمنين ع إلى سواد فقال سبع و رب الكعبة فقام من محرابه متقلدا سيفه فجعل يخطو ثم قال صائحا به قف فخف السبع و وقف فعندها استقرت البغلة فقال أمير المؤمنين ع يا ليث أما علمت أني الليث و أني الضرغام و القصور و الحيدر ثم قال ما جاء بك أيها الليث ثم قال اللهم أنطق لسانه فقال السبع يا أمير المؤمنين و يا خير الوصيين و يا وارث علم النبيين و يا مفرق بين الحق و الباطل ما افترست منذ سبع شيئا و قد أضربني الجوع و رأيتكم من مسافة فرسخين فدنوت منكم و قلت أذهب و أنظر ما هؤلاء القوم و من هم فإن كان لي بهم مقدرة و يكون لي فيهم فريسة فقال أمير المؤمنين ع مجيبا له أيها الليث أما علمت أني علي أبو الأشبال الأحد عشر برائي أمثل من مخالبك و إن أحببت أريتك ثم امتد السبع بين يديه و جعل يمسح يده على هامته و يقول ما جاء بك يا ليث أنت كلب الله في أرضه قال يا أمير المؤمنين الجوع قال فقال اللهم ارزقه برزق بقدر محمد و أهل بيته قال فالتفت فإذا بالأسد يأكل شيئا كههيئة الجمل حتى أتى عليه ثم قال يا أمير المؤمنين و الله ما نأكل نحن معاشر السباع رجلا يحبك و يجب عترتك فإن خالي أكل فلانا و نحن أهل بيت نتحل محبة الهاشمي و عترته ثم قال أمير المؤمنين ع أيها السبع أين تأوي و أين تكون فقال يا أمير المؤمنين إني مسلط على كلاب أهل الشام و كذلك أهل بيتي و هم فريستنا و نحن ناوي النيل قال فما جاء بك إلى الكوفة قال يا أمير المؤمنين أتيت الحجاز فلم أصادف شيئا و أنا في

هذه البرية و الفيافي التي لا ماء فيها و لا خير موضعي هذا و إني لمنصرف من ليلتي هذه إلى رجل يقال له سنان بن وائل فيمن أفلتت من حرب صفين ينزل القادسية و هو رزقي في ليلتي هذه و إنه من أهل الشام و أنا إليه متوجه ثم قام من بين يدي أمير المؤمنين ع و ذهب فتعجبت من ذلك فقال لي مم تعجبت هذا أعجب من الشمس أم العين أم الكواكب أم سائر ذلك فو الذي فلق الحبة و برأ النسمة لو أحببت أن أري الناس مما علمني رسول الله ص من الآيات و العجائب لكاد يرجعون كفارا ثم رجع أمير المؤمنين ع إلى مستقره و وجهني إلى القادسية فركبت من ليلتي فوافيت القادسية قبل أن يقيم المؤذن الإقامة فسمعت الناس يقولون افترس سنانا السبع فأتيته فن أتاه ينظر إليه فما ترك الأسد إلا رأسه و بعض أعضائه مثل أطراف الأصابع و إني على بابي يحمل رأسه إلى الكوفة إلى أمير المؤمنين ع فبقيت متعجبا فحدثت الناس ما كان من حديث أمير المؤمنين ع و السبع فجعل الناس يتبركون بتراب تحت قدمي أمير المؤمنين ع و يستشفون به فقام خطيبا فحمد الله و أثنى عليه ثم قال معشر الناس ما أحبنا رجل فدخل النار و ما أبغضنا رجل فدخل الجنة أنا قسيم الجنة و النار أقسم بين الجنة و النار هذه إلى الجنة يمينا و هذه إلى النار شمالا أقول لجهنم يوم القيامة هذا لي و هذا لك حتى تجوز شيعتي على الصراط كالبرق الخاطف و الرعد العاصف و كالطير المسرع و كالجواد السابق فقام الناس إليه بأجمعهم عنقا واحدا و هم يقولون الحمد لله الذي فضلك على كثير من خلقه قال ثم تلا أمير المؤمنين ع هذه الآية الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ دَارِهِمْ فَأُولَٰئِكَ جَنَّاتُ الْجَنَّةِ الَّتِي كَانُوا يُوعَدُونَ لَهَا لَا يَدْخُلُهَا النَّاسُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

فَضْلٌ لَمْ يَمَسَّسْهُمْ سُوءٌ وَ اتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَ اللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ (١)

١- اليقين، ص ٢٥٤، ٨٨- الباب فيما نذكره من رواياتهم في كتاب الأربعين المذكورة من إنطاق الله جل جلاله للسبع في... • الفضائل، ص ١٧٠ وفي ذكر اللوح المحفوظ الذي نزل به جبرئيل على النبي ص ما ينفع للمستبصرين...، ص ١١٣. بتفاوت في الإسناد والتمت، وفيه: (و بالإسناد يرفعه إلى منقذ بن الأبقع وكان رجلا من خواص مولانا أمير المؤمنين ع قال كنت مع مولانا علي ع في النصف من شعبان وهو يريد أن يمضي إلى موضع له كان يأوي إليه بالليل فمضى وأنا معه حتى أتى الموضع ونزل عن بغلته ومضى لشأنه قال فحمحت البغلة و رفعت أذنيها قال فحس مولاي فقال لي ما وراءك يا أخا بني أسد ما دهاها قال فنظر أمير المؤمنين ع إلى البر فقال هو سبع ورب الكعبة فقام من محرابه متقلدا ذا الفقار وجعل يخطو نحو السبع ثم صاح به فخف و وقف يضرب بذنبه خواصره قال فعند ذلك استقرت البغلة فقال له يا ليث وأبو الأشبال أما علمت أنني الليث وأنني الضرعغام والقصور والحيدر فما جاء بك أيها الليث ثم قال اللهم أنطق لسانه فعند ذلك قال السبع يا أمير المؤمنين ويا خير الوصيين ويا وارث علم النبيين إن لي سبعة أيام ما افترت شيئا وقد أضرب بي الجوع وقد رأيتكم من مسافة فرسخين فدنوت منكم فقلت أذهب وأنظر ما هؤلاء القوم ومن هم فإن كان لي بهم مقدرة أخذت منهم نصيبي فقال ع مجيبا له يا ليث إني أبو الأشبال الأحد عشر ثم مد الإمام ع إليه يده فقبض بيده صوف قفاه وجذبه إليه فامتد السبع بين يديه فجعل ع يمسح عليه من هامته إلى كتفيه ويقول يا ليث أنت كلب الله في أرضه فقال له السبع الجوع يا مولاي فقال الإمام اللهم انثيه برزقه بحق محمد وأهل بيته قال فالتفت وإذا بالأسد يأكل شيئا على هيئة الجمل حتى أتى على آخره فلما فرغ من أكله قام بين يديه وقال يا أمير المؤمنين نحن معاشر الوحوش لا نأكل لحم محبيك ومحبي عترتك فنحن أهل بيت نتخذ محبة الهاشميين وعترتهم فقال له أيها السبع أين تأوي وأين تكون قال يا مولاي إني مسلط على أعدائك كلاب أهل الشام وأنا وأهل بيتي وهم فريستنا ونحن نأوي النيل قال فما جاء بك إلى الكوفة قال يا أمير المؤمنين أتيت الكوفة لأجلك فلم أصادفك فيها و قطعت الفيافي والقفار حتى وقفت بك و لك شوقي وأنا منصرف ليلتي هذه إلى القادسية إلى



١٩٠٩-٣٣٦- الشيخ الفقيه أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي قال: بالإسناد يرفعه عن الأصبع بن نباتة قال كنت جالسا عند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع وهو يقضي بين الناس إذ أقبل جماعة و معهم أسود مشدود الأكتاف فقالوا هذا سارق يا

← رجل يقال له سنان بن مالك بن وابل و هو ممن انفلت من حرب صفين و هو من أهل الشام ثم همهم و ولى قال منقذ بن الأبقع الأسدي فعجبت من ذلك فقال لي علي ع أ تعجب من هذا فالشمس أعجب من رجوعها أم العين في تبعها أم الكواكب في انقضاضها أم الجمجمة أم سائر ذلك فو الذي فلق الحب و برأ النسمة لو أحببت أن أري الناس ما علمني رسول الله ص من الآيات العجائب و المعجزات لكانوا يرجعوا كفارا ثم رجع إلى مصلاه و وجه بي من ساعتى إلى القادسية فوصلت قبل أن يتم مؤذن الصلاة فسمعت الناس يقولون افترس سنان السبع فأتيت إليه مع من ينظر إليه فرأيت لم يترك السبع منه سوى أطراف أصابعه و أنبوبي الساق و رأسه فحملوا عظامه و رأسه إلى أمير المؤمنين ع فبقي متعجبا فحدثت بحديث السبع و ما كان منه مع أمير المؤمنين ع فجعل الناس يرمون التراب تحت قدميه فيأخذونه و يتشرفون به قال فلما رأى ذلك قام خطيبا فحمد الله تعالى و أثنى عليه ثم قال معاشر الناس ما أحبنا رجل و دخل النار و أبغضنا رجل و دخل الجنة و أنا قسيم الجنة و النار هذا إلى الجنة يمينا و هم من يحبني و هذا إلى النار شمالا و هم من يبغضني ثم إن يوم القيامة أقول لجهنم هذا لي و هذا لك حتى تجوز شيعتي على الصراط كالبرق الخاطف و الرعد العاصف و الطير المسرع و الجواد السابق قال فعند ذلك قام الناس بأجمعهم و قالوا الحمد لله الذي فضلك على كثير من خلقه ثم تلا هذه الآية الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فَانقَلَبُوا بِنِعْمَةِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ أَرْضِهِمْ لَم يَمَسَّهُمْ سُوءٌ وَأَتَّبِعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ.

بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢٣٢، باب ١١١- ما ظهر من معجزاته في استنطاق الحيوانات و انقيادها له صلوات الله عليه... و في ذيله: (فض، [كتاب الروضة، لشاذان بن جبرئيل] يل، [الفضائل لابن شاذان] عن منقذ بن الأبقع مثله.)

أمير المؤمنين فقال ع يا أسود سرقت قال نعم يا مولاي قال ويلك انظر ما ذا تقول أ سرقت قال نعم فقال له ثكلتك أمك إن قلتها ثانية قطعت يدك سرقت قال نعم فعند ذلك قال ع اقطعوا يده فقد وجب عليه القطع قال فقطع يمينه فأخذها بشماله و هي تقطر فاستقبله رجل يقال له ابن الكواء فقال له يا أسود من قطع يمينك قال له قطع يميني سيد المؤمنين و قائد الغر المحجلين و أولى الناس باليقين سيد الوصيين أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع إمام الهدى و زوج فاطمة الزهراء ابنة محمد المصطفى أبو الحسن المجتبي و أبو الحسين المرتضى السابق إلى جنات النعيم مصادم الأبطال المنتقم من الجهال معطي الزكاة منيع الصيانة من هاشم القمقام ابن عم رسول الأنام الهادي إلى الرشاد الناطق بالسداد شجاع كمي جحجاح و في أنور بطين أنزع أمين من حم و يس و طه و الميامين محل الحرمين و مصلي القبلتين خاتم الأوصياء لصفوة الأنبياء القسورة الهمام و البطل الضرغام المؤيد بمجربئيل و المنصور بميكائيل المبين فرض رب العالمين المطفي نيران الموقدين و خير من مشى من قریش أجمعين المحفوف بجند من السماء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع على رغم أنف الراغمين و مولى الخلق أجمعين قال فعند ذلك قال له ابن الكواء ويلك يا أسود قطع يمينك و أنت تثني عليه هذا الثناء كله قال و ما لي لا أثني عليه و قد خالط حبه لحمي و دمي و الله ما قطع يميني إلا بحق أوجه الله تعالى علي قال ابن الكواء فدخلت إلى أمير المؤمنين ع و قلت له يا سيدي رأيت عجباً فقال و ما رأيت قلت صادفت الأسود و قد قطعت يمينه و قد أخذها بشماله و هي تقطر دماً فقلت له يا أسود من قطع يمينك فقال سيدي أمير المؤمنين ع فأعدت عليه القول و قلت له ويحك قطع يمينك و أنت تثني عليه هذا الثناء كله فقال ما لي لا أثني عليه و قد خالط حبه لحمي و دمي و الله

ما قطعها إلا بحق أوجه الله تعالى فالتفت أمير المؤمنين ع إلى ولده الحسن و قال له قم و هات عمك الأسود قال فخرج الحسن ع في طلبه فوجده في موضع يقال له كندة فأتى به إلى أمير المؤمنين فقال يا أسود قطعت يمينك و أنت تثني علي فقال يا مولاي يا أمير المؤمنين و مالي لا أثنى عليك و قد خالط حبك لحمي و دمي فوالله ما قطعتها إلا بحق كان علي مما ينجي من عذاب الآخرة فقال ع هات يدك فناوله إياها فأخذها و وضعها في الموضع الذي قطعت منه ثم غطاها بردائه و قام فصلى ع و دعا بدعوات لم تردد و سمعناه يقول في آخر دعائه آمين ثم شال الرداء و قال اتصلي أيتها العروق كما كنت قال فقام الأسود و هو يقول آمنت بالله و بمحمد رسوله و بعلي الذي رد اليد بعد القطع و تخليتها من الزند ثم انكب على قدميه و قال بأبي أنت و أمي يا وارث علم النبوة. (١)



١٩١٠-٣٣٧- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: قال أمير المؤمنين في مقامات كثيرة أنا باب المقام و حجة الخصام و دابة الأرض صاحب العصا و فاصل القضاء و سفينة النجاة من ركبها نجا و من تخلف عنها غرق و قال ع أنا شجرة الندى و حجاب الوري و صاحب الدنيا و حجة الأنبياء و اللسان المبين و الحبل المتين و النبا العظيم

١- الفضائل، ص ١٧٢ و في ذكر اللوح المحفوظ الذي نزل به جبرئيل على النبي ص ما ينفع للمستبصرين ...، ص ١١٣ • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ٢٨١، باب ٩٧- قضايا صلوات الله عليه و ما هدى قومه إليه مما أشكل عليهم من مصالحهم و قد أوردنا... عن كتاب الروضة، لشاذان بن جبرئيل، و كتاب الفضائل لابن شاذان، و فيه مثله في الإسناد و المتن، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: القمقام السيد و كذا الجحجاج و القسورة الأسد و الهمام بالضم الملك العظيم الهمة و الضرغام بالكسر الأسد.)

الذي عنه تعرضون و عنه تسألون وفيه تختلفون و قال ع فو عزتك و جلالك و علو مكانك في عظمتك و قدرتك ما هبت عدوا و لا تملقت وليا و لا شكرت على النعماء أحدا سواك. (١)



١٩١١-٣٣٨- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: أمالي أبي عبد الله النيسابوري إنه دخل الكاظم على الصادق و الصادق على الباقر و الباقر على زين العابدين و زين العابدين على الشهيد و كلهم فرحون و قائلون إنه ناول النبي عليا تفاحة فسقط من يديه و صارت بنصفين فخرج في وسطه مكتوب فيه من الطالب الغالب إلى علي بن أبي طالب. (٢)



١٩١٢-٣٣٩- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: أم فروة كانت ليلتي من أمير المؤمنين ع فرأيته يلقط من الحجرة حب طعام من طعام قد نثر و يقول يا آل علي قد سبقتم. (٣)



١- المناقب، ج ٢، ص ١١٨، فصل في المسابقة باليقين و الصبر ...، ص ١١٨ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٥، باب ٩٩- يقينه صلوات الله عليه و صبره على المكاره و شدة ابتلائه ...، ص ١

٢- المناقب، ج ٢، ص ٢٢٩، فصل في تحف الله عز و جل ...، ص ٢٢٩ • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ١٢٦، باب ٧٨- تحف الله تعالى و هداياه و تحياته إلى رسول الله و أمير المؤمنين صلوات الله عليهما و ...

٣- المناقب، ج ٢، ص ٢٣١، فصل في تحف الله عز و جل ...، ص ٢٢٩ • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ١١٩، باب ٧٨- تحف الله تعالى و هداياه و تحياته إلى رسول الله و أمير المؤمنين صلوات الله عليهما و ...

١٩١٣-٣٤٠ محمد بن علي بن شهر آشوب قال: مجاهد عن ابن عباس والحديث مختصر لما عرج النبي ص إلى السماء رأى ملكا على صورة علي حتى لا يفاوت منه شيئا فظنه عليا فقال يا أبا الحسن سبقتني إلى هذا المكان فقال جبرئيل ع ليس هذا علي بن أبي طالب هذا ملك على صورته وإن الملائكة اشتاقوا إلى علي بن أبي طالب فسألوا ربهم أن يكون من علي صورته فيرونه. (١)



١٩١٤-٣٤١ محمد بن علي بن شهر آشوب قال: الأعمش عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى وَ لَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ قَالَ كَانَ جبرئيل ع جالسا عند النبي ص عن يمينه إذ أقبل أمير المؤمنين ع فضحك جبرئيل فقال يا محمد هذا علي بن أبي طالب قد أقبل قال رسول الله ص يا جبرئيل وأهل السماوات يعرفونه قال يا محمد والذي بعثك بالحق نبيا إن أهل السماوات لأشد معرفة له من أهل الأرض ما كبر تكبيرة في غزوة إلا كبرنا معه ولا حمل حملة إلا حملنا معه ولا ضرب بسيف إلا ضربنا معه يا محمد إن اشتقت إلى وجه عيسى وعبادته وزهد يحيى وطاعته وميراث سليمان وسخاوته فانظر إلى وجه علي بن أبي طالب وأنزل الله تعالى وَ لَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا يعني شها لعلي بن أبي طالب و علي بن أبي طالب شها لعيسى ابن مريم إذا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ يعني يضحكون ويعجبون. (٢)

١- المناقب، ج ٢، ص ٢٣٤، فصل في محبة الملائكة إياه ...، ص ٢٣٣ • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ٩٨، باب ٧٦- حب الملائكة له وافتخارهم بخدمته صلوات الله عليه و عليهم أجمعين ...، ص ٩٢.

٢- المناقب، ج ٢، ص ٢٣٥، فصل في محبة الملائكة إياه ...، ص ٢٣٣ • بحار الأنوار، ج ٣٩،



١٩١٥-٣٤٢ محمد بن علي بن شهر آشوب قال: تفسير أبي يوسف يعقوب بن سفيان عن سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي صالح عن ابن عباس إنه لما قتل إبليس لكفار مكة يوم بدر على صورة سراقه بن مالك وكان سائق عسكرهم إلى قتال النبي فأمر الله تعالى جبرئيل فهبط إلى رسول الله ص و معه ألف من الملائكة فقام جبرئيل عن يمين أمير المؤمنين فكان إذا حمل علي حمل معه جبرئيل فبصر به إبليس فولى هاربا وقال إني أرى ما لا ترون. قال ابن مسعود و الله ما هرب إبليس إلا حين رأى أمير المؤمنين ع فخاف أن يأخذه و يستلسه و يعرفه الناس فهرب فكان أول منهزم و قال إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله في قتاله و الله شديد العقاب لمن حارب أمير المؤمنين ع. (١)



١٩١٦-٣٤٣ محمد بن علي بن شهر آشوب قال: في رواية الأصبغ إن عليا ع مضى من المدينة وحده فأتى عليه سبعة أيام فرئى النبي ص يبكي و يقول اللهم رد إلي عليا قره عيني و قوة ركني و ابن عمي و مفرج الكرب عن وجهي ثم ضمن الجنة لمن أتى بخبر علي فركب الناس في كل طريق فوجده الفضل بن عباس فبشر النبي بقدمه

← ص ٩٨، باب ٧٦- حب الملائكة له و افتخارهم بخدمته صلوات الله عليه و عليهم أجمعين ... ص ٩٢.

١- المناقب، ج ٢، ص ٢٣٥، فصل في محبة الملائكة إياه ... ص ٢٣٣ • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ٩٩، باب ٧٦- حب الملائكة له و افتخارهم بخدمته صلوات الله عليه و عليهم أجمعين ... ص ٩٢.

فاستقبله فما زال يفتش عن يمين علي و عن يساره و عن بدنه و عن رأسه فقلت تفتش عليا كأنه كان في الحرب فأخبرني عن جبرئيل أن أقواما من المشركين يقصدونك من الشام فأخرج إليهم عليا وحده فخرج معه جبرئيل ع في ألف ملك و ميكائيل في ألف ملك و رأيت ملك الموت يقاتل دون علي. (١)



١٩١٧-٣٤٤ محمد بن علي بن شهر آشوب قال: فضائل العشرة إن جنيا كان في مسجد رسول الله ص فدخل علي ع فغاب الجني فلما خرج علي عاد الجني إلى مكانه فقال له النبي لم غبت عند حضور علي فقال يا رسول الله إن عليا جرحني قال وكيف ولم تظهر إلا في زمن سليمان ثم قال إن الله خلق ملكا على صورة علي يقاتل مع الأنبياء. (٢)



١٩١٨-٣٤٥ السيد علي بن موسى بن طاوس قال: أنبأني مهذب الأئمة وأخبرني أبو عبد الله أحمد بن محمد بن علي بن أبي عثمان و يوسف الدقاق أخبرنا أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفي حدثني أبو الحسن علي بن يوسف بن محمد بن الحجاج الطبري بسارية طبرستان حدثني أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد الجرجاني أخبرني أبو عيسى إسماعيل بن إسحاق بن سليمان النصيبي حدثني محمد بن علي الكفرتوثي

١- المناقب، ج ٢، ص ٢٣٧، فصل في محبة الملائكة إياه ...، ص ٢٣٣ • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ١٠٠، باب ٧٦- حب الملائكة له و افتخارهم بخدمته صلوات الله عليه و عليهم أجمعين ...، ص ٩٢.

٢- المناقب، ج ٢، ص ٢٤١، فصل في محبة الملائكة إياه ...، ص ٢٣٣.

حدثني حميد بن زياد الطويل عن أنس بن مالك قال صلى بنا رسول الله ص صلاة العصر و أبطأ في ركوعه حتى ظننا أنه قد سها و غفل ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ثم أوجز في صلاته و سلم ثم أقبل علينا بوجهه كأنه القمر ليلة البدر في وسط النجوم ثم جثا على ركبتيه و بسط قامته حتى تلاأ المسجد بنور وجهه ثم رمى بطرفه إلى الصف الأول يتفقد أصحابه رجلا رجلا ثم رمى بطرفه إلى الصف الثاني ثم رمى بطرفه إلى الصف الثالث يتفقدهم رجلا رجلا ثم كثرت الصفوف على رسول الله ص ثم قال ما لي لا أرى ابن عمي علي بن أبي طالب فأجابه علي من آخر الصفوف و هو يقول لبيك لبيك يا رسول الله فنادى النبي ص بأعلى صوته ادن مني يا علي فما زال علي يتخطى رقاب المهاجرين و الأنصار حتى دنا المرتضى من المصطفى فقال له النبي ص يا علي ما الذي خلفك عن الصف الأول قال شككت أني على غير طهر فأتيت منزل فاطمة ع فناديت يا حسن يا حسين يا فضة فلم يجبني أحد فإذا بهاتف يهتف بي من ورائي و هو ينادي يا أبا الحسن يا ابن عم النبي التفت فالتفت فإذا أنا بسطل من ذهب و فيه ماء و عليه منديل فأخذت المنديل و وضعته على منكبي الأيمن و أومأت إلى الماء فإذا الماء يفيض على كفي فتطهرت و أسبغت الطهر و لقد وجدته في لين الزبد و طعم الشهد و رائحة المسك ثم التفت و لا أدري من وضع السطل و المنديل و لا أدري من أخذه فتبسم رسول الله ص في وجهه و ضمه إلى صدره و قبل ما بين عينيه ثم قال يا أبا الحسن ألا أبشرك أن السطل من الجنة و الماء و المنديل من الفردوس الأعلى و الذي هياك للصلاة جبرئيل و الذي مندلك ميكائيل و الذي نفس محمد بيده ما زال لإسرافيل قابضا على منكبي بيده حتى لحقت معي الصلاة و أدركت ثواب ذلك أفيلومني الناس على حبك و الله تعالى و

ملائكته يحبونك من فوق السماء. (١)



١٩١٩-٣٤٦ محمد بن علي بن شهر آشوب قال: احتج أمير المؤمنين ع يوم الشورى فقال هل فيكم من غسل رسول الله ص غيري و جبرئيل يناجي و أجد حس يده معي. (٢)

١- الطرائف، ج ١، ص ٨٦، نزول الماء لغسله ع من السماء ...، ص ٨٥ • المناقب، ج ٢، ص ٢٤٣، فصل في محبة الملائكة إياه ...، ص ٢٢٣. وفيه بعضه بتفاوت السند و المتن، وفيه: (عبد الله بن عباس و حميد الطويل عن أنس قالا صلى رسول الله ص فلما ركع أبطأ في ركوعه حتى ظننا أنه نزل عليه وحي فلما سلم و استند إلى المحراب نادى أين علي بن أبي طالب و كان في آخر الصف يصلي فاتاه فقال يا علي لحقت الجماعة فقال يا نبي الله عجل بلال الإقامة فناديت الحسن بوضوء فلم أر أحدا فإذا أنا بهاتف يهتف يا أبا الحسن أقبل عن يمينك فالتفت فإذا أنا بقدس من ذهب مغطى بمنديل أخضر معلقا فرأيت ماء أشد بياضا من الثلج و أحلى من العسل و ألين من الزبد و أطيب ريحا من المسك فتوضأت و شربت و قطرت على رأسي قطرة وجدت بردها على فؤادي و مسحت وجهي بالمنديل بعد ما كان الماء يصب على يدي و ما أرى شخصا ثم جئت يا نبي الله و لحقت الجماعة فقال النبي ص القدس من أقداس الجنة و الماء من الكوثر و الفطرة من تحت العرش و المنديل من الوسيلة و الذي جاء به جبرئيل و الذي ناولك المنديل ميكائيل و ما زال جبرئيل واضعا يده على ركبتي يقول يا محمد قف قليلا حتى يجيء علي فيدرك معك الجماعة.) • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ١١٦، باب ٧٧- نزول الماء لغسله ع من السماء ...، ص ١١٤ • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ١١٥، باب ٧٧- نزول الماء لغسله ع من السماء ١١٤. عن كتاب المناقب، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قال الفيروزآبادي القدس كصرد و كتب قدح نحو الغمر و كجبل السطل.)

٢- المناقب، ج ٢، ص ٢٤٥، فصل في محبة الملائكة إياه ...، ص ٢٣٣ • بحار الأنوار، ج ٣٩،



١٩٢٠-٣٤٧- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: حدث أبو عوانة عن الحسن بن علي بن عفان عن محمد بن الصلت عن مندل بن علي عن إسماعيل بن زياد عن إبراهيم بن شمر عن أبي الضحاك الأنصاري قال كان علي مقدمة النبي ص يوم حنين علي ع فقال النبي وددت أن عليا قال من دخل الرجل فهو آمن قال فقال علي ع من دخل الرجل فهو آمن قال فضحك جبرئيل فقال النبي قال أبو عوانة و ذكر حديثنا لم أحفظه ثم قال قال علي وقد بلغ من أمري ما يجيبني جبرئيل فقال رسول الله نعم و هو جبرئيل يجيبك الله تبارك و تعالى. (١)



١٩٢١-٣٤٨- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: عبد الله بن الحسن بن الحسن عن أبيه عن جده عن أمير المؤمنين ع كان في مسجد الكوفة يوما فلما جنه الليل أقبل رجل من باب الفيل عليه ثياب بيض فجاء الحرس و شرطة الخميس فقال لهم أمير المؤمنين ما تريدون فقالوا رأينا هذا الرجل أقبل إلينا فخشينا أن يغتالك فقال كلا انصرفوا رحمكم الله أتحفظوني من أهل الأرض فمن يحفظني من أهل السماء و مكث الرجل عنده مليا يسأله فقال يا أمير المؤمنين لقد ألبست الخلافة بهاء و زينة و كمالا

← ص ١٠٢، باب ٧٦- حب الملائكة له و افتخارهم بخدمته صلوات الله عليه و عليهم أجمعين ... ص ٩٢.

١- المناقب، ج ٢، ص ٢٤٥، فصل في محبة الملائكة إياه ... ص ٢٣٣ • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ١٠٢، باب ٧٦- حب الملائكة له و افتخارهم بخدمته صلوات الله عليه و عليهم أجمعين ... ص ٩٢.

و لم تلبسك و لقد افتقرت إليك أمة محمد و ما افتقرت إليها و لقد تقدمك قوم و جلسوا مجلسك فعذابهم على الله و إنك لزاهد في الدنيا و عظيم في السماوات و الأرض و إن لك في الآخرة لمواقف كثيرة تقر بها عيون شيعتك و إنك لسيد الأوصياء و أخوك سيد الأنبياء ثم ذكر الأئمة الاثني عشر فانصرف و أقبل أمير المؤمنين على الحسن و الحسين ع فقال تعرفانه قالوا و من هو يا أمير المؤمنين قال هذا أخي الخضر ع. (١)



١٩٢٢-٣٤٩- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: كتاب إبراهيم روى أبو سارة الشامي بإسناده و كتاب ابن فياض روى إسماعيل بن أبان بإسناده كلاهما عن أم سلمة في حديث إنه خرج علي و معه بلال يقفوان أثر رسول الله ص حتى انتهيا إلى الجبل فانقطع الأثر عنهما فبينما هما كذلك إذ وقع لهما رجل متكى على عصاه كسا على عاتقه كأنه راع من هذه الرعاة فقال علي ع يا بلال اجلس حتى آتيك بالخبر و توجه قبل الرجل حتى إذا كان قريبا منه قال يا عبد الله رأيت رسول الله فقال الرجل و هل لله من رسول فغضب علي و تناول حجرا و رماه فأصاب بين عينيه فصاح صيحة فإذا الأرض كلها سواد بين خيل و رجل حتى أطافوا به ثم أقبل علي ع فبينما هو كذلك إذ أقبل طائران من قبل الجبل فأخذ أحدهما يمينه و الآخرة يسرة فما زالا يضربانهم بأجنحتهما حتى ذهب ذلك السواد و رجع الطائران حتى أخذنا في

١- المناقب، ج ٢، ص ٢٤٧، فصل في مقاماته مع الأنبياء و الأوصياء ع...، ص ٢٤٦ • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ١٣٢، باب ٧٩- أن الخضر كان يأتيه ع و كلامه مع الأوصياء...، ص

الجبل فقال للبلال انطلق حتى تتبع هذين الطائرين فصعد علي الجبل وبلال فإذا هما برسول الله ص و قد أقبل من خلف الجبل فتبسم في وجه علي فقال يا علي ما لي أراك مذعورا فقص عليه الخبر فقال أو تدري ما الطائران قال لا قال ذاك جبرئيل وميكائيل ع كانا عندي يحدثاني فلما سمعا الصوت عرفا أنه إبليس فأتياك يا علي ليعيناك. (١)



١٩٢٣-٣٥٠- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: في حديث أبي بكر هبة الله العلافى بإسناده إلى ابن عباس في خبر طويل إنه اجتمع النبي و علي و جعفر عند فاطمة ع و هي في صلاتها فلما سلمت أبصرت عن يمينها رطب على طبق و على يسارها سبعة أرغفة و سبعة طيور مشويات و جام من لبن و طاس من عسل و كأس من شراب الجنة و كوز من ماء معين فسجدت و حمدت و صلت على أبيها و قدمت الرطب فلما فرغوا من أكله قدمت المائدة فإذا بسائل من وراء الباب أهل بيت الكرم هل لكم في إطعام المسكين فمدت فاطمة يدها إلى رغي فوضعت عليه طيرا و حملت بالجام و أرادت أن تدفع إلى السائل فتبسم نبي الله في وجهها و قال إنها محرمة على هذا السائل ثم نبأها بأنه إبليس و أنه لو و اسيناه لصار من أهل الجنة فلما فرغوا من الطعام خرج علي من الدار و واجه إبليس و بكته و وبخه و قال له المحكم بيني و بينك السيف ألا تعلم بفناء من نزلت يا لعين شوشت ضيافة نور الله في أرضه في كلام له

١- المناقب، ج ٢، ص ٢٤٩، فصل في أحواله ع مع إبليس و جنوده ...، ص ٢٤٨ • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ١٨٠، باب ٨٣- ما وصف إبليس لعنه الله و الجن من مناقبه ع و استيلائه عليهم و جهاده معهم ...

فقال النبي ص كل أمره إلى ديان يوم الدين فقال إبليس يا رسول الله اشتقت إلى رؤية علي فجئت آخذ منه الحظ الأوفر و ايم الله إني من أودائه و إني لأواليه. (١)



١٩٢٤-٣٥١ محمد بن علي بن شهر آشوب قال: أمالي أبي الفضل الشيباني وأعلام النبوة عن الماوردي و الفتوح عن الأعمش في خبر طويل إن أمير المؤمنين ع لما نزل بليخ من جانب الفرات نزل إليه شمعون بن يوحنا و قرأ عليه كتابا من إملاء المسيح ع و ذكر بعثة النبي ص و صفته ثم قال فإذا توفاه الله اختلفت أمته ثم اجتمعت لذلك ما شاء الله ثم اختلف على عهد ثالثهم فقتل قتلا ثم يصير أمرهم إلى وصي نبهم فيبغوا عليه و تسل السيوف من أغمارها و ذكر من سيرته و زهده ثم قال فإن طاعته لله طاعة ثم قال و لقد عرفتك و نزلت إليك فسجد أمير المؤمنين و سمع منه يقول شكرا للمنعم شكرا عشرا ثم قال الحمد لله الذي لم يخملني ذكري و لم يجعلني عنده منسيا فأصيب الراهب ليلة الهريز. (٢)



١٩٢٥-٣٥٢ محمد بن علي بن شهر آشوب قال: في حديث ثابت بن الأفلح قال ضلت لي فرس نصف الليل فأتيت باب أمير المؤمنين ع فلما وصلت الباب خرج إلى قنبر

-
- ١- المناقب، ج ٢، ص ٢٥٠، فصل في أحواله ع مع إبليس و جنوده ...، ص ٢٤٨ •
بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ١٠١، باب ٥١- ما نزل لهم عليهم السلام من السماء ...، ص ٩٩.
- ٢- المناقب، ج ٢، ص ٢٥٥، فصل في ذكره ع في الكتب ...، ص ٢٥٣ • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ٤٩، باب ٥٨- ذكره في الكتب السماوية و ما بشر السابقون به و بأولاده المعصومين ع ...، ص ٤١.

فقال لي يا ابن الأفلح الحق فرسك فخذ من عوف بن طلحة السعدي. (١)



١٩٢٦-٣٥٣- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: غريب الحديث والفائق إن عليا قال أكثروا الطواف بهذا البيت فكأنني برجل من الحبشة أصلع أصمع جالس عليه و هو يهدم. (٢)



١٩٢٧-٣٥٤- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: صاحب الحلية عن الحارث بن سويد قال سمعت عليا يقول حجوا قبل أن لا تحجوا فكأنني أنظر إلى حبشي أصمع أقرع بيده معول يهدمها حجرا حجرا. (٣)



١٩٢٨-٣٥٥- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: عبد الرزاق عن أبيه عن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف قال سمع علي ضوضاء في عسكره فقال ما هذا فقبل قتل معاوية

١- المناقب، ج ٢، ص ٢٥٨، فصل في إخباره بالغيب...، ص ٢٥٧ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٣٠٤، باب ١١٤- معجزات كلامه من إخباره بالغائبات و علمه باللغات و بلاغته و فصاحته صلوات الله عليه...

٢- المناقب، ج ٢، ص ٢٥٨، فصل في إخباره بالغيب...، ص ٢٥٧ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٣٠٤، باب ١١٤- معجزات كلامه من إخباره بالغائبات و علمه باللغات و بلاغته و فصاحته صلوات الله عليه...

٣- المناقب، ج ٢، ص ٢٥٨، فصل في إخباره بالغيب...، ص ٢٥٧ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٣٠٤، باب ١١٤- معجزات كلامه من إخباره بالغائبات و علمه باللغات و بلاغته و فصاحته صلوات الله عليه...

فقال كلا و رب الكعبة لا يقتل حتى تجتمع عليه الأمة قالوا له يا أمير المؤمنين فلم تقاتله قال التمس العذر بيني وبين الله. (١)



١٩٢٩-٣٥٦- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: النضر بن شميل عن عوف عن مروان الأصفر قال قدم راكب من الشام و علي بالكوفة فنعي معاوية فأدخل علي علي فقال له علي أنت شهدت موته قال نعم و حثوته عليه قال إنه كاذب قيل و ما يدريك يا أمير المؤمنين إنه كاذب قال إنه لا يموت حتى يعمل كذا و كذا أعمالا عملها في سلطانه فقيل له فلم تقاتله و أنت تعلم هذا قال للحجة. (٢)



١٩٣٠-٣٥٧- علي بن يونس النباطي البياضي قال نسلمة ابن كهيل قال الأحنف سمعت عليا يقول ما يموت فرعون حتى يعلق الصليب في عنقه. فدخلت عليه و عنده عمرو

١- المناقب، ج ٢، ص ٢٥٩، فصل في إخباره بالغيب ...، ص ٢٥٧ • الخرائج و الجرائح، ج ١، ص ١٩٧، الباب الثاني في معجزات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع ...، ص ١٧١، بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (عن مينا قال سمع علي ع ضوضاء في عسكره فقال ما هذا قالوا هلك معاوية قال كلا و الذي نفسي بيده لن يهلك حتى تجتمع عليه هذه الأمة. فقالوا فبم تقاتله قال التمس العذر فيما بيني و بين الله.) • فرج المهموم، ص ٢٢٣، فصل ...، ص ٢٢٣. عن كتاب الخرائج و الجرائح • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢٩٨، باب ١١٤- معجزات كلامه من إخباره بالغائبات و علمه باللغات و بلاغته و فصاحته صلوات الله عليه ... عن كتاب الخرائج و الجرائح و المناقب.

٢- المناقب، ج ٢، ص ٢٥٩، فصل في إخباره بالغيب ...، ص ٢٥٧ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٣٠٤، باب ١١٤- معجزات كلامه من إخباره بالغائبات و علمه باللغات و بلاغته و فصاحته صلوات الله عليه ...

و الأسقف فإذا في عنقه صليب من ذهب فقال أمراني و قالوا إذا أعيا الداء الدواء
تروحنا إلى الصليب فنجد له راحة. (١)



١٩٣١-٣٥٨- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: عمار بن عباس إنه لما صعد علي ع المنبر
قال لنا قوموا فتخللوا الصفوف و نادوا هل من كاره فتصارخ الناس من كل جانب
اللهم قد رضينا و أسلمنا و أطعنا رسولك و ابن عمه فقال يا عمار قم إلى بيت المال
فأعط الناس ثلاثة دنانير لكل إنسان و ارفع لي ثلاثة دنانير فمضى عمار و أبو الهيثم
مع جماعة من المسلمين إلى بيت المال و مضى أمير المؤمنين ع إلى مسجد قبا يصلي
فيه فوجدوا فيه ثلاثمائة ألف دينار فوجدوا الناس مائة ألف فقال عمار جاء و الله
الحق من ربكم و الله ما علم بالمال و لا بالناس و إن هذه لآية و جبت عليكم بها

١- الصراط المستقيم، ج ٣، ص ٥٠، فصل في بدع معاوية ...، ص ٤٥. و في ذيله: (الزهري
دخل عليه راهب و قال مرضك من العين و عندنا صليب يذهب العين فعلقه في عنقه فأصبح ميتا
فتزع منه على مغتسله و في المحاضرات لما علقه قال الطبيب إنه ميت لا محالة فمات من ليلته
فقليل له في ذلك فقال روي عن علي ع الخبير السالف.) • المناقب، ج ٢، ص ٢٥٩، فصل في
إخباره بالغيب ...، ص ٢٥٧. و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (المحاضرات عن
الراغب إنه قال أمير المؤمنين ع لا يموت ابن هند حتى يعلق الصليب في عنقه.) و في ذيله: (و
قد رواء الأحنف بن قيس و ابن شهاب الزهري و الأعمش الكوفي و أبو حيان التوحيدي و أبو
التلاج في جماعة فكان كما قال ع.) • بحار الأنوار، ج ٣٣، ص ١٦١، باب ١٧- باب ما ورد في
معاوية و عمرو بن العاص و أولياتهما و قد مضى بعضها في باب مثالب بني ... عن كتاب المناقب
• بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٣٠٥، باب ١١٤- معجزات كلامه من إخباره بالغائبات و علمه
باللغات و بلاغته و فصاحته صلوات الله عليه ... عن كتاب المناقب.

طاعة هذا الرجل فأبى ظلحة و الزبير و عقيل أن يقبلوها القصة. (١)



١٩٣٢-٣٥٩ محمد بن علي بن شهر آشوب قال: الأصبع قال صلينا مع أمير المؤمنين ع الغداة فإذا رجل عليه ثياب السفر قد أقبل فقال من أين قال من الشام قال ما أقدمك قال لي حاجة قال أخبرني و إلا أخبرتك بقضيتك قال أخبرني بها يا أمير المؤمنين قال نادى معاوية يوم كذا و كذا من شهر كذا و كذا من سنة كذا و كذا من يقتل عليا فله عشرة آلاف دينار فوثب فلان و قال أنا قال أنت فلما انصرف إلى منزله ندم و قال أسير إلى ابن عم رسول الله و أبي ولديه فأقتله ثم نادى مناديه يوم الثاني من يقتل عليا فله عشرون ألف دينار فوثب آخر فقال أنا فقال أنت ثم إنه ندم و استقال معاوية فأقاله ثم نادى مناديه اليوم الثالث من يقتل عليا فله ثلاثون ألف دينار فوثبت أنت و أنت رجل من حمير قال صدقت قال فما رأيك تمضي إلى ما أمرت به أو ما ذا قال لا ولكن أنصرف قال يا قنبر أصلح له راحلته و هبى له زاده و أعطه نفقته. (٢)



١- المناقب، ج ٢، ص ٢٥٩، فصل في إخباره بالغيب، ص ٢٥٧ • بحار الأنوار، ج ٣٢، ص ١٢٣، باب ١- باب بيعة أمير المؤمنين ع و ما جرى بعدها من نكت الناكثين إلى غزوة الجمل، ص ٥ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٣٠٥، باب ١١٤- معجزات كلامه من إخباره بالغائبات و علمه باللغات و بلاغته و فصاحته صلوات الله عليه....

٢- المناقب، ج ٢، ص ٢٦٠، فصل في إخباره بالغيب، ص ٢٥٧ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٣٠٦، باب ١١٤- معجزات كلامه من إخباره بالغائبات و علمه باللغات و بلاغته و فصاحته صلوات الله عليه....

١٩٣٣-٣٦٠- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: قال أمير المؤمنين ع لطلحة والزبير وقد استأذناه في الخروج إلى العمرة والله ما تريدان العمرة وإنما تريدان البصرة. وفي رواية إنما تريدان الفتنة. (١)



١٩٣٤-٣٦١- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: قالت صفية بنت الحرث الثقفية زوجة عبد الله بن خلف الخزاعي لعلي ع يوم الجمل بعد الواقعة يا قاتل الأحبة يا مفرق الجماعة فقال ع إني لا ألومك أن تبغضيني يا صفية وقد قتلت جدك يوم بدر وعمك يوم أحد وزوجك الآن ولو كنت قاتل الأحبة لقتلت من في هذه البيوت ففتش فكان فيها مروان وعبد الله بن الزبير. (٢)



١٩٣٥-٣٦٢- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: الأعمش بروايته عن رجل من همدان قال كنا مع علي ع بصفين فهزم أهل الشام ميمنة العراق فهتف بهم الأشتر ليتراجعوا فجعل أمير المؤمنين ع يقول لأهل الشام يا أبا مسلم خذهم ثلاث مرات فقال

١- المناقب، ج ٢، ص ٢٦٢، فصل في إخباره بالغيب ...، ص ٢٥٧ • الإرشاد، ج ١، ص ٣١٥، فصل ...، ص ٣١٤. وفيه مثله بدون الإسناد مرسلًا إلى قوله ع: البصرة • إعلام الوري، ص ١٦٩، الباب الثالث في ذكر طرف من آيات الله سبحانه الظاهرة على أمير المؤمنين ع والمعجزات الخارقة... وفيه مثل القبل • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٣١٠، باب ١١٤- معجزات كلامه من إخباره بالغائبات وعلمه باللغات وبلاغته وفصاحته صلوات الله عليه...

٢- المناقب، ج ٢، ص ٢٦٢، فصل في إخباره بالغيب ...، ص ٢٥٧ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٣١٠، باب ١١٤- معجزات كلامه من إخباره بالغائبات وعلمه باللغات وبلاغته وفصاحته صلوات الله عليه...

الأشتر أ و ليس أبو مسلم معهم قال لست أريد الخولاني وإنما أريد رجلا يخرج في آخر الزمان من المشرق يهلك الله به أهل الشام و يسلب عن بني أمية ملكهم. (١)



١٩٣٦-٣٦٣ محمد بن علي بن شهر آشوب قال: روي عن الحسن بن علي ع في خبر إن الأشعث بن قيس الكندي بنى في داره مئذنة فكان يرقى إليها إذا سمع الأذان في أوقات الصلوات في مسجد جامع الكوفة فيصيح من على مئذنته يا رجل إنك لكاذب ساحر و كان أبي يسميه عنق النار و في رواية عرف النار فيسأل عن ذلك فقال إن الأشعث إذا حضرته الوفاة دخل عليه عنق من النار ممدودة من السماء فتحرقه فلا يدفن إلا و هو فحمة سوداء فلما توفي نظر سائر من حضر إلى النار و قد دخلت عليه كالعنق الممدود حتى أحرقتة و هو يصيح و يدعو بالويل و الثبور. (٢)



١٩٣٧-٣٦٤ محمد بن علي بن شهر آشوب قال: قال أبو الجوائز الكاتب حدثنا علي بن عثمان قال حدثنا المظفر بن الحسن الواسطي السلال قال حدثنا الحسن بن زكردان و كان ابن ثلاثمائة و خمس و عشرين سنة قال رأيت عليا ع في النوم و أنا في بلدي

١- المناقب، ج ٢، ص ٢٦٢، فصل في إخباره بالغيب ...، ص ٢٥٧ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٣١٠، باب ١١٤- معجزات كلامه من إخباره بالغائبات و علمه باللغات و بلاغته و فصاحته صلوات الله عليه....

٢- المناقب، ج ٢، ص ٢٦٣، فصل في إخباره بالغيب ...، ص ٢٥٧ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٣٠٦، باب ١١٤- معجزات كلامه من إخباره بالغائبات و علمه باللغات و بلاغته و فصاحته صلوات الله عليه.... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: المئذنة بالكسر موضع الأذان و المنارة و الصومعة.)

فخرجت إليه إلى المدينة فأسلمت على يده وسماي الحسن وسمعت منه أحاديث كثيرة وشهدت معه مشاهدته كلها فقلت له يوما من الأيام يا أمير المؤمنين ادع الله لي فقال يا فارسي إنك ستعمر وتحمّل إلى مدينة يبنيها رجل من بني عمي العباس تسمى في ذلك الزمان بغداد ولا تصل إليها تموت بموضع يقال له المدائن فكان كما قال ع ليلة دخل المدائن مات. (١)



١٩٣٨-٣٦٥ محمد بن علي بن شهر آشوب قال: مسعدة بن اليسع عن الصادق ع في خبر إن أمير المؤمنين ع مر بأرض بغداد فقال ما تدعى هذه الأرض قالوا بغداد قال نعم يبني ها هنا مدينة وذكر وصفها، ويقال إنه وقع من يده سوط فسأل عن أرضها فقالوا بغداد فأخبر أنه يبني ثم مسجد يقال له مسجد السوط. (٢)



١٩٣٩-٣٦٦ محمد بن علي بن شهر آشوب قال: في تاريخ بغداد إنه قال المفيد أبو بكر الجرجاني إنه قال ولد أبو الدنيا في أيام أبي بكر وإنه قال إني خرجت مع أبي للقاء أمير المؤمنين ع فلما صرنا قريبا من الكوفة عطشنا عطشا شديدا فقلت لوالدي اجلس حتى أدور لك الصحراء فلعلي أقدر على ماء فقصدت إليه فإذا أنا ببئر شبه

١- المناقب، ج ٢، ص ٢٦٣، فصل في إخباره بالغيب ...، ص ٢٥٧ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٣٠٧، باب ١١٤- معجزات كلامه من إخباره بالغائبات و علمه باللغات و بلاغته و فصاحته صلوات الله عليه...

٢- المناقب، ج ٢، ص ٢٦٤، فصل في إخباره بالغيب ...، ص ٢٥٧ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٣٠٨، باب ١١٤- معجزات كلامه من إخباره بالغائبات و علمه باللغات و بلاغته و فصاحته صلوات الله عليه...

الركية أو الوادي فاغتسلت منه وشربت منه حتى رويت ثم جئت إلى أبي فقلت قم فقد فرج الله عنا وهذه عين ماء قريب منا ومضيئا فلم نر شيئا فلم يزل يضطرب حتى مات ودفنته و جئت إلى أمير المؤمنين ع وهو خارج إلى صفين وقد أخرج له البغلة فجئت ومسكت له بالركاب والتفت إلي فانكبت أقبل الركاب فشجت في وجهي شجة قال أبو بكر المفيد ورأيت الشجة في وجهه واضحة ثم سألتني عن خبري فأخبرته بقضيتي فقال عين لم يشرب منها أحد إلا وعمر عمرا طويلا فأبشر فإنك ستعمر وسهاني بالمعمر وهو الذي يدعى بالأشج. (١)



١٩٤٠-٣٦٧- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: في رواية أن أمير المؤمنين ع قال ياوشا ادن مني قال قدنوت منه فقال امض إلى محللكم ستجد علي باب المسجد رجلا وامرأة يتنازعان فأتني بهما قال فضيت فوجدتهما يختصمان فقلت إن أمير المؤمنين يدعوكما فسرنا حتى دخلنا عليه فقال يا فتى ما شأنك وهذه الامرأة قال يا أمير المؤمنين إني تزوجتها وأمهرت وأملكك وزففت فلما قربت منها رأيت الدم وقد حرت في أمري فقال ع هي عليك حرام ولست لها بأهل فاج الناس في ذلك فقال لها هل تعرفيني فقالت سماع أسمع بذكرك ولم أرك فقال ما أنت فلانة بنت فلان من

١- المناقب، ج ٢، ص ٢٦٤، فصل في إخباره بالغيب...، ص ٢٥٧. وفي ذيله: (وذكر الخطيب أنه قدم بغداد في سنة ثلاثمائة وكان معه شيوخ من بلده فسألوا عنه فقالوا هو مشهور عندنا بطول العمر وقد بلغني أنه مات في سنة سبع وعشرين وثلاثة. ونحو ذلك ذكر شيخنا في الأمالي وفاته.) • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٣١١، باب ١١٤- معجزات كلامه من إخباره بالفائيات وعلمه باللغات وبلاغته وفصاحته صلوات الله عليه...

آل فلان فقالت بلى والله فقال ألم تتزوجين بفلان بن فلان متعة سرا من أهلك ألم تحملي منه حملا ثم وضعتيه غلاما ذكرا سويا ثم خشيت قومك و أهلك فأخذتية و خرجت ليلا حتى إذا صرت في موضع خال وضعتيه على الأرض ثم وقفت مقابلته فحننت عليه فعدت أخذتية ثم عدت طرحتيه حتى بكى خشيت الفضيحة فجاءت الكلاب فأنبحت عليك فخفت فهرولت فانفرد من الكلاب كلب فجاء إلى ولدك فشمه ثم نهشه لأجل رائحة الزهوكة فرميت الكلب إشفاقا فشججتيه فصاح فخشيت أن يدركك الصباح فيشعر بك فوليت منصرفة و في قلبك من البلابل فرفعت يديك نحو السماء و قلت اللهم احفظه يا حافظ الودائع قالت بلى والله كان هذا جميعه و قد تحيرت في مقالتك فقال هائم الرجل فجاء فقال اكشف عن جبينك فكشف فقال للمرأة هاء الشجة في قرن ولدك و هذا الولد ولدك و الله تعالى منعه من وطئك بما أراه منك من الآية التي صدته و الله قد حفظ عليك كما سألتيه فاشكري لله على ما أولاك و حباك. (١)



١٩٤١-٣٦٨ محمد بن علي بن شهر آشوب قال: الحارث الأعور وأبو أيوب الأنصاري و جابر بن يزيد و محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع و عيسى بن سليمان عن أبي عبد الله ع و دخل بعض الخبر في بعض إن عليا كان يدور في أسواق الكوفة فلعنته امرأة ثلاث مرات فقال ياسلقلقية كم قتلت من أهلك قالت سبعة عشر أو ثمانية عشر فلما

١- المناقب، ج ٢، ص ٢٦٦، فصل في إخباره بالغيب ...، ص ٢٥٧ • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ٢١٨، باب ٩٧- قضايا صلوات الله عليه و ما هدى قومه إليه مما أشكل عليهم من مصالحهم و قد أوردنا...

انصرفت قالت لأمها ذلك فقالت السلقلية من ولدت بعد حيض و لا يكون لها نسل فقالت يا أماه أنت هكذا قالت بلي، الخبر. وفي رواية عن الباقر ع أنها قالت و قد حكم عليها ما قضيت بالسوية و لا تعدل في الرعية و لا قضيتك عند الله بالمرضية فنظر إليها ثم قال يا خزية يا بذية يا سلفع أو يا سلسع فولت تولول وهي تقول وا ويلي لقد هتكت يا ابن أبي طالب سترا كان مستورا. و في خصائص النطنزي قال علي ع الله أكبر قال رسول الله لا يبغضك من قريش إلا سفحي و لا من الأنصار إلا يهودي و لا من العرب إلا دعي و لا من سائر الناس إلا شقي و لا من النساء إلا سلقلية فقالت المرأة و ما السلقلية قال التي تحيض من دبرها فقالت المرأة صدق الله و رسوله أخبرتني بشيء هو في يا علي لا أعود إلى بغضك أبدا فقال اللهم إن كانت صادقة فحول طمئتها حيث طمئت النساء فحول الله طمئتها و قال الحارث الأعور فتبعها عمرو بن حريث و سأها عن مقالها فيها فصدقته فقال عمرو أ تراه ساحرا أو كاهنا أو مجذوما قالت بئس ما قلت يا عبد الله لكنه من أهل بيت النبوة فأقبل ابن حريث إلى أمير المؤمنين فأخبره بمقالها فقال ع لقد كانت المرأة أحسن قولاً منك. (١)



١- المناقب، ج ٢، ص ٢٦٦، فصل في إخباره بالغيب...، ص ٢٥٧. و الرواية الثانية، روي في خبر في كتاب التفسير للفرات، ص ٢٢٩ • بحار الأنوار، ج ٢٧، ص ٢٢٣، باب ١٠- ذم مبغضهم وأنه كافر حلال الدم و نواب اللعن على أعدائهم...، ص ٢١٨. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قال الفيروزآبادي السلفع الصخابة البذية السيئة الخلق انتهى. و السلسع و السلقلية لم يظهر لهما معنى في اللغة و المعنى الأول للسلقلية لا نعرف له معنى و سيأتي مضمون الخبر بأسانيد في المجلد التاسع.)

١٩٤٢-٣٦٩- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: روى زيد وصعصعة ابنا صوحان و البراء بن سبرة و الأصبع بن نباتة و جابر ابن شرحبيل و محمود بن الكواء إنه ذكر بدير الديلم من أرض فارس لأسقف و قد أتت عليه عشرون و مائة سنة إن رجلا قد فسر الناقوس يعنون عليا فقال سيروا بي إليه فإني أجده أنزعا بطينا فلما وافى أمير المؤمنين ع قال قد عرفت صفته في الإنجيل و أنا أشهد أنه وصي ابن عمه فقال له أمير المؤمنين ع جئت لتؤمن أزيدك رغبة في إيمانك قال نعم قال ع انزع مدرعتك فأر أصحابك الشامة التي بين كتفيك فقال أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا عبده و رسوله و شهِق شهقة فمات فقال أمير المؤمنين ع عاش في الإسلام قليلا و نعم في جوار الله كثيرا. (١)



١٩٤٣-٣٧٠- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: سفيان بن عيينة عن طاوس اليماني إنه قال أمير المؤمنين ع لحجر البدري يا حجر كيف بك إذا أوقفت على منبر صنعاء و أمرت بسبي و البراءة مني قال فقلت أعوذ بالله من ذلك قال و الله إنه كائن فإذا كان ذلك فسبني و لا تتبرأ مني فإنه من تبرأ مني في الدنيا برأت منه في الآخرة قال طاوس فأخذه الحجاج على أن يسب عليا فصعد المنبر و قال أيها الناس إن أميركم هذا أمرني أن ألعن عليا ألا فالعنوه لعنه الله. (٢)

١- المناقب، ج ٢، ص ٢٦٨، فصل في إخباره بالغيب ...، ص ٢٥٧ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٣١٢، باب ١١٤- معجزات كلامه من إخباره بالغائبات و علمه باللغات و بلاغته و فصاحته صلوات الله عليه...

٢- المناقب، ج ٢، ص ٢٦٩، فصل في إخباره بالغيب ...، ص ٢٥٧ • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص



١٩٤٤-٣٧١ محمد بن علي بن شهر آشوب قال: ذكر أمير المؤمنين ع من بعده الفتن خطب بالكوفة لما رأى عجزهم قال: مع أي إمام بعدي تقاتلون و أي دار بعد داركم تمنعون أما إنكم ستلقون بعدي ذلاً شاملاً و سيفاً قاطعاً و إثرة قبيحة يتخذها الظالمون عليكم سنة. (١)



١٩٤٥-٣٧٢ محمد بن علي بن شهر آشوب قال: قال أمير المؤمنين ع لأهل البصرة إن كنت قد أدت لكم الأمانة و نصحت لكم بالغيب و اتهمتموني فكذبتموني فسلط الله عليكم فتى تقيف قالوا و ما فتى تقيف قال ع رجل لا يدع لله حرمة إلا انتهكها. يعني الحجاج. (٢)



١٩٤٦-٣٧٣ محمد بن علي بن شهر آشوب قال: ذكر محمود في الفائق قال أمير المؤمنين ع

← ٣١٧، باب ٨٨ كفر من سبه أو تبرأ منه صلوات الله عليه و ما أخبر بوقوع ذلك بعد و ما ظهر من كرامته....

١- المناقب، ج ٢، ص ٢٧٢، فصل في إخباره بالمنايا و البلايا و الأعمال....، ص ٢٦٩ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٣١٧، باب ١١٤- معجزات كلامه من إخباره بالغائبات و علمه باللغات و بلاغته و فصاحته صلوات الله عليه....

٢- المناقب، ج ٢، ص ٢٧٢، فصل في إخباره بالمنايا و البلايا و الأعمال....، ص ٢٦٩ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٣١٧، باب ١١٤- معجزات كلامه من إخباره بالغائبات و علمه باللغات و بلاغته و فصاحته صلوات الله عليه....

إن من ورائكم أموراً متماحلة ردحا و بلاء مبلحا. (١)



١٩٤٧-٣٧٤- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: قول أمير المؤمنين ع في الخطبة الغراء: ويل لأهل الأرض إذا دعي على منابرهم باسم الملتجي و المستكفي و لم يعرف الملتجي في ألقابهم و لكن لما بينا صفتهم وجدناه الملقب بالمتقي الذي التجأ إلى بني حمدان ثم يذكر الرجل من ربيعة الذي قال في أول اسمه سين و ميم و يعقب برجل في اسمه دال و قاف ثم يذكر صفته و صفة ملكه. و قوله ع و إن منهم الغلام الأصفر الساقين اسمه أحمد. و قوله ع و ينادي منادي الجرحى على القتلى و دفن الرجال و غلبة الهند على السند و غلبة القفص على السعير و غلبة القبط على أطراف مصر و غلبة أندلس على أطراف إفريقية و غلبة الحبشة على اليمن و غلبة الترك على خراسان و غلبة الروم على الشام و غلبة أهل أرمينية و صرخ الصارخ بالعراق هتاك الحجاب و افتضت العذراء و ظهر علم اللعين الدجال ثم ذكر خروج القائم ع. (٢)

١- المناقب، ج ٢، ص ٢٧٣، فصل في إخباره بالمنايا و البلايا و الأعمال ...، ص ٢٦٩ •
بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٣١٧، باب ١١٤- معجزات كلامه من إخباره بالغايات و علمه باللغات و بلاغته و فصاحته صلوات الله عليه... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قال الجزري في النهاية في حديث علي ع إن من ورائكم فتنا و بلاء مكلحا مبلحا. أي معييا قال و منه حديث علي ع إن من ورائكم أموراً متماحلة ردحا. المتماحلة المتطاولة و الردح الثقيلة العظيمة واحدها رداح يعني الفتن.)

٢- المناقب، ج ٢، ص ٢٧٤، فصل في إخباره بالمنايا و البلايا و الأعمال ...، ص ٢٦٩ •



١٩٤٨-٣٧٥- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: قال أمير المؤمنين ع في خطبة الأقاليم فوصف ما يجري في كل إقليم ثم وصف ما يجري بعد كل عشر سنين من موت النبي ص إلى تمام ثلاثة و عشر سنين من فتح قسطنطينية والصقالبة و الأندلس و الحبشة و النوبة و الترك و الكرك و مل و حيسل و تاويل و تاريس و الصين و أقاصي مدن الدنيا. (١)



١٩٤٩-٣٧٦- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: قول أمير المؤمنين ع في خطبة الملاحم المعروفة بالزهراء و إن من السنين سنون جوازع تجذع فيها أنف غطارفة و هراقلة يقتل فيها رجال و تسبي فيها نساء و يسلب فيها قوم أموالهم و أديانهم و تخرب و تحرق دورهم و قصورهم و تملك عليهم عبيدهم و أراذلهم و أبناء إمائهم يذهب فيها

← بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٣١٨، باب ١١٤- معجزات كلامه من إخباره بالغائبات و علمه باللغات و بلاغته و فصاحته صلوات الله عليه... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قال الفيروزآبادي قفصة بلد بطرف إفريقية و موضع بديار العرب و القفص بالضم جبل بكرمان و قرية بين بغداد و عكبراء و السعير لعله اسم موضع لم يذكر في اللغة أو هو تصحيف السعد موضع قرب المدينة و جبل بالحجاز و بلد يعمل فيه الدروع و بالضم موضع قرب اليمامة و جبل و السفد بالغين المعجمة موضع معروف بسمرقند.)

١- المناقب، ج ٢، ص ٢٧٤، فصل في إخباره بالمنايا و البلايا و الأعمال...، ص ٢٦٩ ● بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٣١٩، باب ١١٤- معجزات كلامه من إخباره بالغائبات و علمه باللغات و بلاغته و فصاحته صلوات الله عليه... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: الكرك بالفتح قرية بلحف جبل لبنان و المل اسم موضع و الحسلات محرقة هضبات بديار الضباب و يقال حسلة و حسيلة و تاويل و تاريس غير معروفين.)

مسلك ملوك الظلمة و القضاة الخونة ثم قال بعد كلام تلك سنون عشر كوامل. ثم قوله ع إن ملك ولد بني العباس من خراسان يقبل و من خراسان يذهب. و قوله ع في المعتصم يدعى له في المنابر بالميم و العين و الصاد فذلك رجل صاحب فتوح و نصر و ظفر و هو الذي تحقق راياته بأرض الروم و سيفتح الحصينة من مدنها و يعلو العقاب الخشن من عقابها بعقب هارون و جعفر و يتخذ المؤتفكة بيتا و دارا و يبطل العرب و يتخذ العجم عجم الترك أولياء و وزراء. و قوله ع و يبطل حدود ما أنزل الله في كتابه على نبيه محمد ص و يقال رأى فلان و زعم فلان يعني أبا حنيفة و الشافعي و غيرهما و يتخذ الآراء و القياس و ينبذ الآثار و القرآن وراء الظهور فعند ذلك تشرب الخمر و تسمى بغير اسمها و يضرب عليها بالعرطبة و الكوبة و القينات و المعازف و يتخذ آنية الذهب و الفضة. و قوله ع يشيدون القصور و الدور و يلبس الديباج و الحرير و يسفر الغلمان فيشنفونهم و يقرطقونهم و يمتطقونهم.^(١)



١٩٥٠-٣٧٧ محمد بن علي بن شهر آشوب قال: قال أمير المؤمنين ع فياخذ الروم ما أخذ

١- المناقب، ج ٢، ص ٢٧٥، فصل في إخباره بالمنايا و البلايا و الأعمال ...، ص ٢٦٩ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٣٢٠، باب ١١٤- معجزات كلامه من إخباره بالفائبات و علمه باللغات و بلاغته و فصاحته صلوات الله عليه... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: تسفر الغلمان أي تكشف وجوههم كناية عن إعدامهم و إبرازهم في المجالس و لا يبعد أن يكون في الأصل نسفد من السفاد و هو الجماع قوله ع فيشنفونهم هو من الشنف و هو ما يعلق في أعلى الأذن و قال الجزري في حديث منصور جاء الغلام و عليه قرطق أبيض أي قباء و هو تعريب كرتة و قد تضم طاؤه و قال الفيروزآبادي القرطق كجندب معرب كرتة و قرطقته فتقرطق ألبيسته إياه فلبسه و في بعض النسخ يقرطقونهم من القرط و هو حلي الأذن الذي يعلق في أسفله.)

منها و تزداد يعني الساحل ونحوها و تأخذ الترك ما أخذ منها يعني كاشغر و ما وراء النهر و يأخذ القفص ما أخذ منها يعني تفلين و نحوها و يأخذ القلقل ما أخذ منها ثم يورد فيها من العجائب و يسمى مدينة مدينة و يلغز ببعض و يصرح ببعض حتى يقول الويل لأهل البصرة إذا كان كذا و كذا الويل لأهل الجبال إذا كان كذا و كذا و الويل لأهل الدينور و الويل لأهل أصفهان من جالوت عبد الله الحجام و الويل لأهل العراق و الويل لأهل الشام و الويل لأهل مصر الويل لأهل فلانة ثم يقول من فراعنة الجبال فلان فإذا ألغز قال في اسمه حرف كذا حتى ذكر العساكر التي تقتل بين حلوان و الدينور و العساكر التي تقتل بين أبهر و زنجان و يذكر الثائر من الديلم و طبرستان. و روى ابن الأحنف عن ملوك بني أمية فسماهم خمسة عشر. (١)



١٩٥١-٣٧٨- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: من خطبة لأمير المؤمنين ع وويل هذه الأمة من رجالهم الشجرة الملعونة التي ذكرها ربكم تعالى أولهم خضراء و آخرهم هزماء ثم يلي بعدهم أمر أمة محمد رجال أولهم أرأفهم و ثانيهم أفتكهم و خامسهم كبشهم و سابعهم أعلمهم و عاشرهم أكفرهم يقتله أخصمهم به و خامس عشرهم كثير العناء قليل الغناء سادس عشرهم أقضاهم للذمم و أوصلهم للرحم كأني أرى ثامن عشرهم تفحص رجلاه في دمه بعد أن يأخذ جنده بكظمه من ولده ثلاث رجال سيرتهم سيرة الضلال و الثاني و العشرين منهم الشيخ الهرم تطول أعوامه و

١- المناقب، ج ٢، ص ٢٧٥، فصل في إخباره بالعنايا و البلايا و الأعمال ...، ص ٢٦٩ ●
بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٣٢١، باب ١١٤- معجزات كلامه من إخباره بالغائبات و علمه باللغات و بلاغته و فصاحته صلوات الله عليه...

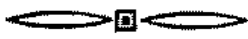
توافق الرعية أيامه و السادس و العشرون منهم يشرد الملك منه شرود المنفتق و يعضده الهزرة المتفهيق لكأني أراه على جسر الزوراء قتيلاً ذلك بما قدمت يداك و إن الله ليس بظلام للعبيد. و منها سيخرب العراق بين رجلين يكثر بينهما الجريج و القتل يعني طريك و الديلم لكأني أشاهد به دماء ذوات الفروج بدماء أصحاب السروج و يل لأهل الزوراء من بني قنطورة. و منها لكأني أرى منية الشيخ على ظاهر أهل الحصاة قد وقعت به وقعتان يخسر فيها الفريقان يعني وقعة الموصل حتى سمي باب الأذان و ويل للطين من ملابسة الإشرار و ويل للعرب من مخالطة الأتراك و يل لأمة محمد إذا لم تحمل أهلها البلدان و عبر بنو قنطورة نهر جيحان و شربوا ماء دجلة و هموا بقصد البصرة و الأبله و ايم الله لتغرقن بلدتكم حتى كأني أنظر إلى جامعها كجؤجؤ سفينة أو نعامه جائمة. (١)

١- المناقب، ج ٢، ص ٢٧٦، فصل في إخباره بالمنايا و البلايا و الأعمال...، ص ٢٦٩ ●
بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٣٢٢، باب ١١٤- معجزات كلامه من إخباره بالغائبات و علمه باللغات و بلاغته و فصاحته صلوات الله عليه... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قوله ع أولهم خضراء لما شبهوا في القرآن الكريم بالشجرة الملعونة شبههم أمير المؤمنين ع في بدو أمرهم لقوة ملكهم و طراوة عيشهم بالشجرة الخضراء و في أواخر دولتهم لكونهم بعكس ذلك بالشجرة الهزءاء من قولهم تهزمت العصا أي تشققت و القربة يبست و تكسرت أو من الهزيمة و أما بنو العباس فلا يخفى على من راجع التواريخ أن أولهم و هو السفاح كان أرفهم و أن ثانيهم و هو المنصور كان أفتكهم أي أجراًهم و أشجعهم و أكثرهم قتلاً للناس خدعة و غدراً و أن خامسهم و هو الرشيد كان كبشهم إذ لم يستقر ملك أحد منهم كاستقرار ملكه و أن سابعهم و هو المأمون كان أعلمهم و اشتهار و فور علمه من بينهم يغني عن البيان و أن عاشرهم و هو المتوكل أكفرهم بل أكفر الناس كلهم أجمعين لشدة نصبه و إيذائه لأهل البيت ع و شيعتهم و سائر الخلق و أن من

قتله كان من غلمانه الخاصة و خامس عشرهم المعتمد على الله أحمد بن المتوكل و هو وإن كان زمان خلافته ثلاثا و عشرين سنة لكن كان في أكثر زمانه مشتغلا بحرب صاحب الزنج و غيره فلذا وصفه ع بكثرة العناء و قلة الغناء. و سادس عشرهم المعتضد بالله رأى في النوم رجلا أتى دجلة فمد يده إليها فاجتمع جميع مائها فيها ثم فتح كفه ففاض الماء فسأل المعتضد أ تعرفني قال لا قال أنا علي بن أبي طالب فإذا جلست على سرير الخلافة فأحسن إلى أولادي فلما وصلت إليه الخلافة أحب العلويين و أحسن إليهم فلذا وصفه ع بقضاء العهد و صلة الرحم و ثامن عشرهم هو جعفر الملقب بالمقتدر بالله و خرج مونس الخادم من جملة عسكره و أتى الموصل و استولى عليه و جمع عسكرا و رجع و حارب المقتدر في بغداد و انهزم عسكر المقتدر و قتل هو في المعركة و استولى على الخلافة من بعده ثلاثة من أولاده الراضي بالله محمد بن المقتدر و المتقي بالله إبراهيم بن المقتدر و المطيع لله فضل بن المقتدر. و أما الثاني و العشرون منهم فهو المكتفي بالله عبد الله و ادعى الخلافة بعد مضي إحدى و أربعين من عمره في سنة ثلاث و ثلاثين و ثلاثمائة و استولى أحمد بن بويه في سنة أربع و ثلاثين و ثلاثمائة على بغداد و أخذ المكتفي و سمل عينه و توفي في سنة ثمان و ثلاثين و ثلاثمائة و يقال إنه كان أيام خلافته سنة و أربعة أشهر و يحتمل أن يكون من خطاء المؤرخين أو رواه الحديث بأن يكون في الأصل الخامس و العشرون أو السادس و العشرون فالأول هو القادر بالله أحمد بن إسحاق و قد عمر ستا و ثمانين سنة و كانت مدة خلافته إحدى و أربعين سنة و الثاني القائم بالله كان عمره ستا و سبعين سنة و خلافته أربعاً و أربعين سنة و ثمانية أشهر و يحتمل أن يكون ع إنما عبر عن القائم بأمر الله بالثاني و العشرين لعدم اعتداده بخلافة القاهر بالله و الراضي بالله و المقتدر بالله و المكتفي بالله لعدم استقلالهم و قلة أيام خلافتهم فعلى هذا يكون السادس و العشرون الراشد بالله فإنه هرب في حماية عماد الدين الزنجي ثم قتله بعض الفدائيين لكن فيه أنه قتل في أصفهان و يحتمل أن يكون المراد بالسادس و العشرين المستعصم فإنه قتل كذلك و هو آخرهم و إنما عبر عنه كذلك مع كونه السابع و الثلاثين منهم لكونه السادس و العشرين من عظمائهم لعدم



١٩٥٢-٣٧٩ محمد بن علي بن شهر آشوب قال: فضائل العشرة وأربعين الخطيب روى زاذان عن أمير المؤمنين ع أنه كذبه رجل في حديثه فقال ع أدعو عليك إن كنت كذبتني أن يعمي الله بصرك قال نعم فدعا عليه فلم ينصرف حتى ذهب بصره. (١)



١٩٥٣-٣٨٠ محمد بن علي بن شهر آشوب قال: دعا أمير المؤمنين ع على رجل في غزاة بني زيد و كان في وجهه خال فتفشى في وجهه حتى اسود بها وجهه كله. (٢)

← استقلال كثير منهم و كونهم مغلوبين للملوك و الأتراك و يحتمل أيضا أن يكون المراد السادس و العشرون من العباس و أولاده فإنهم اختلفوا في أنه هل هو الرابع و العشرون من أولاد العباس أو الخامس و العشرون منهم و على الأخير يكون بانضمام العباس السادس و العشرون و على الأخيرين يكون مكان بعضه يقصده. و قال الفيروزآبادي الثقنق كزبرج الظليم أو النافر أو الخفيف و قال هزره بالعصا يهزره ضربه بها على ظهره و جنبه شديدا و غمز غمزا شديدا و طرد و نفي فهو مهزور و هزير و الهزرة و يحرك الأرض الرقيقة و قال تفيهي في كلامه تنطق و توسع كأنه ملأ به فمه و قال الجزري في حديث حذيفة يوشك بنو قنظوراء أن يخرجوا أهل العراق من عراقهم و يروي أهل البصرة منها كأنني بهم خنس الأنوف خزر العيون عراض الوجوه قيل إن قنظوراء كانت جارية لإبراهيم الخليل ع ولدت له أولادا منهم الترك و الصين و منه حديث عمرو بن العاص يوشك بنو قنظوراء أن يخرجوكم من أرض البصرة و حديث أبي بكر إذا كان آخر الزمان جاء بنو قنظوراء.)

١- المناقب، ج ٢، ص ٢٧٩، فصل في إجابة دعواته ...، ص ٢٧٩ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢٠٦، باب ١١٠- استجابة دعواته صلوات الله عليه في إحياء الموتى و شفاء المرضى و ابتلاء الأعداء....

٢- المناقب، ج ٢، ص ٢٨٠، فصل في إجابة دعواته ...، ص ٢٧٩ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص



١٩٥٤-٣٨١- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: قال أمير المؤمنين ع لرجل إن كنت كاذبا فسلط الله عليك غلام ثقيف قالوا و ما غلام ثقيف قال غلام لا يدع لله حرمة إلا انتهكها و أدرك الرجل الحجاج فقتله. (١)



١٩٥٥-٣٨٢- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: حكم أمير المؤمنين ع بحكم فقال المحكوم عليه ظلمت و الله يا علي فقال إن كنت كاذبا فغير الله صورتك فصار رأسه رأس خنزير. (٢)



١٩٥٦-٣٨٣- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: في حديث الطرماح بن عدي وصعصعة بن صوحان أن أمير المؤمنين ع اختصم إليه خصمان فحكم لأحدهما على الآخر فقال المحكوم عليه ما حكمت بالسوية و لا عدلت في الرعية و لا قضيتك عند الله بالمرضية فقال أمير المؤمنين ع اخسأ يا كلب و كان في الحال يعوي. و لما قال ع ألا و إني أخو رسول الله و ابن عمه و وارث علمه و معدن سره و عيبة ذخره ما يفوتني ما عمله رسول الله ص و لا ما طلب و لا يعزب علي ما دب و درج و ما هبط و ما

← ٢٠٧، باب ١١٠- استجابة دعواته صلوات الله عليه في إحياء الموتى و شفاء المرضى و ابتلاء الأعداء....

١- المناقب، ج ٢، ص ٢٨٠، فصل في إجابة دعواته، ص ٢٧٩ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢٠٧، باب ١١٠- استجابة دعواته صلوات الله عليه في إحياء الموتى و شفاء المرضى و ابتلاء الأعداء....

٢- المناقب، ج ٢، ص ٢٨٠، فصل في إجابة دعواته، ص ٢٧٩

عرج و ما غسقى و انفرج كل ذلك مشروح لمن سأل مكشوف لمن وعي قال هلال بن نوفل الكندي في ذلك و تعمق إلى أن قال فكن يا ابن أبي طالب بحيث الحقائق و احذر حلول البوائق فقال أمير المؤمنين ع هب إلى سفر فوالله ما تم كلامه حتى صار في صورة الغراب الأبقع يعني الأبرص. (١)



١٩٥٧-٣٨٤-الحسن بن أبي الحسن الديلمي، بإسناده إلى أبي جعفر الباقر ع قال بيننا أمير المؤمنين ع يتجهز إلى معاوية و تحرض الناس على قتاله إذ اختصم إليه رجلان في فعل فعجل أحدهما في الكلام و زاد فيه فالتفت إليه أمير المؤمنين فقال له اخساً فإذا رأس الكلب فبهت من حوله و أقبل الرجل بإصبعه المسبحة يتضرع إلى أمير المؤمنين و يسأله الإقالة فنظر إليه و حرك شفتيه فعاد كما كان خلقا سويا فوثب إليه بعض أصحابه و قال له يا أمير المؤمنين هذه القدرة لك كما رأينا و أنت تجهز إلى معاوية فما بالك لا تكفيناه ببعض ما أعطاك الله من هذه القدرة فأطرق قليلا و رفع رأسه إليهم فقال و الذي فلق الحبة و برأ النسمة لو شئت أن أضرب برجلي هذه القصيرة في طول هذه الفيافي و الفلوات و الجبال و الأودية حتى أضرب بها صدر معاوية على سريره فأقبله على أم رأسه لفعلت و لو أقسمت على الله عز و جل أن أوتي به قبل أن أقوم من مجلسي هذا أو قبل أن يرتد إلى أحد منكم طرفه لفعلت و لكننا كما وصف الله في قوله عز و جل عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَ هُمْ بِأَمْرِهِ

١- المناقب، ج ٢، ص ٢٨١، فصل في إجابة دعواته ...، ص ٢٧٩ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢٠٨، باب ١١٠- استجابة دعواته صلوات الله عليه في إحياء الموتى و شفاء المرضى و ابتلاء الأعداء....

يَعْمَلُونَ. (١)



١٩٥٨-٣٨٥ محمد بن علي بن شهر آشوب قال: عبد الله بن أبي رافع سمعت أمير المؤمنين ع يقول اللهم أرحني منهم فرق الله بيني وبينكم أبدلني الله بهم خيراً منهم وأبدلهم شراً مني فما كان إلا يومه حتى قتل. وفي رواية اللهم إني قد كرهتهم وكرهوني وملتتهم وملوني فأرحني وأرحهم فمات تلك الليلة. (٢)



١- إرشاد القلوب، ج ٢، ص ٢٧٢، في فضائله من طريق أهل البيت ع...، ص ٢٥٣ • بحار الأنوار، ج ٣٣، ص ٢٨٠، باب ٢٠- باب نواذر الاحتجاج على معاوية...، ص ٢٤١. وقال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قال الجوهرى خسأت الكلب خسأ طردته و خسأ الكلب نفسه يتعدى ولا يتعدى). • بحار الأنوار، ج ٣٢، ص ٣٨٥، باب ١١- باب بغى معاوية و امتناع أمير المؤمنين صلوات الله عليه عن تأميره و توجهه إلى الشام... وفيه بعضه مع الإسناد و بتفاوت في متنه، وفيه: (البرسي في مشارق الأنوار، عن محمد بن سنان قال بينا أمير المؤمنين ع يجهز أصحابه إلى قتال معاوية إذا اختصم إليه اثنان فلفى أحدهما في الكلام فقال له اخسأ يا كلب فعوى الرجل لوقته و صار كلباً فبهت من حوله و جعل الرجل يشير بإصبعه إلى أمير المؤمنين ع و يتضرع فنظر إليه و حرك شفثيه فإذا هو بشر سوي فقام إليه بعض أصحابه و قال له مالك تجهز العسكر و لك مثل هذه القدرة فقال و الذي فلق الحبة و برأ النسمة لو شئت أن أضرب برجلي هذه القصيرة في هذه الفلوات حتى أضرب صدر معاوية فأقلبه عن سريره لفعلت و لكن عبادةً مكرّمون لا يسبقونهُ بالقول و هم بأمره يَعْمَلُونَ.)

٢- المناقب، ج ٢، ص ٢٨١، فصل في إجابة دعواته...، ص ٢٧٩ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢٠٨، باب ١١٠- استجابة دعواته صلوات الله عليه في إحياء الموتى و شفاء المرضى و ابتلاء الأعداء....

١٩٥٩-٣٨٦ محمد بن علي بن شهر آشوب قال: انتباه الخركوشي إن أمير المؤمنين ع سمع في ليلة الإحرام مناديا باكيا فأمر الحسين ع يطلبه فلما أتاه وجد شابا يبس نصف بدنه فأحضره فسأله علي ع عن حاله فقال كنت رجلا ذا بطر و كان أبي ينصحنى فكان يوما في نصحه إذ ضربته فدعا علي بهذا الموضع و أنشأ شعرا فلما تم كلامه يبس نصفي فندمت و تبت و طيبت قلبه فركب على بعير ليأتي بي إلى هاهنا و يدعو لي فلما انتصف البادية نفر البعير من طيران طائر و مات والدي فصلى علي ع أربعاً ثم قال قم سلماً فقام صحيحاً فقال صدقت لو لم يرض عنك لما سمعت. (١)



١٩٦٠-٣٨٧ محمد بن علي بن شهر آشوب قال: عقد المغربي إن عمر أراد قتل الهرمزان فاستسقى فأتي بقدر فجعل ترعد يده فقال له في ذلك فقال إني خائف أن تقتلني قبل أن أشربه فقال لشرب و لا بأس عليك فرمى القدر من يده فكسره فقال ما كنت لأشربه أبداً و قد آمنتني فقال قاتلك الله لقد أخذت أماناً و لم أشعر به. و في رواياتنا أنه شكاً ذلك إلى أمير المؤمنين ع فدعا الله تعالى فصار القدر صحيحاً مملوا من الماء فلما رأى الهرمزان المعجز أسلم. (٢)

١- المناقب، ج ٢، ص ٢٨٦، فصل في إجابة دعواته ...، ص ٢٧٩ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢٠٩، باب ١١٠- استجابة دعواته صلوات الله عليه في إحياء الموتى و شفاء المرضى و ابتلاء الأعداء....

٢- المناقب، ج ٢، ص ٢٨٧، فصل في إجابة دعواته ...، ص ٢٧٩. و في ذيله: (و استجابة الدعوات المتواترات من الآيات الباهرات في خلق الله المستمر العادات التي لا يغيرها إلا لخطب عظيم و إقامة حق يقين و ذلك خصوصية للأنبياء و الأئمة ع.) • الصراط المستقيم، ج ١،



١٩٦١-٣٨٨- علي بن يونس النباطي البياضي قال: أسند ابن جبر في نخبه إلى جابر صلينا خلف علي الصبح فالتفت و قال أعظم الله أجوركم في أخيكم سلمان فتكلم الناس في ذلك فمضى إليه و قال يا قنبر عد عشرا فإذا نحن على باب سلمان فكشف عنه فتبسم سلمان له فقال ع إذا لقيت رسول الله فقل ما مر علي أخيك من قومك ثم جهزه. (١)



← ص ١٠٤، الفصل الثاني في مساواة أمير المؤمنين لجماعة من النبيين ...، ص ١٠٠. أيضا مرسلا، بتفاوت في متنه، وفيه: (في كتاب العقد عن المغربي أن فلانا أراد قتل هرمزان فاستسقى فجيء بقدح من ماء فارتعدت يده به فقبل له في ذلك فقال خفت أن تقتلني قبل شربه فقال لك الأمان حتى تشربه فرمى به فكسره فقال ما كنت لأشربه أبدا وقد آمنتني حتى أشربه فقال قاتلك الله أخذت أمانا منا ولم نشعر. وفي رواياتنا شكنا ذلك إلى علي ع فدعا فصار القدر صحيحا مملوءا ماء فأسلم الهرمزان من المعجز). • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢٠٩، باب ١١٠- استجابة دعواته صلوات الله عليه في إحياء الموتى و شفاء المرضى و ابتلاء الأعداء....

١- الصراط المستقيم، ج ١، ص ٩٥، الفصل الأول ...، ص ٩٤ • المناقب، ج ٢، ص ٣٠١، فصل في معجزاته في نفسه ع ...، ص ٢٩٧. بتفاوت في الإسناد و المتن، وفيه: (روى حبيب بن حسن العتكي عن جابر الأنصاري قال صلى بنا أمير المؤمنين ع صلاة الصبح ثم أقبل علينا فقال معاشر الناس أعظم الله أجركم في أخيكم سلمان فقالوا في ذلك فلبس عمامة رسول الله و دراعته و أخذ قضيبه و سيفه و ركب على العضباء و قال لقنبر عد عشرا قال ففعلت فإذا نحن على باب سلمان). • بحار الأنوار، ج ٢٢، ص ٣٧٢، باب ١١- كيفية إسلام سلمان رضي الله عنه و مكارم أخلاقه و بعض مواعظه و سائر أحواله.... عن كتاب المناقب، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قوله فقالوا في ذلك أي ما قالوا قوله عشرا لعل المراد الخطوات و الوجبة السقطة مع الهدة أو صوت الساقط.)

١٩٦٢-٣٨٩ محمد بن علي بن شهر آشوب قال: قال زاذان فلما أدرك سلمان الوفاة فقلت له من المغسل لك قال من غسل رسول الله ص فقلت إنك في المدائن و هو بالمدينة فقال يا زاذان إذا شددت لحيتي تسمع الوجبة فلما شددت لحيته سمعت الوجبة و أدركت الباب فإذا بأمير المؤمنين ع فقال يا زاذان قضى أبو عبد الله سلمان قلت نعم يا سيدي فدخل وكشف الرداء عن وجهه فتبسم سلمان إلى أمير المؤمنين ع فقال له مرحبا يا أبا عبد الله إذا لقيت رسول الله فقل له ما مر على أخيك من قومك ثم أخذ في تجهيزه فلما صلى عليه كنا نسمع من أمير المؤمنين تكبيرا شديدا و كنت رأيت معه رجلين فقال أحدهما جعفر أخي و الآخر الخضر ع و مع كل واحد منها سبعون صفا من الملائكة في كل صف ألف ألف ملك. (١)



١٩٦٣-٣٩٠ محمد باقر المجلسي قال: مشارق الأنوار، عن زاذان خادم سلمان قال لما جاء أمير المؤمنين ليغسل سلمان وجده قدمات فرفع الشملة عن وجهه فتبسم وهم أن يقعد فقال له أمير المؤمنين ع عد إلى موتك فعاد. (٢)



١٩٦٤-٣٩١ محمد بن علي بن شهر آشوب قال: ابن وهبان والفتاك مضيئا بغابة فإذا

١- المناقب، ج ٢، ص ٣٠١، فصل في معجزاته في نفسه ع ... ص ٢٩٧ • بحار الأنوار، ج ٢٢، ص ٣٧٣، باب ١١- كيفية إسلام سلمان رضي الله عنه و مكارم أخلاقه و بعض مواعظه و سائر أحواله ...

٢- بحار الأنوار، ج ٢٢، ص ٣٨٤، باب ١١- كيفية إسلام سلمان رضي الله عنه و مكارم أخلاقه و بعض مواعظه و سائر أحواله ...

بأسد بارك في الطريق و أشباله خلفه فلويت بدابتي لأرجع فقال ع إلى أين أقدم يا جويرية بن مسهر إنما هو كلب الله ثم قال ما من دابة إلا هو أخذ بناصيتها الآية فإذا بالأسد قد أقبل نحوه فتبصص بذنبه وهو يقول السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته يا ابن عم رسول الله فقال و عليك السلام يا أبا الحارث ما تسيحك فقال أقول سبحان من ألبسني المهابة و قذف في قلوب عباده مني المخافة. (١)



١٩٦٥-٣٩٢- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: المفضل الشيباني عن جويرية و رأى أسداً أقبل نحوه يهمهم و يمسخ برأسه الأرض فتكلم معه بشيء فسئل عن أمير المؤمنين ع فقال أنه يشكو الحبل و دعالي و قال لا سلط الله أحداً منا على أوليائك. (٢)



١٩٦٦-٣٩٣- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: عمرو بن حمزة العلوي في فضائل الكوفة إنه كان أمير المؤمنين ع ذات يوم في محراب جامع الكوفة إذ قام بين يديه رجل للوضوء فمضى نحو رحبة الكوفة يتوضأ فإذا بأفعي قد لقيه في طريقه ليلتقمه فهرب

١- المناقب، ج ٢، ص ٣٠٣، فصل في انقياد الحيوانات له ...، ص ٣٠٣ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢٤٢، باب ١١١- ما ظهر من معجزاته في استنطاق الحيوانات و انقيادها له صلوات الله عليه...

٢- المناقب، ج ٢، ص ٣٠٤، فصل في انقياد الحيوانات له ...، ص ٣٠٣ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢٤٣، باب ١١١- ما ظهر من معجزاته في استنطاق الحيوانات و انقيادها له صلوات الله عليه...

من بين يديه إلى أمير المؤمنين ع فحدثه بما لحقه في طريقه فنهض أمير المؤمنين ع حتى وقف على باب الثقب الذي فيه الأفعى فأخذ سيفه وتركه في باب الثقب وقال إن كنت معجزة مثل عصا موسى فأخرج الأفعى فما كان إلا ساعة حتى خرج يساره ثم رفع رأسه إلى الأعرابي وقال إنك ظننت أني رابع رابعة لما قتت بين يدي فقال هو صحيح ثم لطم على رأسه وأسلم. (١)



١٩٦٧-٣٩٤- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: في الامتحان عمار بن يلسر و جابر الأنصاري كنت مع أمير المؤمنين في البرية فرأيتته قد عدل عن الطريق فتبعته فرأيتته ينظر إلى السماء ثم يتبسم ضاحكا فقال أحسنت أيها الطير إذ صفرت بفضلته فقلت له مولاي أين الطير فقال في الهواء تحب أن تراه و تسمع كلامه فقلت نعم يا مولاي فنظر إلى السماء و دعا بدعاء خفي فإذا الطير يهوي إلى الأرض فسقط على يد أمير المؤمنين فمسح يده على ظهره فقال أنطق بإذن الله و أنا علي بن أبي طالب فأنطق الله الطير بلسان عربي مبين فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته فرد عليه و قال له من أين مطعمك و مشربك في هذه الفلاة القفراء التي لا نبات فيها و لا ماء فقال يا مولاي إذا جعت ذكرت و لا يتكم أهل البيت فأشبع و إذا عطشت فأتبرا من أعدائكم فأروي فقال بورك فيك بورك فيك و طارت. (٢)

١- المناقب، ج ٢، ص ٣٠٤، فصل في انقياد الحيوانات له ...، ص ٣٠٣ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢٤١، باب ١١١- ما ظهر من معجزاته في استنطاق الحيوانات و انقيادها له صلوات الله عليه....

٢- المناقب، ج ٢، ص ٣٠٥، فصل في انقياد الحيوانات له ...، ص ٣٠٣. و في ذيله: (و هذا مثل



١٩٦٨-٣٩٥- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: محمد بن وهبان الأزدي الديلمي في معجزات النبوة عن البراء بن عازب في خبر عن أمير المؤمنين إنه عبر في السماء خيط من الإوز طائراً على رأس أمير المؤمنين فصرصرن و صرخن فقال أمير المؤمنين قد سلمن علي و عليكم فتغامز أهل النفاق بينهم فقال أمير المؤمنين يا قنبر ناد بأعلى صوتك أيها الإوز أجيبوا أمير المؤمنين و أخا رسول رب العالمين فنادى قنبر بذلك فإذا الطير ترفرف على رأس أمير المؤمنين فقال قل لها انزلن فلما قال لها رأيت الإوز و قد ضربت بصدورها إلى الأرض حتى صارت في صحن المسجد على أرض واحدة فجعل أمير المؤمنين يخطبها بلغة لا تعرفها و هن يلززن بأعناقهن إليه و يصرصرن ثم قال لهن انطقن بإذن الله العزيز الجبار قال فإذا هن ينطقن بلسان عربي مبين السلام عليك يا أمير المؤمنين و خليفة رب العالمين، الخبر. (١)

« قوله تعالى يا أيها الناس علّمنا منطق الطير. » الصراط المستقيم، ج ١، ص ٩٧، الفصل الأول ... ص ٩٤. بتفاوت في متنه، و فيه: (في الامتحان عن عمار و جابر قال كنت مع علي في برية فضحك و قال أحسنت يا أيها الطير قال قلت أ ترى طيراً قال ع أ تحب أن تراه و تسمع كلامه قلت نعم فدعا خفياً فهوى الطير على يده فمسح ظهره و قال انطق فسلم عليه بإمرة المؤمنين فرد عليه السلام و قال من أين مطعمك و مشربك في هذه البرية التي لا نبات فيها و لا ماء قال إذا جعت ذكرت و لا يتكم فأشبع و إذا عطشت تبرأت من أعدائكم فأروى .) • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢٤١، باب ١١١- ما ظهر من معجزاته في استنطاق الحيوانات و انقيادها له صلوات الله عليه...

١- المناقب، ج ٢، ص ٣٠٥، فصل في انقياد الحيوانات له ... ص ٣٠٣. و في ذيله: (و هذا كقوله تعالى يا جبال أوبي معة و الطير.) • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢٤٢، باب ١١١- ما ظهر من معجزاته في استنطاق الحيوانات و انقيادها له صلوات الله عليه...



١٩٦٩-٣٩٦- علي بن يونس النباطي البياضي قال: في العلل عن القزويني عن الأعمش أن عليا ع وقف على الفرات و نادى يا هناش يا هناش فأطلع الجري رأسه فقال من أنت قال من بني إسرائيل عرضت علي ولايتك فلم أقبلها فمسخت جريا و في حديث سعد الخفاف أنه ناداه يا جري فلباه فقال من أنا قال إمام المؤمنين قال فمن أنت قال ممن جحد ولايتك فمسخ جريا. (١)



١٩٧٠-٣٩٧- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: المعجزات والروضة ودلائل ابن عقدة أبو إسحاق السبيعي و الحارث الأعور: رأينا شيخا باكيا و هو يقول لشرفت علي المائة و ما رأيت العدل إلا ساعة فسئل عن ذلك فقال أنا حجر [هجر] الحميري و كنت يهوديا أبتاع الطعام قدمت يوما نحو الكوفة فلما سرت بالقبّة بالمسجد فقدت حمري فدخلت الكوفة إلى الأشر فوجهني إلى أمير المؤمنين فلما رأني قال يا أخا اليهود إن عندنا علم البلايا و المنايا ما كان و ما يكون أخبرك أم تخبرني بما ذا جئت فقلت بل تخبرني فقال اختلست الجن مالك في القبّة فما تشاء قلت إن تفضلت علي آمنت بك فانطلق معي حتى إذا أتى القبّة و صلى ركعتين و دعا بدعاء و قرأ يُرسلُ

١- البصراط المستقيم، ج ١، ص ٩٧، الفصل الأول ...، ص ٩٤ • المناقب، ج ٢، ص ٣٠٦، فصل في انقياد الحيوانات له ...، ص ٣٠٣. و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (علل الشرائع عن علي بن حاتم القزويني بإسناده عن الأعمش عن إبراهيم بن علي بن أبي طالب إن أمير المؤمنين ع خرج ذات يوم فوقف على الفرات و قال يا هناش فأطلع الجري رأسه فقال له علي ع من أنت قال أنا من أمة بني إسرائيل عرضت علي ولايتكم فلم أقبلها فمسخت جريا.)

عَلَيْكُمْأُشْرَاطُ مِنْ نَارٍ وَمُحَاسِنٌ فَلَا تَنْتَصِرُونَ الْآيَةَ ثُمَّ قَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا هَذَا الْعِبْثُ وَاللَّهُ مَا عَلَيَّ هَذَا بَايَعْتُمُونِي وَعَاهَدْتُمُونِي يَا مَعْشَرَ الْجَنِّ فَرَأَيْتَ مَالِي يُخْرَجُ مِنَ الْقَبَةِ فَقُلْتُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا وَلِيُّ اللَّهِ ثُمَّ إِنِّي لَمَّا قَدِمْتُ الْآنَ وَجَدْتُهُ مَقْتُولًا. قَالَ ابْنُ عَقْدَةَ: إِنَّ الْيَهُودِيَّ مِنْ سُورَاتِ الْمَدِينَةِ. (١)



١٩٧١-٣٩٨ محمد بن علي بن شهر آشوب قال: كتاب هواتف الجن محمد بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن الحارث عن أبيه قال حدثني سلمان الفارسي في خبر كنا مع رسول الله ص في يوم مطير ونحن ملتفتون نحوه فهتف هاتف السلام عليك يا رسول الله فرد عليه السلام وقال من أنت قال عرفطة بن شمراخ أحد بني نجاح قال أظهر لنا رحمك الله في صورتك قال سلمان فظهر لنا شيخ أذب أشعر قد لبس وجهه شعر غليظ متكاثف قد واره و عينا مشقوقتان طولاً و فه في صدره فيه أنياب بادية طولاً و أظفاره كمخالب السباع فقال الشيخ يا نبي الله ابعث معي من يدعو

١- المناقب، ج ٢، ص ٢٠٦، فصل في انقياد الحيوانات له ... ص ٢٠٣ • الصراط المستقيم، ج ١، ص ٩٧، الفصل الأول ... ص ٩٤. بتفاوت في متنه، وفيه: (في المعجزات والروضة ودلائل ابن عقدة والحارث والسبيعي قال رأينا شيخاً باكياً قائلاً أشرفت على المائة و ما رأيت العدل إلا ساعة فسئل عن ذلك فقال توجهت إلى الكوفة فنقدت مالي عند القبّة المسبحة فدخلت على علي فأخبرني بذلك و خرج معي ثم صلى و دعا و قرأ يُرْسَلُ عَلَيْكُمْأُشْرَاطُ مِنْ نَارٍ وَمُحَاسِنٌ فَلَا تَنْتَصِرُونَ ثُمَّ قَالَ مَا هَذَا الْعِبْثُ وَاللَّهُ مَا عَلَيَّ هَذَا بَايَعْتُمُونِي وَعَاهَدْتُمُونِي فَرَأَيْتَ مَالِي يُخْرَجُ مِنَ الْقَبَةِ فَأَسْلَمْتُ وَأَقْرَرْتُ لَهُ بِالْوَلَايَةِ وَلَمَّا قَدِمْتُ الْآنَ وَجَدْتُهُ مَقْتُولًا). • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ١٨٢، باب ٨٣ ما وصف إبليس لعنه الله والجن من مناقبه و استيلائه عليهم و جهاده معهم....

قومي إلى الإسلام أنا أردته إليك سالما فقال النبي أيكم يقوم معه فيبلغ الجن عني وله الجنة فلم يقم أحد فقال ثانية و ثالثة فقال علي ع أنا يا رسول الله فالتفت النبي ص إلى الشيخ فقال و أفنى إلى الحرة في هذه الليلة أبعث معك رجلا يفصل حكمي و ينطق بلساني و يبلغ الجن عني قال فغاب الشيخ ثم أتى في الليل و هو على بعير كالشاة و معه بعير آخر كارتفاع الفرس فحمل النبي عليا عليه و حملني خلفه و عصب عيني و قال لا تفتح عينيك حتى تسمع عليا يؤذن و لا يروعك ما ترى فإنك آمن فسار البعير فدفع سائرا يدف كدفيف النعام و علي يتلو القرآن فسرنا ليلتنا حتى إذا طلع الفجر أذن علي و أناخ البعير و قال انزل يا سلیمان فحللت عيني و نزلت فإذا أرض قوراء فأقام الصلاة و صلى بنا و لم أزل أسمع الحس حتى إذا سلم علي التفت فإذا خلق عظيم و أقام علي يسبح ربه حتى طلعت الشمس ثم قام خطيبا فخطبهم فاعترضته مرده منهم فأقبل علي ع فقال أباالحق تكذبون و عن القرآن تصدقون و آيات الله تمجدون ثم رفع طرفه إلى السماء فقال اللهم بالكلمة العظمى و الأسماء الحسنى و العزائم الكبرى و الحي القيوم و محيي الموتي و مميت الأحياء و رب الأرض و السماء يا حرسه الجن و رصدة الشياطين و خدام الله الشريكين و ذوي الأرحام الطاهرة اهبطوا بالجمرة التي لا تطفأ و الشهاب الثاقب و الشواظ المحرق و النحاس القاتل بكهيعص و الطواسين و الحواميم و يس و ن و القلم و ما يسطرون و الذاريات و النجم إذا هوى و الطور و كتاب مسطور في رقي منشور و البيت المعمور و الأقسام العظام و مواقع النجوم لما أسرعتم الانحدار إلى المرده المتولعين المتكبرين الجاحدين آثار رب العالمين قال سلیمان فأحسست بالأرض من تحتي ترتعد و سمعت في الهواء دويًا شديدًا ثم نزلت نار من السماء صعق كل من

رآها من الجن و خرت على وجوها مغشيا عليها و سقطت أنا على وجهي فلما أفقت إذا دخان يفور من الأرض فصاح بهم علي ارفعوا رءوسكم فقد أهلك الله الظالمين ثم عاد إلى خطبته فقال يا معشر الجن و الشياطين و القيلان و بني شمراخ و آل نجاح و سكان الآجام و الرمال و القفار و جميع شياطين البلدان اعلموا أن الأرض قد ملئت عدلا كما كانت مملوءة جورا هذا هو الحق فما ذا بعد الحق إلا الضلال فأني تصرفون فقالوا آمنا بالله و رسوله و برسول رسوله فلما دخلنا المدينة قال النبي ص لعلني ع ما ذا صنعت قال أجابوا و أذعنوا و قص عليه خبرهم فقال لا يزالون كذلك هائبين إلى يوم القيامة. (١)



١٩٧٢-٣٩٩- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: أخذ أمير المؤمنين ع البيعة على الجن بوادي العقيق بأن لا يظهر وا في رحالاتنا [رحالتنا] و جواد المسلمين و قضى منه و من رسول الله و ضلت مائة ناقة حمراء تنظر في سواد و ترعى في سواد فشكت الجن ماكلهم فقال أ و ليس قد أبحت لكم الثيل و العظام قالوا يا أمير المؤمنين على أن لا يستجمر بها فقال لكم ذلك فقالوا يا أمير المؤمنين فإن الشمس تضر بأطفالنا فأمر أمير المؤمنين الشمس أن ترجع فرجعت و أخذ عليها العهد أن لا تضر بأولاد

١- المناقب، ج ٢، ص ٢٠٨، فصل في انقياد الحيوانات له ...، ص ٣٠٣ • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ١٨٣، باب ٨٣- ما وصف إبليس لعنه الله و الجن من مناقبه ع و استيلائه عليهم و جهاده معهم.... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (توضيح: الأذب الطويل و قال الجزري فيه إنه دفع من عرفات أي ابتدأ السير و دفع نفسه منها و نحاها أو دفع ناقته و حملها على السير و قال فيه إن في الجنة لنجائب تدف بركبانها أي تسير بهم سيرالينا انتهى و في بعض النسخ يزف كزيف النعام أي يسرع و القوراء الواسعة.)

المؤمنين من الجن والإنس. (١)



١٩٧٣-٤٠٠ محمد بن علي بن شهر آشوب قال: حدثني أبو منصور بإسناده والأصفهاني بإسناده إلى رجل قال كنت أنا و علي بن أبي طالب بصفين فرأيت بعيرا من إبل الشام جاء و عليه راكبة و ثقله فألقى ما عليه و جعل يتخلل الصفوف حتى انتهى إلى علي ع فوضع مشفره ما بين رأس علي و منكبته و جعل يحركها بجرانه فقال علي و الله إنها لعلامة بيني و بين رسول الله قال فجد الناس في ذلك اليوم و اشتد قتالهم. (٢)



١٩٧٤-٤٠١ محمد بن علي بن شهر آشوب قال: في حديث عمار لما أرسل النبي ص علينا ع إلى مدينة عمان في قتال الجلندي بن كركرة و جرى بينهما حربا عظيما و ضربا و جيعا دعا الجلندي بغلام يقال له الكندي و قال له إن أنت خرجت إلى صاحب العمامة السوداء و البغلة الشهباء فتأخذه أسيرا و تطرحه مجدلا عفيرا أزوجك ابنتي التي لم أنعم لأولاد الملوك بزواجها فركب الكندي الفيل الأبيض و كان مع الجلندي ثلاثون فيلا و حمل بالأفيلة و العسكر على أمير المؤمنين فلما نظر الإمام ع إليه نزل

١- المناقب، ج ٢، ص ٣١٢، فصل في انقياد الحيوانات له ...، ص ٣٠٣ • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ١٨٥، باب ٨٣- ما وصف إبليس لعنه الله و الجن من مناقبه ع و استيلائه عليهم و جهاده معهم....

٢- المناقب، ج ٢، ص ٣١٠، فصل في انقياد الحيوانات له ...، ص ٣٠٣ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢٤٤، باب ١١١- ما ظهر من معجزاته في استنطاق الحيوانات و انقيادها له صلوات الله عليه....

عن بغلته ثم كشف عن رأسه فأشرقت الفلاة طولا و عرضا ثم ركب و دنا من الأفيلة و جعل يكلمها بكلام لا يفهمه الآدميون و إذا بتسعة و عشرين فيلا قد دارت رءوسها و حملت على عسكر المشركين و جعلت تضرب فيهم يمينا و شمالا حتى أوصلتهم إلى باب عمان ثم رجعت و هي تتكلم بكلام يسمعه الناس يا علي كلنا نعرف محمدا و نوؤمن برب محمد إلا هذا الفيل الأبيض فإنه لا يعرف محمدا و لا آل محمد فزعق الإمام زعقته المعروفة عند الغضب المشهورة فارتعد الفيل و وقف فضربه الإمام بذي الفقار ضربة رمى رأسه عن بدنه فوق الفيل إلى الأرض كالجبل العظيم و أخذ الكندي من ظهره فأخبر جبرئيل النبي ص فارتقى على السور فنادى أبا الحسن هبه لي فهو أسيرك فأطلق علي سبيل الكندي فقال يا أبا الحسن ما حملك على إطلاقي قال و إليك مد نظرك فمد عينيه فكشف الله عن بصره فنظر النبي علي سور المدينة و صحابته فقال من هذا يا أبا الحسن فقال سيدنا رسول الله ص فقال كم بيننا و بينه قال مسيرة أربعين يوما فقال يا أبا الحسن إن ربكم رب عظيم و نبيكم نبي كريم مد يدك فأنا أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله و قتل علي الجلندي و غرق في البحر منهم خلقا كثيرا و قتل منهم كذلك و أسلم الباقر و سلم الحصن إلى الكندي و زوجه بابنة الجلندي و أقعد عندهم قوما من المسلمين يعلمونهم الفرائض. (١)

١- المناقب، ج ٢، ص ٣١١، فصل في انقياد الحيوانات له ...، ص ٣٠٣ • الصراط المستقيم، ج ١، ص ٩٧، الفصل الأول ...، ص ٩٤، بتفاوت في متنه، وفيه: (في حديث عمار أرسل النبي عليا إلى عمان يقاتل الجلندي فكان بينهما حرب عظيم فقال لغلامه المعروف بالكندي إن أتيت



١٩٧٥-٤٠٢ محمد بن علي بن شهر آشوب قال: في حديث صالح بن سماعة الطائفي أنه قال أعرابي أتاه من تيم مع القارصي بعد ما سأله مسائل إني قدمت بابن لي أتمس له جملا من العلم فلقنه خبرا قال ع ادن يا غلام قال الغلام فأمد يده علي ذؤابتيه فلا أنسى برد جهضتها علي أم دماغيه قال لي أتعلم قلت بأبي و ما أعلم قال من ربك قلت الله ربي قال من نبيك قلت محمد قال فأين قبلتك قلت ها هي ذه تجاهيه و أومأت إلي الكعبة قال لي أجب الصلاة إذا غربت في اليوباء و اذكر ربك ناشيا و إن ركبت الجلعباء ثم تركني فنهضت مع أيه حتى قدمنا الحي و ماشيء أحب إلي من الصلاة ثم سألت عن القارصي قال ذاك علي بن أبي طالب.^(١)



١٩٧٦-٤٠٣ محمد بن علي بن شهر آشوب قال: محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع عن جابر

← بصاحب العمامة السوداء و البغلة الشهباء أسيرا أو عفيرا فابنتي التي لم أنعم لأولاد الملوك بها أزوجكها فركب الكندي فيلا أبيض و حمل بالعسكر و فيه ثلاثين فيلا على المسلمين فنزل علي عن البغلة فكشف رأسه فأشرقت الفلاة منه و دنا من الفيلة و كلمها بما لا يفهمه فانقلب منها تسعة و عشرون تقاتل المشركين حتى أدخلتهم باب عمان ثم رجعت قائلة يا علي كنا نعرف محمدا و نوؤمن به و يربه كلنا إلا الفيل الأبيض فزعق الإمام ع فيه فوقف فضربه فرمى برأسه و أخذ الكندي من ظهره فأخبر جبرائيل النبي بذلك فصعد السور و قال هبه لي فخلى سبيل الكندي فقال ما حملك علي إطلاقي فقال انظر فكشف الله عن بصره فرأى النبي علي سور المدينة في صحابته و بينهما أربعين يوما فأسلم و قتل علي الجلندي و جماعة من عسكره فأسلم الباقون و سلم الحصن للكندي و زوجه ابنة الجلندي.) • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٧٧، باب ١٠٦ - مهابته و شجاعته و الاستدلال بسابقته في الجهاد علي إمامته و فيه بعض نوادر غزواته....

١- المناقب، ج ٢، ص ٣١٢، فصل في انقياد الحيوانات له ص ٣٠٣.

قال كلمت الشمس علي بن أبي طالب سبع مرات فأول مرة قالت له يا إمام المسلمين اشفع لي إلى ربي أن لا يعذبني و الثانية قالت له مرني أحرق مبغضيك فإني أعرفهم بسيماهم و الثالثة ببابل و قد فاتته العصر فكلمها و قال لها ارجعي إلى موضعك فأجابته بالتلبية و الرابعة قال يا أيتها الشمس هل تعرفين لي خطيئة قالت و عزة ربي لو خلق الله الخلق مثلك لم يخلق النار و الخامسة فإنهم اختلفوا في الصلاة في خلافة أبي بكر فخالفوا عليا فتكلمت الشمس ظاهرة فقالت الحق له و بيده و معه سمعته قريش و من حضره و السادسة حين دعاها فاتته بسطل من ماء الحياة فتوضأ للصلاة فقال لها من أنت فقالت أنا الشمس المضيئة و السابعة عند وفاته حين جاءت و سلمت عليه و عهد إليها و عهدت إليه. (١)



١٩٧٧-٤٠٤ محمد بن علي بن شهر آشوب قال: شكى أبو هريرة إلى أمير المؤمنين ع شوق أولاده فأمره ع بغض الطرف فلما فتحا كان في المدينة في داره فجلس فيها هنيئة فنظر إلى علي في سطحه و هو يقول هلم ننصرف و غض طرفه فوجد نفسه في الكوفة فاستعجب أبو هريرة فقال أمير المؤمنين إن آصف أورد تحتنا من مسافة شهرين بمقدار طرفة عين إلى سليمان و أنا وصي رسول الله ص. (٢)

١- المناقب، ج ٢، ص ٢٢٢، فصل في طاعة الجمادات له ع ...، ص ٢١٦ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ١٧٥، باب ١٠٩- رد الشمس له و تكلم الشمس معه ع ...، ص ١٦٦.
 ٢- المناقب، ج ٢، ص ٢٢٤، فصل في طاعة الجمادات له ع ...، ص ٢١٦ • بحار الأنوار، ج ٢٥، ص ٣٨٠، باب ١٣- غرائب أفعالهم و أحوالهم و وجوب التسليم لهم في جميع ذلك ...، ص ٣٦٤. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: التخت بهذا المعنى عجمي و الذي في اللغة وعاء يسان فيه الثياب.)



١٩٧٨-٤٠٥ محمد بن علي بن شهر آشوب قال: روي عن الصادق عن أبيه ع قال عرض لعلي بن أبي طالب خصومة فجلس في أصل جدار فقال رجل يا أمير المؤمنين الجدار يقع فقال له علي امض كفى الله حارسا فقضى بين الرجلين و قام و سقط الجدار. (١)



١٩٧٩-٤٠٦ محمد بن علي بن شهر آشوب قال: وجد أمير المؤمنين ع مؤمنا لازمه منافق بالدين فقال اللهم بحق محمد و آله الطاهرين لما قضيت عن عبدك هذا الدين ثم أمره بتناول حجر و مدر فانقلبت له ذهباً أحمر فقضى دينه و كان الذي بقي أكثر من مائة ألف درهم. (٢)



١٩٨٠-٤٠٧ محمد بن علي بن شهر آشوب قال: صالح بن كيسان و ابن رومان رفعاه إلى جابر الأنصاري قال جاء العباس إلى علي ع يطالبه بميراث النبي ص فقال له ما كان لرسول الله شيء يورث إلا بغلته دلدل و سيفه ذو الفقار و درعه و عمامته السحاب و أنا أربي بك أن تطالب بما ليس لك فقال لا بد من ذلك و أنا أحق عمه و وارثه دون

١- المناقب، ج ٢، ص ٣٢٤، فصل في طاعة الجمادات له ع ...، ص ٣١٦ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢٦٦، باب ١١٢- ما ظهر من معجزاته عليه الصلاة و السلام في الجمادات و النباتات ...، ص ٢٤٨.

٢- المناقب، ج ٢، ص ٣٢٥، فصل في طاعة الجمادات له ع ...، ص ٣١٦ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢٦٦، باب ١١٢- ما ظهر من معجزاته عليه الصلاة و السلام في الجمادات و النباتات ...، ص ٢٤٨.

الناس كلهم فنهض أمير المؤمنين و معه الناس حتى دخل المسجد ثم أمر بإحضار
الدرع و العمامة و السيف و البغلة فأحضر فقال للعباس يا عم إن أطق النهوض
بشيء منها فجميعه لك فإن ميراث الأنبياء لأوصيائهم دون العالم و لأولادهم فإن
لم تطق النهوض فلا حق لك فيه قال نعم فألبسه أمير المؤمنين الدرع بيده و ألقى إليه
العمامة و السيف ثم قال انهض بالسيف و العمامة يا عم فلم يطق النهوض فأخذ منه
و قال له انهض بالعمامة فإنها آية من نبينا فأراد النهوض فلم يقدر على ذلك و بقي
متحيرا ثم قال له يا عم و هذه البغلة بالباب لي خاصة و لولدي فإن أطق النهوض
ركوبها فاركبها فخرج و معه عدوي فقال له يا عم رسول الله خدعك علي فيما كنت
فيه فلا تخدع نفسك في البغلة إذا وضعت رجلك في الركاب فاذا ذكر الله و سم و اقرأ
إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا قَالَ فَلَمَّا نَظَرَتْ الْبَغْلَةَ إِلَيْهِ مَقْبَلًا مَعَ
العباس نفرت و صاحت صياحا ما سمعناه منها قط فوقع العباس مغشيا عليه و
اجتمع الناس و أمر بإمساكها فلم يقدر عليها ثم إن عليا دعا البغلة باسم ما سمعناه
فجاءت خاضعة ذليلة فوضع رجله في الركاب و وثب عليها فاستوى عليها راكبا
فاستدعى أن يركبا الحسن و الحسين فأمرهما بذلك ثم لبس علي الدرع و العمامة و
السيف و ركبها و سار عليها إلى منزله و هو يقول هذا من فضل ربي ليبلوني أشكر
أنا و هما أم تكفر أنت يا فلان. (١)

١- المناقب، ج ٢، ص ٢٢٥، فصل في طاعة الجمادات له ع...، ص ٣١٦ • بحار الأنوار، ج
٤٢، ص ٣٢، باب ١١٦- جوامع معجزاته صلوات الله عليه و نوادرها...، ص ١٧ • بحار الأنوار،
ج ٤١، ص ٢٦٦، باب ١١٢- ما ظهر من معجزاته عليه الصلاة و السلام في الجمادات و النباتات
...، ص ٢٤٨.



١٩٨١-٢٠٨- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: أخذ العدو من بيت المال ألف دينار فجاء سلمان على لسان أمير المؤمنين ع فقال له رد المال إلى بيت المال فقد قال الله تعالى وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فقال العدو و ما أكثر سحر أولاد عبد المطلب ما عرف هذا قط أحد و أعجب من هذا إني رأيت يوم ما و في يده قوس محمد فسخرت منه فرماها من يده و قال خذ عدو الله فإذا هي ثعبان مبین يقصد إلي فحلفته حتى أخذها و صارت قوساً. (١)



١٩٨٢-٤٠٩- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: قعد علي ع للحاجة فتريه المنافقون فقال يا قنبر اذهب إلى تلك الشجرة و التي تقابلها و كان بينهما أكثر من فرسخ فناداهما أن وصي محمد يأمركما أن تتلاصقا فانضما بأمره فدارت المنافقون خلفه فأمرهما بالعود فانطلقتا و عادت كل واحدة تفارق الأخرى بالهزيمة ثم قعد فلما رفع ثوبه أعمى الله أبصارهم. (٢)



١٩٨٣-٤١٠- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: أنفذ أمير المؤمنين ع ميثم التمار في أمر فوقف علي باب دكانه فأتى رجل يشتري التمر فأمره بوضع الدرهم و رفع التمر فلما

١- المناقب، ج ٢، ص ٣٢٨، فصل في طاعة الجمادات له ع ...، ص ٣١٦ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢٦٨، باب ١١٢- ما ظهر من معجزاته عليه الصلاة و السلام في الجمادات و النباتات ...، ص ٢٤٨.

٢- المناقب، ج ٢، ص ٣٢٩، فصل في طاعة الجمادات له ع ...، ص ٣١٦.

انصرف ميثم وجد الدرهم بهرجا فقال في ذلك فقال ع فإذا يكون التمر مرا فإذا هو
بالمشترى رجع و قال هذا التمر مر. (١)



١٩٨٤-٤١١- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: حدثني محمد الشوهاني بإسناده أنه قدم
أبو الضمضام العبسي إلى النبي ص قال متى يجيء المطر و أي شيء في بطن ناقتي هذه
و أي شيء يكون غدا و متى أموت فنزل إنَّ اللّٰهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ الآيات فأسلم
الرجل و وعد النبي أن يأتي بأهله فقال اكتب يا أبا الحسن بسم الله الرحمن الرحيم
أقر محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف و أشهد على نفسه في
صحة عقله و بدنه و جواز أمره أن لأبي ضمضام العبسي عليه و عنده و في ذمته
ثمانين ناقة حمر الظهور بيض العيون سود الحدق عليها من طرائف اليمن و نقط
الحجاز و خرج أبو الضمضام ثم جاء في قومه بني عبس كلهم مسلمين و سأل عن
النبي ص فقالوا قبض قال فمن الخليفة من بعده فقالوا أبو بكر فدخل أبو الضمضام
المسجد و قال يا خليفة رسول الله إن لي على رسول الله ثمانين ناقة حمر الظهور
بيض العيون سود الحدق عليها من طرائف اليمن و نقط الحجاز فقال يا أبا العرب
سألت ما فوق العقل و الله ما خلف رسول الله إلا بغلته الدلدل و حمارة اليعفور و
سيفه ذا الفقار و درعه الفاضل أخذها كلها علي بن أبي طالب و خلف فينا فدك
فأخذناها بحق و نبينا لا يورث فصاح سلمان كردى و نكردى و حق از أمير

١- المناقب، ج ٢، ص ٣٢٩، فصل في طاعة الجمادات له ع ...، ص ٣١٦ • بحار الأنوار، ج
٤١، ص ٢٦٨، باب ١١٢- ما ظهر من معجزاته عليه الصلاة و السلام في الجمادات و النباتات
...، ص ٢٤٨.

المؤمنين ع ببردى ردوا العمل إلى أهله ثم ضرب بيده إلى أبي الضمضام فأقامه إلى منزل علي بن أبي طالب ع ففرع الباب فنادى علي ادخل يا سلمان ادخل أنت و أبو الضمضام فقال أبو الضمضام هذه أعجوبة من هذا الذي سماني باسمي ولم يعرفني فعد سلمان فضائل علي فلما دخل وسلم عليه قال يا أبا الحسن إن لي على رسول الله ثمانين ناقة و وصفها فقال علي ع أمعك حجة فدفع إليه الوثيقة فقال علي يا سلمان ناد في الناس ألا من أراد أن ينظر إلى دين رسول الله فليخرج غدا إلى خارج المدينة فلما كان الغد خرج الناس و خرج علي ع و أسر إلى ابنه الحسن ع سرا و قال امض يا أبا الضمضام مع ابني الحسن إلى الكثيب من الرمل فمضى ع و معه أبو الضمضام فصلى الحسن ركعتين عند الكثيب و كلم الأرض بكلمات لا ندري ما هي و ضرب الكثيب بقضيب رسول الله ص فانفجر الكثيب عن صخرة مملمة مكتوب عليها سطران من نور السطر الأول بسم الله الرحمن الرحيم و الثاني لا إله إلا الله محمد رسول الله فضرب الحسن الصخرة بالقضيب فانفجرت عن خطام ناقة فقال الحسن اقتد يا أبا الضمضام فاقتاد أبو الضمضام ثمانين ناقة حمر الظهر بيض العيون سود الحدق عليها من طرائف اليمين و نقط الحجاز و رجع إلى علي بن أبي طالب فقال استوفيت يا أبا الضمضام قال نعم قال فسلم الوثيقة فسلمها إلى علي بن أبي طالب فأخذها و خرقها فقال هكذا أخبرني أخي و ابن عمي رسول الله ص إن الله عز و جل خلق هذه النوق في هذه الصخرة قبل أن يخلق ناقة صالح بالفي عام فقال المنافقون هذا من سحر علي قليل. (١)

١- المناقب، ج ٢، ص ٣٣٢، فصل في طاعة الجمادات له ع ...، ص ٣١٦ • بحار الأنوار، ج



١٩٨٥-٤١٢- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: الباقر ع مرض رسول الله ص مرضه فدخل علي ع المسجد فإذا جماعة من الأنصار فقال لهم أيسركم أن تدخلوا علي رسول الله ص قالوا نعم فاستأذن لهم فدخلوا فجاء علي و جلس عند رأس رسول الله ص فأخرج يده من اللحاف و بين صدر رسول الله ص فإذا الحمى تنفضه نقضا شديدا فقال أم ملدم اخرجي عن رسول الله و انتهرها فجلس رسول الله و ليس به بأس فقال يا ابن أبي طالب لقد أعطيت من خصال الخير حتى أن الحمى لتفزع منك. (١)



١٩٨٦-٤١٣- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: الحاتمي بإسناده عن ابن عباس أنه دخل أسود إلى أمير المؤمنين ع و أقر أنه سرق فسأله ثلاث مرات قال يا أمير المؤمنين طهرني فإني سرقت فأمر ع بقطع يده فاستقبله ابن الكواء فقال من قطع يدك فقال ليث الحجاز و كبش العراق و مصادم الأبطال المنتقم من الجهال كريم الأصل شريف الفضل محل الحرمين وارث المشعرين أبو السبطين أول السابقين و آخر الوصيين من آل يس المؤيد بجبرائيل المنصور بميكائيل الحبل المتين المحفوظ بجند السماء أجمعين

← ٤٢، ص ٣٦، باب ١١٦- جوامع معجزاته صلوات الله عليه و نوادرها ...، ص ١٧. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قوله نقط الحجاز أقول الظاهر أنه تصحيف لقط باللام قال الفيروزآبادي اللقط محركة ما يلتقط من السنابل و قطع ذهب توجد في المعدن.)

١- المناقب، ج ٢، ص ٣٣٤، فصل في أموره ع مع المرضى و الموتى ...، ص ٣٣٤ ● بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢١٠، باب ١١٠- استجابة دعواته صلوات الله عليه في إحياء الموتى و شفاء المرضى و ابتلاء الأعداء....

ذاك و الله أمير المؤمنين على رغم الراغمين في كلام له قال ابن الكواء قطع يدك و
تثني عليه قال لو قطعني إربا إربا ما ازددت له إلا حبا فدخل على أمير المؤمنين و
أخبره بقصة الأسود فقال يا ابن الكواء إن محبينا لو قطعناهم إربا إربا ما ازدادوا لنا
إلا حبا و إن في أعدائنا من لو ألعقناهم السمن و العسل ما ازدادوا لنا إلا بغضا و قال
للحسن ع عليك بعمك الأسود فأحضر الحسن الأسود إلى أمير المؤمنين و أخذ يده
و نصبها في موضعها و تغطى بردائه و تكلم بكلمات يخفيها فاستوت يده و صار
يقاتل بين يدي أمير المؤمنين إلى أن استشهد بالنهروان و يقال كان اسم هذا الأسود
أفلق. (١)



١٩٨٧-٤١٤- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: أبين إحدى يدي هشام بن عدي
الهمداني في حرب صفين فأخذ علي ع يده و قرأ شيئا و ألصقها فقال يا أمير المؤمنين
ما قرأت قال فاتحة الكتاب كأنه استقلها فانفصلت يده بنصفين فتركه علي و
مضى. (٢)

١- المناقب، ج ٢، ص ٣٣٥، فصل في أمور ع مع المرضى و الموتى ...، ص ٣٣٤ •
بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢١٠، باب ١١٠- استجابة دعواته صلوات الله عليه في إحياء الموتى و
شفاء المرضى و ابتلاء الأعداء...

٢- المناقب، ج ٢، ص ٣٣٦، فصل في أمور ع مع المرضى و الموتى ...، ص ٣٣٤ •
بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢١٠، باب ١١٠- استجابة دعواته صلوات الله عليه في إحياء الموتى و
شفاء المرضى و ابتلاء الأعداء... • بحار الأنوار، ج ٨٩، ص ٢٢٣، باب ٢٩- فضل سورة الفاتحة
و تفسيرها و فضل البسملة و تفسيرها و كونها جزءا من الفاتحة و من كل... • مستدرک الوسائل،



١٩٨٨-٤١٥ محمد بن علي بن شهر آشوب قال: أمالي الشيباني قال رشيد الهجري كنت في بعض الطريق مع علي بن أبي طالب إذ التفت إلي فقال يا رشيد أ ترى ما أرى قلت لا يا أمير المؤمنين وإنه ليكشف لك الغطاء ما لا يكشف لغيرك قال إني أرى رجلا في ثبج من نار [النار] يقول يا علي استغفر لي لا غفر الله له. (١)



١٩٨٩-٤١٦ محمد بن علي بن شهر آشوب قال: كتاب العلوي البصري أن جماعة من اليمن أتوا النبي ص فقالوا نحن من الملل المتقدمة من آل نوح و كان لنبينا وصي اسمه سام و أخبر في كتابه أن لكل نبي معجزا و له وصي يقوم مقامه فمن وصيك فأشار بيده نحو علي فقالوا يا محمد إن سألناه أن يرينا سام بن نوح فيفعل فقال ص نعم بإذن الله و قال يا علي قم معهم إلى داخل المسجد و اضرب برجلك الأرض عند المحراب فذهب علي و بأيديهم صحف إلى أن دخل محراب رسول الله ص داخل المسجد فصلى ركعتين ثم قام و ضرب برجله الأرض فانشقت الأرض و ظهر لحد و تابوت فقام من التابوت شيخ يتلأأ و وجهه مثل القمر ليلة البدر و ينفض التراب من رأسه و له حية إلى سرتة و صلى على علي ع و قال أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا

← ج ٤، ص ٣٠٠، ٣٠٠- باب استحباب تكرار الحمد و قراءتها سبعين مرة على الوجد ... ص ٢٩٨.

١- المناقب، ج ٢، ص ٣٣٧، فصل في أسوره ع مع المرضى و الموتى ... ص ٢٢٤ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢١١، باب ١١٠- استجابة دعواته صلوات الله عليه في إحياء الموتى و شفاء المرضى و ابتلاء الأعداء... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: ثبج الشيء بالتحريك وسطه و معظمه.)

رسول الله سيد المرسلين و أنك علي وصي محمد سيد الوصيين و أنا سام بن نوح
فنشروا أولئك صحفهم فوجدوه كما وصفوه في الصحف ثم قالوا نريد أن يقرأ من
صحفة سورة فأخذ في قراءته حتى تم السورة ثم سلم على علي و نام كما كان
فانضمت الأرض و قالوا بلسرهم إن الدين عند الله الإسلام و آمنوا و أنزل الله أم
اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَالَ اللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَ هُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى إِلَى قَوْلِهِ يُنْيَبُ. (١)



١٩٩٠-٤١٧- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: قال أمير المؤمنين علي المنبر أنا أخو
المصطفى خير البشر من هاشم سنامه الأكبر و نبأ عظيم جرى به القدر و صالح
المؤمنين مضت به الآيات و السور. (٢)



١٩٩١-٤١٨- قال محمد بن العباس رحمه الله حدثنا علي بن أحمد بن حاتم عن إسماعيل
بن إسحاق الراشدي عن خالد بن مخلد عن عبد الكريم بن يعقوب الجعفي عن جابر
بن يزيد عن أبي عبد الله الجدلي قال دخلت على علي بن أبي طالب ع فقال ألا
أحدثك ثلاثاً قبل أن يدخل علي و عليك داخل قلت بلى قال أنا عبد الله و أنا دابة

١- المناقب، ج ٢، ص ٣٣٩، فصل في أموره ع مع المرضى و الموتى ...، ص ٣٣٤ •
بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢١٢، باب ١١٠- استجابة دعواته صلوات الله عليه في إحياء الموتى و
شفاء المرضى و ابتلاء الأعداء....

٢- المناقب، ج ٣، ص ٧٧، فصل في أنه حبل الله و العروة الوثقى و صالح المؤمنين و الأذن
الواعية و النبا العظيم... و في ذيله: (و إذا ثبت أنه صالح المؤمنين فينبغي كونه أصلح من
جميعهم بدلالة العرف و الاستعمال كقولهم فلان عالم قومه و شجاع قبيلته). • بحار الأنوار، ج
٣٦، ص ٢٨، باب ٢٩- أنه صلوات الله عليه صالح المؤمنين ...، ص ٢٧.

الأرض صدقها و عدلها و أخو نبيها ألا أخبرك بأنف المهدي و عينيه قال قلت بلى
قال فضرب بيده إلى صدره و قال أنا. (١)



١٩٩٢-٤١٩- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: أمير المؤمنين ع في خطبة البصرة أنا عبد
الله و أخو رسول الله و أنا الصديق الأكبر و الفاروق الأعظم لا يقوله غيري إلا
كذاب. (٢)

١- تأويل الآيات الظاهرة، ص ٤٠٠، سورة النمل و ما فيها من الآيات في الأئمة الهداة ...، ص
٣٩٧ • تأويل الآيات الظاهرة، ص ٣٩٩، سورة النمل و ما فيها من الآيات في الأئمة الهداة ...،
ص ٣٩٧. وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد، وفيه: (قال محمد بن العباس رحمه الله حدثنا جعفر
بن محمد الحلبي عن عبد الله بن محمد الزيات عن محمد بن عبد الحميد عن مفضل بن صالح
عن جابر بن يزيد عن أبي عبد الله الجدلي قال دخلت على علي ع يوماً فقال أنا دابة الأرض.) •
بحار الأنوار، ج ٥٣، ص ١١٠، باب ٢٩- الرجعة ...، ص ٣٩. عن كتاب منتخب البصائر للحسن
بن سليمان الحلبي، وفيه مثله في الإسناد و المتن • بحار الأنوار، ج ٥٣، ص ١١٠، باب ٢٩-
الرجعة ...، ص ٣٩. عن كتاب منتخب البصائر للحلي، وفيه مثل تأويل الآيات الظاهرة، ص
٣٩٩، إلا و في إسناده: (الجنيد) بدل (الحميد) • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ٢٤٣، باب ٨٦- سائر
ما يعاين من فضله و رفعة درجاته صلوات الله عليه عند الموت و في القبر و قبل... •
بحار الأنوار، ج ٥٣، ص ١٠٠، باب ٢٩- الرجعة ...، ص ٣٩. عن كتاب تأويل الآيات الظاهرة
ص ٣٩٩ و كثر جامع الفوائد لعلي بن سيف بن منصور أو الأسترآبادي • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص
٢٤٤، باب ٨٦- سائر ما يعاين من فضله و رفعة درجاته صلوات الله عليه عند الموت و في القبر
و قبل... عن كتاب المناقب • بحار الأنوار، ج ٥٣، ص ١١٧، باب ٢٩- الرجعة ...، ص ٣٩. عن
كتاب المناقب.

٢- المناقب، ج ٣، ص ١٠٤، فصل في أنه المعني بالإنسان و الرجل و الرجال و العبد و العباد و



١٩٩٣-٤٢٠- قال الشيخ الفقيه أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان رحمه الله حدثنا طلحة بن أحمد بن محمد بن زكريا النيشابوري قال حدثني سناه بن عبد الرحمن قال حدثني علي بن عبد الله بن عبد الحميد عن هشيم بن بشير قال حدثني شعبة بن الحجاج قال حدثني علي بن ثابت عن أبي سعيد المخدري عن ابن عباس قال سمعت رسول الله ص يقول ليلة أسري بي إلى السماء أدخلت الجنة فرأيت نورا ضرب به وجهي فقلت لجبرئيل ما هذا النور الذي رأيته قال يا محمد ليس هذا نور الشمس ولا نور القمر ولكن جارية من جواري علي بن أبي طالب ع اطلعت من قصرها فنظرت إليك وضحكت فهذا النور من ثناياها وهي تدور في الجنة إلى أن يدخلها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع.^(١)

← الوالد ...، ص ١٠٣ • بحار الأنوار، ج ٢٨، ص ٣٤٠، باب ٦٨- الأخوة وفيه كثير من النصوص ٣٣٠.

١- مئة منقبة، ص ١٣٣، المنقبة الخامسة والستون ...، ص ١٣٣ • اليقين، ص ١٥٤، ١٩- الباب فيما نذكره من رواية أبي بكر الخوارزمي تسمية جبرئيل ع مولانا عليا ع بأمر المؤمنين بتفاوت في الإسناد، وفيه: (قال الخوارزمي ما هذا لفظه ذكر الإمام محمد بن أحمد بن شاذان هذا حدثنا طلحة بن أحمد بن محمد أبو زكريا النيشابوري عن شاپور بن عبد الرحمن عن علي بن عبد الله بن عبد الحميد عن هشيم بن بشير عن شعبة بن الحجاج عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سمعت رسول الله ص يقول، مثله.) • اليقين، ص ٤٣٨، ١٦٦- الباب فيما نذكره من كفاية الطالب الذي أشرنا إليه فيما ذكره في الباب التاسع والثمانين بتفاوت في الإسناد، وفيه: (من كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب تأليف محدث الشام صدر الحفاظ محمد بن يوسف القرشي الكنجي الشافعي في الباب التاسع والثمانين منه في



١٩٩٤-٤٢١ أخبرنا جماعة منهم الأخوان الشيخ محمد وعلي ابنا علي بن عبد الصمد عن أبيهما عن السيد أبي البركات علي بن الحسين الحسيني عن الشيخ أبي جعفر بن بابويه حدثنا أحمد بن علي بن موسى الدقاق حدثنا أحمد بن جعفر بن نصر الجمال حدثنا عمر بن خالد عن الحسين بن علي عن أبي قتادة الحراني حدثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن زاذان عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما فتح رسول الله ص مكة رفع الهجرة وقال لا هجرة بعد الفتح وقال لعلي ع إذا كان غدا

← تسمية جبرئيل ع لمولانا علي ع أمير المؤمنين فقال ما هذا لفظه أخبرنا العدل محمد بن طرخان الدمشقي بها عن الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد العطار حدثنا نور الهدى أبو طالب الحسن بن محمد بن علي الوشاء عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان حدثنا طلحة بن أحمد بن محمد حدثنا أبو زكريا النيشابوري عن شاپور بن عبد الرحمن عن علي بن عبد الله بن عبد الحميد عن هيثم عن سعيد بن جببير عن ابن عباس قال سمعت رسول الله ص يقول، مثله.) • اليقين، ص ٢٤٨، ٨٣ الباب فيما نذكره من المائة حديث برجالهم وهو الحديث الخامس و الستون في تسمية جبرئيل ع... . بتفاوت في الإسناد، وفيه: (من المائة حديث برجالهم وهو الحديث الخامس و الستون في تسمية جبرئيل ع لمولانا علي ع بأمير المؤمنين نذكره بلفظه حدثنا أحمد بن طلحة بن أحمد بن محمد بن زكريا النيشابوري عن شاپور بن عبد الرحمن عن علي بن عبد الله بن عبد الحميد عن الهشيم بن بشير عن شعبة بن الحجاج عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جببير عن ابن عباس قال سمعت رسول الله ص يقول، مثله.) • المناقب، ج ٣، ص ٣٢٩، فصل في منزلتها عند الله تعالى ...، ص ٣٢٤. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (شعبة بن الحجاج عن سعيد بن جببير عن ابن عباس في خبر قال سمعت رسول الله يقول، مثله.) • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ٢٣٦، باب ٨٦ سائر ما يعاين من فضله و رفعة درجاته صلوات الله عليه عند الموت و في القبر و قبل.... عن كتاب اليقين بطرقه و المناقب.

فكلم الشمس في مطلعها حتى تعرف كرامتك على الله تعالى فلما أصبحنا قمنا فجاء
 علي إلى الشمس حين طلعت فقال السلام عليك أيها العبد المطيع لربه قالت الشمس
 و عليك السلام يا أخا رسول الله و وصيه أبشر فإن رب العزة يقرئك السلام و
 يقول أبشر فإن لك و لمحبيك و شيعتك ما لا عين رأت و لا أذن سمعت و لا خطر على
 قلب بشر فخر علي ع ساجدا لله فقال رسول الله ص ارفع رأسك فقد باهى الله عز
 و جل بك الملائكة. (١)



١٩٩٥-٢٢٢- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: فصل فيما نذكره من
 دعاء يوم النصف من رجب الموصوف بالإجابة و ما فيه من صفات الإجابة اعلم أن
 هذا الدعاء الذي نذكره في هذا الفصل دعاء عظيم الفضل معروف بدعاء أم داود و
 هي جدتنا الصالحة المعروفة بأم خالد البربرية أم جدنا داود بن الحسن بن الحسن
 ابن مولانا علي بن أبي طالب أمير المؤمنين ع و كان خليفة ذلك الوقت قد خافه علي
 خلافته ثم ظهر له براءة ساحته فأطلقه من دون آل أبي طالب الذين قبض عليهم و
 سيأتي شرح حال حبس [قبض] ولدها جدنا داود و حديث الدعاء الذي استجاب به
 الله جل جلاله منها رضي الله عنها و جمع شملها به بعد بعد العهود فأما حديث أنها
 أم داود جدنا و أن اسمها أم خالد البربرية كمل الله لها مرضيه الإلهية فإنه معلوم
 عند العلماء و متواتر بين الفضلاء منهم أبو نصر سهل بن عبد الله البخاري النسابة
 فقال في كتاب سر أنساب العلويين ما هذا لفظه و أبو سليمان داود بن الحسن بن

المحسن بن علي بن أبي طالب ع أمه أم ولد تدعى أم خالد البربرية أقول وكتب الأنساب وغيرها من الطرق العلية قد تضمنت وصف ذلك على الوجوه المرضية و أما حديث أن جدتنا هذه أم داود و هي صاحبة دعاء يوم النصف من رجب فهو أيضا من الأمور المعلومات عند العارفين بالأنساب و الروايات و لكننا نذكر منه كلمات عن أفضل علماء الأنساب في زمانه علي بن محمد العمري تغمده الله بغفرانه فقال في الكتاب المبسوط في الأنساب ما هذا لفظه و ولد داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ع أنه أم ولد و كانت امرأة سالحة و إليها ينسب دعاء أم داود قال شيخ الشرف في كتاب تشجير تهذيب الإنسان أيضا و نقلته من خطه عند ذكر جدنا داود ما هذا لفظه لأم ولد إليها ينسب دعاء أم داود و قال ابن ميمون النسابة الواسطي في مشجره إلى ذكر جدتنا أم داود أنها يكنى أم خالد إليها يعزى دعاء أم داود و أما رواية هذا دعاء يوم النصف من رجب فإننا رويناها عن خلق كثير قد تضمن ذكر أسمائهم كتاب الإجازات فيما يخصني من الإجازات بطرقهم المتولفة و المختلفة و هو دعاء جليل مشهور بين أهل الروايات و قد صار موسما عظيما في يوم النصف من رجب معروفا بالإجابات و تفريج الكربات و وجدت في بعض طرق من يرويه زيادات و سوف أذكر أكمل روايته احتياطا للظفر بفائدته. فمن الرواة من يرفعه إلى مولانا موسى بن جعفر الكاظم ص و منهم من يرويه عن أم داود جدتنا رضوان الله عليها و عليه فن الروايات في ذلك أن المنصور لما حبس عبد الله بن الحسن و جماعة من آل أبي طالب و قتل ولديه محمدا و إبراهيم أخذ داود بن الحسن بن الحسن و هو ابن داية أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع لأن أم داود أرضعت الصادق ع منها بلبن ولدها داود و حمله مكبلا بالحديد قالت أم داود فغاب عني

حيناً بالعراق و لم أسمع له خبراً و لم أزل أدعو و أتضرع إلى الله جل اسمه و أسأل
 إخواني من أهل الديانة و الجد و الاجتهاد أن يدعوا الله تعالى لي و أنا في ذلك كله
 لا أرى في دعائي الإجابة فدخلت على أبي عبد الله جعفر بن محمد ص يوماً أعوده
 من [في] علة وجدها فسألته عن حاله و دعوت له فقال لي يا أم داود ما فعل داود و
 كنت قد أرضعته بلبنه فقلت يا سيدي و أين داود و قد فارقتني منذ مدة طويلة و هو
 محبوس بالعراق فقال و أين أنت عن دعاء الاستفتاح و هو الدعاء الذي تفتح له
 أبواب السماء و يلقي صاحبه الإجابة من ساعته و ليس لصاحبه عند الله تعالى جزاء
 إلا الجنة فقلت له كيف ذلك يا ابن الصادقين فقال لي يا أم داود قد دنا الشهر الحرام
 العظيم شهر رجب و هو شهر مسموع فيه الدعاء شهر الله الأصم فصومي الثلاثة
 الأيام البيض و هو يوم الثالث عشر و الرابع عشر و الخامس عشر و اغتسلي في يوم
 [اليوم] الخامس عشر وقت الزوال و صلى الزوال ثماني ركعات و في إحدى
 الروايات و تحسني [تحسين] قنوتهم و ركوعهم و سجودهم ثم صلى الظهر و
 تركعين بعد الظهر و تقولين بعد الركعتين يا قاضي حوائج الطالبين [السائلين] مائة
 مرة ثم تصلين بعد ذلك ثماني ركعات و في رواية أخرى تقرئين في كل ركعة يعني من
 نوافل العصر بعد الفاتحة ثلاث مرات قل هو الله أحد و سورة الكوثر مرة ثم صلى
 العصر و لتكن صلاتك في ثوب نظيف و اجتهد أن لا يدخل عليك أحد يكلمك و
 في رواية و إذا فرغت من العصر فالبسي أطهر ثيابك و اجلسي في بيت نظيف على
 حصير نظيف و اجتهد أن لا يدخل عليك أحد يشغلك ثم استقبلي القبلة و اقري
 الحمد مائة مرة و قل هو الله أحد مائة و آية الكرسي عشر مرات ثم اقري سورة
 الأنعام و بني إسرائيل و سورة الكهف و لقمان و يس و الصافات و حم السجدة و

جمعسق و حم الدخان و الفتح و الواقعة و سورة الملك و ن و القلم و إذا السماء
انشقت و ما بعدها إلى آخر القرآن و إن لم تحسني ذلك و لم تحسني قراءته من
المصحف كررت قل هو الله أحد ألف مرة قال شيخنا المفيد إذا لم تحسن قراءة
السورة المخصوصة في يوم النصف من رجب أو لم تطق قراءة ذلك فلتقرأ الحمد مائة
مرة و آية الكرسي عشر مرات ثم تقرأ الإخلاص ألف مرة و أقول و رأيت في بعض
الروايات و يحتمل أن يكون ذلك لأهل الضرورات أو من يكون على حال سفر أو
في شيء من المهمات فيجزيه قراءة قل هو الله أحد مائة مرة ثم قال الصادق ع في
إحدى الروايات فإذا فرغت من ذلك و أنت مستقبلة القبلة تقولي بسم الله الرحمن
الرحيم صدق الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم ذو الجلال و الإكرام الرحمن
الرحيم الحلیم [الحكيم] الكريم الذي ليس كمثلته شيء و هو السميع البصير العليم
الخبير شهد الله أنه لا إله إلا هو و الملائكة و أولو العلم قائماً بالقسط لا إله إلا هو
العزیز الحكيم إن الدين عند الله الإسلام و بلغت رسله الكرام و أنا على ذلك من
الشاهدين اللهم لك الحمد و لك المجد و لك العز و لك الفخر و لك القهر و لك النعمة و
لك العظمة و لك الرحمة و لك المهابة و لك السلطان و لك البهاء و لك الامتنان و لك
التسبيح و لك التقديس و لك التهليل و لك التكبير و لك ما يرى و لك ما لا يرى و
لك ما فوق السماوات العلى و لك ما تحت الثرى و لك الأرضون السفلى و لك الآخرة
و الأولى و لك ما ترضى به من الثناء و الحمد و الشكر و النعماء اللهم صل على
جبرئيل أمينك على وحيك و القوي على أمرك و المطاع في سماواتك و محال كراماتك
[المتحمل لكل ما تك] الناصر لأنبيائك [لأوليائك] المدمر لأعدائك اللهم صل على
ميكائيل ملك رحمتك و المخلوق لرأفتك و المستغفر المعين لأهل طاعتك اللهم صل

على إسرافيل حامل [أحد حملة] عرشك و صاحب الصور المنتظر لأمرك و الوجل
 المشفق من خيفتك اللهم صل على عزرائيل ملك الرحمة الموكل على عبيدك و إمائك
 المطيع في أرضك و سمائك قابض أرواح عبادك [جميع خلقك] بأمرك اللهم صل على
 حملة العرش [عراشك] الطاهرين و على ملائكة الذكر أهل التامين على دعاء
 المؤمنين و على السفارة الكرام البررة الطيبين و على ملائكتك الكرام الكاتبين و على
 ملائكة الجنان و خزنة النيران و ملك الموت و الأعوان يا ذا الجلال و الإكرام اللهم
 صل على أيينا آدم بديع فطرتك الذي كرمته [أكرمته] لسجود ملائكتك و أبحته
 جنتك اللهم صل على أمنا حواء المطهرة من الرجس المصفاة من الدنس [اللبس]
 المفضلة من الإنس المترددة بين محال القدس صل على هاييل و شيث و إدريس و
 نوح و هود و صالح و إبراهيم و إسماعيل و إسحاق و يعقوب و يوسف و الأسباط و
 لوط و شعيب و أيوب و موسى و هارون و يوشع و ميشا و الخضر و ذي القرنين و
 يونس و إلياس و اليسع و ذي الكفل و طالوت و داود و سليمان [واصف] و زكريا و
 شعيا و يحيى و تورخ و متى و أرميا و حيقوق و دانيال و عزيز و عيسى و شمعون و
 جرجيس و الحواريين و الأتباع و خالد و حنظلة و لقمان اللهم صل على محمد و آل
 محمد و بارك على محمد و آل محمد كما صليت و رحمت و ترحمت و باركت على
 إبراهيم و آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم صل على الأوصياء و السعداء و الشهداء
 و أئمة الهدى اللهم صل على الأبدال و الأوتاد و السياح و العباد و المخلصين و الزهاد
 و أهل الجد و الاجتهاد و اخصص محمدا و أهل بيته بأفضل صلواتك و أجزل
 كراماتك و بلغ روحه و جسده مني تحية و سلاما و زده فضلا و شرفا و إكراما [و
 كرما] حتى تبلغه أعلى درجات أهل الشرف من النبيين و المرسلين و الأفاضل

المقربين اللهم و صل على من سميت و من لم أسم من ملائكتك و أنبيائك و رسلك و
أهل طاعتك و أوصل صلواتي إليهم و إلى أرواحهم [و أجسادهم] و اجعلهم
إخواني فيك و أعواني على دعائك [طاعتك] اللهم إني أستشفع بك إليك و بكرمك
إلى كرمك و بجدودك إلى جودك و برحمتك إلى رحمتك و بأهل طاعتك إليك و أسألك
اللهم [بكرامتك] بكل ما سألك به أحد منهم من مسألة شريفة مسموعة غير
مردودة و بما دعوك به من دعوة مجابة غير مخيبة يا الله يا رحمان يا رحيم يا حلیم يا
كريم يا عظیم يا جليل يا منیل يا جميل يا كفیل يا وكيل يا معیل يا مجیر يا خبير يا
منیر يا مبیر يا منیع يا مدیل يا محیل يا كبير يا قدیر يا بصیر يا شكور يا بر يا طهر
يا طاهر يا قاهر يا ظاهر يا باطن يا ساتر يا محيط يا مقتدر يا حفيظ يا مجیر
[منجبر] يا قريب يا ودود يا حميد يا مجيد يا مبدئ يا معيد يا شهيد يا محسن يا
محمل يا منعم يا مفضل يا قابض يا باسط يا هادي يا مرسل يا مرشد يا مسدد يا
معطي يا مانع يا دافع يا رافع يا باقي يا وافي يا خلاق يا وهاب يا تواب يا فتاح يا
نفاح يا مرتاح يا من بيده كل مفتاح يا نفاع يا رءوف يا عطوف يا كافي يا شافي يا
معافي يا مكافي يا وفي يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر يا سلام يا مؤمن يا أحد
يا صمد يا نور يا مدبر يا فرد يا وتر يا قدوس يا ناصر يا مونس يا باعث يا وارث
يا عالم يا حاكم يا باری [يا بادئ] يا متعالی يا مصور يا مسلم يا متحجب يا قائم يا
دائم يا عليم يا حكيم يا جواد يا باری يا بار يا سار يا عدل يا فاضل يا ديان يا
حنان يا منان يا سمیع يا بديع يا خفير يا مغیر يا مفني [يا مغني] يا نلشر يا غافر يا
قديم يا كريم يا مسهل يا میسر يا ممیت يا محيي [يا رافع] يا نافع يا رازق يا مقتدر
يا مسبب يا مغیث يا مقني يا خالق يا راصد يا واحد يا حاضر يا جابر يا

حافظ [حفيظ] يا شديد يا غياث يا عائد يا قابض و في بعض الروايات يا منيب يا
مبين يا طاهر [يا ظاهر] يا مجيب يا متفضل يا مستجيب يا عادل يا بصير يا مؤمل
يا مسدي [مهدد] يا أبواب يا وافي يا راشد يا ملك يا رب يا مذل يا معز يا ماجد يا
رازق يا ولي يا فاضل يا سبحان يا من على فاستعلى فكان بالمنظر الأعلى يا من
قرب قدني و بعد فتأى و علم السر و أخفى يا من إليه التدبير و له المقادير يا من
العسير عليه سهل يسير و يا من هو على ما يشاء قدير يا مرسل الرياح يا فالق
الإصباح يا باعث الأرواح يا ذا الجود [و الطول] و السماح يا راد ما قد فات يا
ناشر الأموات يا جامع الشتات يا رازق من يشاء بغير حساب و يا فاعل ما يشاء
كيف [ما] يشاء يا ذا الجلال و الإكرام يا حي يا قيوم يا حي حين لا حي يا حي يا
محيي الموتى يا حي لا إله إلا أنت بديع السماوات و الأرض يا إلهي صل على محمد و
آل محمد و ارحم محمدًا و آل محمد و بارك على محمد و آل محمد كما صليت و باركت
و رحمت و ترحمت على إبراهيم و آل إبراهيم إنك حميد مجيد و ارحم ذلي و فاقتي و
فقري و انفرادي و وحدتي و خضوعي بين يديك و اعتمادي عليك و تضرعي إليك
أدعوك دعاء الخاضع الذليل الخاشع الخائف المشفق البائس المهين الحقير الجائع
الفقير العائد المستجير المقر بذنبه المستغفر منه المستكين لربه دعاء من أسلمته ثقته و
رفضته أحبته و عظمت فجيئته دعاء حرق حزين ضعيف مهين بائس مستكين
[مسكين] بك مستجير اللهم و أسألك بأنك ملك و إنك ما تشاء من أمر يكون
[يكن] و إنك على ما تشاء قدير و أسألك بجرمة هذا الشهر الحرام و البيت الحرام و
البلد الحرام و الركن و المقام و المشاعر العظام و بحق نبيك محمد عليه و آله السلام
يا من وهب لآدم شيئا و لإبراهيم إسماعيل و إسحاق و يا من رد يوسف على يعقوب

و يا من كشف بعد البلاء ضر أيوب و يا راد موسى على أمه و أنت زائد الخضر في علمه و يا من وهب لداود سليمان و لزكريا يحيى و لمريم عيسى يا حافظ بنت شعيب و يا كافل ولد أم موسى عن والدته أسألك أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تغفر لي ذنوبي كلها و تجبرني من عذابك و توجب لي رضوانك و أمانك و إحسانك و غفرانك و جنانك و أسألك أن تفك عني كل حلقة و ضيق [حلقة ضيق] بيني و بين من يؤذيني و تفتح لي كل باب و تلين لي كل صعب و تسهل لي كل عسير و تحرس عني كل ناطق بشر [سوء] و تكف عني كل باغ و تكبت عني [لي] كل عدو لي و حاسد و تمنع عني كل ظالم و تكفيني كل عائق يحول بيني و بين حاجتي و إخواني من المؤمنين و المؤمنات و والدي و يحاول أن يفرق بيني و بين طاعتك و يشبطني عن عبادتك يا من ألجم الجن المتمردين و قهر عتاة الشياطين و أذل رقاب المتجبرين و رد كيد المتسلطين عن المستضعفين أسألك بقدرتك على ما تشاء و تسهيلك لما تشاء كيف تشاء أن تجعل [تعجل] قضاء حاجتي فيما تشاء ثم اسجدي على الأرض و عفري خديك على الأرض و قولي اللهم لك سجدت و بك آمنت فارحم ذلي و فاقتي و اجتهادي و تضرعي و مسكنتي و فقري إليك يا رب و اجتهدني أن تسح عيناك و لو بقدر رأس الذبابة دموعا فإن ذلك [من] علامة [علامات] الإجابة أقول هذه سجدة إحدى الروايات و إذا كان موضع الإجابة هو [فهو] في محل السجود فينبغي أن تستظهر في بلوغ المقصود بذكر ما رأيناه أو رويناه من اختلاف القول في سجدة هذه الدعوات رواية أخرى في سجدة دعاء أم داود ما هذا لفظها ثم اسجدي على الأرض و عفري خديك و قولي اللهم لك سجدت و بك آمنت فارحم ذلي و كبوتي لحر وجهي [و تفردني] و فقري و فاقتي و اجتهدني في الدعاء أن تسح عيناك

و لو قدر رأس الإبرة فإن ذلك علامة الإجابة إن شاء الله رواية أخرى في سجدة هذا الدعاء ما هذا الفظه ثم اسجدي على الأرض و عفري خديك و قولي اللهم لك سجدت و بك آمنت فارحم ذلي و خضوعي بين يديك و فقري و فاقتي إليك و ارحم انفرادي و خشوعي و اجتهادي بين يديك و توكلني عليك اللهم بك أستفتح و بك أستنجح و بمحمد عبدك و رسولك [و آله] أتوجه إليك اللهم سهل لي كل حزونتي [حزونة] و ذلل لي كل صعوبة و أعطني من الخير أكثر مما أرجو و عافني من الشر و اصرف عني السوء ثم قولي مائة مرة يا قاضي حوائج الطالبين اقض حاجتي بلطفك يا خفي الألفاف قال جعفر الصادق ع و اجتهدي أن تسح عيناك و لو مقدار رأس الإبرة [ذبابة] دموعا فإنه علامة إجابة هذا الدعاء بحرقة القلب و انسكاب العبرة و احتفظي بما علمتك رواية أخرى في سجدة هذا الدعاء ما هذا الفظه ثم اسجدي على الأرض و عفري خديك ثم قولي في سجودك اللهم لك سجدت و لك صليت و بك آمنت و عليك توكلت و ارحم ذلي و فاقتي و خضوعي و ذلي و انفرادي و مسكنتي و فقري و كبوتي لوجهك و إليك يا رب يا رب و اجتهدي أن تسح عيناك و لو بقدر رأس ذباب دموعا فإن آية الإجابة لهذا الدعاء حرقة القلب و انسكاب العبرة و احفظي ما علمتك و احذري أن تعلميه من يدعو به لباطل فإن فيه اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب و إذا سئل به أعطى فلو أن السماوات و الأرض كانتا رتقا و البحار من دونها كان ذلك عند الله دون حاجتك لسهل الله تعالى الوصول إلى ذلك و لو أن الجن و الإنس أعداؤك لكفاك الله مئونتهم و ذل [الله] رقابهم. أقول فإذا علمت ما ذكرنا من هذا الاحتياطات للعبادات و الاستظهار في الروايات و السجديات و لم يسمح عقلك بالخضوع و لا قلبك بالخشوع و لا عينك بالدموع

فاشتغل بالبكاء على قساوة قلبك و غفلتك عن ربك و ما أحاط بك من ذنبك عن الطمع في قضاء حاجتك التي ذكرتها في دعواتك و بادر رحمك الله إلى معالجة ذاتك و تحصيل شفائك فأنت مدنف المرض على شفاء و تب من كل ذنب و اطلب العفو ممن عودك أنك إذا طلبت العفو منه عفا أقول و نحن نذكر تمام رواية أم [جدنا] داود رضوان الله عليه ليعلم كيفية تفصيل إحسان الله جل جلاله إليها فلا تقنع لنفسك أن تكون معاملتك لله جل جلاله و إخلاصك له و اختصاصك به و التوصل في الظفر برحمته و إجابته دون امرأة و النساء رعايا للعقلاء و الرجال قوامون على النساء و قبيح بالرئيس أن يكون دون واحد من رعيته. فقالت أم جدنا داود رضوان الله عليه فكتبت هذا الدعاء و انصرفت و دخل شهر رجب و فعلت مثل ما أمرني به تعني الصادق ع ثم رقدت تلك الليلة فلما كان في آخر الليل رأيت محمدا ص و كل من صليت عليهم من الملائكة و النبيين و محمد صلى الله عليه و آله و عليهم يقول [يقولون] يا أم داود أبشري و كل من ترين من إخوانك [أخواتك] و في رواية أخرى من أعوانك و إخوانك و كلهم يشفعون لك و يبشرونك بنجح حاجتك و أبشري فإن الله تعالى يحفظك و يحفظ ولدك و يرده عليك قالت فانتبهت فما لبثت إلا قدر مسافة الطريق من العراق إلى المدينة للراكب المجد المسرع العجل حتى قدم علي داود فسألته عن حاله فقال إني كنت محبوسا في أضيق حبس و أثقل حديد و في رواية و أثقل قيد إلى يوم النصف من رجب فلما كان الليل رأيت في منامي كان الأرض قد قبضت لي فرأيتك على حصير صلاتك و حولك رجال رءوسهم في السماء و أرجلهم في الأرض يسبحون الله تعالى حولك فقال لي قائل منهم حسن الوجه نظيف النور طيب الرائحة خلت جدي رسول الله ص أبشريا ابن العجوزة

الصالحة فقد استجاب الله لأمك فيك دعائها فانتبهت ورسل المنصور على الباب فأدخلت عليه في جوف الليل فأمر بفك الحديد عني والإحسان إلي وأمر لي بعشرة آلاف درهم و حملت على نجيب و سوقت بأشد السير و أسرع حتى دخلت المدينة قالت أم داود ففضيت به إلى أبي عبد الله [الصادق] ع فقال ع إن المنصور رأى أمير المؤمنين عليا ع في المنام يقول له: أطلق ولدي وإلا ألقيتك في النار و رأى كأن تحت قدميه النار فاستيقظ و قد سقط في يديه فأطلقك يا داود قالت أم داود فقلت لأبي عبد الله يا سيدي أيدعي بهذا الدعاء في غير رجب قال نعم يوم عرفة و إن وافق ذلك يوم الجمعة لم يفرغ صاحبه منه حتى يغفر الله له و في كل شهر إذا أراد ذلك صام الأيام البيض و دعا به في آخرها كما وصفت و في روايتين قال نعم في يوم عرفة و في كل يوم دعا فإن الله يجيب إن شاء الله. (١)



١٩٩٦-٤٢٣- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: كتاب نور الهدى و المنجي من الردى تأليف الحسن بن أبي طاهر أحمد بن محمد بن الحسين الجاوازي و عليه خط الشيخ السعيد الحافظ محمد بن محمد المعروف بابن الكمال بن هارون و أنهما قد اتفقا على تحقيق ما فيه و تصديق معانيه فقال ما هذا الفظه روى الأصبغ بن

١- إقبال الأعمال، ص ٦٥٨، فصل فيما نذكره من دعاء يوم النصف من رجب الموصوف بالإجابة و ما فيه من صفات الإجابة... • بحار الأنوار، ج ٩٥، ص ٣٩٧، باب ٢٦- عمل خصوص ليلة النصف من رجب و يومها زائدا على أبواب أعمال هذا الشهر...، ص ٣٩٧ • بحار الأنوار، ج ٤٧، ص ٣٠٧، باب ٩- أحوال أقربائه و عشائره و ما جرى بينه و بينهم و ما وقع عليهم من الجور و الظلم و... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: سقط في يديه على بناء المجهول أي ندم و منه قوله تعالى وَ لَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ.)

نباته رحمة الله عليه قال حضرت عند أمير المؤمنين ص في جامع الكوفة و إذا
بجماعة كثيرة قد أقبلوا و معهم عبد أسود موثق كتافا فقالوا يا أمير المؤمنين السلام
عليك جئناك بسارق فقال مولاي يا أسود أنت سارق قال نعم يا مولاي ثم قال
ثانية يا أسود أنت سارق قال نعم يا مولاي قال أمير المؤمنين ع إن قلتها ثالثة
قطعت يمينك يا أسود أنت سارق قال نعم قال فقطع يمين الأسود فحيث قطعت يمين
الأسود أخذها بشماله و خرج و هي تقطر دما فلقيه عبد الله الكواء فقال يا أسود
من قطع يمينك قال له قطع يميني الإمام المبين و الأنزع البطين و باب اليقين و الحبل
المتين و الشافع يوم الدين قطع يميني إمام التقى و غاية ذوي النهى و أولي الحجى و
كهف الورى و ذرية الأنبياء و صاحب الدنيا و زوج فاطمة الكبرى و الدعوة
الحسنى و الإمام الوصي قطع يميني إمام الحق و سيد الخلق و جابر الفتق و حال
الرتق فاروق الأولين و قاتل الناكثين و نور المتعبدين و ركن القاصدين و خير
المتهمدين و أول السابقين و دافع المارقين و فارس المسلمين و الختم باليمين المصلي
أحدا و حنين قطع يميني يا ويلك يا ابن الكواء خطيب بدري و في محجاج مكى
أبطحي قرشي برازي مردي الكتائب و صاحب العجائب منكس العلامات مفرق
ما بين الجماعات داحي باب خيبر قاتل عمرو و مرحب و خير من حج و اعتمر و
هلل و كبر و حذر و أنذر و صام و فطر و حلق و نحر أبو الأئمة الراشدين و إمام
المتقين و قائد الغر المحجلين و يعسوب الدين قطع يميني ويلك يا ابن الكواء إمام
سنحنحي بهلولي روحاني مكى مبارزي بطل محجاج مصل الخمس صاحب
الشمس ذكى اللبس نقي النفس أبو الأبرار صاحب الأسحار هذاب الحراب شريف
الأصل خاصف النعل مرحل الأصلاق و صاحب الحروب مكى ساربي و عالم

رباني و زاهد رهباني و ضامن و في أمير المؤمنين و وصي رسول رب العالمين قطع
يميني يا ويلك يا ابن الكواء إمام صاحب القبلتين مخرب الكنيستين الضارب بسيفين
الطاعن برمحين وارث المشعرين ميزان قسط الله و مصباح نور الله و موضع سبيل
النجاة قطع يميني أبو الأئمة الطاهرة الذين بحبهم تتبع الأشجار و تحط الأوزار أبو
الحسن و الحسين المرتضى و أخو محمد المصطفى قطع يميني يا ويلك يا ابن الكواء إمام
اسمه عند الأرمن فريقيا و عند الروم بطرسيا و عند الخزرج مليا و عند الترك سريرا
و عند النوب نوبيا و عند البحرية هجريا و عند الأوصياء يوحيا و عند الأرواح
مقطف الأرواح و عند الكهنة المدمر و عند الفرندس نسانوس و عند الهند كبراء و
عند الفرس خيرواج و عند فرنس الباركا و عند الزنج حبليا و عند الحبشة المجيرة و
عند السرندي سرنكرة و عند النوبات قباطل و عند أمه حيدر و عند الطيرة الميمون
و عند ابن هلال أحية و عند أبيه ظهيرا و في التوراة اسمه بريا و في الإنجيل إليا و في
القرآن عليا قطع يميني أبو الحسن و الحسين على رغم أنف من قد رغم سيد بني هاشم
فارس بني غالب علي بن أبي طالب ع و مضى الأسود إلى حال سبيله و دخل ابن
الكواء على أمير المؤمنين ع و سلم عليه و قال يا أمير المؤمنين أنت قطعت يمين هذا
الأسود و هو ثنى عليك لدى و لدي فقال أمير المؤمنين ع للحسن و الحسين ع
ايتوني بالأسود فأحضروا الأسود و حضر الناس فتقدم الأسود بين يدي أمير
المؤمنين ص فرق له و ركب اليد على الزند و رمى رداءه عليه ساعة فإذا باليد على
الزند كما خلقه الله تعالى أول مرة و كبر المسلمون و سر المؤمنون و اسودت وجوه
المنافقين قال أمير المؤمنين ع يا ويلك يا ابن الكواء أما علمت أن شيعتنا لنا و الله لو

قطعناهم إربا إربا ما ازدادوا في هوانا إلا حبا. (١)



١٩٩٧-٢٢٤ من مناقب الفقيه ابن المغازلي أخبرنا الشيخ الإمام المقري صدر الجامع للقراء بواسطة العراق أبو بكر عبد الله بن منصور بن عمران الباقلاني في شهر رمضان سنة تسع و سبعين و خمسمائة قال حدثني به العدل العالم المعمر أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد عن والده الفقيه أبي الحسن علي الشافعي المصنف قال أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان قال أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى المحافظ يرفعه إلى قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال بعث رسول الله ص أبا بكر إلى خيبر فلم يفتح عليه ثم بعث عمر فلم يفتح عليه فقال ص لأعطين الراية رجلا كرا غير فرار يحب الله ورسوله و يحب الله ورسوله فدعا علي بن أبي طالب ع و هو أرمد العين فتفل في عينيه ففتح عينيه و كأنه لم يرمد قط ثم قال خذ هذه الراية فامض بها حتى يفتح الله عليك فخرج يهرول و أنا خلف أثره حتى ركز رايته في رضم تحت الحصن فاطلع رجل يهودي من رأس الحصن قال من أنت قال علي بن أبي طالب ع فالتفت إلى أصحابه فقال غلبتم و الذي أنزل التوراة على موسى قال فوالله ما رجعت حتى فتح الله عليه. (٢)

١- التحصين لابن طاوس، ص ٦١٠، ١١- الباب فيما نذكره من حديث بعض محبي أمير المؤمنين ع و كان قد قطعه ع على سرقة فوصف... .

٢- العمدة، ص ١٥٣، الفصل السابع عشر في قوله لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله و يحب الله ورسوله... • الطرائف، ج ١، ص ٥٧، ما ظهر من فضله ص في غزوة خيبر...، ص ٥٥. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (روى الفقيه الشافعي ابن المغازلي أيضا من طرق جماعة فمن



١٩٩٨-٤٢٥ أخبرنا أبو الخير مقداد بن علي الحجازي المدني قال حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن العلوي الحسيني قال حدثنا الشيخ الفاضل أستاذ المحدثين في زمانه فرات بن إبراهيم الكوفي رحمة الله عليه قال حدثنا عبيد بن غنام [قال حدثنا الحسن بن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال حدثنا عمرو بن جميع عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى] عن [أخيه] عيسى بن [عبد الرحمن عن] عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال قال رسول الله ص الصديقون ثلاثة حبيب النجار مؤمن آل يس الذي قال يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ وَحَزَقِيلَ مَوْمِنِ آلِ فِرْعَوْنَ الَّذِي قَالَ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ [ع] الثالث وهو أفضلهم. (١)

← روايات الشافعي ابن المغازلي في كتاب المناقب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال، مثله. • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ٩، باب ٧١- ما ظهر من فضله صلوات الله عليه في غزوة خيبر ... ص ٧. عن كتاب الطرائف.

١- تفسير فرات الكوفي، ص ٣٥٤، ح ٤٨٠، و من سورة يس ... ص ٣٥٣ • تفسير فرات الكوفي، ص ٣٥٤، ح ٤٨١، و من سورة يس ... ص ٣٥٣. بتفاوت السند و المتن، وفيه: (فرات قال حدثنا الحضرمي معننا عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله ص الصديقون ثلاثة حزقيل مؤمن آل فرعون و حبيب النجار مؤمن آل يس و علي بن أبي طالب و هو أفضلهم.) • الأمالي للصدوق، ص ٤٧٦، المجلس الثاني و السبعون ...، ص ٤٧٢. بتفاوت في الإسناد و المتن، وفيه: (حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني ره قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن جعفر بن سلمة الأهوازي عن إبراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا أحمد بن عمران بن محمد بن أبي ليلى الأنصاري قال حدثنا الحسن بن عبد الله عن خالد بن عيسى الأنصاري عن

← عبد الرحمن بن أبي ليلى رفعه قال قال رسول الله الصديقون ثلاثة حبيب النجار مؤمن آل ياسين الذي يقول اتَّبِعُوا الْمُزْسَلِينَ اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ وَ حزقيل مؤمن آل فرعون و علي بن أبي طالب ع وهو أفضلهم). • الخصال، ج ١، ص ١٨٤، الصديقون ثلاثة ...، ص ١٨٤. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (قال الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الفقيه مصنف هذا الكتاب أدام الله عزه أخبرني محمد بن علي بن إسماعيل قال حدثنا النعمان بن أبي الدهات البلدي قال حدثنا الحسين بن عبد الرحمن قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن محمد بن أبي ليلى قال قال رسول الله ص الصديقون ثلاثة علي بن أبي طالب و حبيب النجار و مؤمن آل فرعون). • بشارة المصطفى، ص ٢٠٨، بشارة المصطفى لشيعتنا المرتضى ...، ص ١. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال قال رسول الله ص الصديقون ثلاثة حبيب بن موسى النجار مؤمن ياسين و حزقيل مؤمن آل فرعون و علي بن أبي طالب الثالث وهو أفضلهم). • بناء المقالة الفاطمية، ص ٢٨١، بناء المقالة الفاطمية في نقض الرسالة العثمانية...، ص ٥٠. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (روى الشيخ الثقة يحيى بن البطريق من طريق الشيخ الجليل الحافظ ربيع السنة أحمد بن حنبل بالإسناد الذي له إليه في مسنده قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا محمد بن علي بن عبد الرحمن الأنصاري قال حدثنا عمر بن سميع عن ابن أبي ليلى عن أبيه قال قال رسول الله ص الصديقون ثلاثة حبيب بن موسى النجار و هو مؤمن آل يس و حزقيل مؤمن آل فرعون و علي بن أبي طالب الثالث وهو أفضلهم). و في ذيله: (وقد روينا عن الثعلبي و رواه الشيخ يحيى عن ابن المغازلي). • تأويل الآيات الظاهرة، ص ٦٣٨، سورة الحديد و ما فيها من الآيات في الأئمة الهداة ...، ص ٦٣١. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (روى محمد بن العباس رحمه الله عن أحمد بن محمد عن إبراهيم بن إسحاق عن الحسن بن عبد الرحمن يرفعه إلى عبد الرحمن بن أبي ليلى قال قال رسول الله ص الصديقون ثلاثة حبيب النجار و هو مؤمن آل يس و حزقيل مؤمن آل فرعون و علي بن أبي طالب ع). • تأويل الآيات الظاهرة، ص

← ٦٣٩، سورة الحديد وما فيها من الآيات في الأئمة الهداة...، ص ٦٣١. بتفاوت في الإسناد و المتن، وفيه: (روى محمد بن العباس رحمه الله عن الحسن بن علي المقرئ بإسناده عن رجاله مرفوعاً إلى أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله ص الصديقون ثلاثة حزقيل مؤمن آل فرعون و حبيب صاحب يس و علي بن أبي طالب و هو أفضل الثلاثة.) • شواهد التنزيل، ج ٢، ص ٣٠٣ و من سورة الحديد...، ص ٣٠٣. بتفاوت في الإسناد و المتن، وفيه: (أخبرنا أبو أحمد بن أبي الحسن الميكالي بقراءتي عليه في قصره من أصله، أخبرنا أبو العباس الكرجي أخبرنا أبو بكر بن كامل أخبرنا محمد بن يونس. و حدثني أبو الحسن المصباحي حدثنا أبو سهل سعيد بن محمد بن عيينة القاضي حدثنا أبو الوليد هشام بن أحمد بن مسروق النصيبي بها، حدثنا محمد بن يونس حدثنا الحسن بن عبد الرحمن الأنصاري الكوفي حدثنا عمرو بن جميع، عن ابن أبي ليلى عن أخيه عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال قال رسول الله ص الصديقون ثلاثة حبيب النجار مؤمن آل ياسين، و حزقيل مؤمن آل فرعون، و علي بن أبي طالب الثالث و هو أفضلهم.) • شواهد التنزيل، ج ٢، ص ٣٠٦، و من سورة الحديد...، ص ٣٠٣. بتفاوت في الإسناد و المتن، وفيه: (أخبرنا الجماعة قالوا أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الريونجي أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا الحسن بن عبد الرحمن. و أخبرنا أبو عبد الله الدينوري قراءة و اللفظ له حدثنا هارون بن محمد بن هارون حدثنا حازم بن يحيى الحلواني حدثنا الحسن بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي ليلى حدثنا عمرو بن جميع البصري عن محمد بن أبي ليلى عن عيسى بن عبد الرحمن، عن أبيه عن جده أبي ليلى و اسمه داود بن بلال بن أحيحة قال قال رسول الله ص الصديقون ثلاثة حبيب النجار مؤمن آل ياسين [الذي] قال يا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ و حزقيل مؤمن آل فرعون [و] هو الذي قال أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ، وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ و علي بن أبي طالب الثالث و هو أفضلهم.) و في ذيله: (أخبرنا أبو سعيد الجرجاني أخبرنا أبو محمد التميمي حدثنا أبو يحيى البزاز، حدثنا أحمد بن داود الحنظلي حدثنا الحسن بن عبد الرحمن به مثله. أخبرنا أبو طالب الجعفري أخبرني أبو الحسين الكلابي حدثني عثمان بن

« محمد بن علان الذهبي حدثنا محمد بن بشر بن موسى و محمد بن عبد الله بن سليمان، قالا حدثنا الحسن بن عبد الرحمن بذلك... وأخبرناه عاليا عبد الرحمن بن الحسن حدثنا محمد بن إبراهيم بن سلمة حدثنا مطين حدثنا الحسن بن عبد الرحمن به كلفظ محمد بن يونس سواء، إلا أنه زاد الثالث [كذا].) • الصراط المستقيم، ج ١، ص ٢٨٢، الباب الثامن فيما جاء في تعيينه من كلام ربه، ص ٢٤٩. بدون الإسناد مرسلا وبتفاوت في متنه، وفيه: (روى ابن بطة في الإبانة و أحمد في الفضائل و شيرويه الديلمي في الفردوس قول النبي ص الصديقون ثلاثة علي بن أبي طالب و حبيب النجار و حزقيل مؤمن آل فرعون.) • الصوارم المهرقة، ص ٣١٣، الصوارم المهرقة في جواب الصواعق المحرقة...، ص ١. بدون الإسناد مرسلا وبتفاوت في متنه، وفيه: (روى عن رسول الله ص أنه قال الصديقون ثلاثة حبيب النجار مؤمن آل يس و مؤمن آل فرعون الذي قال أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ و الثالث علي بن أبي طالب و هو أفضلهم.) • الطرائف، ج ١، ص ٦٩، اختصاص علي ع بمناقب جلييلة ...، ص ٦٨. بتفاوت في الإسناد و المتن، وفيه: (روى أحمد بن حنبل في مسنده عن أبي ليلى عن أبيه قال قال رسول الله ص الصديقون ثلاثة حبيب بن موسى النجار و هو مؤمن آل يس و خربيل مؤمن آل فرعون و علي بن أبي طالب و هو أفضلهم.) و في ذيله: (و رواه أيضا ابن شيرويه في باب الصاد من كتاب الفردوس و رواه أيضا الشافعي ابن المغازلي في كتابه كما رواه أحمد بن حنبل و ابن شيرويه سواء.) • الطرائف، ج ٢، ص ٤٠٥، في تخصيصهم أبا بكر بأسماء لا اختصاص له بها...، ص ٤٠٤. وفيه مثل القبل • العمدة، ص ٢٢٠، الفصل السابع والعشرون في قوله ع الصديقون ثلاثة ...، ص ٢٢٠. بتفاوت في الإسناد و المتن، وفيه: (من مسند أبي عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل أخبرنا السيد الأجل العالم الطاهر الأوحى نقيب النقباء مجد الدين فخر الإسلام عز الدولة تاج الملة ذو المناقب مرتضى أمير المؤمنين أبو عبد الله أحمد بن الطاهر الأوحى ذي المناقب أبي الحسن علي بن الطاهر الأوحى أبي الغنائم المعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الله الحسيني و عن الشيخ الصالح أبي الخير المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي عن الشيخ أبي

← طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المقرئ المعروف بابن العلاف عن أبي بكر أحمد بن
 جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عن أبي عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال
 حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا محمد قال حدثنا الحسن بن عبد الرحمن
 الأنصاري قال حدثنا عمرو بن جميع عن ابن أبي ليلى عن أخيه عيسى عن عبد الرحمن بن أبي
 ليلى عن أبيه قال قال رسول الله ص الصديقون ثلاثة حبيب بن موسى النجار و هو مؤمن آل
 ياسين و حزبييل مؤمن آل فرعون و علي بن أبي طالب ع الثالث و هو أفضلهم. • العمدة، ص
 ٢٢١، ح ٣٤٨، الفصل السابع و العشرون في قوله ع الصديقون ثلاثة ...، ص ٢٢٠. بتفاوت في
 الإسناد، وفيه: (بالإسناد السابق، عن أبي عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا
 عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا أبي قال وفيما كتب إلينا عبد الله بن غنام الكوفي يذكر أن
 الحسن بن عبد الرحمن بن أبي ليلى المكفوف حدثهم قال أخبرنا عمرو بن جميع البصري عن
 محمد بن أبي ليلى عن عيسى بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه أبي ليلى
 قال قال رسول الله ص، مثله. • العمدة، ص ٢٢١، ح ٣٤٩، الفصل السابع و العشرون في قوله ع
 الصديقون ثلاثة ...، ص ٢٢٠. بتفاوت السند و المتن، وفيه: (من الجزء الثاني من أجزاء اثنين
 من كتاب الفردوس و هو نصف الكتاب تصنيف ابن شيرويه الديلمي في باب الصاد عن داود بن
 سلمان قال قال رسول الله ص الصديقون ثلاثة حبيب النجار مؤمن آل ياسين و حزبييل مؤمن
 آل فرعون و علي بن أبي طالب و هو أفضلهم. • العمدة، ص ٢٢٢، ح ٣٥١، الفصل السابع و
 العشرون في قوله ع الصديقون ثلاثة ...، ص ٢٢٠. بتفاوت في الإسناد و المتن، وفيه: (من
 مناقب الفقيه ابن المغازلي أخبرنا الشيخ الإمام المقرئ صدر الجامع للقراء بواسط العراق أبو بكر
 عبد الله بن منصور بن عمران الباقلائي في شهر رمضان سنة تسع و سبعين و خمسمائة قال
 حدثني به العدل العالم المعمر أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد عن والده الفقيه أبي الحسن
 علي الشافعي المصنف قال أخبرنا أبو الحسين علي بن عمر بن عبد الله بن عمر بن شوذب سنة
 ثمان و ثلاثين و أربعمائة قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب

← القطيعي قال حدثنا محمد بن يونس أبو العباس الكريمي قال حدثنا إسحاق بن عبد الرحمن الأنصاري حدثنا عمرو بن جميع عن أبي ليلى عن أخيه عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال قال رسول الله ص الصديقون ثلاثة حبيب بن موسى النجار مؤمن آل ياسين و حزيب مؤمن آل فرعون و علي بن أبي طالب ع و هو أفضلهم.) • العمدة، ص ٢٢٢، ح ٣٥٢، الفصل السابع و العشرون في قوله ع الصديقون ثلاثة...، ص ٢٢٠. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (من مناقب الفقيه ابن المغازلي و بالإسناد المقدم قال أخبرنا علي بن محمد بن عبد الوهاب إذا قال أخبرنا عمر بن عبد الله بن شوذب قال حدثنا محمد بن العدل الواسطي الحافظ قال حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة و أحمد بن عمار بن خالد قال حدثنا الحسن بن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال حدثنا عمرو بن جميع البصري عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن النبي ص قال الصديقون ثلاثة حبيب النجار مؤمن آل ياسين الذي قال يا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ و حزيب مؤمن آل فرعون الذي قال أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ و علي بن أبي طالب و هو أفضلهم.) و في ذيله: (قال يحيى بن الحسن اعلم أن الصدق خلاف الكذب و الصديق الملازم للصدق الدائم في صدقه و الصديق من صدق عمله قوله ذكر ذلك أحمد بن فارس اللغوي في كتاب المجمل في اللغة و ذكره أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري في كتاب الصحاح. و إذا كان هذا هو معنى الصديق فالصديق أيضا ينقسم ثلاثة أقسام صديق يكون نبيا و صديق يكون إماما و صديق يكون عبدا صالحا لا نبيا و لا إمام. فأما ما يدل على أول الأقسام فقوله سبحانه و تعالى وَ اذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا و كل نبى صديق و ليس كل صديق نبيا و قوله تعالى يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ. و أما ما يدل على كون الصديق إماما فقوله تعالى فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا فذكر النبيين ثم تنى بذكر الصديقين لأنه ليس بعد النبيين في الذكر أخص من الأئمة. و يدل عليه أيضا هذه الأخبار الواردة بأن الصديقين ثلاثة حبيب و حزيب و علي و هو أفضلهم فلما ذكر عليا مع هذين المذكورين دخل معهما في لفظة

← الصديقين و هما ليسا بنبيين و لا إمامين فأراد إفراده ع عنهما بما لا يكون لهما و هي الإمامة فقال ص و هو أفضلهم فليس في لفظه الصديق بينهم تفاضل لأنه ص قال الصديقون ثلاثة فقد استووا في اللفظ فأراد الإخبار عن اختلافهم في المعنى و هو استحقاق الإمامة فقال و هو أفضلهم تنبيها على كونه ع صديقا إماما و هذا معنى الوجه الثالث و إذا كان الصديق هو الملازم للصدق الدائم عليه و من صدق عمله قوله فينبغي أن تختص هذه اللفظة بأمر المؤمنين علي بن أبي طالب ع لأنه لم يعص الله تعالى منذ خلق و لم يشرك بالله تعالى فقد لازم الصدق و دام عليه و صدق عمله قوله فصح اختصاص هذه اللفظة به دون غيره:

و إذا ما الحلبي زان نحورا كان للحلي حسن نحرك زينا
و تزيدن طيب الطيب طيبا إذ تسميه أين مثلك أيننا.

● كشف الغمة، ج ١، ص ٨٩، في ذكر الصديقين ...، ص ٨٨، بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (من المسند عن أبي ليلى قال قال رسول الله ص الصديقون ثلاثة حبيب النجار مؤمن آل ياسين الذي قال يا قوم اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ و خربيل مؤمن آل فرعون الذي قال أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ و علي بن أبي طالب و هو أفضلهم). ● كشف اليقين، ص ١٦٨، المبحث الثالث في سبقه إلى التصديق ...، ص ١٦٦، و فيه مثل القبل، إلا و فيه: (حزقيل) بدل (خربيل) ● متشابه القرآن، ج ٢، ص ٤١، فصل ...، ص ٤٠، بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (و روى ابن بطة في الإبانة و أحمد في الفضائل عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه و شيرويه في الفردوس عن داود بن بلال قال قال النبي ص الصديقون ثلاثة علي بن أبي طالب و حبيب النجار و مؤمن آل فرعون). و في ذيله: (و عليه إجماع الطائفة). ● المناقب، ج ٣، ص ٩٠، فصل في أنه الصديق و الفاروق و الصدق و الصادق و المعنى بقوله سيجعل لهم الرحمن ودا...، بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (ابن بطة في الإبانة و أحمد في الفضائل عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه و شيرويه في الفردوس عن داود بن بلال قال النبي ص الصديقون ثلاثة علي بن أبي طالب و حبيب النجار و مؤمن آل فرعون يعني حزقيل. و في رواية و علي بن أبي طالب و هو أفضلهم). ● نهج الحق، ص

← ٣٨٨، الثاني الإجماع ...، ص ٣٨٧. بدون الإسناد مرسلًا وبتفاوت في متنه، وفيه: (قال النبي ص الصديقون ثلاثة حبيب النجار و هو مؤمن آل ياسين و حزقيل مؤمن آل فرعون و علي بن أبي طالب و هو أفضلهم). • بحار الأنوار، ج ٣٥، ص ٤١٢، باب ٢١- أنه صلوات الله عليه الصادق و المصدق و الصديق في القرآن ...، ص ٤٠٧. بتفاوت في الإسناد و المتن، وفيه: (أقول روى ابن بطريق في المستدرک عن الحافظ أبي نعيم بإسناده عن ابن أبي ليلى عن أبيه قال قال رسول الله ص الصديقون ثلاثة حبيب النجار مؤمن آل يس و خربيل مؤمن آل فرعون و يروى خرقيل و علي بن أبي طالب و هو أفضلهم)، وفي ذيله: (و من الجزء الثاني من كتاب الفردوس لابن شيرويه عن داود بن بلال مثله سواء... و رواه عن أحمد بن حنبل من ثلاثة طرق و طريق من الثعلبي و من مناقب ابن المغازلي من ثلاثة طرق أقول روى تلك الأخبار في العمدة بأسانيدها فإن شئت فراجع إليه. يف، [الطرائف] أحمد بن حنبل في مسنده عن ابن أبي ليلى عن أبيه و ابن شيرويه في الفردوس و ابن المغازلي مثله سواء... أقول روى الفخر الرازي في تفسيره مثله). • بحار الأنوار، ج ٨٩، ص ٢٩٥، باب ٥٧- فضائل سورة يس و فيه فضائل غيرها من السور أيضا ...، ص ٢٨٨. بتفاوت السند و المتن، عن كتاب در المنثور، للسيوطي، وفيه: (عن ابن عباس قال قال رسول الله ص الصديقون ثلاثة حزقيل مؤمن آل فرعون و حبيب النجار صاحب آل يس و علي بن أبي طالب ع). • بحار الأنوار، ج ٨٩، ص ٢٩٦، باب ٥٧- فضائل سورة يس و فيه فضائل غيرها من السور أيضا ...، ص ٢٨٨. بتفاوت في الإسناد و المتن، عن كتاب در المنثور، للسيوطي، وفيه: (عن أبي ليلى قال قال رسول الله ص الصديقون ثلاثة حبيب النجار مؤمن آل يس الذي قال يا قوم اتبعوا المرسلين و حزقيل مؤمن آل فرعون الذي قال أقتلوا رجلاً أن يقول ربّي الله و علي بن أبي طالب و هو أفضلهم). • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ٧٦، باب ٩١- جوامع مناقبه صلوات الله عليه و فيه كثير من النصوص ...، ص ١. بتفاوت السند و المتن، وفيه: (روى ابن شيرويه الديلمي في فردوس الأخبار عن داود بن بلال بن أحيحة عن النبي ص الصديقون ثلاثة حبيب النجار مؤمن آل يس و حزقيل مؤمن آل فرعون و علي بن أبي طالب



١٩٩٩-٢٢٦ من مناقب الفقيه ابن المغازلي الشافعي أخبرنا الشيخ الإمام المقرئ صدر الجامع للقراء بواسط العراق أبو بكر عبد الله بن منصور بن عمران الباقلاني في شهر رمضان سنة تسع وسبعين وخمسمائة قال حدثني به العدل العالم المعمر أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد عن والده الفقيه أبي الحسن علي الشافعي المصنف قال أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان قال أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز وأبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزار البغدادي إذنا قال ابن الحسين بن محمد حدثهم قال حدثنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة الأصفهاني قال حدثنا بشر بن الحسين قال حدثنا الزبير بن عدي عن أنس قال أهدني إلى رسول الله ص طير مشوي فلما وضع بين يديه قال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر قال فقلت في نفسي اللهم اجعله رجلا من الأنصار قال فجاء علي ع ففرع

← الثالث وهو أفضلهم. • بحار الأنوار، ج ٣٥، ص ٤١٤، باب ٢١- أنه صلوات الله عليه الصادق والمصدق والصديق في القرآن...، ص ٤٠٧. عن كتاب الخصال • بحار الأنوار، ج ٢٨، ص ٢١٢، باب ٦٥- أنه صلوات الله عليه سبق الناس في الإسلام والإيمان والبيعة والصلوات زمانا ورتبة... . عن كتاب الأمالي للصدوق وكشف الغمة والتفسير للفرات بطريقين. • بحار الأنوار، ج ٢٤، ص ٣٨، باب ٢٦- أن ولايتهم الصدق وأنهم الصادقون والصديقون والشهداء والصالحون...، ص ٣٠. عن كتاب تأويل الآيات الظاهرة، ص ٦٣٨ وكنز جامع الفوائد لعلي بن سيف بن منصور أو الأسترآبادي • بحار الأنوار، ج ٣٥، ص ٤١٠، باب ٢١- أنه صلوات الله عليه الصادق والمصدق والصديق في القرآن...، ص ٤٠٧. عن كتاب تأويل الآيات الظاهرة، ص ٦٣٩ وكنز جامع الفوائد لعلي بن سيف بن منصور أو الأسترآبادي • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ٢١٦، باب ٦٥- أنه صلوات الله عليه سبق الناس في الإسلام والإيمان والبيعة والصلوات زمانا ورتبة... عن كتاب المناقب.

الباب قرعا خفيا فقلت من هذا فقال علي فقلت إن رسول الله ص على حاجة فانصرف قال فرجعت إلى رسول الله ص و هو يقول الثانية اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير فقلت في نفسي اللهم اجعله رجلا من الأنصار قال فجاء علي ع ففرع الباب فقلت ألم أخبرك أن رسول الله ص على حاجة فانصرف قال فرجعت إلى رسول الله ص و هو يقول الثالثة اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير فجاء علي ع فضرب الباب ضربا شديدا فقال رسول الله ص افتح افتح افتح قال فلما نظر إليه رسول الله ص قال اللهم وإي اللهم وإي اللهم وإي قال فجلس مع رسول الله ص فأكل معه من الطير. (١)



٢٠٠٠-٢٢٧-روى الثعلبي في تفسيره وروى الواحد في أسباب النزول عن البخاري و مسلم صاحب كتاب الصحيحين عندهم في تفسير قوله تعالى يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ الْآيَةِ و في روايتهم زيادة لبعض

١- العمدة، ص ٢٤٦، الفصل الحادي والثلاثون في ذكر خبر الطائر...، ص ٢٤٢ • الطرائف، ج ١، ص ٧٢، حديث الطائر وأنه ع أحب الخلق الله تعالى...، ص ٧١، بتفاوت في الإسناد، وفيه: (روى الشافعي ابن المغازلي في كتابه من نحو أكثر من ثلاثين طريقا فمنها ما يدل على أن ذلك قد وقع من النبي ص في طائر آخر قال بإسناده إلى الزبير بن عدي عن أنس قال، مثله.) وفي ذيله: (وفي بعض الروايات عن ابن المغازلي أن النبي ص قال لعلي ع ما أبطأك قال هذه ثالثة و يردني أنس قال النبي ص يا أنس ما حملك على ما صنعت قال رجوت أن يكون رجلا من الأنصار فقال لي يا أنس أ و في الأنصار خير من علي أ و في الأنصار أفضل من علي.) • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ٣٥٥، باب ٦٩- خبر الطير وأنه أحب الخلق إلى الله...، ص ٣٤٨، عن كتاب الطرائف.

على بعض و مختصر ذلك أن حاطب بن بلنتعة كتب مع سارة مولاة أبي عمرو و بن صافي كتابا إلى أهل مكة يخبرهم بتوجه النبي إليهم و يحذرهم منه فعرفه جبرئيل ع عن الله تعالى بذلك قال فبعث عليا و عمارا و عمر و الزبير و طلحة و المقداد بن الأسود و أبا مرثد في ذلك و عرفهم ما عرفه الله تعالى به و أن الكتاب مع الجارية سارة فوجدوها في بطن خاخ على ما وصفه رسول الله ص لهم فحلفت أنه ليس معها كتاب ففتشوها فلم يجدوا معها كتابا فهموا بالرجوع فقال علي ع و الله ما كذبنا و سل سيفه و قال أخرجي الكتاب و إلا و الله لأجردنك و لأضربن عنقك فلما رأت الجد أخرجت الكتاب فأخذه فأتى به النبي ص. (١)



٢٠٠١-٤٢٨ السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: من كتاب الأربعين و أصله في خزانة النظامية العتيقة و عليه ما هذا لفظه جمعها الشيخ العالم الصالح أبو

١- الطرائف، ج ١، ص ٩٧، ما نزل من الآيات في شأن علي ع ...، ص ٩٣. وفي ذيله: (قال عبد المحمود انظر رحمك الله حال علي ع و حال عمر و طلحة و الزبير الذين نازعوا عليا ع على الخلافة و تعجب من قول مسلم و البخاري علي ما رواه الثعلبي و الواحدي عنهما و قد شهد غيرهما ممن روى الحديث أن عمر و طلحة و الزبير هموا بالرجوع لبيت شعري بأي وجه كانوا يقدمون على رسول الله ص و قد كذبوه و صدقوا امرأة ناقصة العقل و الدين و بأي وجه كانوا يقدمون على الله تعالى و قد جعلوا خبر امرأة واحدة أصدق من خبره و هو قوله تعالى وَ مَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ و هل ترى لهؤلاء يقينا سليما أو ديننا مستقيما و أما المقداد و عمار و أبو مرثد فقد روت الشيعة أنهم ما كانوا في هذه الواقعة و ما كانوا يتقدمون على علي ع في شيء.) • بحار الأنوار، ج ٣٦، ص ١٦٨، باب ٣٩- جامع في سائر الآيات النازلة في شأنه صلوات الله عليه ...، ص ٧٩.

عبد الله محمد بن أبي مسلم بن أبي الفوارس الرازي من إنطاق الله جل جلاله للسبع في مخاطبة مولانا علي ع بأمر المؤمنين وخير الوصيين و وارث علم النبيين ومفرق بين الحق والباطل وهو من معجزات سيد المسلمين فقال ما هذا لفظه الحديث الثامن والثلاثون و حدثني الصدر الإمام الكبير العالم صدر الدين نظام الإسلام سلطان العلماء أبو بكر محمد بن عبد اللطيف الخجندي قدس الله روحه العزيز بشيراز في مدرسة الخاتون الزاهدة قال أخبرني الكيادار بن يوسف مراد الديلمي في قلعة إصطخر قال حدثني الشيخ الأديب محمود بن محمد التبريزي في تبريز قال أخبرنا الشيخ المقري دانيال بن إبراهيم التبريزي قال أخبرنا أبو الرايات بن أحمد البزاز الغندجاني قال أخبرنا أبو عبد الله السيرافي عن أبي عبد الله المهروقاني المؤدب عن شبيب بن سليمان الغنوي عن العامون بن محمد الصيني عن مسلم بن أحمد عن ابن أبي مسلم السمان عن حبة بنت زريق عن بعض حشم الخليفة قالت حدثني زوجي منقذ بن الأبقع الأسدي أحد خواص علي ع قال كنت مع أمير المؤمنين ع في النصف من شعبان وهو يريد موضعا له كان يأوي فيه بالليل وأنا معه حتى أتى الموضع فنزل عن بغلته وحممت البغلة ورفعت أذنيها و جذبتني فحس بذلك أمير المؤمنين ع فقال ما وراءك فقلت فذاك أبي و أمي البغلة تنظر شيئا وقد شخصت إليه و تحمحم و لا أدري ما ذا دهاها فنظر أمير المؤمنين ع إلى سواد فقال سبع و رب الكعبة فقام من محرابه متقلدا سيفه فجعل يخطو ثم قال صائحاً به قف فخف السبع و وقف فعندها استقرت البغلة فقال أمير المؤمنين ع يا ليث أما علمت أني الليث و أني الضرغام و القصور و الحيدر ثم قال ما جاء بك أيها الليث ثم قال اللهم أنطق لسانه فقال السبع يا أمير المؤمنين و يا خير الوصيين و يا وارث علم

النبيين و يا مفرق بين الحق و الباطل ما افترست منذ سبع شيئا و قد أضربني الجوع و رأيتكم من مسافة فرسخين فدنوت منكم و قلت أذهب و أنظر ما هؤلاء القوم و من هم فإن كان لي بهم مقدرة و يكون لي فيهم فريسة فقال أمير المؤمنين ع مجيبا له أيها الليث أما علمت أني علي أبو الأشبال الأحد عشر برائي أمثل من مخالبك و إن أحببت أريتك ثم امتد السبع بين يديه و جعل يمسخ يده على هامته و يقول ما جاء بك يا ليث أنت كلب الله في أرضه قال يا أمير المؤمنين الجوع الجوع قال فقال اللهم ارزقه برزق بقدر محمد و أهل بيته قال فالتفت فإذا بالأسد يأكل شيئا كهيئة الجمل حتى أتى عليه ثم قال يا أمير المؤمنين و الله ما نأكل نحن معشر السباع رجلا يحبك و يحب عترتك فإن خالي أكل فلانا و نحن أهل بيت ننتحل محبة الهاشمي و عترته ثم قال أمير المؤمنين ع أيها السبع أين تأوي و أين تكون فقال يا أمير المؤمنين إني مسلط على كلاب أهل الشام و كذلك أهل بيتي و هم فريستنا و نحن نأوي النيل قال فما جاء بك إلى الكوفة قال يا أمير المؤمنين أتيت الحجاز فلم أصادف شيئا و أنا في هذه البرية و الفيافي التي لا ماء فيها و لا خير موضعي هذا و إني لمنصرف من ليلتي هذه إلى رجل يقال له سنان بن وائل فيمن أفلت من حرب صفين ينزل القادسية و هو رزقي في ليلتي هذه و إنه من أهل الشام و أنا إليه متوجه ثم قام من بين يدي أمير المؤمنين ع و ذهب فتعجبت من ذلك فقال لي مم تعجبت هذا أعجب من الشمس أم العين أم الكواكب أم سائر ذلك فو الذي فلق الحبة و برأ النسمة لو أحببت أن أري الناس مما علمني رسول الله ص من الآيات و العجائب لكاد يرجعون كفارا ثم رجع أمير المؤمنين ع إلى مستقره و وجهني إلى القادسية فركبت من ليلتي فوافيت القادسية قبل أن يقيم المؤذن الإقامة فسمعت الناس يقولون افترس سنانا السبع

فأثبته فمن أناه ينظر إليه فما ترك الأسد إلا رأسه وبعض أعضائه مثل أطراف الأصابع و إني على بابي يحمل رأسه إلى الكوفة إلى أمير المؤمنين ع فبقيت متعجبا فحدثت الناس ما كان من حديث أمير المؤمنين ع و السبع فجعل الناس يتبركون بتراب تحت قدمي أمير المؤمنين ع ويستشفون به فقام خطيبا فحمد الله و أثنى عليه ثم قال معاشر الناس ما أحبنا رجل فدخل النار و ما أبغضنا رجل فدخل الجنة أنا قسيم الجنة و النار أقسم بين الجنة و النار هذه إلى الجنة يمينا و هذه إلى النار شمالا أقول لجهنم يوم القيامة هذا لي و هذا لك حتى تجوز شيعتي على الصراط كالبرق الخاطف و الرعد العاصف و كالطير المسرع و كالجواد السابق فقام الناس إليه بأجمعهم عنقا واحدا و هم يقولون الحمد لله الذي فضلك على كثير من خلقه قال ثم تلا أمير المؤمنين ع هذه الآية الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ آلِهِمْ فَأَمْتَحَنَاهُمْ فِي الثَّلَاثَةِ فَأَمَّا الَّذِينَ هَدَىٰ اللَّهُ فَكَرَّمْنَا لهُمْ أَمْوَالَهُمْ فِي يَوْمٍ أَتَوْا بِهَا بِحَمْدِ اللَّهِ الَّذِي هَدَىٰ لَنَا لَوْلَا اللَّهُ لَفَلَّاحُ لَكُمُ الْعَالَمِينَ (١)

١- اليقين، ص ٢٥٤، ٨٨- الباب فيما تذكره من رواياتهم في كتاب الأربعين المذكورة من إنطاق الله جل جلاله للسبع في... • اليقين، ص ٣٩٤، ١٤٣- الباب فيما تذكره من حديث السبع الذي قدمنا ذكره و تسليمه على مولانا علي ع بأمر المؤمنين... . بتفاوت في الإسناد، و فيه: (السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: من كتاب الأربعين و أصله في خزنة النظامية العتيقة و عليه ما هذا لفظه جمعها الشيخ العالم الصالح أبو عبد الله محمد بن أبي مسلم بن أبي الفوارس الرازي من إنطاق الله جل جلاله للسبع في مخاطبة مولانا علي ع بأمر المؤمنين و خير الوصيين و وارت علم النبيين و مفرق بين الحق و الباطل و هو من معجزات سيد المسلمين فقال ما هذا لفظه الحديث الأربعون، حدثنا الإمام الزاهد العالم الملقب منتجب



٢٠٠٢-٢٢٩- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: من كتاب الأربعين وأصله في خزانة النظامية العتيقة و عليه ما هذا لفظه جمعها الشيخ العالم الصالح أبو عبد الله محمد بن أبي مسلم بن أبي الفوارس الرازي في تسميته لمولانا علي ع أمير المؤمنين و محنة المنافقين و بوار سيفه على القاسطين و المارقين و الناكثين فقال ما هذا لفظه الحديث الحادي و الثلاثون إملاء سيدنا الشيخ الإمام منتجب الدين محمد بن أبي مسلم الرازي بما ردين يرفعه إلى محمد بن علي الباقر ع أنه قال سئل جابر بن عبد الله الأنصاري عن علي ع فقال ذاك و الله أمير المؤمنين و محنة المنافقين و بوار سيفه على القاسطين و الناكثين و المارقين سمعته من رسول الله ص بأذني هاتين

← الدين كمال العلماء أبو جعفر محمد بن أبي مسلم بن أبي الفوارس الرازي رحمة الله عليه بمدينة السلام في درب البصريين غرة ربيع الأول سنة إحدى و ثمانين و خمسمائة بعد رجوعي من مكة حرسها الله قال أخبرنا أبو الصلت الإمام الرئيس صدر الدين نظام الإسلام أبو جعفر محمد بن عبد اللطيف الخجندي تغمده الله برحمته بشيراز في مدرسة خاتون الزاهدة سلخ محرم سنة أربعين و خمسمائة قال حدثني الكيادار بن يوسف بن داري الديلمي بقلعة إصطخر قال حدثنا الشيخ أبو البركات دانيال بن إبراهيم التبريزي قال حدثنا أبو البركات بن أحمد البزاز الغندجاني قال أخبرنا أبو عبد الله السيرافي عن أبي عبد الله الميروني المؤدب عن شبيب بن سليمان الغنوي عن الهابوت بن محمد الصيني عن مسلم بن أحمد بن مسلم السمان عن حبة بنت زريق عن بعض الحنفية قالت حدثني زوجي منقض بن الأبقع الأسدي أحد خواص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال، مثله. • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢٣٢، باب ١١١- ما ظهر من معجزاته في استنطاق الحيوانات و انقيادها له صلوات الله عليه... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (فض، [كتاب الروضة] يل، [الفضائل لابن شاذان] عن منقذ بن الأبقع مثله.)

يقول وإفصمتنا علي بعدي خير البشر من أبي فقد كفر. (١)



٢٠٠٣-٤٣٠- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: روى الشريف الجليل أبو يعلى محمد بن الشريف أبو القاسم الحسن الأقساسي برواية الجمهور في تفسير قصيدة الشاعر محمد بن عبيد الله المخزومي المعروف بالسلامي التي مدح بها مولانا عليا ع وزاره بها وأولها سلام على زمزم والصفاء نقل الرواية بإسنادها من نسخة بخط السلامي تاريخها في شهر رمضان سنة ثلاث و ثلاثين و أربعائة وهذا لفظ ما وجدناه: حدثني الشريف أبو الحسن محمد بن جعفر المحمدي قراءة عليه فأقر به قال أخبرنا محمد بن وهبان الهنائي قال أخبرنا أحمد بن أبي دجانة الرزاز قال أخبرنا الحسن بن علي الزعفراني قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله عن أبي سمينة عن علي بن عبد الله الخياط عن الحسن بن علي الأسدي عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال مد الفرات عندكم على عهد علي ع فأقبل إليه الناس فقالوا يا أمير المؤمنين نحن نخاف الغرق لأن في الفرات قد جاء من الماء ما لم ير مثله وقد امتلأت جنبته فإله الله فركب أمير المؤمنين ع والناس معه و حوله يمينا وشمالا فر بمسجد ثقيف فغمزه بعض شبانهم فالتفت إليهم مغضبا فقال صغار الخدود لئام الجدود بقية ثمود من يشتري مني هؤلاء الأعباء فقام إليه مشايخهم فقالوا له يا أمير المؤمنين إن هؤلاء شبان لا يعقلون ما هم فيه فلا تؤاخذنا بهم فوالله إننا كنا لهذا كارهين و ما منا أحد

١- اليقين، ص ٢٧٠، ٩٤- الباب فيما ذكره عن جابر بن عبد الله الأنصاري برواية الملقب منتجب الدين محمد بن أبي... ● بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ٣٠٨، باب ٥٤- ما أمر به النبي ص من التسليم عليه بإمرة المؤمنين وأنه لا يسمى به غيره و علة...

يرضى هذا الكلام لك فاعف عنا عني الله عنك قال فكأنه ع استحي فقال لست أعفو عنكم إلا على أن لا أرجع حتى تهدموا مجلسكم وكل كوة وميزاب وبالوعة إلى طريق المسلمين فإن هذا أذى للمسلمين فقالوا نحن نفعل ذلك فمضى وتركهم فكسروا مجلسهم وجميع ما أمر به حتى انتهى إلى الفرات وهو يزخر بأمواله فوقف والناس ينظرون فتكلم بالعبرانية كلاماً فضربه بقضيب كان معه وزجره ونزل الفرات ذراعاً فقال حسبكم قالوا زدنا فضربه بقضيب كان معه وإذا بالحيتان فاعرة أفواها فقالت يا أمير المؤمنين عرضت ولايتك علينا فقبلنا ما خلا الجري و المارماهي و الزمار فقال ع إن بني إسرائيل لما تفرقوا عن المائدة فن كان أخذ منهم برا كان منهم القردة و الخنازير و من أخذ بجرا كان الجري و المارماهي و الزمار ثم أقبل الناس عليه فقالوا هذه رمانة ما رأينا مثلها قط جاء بها الماء و قد أحببت الجسر من عظمها و كبرها فقال هذه رمانة من رمان الجنة فدعا بالرجال و بالحبال فأخرجوها فما بقي بيت بالكوفة إلا دخله منها شيء. (١)



٢٠٠٤-٤٣١- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: من تفسير قصيدة الشاعر محمد بن عبيد الله الخزومي المعروف بالسلامي من نسخة بخط السلامي

١- اليقين، ص ٤١٦، الباب فيما تذكره من تسمية مولانا علي ع بأمر المؤمنين بلسان حيوان الماء مما رواه الشريف... • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢٣٦، باب ١١١- ما ظهر من معجزاته في استنطاق الحيوانات و اتقيادها له صلوات الله عليه.... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: الصعر الميل في الخد خاصة و قد صعر خده و صاعر أي أماله من الكبر و زجر الوادي إذا امتد جدا و ارتفع.)

تاريخها في شهر رمضان سنة ثلاث و ثلاثين و أربعائة و هذا لفظ الحديث و فيه رواه الجمهور قال أخبرني الشريف أبو الحسن محمد بن جعفر المحمدي قال حدثنا أبو عبد الله الحسن بن جعفر القرشي المجاور بمدينة الرسول ص قال حدثنا علي بن محمد بن المغيرة الملاح قال أخبرنا الحسن بن سنان قال حدثنا أبو يعقوب يوسف بن حمدان المدني قال حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا حكام بن سلم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن الحسين عن عمار بن يلسر قال تبعت أمير المؤمنين ع في بعض طرفات المدينة فإذا أنا بذئب أدرع أزب قد أقبل يهول حتى أتى المكان الذي فيه أمير المؤمنين و ولداه الحسن و الحسين ع فجعل الذئب يعفر خديه على الأرض و يومي بيديه إلى أمير المؤمنين ع فقال علي ع اللهم أطلق لسان الذئب فيكلمني فأطلق الله لسان الذئب فإذا الذئب يقول بلسان طلق ذلق السلام عليك يا أمير المؤمنين قال و عليك السلام من أين أقبلت قال من بلد الفجار الكفرة قال و أين تريد قال بلد الأنبياء البررة قال و فيما ذا قال لأدخل في بيعتك مرة أخرى قال كأنكم قد بايعتمونا قال صاح بنا صائح من السماء أن اجتمعوا فاجتمعنا إلى بيت من بني إسرائيل فنشر فيها أعلام بيض و رايات خضر و نصب فيها منبر من ذهب أحمر و علا عليه جبرئيل ع فخطب خطبة بليغة و جل منها القلوب و أبكى منها العيون ثم قال يا معشر الوحوش إن الله عز و جل قد دعا محمدا فأجابه و استخلف علي عباده من بعده علي بن أبي طالب ع و أمركم أن تبايعوه فقالوا سمعنا و أطعنا ما خلا الذئب فإنه جحد حقك و أنكروا معرفتك فقال علي ع ويحك أيها الذئب كأنك من الجن فقال ما أنا من الجن و لا من الإنس أنا ذئب شريف قال و كيف تكون شريفا و أنت ذئب قال شريف لأنني من شيعتك و آخر أني من ولد ذلك الذئب الذي اصطاده

أولاد يعقوب فقالوا هذا أكل أخانا بالأمس و أنه متهم [أنا منهم].^(١)



٢٠٠٥-٤٣٢- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: من جزء عتيق عليه مكتوب في هذا الجزء حديث الرايات، من فضائل أمير المؤمنين رواية جعفر بن الحسين بن عبد ربه في تسمية بعض اليهود لمولانا أمير المؤمنين علي ع في حياة رسول الله ص بأمير المؤمنين فقال ما هذا لفظه و حدثني أيد الله تمكينه أيضا فقال حدثني في مشهد النيل صلوات الله على صاحبه مؤدب كان بالنعمانية من أهل السنة و الجماعة و كان حافظا متأدبا قد بلغ من العمر ثمانين سنة فقال حدثني والذي فقد كان على مثل صورته في العلم و الأدب و الحفظ و المعرفة فقال حدثني الرياحي بالبصرة عن شيوخه فقال إن أمير المؤمنين ع دخل يوما إلى منزله فالتمس شيئا من الطعام فأجابته الزهراء فاطمة ع فقالت ما عندنا شيء و إنني منذ يومين أعلل الحسن و الحسين فقال أعطونا مرطاً نضعه عند بعض الناس على شيء فأعطى فخرج له إلى يهودي كان في جيرانه فقال له أختا تبع اليهود أعطنا على هذا المرط صاعا من شعير فأخرج إليه اليهودي الشعير فطرحه في كفه و مشى ع خطوات فناداه اليهودي أقسمت عليك يا أمير المؤمنين إلا وقفت لأشافهك فجلس و لحقه

١- اليقين، ص ٤١٩، ١٥٦- الباب فيما نذكره من تفسير قصيدة السلامي من النسخة المقدم ذكرها بتسليم الذئب على... ● بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢٣٨، باب ١١١- ما ظهر من معجزاته في استنطاق الحيوانات و انقيادها له صلوات الله عليه.... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قال الجوهرى الأدرع من الخيل و الشاء ما أسود رأسه و أبيض سائره و قال الزيب طول الشعر و كثرته و يعبر أذب و لا يكاد يكون الأذب إلا نفورا لأنه ينبت على حاجبيه شعيرات فإذا ضربته الريح نفر.)

اليهودي فقال له إن ابن عمك يزعم أنه حبيب الله وخاصته وخالصته وأنه أشرف الرسل على الله تعالى فقل له أفلا سأل الله تعالى أن يغنيك عن هذه الفاقة التي أنتم عليها فأمسك ع ساعة و نكت بإصبعه الأرض و قال له يا أخا تبع اليهود و الله إن لله عبادا لو أقسموا عليه أن يحول هذا الجدار ذهبا لفعّل قال فاتقد الجدار ذهبا فقال له ع ما أعنيك إنما ضربتك مثلا فأسلم اليهودي. (١)



٢٠٠٦-٤٣٣- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: من كتاب الحلية لأبي نعيم الحافظ في تسمية النبي ص لعلي ع سيد المسلمين وإمام المتقين فقال ما هذا لفظه حدثنا عمر بن أحمد بن عمر القاضي القصباني قال حدثنا علي بن العباس البجلي قال حدثنا أحمد بن يحيى قال حدثنا الحسن بن الحسين قال حدثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق السبيعي عن أبيه عن الشعبي قال قال علي ع قال رسول الله ص مرحبا بسيد المسلمين وإمام المتقين فليل لعلي فأي شيء كان من شركك فقال حمدت الله عز وجل على ما آتاني وسألته الشكر على ما أولاني وأن يزيدني فيما أعطاني. (٢)

١- اليقين، ص ٤٥٤، ١٧٢- الباب فيما نذكره من جزء في المجلد المذكور عليه من فضائل أمير المؤمنين رواية جعفر بن... • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢٥٨، باب ١١٢- ما ظهر من معجزاته عليه الصلاة والسلام في الجمادات والنباتات...، ص ٢٤٨.

٢- اليقين، ص ٤٨٣، ١٩٢- الباب فيما نذكره من كتاب الحلية لأبي نعيم الحافظ في تسمية النبي ص لعلي ع سيد المسلمين... • اليقين، ص ٤٧١، ١٨٢- الباب فيما نذكره عن الحافظ المذكور محمد بن علي الكاتب المعروف بالنطنزي المعتمد عليه... بتفاوت في الإسناد، وفيه:



٢٠٠٧-٤٣٤- ابن شهر آشوب قال: أحمد بن حنبل عن عبد الرزاق عن المعمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة و ابن بطة في الإيانة عن ابن عباس كلاهما عن النبي ص قال من أراد أن ينظر إلى آدم في حلمه و إلى نوح في فهمه و إلى موسى في مناجاته و إلى إدريس في تمامه و كماله و جماله فليتنظر إلى هذا الرجل المقبل قال فتناول الناس فإذا هم بعلي كأنما ينقلب في صلب و ينحط من جبل. تابعهما أنس إلا أنه قال و إلى إبراهيم في خلته و إلى يحيى في زهده و إلى موسى في بطشه فليتنظر إلى علي بن أبي طالب. (١)



٢٠٠٨-٤٣٥- حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ إملاء، قال حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد الرازي قال حدثنا محمد بن مسلم بن وارة، قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا أبو عمر، عن أبي راشد عن أبي الحمراء قال قال رسول الله ص من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه و إلى نوح في فهمه و إلى إبراهيم في حلمه و إلى يحيى في زهده

← (محمد بن علي الكاتب المعروف بالنطنزي المعتمد عليه من كتابه كتاب الخصائص في أن علياً ع سيد المسلمين و إمام المتقين فقال ما هذا لفظه أخبرنا أبو علي الحداد قال حدثنا أبو نعيم «الحافظ» قال حدثنا عمر بن أحمد بن عمر القصباني القاضي قال...، مثله في الإسناد و المتن، إلى آخر ما مر.) • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ٢٢، باب ٩١- جوامع مناقبه صلوات الله عليه و فيه كثير من النصوص ...، ص ١.

١- المناقب، ج ٣، ص ٢٦٤، فصل في مساواته مع سائر الأنبياء ع ...، ص ٢٦٢ • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ٨١، في المساواة مع سائر الأنبياء ...، ص ٧٧.

وإلى موسى في بطشه فليُنظر إلى علي بن أبي طالب.^(١)

١- شواهد التنزيل، ج ١، ص ١٠٣ و من سورة البقرة ...، ص ٨٦ • شواهد التنزيل، ج ١، ص ١٠٣ و من سورة البقرة ...، ص ٨٦. بتفاوت في الإسناد و المتن، وفيه: (أخبرنا جدي الشيخ أبو نصر بقراءتي عليه من أصل سماعه غير مرة حدثنا أبو عمرو محمد بن جعفر المذكي إماماً، قال حدثني محمد بن حمدون بن عيسى الهاشمي قال حدثني جدي قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا أبو عثمان الأزدي عن أبي راشد عن أبي الحمراء قال كنا عند النبي ص فأقبل علي فقال رسول الله من سره أن ينظر إلى آدم في علمه، ونوح في فهمه وإبراهيم في حلمه فليُنظر إلى علي بن أبي طالب.) وفي ذيله: (رواه جماعة عن عبيد الله بن موسى العباسي وهو ثقة من أهل الكوفة.) • كشف اليقين، ص ٥٢، المبحث الثاني العلم ...، ص ٤٢. بتفاوت في الإسناد و المتن، وفيه: (روى البغوي في الصحاح عن أبي الحمراء قال قال رسول الله ص من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه وإلى نوح في فهمه وإلى يحيى بن زكريا في زهده وإلى موسى بن عمران في بطشه فليُنظر إلى علي بن أبي طالب.) • كشف الغمة، ج ١، ص ١١٣، في فضل مناقبه و ما أعده الله تعالى لمحبيه و ذكر غزارة علمه و كونه أفضى لأصحاب... بتفاوت في الإسناد و المتن، وفيه: (من مناقب الخوارزمي عن أبي الحمراء قال قال رسول الله ص، مثل ما مر عن كتاب كشف اليقين.) وفي ذيله: (قال أحمد بن الحسين البيهقي لم أكتبه إلا بهذا الإسناد و قد روى البيهقي في كتابه المصنف في فضائل الصحابة يرفعه بسنده إلى رسول الله ص أنه قال من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه وإلى نوح في تقواه وإلى إبراهيم في حلمه وإلى موسى في هيئته وإلى عيسى في عبادته فليُنظر إلى علي بن أبي طالب ع. فقد ثبت لعلي ع ما ثبت لهم ع من هذه الصفات المحمودّة و اجتمع فيه ما تفرق في غيره:

تركت فيك المنى مفارقة و أنت منها بمجمع الطرق.)

• الصوارم المهركة، ص ٢٧٦، الصوارم المهركة في جواب الصواعق المحرقة ...، ص ١. بدون الإسناد مرسلًا و بتفاوت في المتن، وفيه: (قد روى أخطب خوارزم من أراد أن ينظر إلى آدم...، مثل ما مر عن كتاب كشف اليقين.) • روضة الواعظين، ج ١، ص ١٢٨، مجلس في ذكر فضائل



٢٠٠٩-٤٣٦- قال الشيخ الأجل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان أدام الله تأييده و توفيقه في هذا اليوم قال حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن سالم قال حدثني أبو جعفر محمد بن عيسى العجلي قال حدثنا مسعود بن يحيى النهدي قال حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن أبيه قال بينما رسول الله ص جالس في جماعة من أصحابه إذ أقبل علي بن أبي طالب ع نحوه فقال رسول الله ص من أراد أن ينظر إلى آدم في خلقه و إلى نوح في حكمته و إلى إبراهيم في حلمه فلينظر إلى علي بن أبي طالب. (١)

← أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ص ... ص ١٠٤. بدون الإسناد مرسلا و بتفاوت في المتن، وفيه: (قال رسول الله ص، مثل ما مر عن كتاب كشف اليقين.) • بناء المقالة الفاطمية، ص ١٧٠، بناء المقالة الفاطمية في نقض الرسالة العثمانية...، ص ٥٠. بدون الإسناد مرسلا و بتفاوت في المتن، وفيه: (روى أخطب خطباء خوارزم مرفوعا أن رسول الله ص قال، مثل ما مر عن كتاب كشف اليقين.) • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ٣٨، باب ٧٣- أن فيه ع خصال الأنبياء و اشتراكه مع نبينا في جميع الفضائل سوى النبوة...، ص ٣٥. عن كتاب كشف الغمة.

١- الأمالي للمفيد، ص ١٤، المجلس الثاني مجلس يوم الأربعاء لخمس خلون منه ...، ص ١٣ • الأمالي للطوسي، ص ٤١٦، [١٤] المجلس الرابع عشر فيه بقية أخبار ابن مخلد و فيه من أخبار أبي الحسين ابن بشران المعدل... بتفاوت السند و المتن، وفيه: (أخبرنا محمد بن محمد النعمان، قال حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر، قال حدثني أحمد بن عيسى أبو جعفر العجلي، قال حدثنا مسعر بن يحيى المهلبى، قال حدثنا شريك، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود، قال كان رسول الله (صلى الله عليه و آله) جالسا في جماعة من أصحابه إذ أقبل علي بن أبي طالب (صلوات الله عليه)، فقال رسول الله (صلى الله عليه و آله) من أراد أن ينظر إلى آدم



٢٠١٠-٤٣٧- قال الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه محمد بن خالد قال حدثنا عبد الملك بن هارون بن عنتره الشيباني عن أبيه عن جده عن عبد الله بن عباس قال كنا جلوسا عند رسول الله ص فقال من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه و إلى نوح في سلمه و إلى إبراهيم في حلمه و إلى موسى في فطانتته و إلى داود في زهده فلينظر إلى هذا قال فنظرنا فإذا علي بن أبي طالب قد أقبل كأنما ينحدر من صيب. (١)



٢٠١١-٤٣٨- حدثني الشيخ الفقيه أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي قال حدثنا محمد بن عبد الجبار العطار مرفوعا عن زيد بن الحارث عن سليمان الأعمش عن إبراهيم

« في علمه، و إلى نوح في حكمته، و إلى إبراهيم في حلمه، فلينظر إلى علي بن أبي طالب. » • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ٣٦، باب ٧٣- أن فيه ع خصال الأنبياء و اشتراكه مع نبينا في جميع الفضائل سوى النبوة ...، ص ٣٥ • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ٣٥، باب ٧٣- أن فيه ع خصال الأنبياء و اشتراكه مع نبينا في جميع الفضائل سوى النبوة ...، ص ٣٥. عن كتاب الأمالي للطوسي.

١- كمال الدين، ج ١، ص ٢٥، إثبات الغيبة و الحكمة فيها ...، ص ٢٠ • بشارة المصطفى، ص ٢٧٧، بشارة المصطفى لشيعته المرتضى ...، ص ١، بتفاوت في الإسناد، وفيه: (عن عبد الله بن عباس قال، مثله). • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ٣٥، باب ٧٣- أن فيه ع خصال الأنبياء و اشتراكه مع نبينا في جميع الفضائل سوى النبوة ...، ص ٣٥.

التمي عن أبيه عن أبي ذر الغفاري قال بينما أنا بين يدي رسول الله إذ قام ثم ركع و سجد شكر الله تعالى ثم قال يا جندب من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه و إلى نوح في فهمه و إبراهيم في خلته و موسى في مناجاته و عيسى في سياحته و أيوب في صبره ببلائه فليتنظر إلى هذا الرجل المقبل الذي هو الشمس و القمر الساري و الكوكب الدرّي أشجع الناس قلبا و أسخاهم كفا فعلى مبغضه لعنة الله تعالى قال فالتفت الناس لينظروا من هو المقبل و إذا بعلي بن أبي طالب ع. (١)



٢٠١٢-٤٣٩- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: من تأويل ما أنزل من القرآن الكريم في النبي ص تأليف أبي عبد الله محمد بن العباس بن علي بن مروان المعروف بالحجام من الجزء الخامس أيضا من الوجهة الأولى من القائمة الخامسة و الخمسين من الجزء المذكور في تأويل قوله تعالى سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الآية و هو مما رواه عن رجال المخالفين و هو غريب في فضل مولانا أمير المؤمنين ع بلفظ إسناده و لفظ ما نذكر من معناه، حدثنا الحسين بن محمد بن سعيد المطبقي قال حدثنا محمد بن الفيض بن الفياض حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن همام حدثنا عبد الرزاق معمر عن ابن همام عن أبيه عن جده قال قال رسول الله بينما أنا في الحجر أتاني جبرئيل فنهرني برجلي فاستيقظت فأخذ بضعبي فوضعي في شيء كوكر الطير فلما أطرقت ببصري طرفة فرجعت إلي و أنا في مكاني فقال أتدري أين أنت فقلت لا يا جبرئيل فقال هذا بيت

المقدس بيت الله الأقصى فيه المحشر و النشر ثم قام جبرئيل فوضع سبابته اليمنى في أذنه فأذن مثنى مثنى يقول في آخرها حي على خير العمل حتى إذا قضى أذانه أقام الصلاة مثنى مثنى و قال في آخرها قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة فبرق نور في السماء ففتحت به قبور الأنبياء فأقبلوا من كل أوب يلبون دعوة جبرئيل فوافى أربعة آلاف و أربعمئة و أربعة عشر نبي فأخذوا مصافهم و لا شك أن جبرئيل سيقدمنا فلما استنوا على مصافهم أخذ جبرئيل بضبعي ثم قال يا محمد تقدم فصل بإخوانك فالخاتم أولى من المختوم فالتفت من يميني و إذا أنا بأبي إبراهيم ع عليه حلتان خضروان و عن يمينه ملكان و عن يساره ملكان ثم التفت عن يساري و إذا أنا بأخي و وصيي علي بن أبي طالب ع عليه حلتان بيضاوان عن يمينه ملكان و عن يساره ملكان فاهتزت سرورا فغمزني جبرئيل بيده فلما انقضت الصلاة قمت إلى إبراهيم فقام إلي فصافحني و أخذ يميني بكلتا يديه فقال مرحبا بالنبي الصالح و الابن الصالح و المبعوث الصالح في الزمان الصالح و قام إلى علي بن أبي طالب فصافحه و أخذ بيمينه بكلتا يديه و قال مرحبا بالابن الصالح و وصي الصالح يا أبا الحسن فقلت يا أبت كنيته بأبي الحسن و لا ولد له فقال كذلك وجدته في صحفي و علم غيب ربي باسمه علي و كنيته بأبي الحسن و الحسين و وصي خاتم أنبياء ذريتي ثم قال في بعض تمام الحديث ما هذا لفظه أصبحنا في الأبطح لم يبشر تابعنا و إني محدثكم بهذا الحديث و سيكذب قوم فهو الحق فلا تمترن.^(١)

١- سعد السعود، ص ١٠٠، فصل ...، ص ١٠٠. و في ذيله: (يقول علي بن موسى بن طاوس و لعل هذا الإسراء كان دفعة أخرى غير ما هو مشهور فإن الأخبار وردت مختلفة في صفات



٢٠١٣-٤٤٠- أخبرنا أبو سعد السعدي قراءة عليه غير مرة، قال حدثنا أبو محمد لؤلؤ بن عبد الله القيصري ببغداد سنة سبع وستين قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد النصيبي قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن [الحسن] بن شداد بالعسكر، قال حدثني محمد بن سنان المنظلي قال حدثني إسحاق بن بشر القرشي عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده عن النبي ص أنه قال لمبارزة علي بن أبي طالب لعمر وبن عبد ود يوم الخندق أفضل من عمل أمتي إلى يوم القيامة. (١)

← الإسراء المذكور ولعل الحاضرين من الأنبياء كانوا في هذه الحالة دون الأنبياء الذين حضروا في الإسراء الآخر لأن عدد الأنبياء الأجناد مائة ألف نبي وأربعة وعشرون ألف نبي ولعل الحاضرين من الأنبياء كانوا في هذه هم المرسلون أو من له خاصة و سر مصون وليس كل ما جرى من خصائص النبي و علي ع عرفناه وكل ما يحتمله العقل وكرم الله جل جلاله لا يجوز التكذيب في معناه وقد ذكرت في عدة مجلدات و مصنفات أنه حيث ارتضى الله تعالى عبده لمعرفة و شرفه بخدمته فكل ما يكون بعد ذلك من الإنعام و الإكرام فهو دون هذا المقام و لا سيما أنه برواية الرجال الذين يتهمون فضل مولانا علي بن أبي طالب عليه أفضل الصلاة. • بحار الأنوار، ج ١٨، ص ٣١٧، باب ٣- إثبات المعراج و معناه و كفيته و صفته و ما جرى فيه و وصف البراق ...، ص ٢٨٢. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: الضبع العضد و الأوب الناحية).

١- شواهد التنزيل، ج ٢، ص ١٤ و من سورة الأحزاب ...، ص ٥ • تأويل الآيات الظاهرة، ص ٦٦٤، سورة الصف و ما فيها من الآيات في الأئمة الهداة ...، ص ٦٦٠. بتفاوت السند و المتن، و فيه: (روى الشيخ الطوسي قدس الله روحه عن عبد الواحد بن الحسن عن محمد بن محمد الجويني قال قرأت علي بن أحمد الواحد حديثاً مرفوعاً إلى النبي ص أنه قال، مثله). • كشف الغمة، ج ١، ص ١٥٠، في بيان أنه ع أفضل الأصحاب ...، ص ١٤٨. بتفاوت في الإسناد، و

← فيه: (من مناقب الخوارزمي عن حكيم عن أبيه عن جده عن النبي ص قال، مثله). ●
 المناقب، ج ٣، ص ١٣٨، فصل في قتاله ع في يوم الأحزاب ...، ص ١٣٤. بتفاوت في الإسناد، و
 فيه: (الواقدي [الواحدي] و الخطيب الخوارزمي عن عبد الرحمن السعدي بإسناده عن بهرم بن
 حكيم عن أبيه عن جده عن النبي ص قال، مثله). ● إرشاد القلوب، ج ٢، ص ٢١٩، الجزء الثاني
 في فضائل و مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب و غزواته ع ...، ص ٢٠٧. بدون الإسناد
 مرسلا عن النبي ص، و فيه مثله ● جامع الأخبار، ص ١٤، الفصل الخامس في فضائل أمير
 المؤمنين علي بن أبي طالب ع ...، ص ٩. بدون الإسناد مرسلا عن النبي ص، و فيه مثله ● سعد
 السعود، ص ١٣٩، فصل ...، ص ١٣٨. بدون الإسناد مرسلا عن النبي ص، و فيه مثله، إلا وفيه:
 (الضربة) بدل (لمبارزة) ● الطرائف، ج ١، ص ٦٠، ما ظهر من فضله ص يوم الخندق ...، ص ٦٠.
 بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (من كتاب صدر الأئمة عندهم موفق بن أحمد المكي أخطب
 خوارزم بإسناده أن النبي ص قال، مثله). ● الطرائف، ج ٢، ص ٥١٤، في وصف علي بن أبي
 طالب ع و عجيب آيات الله فيه ...، ص ٥٠٧. بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (عن لؤلؤ بن عبد الله
 القيصري يرفعه عن النبي ص أنه قال لمبارزة علي بن أبي طالب ع لعمر بن عبد ود يوم الخندق
 أفضل من أعمال أمتي إلى يوم القيامة). ● إقبال الأعمال، ص ٤٦٧، فصل ...، ص ٤٦٦. بدون
 الإسناد مرسلا، و فيه: (روينا في الطرائف عن المخالف أن النبي ص قال لضربة علي لعمر بن
 عبد ود أفضل من عمل أمتي إلى يوم القيامة). ● الصراط المستقيم، ج ٢، ص ٧٢، ١٢-فصل في
 كون علي بن أبي طالب خير البرية بعد النبي ص ...، ص ٦٨. بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (أسند
 الواحدي و الخوارزمي قول النبي ص يوم الخندق لمبارزة علي لعمر و أفضل من عمل أمتي إلى
 يوم القيامة). ● بحار الأنوار، ج ٣٦، ص ١٦٥، باب ٣٩-جامع في سائر الآيات النازلة في شأنه
 صلوات الله عليه ...، ص ٧٩. عن كتاب تأويل الآيات الظاهرة و كنز جامع الفوائد لعلي بن سيف
 بن منصور أو الأسترآبادي ● بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ٢، باب ٧٠-ما ظهر من فضله صلوات الله
 عليه يوم الخندق ...، ص ١. عن كتاب سعد السعود ● بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٩١، باب ١٠٦-



٢٠١٤-٤٤١ محمد باقر المجلسي قال: قال العلامة في شرحه على التجريد قال حذيفة لما دعا عمرو إلى المبارزة أحجم المسلمون كافة ما خلا علياً فإنه برز إليه فقتله الله على يديه و الذي نفس حذيفة بيده لعمله في ذلك اليوم أعظم أجراً من عمل أصحاب محمد إلى يوم القيامة و كان الفتح في ذلك اليوم على يد علي ع و قال النبي ص لضربة علي خير من عبادة الثقلين.^(١)

← مهابته و شجاعته و الاستدلال بسابقته في الجهاد على إمامته و فيه بعض نوادر غزواته... عن كتاب المناقب • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٩٦، باب ١٠٦- مهابته و... عن كتاب كشف الغمة • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ١، باب ٧٠- ما ظهر من فضله صلوات الله عليه يوم الخندق... ص ١. عن كتاب الطرائف، ج ١، ص ٦٠، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (أقول روى ابن شيرويه في الفردوس عن معاوية بن حيدة عن النبي ص مثله و فيه من عمل أمتي. و روى صاحب كتاب الأربعين عن الأربعين عن إسحاق بن بشير القرشي عن وهب بن الحكم عن أبيه عن جده عن النبي ص مثله.)

١- بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ١، باب ٧٠- ما ظهر من فضله صلوات الله عليه يوم الخندق... ص ١ • إقبال الأعمال، ص ٤٦٧، فصل... ص ٤٦٦. و فيه بعضه بدون الإسناد مرسلًا، و فيه: (قال النبي ص لضربة علي يوم الخندق أفضل من عبادة الثقلين.) • الطرائف، ج ٢، ص ٥١٩، في وصف علي بن أبي طالب ع و عجيب آيات الله فيه... ص ٥٠٧. و فيه بعضه بدون الإسناد مرسلًا، و فيه: (أن النبي ص قال يوم الأحزاب لضربة علي خير من عبادة الثقلين.) • عوالي اللآلي، ج ٤، ص ٨٦، الجملة الثانية في الأحاديث المتعلقة بالعلم و أهله و حامله... ص ٥٩. و فيه بعضه بدون الإسناد مرسلًا، و فيه: (قال النبي ع لضربة علي لعمرو يوم الخندق تعدل عبادة الثقلين.) • كشف اليقين، ص ٨٣، المبحث الرابع في الشجاعة... ص ٨٣. و فيه بعضه بدون الإسناد مرسلًا، و فيه: (جعل رسول الله ص يقول قتل أمير المؤمنين ع لعمرو بن عبدود العامري أفضل من عبادة الثقلين.)



٢٠١٥-٤٤٢- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: من مجلد آخر من تفسير الكلبي أوله سورة محمد ص إلى آخر القرآن فيذكر من تفسير سورة نون من أواخر الواجهة التي بدأ الكلبي بها، قال حدثنا محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال كان رسول الله لا يزال يسمع الصوت قبل أن يوحى إليه فيذعر منه فيشكو ذلك إلى خديجة فتقول له خديجة أبشر فإنه لن يصنع بك إلا خيرا قال فبينما رسول الله ذات يوم قد خرج فذهب مع الناس نحو حراء وقد صنعت له خديجة طعاما فأرسلت في طلبه فلم تجده فطلبت في بيت أعمامه و عند أخواله فلم تجده إذ أتتها رسول الله ص متغيرا وجهه فظنت خديجة أنه غبار على وجهه فجعلت تمسح الغبار عن وجهه فلم يذهب فإذا هو كسوف فقالت ما لك يا ابن عبد الله قال أريتك الذي أخبرتك إني أسمعته قد و الله بذلك اليوم أنا قائم على حراء إذ أتاني آت فقال أبشر يا محمد فإني جبرئيل و أنت رسول هذه الأمة ثم أخرج قطعة خط فقال لي اقرأه قلت و الله ما قرأت كتابا قط و إني لأمي قال فغني غنة ثم ألق عني قال اقرأ قلت و الله ما قرأت قط و لا أدري شيئا أقرؤه فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق حتى بلغ إلى قوله عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ حتى انتهى إلى هذا يومئذ قال انزل فنزل بي عن الجبل إلى قرار الأرض فأجلسني على درنوك عليه ثوبان أخضران ثم ضرب برجله الأرض فخرجت عين فتوضأ منها و قال لي توضأ فتوضأت ثم قام فصلى و صليت معه ركعتين ثم قال هكذا الصلاة يا محمد ثم انطلق فقالت له خديجة ألم أخبرك أن ربك لا يصنع بك إلا خيرا ثم انطلقت إلى عداس الراهب و هو غلام شيبه بن ربيعة فقال لها حين رآها ما لك يا سيدة

نساء قريش و كانت تسمى بهذا الاسم قالت أنشدك بالله يا عداس هل سمعت فيما سمعت بجبرائيل فقال عداس الراهب ما لك و لجبرئيل تذكرينه بهذا البلد فذكرت له ما أخبرها رسول الله فقال نعم إنه لرسول الله ثم انطلقت إلى ورقة بن نوفل من أسد و هو ابن عمها لها و قد كان ورقة بن نوفل طلب الدين و خالف دين قومه و دخل في النصرانية قبل أن يبعث رسول الله فسألته عن خبر جبرئيل فقال لها و ما ذاك فذكرت له الذي كان من أمر النبي فقال لها و الله لئن كانت رجلا جبرئيل استقرتا على الأرض لقد نزل على خير خلق الله أرسلني محمدا إلي فوجهت إليه فأرسلته فأتاه فقال له ورقة و هل أخبرك جبرئيل بشيء فقال رسول الله لا قال أمرك أن تدعو أحدا فقال ورقة و الله لئن بعثت لا ألقاني الله عذرا لنصرتك فمات قبل أن يدعوا رسول الله و لم يدركه و فشا أمر رسول الله فبينما رسول الله ص قائما يصلي إذ طلع عليه علي بن أبي طالب ع و ذلك بعد إسلام خديجة بثلاثة أيام فقال ما هذا يا محمد فقال ص هذا دين الله عز و جل فهل لك فيه فقال إن هذا دين مخالف لدين أبي و أنا أنظر فيه فقال له رسول الله انظر و اكنتم علي فكنتم عليه يومه ثم أتاه فآمن به و صدقه و فشا الخبر بمكة أن محمدا قد جن فنزل ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ إلى خمس آيات و هي الثانية مما نزل فلم يزل رسول الله يصلي ركعتين حتى كان قبل خروجه من مكة إلى المدينة بسنة ثم فرضت عليه الصلاة أربعا فصلى في السفر ركعتين و صلاة المقيم أربعا. (١)



٢٠١٦-٢٢٣- ومن تفسير الثعلبي في الجزء الأول في تفسير سورة البقرة قوله تعالى وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا السَّيِّدُ الْأَجَلُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي السُّطَلِينِ الْعُلُويِّ الْوَاعِظِ الْبَغْدَادِيِّ فِي صَفَرِ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ عَنِ الْفَقِيهِ أَبِي الْخَيْرِ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ يَوْسُفَ الْقَزْوِينِيَّ الشَّافِعِيَّ الْمُدْرِسَ بِالْمَدْرَسَةِ النَّظَامِيَّةِ بِبَغْدَادٍ فِي شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ سَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ بِرِوَايَتِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَرْغِيَانِيَّ الْفَقِيهَ عَنِ الْقَاضِيِ الْحَافِظِ حَاكِمِ بَلْخِ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَلْخِيِّ عَنِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ الْأَصْفَهَانِيِّ عَنِ الْأَسْتَاذِ أَبِي إِسْحَاقَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الثَّعْلَبِيِّ الْمَصْنُفِ قَالَ إِنْ رَسُوْلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَرَادَ الْهَجْرَةَ خَلَفَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَ بِمَكَّةَ لِقَضَاءِ دِيُونِهِ وَبَرَدِ الْوَدَائِعِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَهُ وَأَمْرَهُ لَيْلَةَ خَرَجَ إِلَى الْغَارِ وَقَدْ أَحَاطَ الْمَشْرُكُونَ بِالْدَارِ أَنْ يَنَامَ عَلَى فِرَاشِهِ صَ فَقَالَ لَهُ يَا عَلِيُّ اتَّشَحَّ بِبُرْدِي الْحَضْرَمِيِّ الْأَخْضَرَ ثُمَّ نَمَّ عَلَى فِرَاشِي فَإِنَّهُ لَا يَخْلُصُ إِلَيْكَ مِنْهُمْ مَكْرُوهٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَفَعَلَ ذَلِكَ عَ فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى جَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ عَ أَنِّي قَدْ آخَيْتُ بَيْنَكُمَا وَجَعَلْتُ عَمْرَ أَحَدِكُمَا أَطْوَلَ مِنَ الْآخَرِ فَأَيُّكُمَا يُوَثِّرُ صَاحِبَهُ بِالْحَيَاةِ فَاخْتَارَ كِلَاهُمَا الْحَيَاةَ فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِمَا أَلَا كُنْتُمَا مِثْلَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ آخَيْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُحَمَّدِ صَ فَنَامَ عَلَى فِرَاشِهِ يَفْقِدُهُ بِنَفْسِهِ وَيُوَثِّرُهُ بِالْحَيَاةِ أَهْبَطَا إِلَى الْأَرْضِ فَاحْفَظَاهُ مِنْ عَدُوِّهِ فَتَزَلَا فَكَانَ جَبْرَائِيلُ عَ عِنْدَ رَأْسِهِ وَمِيكَائِيلُ عَ عِنْدَ رِجْلَيْهِ فَقَالَ جَبْرَائِيلُ عَ بَخِ بَخٍ مِنْ مِثْلِكَ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ يَا هِيَ اللَّهُ بِكَ الْمَلَائِكَةُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيَّ رِسُولَهُ صَ وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَى الْمَدِينَةِ فِي شَأْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ

يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ الْآيَةَ. (١)

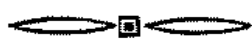
١- العمدة، ص ٢٣٩، الفصل الثلاثون في قوله تعالى و من الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله و أنها نزلت في علي... و في ذيله: (قال و دليل ذلك ما رواه محمد بن عبد الله القائني قال حدثني أبو الحسين محمد بن عثمان بن الحسن النصيبي ببغداد قال حدثني أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي بحلب حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثني محمد بن منصور قال حدثني أحمد بن عبد الرحمن حدثني الحسن بن محمد بن فرقد قال حدثني الحكم بن ظهير قال حدثنا السدي في قوله عز و جل وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ قَالَ قَالَ ابْن عباس نزلت في علي بن أبي طالب ع حين هرب النبي ص من المشركين إلى الغار مع أبي بكر و نام علي ع على فراش النبي ص). • المناقب، ج ٢، ص ٥٨، فصل في المسابقة إلى الهجرة...، ص ٥٧. أيضا مرسلا وبتفاوت في متنه، وفيه: (تاريخ الخطيب و الطبري و تفسير الثعلبي و القزويني في قوله وَ إِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا و القصة مشهورة جاء جبرئيل إلى النبي ع فقال له لا تبت هذه الليلة على فراشك الذي كنت تبيت عليه فلما كان العتمة اجتمعوا على بابه يرصدونه فقال لعلي نم على فراشي و اتشح بيردي الحضرمي الأخضر و خرج النبي قالوا فلما دنوا من علي عرفوه فقالوا أين صاحبك فقال لا أدري أو رقيب كنت عليه أمرتموه بالخروج فخرج). • سعد السعود، ص ٢١٦، فصل...، ص ٢١٦. أيضا مرسلا، وفيه: (من مختصر تفسير الثعلبي من الوجهة الأولى من القائمة الثانية من سابع كراس في تفسير قوله تعالى وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَ اللَّهُ رَؤُفٌ بِالْعِبَادِ فقال ما هذا لفظه إن رسول الله لما أراد الهجرة خلف عليا ع...، مثله إلى آخر ما مر). • تأويل الآيات الظاهرة، ص ٩٥، سورة البقرة و ما فيها من الآيات البيّنات في الأئمة الهداة...، ص ٣٣. أيضا مرسلا، وفيه: (روى الثعلبي في تفسيره قال لما أراد النبي ص الهجرة خلف عليا ع...، مثله إلى آخر ما مر). • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ٢٩٠، باب ٦٦- مسابقتة صلوات الله عليه في الهجرة على سائر الصحابة...، ص ٢٨٨. عن كتاب المناقب • بحار الأنوار، ج ١٩، ص ٨٦، باب ٦- الهجرة و مبادئها و مبيت علي ع على فراش النبي ص و ما جرى بعد ذلك إلى دخول المدينة...، عن كتاب تأويل الآيات الظاهرة و كنز جامع الفوائد لعلي بن سيف بن منصور أو الأسترآبادي.



٢٠١٧-٢٤٤٤- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: من الأحاديث المتعلقة ببني بويه و له تعلق بالنجوم ما ذكره التنوخي في كتابه قال حدثني أبو الحسين الصوفي المنجم ثم حدثني عضد الدولة و أبو الحسين حاضر و عضد الدولة يحدثني بهذا الحديث و قد مضت سنون على حديث أبي الحسين و لم أكن حدثته بهذا الحديث و لا غيره قال عضد الدولة اعتللت علة صعبة آيس منها الطبيب و آيست من نفسي و كان تحويل سنتي تلك في النجوم رديا جدا نحسا موحشا ثم زادت العلة علي فأمرت أن يحجب الناس كلهم و لا يدخل أحد إلي البتة بوجه و لا سبب إلا حاجب النوبة في أوقات حتى منعت الطبيب من الوصول ضجرا بنفسي و يأسا من العافية فأقت كذلك أياما ثلاثة أو أربعة و أنا أبكي في خلوتي على نفسي إذ جاء حاجب النوبة فقال في الدار أبو الحسين الصوفي يطلب الوصول و قد اجتهدنا به في الانصراف بكل رفيق و جميل ففاعل و قال لا بد من أن أصل و لم أحب أن أجبره بالانصراف على أي وجه كان إلا بأمرك فقد عرفته أنه رسم أن لا يصل إليه أحد من خلق الله أجمعين فقال الذي حضرت له بشارة لا يجوز أن يتأخر وقوفه عليها فعرفه هذا عني و استأذنه في الوصول فقلت له بصوت ضعيف و كلام خفيف يريد أن يقول لي قد بلغ الكوكب الفلاني و يخرق علي من هذا القبيل ما يضيق به صدري و يزيد به ألمي مع ما أنا فيه مما لا أقدر به على سماع كلام فانصرف فخرج الحاجب و رجع إلي مستعجلا و قال لي إما أن يكون أبو الحسين قد جن أو معه أمر عظيم فإني قد عرفته بما قال مولانا فقال لي ارجع و قل له و الله لو أمرت بضرب عنقي ما انصرفت أو أدخل إليك و و الله ما أكلمك في معنى النجوم بكلمة واحدة فعجبت من

ذلك عجباً شديداً لعلمي بقتل أبي الحسين و بأنه ممن لا يخرق معي في شيء و تطلعت نفسي إلى ما يقوله فقلت أدخله فلما دخل إلي و قبل الأرض بكى و قال أنت و الله في عافية لا بأس عليك و اليوم تبرأ و معي معجزة بذلك من أمير المؤمنين ع فقلت له ما هي قال رأيت في منامي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ص و الناس يهرعون إليه يسألونه المسائل و كان يقضيها لهم فتقدمت إليه و قلت يا أمير المؤمنين أنا رجل غريب في هذا البلد تركت نعمتي بالري و تجارتي و تعلقت بحب هذا الأمير الذي أنا معه و قد بلغ إلي اليأس من العلة التي أصابته و قد أشفقت أن أهلك فادع الله له بالعافية فقال تعني فنا خسرو بن الحسين بن بويه فقلت نعم يا أمير المؤمنين فقال امض إليه و قل له أنسيت ما أخبرتك به أمك في المنام الذي رأيته و هي حامل بك أليس قد أخبرتها بمدة عمرك و أنك ستعتل إذا بلغت كذا و كذا سنة علة بيأس منها أطباؤك و أهلك ثم تبرأ منها و أنت تصلح من هذه العلة غدا و يتزايد صلاحك إلى أن تركب و تعاود عادتك كلها في كذا و كذا يوماً و لا قطع عليك قبل الأجل الذي أخبرتك به أمك عني قال عضد الدولة و قد كنت أنسيت أن أمي قالت لي في المنام إنني إذا بلغت هذه السنة اعتللت هذه العلة التي ذكرتها حتى قال لي أبو الحسين الصوفي فحين سمعت الكلام منه ذكرت و حدثت لي في نفسي قوة في الحال لم تكن من قبل فقلت أجلسوني فجاء الغلمان و أمسكوني حتى جلست على الفراش و قلت لأبي الحسين الصوفي اقعد و أعد علي الحديث فقد قويت نفسي فأعاده فتولدت لي شهوة الطعام فدعوت بالأطباء فأشاروا بتناول غذاء و صفوه عمل في الحال فأكلته و لم ينقض اليوم حتى بان بي من الصلاح أمر عظيم و أقبلت العافية فركبت و عاودت عادتي في اليوم الذي قال أبو الحسين في المنام إنني أركب فيه و كان عضد

الدولة يحدثني و أبو الحسين يقول كذا و الله كان و كذا و الله قلت لمولانا و أعيذه بالله ما أحسن حفظه و ذكره ما جرى حرفا بحرف ثم قال عضد الدولة ما فاتني في نفسي من هذا المنام إلا شيء كنت أشتي أن يكون فيه و شيء كنت أشتي أن لا يكون فيه فقلت بلغ الله مولانا آماله و أحدث له كلما يسر به و صرف عنه كل ما يؤثر أن لا يكون و لم أزد على الدعاء له خوفا من سوء الأدب في الخدمة إن سألته عن ذلك فعلم غرضي و قال أما الذي كنت أشتي أن لا يكون فيه فهو أنه ص و قف على أني أملك حلب و لو كان عنده أني أملك شيئا مما تجاوز حلبا لقاله و إنني أخاف أن يكون هذا غاية حدي من تلك الناحية حتى لما جاءني الخبر بأن سيف الدولة قد أخذ لي الدعوة بحلب و أعماله و دخوله تحت طاعتي ذكرت المنام فتنغص علي لأجل هذا الاعتقاد و أما الذي كنت أشتي أن يكون فيه فهو أن أعلم من هذا الذي يملك من ولدي و قد ينتقل الملك على يديه فدعوت له عقيب هذا و قطعنا الحديث و بقي سنين بعد هذا و ما تجاوزت دعوته أعمال حلب بوجه و لا سبب. (١)



٢٠١٨-٤٤٥- السيد عبد الكريم بن طاوس قال: أخبرني عمي السعيد رضي الدين علي بن موسى بن طاوس و الفقيه نجم الدين أبو القاسم بن سعيد و الفقيه المقتدى بقية المشيخة نجيب الدين يحيى بن سعيد أدام الله بركتهم كلهم عن الفقيه محمد بن عبد

١- فرج المهموم، ص ١٩٨، فصل ...، ص ١٩٨ • بحار الأنوار، ج ٥٥، ص ٢٠٦، باب ١٠- علم النجوم و العمل به و حال المنجمين ...، ص ٢١٧، و فيه مثله من قوله، ذكر التوخي في كتابه قال حدثني الصوفي المنجم قال و كان أبو الحسين حاضرا و عضد الدولة يحدثني قال اعتللت علة صعبة... إلى آخره.

الله بن زهرة الحسيني عن محمد بن الحسن العلوي الحسيني الساكن بمشهد الكاظم ع
عن القطب الراوندي عن محمد بن علي بن الحسن الحلبي عن الطوسي و نقلته حرفا
حرفا عن المفيد محمد بن محمد بن النعمان عن محمد بن أحمد بن داود عن أبي الحسين
محمد بن تمام الكوفي قال حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحجاج من حفظه قال
كنا جلوسا في مجلس ابن عمي أبي عبد الله محمد بن عمران بن الحجاج وفيه جماعة
من أهل الكوفة من المشايخ و فيمن حضر العباس بن أحمد العباسي و كانوا قد
حضروا عند ابن عمي يهنونه بالسلامة لأنه حضر وقت سقوط سقيفة سيدي أبي
عبد الله الحسين بن علي ع في ذي الحجة سنة ثلاث و سبعين و مائتين فبينما هم قعود
يتحدثون إذ حضر إسماعيل بن عيسى العباسي فلما نظرت الجماعة إليه أحجمت عما
كانت فيه و أطال إسماعيل الجلوس فلما نظر إليهم قال يا أصحابنا أعزكم الله لعلي
قطعت حديثكم بمجيتي قال أبو الحسن علي بن يحيى السليمانى و كان شيخ الجماعة و
مقدما فيهم لا و الله يا أبا عبد الله أعزك الله أمسكنا بحال من الأحوال فقال لهم يا
أصحابنا اعلموا أن الله عز و جل سألني عما أقول لكم و ما أعتقده من المذهب حتى
حلف بعق جواريه و بماليكه و حبس دوابه أنه لا يعتقد إلا ولاية علي بن أبي
طالب ع و السادات من الأئمة ع و عداهم واحدا واحدا و ساق الحديث فانبسط إليه
أصحابنا و سألهم و سأله ثم قال لهم رجعنا يوم الجمعة من الصلاة من المسجد
الجامع مع عمي داود فلما كان قبل منزلنا و قبل منزله و قد خلا الطريق قال لنا أينما
كنتم قبل أن تغرب الشمس فصيروا إلي و لا يكونن أحد منكم على حال فيتخلف و
كان مطاعا لأنه كان جمرة بني هاشم فصرنا إليه آخر النهار و هو جالس ينتظرنا
فقال صيحو بفلان و فلان من الفعلة فجاءه رجلان معها آتيا و التفت إلينا فقال

اجتمعوا كلكم فاركبوا في وقتكم هذا وخذوا معكم الجمل يعني غلاما كان له أسود يعرف بالجمل وكان لو حمل هذا الغلام على سكر دجلة لسكرها من شدته وبأسه و امضوا إلى هذا القبر الذي قد افتتن به الناس و يقولون إنه قبر علي حتى تنبشوه و تجيئوني بأقصى ما فيه فضينا إلى الموضع فقلنا دونكم و ما أمر به فحفر الحفارون و هم يقولون لا حول و لا قوة إلا بالله في أنفسهم و نحن في ناحية حتى نزلوا خمسة أذرع فلما بلغوا إلى الصلابة قال الحفارون قد بلغنا إلى موضع صلب و ليس نقوى بنقره فأنزلوا الحبشي فأخذ المنقار فضرب ضربة فسمعنا طينا شديدا في البر ثم ضرب ثانية فسمعنا طينا أشد من ذلك ثم ضرب الثالثة فسمعنا طينا أشد مما تقدم ثم صاح الغلام صيحة فقمنا و أشرفنا عليه و قلنا للذين كانوا معه سلوه ما باله فلم يجبهم و هو يستغيث فشدوه و أخرجوه بالحبل فإذا على يده من أطراف أصابعه إلى مرفقه دم و هو يستغيث لا يكلمنا و لا يجير جوابا فحملناه على البغل و رجعنا طائرين فلم يزل لحم الغلام ينتشر من عضده و جسمه و سائر شقه الأيمن حتى انتهينا إلى عمي فقال أيش وراءكم فقلنا ما ترى و حدثناه بالصورة فالتفت إلى القبلة فتاب عما هو عليه و رجع عن المذهب فتولى و تبرأ و ركب بعد ذلك في الليل إلى علي بن مصعب بن جابر فسأله أن يعمل على القبر صندوقا و لم يخبره بشيء مما جرى و وجه من طم الموضع و عمر الصندوق عليه و مات الغلام الأسود من وقته قال أبو الحسن بن الحجاج رأينا هذا الصندوق الذي هذا حديثه لطيفا و ذلك من قبل أن يبني عليه الحائط الذي بناه حسن بن زيد و هذا آخر ما نقلته من خط

الطوسي رضي الله عنه. (١)



٢٠١٩-٤٤٦- السيد عبد الكريم بن طاوس قال: أخبرني عبد الرحمن الحرابي الحنبلي عن عبد العزيز بن الأخضر عن محمد بن ناصر السلامي عن أبي الغنائم محمد بن علي بن

١- فرحة الغري، ص ١٣٦، الباب الخامس عشر في بعض ما ظهر عند الضريح المقدس مما هو كالبرهان على المنكر من الكرامات... وفي ذيله: (أقول قد ذكر هنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن الحسين بن عبد الرحمن الشجري بالإسناد المتقدم إليه. حدثني أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الله الجواليقي لفظا قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن الحسين بن هارون إجازة وكتبته من خط يده قال أخبرنا علي بن الحسين بن الحجاج إملاء من حفظه قال كنا في مجلس عمي أبي عبد الله محمد بن عمران بن الحجاج و تم الحديث على نحو ما ذكرناه ولم يقل ابن عمي وفيه تغيير لا يضر طائلا وقال في آخره الحسن بن زيد بن محمد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ع المعروف بالداعي بطبرستان. أقول هذا الحسن بن زيد صاحب الدعوة بالري قتله مرداويج ملك بلادا كثيرة قال الفقيه صفي الدين محمد بن معد رحمه الله وقد رأيت هذا الحديث بخط أبي يعلى محمد بن حمزة الجعفري صهر الشيخ المفيد والجالس بعد وفاته مجلسه. أقول وقد رأيت بخط أبي يعلى الجعفري أيضا في كتابه كما ذكر صفي الدين أيضا ورأيت أنا في خط أبي يعلى رأيت هذا في مزار ابن داود القمي وهو عندي في نسخة عتيقة مقابلة بنسخة عليها مكتوب ما صورته قد أجزت هذا الكتاب وهو أول كتاب الزيارات من تصنيفي وجميع مصنفاتي ورواياتي ما لم يقع فيها سهو ولا تدليس لمحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سميع أعزه الله فليرو ذلك عني إذا أحب لا حرج عليه فيه أن يقول أخبرنا وحدثنا وكتب محمد بن داود القمي في شهر ربيع الآخر سنة ستين و ثلاثمائة حامدا لله شاكرا و على نبيه مصليا و مسلما و هذه الرواية مطابقة لما أورده الطوسي بخطه.) • بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ٣١١، باب ١٢٩- ما ظهر عند الضريح المقدس من المعجزات و الكرامات...، ص ٣١١.

ميمون البرسي. قال أخبرني الشريف أبو عبد الله الحسيني المتقدم ذكره قال حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن عبد الله الجواليقي بقراءته علي لفظاً وكتبه لي بخطه قال أخبرنا أبي قال أخبرنا جدي أبو أمي محمد بن علي بن رحيم الشيباني قال مضيت أنا ووالدي علي بن رحيم وعمي حسين بن رحيم وأنا صبي صغير في سنة نيف وستين و مائتين بالليل معنا جماعة متخفين إلى الغري لزيارة قبر مولانا أمير المؤمنين علي ع فلما جئنا إلى القبر وكان يومئذ قبر حوله حجارة سنده و لا بناء عنده و ليس في طريقه غير قائم الغري فبينما نحن عنده وبعضنا يقرأ وبعضنا يصلي و بعضنا يزور و إذا نحن بأسد مقبل نحونا فلما قرب منا مقدار ربح فأبعدنا فجاء الأسد إلى القبر فجعل يمرغ ذراعه على القبر ففضى رجل منا فشاهده و عاد فأعلمنا فزال الرعب عنا و جئنا بأجمعنا حتى شاهدناه يمرغ ذراعه على القبر و مضى و عدنا إلى ما كنا عليه من القراءة و الصلاة و الزيارة و قراءة القرآن. (١)



٢٠٢٠-٤٤٧- السيد عبد الكريم بن طاوس قال: من محاسن القصص ما قرأته بخطه والذي قدس الله روحه على ظهر كتاب بالمشهد الكاظمي على مشرفه السلام ما صورته قال سمعت من شهاب الدين بNDAR بن مكدار القمي يقول حدثني كمال الدين شرف المعالي بن غياث المعالي القمي قال دخلت إلى حضرة مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع فزرته و تحولت إلى موضع المسألة و دعوت و توسلت فتعلق مسبار من

١- فرحة الغري، ص ١٤١، الباب الخامس عشر في بعض ما ظهر عند الضريح المقدس مما هو كالبرهان على المنكر من الكرامات... • بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ٣١٥، باب ١٢٩- ما ظهر عند الضريح المقدس من المعجزات و الكرامات...، ص ٣١١.

الضريح المقدس صلوات الله على مشرفه في قبائي فزقه فقلت مخاطبا لأمير المؤمنين ع ما أعرف عوض هذا إلا منك و كان إلى جانبي رجل رأيه غير رأسي فقال لي مستهزئا ما يعطيك عوضا إلا قباء ورديا فانفصلنا من الزيارة و جئنا إلى الحلة و كان جمال الدين قشتمر الناصري رحمه الله قد هيا الشخص يريد أن ينفذه إلى بغداد يقال له ابن ماتشت قباء و قلنسوة فخرج الخادم على لسان قشتمر و قال هاتوا كمال الدين القمي المذكور فأخذ بيدي و دخل إلى الخزانة و خلع علي قباء ملكيا ورديا فخرجت و دخلت حتى أسلم على قشتمر و أقبل كفه فنظر إلي نظرا عرفت الكراهة في وجهه و التفت إلي الخادم كالمغضب و قال طلبت فلانا يعني ابن ماتشت فقال الخادم إنما قلت كمال الدين القمي و شهد الجماعة الذين كانوا جلساء الأمير أنه أمر بحضور كمال الدين القمي فقلت أيها الأمير ما خلعت علي أنت هذه الخلعة بل أمير المؤمنين ع خلعها علي فالتمس مني الحكاية فحكيت له فخر ساجدا و قال الحمد لله كيف كانت الخلعة على يدي ثم شكره و قال تستحق. هذا آخر ما حدث به شهاب الدين و كتب أحمد بن طاوس هذا آخر ما وجدته بخطه فنقلته و روى ذلك السيد محمد بن شرفشاه الحسيني عن شهاب الدين بندار أيضا. (١)



٢٠٢١-٤٤٨- السيد عبد الكريم بن طاوس قال: وجدت ما صورته عن العم السعيد رضي الدين علي بن طاوس عن الشيخ حسين بن عبد الكريم الغروي و إن كان

١- فرحة الغري، ص ١٤٢، الباب الخامس عشر في بعض ما ظهر عند الضريح المقدس مما هو كالبرهان على المنكر من الكرامات... ● بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ٣١٦، باب ١٢٩- ما ظهر عند الضريح المقدس من المعجزات و الكرامات...، ص ٣١١.

اللفظ يزيد و ينقص عما وجدته مسطورا قال كان قد وفد إلى المشهد الشريف الغروي على ساكنه السلام رجل أعمى من أهل تكريت وكان قد عمي على كبر و كانت عيناه ناتنتين على خده و كان كثيرا ما يقعد عند المسألة و يخاطب الجنب الأقدس بخطاب خشن و كنت تارة أهم بالإنكار عليه و تارة يراجعني الفكر في الصفح عنه فمضى على ذلك مدة فإذا أنا في بعض الأيام قد فتحت الخزانة إذ سمعت ضجة عظيمة فظننت أنه قد جاء للعلويين بر من بغداد أو قد قتل في المشهد قتيل فخرجت ألتمس الخبر فقبل لي هاهنا أعمى قد رد بصره فرجوت أن يكون ذلك الأعمى فلما وصلت إلى الحضرة الشريفة وجدته ذلك الأعمى بعينه و عيناه كأحسن ما تكون فشكرت الله تعالى على ذلك و زاد والذي على هذه الرواية إنه كان يقول له من جملة كلامه كخطاب الأحياء و كيف يليق أن أجيء و أمشي فيشتني من لا يجب. (١)



٢٠٢٢-٤٤٩- السيد عبد الكريم بن طاوس قال: سمعت والذي يحكي عن الشيخ الحسين بن عبد الكريم الغروي هذه الحكاية الآتي ذكرها و إن لم أحقق لفظه و لكن المعنى منها أرويه عنه و اللفظ وجدته مرويا عن العم السعيد عنه أنه كان إيلغازي أميرا بالحلّة و كان قد اتفق أنه أنفذ سرية إلى العرب فلما رجعت السرية نزلوا حول سور

١- فرحة الغري، ص ١٤٤، الباب الخامس عشر في بعض ما ظهر عند الضريح المقدس مما هو كالبرهان على المنكر من الكرامات... و في ذيله: (و من هذا الجنس كذا سمعت والذي غير مرة يحكي). • بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ٣١٧، باب ١٢٩- ما ظهر عند الضريح المقدس من المعجزات و الكرامات...، ص ٣١١.

المشهد الأشرف المقدس الغروي على الحال به أفضل الصلاة والسلام قال الشيخ حسين فخرجت بعد رحيلهم إلى ذلك الموضع الذي كانوا فيه نزولا لأمر عرض فوجدت كلابي سربوش ملقاة في الرمل فددت يدي فأخذتها فلما صار في يدي ندمت ندامة عظيمة فقلت أخذتها وتعلقت ذمتي بما ليس فيه راحة فلما كان بعد مدة زمانية اتفق أنه ماتت عندنا في المشهد المقدس امرأة علوية فصلينا عليها وخرجت معهم إلى المقبرة وإذا برجل تركي قائم يفتش موضعا لقيت الكلابين فيه فقلت لأصحابي اعلموا أن ذلك يفتش على كلابي سربوش و هما معي في جيبى و كنت لما أردت الخروج إلى الصلاة على الميتة لاحت لي الكلابان في داري فأخذتها ثم جئت أنا وأصحابي فسلمت على التركي فقلت له ما تفتش قال أفتش على كلابي سربوش ضاعت مني منذ سنة فقلت سبحان الله تضيع منك منذ سنة تطلبه اليوم قال نعم اعلم أنني لما دخلت السرية كنت معهم فلما وصلنا إلى خندق الكوفة ذكرت الكلابين فقلت يا علي هما في ضهانك لأنهما في حرمك و أنا أعلم أنهما لا يصيبهما شيء فقلت له الآن ما حفظ الله عليك شيئا غيرهما ثم ناولته إياهما وأعتقد أن المدة كانت سنة. (١)



٢٠٢٣-٢٥٠- السيد عبد الكريم بن طاوس قال: وقفت في كتاب قد نقل عن الشيخ حسن بن الحسين بن طحال المقدادي قال أخبرني أبي عن أبيه عن جده أنه أتاه رجل

١- فرحة الغري، ص ١٤٥، الباب الخامس عشر في بعض ما ظهر عند الضريح المقدس مما هو كالبرهان على المنكر من الكرامات... • بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ٣١٨، باب ١٢٩- ما ظهر عند الضريح المقدس من المعجزات والكرامات...، ص ٣١١.

مليح الوجه نقي الأثواب دفع إليه دينارين و قال أغلق علي القبة و ذرني فأخذها منه و أغلق الباب فنام فرأى أمير المؤمنين ع في منامه و هو يقول له اقعد أخرجه فإنه نصراني فهض علي بن طحال و أخذ حبلا فوضعه في عنق الرجل و قال له اخرج تخدعني بدينارين و أنت نصراني فقال له لست بنصراني قال بلى إن أمير المؤمنين ع أتاني في المنام و أخبرني أنك نصراني و قال أخرجه عني فقال امدد يدك فأنا أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله و أن عليا أمير المؤمنين و الله ما علم أحد بخروجي من الشام و لا عرفني أحد من أهل العراق ثم حسن إسلامه. (١)



٢٠٢٤-٢٠٢٥ السيد عبد الكريم بن طاوس قال: حكى «والدي» أن عمران بن شاهين من أمراء العراق عصى على عضد الدولة فطلبه طلبا حثيثا فهرب منه إلى المشهد متخفيا فرأى أمير المؤمنين ع في منامه و هو يقول إن في غد يأتي فناخسرو إلى هاهنا فيخرجون من كان في هذا المقام فتقف أنت هاهنا و أشار إلى زاوية من القبة فإنهم لا يرونك فيدخل و يزور و يصلي و يبتهل بالدعاء و القسم بمحمد و آله أن يظفروه بك فادن منه و قل له أيها الملك من هذا الذي ألححت بالقسم بمحمد و آله أن

١- فرحة الغري، ص ١٤٦، الباب الخامس عشر في بعض ما ظهر عند الضريح المقدس مما هو كالبرهان على المنكر من الكرامات... • إرشاد القلوب، ج ٢، ص ٤٣٧، باب فيه بعض قضاياه ع في الحد و في أخذ الحد...، ص ٤٠٢. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (روي عن علي بن يحيى بن حسين الطحال المقدادي قال أخبرني أبي عن أبيه عن جده و كان من الملازمين للقبة الشريفة صلوات الله على مشرفها أنه أتاه رجل مليح الصورة...، مثله إلى آخر ما مر.) • بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ٣١٩، باب ١٢٩- ما ظهر عند الضريح المقدس من المعجزات و الكرامات...، ص

يظفرك الله به فسيقول رجل شق عصاي و نازعني في ملكي و سلطاني فقل له ما لمن يظفرك به فيقول إن حتم علي بالعفو عنه عفوت عنه فأعلمه بنفسك فإنك تجد منه ما تريد فكان كما قال له فقال له أنا عمران بن شاهين قال من أوقفك ها هنا قال له هذا مولانا قال في منامي غدا يحضر فناخسرو إلى ها هنا و أعاد عليه القول فقال له بحقه قال لك فناخسرو قلت إي و حقه فقال عضد الدولة ما عرف أحد أن اسمي فناخسرو إلا أمي و القابلة و أنا ثم خلع عليه خلع الوزارة و طلع من بين يديه إلى الكوفة و كان عمران بن شاهين قد نذر عليه أنه متى عفا عنه عضد الدولة أتى زيارة أمير المؤمنين ع حافيا حلسرا فلما جنه الليل خرج من الكوفة وحده فرأى جدي علي بن طحال مولانا أمير المؤمنين في منامه و هو يقول اقعد افتح لوليي عمران بن شاهين الباب فقعد و فتح الباب و إذا بالشيخ قد أقبل فلما وصل قال بسم الله مولانا فقال و من أنا فقال عمران بن شاهين قال لست بعمران بن شاهين فقال بلى إن أمير المؤمنين أتاني في منامي و قال لي افتح لوليي عمران بن شاهين قال له بحقه هو قال لك قال إي و حقه هو قال لي فوق على العتبة يقبلها و أحاله على ضامن السمك بستين ديناراً و كانت له زواريق تعمل في الماء في صيد السمك أقول و بنى الرواق المعروف برواق عمران في المشهدين الشريفين الغروي و الحائري على مشرفهما السلام. (١)

١- فرحة الغري، ص ١٤٧، الباب الخامس عشر في بعض ما ظهر عند الضريح المقدس مما هو كالبرهان على المنكر من الكرامات... • إرشاد القلوب، ج ٢، ص ٤٣٧، باب فيه بعض قضاياها ع في الحد و في أخذ الحد، ص ٤٠٢. و فيه مثله أيضا بدون الإسناد مرسلا • بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ٣١٩، باب ١٢٩- ما ظهر عند الضريح المقدس من المعجزات و الكرامات...، ص ٣١١.



٢٥٢٠-٢٥٢- السيد عبد الكريم بن طاوس قال: قصة أبي البقاء قيم مشهد أمير المؤمنين ع وفي سنة إحدى وخمسة مائة بيع الخبز بالمشهد الشريف الغروي كل رطل بقراط بقي أربعين يوماً فضى القوم من الضر على وجوههم إلى القرى وكان من القوم رجل يقال له أبو البقاء بن سويقة وكان له من العمر مائة وعشر سنين فلم يبق من القوم سواه فأضر به الحال فقالت له زوجته وبناته هلكننا امض كما مضى القوم فلعل الله تعالى يفتح بشيء نعيش به فعزم على المضي فدخل إلى القبة الشريفة صلوات الله على صاحبها وزار وصلى وجلس عند رأسه الشريف وقال يا أمير المؤمنين لي في خدمتك مائة سنة ما فارقتك ما رأيت الخلة ولا السكون وقد أضربني وبأطفالي الجوع وها أنا مفارقك و يعز علي فراقك أستودعك الله هذا فراق بيني وبينك ثم خرج ومضى مع المكارية حتى يعبر إلى الوقف وسوراء وفي صحبته وهبان السلمي وأبو كردي و جماعة من المكارية طلوعوا من المشهد فلما أقبلوا إلى أبي هبيش قال بعضهم لبعض هذا وقت كثير فنزلوا ونزل أبو البقاء معهم فنام فرأى في منامه أمير المؤمنين ع وهو يقول له يا أبا البقاء فارقني بعد طول هذه المدة عد إلى حيث كنت فانتبه باكياً فليل له ما يبكيك فقص عليهم المنام ورجع فحيث رأينه بناته صرخن في وجهه و قص عليهن القصة و طلع و أخذ مفتاح القبة من الخازن أبي عبد الله بن شهر يار القمي وقعد على عادته بقي ثلاثة أيام ففي اليوم الثالث أقبل رجل بين كتفيه مخللة كهيئة المشاة إلى طريق مكة فحلها وأخرج منها ثياباً لبسها و دخل إلى القبة الشريفة وزار وصلى قال ودفع إلي خفيفاً وقال ائت بطعام تتغدى فضى القيم أبو البقاء وأتى بخبز ولبن وتمر فقال ما يؤكل لي هذا ولكن امض به إلى

أولادك يأكلونه وخذ هذا الدينار الآخر واشتر لنا به دجاجا وخبزا فأخذت له بذلك فلما كان وقت صلاة الظهر صلى الظهرين و أتى إلى داره و الرجل معه فأحضر الطعام و أكلا و غسل الرجل يديه و قال لي ائتني بأوزان الذهب فطلع القيم أبو البقاء إلى زيد بن واقصة و هو صائغ على باب دار التقي بن أسامة العلوي النسابة فأخذ منه الصينية و فيها أوزان الذهب و أوزان الفضة فجمع الرجل جميع الأوزان فوضعها في الكفة حتى الشعيرة و الأرزة و حبة الشبه و أخرج كيسا مملوء ذهباً و ترك منه بحذاء الأوزان و صبه في حجر القيم و نهض و شد ما تخلف عنه و بدل لباسه فقال له القيم يا سيدي ما أصنع بهذا فقال له هو لك قال ممن قال من الذي قال لك ارجع حيث كنت قال لي أعطه حذاء الأوزان و لو جئت بأكثر من هذه الأوزان لأعطيتك فوق القيم مغشيا عليه و مضى الرجل فزوج القيم بناته و عمر داره و حسنت حاله. (١)



٢٠٢٦-٢٥٣- السيد عبد الكريم بن طاوس قال: قصة البدوي مع شحنة الكوفة و في سنة خمس و سبعين و خمس مائة كان الأمير مجاهد الدين سنقر الآس مقطع الكوفة و قد وقع بينه و بين بني خفاجة شيء فما كان أحد منهم يأتي إلى المشهد و لا غيره إلا و له طليعة فأتى فارسان فدخلا أحدهما و بقي الآخر طليعة فخرج سنقر من مطلع رهيمي و أتى مع السور فلما بصر به الفارس نادى بصاحبه و تحته سابق من الخيل فأقلت و منعوا الآخر أن يخرج من الباب و اقتحموا وراءه فدخلا راكبا ثم نزل عن

١- فرحة الغري، ص ١٤٩، قصة أبي البقاء قيم مشهد أمير المؤمنين ع ...، ص ١٤٩ • بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ٣٢١، قصة أبي البقاء قيم مشهد مولانا أمير المؤمنين ع ...، ص ٣٢١.

فرسه قدام باب السلام الكبير البراني فحضت الفرس فدخلت في باب عبد الحميد النقيب بن أسامة و دخل البدوي و وقف على الضريح الشريف فقال سنقر اتتوني به فجاءت المماليك يجذبونه من على الضريح الشريف و قد لزم البدوي برمانة الضريح و قال يا أبا الحسن أنا عربي و أنت عربي و عادة العرب الدخول و قد دخلت عليك يا أبا الحسن دخيلك دخيلك و هم يكفون أصابعه من على الرمانة و هو ينادي و يقول لا تخفر ذمامك يا أبا الحسن فأخذوه و مضوا فأراد أن يقتله فقطع على نفسه مائتي دينار و حصانا من الخيل المذكور فكفله ابن بطن الحق على ذلك و مضى ابن بطن الحق يأتي بالفرس و المال قال ابن طحال فلما كان الليل و أنا نائم مع والدي محمد بن طحال بالحضرة الشريفة فإذا بالباب تطرق فنهض والدي و فتح الباب و إذا أبو البقاء بن الشيرجي السوراوي معه البدوي و عليه جبة حمراء و عمامة زرقاء و مملوك على رأسه منشفة مكورة يحملها فدخلوا القبة الشريفة حين فتحت و وقفوا قدام الشباك و قال يا أمير المؤمنين عبدك سنقر يسلم عليك و يقول لك إلى الله و إليك المعذرة و التوبة و هذا دخيلك و هذا كفارة ما صنعت فقال له والدي ما سبب هذا قال إنه رأى أمير المؤمنين ع في منامه و بيده حربة و هو يقول و الله لئن لم تخل سبيل دخيلي لأنترعن نفسك على هذه الحربة و قد خلع عليه و أرسله و معه خمسة عشر رطلا فضة بعيني رأيتها و هي سروج و كيزان و رءوس أعلام و صفائح فضة فعملت ثلاث طلسمات على الضريح الشريف صلوات الله على مشرفه و ما زالت إلى أن سبكت في هذه الخلية التي عليه الآن و أما ابن بطن الحق فرأى أمير المؤمنين ع و هو يقول له ارجع إلى سنقر فقد خلى سبيله البدوي الذي كان قد أخذه فرجع

إلى المشهد واجتمع بالأسير المطلق هذا رأيتُه سنة خمس وسبعين وخمسمائة. (١)



٢٧-٢٠٢٧- السيد عبد الكريم بن طاوس قال: قصة سيفسرق من الحضرة الشريفة و ظهر فيما بعد قال « والدي » و في سنة أربع و ثمانين و خمسمائة في شهر رمضان كانوا يأتون مشايخ الزيدية من الكوفة كل ليلة يزورون الإمام ع و كان فيهم رجل يقال له عباس الأمعص قال ابن طحال و كانت نوبة الخدمة تلك الليلة علي فجاءوا على العادة و طرخوا الباب ففتحته لهم و فتحت باب القبة الشريفة و بيد عباس سيف فقال لي أين أطرح هذا السيف فقلت اطرحه في هذه الزاوية و كان شريك في الخدمة شيخ كبير يقال له بقاء بن عنقود فوضعه و دخلت و أشعلت لهم شمعة و حركت القناديل فصلوا و طلعا و طلب عباس السيف فلم يجده و سألتني عنه فقلت مكانه فقال ما هو ها هنا قد طلبته فما وجدته و عادتنا أن لا نخلي أحدا ينام بالحضرة سوى أصحاب النوبة فلما يئس منه دخل و قعد عند الرأس و قال يا أمير المؤمنين أنا وليك عباس و اليوم لي خمسون سنة أزورك في كل ليلة في رجب و شعبان و رمضان و السيف الذي معي عارية و حقلك إن لم ترده علي إن رجعت زرتك أبدا و هذا فراق بيني و بينك و مضى فأصبحت فأخبرت السيد النقيب شمس الدين علي بن المختار فضجر علي و قال ألم أنهكم أن ينام أحد بالمشهد سواكم فأحضرت الختمة الشريفة و أقسمت بها أنني فتشت المواضع و قلبت الحصر و ما تركت أحدا عندنا فوجد من ذلك أمرا عظيما و صعب عليه فلما كان بعد ثلاثة أيام و إذا أصواتهم

١- فرحة الغري، ص ١٥٢، قصة البدوي مع شحنة الكوفة ...، ص ١٥٢ • بحار الأنوار، ج ٤٢،

ص ٣٢٣، قصة البدوي مع شحنة الكوفة ...، ص ٣٢٣.

بالتكبير و التهليل فقامت و فتحت لهم على جاري عادي و إذا العباس الأمعص و
السيف معه فقال يا حسن هذا السيف فالزمه فقلت أخبرني خبره قال رأيت مولانا
أمير المؤمنين ع في منامي و قد أتى لي و قال يا عباس لا تغضب امض إلى دار فلان
ابن فلان اصعد الغرفة التي فيها التبن و بجياتي عليك لا تفضحه و لا تعلم به أحدا
فمضيت إلى النقيب شمس الدين فأعلمته بذلك فطلع في السحر إلى الحضرة و أخذ
السيف منه و حكى له ذلك فقال لا أعطيك السيف حتى تعلمني من كان أخذه فقال
له عباس يقول لي جدك بجياتي عليك لا تفضحه و لا تعلم به أحدا و أخبرك و لم
يعلمه و مات و لم يعلم أحدا من أخذ السيف و هذه الحكاية أخبرنا بمعناه المذكور
القاضي العالم الفاضل المدرس عفيف الدين ربيع بن محمد الكوفي عن القاضي الزاهد
علي بن بدر الهمداني عن عباس المذكور يوم الثلاثاء خامس عشر ربيع الآخر سنة
ثمان و ثمانين و ستائة. (١)



٢٨-٢٠٤٥ السيد عبد الكريم بن طاوس قال: قصة لطيفة قال «والدي» و في سنة سبع
و ثمانين و خمسمائة كانت نوبتي و شيخ يقال له صباح بن حوبا فمضى إلى داره و بقيت
و حدي و عندي رجل يقال له أبو الغنائم بن كدونا و قد أغلقت الحضرة الشريفة
صلوات الله على صاحبها فبينما أنا كذلك إذ وقع في مسامعي صوت أحد أبواب القبة
فارتعت لذلك و قمت ففتحت الباب الأول و دخلت إلى باب الوداع فلمست

١- فرحة الغري، ص ١٥٤، قصة سيف سرق من الحضرة الشريفة و ظهر فيما بعد ...، ص ١٥٤
• بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ٣٢٤، قصة سيف سرق من الحضرة الشريفة و ظهر فيما بعد ...، ص

الأقفال فوجدتها على ما هي عليه من الإغلاق و مشيت على الأبواب أجمع فوجدتها بجللها و كنت أقول و الله لو وجدت أحدا للزمته فلما رجعت طالعا وصلت إلى الشباك الشريف و إذا برجل على ظهر الضريح أحققه في ضوء القناديل فحين رأيته أخذتني القعقة و الرعدة العظيمة و ربا لساني في فمي إلى أن صعد إلى سقف حلقي فلزمت بكلتا يدي عمود الشباك و ألصقت منكبي الأيمن في ركنه و غاب رشدي عني ساعة و إذا همهمة الرجل و مشيته على فرش الصحن بالقبة و تحريك الختمة الشريفة بالزاوية من القبة و بعد ساعة رد روعي و سكن ما عندي فنظرت فلم أر أحدا فرجعت حتى أطلع فوجدت الباب المقابل باب حضرة النساء قد فتح منه مقدار شبر فرجعت إلى باب الوداع و فتحت الأقفال و الأغلاق و دخلت و أغلقتة من داخله و هذا ما رأيته و شاهدته. (١)



٢٠٢٩-٢٥٦- السيد عبد الكريم بن طاوس قال: قصة أخرى قال «والدي» إن رجلا يقال له أبو جعفر الكتاتبي سأله رجل أن يدفع إليه بضاعة فلما ألم عليه أخرج ستين ديناراً و قال له أشهد لي أمير المؤمنين بذلك فأشده عليه بالقبض و التسليم ففعل فلما قبض المبلغ بقي ثلاث سنين ما أعطاه شيئاً و كان بالمشهد رجل ذو صلاح يقال له مفرج فرأى في المنام كأن الرجل الذي قبض المال قد مات و قد جاءوا به على العادة ليدخلوا به الحضرة الشريفة صلوات الله على صاحبها فلما وصلوا إلى الباب طلع أمير المؤمنين ع إلى العتبة و قال لا يدخل هذا إلينا و لا يصلي أحد عليه فتقدم

١- فرحة الغري، ص ١٥٦، قصة لطيفة ...، ص ١٥٦ • بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ٣٢٦، قصة لطيفة ...، ص ٣٢٦.

ولد له اسمه يحيى فقال يا أمير المؤمنين وليك قال صدقت ولكن أشهدني عليه لأبي جعفر الكتاتبي بما ل ما أوصله إليه فأصبح ابن مفرج و أخبرنا بذلك فدعونا أبا جعفر و قلنا له أي شيء لك عند فلان قال ما لي عنده شيء فقلنا له ويملك شاهدك إمام قال و من شاهدي فقلنا له أمير المؤمنين ع فوق علي وجهه يبكي فأرسلنا إلى الرجل الذي قبض المال فقلنا له أنت هالك فأخبرناه بالمنام فبكى و مضى فأحضر أربعين دينارا فسلمها إلى أبي جعفر و أعطاه الباقي. (١)



٢٠٣٠-٤٥٧- السيد عبد الكريم بن طاوس قال: قصة أخرى حكى ابن مظفر النجار قال كان لي حصة في ضيعة فقبضت غصبا فدخلت إلى أمير المؤمنين ع شاكيا و قلت يا أمير المؤمنين إن ردت هذه الحصة علي عملت هذا المجلس من مالي فردت الحصة عليه فغفل مدة فرأى أمير المؤمنين ع و هو قائم في زاوية القبة و قد قبض علي يده و طلع حتى وقف علي باب الوداع البراني و أشار إلى المجلس و قال يا علي يُوقُونَ بِالنَّذْرِ قال فقلت حبا و كرامة يا أمير المؤمنين و أصبح فاشتغل في عمله. (٢)



٢٠٣١-٤٥٨- علي بن عيسى الإربلي عن أمير المؤمنين ع قال: ومن كراماته وما جرى علي لسانه من إخباره بالمغيبات ما أورده ابن شهر آشوب في كتابه أن عليا ع لما قدم

١- فرحة الغري، ص ١٥٧، قصة أخرى...، ص ١٥٧ • بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ٣٢٧، قصة أخرى...، ص ٣٢٧.

٢- فرحة الغري، ص ١٥٩، قصة أخرى...، ص ١٥٩ • بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ٣٢٨، قصة أخرى...، ص ٣٢٨.

الكوفة وفد عليه الناس وكان فيهم فتى فصار من شيعته يقاتل بين يديه في مواقفه فخطب امرأة من قوم فزوجوه فصلى أمير المؤمنين ع يوماً الصبح وقال لبعض من عنده اذهب إلى موضع كذا تجد مسجداً إلى جانبه بيت فيه صوت رجل و امرأة يتشاجران فأحضرهما إلي فمضى و عاد و هما معه فقال لهما فيم طال تشاجركما الليلة فقال الفتى يا أمير المؤمنين إن هذه المرأة خطبتها و تزوجتها فلما خلوت بها وجدت في نفسي منها نفرة منعتني أن ألم بها و لو استطعت إخراجها ليلاً لأخرجتها قبل النهار فنقمت على ذلك و تشاجرنا إلى أن ورد أمرك فصرنا إليك فقال ع لمن حضره رب حديث لا يؤثر من يخاطب به أن يسمعه غيره فقام من كان حاضراً و لم يبق عنده غيرهما فقال لها علي ع أ تعرفين هذا الفتى فقالت لا فقال ع إذا أنا أخبرتك بحالة تعلمينها فلا تنكريها قالت لا يا أمير المؤمنين قال أ لست فلانة بنت فلان قالت بلى قال ع ألم يكن لك ابن عم و كل منكما راغب في صاحبه قالت بلى قال أ ليس أن أباك منعك عنه و منعه عنك و لم يزوجه بك و أخرجه من جواره لذلك قالت بلى قال أ ليس قد خرجت ليلة لقضاء الحاجة فاغتالك و أكرهك و وطئك فحملت و كتمت أمرك عن أبيك و أعلمت أمك فلما آن الوضع أخرجتك أمك ليلاً فوضعت ولداً فلففته في خرقة و ألقيته من خارج الجدران حيث قضاء الحوائج فجاء كلب يشمه فخشيت أن يأكله فرميته بحجر فوقع في رأسه فشجته فعدت إليه أنت و أمك فشدت رأسه أمك بخرقة من جانب مرطها ثم تركته و مضيتا و لم تعلمنا حاله فسكتت فقال لها تكلمي بحق فقالت بلى و الله يا أمير المؤمنين إن هذا الأمر ما علمه مني غير أمي فقال قد أطلعني الله عليه فأصبح فأخذه بنو فلان فربي فيهم إلى أن كبر و قدم معهم الكوفة و خطبك و هو ابنك ثم قال للفتى اكشف رأسك فكشفه

فوجد أثر الشجة فقال ع هذا ابنك قد عصمه الله تعالى مما حرمه عليه فخذي ولدك
و انصرفي فلانكاح بينكما. (١)



٢٠٣٢-٤٥٩- علي بن عيسى الإربلي عن أمير المؤمنين ع قال: ومن كراماته وما جرى
على لسانه من إخباره بالمغيبات ما رواه الحسن بن زكردان الفارسي قال كنت مع
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب و قد شكنا إليه الناس و أنا زيادة الفرات و أنها قد
أهلكت مزارعهم و تحب أن تسأل الله أن ينقصه عنا فقام و دخل بيته و الناس
مجمعون ينتظرونه فخرج و عليه جبة رسول الله ص و عمامته و برده و في يده
قضيبه فدعا بفرسه فركبها و مشى و معه أولاده و الناس و أنا معهم رجالة حتى
وقف على الفرات فنزل عن فرسه فصلى ركعتين خفيفتين ثم قام و أخذ القضيب بيده

١- كشف الغمة، ج ١، ص ٢٧٤، فصل في ذكر كراماته و ما جرى على لسانه من إخباره
بالمغيبات ...، ص ٢٧٣. و قال الإربلي في ذيله: (وله في هذه الواقعة ع ما يقضي بولايته و
يسجل بكرامته). ● الصراط المستقيم، ج ١، ص ٢١٥، الفصل الثامن عشر ...، ص ٢١٠. و فيه
بعضه أيضا بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (نقل ابن طلحة عن صاحب فتوح الشام و عن كتاب ابن
شهر آشوب أن عليا ع صلى الصبح يوما ثم قال لرجل اذهب إلى محلة بني فلان تجد رجلا و
زوجته يتشاجران فأحضرهما إلي فذهب فأحضرهما فقال ع قد طال تشاجركما الليلة قال
الرجل وجدت في نفسي منها نفرة فقال لها علي ع أليس كان يرغب فيك ابن عمك و منعه أبوك
منك فخرجت ليلة لقضاء الحاجة فاغتالك و وطئك و حملت و أعلمت أمك فلما وضعته ألقيته
خارج الدار فجاء كلب فشمه فخشيت أن يأكله فرميتيه بحجر فشجيت رأسه فعدت إليه أنت و
أمك فشدت أمك رأسه بخرقة من مرطها و مضيتما قالت نعم لم يعلم بها سوى أمي قال فقد
أطلعني الله عليه فأخذه بنو فلان و ربوه و هو زوجك هذا اكشف عن رأسك فكشف فوجدت
الشجة فيه فقال هو ابنك فخذيه و لانكاح بينكما.)

و مشى على الجسر و ليس معه سوى ولديه الحسن و الحسين ع و أنا فأهوى إلى الماء بالقضيب فنقص ذراعاً فقال أيكفيكم فقالوا لا يا أمير المؤمنين فقام و أوماً بالقضيب و أهوى به إلى الماء فنقصت الفرات ذراعاً آخر هكذا إلى أن نقصت ثلاثة أذرع فقالوا حسبنا يا أمير المؤمنين فركب ع فرسه و عاد إلى منزله. (١)



٢٠٣٣-٤٦٠- علي بن عيسى الإربلي عن أمير المؤمنين ع قال: و من كراماته و ما جرى على لسانه من إخباره بالمغيبات رأيت له ص خطبة يذكر فيها واقعة بغداد كأنه يشاهدها و يقول فيها: كأني و الله أنظر إلى القائم من بني العباس و هو يقاد بينهم كما يقاد الجزر إلى الأضحية لا يستطيع دفعا عن نفسه و يحه ما أذله فيهم لا طراحه أمر ربه و إقباله على أمر دنياه يقول فيها و الله لو شئت لأخبرتكم بأسائهم و كناهم و حلاهم و مواضع قتلاهم و مساقط رءوسهم. (٢)



٢٠٣٤-٤٦١- محمد بن أبي القاسم رحمه الله قال حدثنا محمد بن الأسود عن محمد بن مروان عن محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس رض قال أقبل عبد الله

١- كشف الغمة، ج ١، ص ٢٧٥، فصل في ذكر كراماته و ما جرى على لسانه من إخباره بالمغيبات ...، ص ٢٧٣. و قال الإربلي في ذيله: (و هذه كرامة عظيمة و نعمة من الله جسيمة. قلت فكان هوع أولى و أحق بقول القائل:

لو قلت للسيل دع طريقك و
لا رتد أو ساخ أو لكان له
الموج عليه كالهضب يعتلج
في جانب الأرض عنك منعرج.)

٢- كشف الغمة، ج ١، ص ٢٨٥، فصل في ذكر كراماته و ما جرى على لسانه من إخباره بالمغيبات ...، ص ٢٧٣.

بن سلام و معه نفر من قومه ممن قد آمن بالنبي ص فقالوا يا رسول الله إن منازلنا بعيدة لا نجد أحدا يجالسنا و يخاطبنا دون هذا المسجد و إن قومنا لما رأونا قد صدقنا الله و رسوله و تركنا دينهم أظهروا العداوة و أقسموا أن لا يخاطبونا و لا يواكلونا فشق علينا فبينما هم يشكون إلى النبي ص إذ نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ **وَلِيُكْمِلَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ وَ يُؤذَنُ بِالصَّلَاةِ صَلَاةَ الظُّهْرِ وَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِلَى الْمَسْجِدِ وَ النَّاسُ يَصْلُونَ بَيْنَ رَاكِعٍ وَ سَاجِدٍ وَ قَائِمٍ وَ قَاعِدٍ فَإِذَا مَسَكِينَ يَسْأَلُ فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَقَالَ أَعْطَاكَ أَحَدٌ شَيْئًا قَالَ نَعَمْ قَالَ مَنْ قَالَ ذَاكَ الرَّجُلُ الْقَائِمُ قَالَ عَلَى أَيِّ حَالٍ أَعْطَاكَ قَالَ وَ هُوَ رَاكِعٌ قَالَ وَ ذَلِكَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ عِنْدَ ذَلِكَ ثُمَّ قَرَأَ وَ مَنْ يَتَوَلَّى اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الْآيَةَ. فَأَنْشَأَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ يَقُولُ فِي ذَلِكَ:**

أبا حسن تفديك نفسي و مهجتي	و كل بطيء في الهدى و مسارع
أ يذهب سعي في مديحك ضائعا	و ما المدح في جنب الإله بضائع
فأنت الذي أعطيت إذ كنت راكعا	فدتك نفوس القوم يا خير راكع
فأنزل فيك الله خير ولاية	فثبتها في محكمات الشرائع. (١)

١- بشارة المصطفى، ص ٢٦٦، بشارة المصطفى لشيعة المرتضى ...، ص ١ • اليقين، ص ٢٢٢، ٦٦- الباب فيما تذكره من كتاب الدلائل من الجزء الأول برواية أبي جعفر محمد بن جرير الطبري... . بتفاوت السند و المتن، و فيه: (من كتاب الدلائل من الجزء الأول برواية أبي جعفر محمد بن جرير الطبري بما يقتضي أن عليا ع كان يسمى في حياة النبي ص أمير المؤمنين تذكره بلفظه لتعلموا أنه رواية من رجالهم حدثني القاضي أبو الفرج المعافي قال حدثنا محمد بن القاسم

« بن زكريا المحاربي قال حدثنا القاسم بن هشام بن يونس النهشلي قال قال الحسن بن الحسين قال حدثنا معاذ بن مسلم عن عطاء بن سائب عن سعيد بن جبير عن ابن عامر عن قول الله عز وجل إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ ذَاكِرُونَ قال اجتاز عبد الله بن سلام ورهط معه برسول الله ص فقالوا يا رسول الله بيوتنا قاصية ولا نجد متحدثا دون المسجد إن قومنا لما رأونا قد صدقنا الله ورسوله وتركنا دينهم أظهرنا العداوة والبغضاء وأقسموا أن لا يخالطونا ولا يكلمونا فشق ذلك علينا فبينما هم يشكون إلى النبي ص إذ نزلت هذه الآية إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ ذَاكِرُونَ فلما قرأها عليهم قالوا قد رضينا بما رضي الله ورسوله ورضينا بالله ورسوله وبالمؤمنين اليقين، ص ٢٢٤ وأذن بلال العصر وخرج النبي ص فدخل والناس يصلون ما بين راعع وساجد وقائم وقاعد وإذا مسكين يسأله فقال النبي ص هل أعطاك أحد شيئا فقال نعم قال ما ذا قال خاتم فضة قال من أعطاك قال ذلك الرجل القائم قال النبي ص على أي حال أعطاك قال أعطانيه وهو راعع فنظرنا فإذا هو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع). • شواهد التنزيل، ج ١، ص ٢٣٤ ومنهم عبد الله بن عباس بن عبد المطلب...، ص ٢٣٢. بتفاوت في الإسناد والمتن، وفيه: (أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه، قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا الحسن بن محمد بن أبي هريرة قال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب، قال حدثنا محمد بن الأسود عن محمد بن مروان، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح عن ابن عباس قال أقبل عبد الله بن سلام ومعه نفر من قومه ممن قد آمنوا بالنبي فقالوا يا رسول الله إن منازلنا بعيدة وليس لنا مجلس ولا متحدث دون هذا المجلس وإن قومنا لما رأونا آمننا بالله ورسوله وصدقناه رفضونا وآلوا على أنفسهم أن لا يجالسونا ولا يناكحونا ولا يكلمونا فشق ذلك علينا، فقال لهم النبي ص إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا، الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ ذَاكِرُونَ. ثم إن النبي خرج إلى المسجد والناس بين قائم وراعع فبصر بسائل فقال له النبي ص هل أعطاك أحد شيئا قال نعم خاتم من ذهب، فقال له النبي ص أعطاك قال ذلك القائم وأومى

« بيده إلى علي. فقال له النبي ص علي أي [حال] أعطاك قال أعطاني وهو راع. فكبر النبي ص ثم قرأ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ. فأنشأ حسان بن ثابت يقول في ذلك:

و كل بطيء في الهدى و مسارع
و ما المدح في جنب الإله بضائع
زكاة فدتك النفس يا خير راع
فبينها في نيرات الشرائع.)

أبا حسن تفديك نفسي و مهجتي
أ يذهب مدحي و المحبر ضائعا
و أنت الذي أعطيت إذ كنت راعا
فأنزل فيك الله خير ولاية
و زاد في ذيله: (وقيل في ذلك أيضا:

أوفى الصلاة مع الزكاة فقامها [كذا] و الله يرحم عبده الصبارا

و أسره في نفسه إسرارا
و محمد يسري و ينحو الغارا
فيها و ميكال يقوم يسارا
في تسع آيات جعلن كبارا.)

من ذا بخاتمه تصدق راعا
من كان بات على فراش محمد
من كان جبريل يقوم يمينه
من كان في القرآن سمي مؤمنا

● كشف الغمة، ج ١، ص ٣٠١، في بيان ما نزل من القرآن في شأنه ع...، ص ٣٠١. بتفاوت في الإسناد والمتن، وفيه: (نقلت من مناقب أبي المؤيد الخوارزمي رحمه الله يرفعه إلى ابن عباس رضي الله عنه قال أقبل عبد الله بن سلام و معه نفر من قومه ممن قد آمنوا بالنبي ص فقالوا يا رسول الله إن منازلنا بعيدة ليس لنا مجلس و لا متحدث دون هذا المجلس و إن قومنا لما رأونا آمننا بالله و رسوله و صدقناه رفضونا و آوا على أنفسهم أن لا يجالسونا و لا يناكحونا و لا يكلمونا فشق ذلك علينا فقال لهم النبي ص إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ثم إن النبي ص خرج إلى المسجد و الناس بين قائم و راع و بصر بسائل فقال له النبي ص هل أعطاك أحد شيئا قال نعم خاتم من ذهب فقال له النبي ص من أعطاك قال ذلك القائم و أوما بيده إلى أمير المؤمنين علي ع فقال ص علي أي حال أعطاك قال

← أعطاني وهو راعع فكبر النبي ص ثم قرأ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ. وأنشأ حسان بن ثابت يقول:

وكل بطيء في الهدى و مسارع	أبا حسن تفديك نفسي و مهجتي
و ما المدح في جنب الإله بضائع	أ يذهب مدحي و المحبر ضائع
فدتك نفوس القوم يا خير راعع	فأنت الذي أعطيت إذ كنت راععا
و بينها في محكمات الشرائع.)	فأنزل فيك الله خير ولاية

● المناقب، ج ٣، ص ٣، فصل في قوله تعالى إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة و يؤتون الزكاة.... وفيه بعضه مرسلا، وفيه: (في أسباب النزول عن الواحدي أن عبد الله بن سلام أقبل و معه نفر من قومه و شكوا بعد المنزل عن المسجد و قالوا إن قومنا لما رأونا أسلمنا و رفضونا و لا يكلمونا و لا يجالسونا و لا يناكحونا فنزلت هذه الآية فخرج النبي ص إلى المسجد فرأى سائلا فقال هل أعطاك أحد شيئا قال نعم خاتم فضة و في رواية خاتم ذهب قال من أعطاكه قال أعطانيه هذا الراكع.) و قال ابن شهر آشوب قبل نقله: (فصل في قوله تعالى إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ. اجتمعت الأمة أن هذه الآية نزلت في علي ع لما تصدق بخاتمه و هو راعع لا خلاف بين المفسرين في ذلك ذكره الثعلبي و الماوردي و القشيري و القزويني و الرازي و النيسابوري و الفلكي و الطوسي و الطبري في تفاسيرهم عن السدي و مجاهد و الحسن و الأعمش و عتبة بن أبي حكيم و غالب بن عبد الله و قيس بن الربيع و عباية الربيعي و عبد الله بن عباس و أبي ذر الغفاري و ذكره ابن البيع في معرفة أصول الحديث عن عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب و الواحدي في أسباب نزول القرآن عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس و السمعاني في فضائل الصحابة عن حميد الطويل عن أنس و سلمان بن أحمد في معجمه الأوسط عن عمار و أبو بكر البيهقي في المصنف و محمد القتال في التنوير و في الروضة عن عبد الله بن سلام و أبي صالح و الشعبي و مجاهد و زرارة بن أعين عن محمد بن علي و النطنزي في الخصائص عن ابن عباس و الإبانة عن

← الفلكي عن جابر الأنصاري و ناصح التميمي و ابن عباس و الكلبي في روايات مختلفة الألفاظ متفقة المعاني). • بناء المقالة الفاطمية، ص ٢٦٦، بناء المقالة الفاطمية في نقض الرسالة العثمانية ...، ص ٥٠. بتفاوت في الإسناد و المتن، وفيه: (روى بإسناده المتصل عن ابن عباس في قول الله عز و جل إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى فَإِنَّ جِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ قَالَ أَتَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ وَ رَهْطَهُ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ نَبِيَّ اللَّهِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ بَيْوتَنَا قَاصِيَةٌ لَا نَجِدُ أَحَدًا يَجَالِسُنَا وَ يَخَالِطُنَا دُونَ هَذَا الْمَسْجِدِ وَ إِن قَوْمَنَا لَمَّا رَأَوْنَا صَدَقْنَا اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ تَرَكْنَا دِينَهُمْ أَظْهَرُوا الْعَدَاوَةَ وَ أَقْسَمُوا لَا يَخَالِطُونَا وَ لَا يُؤَاكِلُونَا فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْنَا فَبَيْنَمَا هُمْ يَشْكُونَ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص إِذ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى رَسُولِهِ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ فنودي بالصلاة صلاة الظهر و خرج رسول الله إلى المسجد و الناس يصلون بين راع و ساجد و قائم و قاعد فإذا مسكين يسأل فدخل رسول الله ص فقال أعطاك أحد شيئاً قال نعم قال من قال ذلك الرجل القائم قال على أي حال أعطاكها قال و هو راع قال و ذلك علي بن أبي طالب فكبر رسول الله عند ذلك و هو يقول وَ مَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ. و رواه بالسند المتصل إلى محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس. فأنشد حسان بن ثابت يقول في ذلك:

و كل بطيء في الهدى و مسارع	أبا حسن تفديك نفسي و مهجتي
و ما المدح في جنب الإله بضائع	أ يذهب مدحي و المحبر ضانعا
أقول فدتك النفس يا خير راع	فأنت الذي أعطيت إذ كنت راعا
فبينها في محكمات الشرائع.	فأنزل فيك الله خير ولاية

• بحار الأنوار، ج ٣٥، ص ١٩٦، باب ٤- في نزول آية إنما وليكم الله في شأنه ع ...، ص ١٨٣. عن كتاب كشف الغمة، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: تحبير الخط و الشعر و غيرهما تحسينه. فأقول رواه علي بن عيسى في كشف الغمة عن ابن مردويه بأسانيد عن ابن عباس و روى السيوطي في الدر المنثور عن ابن مردويه من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن



٢٠٣٥-٤٦٢- علي بن عيسى الإربلي قال: روي عن الأصبع بن نباتة قال سمعت أمير المؤمنين ع يقول و الله لأتكلمن بكلام لا يتكلم به غيري إلا كذاب ورثت نبي الرحمة و زوجتي خير نساء الأمة و أنا خير الوصيين. (١)



٢٠٣٦-٤٦٣- علي بن عيسى الإربلي قال: روي مرفوعاً إلى إسحاق بن سليمان الهاشمي عن أبيه قال كنا عند أمير المؤمنين هارون الرشيد فتذاكروا علي بن أبي طالب فقال أمير المؤمنين هارون تزعم العوام أني أبغض علياً و ولده حسناً و حسينا و لا و الله ما ذلك كما يظنون و لكن ولده هؤلاء طالبنا بدم الحسين معهم في السهل و الجبل حتى قتلنا قتلتته ثم أفضى إلينا هذا الأمر فخالطناهم فحسدونا و خرجوا علينا فحلوا قطيعتهم و الله لقد حدثني أبي أمير المؤمنين المهدي عن أمير المؤمنين أبي جعفر المنصور عن محمد بن علي بن عبد الله عن عبد الله بن عباس قال بينا نحن عند

عباس و روي أيضاً ابن بطريق من كتاب ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين ع تأليف الحافظ أبي نعيم الأصفهاني بإسناده عن أبي صالح عن ابن عباس و رواه الطبرسي عن السيد أبي الحمدة عن الحسكاني بإسناده إلى أبي صالح عن ابن عباس مثله إلا أنه قال خاتم من فضة. • بحار الأنوار، ج ٣٥، ص ١٨٦، باب ٤- في نزول آية إنما وليكم الله في شأنه ع...، ص ١٨٣. عن كتاب اليقين • بحار الأنوار، ج ٣٥، ص ١٨٩، باب ٤- في نزول آية إنما وليكم الله في شأنه ع...، ص ١٨٣. عن كتاب المناقب • مستدرک الوسائل، ج ٧، ص ٢٥٦، ٤٧- باب جواز الصدقة في حال ركوع الصلاة بل استحبابها...، ص ٢٥٤. عن كتاب اليقين.

١- كشف الغمة، ج ١، ص ٤٧٣، فاطمة ع...، ص ٤٤٩ • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ١٤٣، باب ٥- تزويجها صلوات الله عليها...، ص ٩٢.

رسول الله ص إذ أقبلت فاطمة ع تبكي فقال لها النبي ص ما يبكيك قالت يا رسول الله إن الحسن و الحسين خرجا فو الله ما أدري أين سلكا فقال النبي ص لا تبكين فداك أبوك فإن الله جل و عز خلقهما و هو أرحم بهما اللهم إن كانا أخذا في بر فاحفظهما و إن كانا أخذا في بحر فسلمهما فهبط جبرئيل ع فقال يا أحمد لا تغتم و لا تحزن هما فاضلان في الدنيا فاضلان في الآخرة و أبوهما خير منهما و هما في حظيرة بني النجار نائمين و قد وكل الله بهما ملكا يحفظهما قال ابن عباس فقام رسول الله ص و قنما معه حتى أتينا حظيرة بني النجار فإذا الحسن معانق الحسين و إذا الملك قد غطاهما بأحد جناحيه فحمل النبي ص الحسن و أخذ الحسين الملك و الناس يرون أنه حاملهما فقال له أبو بكر و أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنهما يا رسول الله ألا نخفف عنك بحمل أحد الصبيين فقال دعاهما فإنها فاضلان في الدنيا فاضلان في الآخرة و أبوهما خير منهما ثم قال و الله لأشرفنها اليوم بما شرفها الله فخطب فقال أيها الناس ألا أخبركم بخير الناس جدا و جدة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن و الحسين جدتهما رسول الله ص و جدتهما خديجة بنت خويلد ألا أخبركم أيها الناس بخير الناس أبا و أما قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن و الحسين أبوهما علي بن أبي طالب و أمهما فاطمة بنت محمد ص ألا أخبركم أيها الناس بخير الناس عما و عمة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن و الحسين عمهما جعفر بن أبي طالب و عمتها أم هاني بنت أبي طالب ألا أيها الناس ألا أخبركم بخير الناس خالا و خالة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن و الحسين خالهما القاسم بن رسول الله ص و خالتهما زينب بنت رسول الله ص ألا إن أباهما في الجنة و أمهما في الجنة و جدتهما و جدتهما في الجنة و خالهما في الجنة و خالتهما في الجنة و عمتها في الجنة و هما

في الجنة و من أحبهما في الجنة و من أحب من أحبهما في الجنة. (١)



٢٠٣٧-٤٦٤-علي بن عيسى الإربلي قال: قال كمال الدين محمد بن طلحة ولقد نقل عن الفضل بن الربيع أنه أخبر عن أبيه أن المهدي لما حبس موسى بن جعفر فني بعض الليالي رأى المهدي في منامه علي بن أبي طالب ع و هو يقول له يا محمد فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَ تَقَطُّعُوا أَرْحَامَكُمْ قَالَ الرَّبِيعُ فَأَرْسَلُ إِلَى لَيْلَى فَرَاعَنِي وَ خَفْتُ مِنْ ذَلِكَ وَ جِئْتُ إِلَيْهِ وَ إِذَا هُوَ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ وَ كَانَ أَحْسَنَ النَّاسِ صَوْتًا فَقَالَ عَلِيُّ الْآنَ بِمَوْسَى بْنِ جَعْفَرٍ فَجِئْتَهُ بِهِ فَعَانَقَهُ وَ أَجْلَسَهُ إِلَى جَانِبِهِ وَ قَالَ يَا أَبَا الْحَسَنِ رَأَيْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع فِي النَّوْمِ فَقَرَأَ عَلِيُّ كَذَا فَتَوَمَّنِي أَنْ تَخْرُجَ عَلِيٌّ أَوْ عَلِيٌّ أَحَدٌ مِنْ وَلَدِي فَقَالَ وَاللَّهِ لَا فَعَلْتُ ذَلِكَ وَ لَا هُوَ مِنْ شَأْنِي قَالَ صَدَقْتَ يَا رَبِيعَ أَعْطَاهُ ثَلَاثَةَ آلَافِ دِينَارٍ وَ رَدَّهُ إِلَى أَهْلِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ الرَّبِيعُ فَأَحْكَمْتَ أَمْرَهُ لَيْلَى فَمَا أَصْبَحَ إِلَّا وَ هُوَ فِي الطَّرِيقِ خَوْفَ الْعَوَائِقِ. وَ رَوَاهُ الْجَنَابُزِيُّ وَ ذَكَرَ أَنَّهُ وَصَلَهُ بِعَشْرَةِ آلَافِ دِينَارٍ. (٢)

١- كشف الغمة، ج ١، ص ٥٢٣، الخامس فيما ورد في حقه من رسول الله ص و ما رواه ع و إمامته. ... ص ٥١٩ • كشف الغمة، ج ١، ص ٥٤٧، السادس في علمه ع ... ص ٥٤٣. وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد، وفيه: (عن عبد الله بن عباس قال بينما نحن عند رسول الله ص إذ أقبلت فاطمة تبكي فقال لها النبي ص ما يبكيك قالت يا رسول الله إن الحسن و الحسين خرجا ...، مثله إلى آخر ما مر.) • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٣٠١، باب ١٢- فضائلهما و مناقبهما و النصوص عليهما صلوات الله عليهما ...، ص ٢٦١.

٢- كشف الغمة، ج ٢، ص ٢١٢ و أما مناقبه ...، ص ٢١٢ • بحار الأنوار، ج ٤٨، ص ١٤٨، باب

٦- مناظراته ع مع خلفاء الجور و ما جرى بينه و بينهم و فيه بعض أحوال علي بن يقطين ...



٢٠٣٨-٤٦٥- علي بن يوسف بن المطهر الحلي أخ العلامة قال: سئل الحسن بن أبي الحسن البصري عن علي بن أبي طالب قال كان علي والله سهبا صائبا من مرامي الله على عدوه و رباني هذه الأمة و ذا فضلها و ذا سابقتها و ذا قرابتها من رسول الله ص لم يكن بالنومة عن أمر الله و لا بالملونة في دين الله و لا بالسروقة لمال الله أعطى القرآن عزائم ففاز منه برياض موقنة ذلك علي بن أبي طالب يا لكع. (١)



٢٠٣٩-٤٦٦- حسن بن يوسف بن المطهر الحلي قال: روى والدي رحمه الله تعالى وكان ذلك سبب سلامة أهل الحلة والكوفة والمشهدين الشريفين من القتل لأنه لما وصل السلطان هولاءكو إلى بغداد وقبل أن يفتحها هرب أكثر أهل الحلة إلى البطائح إلا القليل فكان من جملة القليل والدي رحمه الله والسيد مجد الدين بن طاوس والفقير ابن أبي العز فاجمع رأيهم على مكاتبة السلطان بأنهم مطيعون داخلون تحت الإيلية وأنفذوا به شخصا أعجميا فأنفذ السلطان إليهم فرمانا مع شخصين أحدهما يقال له تكلم و الآخر يقال له علاء الدين وقال لهما إن كانت قلوبهم كما وردت به كتبهم فيحضرون إلينا فجاء الأميران فخافوا لعدم معرفتهم بما ينتهي الحال إليه. فقال والدي رحمه الله إن جئت وحدي كفي فقالا نعم فأصعد معها فلما حضر بين يديه و كان ذلك قبل فتح بغداد وقبل قتل الخليفة قال له كيف أقدمتم على مكاتبتني و الحضور عندي قبل أن تعلموا ما ينتهي إليه أمري و أمر صاحبكم وكيف تأمنون أن

١- العدد القوية، ص ٢٥٠، نبذة من أحوال أمير المؤمنين ع و كيفية شهادته...، ص ٢٣٥.

صالحني ورحلت عنه فقال له والذي إنما أقدمنا على ذلك لأننا روينا عن إمامنا علي بن أبي طالب ع أنه قال في بعض خطبه: الزوراء و ما أدراك ما الزوراء أرض ذات أثل يشتد فيها البنيان و يكثر فيها السكان و يكون فيها قهازم و خزان يتخذها ولد العباس موطنًا و لزخرفهم مسكنًا تكون لهم دار هو و لعب يكون بها الجور الجائر و الخوف الخيف و الأئمة الفجرة و القراء الفسقة و الوزراء الخونة يخدمهم أبناء فارس و الروم لا يأترون بمعروف إذا عرفوه و لا يتناهون عن منكر إذا أنكروه يكتفي الرجال منهم بالرجال و النساء بالنساء فعند ذلك الغم الغميم و البكاء الطويل و الويل و العويل لأهل الزوراء من سطوات الترك و ما هم الترك قوم صغار الحدق و جوههم كالجمان المطرقة لباسهم الحديد جرد مرد يقدمهم ملك يأتي من حيث بدا ملكهم جهوري الصوت قوي الصولة عالي الهمة لا يمر بمدينة إلا فتحها و لا ترفع له راية إلا نكسها الويل الويل لمن ناواه فلا يزال كذلك حتى يظفر. فلما وصف لنا ذلك و وجدنا الصفات فيكم رجوناك فقصدناك. فطيب قلوبهم و كتب لهم فرمانا باسم والذي رحمه الله يطيب فيه قلوب أهل الحلة و أعمالها و الأخبار الواردة في ذلك كثيرة. (١)



٢٠٤٠-٤٦٧ محمد بن علي بن شهر آشوب قال: كتابي الخطيب الخوارزمي وأبي عبد الله النطنزي قال أبو عبيد صاحب سليمان بن عبد الملك بلغ عمر بن عبد العزيز إن قوما تنقصوا علي بن أبي طالب فصعد المنبر و قال حدثني غزال بن مالك الغفاري عن أم

١- كشف اليقين، ص ٨٠، المبحث الثالث الأخبار بالغييب ...، ص ٧٥ • نهج الحق، ص ٢٤٤،

الثالث الأخبار بالغييب ...، ص ٢٤١.

سلمة قال بينا رسول الله ص عندي إذ أتاه جبرئيل فناده فتبسم رسول الله ضاحكا فلما سرى عنه قلت ما أضحكك قال أخبرني جبرئيل أنه مر بعلي و هو يرعى ذوداله و هو نائم قد أبدى بعض جسده قال فرددت عليه ثوبيه فوجدت برد إيمانه قد وصل إلى قلبي. (١)



٢٠٤١-٤٦٨- من كتاب كفاية الطالب للحافظ الشافعي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ص مررت ليلة لسري بي إلى السماء وإذا بملك جالس على منبر من نور

١- المناقب، ج ٢، ص ٢٣٦، فصل في محبة الملائكة إياه ...، ص ٢٣٣ • كشف الغمة، ج ١، ص ٢٨٧، في ذكر رسوخ الإيمان في قلبه عليه أفضل الصلاة والسلام ...، ص ٢٨٦. بدون الإسناد مرسلا وبتفاوت في متنه، وفيه: (نقلت من مناقب الخوارزمي قال بلغ عمر بن عبد العزيز أن قوما تنقصوا عليا ع فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه و صلى على النبي ص و ذكر عليا و فضله و سابقته ثم قال حدثني عراق بن مالك الغفاري عن أم سلمة رضي الله عنها قالت بينا رسول الله ص عندي إذ أتاه جبرئيل فناجاه فتبسم رسول الله ص ضاحكا فلما سرى عنه قلت بأبي أنت و أمي يا رسول الله ما أضحكك فقال أخبرني جبرئيل أنه مر بعلي رضي الله عنه و هو يرعى ذوداله و هو نائم قد أبدى بعض جسده قال فرددت عليه ثوبه فوجدت برد إيمانه قد وصل إلى قلبي.) • كشف اليقين، ص ١١٠، المبحث السابع في الورع والدين و استجابة الدعاء ١٠٦. و فيه بعضه بدون الإسناد مرسلا وبتفاوت في متنه، وفيه: (من مناقب الخوارزمي عن أم سلمة قالت بينا رسول الله ص عندي إذ أتاه جبرئيل فناده فتبسم رسول الله ص ضاحكا فلما سرى عنه قلت بأبي أنت و أمي يا رسول الله ما أضحكك فقال أخبرني جبرئيل أنه مر بعلي ع و هو يرعى ذوداله و هو نائم قد أبدى بعض جسده قال فرددت عليه ثوبه فوجدت برد إيمانه قد وصل إلى قلبي.) • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ٢٤٧، باب ٦٥- أنه صلوات الله عليه سبق الناس في الإسلام و الإيمان و البيعة و الصلوات زمانا و رتبة... عن كتاب كشف الغمة.

والملائكة تحديق به فقلت يا جبرئيل من هذا الملك فقال ادن منه وسلم عليه فدنوت منه وسلمت عليه فإذا أنا بأخي وابن عمي علي بن أبي طالب ع فقلت يا جبرئيل سبقني علي بن أبي طالب إلى السماء الرابعة فقال لا يا محمد ولكن الملائكة شكت حبها لعلي فخلق الله هذا الملك من نور على صورة علي بن أبي طالب فالملائكة تزوره في كل ليلة جمعة و يوم جمعة سبعين ألف مرة يسبحون الله تعالى ويقدمونه و يهدون ثوابه لمحبه علي ع. (١)



٢٠٤٢-٤٦٩-حسن بن يوسف بن المطهر الحلي قال: روى الخوارزمي عن أبي سعيد الخدري قال إن عليا ع احتاج حاجة شديدة و لم يكن عنده شيء فخرج من البيت فوجد دينارا فعرفه فلم يعرفه أحد فقالت فاطمة ع ما عليك لو جعلته على نفسك و ابتعت لنا دقيقا فإن جاء صاحبه رددته عليه قال فخرج يبتاع به دقيقا فأتى رجلا معه دقيق فقال كم بدينار فقال كذا و كذا قال كل فكال فأعطاء الدينار فقال و الله

١- إرشاد القلوب، ج ٢، ص ٢٣٣، الجزء الثاني في فضائل و مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب و غزواته ع ...، ص ٢٠٧ • كشف الغمة، ج ١، ص ١٣٩ و أما تفصيل العلوم فمنه ابتداؤها و إليه تنسب ...، ص ١٣١. و فيه مثله عن كتاب كفاية الطالب للحافظ الشافعي، و في ذيله: (قال هذا حديث حسن عال لم نكتبه إلا من هذا الوجه تفرد به يزيد بن هارون عن حميد الطويل عن أنس و هو ثقة.) • كشف اليقين، ص ٢٣٣، المبحث السادس في وجوب محبته و مودته ...، ص ٢٢٠. و فيه مثله عن كتاب كفاية الطالب للحافظ الشافعي • بحار الأنوار، ج ١٨، ص ٣٨٦، باب ٣- إثبات المعراج و معناه و كلفيته و صفته و ما جرى فيه و وصف البراق ...، ص ٢٨٢ • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ١٠٩، باب ٧٦- حب الملائكة له و افتخارهم بخدمته صلوات الله عليه و عليهم أجمعين ...، ص ٩٢. عن كتاب كشف الغمة.

لا يأخذه قال فرجع إلى فاطمة ع فأخبرها فقالت سبحان الله أخذت دقيق الرجل و جئت بدينارك قال حلف ألا يأخذه فما أصنع قال فكث يعرف الدينار و هم يأكلون الدقيق حتى نفذ و لم يعرفه أحد فخرج يشتري به دقيقا فإذا هو بذلك الرجل بعينه معه دقيق قال كم بدينار قال كذا و كذا قال كل فكال له فأعطاه الدينار فحلف أن لا يأخذه فجاء بالدينار و الدقيق فأخبر فاطمة ع فقالت سبحان الله تعالى جئت بالدقيق و رجعت بدينارك قال فما أصنع حلف أن لا يأخذه قالت كان ينبغي لك أن تبادره إلى اليمين قال فكث يعرف الدينار و هم يأكلون الدقيق حتى نفذ قال فخرج يشتري به دقيقا فإذا هو بذلك الرجل بعينه معه دقيق قال كم بدينار قال كذا و كذا قال كل فكال له فقال علي ع و الله لتأخذنه ثم رمى به و انصرف فقال رسول الله ص لعلي ع يا علي كيف كان أمر الدينار فأخبره بأمره و ما صنع فقال رسول الله ص أتدري من الرجل ذاك جبريل و كان رزقا ساقه الله إليكم و الذي نفسي بيده لو لم تحلف ما زلت تجده ما دام الدينار في يدك. (١)



٢٠٤٣-٤٧٠-حسن بن يوسف بن المطهر الحلي قال: روى الخوارزمي عن أبي سعيد الخدري قال افتقر علي و فاطمة فقالت فاطمة لعلي ع ليس عندنا شيء فلو خرجت فطلبت قال فخرج فوجد دينارا فعرفه حتى مل فلم يعرفه أحد قال فرجع إلى فاطمة فقالت هل لك أن تستقرضه بدينار مكانه فأعنتنا به قال فأتى السوق فإذا شيخ معه دقيق فأخذ منه دقيقا و رد عليه الدينار فأخذه و أخبر فاطمة ع فقالت

١- كشف اليقين، ص ٤٥٢، المبحث الحادي و الثلاثون في حديث الدينار...، ص ٤٥٢.

رحم الله هذا الشيخ عرف قرابتك من رسول الله ص فرق لك فأكلوا الطعام ثم قالت فاطمة هل لك أن تستقرض الدينار فأتى السوق فإذا الشيخ قائم معه دقيق فاشترى منه دقيقا و رد عليه الدينار فأخبر فاطمة ع بذلك فأكلوا الطعام ثم عاد الثالثة فاشترى منه بدينار فأعطاه الدينار و حلف ألا يأخذه قال أبو هارون العبدى فحدثني أبو سعيد الخدرى بهذا الحديث فأنصرفنا من عنده و إذا رجل من الأنصار فقال ما أخبركم أبو سعيد فخبرناه بالحديث قال فأخبركم من الشيخ قد فكتتموه و هو جبريل ع. (١)



٢٠٤٤-٤٧١-حسن بن يوسف بن المطهر الحلي قال: روى أبو عمر الزاهد عن النبي ص قال مررت ليلة المعراج بقوم شر شر أشداقهم فقلت يا جبريل من هؤلاء فقال هؤلاء الذين يأكلون الناس بالغيبة قال و مررت بقوم و قد وضؤوا فقلت يا جبريل من هؤلاء فقال هؤلاء الكفار قال ثم عدلنا عن ذلك الطريق فلما انتهينا إلى السماء الرابعة رأيت عليا ع يصلي فقلت لجبريل يا جبريل أ هذا علي و قد سبقنا قال لا ليس هذا عليا قلت فمن هو قال إن الملائكة المقربين و الملائكة الكروبيين لما سمعوا فضائل علي ع و خاصته و سمعت قولك فيه أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي اشتاقت إلى علي فخلق الله عز و جل لها ملكا علي صورة علي فإذا اشتاقت إلى علي جاءت إلى ذلك الملك فكأنها قد رأت عليا ع. (٢)

١- كشف اليقين، ص ٤٥٤، المبحث الحادي و الثلاثون في حديث الدينار ...، ص ٤٥٢.

٢- كشف اليقين، ص ٤٥٨، المبحث الثالث و الثلاثون في حال علي ع ليلة المعراج ...، ص



٢٠٤٥-٤٧٢-علي بن عيسى الإربلي قال: من كتاب الموفقيات للزبير بن بكار الزبيري عن رجاله قال دخل محفن بن أبي محفن الضبي على معاوية فقال يا أمير المؤمنين جئتك من عند الأم العرب و أبجل العرب و أعياء العرب و أجبين العرب قال و من هو يا أخا بني تميم قال علي بن أبي طالب قال معاوية اسمعوا يا أهل الشام ما يقول أخوكم العراقي فابتدروه أيهم ينزله عليه و يكرمه فلما تصدع الناس عنه قال له كيف قلت فأعاد عليه فقال له و يحك يا جاهل كيف يكون الأم العرب و أبوه أبو طالب و جده عبد المطلب و امرأته فاطمة بنت رسول الله ص و أنى يكون أبجل العرب فو الله لو كان له بيتان بيت تبين و بيت تبر لأنفد تبره قبل تبينه و أنى يكون أجبين العرب فو الله ما التقت فئتتان قط إلا ما كان فارسهم غير مدافع و أنى يكون أعياء العرب فو الله ما سن البلاغة لقريش غيره و لما قامت أم محفن عنه الأم و أبجل و أجبين و أعياء لبطر أمه فو الله لو لا ما تعلم لضربت الذي فيه عيناك فأياك عليك لعنة الله و العود إلى مثل هذا قال و الله أنت أظلم مني فعلى أي شيء قاتلته و هذا محله قال علي خاتمي هذا حتى يجوز به أمري قال فحسبك ذلك عوضاً من سخط الله و أليم عذابه قال لا يا ابن محفن و لكني أعرف من الله ما جهلت حيث يقول وَ رَحِمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ (١)

١- كشف الغمة، ج ١، ص ٤٢١، فصل في ذكر مناقب شتى و أحاديث متفرقة أوردها الرواة و المحدثون و أخبار و آثار دالة على ما... و في ذيله: (قلت: قد شهد معاوية من فضل علي ع بما كان يعرف أضعافه و رأى مع ذلك عصيانه و منابذته و خلافه و ناصبه العداوة حتى قتل بينهما



٢٠٤٦-٤٧٣-حسن بن يوسف بن المطهر الحلي قال: روى الشيخ العالم ابن بابويه وهو رجل فاضل من أعقاب الشيخ المصنف الكبير المعظم الصدوق أبي جعفر محمد بن بابويه في كتاب صنفه في فضائل مولانا أمير المؤمنين ع و التزم أن يروي أربعين حديثاً كل حديث يرويه أربعون رجلاً و ذكر فيه قصة عجيبة قال: إن الشاعر البغاء وفد على بعض الملوك و كان يفد عليه في كل سنة فوجده في الصيد فكتب وزير الملك يخبره بقدمه فأمره بأن يسكنه في بعض دوره و كان على باب تلك الدار غرفة كان البغاء يبني كل ليلة فيها و لها مطلع إلى الدرب و كان كل ليلة يخرج الحارس بعد نصف الليل فيصيح بأعلى صوته يا غافلين اذكروا الله على باغضي معاوية لعنة الله و كان الشاعر البغاء ينزعج لصوته. فاتفق في بعض الليالي أن

← ألوف متعددة و استمر على سبه على المنابر بهمة لا وانية في ذلك و لا مترددة و أوصى على الاستمرار عليها بنيه و بني أبيه و اتخذها سنة جرى على بدعته هو و من يقتفيه إلى أن أجرى الله رفعها على يد عمر بن عبد العزيز رحمه الله فوقه الله لصوابها و هداه إلى ثوابها و أنجاه من أليم عذابها و وبيل عقابها. ثم إن معاوية يجعل عذره فيما صنع و اعتماده في الفتنة التي خب فيها و وضع و عصره في الدماء التي أراقها و ملاذه في النار التي وراها و قوى إحراقها الاعتماد على رحمة الله و لعمرى إنها قريبة من المحسنين فأين إحسانه و حاصله لصالح المؤمنين فأين صلاحه و إيمانه و شفاعته نبيه معدة للمذنبين أفيشفع له و هذا شأنه هيئات إنها من أمانى النفوس الكاذبة و تعللاتها الباطلة الخائبة:

حملوها يوم السقيفة أوزارا تخف الجبال و هي ثقال

ثم جاءوا من بعدها يستقبلون و هيئات عشرة لا تقال. • كشف اليقين، ص ٤٧٥، المبحث السادس و الثلاثون في أخبار أوردتها الزبير بن بكار ...، ص ٤٧٠ • بحار الأنوار، ج ٣٣، ص ٢٥٣، باب ٢٠-باب نوادر الاحتجاج على معاوية ...، ص ٢٤١.

الشاعر رأى في منامه أن النبي ص قد جاء هو و علي ع إلى ذلك الدرب و وجد الحارس فقال النبي ص لعلي ع يا علي اصفعه بيدك فله اليوم أربعون سنة يسبك فضربه أمير المؤمنين ع بين كتفيه فانتبه الشاعر منزعجا من المنام ثم انتظر الصوت الذي كان من الحارس كل وقت فلم يسمعه فتعجب من ذلك ثم رأى صياحا و رجالا قد أقبلوا إلى دار الحارس فسألهم الخبر فقالوا له إن الحارس حصل له بين كتفيه ضربة بقدر الكف و هي تتشقق و تمنعه القرار فلم يكن وقت الصباح إلا و قد مات و شاهده بهذه الحال أربعون نفسا... و كان ببلد الموصل شخص يقال له حمدان بن حمدون بن الحرث العدوي كان شديد العناد كثير البغض لمولانا أمير المؤمنين ع فأراد بعض أهل الموصل الحج فجاء إليه يودعه و يقول له إنني قد عزمت على الخروج إلى الحج فإن كان هناك حاجة تعرفني حتى أقضيها لك. فقال له إن لي حاجة مهمة و هي سهلة عليك. فقال له مرني بها حتى أفعالها. فقال إذا قضيت الحج و وردت المدينة و زرت النبي ص فخاطبه عني و قل له يا رسول الله ما أعجبك من علي بن أبي طالب حتى تزوجه بابنتك عظم بطنه أو دقة ساقيه أو صلعة رأسه و حلفه و عزم عليه أن يبلغ هذا الكلام. فلما ورد المدينة و قضى حوائجه نسي تلك الوصية فرأى أمير المؤمنين ع في منامه فقال له ألا تبلغ وصية فلان إليك فانتبه و مشى لوقته إلى القبر المقدس و خاطب النبي ص بما أمره ذلك الرجل به. ثم نام فرأى أمير المؤمنين ع فأخذه و مشى هو و إياه إلى منزل ذلك الرجل و فتح الأبواب و أخذ مدية فذبجه أمير المؤمنين ع بها ثم مسح المدية بملحفة كانت عليه ثم جاء إلى سقف باب الدار فرفعه بيده و وضع المدية تحته و خرج فانتبه الحاج منزعجا من ذلك و كتب صورة المنام هو و أصحابه. و انتبه سلطان الموصل في تلك الليلة و أخذ

الجيران و المشتبهين و رماهم في السجن و تعجب أهل الموصل من قتله حيث لم يجدوا نقبا و لا تسليقا على حائط و لا بابا مفتوحا و لا قفلا و بقي السلطان متحيرا في أمره ما يدري ما يصنع في قضيته فإن ورود أحد من الخارج متعذر مع عدم هذه العلامات و لم يسرق من الدار شيء البتة. و لم يزل الجيران و غيرهم في السجن إلى أن ورد الحاج من مكة فلقى الجيران في السجن فسأل عن سبب ذلك فقبل له إن في الليلة الفلانية وجد فلان مذبوحا في داره و لم يعرف قاتله فكبر و قال لأصحابه أخرجوا صورة المنام المكتوبة عنكم فأخرجوها و قرءوها فوجدوا ليلة المنام هي ليلة القتل ثم مشى هو و الناس بأجمعهم إلى دار المقتول فأمر بإخراج الملحفة و أخبرهم بالدم الذي فيها فوجدوها كما قال ثم أمر برفع الردم فرفع فوجد السكين تحته فعرفوا صدق منامه فأفرج عن المحبوسين و رجع أهله إلى الإيمان و كان ذلك من ألطاف الله تعالى في حق ذريته. - و كان لأبي دلف ولد فتحات أصحابه في حب علي ع و بغضه فروى بعضهم عن النبي ص أنه قال يا علي ما يحبك إلا مؤمن تقي و لا يبغضك إلا منافق شقي ولد زنية أو حيضة. فقال ولد أبي دلف ما تقولون في الأمير هل يؤتى في أهله. فقالوا لا. فقال و الله إني أشد الناس بغضا لعلي بن أبي طالب. فخرج أبوه و هم في التشاجر فقال ما تقولون. فقالوا كذا و كذا و حكوا كلام ولده. فقال و الله إن هذا الخبر لحق و الله إنه لو ولد زنية و حيضة معا إني كنت مريضا في دار أخي في حمى ثلاث فدخلت علي جاريتة لقضاء حاجة فدعتني نفسي إليها فأبت و قالت إني حائض فكابرتها على نفسها فوطئتها فحملت بهذا الولد فهو لزنية و حيضة معا. و حكى والدي رحمه الله قال اجتزت يوما في بعض دروب بغداد مع أصحابي فأصابني عطش شديد فقلت لبعض أصحابي اطلب ماء من بعض الدور

فضى يطلب الماء و وقفت أنا و باقي أصحابي ننتظر الماء و صبيان يلعبان أحدهما يقول الإمام هو علي أمير المؤمنين و الآخر يقول إنه أبو بكر. فقلت صدق النبي ص يا علي ما يجبك إلا مؤمن و لا يبغضك إلا ولد حيضة أو زنية. فخرجت المرأة بالماء و قالت بالله عليك أسمعني ما قلت. فقلت حديث رويته عن النبي ص لا حاجة إلى ذكره فكررت السؤال فرويته لها. فقالت و الله يا سيدي إنه لخبر صدق إن هذين ولداي الذي يجب عليا ولد طهر و الذي يبغضه حملته في الحيض جاء والده إلي فكابرنني على نفسي حالة الحيض و نال مني فحملت بهذا الذي يبغض عليا.. و كان بعض الزهاد يعظ الناس فوعظ في بعض الأيام و أخذ يمدح عليا ع فقاربت الشمس للغروب و أظلم الأفق فقال مخاطبا للشمس شعرا:

لا تغربي يا شمس حتى ينقضي	مدحي لصنو المصطفى و لنجله
و اثني عنانك إن أردت ثناءه	أنسيت يومك إذ رددت لأجله
إن كان للمولى وقوفك فليكن	هذا الوقوف لخيله و لرجله.

فرجعت الشمس و أضاء الأفق حتى انقضاء المدح و كان ذلك بمحضر جماعة كثيرة تبلغ حد التواتر و اشتهرت هذه القصة عند الخواص و العوام.. و كان في الحلة شخص من أهل الدين و الصلاح ملازم لتلاوة الكتاب العزيز فرجمه الجن و كان تأتي إليه الحجارة من الخزائن و الروازن المسدودة و ألحوا عليه بالرجم و أضجروه و شاهدت أنا المواضع التي كان يأتي الرجم منها و لم يقصر في طلب العزائم و التعاويد و وضعها في منزله و قراءتها فيه و لم ينقطع عنه الرجم مدة فخطر بباله أنه دخل و وقف على باب البيت الذي كان يأتي الرجم منه فخاطبهم و هو لا يراهم و قال و الله لئن لم تنتهوا عني لأشكونكم إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع

فانقطع عنه الرجم في الحال ولم يعد إليه. (١)



٢٠٤٧-٤٧٤-حسن بن يوسف بن المطهر الحلي قال: روى أبو بكر الأنباري في أماليه أن علياً ع جلس إلى عمر في المسجد وعنده ناس فلما قام عرض واحد بذكره ونسبه إلى التيه والعجب فقال عمر حق لمثله أن يتيه والله لو لاسيفه لما قام عمود الإسلام وهو بعد أفضى الأمة وذو سبقها وذو شرفها فقال له ذلك القائل فما منعكم يا أمير المؤمنين عنه فقال كرهناه على حداثة السن وحبه بني عبد المطلب. (٢)



٢٠٤٨-٤٧٥-علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني النجفي قال: مما جازلي روايته

١- كشف اليقين، ص ٤٧٩ إلى ٤٨٥، الفصل الرابع في فضائله الثابتة له بعد وفاته ع ...، ص ٤٧٩ • إرشاد القلوب، ج ٢، ص ٤٣٣، باب فيه بعض قضاياه ع في الحد وفي أخذ الحد ...، ص ٤٠٢. وفيه بعضه أيضاً بدون الإسناد مرسلًا، وفيه: (روي أن الشاعر البيغاء وقد على بعض الملوك ...، مثله إلى آخر الحكاية... وروي أيضاً أنه كان لأبي دلف ولد فتحدث أصحابه في حب علي ع ...، مثله إلى آخر الحكاية... وروي أيضاً أنه كان ببلد الموصل شيخ يقال له حمدان بن حمدون العدري ...، مثله إلى آخر الحكاية. وقال في ذيله: وهذه القصة مشهورة وهي من الغرائب فما ذا تقول في فضل هذا الرجل وعظم شأنه وارتفاع علو مكانته. • بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ٩، باب ١١٥- ما ظهر في المنامات من كراماته ومقاماته ودرجاته صلوات الله عليه وفيه بعض النوادر

٢- نهج الحق، ص ٢٥١، المطلب الثاني في الجهاد ...، ص ٢٤٨ • بحار الأنوار، ج ٣١، ص ٧٦ ومنها إنه نسب أمير المؤمنين عليه السلام إلى الفكاهة والبطالة ...، ص ٦٩. وفيه مثله، عن كتاب شرح نهج البلاغة، لابن أبي الحديد، ج ١٢، ٨٢، وفيه: (عن أبي بكر الأنباري في أماليه أن علياً عليه السلام ...، مثله إلى آخر ما مر).

عن أحمد بن محمد الأيادي يرفعه إلى جابر الجعفي قال سمعت أبا جعفر ع يقول والله ليملكن منا أهل البيت رجل بعد موته ثلاثمائة سنة ويزداد تسعا قلت متى يكون ذلك قال بعد القائم قال قلت وكم يقوم القائم في عالمه قال تسع عشرة سنة ثم يخرج المنتصر إلى الدنيا وهو الحسين ع فيطلب بدمه ودماء أصحابه فيقتل ويسي حتى يخرج السفاح وهو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع. (١)



٢٠٤٩-٤٧٦-الحسن بن أبي الحسن الديلمي عن أمير المؤمنين ع قال: من إخباره بالغيب أنه لما بويع بذي قار قال يأتكم من قبل الكوفة ألف رجل لا ينقصون رجلا ولا يزيدون رجلا يبايعون على الموت آخرهم أويس القرني قال ابن عباس فأحصيت

١- منتخب الأنوار المضيئة، ص ٢٠٢، الفصل الثاني عشر في ذكر ما يكون في أيامه ...، ص ١٨٨ • الغيبة للطوسي، ص ٤٧٨، فصل في ذكر طرف من صفاته و منازله و سيرته ع ...، ص ٤٦٧. بتفاوت في الإسناد و المتن، وفيه: (الفضل بن شاذان عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن أبي المقدام عن جابر الجعفي قال سمعت أبا جعفر ع يقول والله ليملكن منا أهل البيت رجل بعد موته ثلاثمائة سنة يزداد تسعا قلت متى يكون ذلك قال بعد القائم ع قلت وكم يقوم القائم في عالمه قال تسع عشرة سنة ثم يخرج المنتصر فيطلب بدم الحسين ع ودماء أصحابه فيقتل ويسي حتى يخرج السفاح.) • بحار الأنوار، ج ٥٣، ص ١٠٠، باب ٢٩-الرجعة ...، ص ٣٩. عن كتاب الغيبة للطوسي، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: الظاهر أن المراد بالمنتصر الحسين و بالسفاح أمير المؤمنين ص كما سيأتي.) • بحار الأنوار، ج ٥٣، ص ١٠٣، باب ٢٩-الرجعة ...، ص ٣٩. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (خص، [منتخب البصائر] روى لي السيد الجليل بهاء الدين علي بن عبد الحميد الحسيني رواه بطريقه عن جابر الجعفي قال سمعت أبا جعفر ع يقول، مثله.) • بحار الأنوار، ج ٥٣، ص ١٤٥، باب ٣٠- خلفاء المهدي صلوات الله عليه و أولاده و ما يكون بعده عليه و على آبائه السلام ... عن كتاب الغيبة للطوسي.

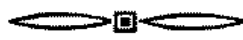
المقبلين فنقصوا واحدا فبينما أنا أفكر إذ أقبل أويس القرني. (١)



٢٠٥٠-٤٧٧-الحسن بن أبي الحسن الديلمي عن أمير المؤمنين ع قال: من إخباره بالغيب أنه أخبر بقتل ذي الشدية فلم ير بين القتلى فقال والله ما كذبت ولا كذبت فاخبروا القتلى فاخبروهم فوجدوه في النهر و شق عن ثوبه فوجدوا على كتفه كئدي المرأة ينجذب كتفه إذا جذبت و يرجع إذا تركت. (٢)



٢٠٥١-٤٧٨-الحسن بن أبي الحسن الديلمي عن أمير المؤمنين ع قال: من إخباره بالغيب أنه أخبر عن الخوارج بعبور النهر فقال والله ما عبروا ثم أخبر مرة ثانية و ثالثة فقال والله ما عبروا و ما يعبرون حتى يقتل منهم بعدد هذه الأجمة قال جندب بن عبد الله الأزدي والله لئن كانوا قد عبروا لأكونن أول من يقاتله فلما وصلوا إليهم و لم يجدوهم عبروا قال يا أخا الأزد أتبين لك الأمر فلما قتل الخوارج قطعوا الأجمة و تركوا على كل قتيل قصبة فلم تزد عليهم و لا نقصت عنهم. (٣)



٢٠٥٢-٤٧٩-الحسن بن أبي الحسن الديلمي عن أمير المؤمنين ع قال: من إخباره بالغيب

١- إرشاد القلوب، ج ٢، ص ٢٢٤، الجزء الثاني في فضائل و مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب و غزواته ع ...، ص ٢٠٧.

٢- إرشاد القلوب، ج ٢، ص ٢٢٥، الجزء الثاني في فضائل و مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب و غزواته ع ...، ص ٢٠٧.

٣- إرشاد القلوب، ج ٢، ص ٢٢٥، الجزء الثاني في فضائل و مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب و غزواته ع ...، ص ٢٠٧.

أنه خرج ذات ليلة من مسجد الكوفة متوجها إلى داره و قد مضى ربع من الليل و معه كميل بن زياد و كان من خيار شيعته و محبيه فوصل في الطريق إلى باب رجل يتلو القرآن في ذلك الوقت و يقرأ قوله تعالى **أَمَّنْ هُوَ قَانِثٌ آتَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ** بصوت شجي حزين فاستحسن ذلك كميل في باطنه و أعجبه حال الرجل من غير أن يقول شيئا فالتفت إليه ع و قال يا كميل لا تعجبك طنطنة الرجل إنه من أهل النار و سأنبئك فيما بعد فتحير كميل لمشافهته له على ما في باطنه و شهادته للرجل بالنار مع كونه في هذا الأمر و في تلك الحالة الحسنة ظاهرا في ذلك الوقت فسكت كميل متعجبا متفكرا في ذلك الأمر و مضى مدة متطاولة إلى أن آل حال الخوارج إلى ما آل و قاتلهم أمير المؤمنين ع و كانوا يحفظون القرآن كما أنزل و التفت أمير المؤمنين إلى كميل بن زياد و هو واقف بين يديه و السيف في يده يقطر دما و رءوس أولئك الكفرة الفجرة محلقة على الأرض فوضع رأس السيف من رأس تلك الرءوس و قال يا كميل أمن هو قانت آتاء الليل ساجدا و قائما أي هو ذلك الشخص الذي كان يقرأ في تلك الليلة فأعجبك حاله فقبل كميل مقدم قدميه و استغفر الله صلى الله على محمد و آل محمد و على مجهول القدر. (١)



٢٠٥٣-٤٨٠ الحسن بن أبي الحسن الديلمي عن أمير المؤمنين ع قال: من إخباره بالغيب

١- إرشاد القلوب، ج ٢، ص ٢٢٦، الجزء الثاني في فضائل و مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب و غزواته ع... ص ٢٠٧ • بحار الأنوار، ج ٣٣، ص ٣٩٩، باب ٢٣- باب قتال الخوارج و احتجاجاته صلوات الله عليه... ص ٣٤٣.

اتهم المغيرة أنه يرفع أخباره إلى معاوية فأنكر ذلك فقال ع له إن كنت كاذبا أعمى الله بصرك فما دارت عليه جمعة حتى عمي. (١)



٢٠٥٤-٤٨١-الحسن بن أبي الحسن الديلمي قال: روي عن سلمان الفارسي ره قال دخل أبو بكر و عمر و عثمان على رسول الله ص فقالوا يا رسول الله ما بالك تفضل عليا علينا في كل حال فقال ما أنا فضلته بل الله تعالى فضله فقالوا و ما الدليل فقال ص إذا لم تقبلوا مني فليس من الموت عندكم أصدق من أهل الكهف و أنا أبعثكم و عليا و أجعل سلمان شاهدا عليكم إلى أصحاب الكهف حتى تسلموا عليهم فن أحياهم الله له و أجابوه كان الأفضل قالوا رضينا فأمر ببسط بساط له و دعا بعلي ع فأجلسه في وسط البساط و أجلس كل واحد منهم على قرنة من البساط و أجلس سلمان على القرنة الرابعة ثم قال يا ربح احمليهم إلى أصحاب الكهف و رديهم إلي قال سلمان فدخلت الريج تحت البساط و سارت بنا و إذا نحن بكهف عظيم فحططنا فقال أمير المؤمنين يا سلمان هذا الكهف و الرقيم فقل للقوم يتقدمون أو نتقدم فقالوا نحن نتقدم فقام كل واحد منهم و صلى و دعا و قال السلام عليكم يا أصحاب الكهف فلم يجبههم أحد فقام أمير المؤمنين بعدهم فصلى ركعتين و دعا و نادى يا أصحاب الكهف فصاح الكهف و صاح القوم من داخله بالتلبية فقال أمير المؤمنين ع السلام عليكم أيها الفتية الذين آمنوا بربهم فزدناهم هدى فقالوا و عليك السلام يا أخا رسول الله و وصيه و أمير المؤمنين لقد أخذ الله علينا العهد بعد إيماننا بالله و برسوله

١- إرشاد القلوب، ج ٢، ص ٢٢٨، الجزء الثاني في فضائل و مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب و غزواته ع ...، ص ٢٠٧.

محمد ص لك يا أمير المؤمنين بالولاء إلى يوم القيامة يوم الدين فسقط القوم على وجوههم و قالوا لسلمان يا أبا عبد الله فقال ما ذلك لي فقالوا يا أبا الحسن ردنا فقال يا ريح ردينا إلى رسول الله ص فحملتنا فإذا نحن بين يديه فقص عليهم رسول الله كل ما جرى و قال هذا حبيبي جبرائيل ع أخبرني به فقالوا الآن علمنا فضل علي علينا من عند الله عز و جل لأمتك. (١)



٢٠٥٥-٤٨٢-الحسن بن أبي الحسن الديلمي قال: روي بإسناده إلى الباقر ع قال لما كثر قول المناققين و حساد أمير المؤمنين ع فيما يظهره رسول الله من فضل علي و ينص عليه و يأمر بطاعته و يأخذ البيعة له على كبرائهم و من لا يؤمن غدره و يأمرهم بالتسليم عليه بإمرة المؤمنين و يقول لهم إنه وصيي و خليفتي و قاضي ديني و منجز عدااتي و حجة الله على خلقه من بعدي من أطاعه سعد و من خالفه ضل و شقي قال المنافقون لقد ضل محمد في ابن عمه علي و غوى و جن و الله ما أفتنه فيه و حبيه إليه إلا قتل الشجعان و الفرسان و الأقران يوم بدر و غيرها من قريش و سائر العرب و اليهود و كل ما يأتينا به و يظهره في علي من هواه و كل ذلك يبلغ رسول الله حتى اجتمعت التسعة المفسدون في الأرض في دار الأقرع بن حابس التميمي و كان يسكنها في ذلك الوقت صهيب الرومي و هم التسعة الذين إذا عد أمير المؤمنين معهم كان عدتهم عشرة و هم أبو بكر و عمر و عثمان و طلحة و الزبير و سعد و سعيد و

١- إرشاد القلوب، ج ٢، ص ٢٦٨، في فضائله من طريق أهل البيت ع ...، ص ٢٥٣ •
بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ١٤٤، باب ٨٠، أن الله تعالى أقدره على سير الآفاق و سخر له السحاب و هيأ له الأسباب و فيه ذهابه....

عبد الرحمن بن عوف الزهري و أبو عبيدة بن الجراح فقالوا لقد أكثر محمد في حق علي حبا حتى لو أمكنه يقول لنا اعبدوه لقال فقال سعد بن أبي وقاص لبت محمدا أتانا فيه بآية من السماء كما أتاه الله في نفسه من الآيات مثل انشقاق القمر وغيره و باتوا ليلتهم تلك فنزل نجم من السماء حتى صار في ذروة جدار دار أمير المؤمنين معلقا يضيء في سائر المدينة حتى دخل ضياؤه في البيوتات و في الآثار و في المغارات و في المواضع المظلمة من بيوت الناس فذعر أهل المدينة ذعرا شديدا و خرجوا و هم لا يعلمون ذلك النجم على دار من نزل و لا هو متعلق لكن يرونه على بعض منازل رسول الله فلما سمع رسول الله ص ضجيج الناس خرج إلى المسجد و نادى في الناس ما ذا الذي أرعبكم و أخافكم هذا النجم على دار أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قالوا نعم يا رسول الله قال أ فلا تقولون لنا فقيكم التسعة الذين اجتمعوا في أمسكم في دار صهيب الرومي فقالوا في و في أخي علي بن أبي طالب ما قالوه و قال قائل منهم لبت محمدا ص أتانا بآية من السماء كما أتانا به في نفسه من شق القمر و غيره فأنزل الله عز و جل هذا النجم معلقا على مشربة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع و بقي إلى أن غاب كل نجم في السماء و صلى رسول الله ص صلاة الفجر مغلسا بها و أقبل الناس يقولون ما بقي نجم في السماء و هذا النجم معلق فقال لهم رسول الله هذا حبيبي جبرائيل ع قد أنزل على النجم قرآنا تسمعوناه ثم قرأ ص وَ النَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ مَا ضَلَّٰ صَاحِبُكُمْ وَ مَا غَوَىٰ وَ مَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ثُمَّ ارْتَفَع النَّجْمُ وَ هُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَ الشَّمْسُ قَدِ بَزَغَتْ وَ غَابَ النَّجْمُ فِي السَّمَاءِ فَقَالَ بَعْضُ الْمُنَافِقِينَ لَوْ شَاءَ لِأَمْرٍ هَذِهِ الشَّمْسُ فَنَادَتْ بِاسْمِ عَلِيٍّ وَ قَالَتْ هَذَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ فَهَبَطَ جِبْرَائِيلُ ع فخبّر النبي بما قالوا و كان

ذلك في ليلة الخميس و صبيحته فأقبل بوجهه الكريم على الناس و قال استدعوا لي عليا من منزله فاستدعوه فقال له يا أبا الحسن إن قوما من منافقي أمتي ما قنعوا بآية النجم حتى قالوا لو شاء محمد لأمر الشمس أن تنادي باسم علي و تقول هذا ربكم فاعبدوه فإنك يا علي في غد بعد صلاتك صلاة الفجر تخرج إلى بقيع الغرقد فقف نحو مطلع الشمس فإذا بزغت الشمس فادع بدعوات أنا ألقنك إياها و قل للشمس السلام عليك خلق الله الجديد و اسمع ما تقول لك و ما ترد عليك و انصرف إلي به فسمع الناس ما قال رسول الله و سمع التسعة المفسدون في الأرض فقال بعضهم لبعض لا تزالون تغرون محمدا بأن يظهر في ابن عمه على كل آية و لبئس ما قال محمد في هذا اليوم فقال اثنان منهم و أقسم بالله جهد أيمانها و هما أبو بكر و عمر لا بد أن نحضر البقيع حتى ننظر و نسمع ما يكون من علي و الشمس فلما صلى رسول الله صلاة الفجر و أمير المؤمنين معه في الصلاة و أقبل عليه و قال قم يا أبا الحسن إلى ما أمرك الله و رسوله به فأت البقيع حتى تقول للشمس ما قلت و أسر إليه كان فيه الدعوات التي علمه إياها فخرج أمير المؤمنين ع يسعى إلى البقيع حتى بزغت الشمس فهمهم بذلك الدعاء همهمة لم يعرفوها و قالوا هذه المهمة ما علمه محمد من سحره و قال للشمس السلام عليك يا خلق الله الجديد فأنطقها الله بلسان عربي مبين فقالت السلام عليك يا أخا رسول الله و وصيه أشهد بأنك الأول و الآخر و الظاهر و الباطن و أنك عبد الله و أخو رسوله حقا فارتعدوا و اختلطت عقولهم و انكفئوا إلى رسول الله ص مسودة و جوههم يغيظ أنفسهم فقالوا يا رسول الله ما هذا العجب العجيب الذي لم نسمع به من النبيين و لا من المرسلين و لا من الأمم الغابرة القديمة كنت تقول لنا إن عليا ليس ببشر و هو ربكم فاعبدوه فقال لهم رسول

الله ص بحضر من الناس في مسجد تقولون ما قالت الشمس و تشهدون بما سمعتم فقالوا يحضر علي فيقول و نسمع و نشهد بما قال للشمس و ما قالت له الشمس فقال لهم رسول الله لا بل تقولون فقالوا قال علي للشمس السلام عليك يا خلق الله الجديد بعد أن همهم همهمة زلزل منها البقيع فأجابته الشمس فقالت و عليك السلام يا أخا رسول الله و وصيه أشهد أنك الأول و الآخر و الظاهر و الباطن و أنك عبد الله و أخو رسوله حقا فقال لهم رسول الله الحمد لله الذي خصنا بما تجهلون و أعطانا ما لا تعلمون قد علمتم أني آخيت عليا دونكم و أشهدتكم أنه وصيي فما ذا أنكرتم عليه لم تقولوا ما قالت له الشمس إنك الأول و الآخر و الظاهر و الباطن فقالوا نعم يا رسول الله لأنك أخبرتنا بأن الله هو الأول و الآخر و الباطن في كتابه المنزل عليك فقال رسول الله و يحكم و أني لكم بعلم ما قالت له الشمس أما قولها إنك الأول فصدقت أنه أول من آمن بالله و رسوله ممن دعوته إلى الإيمان من الرجال و خديجة من النساء و أما قولها الآخر فإنه آخر الأوصياء و أنا آخر الأنبياء و خاتم الرسل و أما قولها الظاهر فإنه ظهر على كل ما أعطاني الله من علمه فما علمه معي غيره و لا يعلمه بعدي سواه و من ارتضاه من ولده و أما قولها الباطن فهو و الله الباطن علم الأولين و الآخرين و سائر الكتب المنزلة على النبيين و المرسلين و ما زادني الله تعالى من علم ما لا تعلمون و فضل ما لم تعطوه فما ذا تنكرون فقالوا بأجمعهم نحن نستغفر الله يا رسول الله لو علمنا ما تعلم لسقط الإقرار بالفضل لك و لعلي فاستغفر الله لنا فأنزل سبحانه سوائهم عليهم أستغفرت لهم

أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ. (١)



٢٠٥٦-٤٨٣-الحسن بن أبي الحسن الديلمي قال: بالإسناد إلى أبي حمزة الثمالي عن أبي إسحاق السبيعي قال دخلت المسجد الأعظم بالكوفة فإذا أنا بشيخ أبيض الرأس و اللحية لا أعرفه مسندا إلى أسطوانة و هو يبكي و دموعه تسيل على خديه فقلت له يا شيخ ما يبكيك فقال إنه أتت علي نيف و مائة سنة لم أر فيها عدلا و لاحقا و لا علما ظاهرا إلا ساعتين من ليل و ساعتين من النهار و أنا أبكي لذلك فقلت و ما تلك الساعة و الليلة و اليوم الذي رأيت فيه العدل قال إني رجل من اليهود و كان لي ضيعة بناحية سورا و كان لنا جار في الضيعة من أهل الكوفة يقال له الحارث الأعور الهمداني و كان رجلا مصاب العين و كان لي صديقا و خليطا و إني دخلت الكوفة يوما من الأيام و معي طعام على أحمره لي أريد بيعها بالكوفة فبينما أنا أسوق الأحمرة و قد صرت في سبخة الكوفة و ذلك بعد عشاء الآخرة فافتقدت حميري فكان الأرض ابتلعها أو السماء تناولتها أو كان الجن اختطفتها و طلبت يمينا و شمالا فلم أجدها فأتيت منزل الحارث الهمداني من ساعتني أشكو إليه ما أصابني و أخبرته الخبر فقال انطلق بنا إلى أمير المؤمنين ع حتى نخبره فانطلقنا إليه فأخبرناه

١- إرشاد القلوب، ج ٢، ص ٢٦٩، في فضائله من طريق أهل البيت ع...، ص ٢٥٣. و في ذيله: (و هذا في سورة المنافقين فهذا من دلائله ع.) • بحار الأنوار، ج ٣٥، ص ٢٧٦، باب ٨- قوله تعالى و النجم إذا هوى و نزول الكوكب في داره ع...، ص ٢٧٢. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: في القاموس العرقند شجر عظام أو هي العوسج إذا عظم و بقيع العرقند مقبرة المدينة على ساكنها السلام لأنه كان منبتها و قال انكفاً رجع.)

الخبر فقال أمير المؤمنين ع للحارث انصرف إلى منزلك و خلني و اليهودي فأنا ضامن لحميره و طعامه حتى أردھا عليه فضى الحارث إلى منزله و أخذ أمير المؤمنين بيدي حتى أتينا إلى الموضع الذي افتقدت فيه حميري و طعامي فحول وجهه عني و حرك شفتيه و لسانه بكلام لم أفهمه ثم رفع رأسه فسمعتة يقول و الله ما على هذا يا يعتموني و عاهدتموني يا معشر الجن و ايم الله لئن لم تردوا على اليهودي حميره و طعامه لأنقضن عهدكم و لأجاهدنكم في الله حق جهاده قال فو الله ما فرغ أمير المؤمنين من كلامه حتى رأيت حميري و طعامي بين يديه ثم قال أمير المؤمنين اختر يا يهودي إحدى الخصلتين أما أن تسوق حميرك و أحثها عليك أو أسوقها أنا و تحنها علي أنت قال قلت بل أسوقها أنا أقوى على حثها و تقدم أنت يا أمير المؤمنين أمامها و أتبعته بالحمير حتى انتهى بها إلى الرحبة فقال يا يهودي إن عليك بقية من المال فاحفظ حميرك حتى تصبح و حط أنت عنها أو أنا أحط عنها و تحفظ أنت حتى تصبح فقلت يا أمير المؤمنين أنا أقوى على حطها و أنت على حفظها حتى يطلع الفجر فقال يا أمير المؤمنين خلني و إياها و نم أنت حتى يطلع الفجر فلما طلع الفجر انتبهت و قال لي قم قد طلع الفجر فاحفظ حميرك و ليس عليك بأس فلا تغفل عنها حتى أعود إليك إن شاء الله تعالى ثم انطلق أمير المؤمنين فصلي بالناس الصبح فلما طلعت الشمس أتاني و قال افتح برك على بركة الله تعالى و سائر طعامك ففعلت ثم قال اختر مني خصلة من إحدى خصلتين إما أن أبيع أنا و تستوف أنت الثمن أو تبيع أنت و أنا أستوفي لك الثمن فقلت بل أبيع أنا و تستوفي لي أنت الثمن فقال افعل فلما فرغت من بيعي سلم إلي الثمن و قال لي ألك حاجة فقلت نعم أريد أدخل في شراء حوائج لي فقال انطلق حتى أعينك فإنك ذمي فلم يزل معي حتى فرغت من

حوائجي ثم ودعني فقلت له عند الفراغ أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أن محمدا رسول الله ص و أشهد أنك عالم هذه الأمة و خليفة رسول الله ص على الجن و الإنس فجزاك الله عن الإسلام خيرا ثم انطلقت إلى ضيعتي فأقمت بها شهورا و نحو ذلك فاشتقت إلى رؤية أمير المؤمنين ع فقدمت و سألت عنه فقيل لي قد قتل أمير المؤمنين ع فاسترجعت و صليت عليه صلاة كثيرة و قلت عند فراغي ذهب العلم و كان أول عدل رأيت منه تلك الليلة و آخر عدل رأيت منه في ذلك اليوم فإلي لا أبكي. (١)



٢٠٥٧-٤٨٤-الحسن بن أبي الحسن الديلمي قال: روي مرفوعا إلى حمزة الثمالي عن أبي جعفر الباقر ع قال لما أراد أمير المؤمنين أن يسير إلى الخوارج بالتهروان و استنفر أهل الكوفة و أمرهم أن يعسكروا بالميدان فتخلف عنهم شيبث بن ربعي و الأشعث بن قيس الكندي و جرير بن عبد الله البجلي و عمرو بن حريث فقالوا يا أمير المؤمنين أ تأذن لنا أن نقضي حوائجنا و نصنع ما نريد ثم نلحق بك فقال لهم فعلتموها سوءة لكم من مشايخ و الله ما لكم تتخلفون عنها حاجة و لكنكم تتخذون سفرة و تخرجون إلى النزهة فتأمرون و تجلسون و تنظرون في منظر تتنحون عن الجادة و تبسط سفرتكم بين أيديكم فتأكلون من طعامكم و يمر ضب فتأمرون غلمانكم فيصطادونه لكم و يأتونكم به فتخلعونني و تباعون الضب و

١- إرشاد القلوب، ج ٢، ص ٢٧٤، في فضائله من طريق أهل البيت ع...، ص ٢٥٣. وفي ذيله: (فكان هذا من دلالاته). • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ١٨٩، باب ٨٣- ما وصف إبليس لعنه الله و الجن من مناقبه ع و استيلائه عليهم و جهاده معهم....

تجعلونه إمامكم دوني و اعلموا أني سمعت أخي رسول الله ص يقول إذا كان يوم
القيامة نادى مناد ليخلو كل قوم بمن كانوا يأتون به في الحياة الدنيا فمن أقبح وجوها
منكم و أنتم تحيلون أبا رسول الله ص و ابن عمه و صهره و تنقضون ميثاقه الذي
أخذه الله و رسوله عليكم و تحشرون يوم القيامة و إمامكم الضب و هو قول الله عز
و جل يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمامِهِمْ فقالوا و الله يا أمير المؤمنين ما نريد إلا أن
نقضي حوائجنا و نلحق بك فولى عنهم و هو يقول عليكم الدمار و البوار و الله ما
يكون إلا ما قلت لكم و ما قلت إلا حقا و مضى أمير المؤمنين ع حتى إذا صار
بالمدائن خرج إلى الخورنق و هيئوا طعاما في سفره و بسطوها في الموضع و جلسوا
يأكلون و يشربون الخمر فمر بهم ضب فأمرها غلبانهم فاصطادوه و أتوهم به فخلعوا
أمير المؤمنين و بايعوه و بسط لهم الضب يده فقالوا أنت و الله إمامنا ما بيعتنا لك و
لعلي بن أبي طالب إلا واحدة و إنك لأحب إلينا منه فكان كما قال أمير المؤمنين ع و
كان القوم كما قال الله تعالى بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ثم لحقوا به فقال لهم لما وردوا عليه
فعلتم يا أعداء الله و أعداء رسوله و أعداء أمير المؤمنين ما أخبرتكم به فقالوا لا يا
أمير المؤمنين ما فعلناه فقال و الله لبيعنكم الله مع إمامكم قالوا قد أفلحنا يا أمير
المؤمنين إذا بعثنا الله معك فقال كيف تكونوا معي و قد خلعتموني و بايعتم الضب و
الله لكأنني أنظر إليكم يوم القيامة و الضب يسوقكم إلى النار فحلفوا له بالله إنا ما
فعلنا و لا خلعتناك و لا بايعنا الضب فلما رأوه يكذبهم و لا يقبل منهم أقروا له و
قالوا اغفر لنا ذنوبنا قال و الله لا غفرت لكم ذنوبكم و قد اخترتم مسخا مسخه الله
وجعله آية للعالمين و كذبتهم رسول الله ص و قد حدثني مجديشكم عن جبرائيل عن
الله سبحانه فبعدا لكم و سحقا ثم قال لئن كان مع رسول الله ص منافقون فإن معي

مناقفون و أنتم هم أما و الله يا شبت بن ربي و أنت يا عمرو بن حريث و محمد ابنك و أنت يا أشعث بن قيس لتقتلن ابني الحسين ع هكذا حدثني حبيبي رسول الله ص فالويل لمن رسول الله خصمه و فاطمة بنت محمد فلما قتل الحسين بن علي ع كان شبت بن ربي و عمرو بن حريث و محمد بن الأشعث فيمن سار إليه من الكوفة و قاتلوه بكر بلاء حتى قتلوه. (١)



٢٠٥٨-٤٨٥ الحسن بن أبي الحسن الديلمي: روي بإسناده إلى جنان بن سدير الصيرفي عن رجل من مراد يقال له رباب بن رباح قال كنت قائما على رأس أمير المؤمنين بالبصرة بعد الفراغ من أصحاب الجمل إذ أتى عبد الله بن عباس فقال يا أمير المؤمنين لي إليك حاجة فقال ع ما أعرفني بحاجتك قبل أن تذكرها جئت تطلب مني الأمان لمروان بن الحكم فقال يا أمير المؤمنين أحب أن تؤمنه قال آمنت لك اذهب فجئتني به يبأيعني و لا تجئني به إلا رديفا صاغرا قال فما لبث إلا قليلا حتى أقبل ابن عباس و خلفه مروان بن الحكم فقال له أمير المؤمنين ع هلم أبايعك قال مروان على أن النفس فيها ما فيها فقال له أمير المؤمنين لست أبايعك على ما في نفسك إنما أبايعك على الظاهر قال فمد يده فبايع أمير المؤمنين فلما بايعه قال يا ابن الحكم فلقد كنت تخاف أن يقع رأسك في هذه البقعة كلا أبي الله أن يكون ذلك حتى يخرج من صلبك طواغيت يملكون هذه الرعية يسومونهم خسفا و ظلما و جورا و يسوقونهم كأسا مرا قال مروان لمن يثق به و الله ما كان منيتي مني إلا ما أخبرني به علي ثم هرب

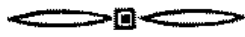
١- إرشاد القلوب، ج ٢، ص ٢٧٥، في فضائله من طريق أهل البيت ع...، ص ٢٥٣. وفي ذيله:

(وكان هذا من دلائله.)

فلحق بمعاوية فكان ما قال أمير المؤمنين حقا. (١)



٢٠٥٩-٤٨٦-الحسن بن أبي الحسن الديلمي: روي بإسناده إلى الحارث الأعور الهمداني قال كنا مع أمير المؤمنين بالكناس إذ أقبل أسد يهوى من البرية فتضعضنا له و انتهى إلى أمير المؤمنين فطرح نفسه بين يديه خاضعا ذليلا فقال له أمير المؤمنين ارجع و لا تدخلن دار هجرتي و بلغ عني ذلك جميع السباع و ما أطاعني فإذا عصوا الله في خلعوا طاعتي فقد حكمتكم فيهم قال فلم تنزل جميع السباع تتجافي عن الكوفة و جميع ما حولها إلى أن قبض أمير المؤمنين ع و تقلدها زياد ابن أبيه دعي أبي سفيان فلما دخلها سلطت السباع على الكوفة و ما حولها حتى أفنت أكثر الناس. (٢)



٢٠٦٠-٤٨٧-الحسن بن أبي الحسن الديلمي قال: عن الحارث الأعور الهمداني قال بينما أمير المؤمنين يخطب الناس يوم الجمعة في مسجد الكوفة إذ أقبل أفعى من ناحية باب الفيل رأسه أعظم من رأس البعير يهوي نحو المنبر فانفرق الناس فرقتين في جانبي المسجد خوفا فجاء حتى صعد المنبر ثم تطاول إلى أذن أمير المؤمنين ع

١- إرشاد القلوب، ج ٢، ص ٢٧٧، في فضائله من طريق أهل البيت ع...، ص ٢٥٣. وفي ذيله: (فكان هذا من دلائله).

٢- إرشاد القلوب، ج ٢، ص ٢٧٧، في فضائله من طريق أهل البيت ع...، ص ٢٥٣. وفي ذيله: (وكان هذا من دلائله ع). • الصراط المستقيم، ج ١، ص ٩٥، الفصل الأول...، ص ٩٤. وفيه بعضه بتفاوت السند، وفيه: (أسند إلى الجارود أن أسدا أقبل من البر إلى الكناسة فقام بين يدي علي ع فوضع يده بين عينيه و قال ارجع يا ذن الله لا تدخل دار هجرتي و بلغ ذلك السباع عني).

فأصغى إليه بأذنه و أقبل إليه يساره مليا ثم نزل فلما بلغ باب أمير المؤمنين الذي يسمونه باب الفيل انقطع أثره و غاب فلم يبق مؤمن و لا مؤمنة إلا قال هذا من عجائب أمير المؤمنين و لم يبق منافق إلا قال هذا من سحره و قال أمير المؤمنين أيها الناس لست بساحر و هذا الذي رأيتموه وصي محمد ص على الجن و أنا وصيه على الجن و الإنس و هذا يطيعني أكثر مما تطيعونني و هو خليفتي فيهم فقد وقع بين الجن ملحمة تهادروا فيها الدماء لا يعلمون ما المخرج منها و لا ما الحكم فيها و قد أتاني سائلا عن الجواب في ذلك فأجبتة عنه بالحق و هذا المثال الذي تمثل لكم به أراد أن يريكم فضلي عليكم الذي هو أعلم به منكم. (١)



٢٠٦١-٤٨٨-النوري قال: لِحُسَيْنِ بْنِ حَمْدَانَ الْخُضَيْئِيِّ فِي الْهُدَايَةِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ زَيْدِ الْقُرَوَيْنِيِّ عَنْ زَيْدِ الشَّحَّامِ عَنْ أَبِي هَارُونَ عَنْ مَيْمِ الثَّمَارِ عَنْ سَعْدِ الْخَقَّافِ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ جَاءَ نَفَرٌ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فَقَالُوا إِنَّ الْمُعْتَمِدَ يَزْعُمُ أَنَّكَ تَقُولُ هَذَا الْجِرِّيُّ مَسْحٌ فَقَالَ مَكَانَكُمْ حَتَّى أَخْرَجَ إِلَيْكُمْ فَتَنَاولَ ثَوْبَهُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْهِمْ فَمَضَى حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْفَرَاتِ بِالْكُوفَةِ فَصَاحَ يَا جِرِّيُّ فَأَجَابَهُ لَبَيْكَ لَبَيْكَ فَقَالَ مَنْ أَنَا قَالَ أَنْتَ إِمَامُ الْمُتَّقِينَ وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ أَنْتَ فَقَالَ أَنَا مِمَّنْ عُرِضَتْ عَلَيْهِ وَلَا يَتُّكَ فَجَحَدْتُهَا وَ لَمْ أَقْبَلْهَا فَسِخْتُ جِرِّيًّا وَ بَعْضُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ مَعَكَ يُمَسِّخُونَ جِرِّيًّا فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فَبَيِّنْ قِصَّتَكَ وَ مِمَّنْ كُنْتَ وَ مَنْ مَسِخَ مَعَكَ فَقَالَ نَعَمْ كُنَّا أَرْبَعًا وَ عِشْرِينَ طَائِفَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ تَمَرَّدْنَا وَ طَغَيْنَا وَ

١- إرشاد القلوب، ج ٢، ص ٢٧٨، في فضائله من طريق أهل البيت ع ...، ص ٢٥٣. وفي ذيله:

(فكان هذا من دلائله.)

اسْتَكْبَرْنَا وَ تَرَكْنَا الْمَدْنَ لَا نَسْكُنْهَا وَ سَكْنَا الْمَفَاوِزَ رَغْبَةً مِنَّا فِي الْبُعْدِ عَنِ الْمِيَاهِ وَ
 الْأَنْهَارِ فَأَتَانَا آتٍ وَ اللَّهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْتَ أَعْرَفُ بِهِ مِنَّا فِي ضَحَى النَّهَارِ فَصَرَخَ
 صَرْخَةً فَجَمَعْنَا فِي جَمْعٍ وَاحِدٍ وَ كُنَّا مُنْبَتِينَ فِي تِلْكَ الْمَفَاوِزِ وَ الْقِفَارِ فَقَالَ لَنَا مَا لَكُمْ
 هَرَبْتُمْ مِنَ الْمَدْنَ وَ الْأَنْهَارِ وَ سَكَنْتُمْ فِي هَذِهِ الْمَفَاوِزِ فَأَرَدْنَا أَنْ نَقُولَ لِأَنَا فَوْقَ الْعَالَمِ
 تَعَزُّزاً وَ تَكْبُراً فَقَالَ لَنَا قَدْ عَلِمْتُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَفَعَلَى اللَّهِ تَتَعَزَّزُونَ وَ تَتَكَبَّرُونَ فَقُلْنَا
 لَهُ لَا قَالَ فَقَالَ أَفَلَيْسَ أَخَذَ عَلَيْكُمْ الْعَهْدَ لَتُؤْمِنَنَّ بِمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَكِّيِّ ص فَقُلْنَا
 بَلَى قَالَ وَ أَخَذَ عَلَيْكُمْ الْعَهْدَ بِوِلَايَةِ وَصِيِّهِ وَ خَلِيفَتِهِ مِنْ بَعْدِهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع
 فَسَكَنْتْنَا وَ لَمْ نُحِبَّ بِالسِّنْتِنَا وَ قُلُوبِنَا وَ نِيَّاتِنَا لَا نَقْبَلُهَا وَ لَا نُقَرِّبُهَا قَالَ لَنَا أَوْ لَا تَقُولُونَ
 بِالسِّنْتِنَا فَقُلْنَا هَا جَمِيعاً بِالسِّنْتِنَا فَصَاحَ بِنَا صَيْحَةً وَ قَالَ يَا ذُنَّ اللَّهِ كُونُوا مُسُوخَاكُلَّ
 طَائِفَةٍ جِنْساً أَيْتَهَا الْقِفَارُ كُونِي يَا ذُنَّ اللَّهِ أَنْهَاراً تَسْكُنُكَ هَذِهِ الْمُسُوخُ وَ اتَّصِلِي بِبِحَارِ
 الدُّنْيَا وَ أَنْهَارِهَا حَتَّى لَا يَكُونَ مَاءٌ إِلَّا كَانُوا فِيهِ قَسَخْنَا وَ نَحْنُ أَرْبَعُ وَ عِشْرُونَ طَائِفَةً
 أَرْبَعَةٌ وَ عِشْرُونَ جِنْساً فَصَاحَتْ اثْنَتَا عَشْرَةَ طَائِفَةً مِنَّا أَيُّهَا الْمُقْتَدِرُ عَلَيْنَا بِقُدْرَةِ اللَّهِ
 تَعَالَى بِحَقِّهِ عَلَيْكَ لَمَّا أَعْفَيْتَنَا مِنَ الْمَاءِ وَ جَعَلْتَنَا عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ كَيْفَ شِئْتَ فَقَالَ قَدْ
 فَعَلْتُ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع هَيْه يَا جَرِّيُ فَبَيْنَ لَنَا مَا كَانَتْ الْأَجْنَاسُ لِلْمُسُوخَةِ الْبَرِّيَّةِ
 وَ الْبَحْرِيَّةِ فَقَالَ أَمَّا الْبَحْرِيَّةُ فَنَحْنُ الْجَرِّيُّ وَ الرَّقُّ وَ السَّلَاحِفُ وَ الْمَارْمَاهِي وَ الزَّمَارُ
 وَ السَّرَاطِينُ وَ كِلَابُ الْمَاءِ وَ الضَّفَادِعُ وَ بِنْتُ يَفْرَضُ وَ الْعَرَضَانُ وَ الْكَوْسَجُ وَ التَّمْسَاحُ
 فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع هَيْه وَ الْبَرِّيَّةُ مَا هِيَ قَالَ نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هِيَ الْوَزْغُ وَ
 الْحُقَّاشُ وَ الْكَلْبُ وَ الدَّرُّ وَ الْقِرْدُ وَ الْخَنَازِيرُ وَ الضَّبُّ وَ الْحِرْبَاءُ وَ الْوَزَلُ وَ الْخَنَافِسُ وَ
 الْأَرَانِبُ وَ الضُّبُعُ ثُمَّ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع مَا فِيكُمْ مِنْ خَلْقِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَ طَبْعِهَا قَالَ
 الْجَرِّيُّ أَفْوَاهُنَا وَ الْبَعْضُ لِكُلِّ صُورَةٍ وَ خَلْقِي كُلُّنَا تَحِيضُ مِنَّا الْإِنَاثُ فَقَالَ أَمِيرُ

الْمُؤْمِنِينَ عَ صَدَقَتْ أَيْهَا الْجَرِيُّ وَ حَفِظَتْ مَا كَانَ قَالَ الْجَرِيُّ فَهَلْ مِنْ تَوْبَةٍ فَقَالَ أَمِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ عَ الْأَجَلُ هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَ هُوَ الْوَقْتُ الْمَعْلُومُ وَ اللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَ هُوَ أَرْحَمُ
الرَّاجِحِينَ قَالَ الْأَصْبَغُ بْنُ نُبَاتَةَ فَسَمِعْنَا وَ اللَّهُ مَا قَالَ ذَلِكَ الْجَرِيُّ وَ وَعَيْنَاهُ وَ كَتَبْنَاهُ وَ
عَرَضْنَاهُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع. (١)



٢٠٦٢-٤٨٩-الحسن بن أبي الحسن الديلمي: بإسناده إلى الصادق ع قال إن أمير المؤمنين
كانت له خنولة من جهة الأبوة في بني مخزوم و أن شابا منهم أتاه فقال له يا خالي إن
صاحبي ورائي و إن أخي مات ضالا و إني عليه لحزين فقال له أمير المؤمنين ع أ
فتحب أن تراه قال نعم قال فلبس بردة رسول الله ص و خرج معه حتى انتهى إلى
قبره فوكز برجله القبر فخرج من قبره و هو يقول ويه ويه سلان فقال له أخوه
المخزومي يا فلان أ و لم تمت و أنت رجل من العرب قال كنا على سنة أبي بكر و عمر
في العربية و نحن اليوم على سنة الفرس فليست ألسنتنا على دين الله بالفارسية فقال
أمير المؤمنين ارجع إلى مضجعتك و انصرف المخزومي و من معه. (٢)



٢٠٦٣-٤٩٠-الحسن بن أبي الحسن الديلمي: بإسناده مرفوعا إلى الصادق ع قال جلس

١- مستدرک الوسائل، ج ١٦، ص ١٧٠، ٢- باب تحريم لحوم المسوخ و بيضها من جميع
أجناسها و تحريم لحوم الناس ...، ص ١٦٦ • إرشاد القلوب، ج ٢، ص ٢٨٢، في فضائله من
طريق أهل البيت ع ...، ص ٢٥٣. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (روي مرفوعا إلى الأصبغ بن نباتة
قال، مثله.)

٢- إرشاد القلوب، ج ٢، ص ٢٨٤، في فضائله من طريق أهل البيت ع ...، ص ٢٥٣.

رسول الله في رحبة مسجده بالمدينة و طائفة من المهاجرين و الأنصار حوله و أمير المؤمنين ع عن يمينه و أبو بكر و عمر عن يساره إذ ظللته غمامة لها زجل و حفيف فقال رسول الله ص يا أبا الحسن قد أوتينا هدية من عند الله ثم مدر رسول الله يده إلى الغمامة فتدلت و دنت من يده فبدا منها جام يلمع حتى غشي أبصار من في المسجد و له روائح زالت من طيبها عقول الناس و الجام يسبح الله تعالى و يقده و يجده بلسان عربي حتى نزل في بطن راحة رسول الله ص اليمنى يقول السلام عليك يا حبيب الله و صفوته و رسوله المختار من العالمين و المفضل على أهل ملك الله أجمعين من الأولين و الآخرين و علي و صيك خير الوصيين و إمام المتقين و أمير المؤمنين و نور المستنيرين و سراج المقتدين و علي زوجته ابنتك فاطمة خير نساء العالمين الزهراء في الزاهرين البتول أم الأئمة الراشدين المعصومين و علي سبطيك و نوريك و ريحانتيك و قرني عينيك الحسن و الحسين فسمع ذلك رسول الله و أمير المؤمنين و الحسن و الحسين ع و جميع من حضر يسمعون ما يقول الجام و يغضون أبصارهم عن تلالؤ نوره و رسول الله يكثر من حمد الله و شكره حتى قال الجام و هو في كفه يا رسول الله إن الله بعثني إليك و إلى أخيك علي و ابنتك فاطمة و الحسن و الحسين فردني يا رسول الله إلى كف علي فقال رسول الله ص خذ يا أبا الحسن تحفة الله إليك فمد يده اليمنى فصار في بطن راحته فقبله و شممه و قال مرحبا بزلفة الله لرسوله و أهل بيته و أكثر من حمد الله و الثناء عليه و الجام يكبر الله و يهله و يقول يا رسول الله قل لعلي يردني إلى فاطمة و الحسن و الحسين كما أمرني الله عز و جل فقال رسول الله ص قم يا أبا الحسن فاردده في كف فاطمة و كف حبيبي الحسن و الحسين فقام أمير المؤمنين ع يحمل الجام و نوره يزيد على نور الشمس و رائحته قد

أذهبت العقول طيبا حتى دخل على فاطمة و الحسن و الحسين ع و رده في أيديهم فتحبوا به و قبلوه و أكثروا من ذكر الله و حمده و شكره و الثناء عليه ثم ردوه إلى رسول الله فلما صار في كف رسول الله قام عمر على قدميه و قال يا رسول الله ما بالك تستأثر بكل ما أتاك من عند الله من تحية و هدية أنت و علي و فاطمة و الحسن و الحسين ع فقال رسول الله و يحك يا عمر ما أجراك أ ما سمعت ما قال تسألني أعطيك ما ليس لك فقال يا رسول الله أفتأذن لي بأخذه و شمه و تقبيله فقال و يحك يا عمر و الله ما ذاك لك و لغيرك من الناس أجمعين غيرنا فقال يا رسول الله أفتأذن لي أن أمسه بيدي فقال رسول الله ص ما أشد إلحاحك قم فإن نلته فما أنا بمحمد رسول الله حق و لا جاء بحق من عند الله فمد عمر يده نحو الجام فلم تصل إليه فانصاع الجام و ارتفع نحو الغمام و هو يقول يا رسول الله هكذا يفعل المرور بالزائر فقال رسول الله و يلك يا عمر ما أجراك على الله و رسوله قم يا أبا الحسن على قدميك و امدد يدك إلى الغمام فخذ الجام و قل له ما الذي أمرك الله أن تؤديه إلينا فتناول الجام و أخذه و قال له رسول الله ص يقول لك ما ذا أمرك الله أن تقوله فنسيته فقال الجام نعم يا أخا رسول الله أمرني أن أقول لكم إني قد أوقفني الله على نفس كل مؤمن و مؤمنة من شيعتكم فيأمرني بحضور وفاته حتى لا يستوحش بالموت فيستأنس بالنظر إلي و أن أنزل على صدره و أن أسكره بروائح طينتي فتفيض نفسه و هو لا يشعر فقال عمر لأبي بكر يا ليت مضى الجام بالحديث الأول و لم يذكر شيئا. (١)

١- إرشاد القلوب، ج ٢، ص ٢٨٦، في فضائله من طريق أهل البيت ع ...، ص ٢٥٣. وفي ذيله: (وكان هذا من فضل الله على رسوله و على أمير المؤمنين ع و رحمة الله و بركاته و دلائلها).



٢٠٦٤-٤٩١-الحسن بن أبي الحسن الديلمي قال: بحذف الإسناد قال سهل بن حنيف الأنصاري أقبلنا مع خالد بن الوليد فأتينا إلى دير فيه ديراني فيما بين الشام و العراق فلشرف علينا و قال من أنتم قلنا نحن المسلمون أمة محمد ص فقال أين صاحبكم فأتيناه خالدا فسلم على خالد فرد عليه السلام قال و إذا بشيخ كبير فقال له خالد كم مضى عليك قال مائتا سنة و ثلاثون قال منذ كم سنة سكنت ديرك هذا قال سكنته منذ نحو ستين سنة و قال هل لقيت أحدا لقي عيسى ابن مريم ع قال نعم لقيت رجلين قال و ما قالاك قال أحدهما إن عيسى عبد الله و رسوله و روح الله و كلمته ألقاها إلى أمه مريم و إن عيسى مخلوق غير خالق فقبلت منه و صدقته و قال لي الآخر إن عيسى هو ربه فكذبتة و لعنته قال خالد إن ذا العجب كيف اختلفا و قد لقينا عيسى ع قال الديراني اتبع هذا هواه و زين له الشيطان سوء عمله و اتبع ذلك الحق و هداه الله عز و جل قال هل قرأت الإنجيل قال نعم قال فالتوراة قال نعم قال هل آمنت بموسى ع قال نعم قال فهل لك في الإسلام أن تشهد أن محمدا رسول الله ص و تؤمن به و بما جاء به قال آمنت به قبل أن تؤمن به و إن كنت لم أسمع و لم أراه قال فأنت الساعة تؤمن بمحمد و بما جاء به قال و كيف لا أومن به و قد قرأت في التوراة و الإنجيل و بشر به موسى و عيسى ع قال فما مقامك في هذا الدير قال فأين أذهب و أنا شيخ كبير و لم يكن لي من أنهض به و بلغني مجيئكم فكنت أنتظر أن ألقاكم و ألقى إليكم سلامي و أخبركم أني على ملتكم قال فما فعل نبيكم قالوا توفي ص قال فأنت وصيه قال لا و لكن رجل من عشيرته و ممن صحبه قال فمن بعثك إلى هاهنا وصيه قال لا و لكن خليفته قال غير وصيه قال نعم قال فكيف ذلك

اجتمع الناس على هذا الرجل و هو رجل من عشيرته و من صالحى الصحابة قال
فما أراك إلا أعجب من الرجلين الذين اختلفا في عيسى و قد لقياه و سمعنا منه و هو
ذا أنتم قد خالفتم نبيكم و فعلتم مثل ما فعل ذلك الرجل فالتفت خالد إلى من يليه و
قال هو و الله ذلك اتبعنا هوانا و جعلنا رجلا مكان رجل و لو لا ما كان بيني و بين
علي من الخشونة على عهد رسول الله ص ما واليت عليه أحدا فقال له الأشر
النخعي و مالك بن الحارث و لم كان بينك و بين علي ما كان قال خالد نافسته في
الشجاعة و نافسني فيها و كان له من السوابق و القرابة ما لم يكن لي فداخلي حمية
قريش فكان ذلك لقد عاتبتني في ذلك أم سلمة زوجة النبي ص و هي ناصحة لي فلم
أقبل منها ثم عطف على الديراني فقال له هات حديثك ما تخبر قال أخبرك أني كنت
من أهل دير كان جديدا فخلق حتى لم يبق منه أهل الحق إلا الرجلان أو الثلاثة و
يخلق دينكم حتى لم يبق منه إلا الرجلان أو الثلاثة و اعلموا أن بموت نبيكم قد تركتم
من الإسلام درجة و ستتركون بموت وصي نبيكم من الإسلام درجة أخرى إذا لم
يبقى أحد رأى نبيكم ص أو صحبه و سيخلق دينكم حتى تفسد صلاتكم و حجكم و
غزوكم و صومكم و ترتفع الأمانة و الزكاة منكم و لن تزال فيكم بقية ما بقي كتاب
ربكم عز و جل و ما بقي فيكم من أهل بيت نبيكم فإذا رفع هذان منكم لم يبق من
دينكم إلا الشهادة شهادة التوحيد و شهادة أن محمدا رسول الله ص فعند ذلك تقوم
قيامتكم و قيامة غيركم و يأتيكم ما توعدون و لن تقوم الساعة إلا عليكم لأنكم
آخر الأمم بكم تختم الدنيا و عليكم تقوم الساعة قال له خالد أخبرنا بأعجب شيء
رأيت منذ سكنت ديرك هذا و قبل أن تسكنه قال قد رأيت ما لا أحصي من العجب
و أفنيت ما لا أحصي من الخلق قال فحدثنا ببعض ما تذكره قال نعم كنت أخرج بين

الليالي إلى غدير كان في سفح الجبل أتوضأ منه و أتزود من الماء ما أصعد به معي إلى ديري و كنت أستريح إلى النزول فيه بين العشاءين فأنا عنده ذات ليلة إذا أنا برجل قد أقبل فسلم فرددت عليه السلام فقال هل مريك قوم معهم غنم و راع أحسستهم قلت لا قال إن قوما من العرب مروا بغنم و فيها مملوك لي يرعاها فاستاقوها و ذهبوا بها مع العبد قلت و ممن أنت قال أنا رجل من بني إسرائيل فمن أنت قلت أنا رجل من بني إسرائيل قال فما دينك قلت أنت فما دينك قال ديني اليهودية قلت أنا ديني النصرانية و أعرضت عنه بوجهي قال لي ما لك فإنكم أنتم ركبتهم الخطأ و دخلتم فيه و تركتم الصلاة و لم يزل يحاورني فقلت له هل لك أن ترفع أيدينا فنبتهل فأينا كان على الباطل دعونا الله أن ينزل عليه نارا من السماء تحرقه فرفعنا أيدينا فما استتم الكلام حتى نظرت إليه يلتهب و ما تحته من الأرض فلم ألبث أن أقبل رجل فسلم فرددت عليه السلام فقال يا عبد الله هل رأيت رجلا من صفته كيت و كيت قلت نعم و حدثته قال كذبت و لكنك قتلت أخي يا عبد الله و كان مسلما و جعل يسبني فجعلت أردده عن نفسي بالحجارة و أقبل يشتمني و يشتم المسيح و من هو على دين المسيح فبينما هو كذلك إذ نظرت إليه و هو يحترق و قد أخذته النار التي أخذت أخاه ثم هوت به النار في الأرض فبينما أنا كذلك قائما أتعجب إذ أقبل رجل ثالث فسلم فرددت عليه السلام فقال هل رأيت رجلين من حالهما و صفتهما كيت و كيت قلت نعم فكرهت أن أخبره كما أخبرت أخاه فيقاتلني فقلت هلم أريك أخويك فانتهيت به إلى موضعها فنظر إلى الأرض يخرج منها الدخان فقال ما هذه فأخبرته فقال و الله لئن أجابني أخواي بتصديقك لأتبعك في دينك و لئن كان غير ذلك لأقتلنك أو تقتلني فصاح يا دانيال أحق ما يقول هذا الرجل قال نعم يا

هارون فصدقه قال أشهد أن عيسى ابن مريم رسول الله وروح الله وكلمته وعبده قلت الحمد لله الذي قد هدأك قال فإني قد أحببتك في الله وإن لي أهلاً وولداً وغنماً ولولاهم لسحت في الأرض ولكني محنتي بقيامي عليهم شديدة وأرجو أن أكون في القيامة ما أرجو وعلني أنطلق فأتي بهم فأكون بالقرب منك فانطلق فغاب عني ليالي ثم إنه أتاني فهتف بي ليلة من الليالي فإذا هو قد جاء و معه أهله و غنمه فضرب خيمة له ها هنا بالقرب مني فلم أزل أنزل إليه في آناء الليل و الأقيه و أقعد عنده و كان لي أخا صدق في الله فقال لي ذات ليلة يا هذا إني قرأت في التوراة شيئاً فإذا هو صفة محمد النبي الأمين فقلت و أنا قرأت صفته في التوراة و الإنجيل ف آمنت به و علمته من الإنجيل و أخبرته بصفته في الإنجيل ف آمنا أنا و هو و أحببناه و تمنينا لقاءه قال فكث بعد ذلك زمانا و كان من أفضل من رأيت و كنت أستأنس إليه و كان من فضله أنه يخرج بغنمه يرعاها فينزل بالمكان المجدب فيصير ما حوله أخضر من البقل و كان إذا جاء المطر جمع غنمه حوله و خيمته مثل الإكليل من أثر المطر و لم يصب غنمه و لا خيمته منه شيء و إذا كان الصيف كان على رأسه أينما توجه سحابة و كان بين الفضل كثير الصوم و الصلاة قال فحضرته الوفاة فدعيت إليه فقلت ما كان سبب مرضك و لم أعلم به قال إني ذكرت خطيئة كنت فارقتها في حدائتي فغشي علي ثم ذكرت خطيئة أخرى فغشي علي فأورثني ذلك مرضاً فلست أدري ما حالي ثم قال فإن رأيت محمداً ص النبي الرحمة فاقراءه مني السلام و إن لم تلقه و لقيت وصيه فاقراءه مني السلام و هي حاجتي إليك و وصيتي قال الديراني و إني مودعكم إلى وصي أحمد مني و من صاحبي السلام قال سهل بن حنيف فلما رجعنا إلى المدينة لقيت علياً فأخبرنا خبر الديراني و خبر خالد و ما أودعنا إليه

الديراني من السلام منه و من صاحبه قال فسمعتة يقول عليها و علي من مثلها
السلام و عليك ياسهل بن حنيف السلام و ما رأيتة اكثرث لما أخبرته من خالد بن
الوليد و ما قال و ما ورد علي فيه شيئا غير أنه قال ياسهل بن حنيف إن الله تبارك
و تعالی بعث محمدا ص فلم يبق في الأرض شيء إلا علم أنه رسول الله إلا أشقى
الثقلين و عصاتها قال سهل و ما في الأرض من شيء ذي حسرة إلا أشقى الثقلين و
عصاتها قال سهل فعمرنا زمانا و نسيت ذلك فلما كان من أمر علي ما كان توجهنا
معه فلما رجعنا من صفين نزلنا أرضا فقراء ليس بها ماء فشكونا إلى علي ع فانطلق
يمشي على قدميه حتى انتهى إلى موضع كأنه يعرفه فقال احفروا هاهنا فحفرونا فإذا
بصخرة صماء عظيمة قال اقلعوها قالوا فجهدنا أن نقلعها فما استطعنا فتبسم من
عجزنا ثم أهوى إليها بيديه جميعا كأنما كانت في يديه كوة فإذا تحتها عين بيضاء كأنها
من شدة بياض اللجين المجلو فقال دونكم فاشربوا و اسقوا و تزودوا ثم ادنوني بها
قال ففعلنا ثم أتيناها فأقبل يمشي إليها بغير رداء و لا حذاء فتناول الصخرة بيديه ثم
دحا بها في فم العين فألقمها إياها ثم حثا بيده التراب عليها و كان ذلك بعين
الديراني و كان بالقرب منها و منا يرانا و يسمع كلامنا قال فنزل فقال أين
صاحبكم فانطلقنا به إلى علي ع فقال أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله و
أنك وصي محمد ص و لقد كنت أرسلت بالسلام عني و عن صاحب لي مات كان
أوصاني بذلك مع جيش لكم كان منذ كذا و كذا من السنين قال سهل فقلت يا أمير
المؤمنين هذا الديراني الذي كنت بلغتك عنه و عن أصحابه السلام قال و ذكرت
الحديث يوم مررنا مع خالد فقال له علي ع كيف علمت أني وصي رسول الله ص
قال أخبرني أبي و كان قد أتى عليه معمر مثل ما أتى علي عن أبيه و جده عن قاتل

مع يوشع بن نون وصي موسى ع حين توجه فقاتل الجبارين بعد موسى بأربعين سنة أنه مر بهذا المكان وأنه وأصحابه عطشوا فشكوا إليه العطش فقال أما إن بقر بكم عينا نزلت من الجنة استخرجها آدم ع فقام إليها يوشع بن نون فنزع عنها الصخرة ثم شرب وشرب أصحابه واستقوا ثم قلب الصخرة وقال لأصحابه لا يقلبها إلا نبي أو وصي نبي قال فتخلف نفر من أصحاب يوشع بعد ما مضى فجهدوا كل الجهد على أن يجدوا موضعها فلم يجدوه ولما بني هذا الدير على هذه العين وعلى بركتها و طلبتها فعلمت حين استخرجتها أنك وصي رسول الله أحمد الذي كنت أطلب وقد أحببت الجهاد معك قال فحمله على فرس وأعطاه سلاحاً فخرج مع الناس فكان ممن استشهد يوم النهروان وفرح أصحاب علي بحديث الديراني فرحاً شديداً قال وتخلف قوم بعد ما رحل العسكر فطلبوا العين فلم يدروا أين موضعها فلحقوا بالناس قال صعصعة بن صوحان وأنا رأيت الديراني يوم نزل إلينا حين قلب علي ع الصخرة وشرب منها الناس سمعت حديثه لعلي وحديثي ذلك اليوم سهل بن حنيف بهذا الحديث حين مر مع خالد. تم الحديث والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله أجمعين. (١)



٢٠٦٥-٤٩٢-الحسن بن أبي الحسن الديلمي قال: مرفوعاً إلى سلمان الفارسي رضي قال كنت جالسا عند النبي المكرم ص إذ دخل العباس بن عبد المطلب فسلم فرد النبي

١- إرشاد القلوب، ج ٢، ص ٣٦٨، مكالمته ع مع رأس اليهود ...، ص ٢٤٣ • بحار الأنوار، ج ١٠، ص ٦٢، باب ٣- احتجاجاته صلوات الله عليه على النصارى ...، ص ٥٢. وقال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: المنافسة المغالبة في الشيء النفيس.)

ص عليه ورحب به فقال يا رسول الله بم [بما] فضل علينا أهل البيت علي بن أبي طالب ع [علي بن أبي طالب ع أهل البيت] و المعادن واحدة فقال له النبي المكرم إذا أخبرك يا عم إن الله تبارك و تعالی خلقني و خلق عليا و لاسماء و لا أرض و لا جنة و لا نار و لا لوح و لا قلم و لما أراد الله تعالی بدو خلقنا فتكلم بكلمة فكانت نورا ثم تكلم بكلمة ثانية فكانت روحا فزج فيما بينهما فاعتدلا فخلقني و عليا منها ثم فتق من نوري نور العرش فأنا أجل من نور العرش ثم فتق من نور علي نور السماوات فعلي أجل من نور السماوات ثم فتق من نور الحسن ع نور الشمس و من نور الحسين ع نور القمر فهما أجل من نور الشمس و من نور القمر و كانت الملائكة تسبح الله و تقدسه و تقول في تسبيحها سبوح قدوس من أنوار ما أكرمها على الله تعالی فلما أراد الله جل جلاله أن يبلو الملائكة أرسل عليهم سحابا من ظلمة فكانت الملائكة لا ينظر أولها من آخرها و لا آخرها من أولها فقالت الملائكة إلهنا و سيدنا منذ خلقنا ما رأينا مثل ما نحن فيه فنسألك بحق هذه الأنوار إلا ما كشفت عنا فقال الله تبارك و تعالی و عزتي و جلالتي لأفعلن فخلق نوز فاطمة ع يومئذ كالقنديل و علقه في قرط العرش فزهرت السماوات السبع و الأرضون السبع و من أجل ذلك سميت فاطمة الزهراء و كانت الملائكة تسبح الله و تقدسه فقال الله عز و جل و عزتي و جلالتي لأجعلن ثواب تسبيحكم و تقديسكم إلى يوم القيامة لمحبي هذه المرأة و أبيها و بعلها و بنيتها قال سلمان فخرج العباس فلقية أمير المؤمنين ع فضمه إلى صدره فقبل ما بين عينيه فقال بأبي عترة المصطفى من أهل بيت ما أكرمكم على

(١). الله.



٢٠٦٦-٤٩٣-الحسن بن أبي الحسن الديلمي: يرفعه إلى محمد بن زياد فقال سألت ابن
 مهروان عبد الله بن عباس في تفسير قوله تعالى وَ إِنَّا لَنَخُنُّ الصَّافُونَ وَ إِنَّا لَنَخُنُّ
 الْمَسْبُحُونَ قال كنا عند رسول الله ص فأقبل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع فلما
 رآه النبي المكرم تبسم في وجهه و قال مرحبا بمن خلقه الله تبارك و تعالى قبل كل
 شيء خلقتني الله و عليا قبل أن يخلق آدم ع بأربعين ألف عام فقلت يا رسول الله
 كان الابن قبل الأب فقال نعم إن الله تبارك و تعالى خلقتني و خلق عليا قبل أن
 يخلق آدم بهذه المدة و خلق نورا قسمه نصفين خلقتني من نصف و خلق عليا من
 النصف الآخر قبل الأشياء فنورها من نوري و نور علي ثم جعلنا عن يمين العرش ثم
 خلق الملائكة فسبحنا و سبحت الملائكة و هللنا و هللت الملائكة و كبرنا و كبرت
 الملائكة و كان ذلك من تعليمي و تعليم علي ع و كان في علم الله السابق أن لا
 يدخل النار محب لي و لعلي و كذا كان في علمه أن لا يدخل الجنة مبغض لي و لعلي
 ألا و إن الله عز و جل خلق الملائكة بأيديهم أباريق من اللجين مملوءة من ماء الجنة
 من الفردوس فما أحد من شيعة علي إلا و هو طاهر الوالدين تقي نقي مؤمن بالله فإذا
 أراد أحدهم أن يواقع أهله جاء ملك من الملائكة الذين بأيديهم أباريق الجنة فطرح
 من ذلك الماء في إنائه الذي يشرب فيه فيشرب ذلك الماء فنبت الإيمان في قلبه كما

١- إرشاد القلوب، ج ٢، ص ٤٠٣، باب فيه بعض قضايا ع في الحد و في أخذ الحد...، ص

٤٠٢ • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ١٧، باب ٢- أسمائها و بعض فضائلها ع...، ص ١٠. و قال

المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: القرط بالضم الذي يعلق في شحمة الأذن).

ينبت الزرع فهم على بيئته من ربهم و من نبينهم و من وصيي و وصيي علي بن أبي طالب و من ابنتي الزهراء ثم الحسن ثم الحسين ثم الأئمة من ولد الحسين صلوات الله عليهم أجمعين قلت يا رسول الله كم هم قال أحد عشر أبوهم علي بن أبي طالب ثم قال النبي ص الحمد لله الذي جعل محبة علي و الإيمان سببين.^(١)



٢٠٦٧-٤٩٤- محمد باقر المجلسي قال: وجدت في بعض الكتب حدثنا محمد بن زكريا العلائي قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار المعروف بابن المعافا عن وكيع عن زاذان

١- إرشاد القلوب، ج ٢، ص ٤٠٤، باب فيه بعض قضايا ع في الحد و في أخذ الحد...، ص ٤٠٢ • تأويل الآيات الظاهرة، ص ٤٨٨، سورة الصافات و ما فيها من الآيات في الأئمة الهداة...، ص ٤٨٢. وفيه مثله في الإسناد و المتن، وفيه: (روي مرفوعاً إلى محمد بن زياد قال، مثله.) و في ذيله: (يعني سبباً لدخول الجنة و سبباً للفوز من النار.) • بحار الأنوار، ج ٢٥، ص ٢٤، باب ١- بدو أرواحهم و أنوارهم و طينتهم ع و أنهم من نور واحد...، ص ١. و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد، وفيه: (روي البرسي في مشارق الأنوار، من كتاب الواحدة بإسناده عن محمد بن سنان عن ابن عباس قال كنا عند رسول الله ص فأقبل علي بن أبي طالب ع فقال له النبي ص مرحباً بمن خلقه الله قبل أبيه بأربعين ألف سنة قال فقلنا يا رسول الله أكان الابن قبل الأب فقال نعم إن الله خلقني و علياً من نور واحد قبل خلق آدم بهذه المدة ثم قسمه نصفين ثم خلق الأشياء من نوري و نور علي ع ثم جعلنا عن يمين العرش فسبحنا فسبحت الملائكة فهللنا فهللوا و كبرنا فكبروا فكل من سبح الله و كبره فإن ذلك من تعليم علي عليه السلام.) • بحار الأنوار، ج ٢٦، ص ٣٤٥، باب ٨- فضل النبي و أهل بيته صلوات الله عليهم على الملائكة و شهادتهم بولايتهم...، ص ٣٥ • بحار الأنوار، ج ٢٤، ص ٨٨، باب ٣٣- أنهم عليهم السلام الصافون و المسيحون و صاحب المقام المعلوم و حملة عرش الرحمن و أنه... عن كتاب تأويل الآيات الظاهرة و كنز جامع الفوائد لعلي بن سيف بن منصور أو الأسترآبادي • بحار الأنوار، ج ٣٥، ص ٢٩، باب ١- تاريخ ولادته و حليته و شمائله صلوات الله عليه...، ص ٢. و فيه مثل القبل.

عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال كنا مع مولانا أمير المؤمنين ع فقلت يا أمير المؤمنين أحب أن أرى من معجزاتك شيئاً قال صلوات الله عليه أفعل إن شاء الله عز وجل ثم قام ودخل منزله وخرج إلي وتحتته فرس أدهم و عليه قباء أبيض و قلنسوة بيضاء ثم نادى يا قنبر أخرج إلي ذلك الفرس فأخرج فرسا آخر أدهم فقال صلوات الله عليه و آله اركب يا أبا عبد الله قال سلمان فركبته فإذا له جناحان ملتصقان إلى جنبه قال فصاح به الإمام صلوات الله عليه فتعلق في الهواء و كنت أسمع حفيف أجنحة الملائكة و تسييحها تحت العرش ثم خطونا على ساحل بحر عجاج مغطم الأمواج فنظر إليه الإمام شزرا فسكن البحر من غليانه فقلت له يا مولاي سكن البحر من غليانه من نظرك إليه فقال صلوات الله عليه يا سلمان خشي أن أمر فيه بأمر ثم قبض على يدي و سار على وجه الماء و الفرسان تتبعاننا لا يقودهما أحد فوالله ما ابتلت أقدامنا و لا حوافر الخيل قال سلمان فعبرنا ذلك البحر و رفعنا إلى جزيرة كثيرة الأشجار و الأثمار و الأطيوار و الأنهار و إذا شجرة عظيمة بلا صدع و لا زهر فهزها صلوات الله عليه بقضيب كان في يده فانشقت و خرج منها ناقة طولها ثمانون ذراعا و عرضها أربعون ذراعا و خلفها قلوص فقال صلوات الله عليه ادن منها و لشرب من لبنها قال سلمان فدنوت منها و شربت حتى رويت و كان لبنها أعذب من الشهد و ألين من الزبد و قد اكتفيت قال صلوات الله عليه هذا حسن يا سلمان فقلت مولاي حسن فقال صلوات الله عليه تريد أن أراك ما هو أحسن منه فقلت نعم يا أمير المؤمنين قال سلمان فنادى مولاي أمير المؤمنين صلوات الله عليه اخرجني يا حسناء قال فخرجت ناقة طولها عشرون و مائة ذراع و عرضها ستون ذراعا و رأسها من الياقوت الأحمر و صدرها من العنبر الأشهب و

قوائمها من الزبرجد الأخضر و زمامها من الياقوت الأصفر و جنبها الأيمن من الذهب و جنبها الأيسر من الفضة و عرضها من اللؤلؤ الرطب فقال صلوات الله عليه يا سلمان لشرب من لبنها قال سلمان فالتقمت الضرع فإذا هي تحلب عسلا صافيا مخلصا فقلت يا سيدي هذه لمن قال صلوات الله عليه هذه لك و لسائر الشيعة من أوليائي ثم قال صلوات الله عليه و سلامه لها ارجعي إلى الصخرة و رجعت من الوقت و سار بي في تلك الجزيرة حتى ورد بي إلى شجرة عظيمة عليها طعام يفوح منه رائحة المسك فإذا بطائر في صورة النسر العظيم قال سلمان رضي الله عنه فوثب ذلك الطائر فسلم عليه صلوات الله عليه و رجع إلى موضعه فقلت يا أمير المؤمنين ما هذه المائدة فقال صلوات الله عليه هذه منصوبة في هذا المكان للشيعة من موالي إلى يوم القيامة فقلت ما هذه الطائر قال صلوات الله عليه ملك موكل بها إلى يوم القيامة فقلت وحده يا سيدي فقال صلوات الله عليه يجتاز به الخضر صلوات الله عليه في كل يوم مرة ثم قبض صلوات الله عليه على يدي و سار إلى بحر ثان فعبرنا و إذا جزيرة عظيمة فيها قصر لبنة من ذهب و لبنة من فضة بيضاء و شرفها من عقيق أصفر و على كل ركن من القصر سبعون صفا من الملائكة فأتوا و سلموا ثم أذن لهم فرجعوا إلى مواضعهم قال سلمان رحمه الله تعالى ثم دخل أمير المؤمنين ع القصر فإذن أشجار و أثمار و أنهار و أطيار و ألوان النبات فجعل الإمام صلوات الله عليه يمشي فيه حتى وصل إلى آخره فوقف صلوات الله عليه على بركة كانت في البستان ثم صعد على قصر فإذن كرسي من الذهب الأحمر فجلس عليه صلوات الله عليه و أشرفنا على القصر فإذا بحر أسود يغطط أمواجه كالجبال الراسيات فنظر صلوات الله عليه شزرا فسكن من غليانه حتى كان

كالمذنب فقلت يا سيدي سكن البحر من غليانه إلى نظره إليه فقال ع خشي أن أمر فيه بأمر أتدري يا سلمان أي بحر هذا فقلت لا يا سيدي فقال هذا الذي غرق فيه فرعون و ملؤه المذنبه حملها جناح جبرئيل ع ثم زجها في هذا البحر فهو يهوي لا يبلغ قراره إلى يوم القيامة فقلت يا أمير المؤمنين هل سرنا فرسخين فقال صلوات الله عليه يا سلمان لقد سرت خمسين ألف فرسخ و درت حول الدنيا عشر مرات فقلت يا سيدي كيف هذا قال ع إذا كان ذو القرنين طاف شرقها و غربها و بلغ إلى سد يأجوج و مأجوج فأنى يتعذر علي و أنا أمير المؤمنين و خليفة رب العالمين يا سلمان أما قرأت قول الله عز و جل حيث يقول عَالِمِ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ فقلت بلى يا أمير المؤمنين فقال ع أنا ذلك المرتضى من الرسول الذي أظهره الله عز و جل على غيبه أنا العالم الرباني أنا الذي هون الله علي الشدائد فطوى له البعيد قال سلمان رضي الله عنه فسمعت صائحا يصيح في السماء أسمع الصوت و لا أرى الشخص و هو يقول صدقت أنت الصادق المصدق صلوات الله عليك قال ثم نهض صلوات الله عليه فركب الفرس و ركبت معه و صاح بهما فطارا في الهواء ثم خطونا على باب الكوفة هذا كله و قد مضى من الليل ثلاث ساعات فقال صلوات الله عليه لي يا سلمان الويل كل الويل لمن لا يعرفنا حق معرفتنا و أنكر و لا يتنا أيما أفضل محمد ص أم سليمان ع قلت بل محمد ص ثم قال صلوات الله عليه فهذا آصف بن برخيا قدر أن يحمل عرش بلقيس من فارس بطريقة عين و عنده علم الكتاب و لا أفعل أنا ذلك و عندي مائة كتاب و أربعة و عشرون كتابا أنزل الله تعالى على شيث بن آدم ع خمسين صحيفة و على إدريس النبي ع ثلاثين صحيفة و على نوح ع عشرين صحيفة و على إبراهيم ع عشرين

صحيفة و التوراة و الإنجيل و الزبور و الفرقان فقلت صدقت يا أمير المؤمنين هكذا يكون الإمام فقال ع إن الشاك في أمورنا و علومنا كالمتمتري في معرفتنا و حقوقنا قد فرض الله عز و جل في كتابه في غير موضع و بين فيه ما وجب العمل به و هو غير مكشوف. (١)

١- بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ٥٠، باب ١١٧- ما ورد من غرائب معجزاته ع بالأسانيد الغربية ... ص ٥٠. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: الغمظة اضطراب موج البحر). • بحار الأنوار، ج ٥٤، ص ٣٣٩، باب ٢- العوالم و من كان في الأرض قبل خلق آدم ع و من يكون فيها بعد انقضاء القيامة و أحوال... . بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (محمد باقر المجلسي قال: وجدت في كتاب من كتب قدماء الأصحاب في نوادر المعجزات بإسناده إلى الصدوق عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن زكريا عن أبي المعافا عن وكيع عن زاذان عن سلمان قال كنا مع أمير المؤمنين ع و نحن نذكر شيئا من معجزات الأنبياء فقلت له يا سيدي أحب أن تريني ناقه نمود و شيئا من معجزاتك قال أفعل ثم وثب فدخل منزله و خرج إلي و تحته فرس أدهم و عليه قباء أبيض و قلنسوة بيضاء و نادى يا قنبر أخرج إلي ذلك الفرس فأخرج فرسا أقر أدهم فقال لي اركب يا أبا عبد الله قال سلمان فركبته فإذا له جناحان ملتصقان إلى جنبه فصاح به الإمام فتحلق في الهواء و كنت أسمع خفيق أجنحة الملائكة تحت العرش ثم خطرنا على ساحل بحر عجاج مغطمط الأمواج فنظر إليه الإمام شزرا فسكن البحر فقلت يا سيدي سكن البحر من غليانه من نظرك إليه فقال يا سلمان حسبني أني أمر فيه بأمر ثم قبض على يدي و سار على وجه الماء و الفرسان يتبعاننا لا يقودهما أحد فو الله ما ابتلت أقدامنا و لا حوافر الخيل فعبرنا ذلك البحر و وقفنا إلى جزيرة كثيرة الأشجار و الأثمار و الأطيوار و الأنهار و إذا شجرة عظيمة بلا ثمر بل ورد و زهر فهزها بقضيب كان في يده فانشقت و خرج منها ناقه طولها ثمانون ذراعا و عرضها أربعون ذراعا خلفها فصيل فقال لي ادن منها و اشرب من لبنها فدنوت و شربت حتى رويت و كان أعذب من الشهد و ألين من الزبد و قد اكتفيت قال هذا حسن قلت حسن يا سيدي قال تريد أن أريك أحسن منها فقلت نعم يا سيدي قال يا سلمان ناد اخرجني يا حسناء فتناديت فخرجت

← ناقة طولها مائة و عشرون ذراعاً و عرضها ستون ذراعاً من الياقوت الأحمر و زمامها من الياقوت الأصفر و جنبها الأيمن من الذهب و جنبها الأيسر من الفضة و زرعتها من اللؤلؤ الرطب فقال يا سلمان اشرب من لبنها قال سلمان فالتقمت الضرع فإذا هي تحلب عسلاً صافياً محضاً فقلت يا سيدي هذه لمن قال هذه لك و لسائر الشيعة من أوليائي ثم قال لها ارجعي فرجعت من الوقت و ساربي في تلك الجزيرة حتى ورد بي إلى شجرة عظيمة و في أصلها مائدة عظيمة عليها طعام تفوح منه رائحة المسك و إذا بطائر في صورة النسور العظيم قال فوثب ذلك الطير فسلم عليه و رجع إلى موضعه فقلت يا سيدي ما هذه المائدة قال هذه مائدة منصوبة في هذا الموضع للشيعة من موالي إلى يوم القيامة فقلت ما هذا الطائر فقال ملك موكل بها فقلت وحده يا سيدي فقال يجتاز به الخضر في كل يوم مرة ثم قبض علي يدي فساربي إلى بحر ثان فعبرنا و إذا بجزيرة عظيمة فيها قصر لبنة من الذهب و لبنة من الفضة البيضاء و شرفه العقيق الأصفر و على كل ركن من القصر سبعون صنفاً من الملائكة فجلس الإمام على ذلك الركن و أقبلت الملائكة تأتي و تسلم عليه ثم أذن لهم فرجعوا إلى مواضعهم قال سلمان ثم دخل ع إلى القصر فإذا فيه أشجار و أنهار و أطيوار و ألوان النبات فجعل الإمام يمشي فيه حتى وصل إلى آخره فوقف على بركة كانت في البستان ثم صعد إلى سطحه فإذا كراسي من الذهب الأحمر فجلس عليه و أشرفنا منه فإذا بحر أسود يغطمط بأمواجه كالجبال الراسيات فنظر إليه شزراً فسكن من غليانه حتى كان كالمذيب فقلت يا سيدي سكن البحر من غليانه لما نظرت إليه قال حسبني أنني أمر فيه بأمر أ تدري يا سلمان أي بحر هذا فقلت لا يا سيدي فقال هذا البحر الذي غرق فيه فرعون و قومه إن المدينة حملت على معاقل جناح جبرئيل ثم رمى بها في هذا البحر فهويت لا تبلغ قراره إلى يوم القيامة فقلت يا سيدي هل سرنا فرسخين فقال يا سلمان لقد سرت خمسين ألف فرسخ و درت حول الدنيا عشرين مرة فقلت يا سيدي فكيف هذا فقال يا سلمان إذا كان ذو القرنين طاف شرقها و غربها و بلغ إلى سد يأجوج و مأجوج فأنى يتعذر علي و أنا أخو سيد المرسلين و أمين رب العالمين و حجته على خلقه أجمعين يا سلمان أما قرأت قول الله تعالى حيث قال عَالِمٌ

← الْعَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلِيَّ غَيْبِهِ أَحَدًا إِلَّا مَنْ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ فَقُلْتُ بَلَى يَا سَيِّدِي فَقَالَ يَا سَلْمَانَ
أنا المرتضى من الرسول الذي أظهره علي غيبه أنا العالم الرباني أنا الذي هون الله علي الشدائد
و طوى لي البعيد قال سلمان فسمعت صائحا يصيح في السماء نسمع الصوت و لا نرى الشخص
يقول صدقت صدقت أنت الصادق المصدق ثم وثب فركب الفرس و ركبت معه و صاح به فتحلق
في الهواء ثم حضرنا بأرض الكوفة هذا و ما مضى من الليل ثلاث ساعات فقال يا سلمان الويل
ثم الويل علي من لا يعرفنا حق معرفتنا و أنكر و لا يتنا يا سلمان أيما أفضل محمد أم سليمان بن
داود قلت بل محمد فقال يا سلمان فهذا آصف بن برخيا قدر أن يحمل عرش بلقيس من اليمن
إلى بيت المقدس في طرفه عين و عنده علم الكتاب و لا أفعل ذلك و عندي علم مائة ألف كتاب
و أربعة و عشرين ألف كتاب أنزل منها علي شيث بن آدم خمسين صحيفة و علي إدريس ثلاثين
صحيفة و علي إبراهيم عشرين صحيفة و التوراة و الإنجيل و الزبور فقلت صدقت يا سيدي قال
الإمام ع اعلم يا سلمان إن الشاك في أمورنا و علومنا كالممتر في معرفتنا و حقوقنا و قد فرض
الله عز و جل و لا يتنا في كتابه و بين فيه ما أوجب العمل به و هو غير مكشوف. و قال المجلسي
قدس سره في ذيله: (بيان: قال في النهاية كان يخطر في مشيته أي يتمايل و يمشي مشية
المعجب انتهى و الغمظة اضطراب أمواج البحر و الشزر نظر الغضبان بمؤخر العين و أقول الخبر
في غاية الغرابة و لا أعتمد عليه لعدم كونه مأخوذا من أصل معتبر و إن نسب إلى الصدوق ره.) •
إرشاد القلوب، ج ٢، ص ٤١٦، باب فيه بعض قضايا ع في الحد و في أخذ الحد...، ص ٤٠٢. و
فيه بعضه بتفاوت في الإسناد، وفيه: (مرفوع إلى سلمان الفارسي رض قال قال لي أمير المؤمنين
علي بن أبي طالب ع الويل كل الويل لمن لا يعرفنا حق معرفتنا و أنكر فضلنا يا سلمان أيما
أفضل محمدا ص أو سليمان بن داود ع قال سلمان بل محمد أفضل فقال يا سلمان فهذا آصف بن
برخيا قدر أن يحمل عرش بلقيس من فارس إلى سبأ في طرفه عين و عنده علم من الكتاب و
لأفعل أنا أضعاف ذلك و عندي ألف كتاب أنزل الله علي شيث بن آدم ع خمسين صحيفة و علي
إدريس النبي ع ثلاثين صحيفة و علي إبراهيم الخليل ع عشرين صحيفة و التوراة و الإنجيل و



٢٠٦٨-٤٩٥- أحمد بن محمد بن فهد الحلي قال: قال جويرية بن مسهر خرجت مع أمير المؤمنين نحو بابل لا ثالث لنا فضى وأنا سائر في السبخة فإذا نحن بالأسد جاثماً [في]

← الزبور والفرقان فقلت صدقت يا سيدي فقال الإمام ع اعلم يا سلمان أن الشاك في أمورنا وعلومنا كالممترى في معرفتنا وحقوقنا وقد فرض الله تبارك وتعالى ولايتنا في كتابه في غير موضع وبين فيه ما وجب العمل به وهو غير مكشوف. • تأويل الآيات الظاهرة، ص ٢٤٤، سورة الرعد وما فيها من الآيات في الأئمة الهداة...، ص ٢٣٥. وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد، وفيه: (روى الشيخ المفيد رحمه الله عن رجاله حديثاً مسنداً إلى سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال لي أمير المؤمنين ع، مثل ما مر عن كتاب إرشاد القلوب.) وقال مؤلفه قدس سره في ذيله: (اعلم أنه قد جاء في هذا التأويل دليل واضح وبرهان مبين في تفضيل أمير المؤمنين ع على أولي العزم من النبيين صلوات الله عليهم أجمعين وإنما فضل عليهم بالعلم لقوله تعالى قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ولقوله تعالى قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ أَي حاضراً عالماً يعلم أنني مرسل من عنده ثم عطف على نفسه سبحانه فقال وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ أَي وكفى به مع الله شهيداً للعلمه بالكتاب ولم يجعل معه في الكفاية غيره وقال في غير موضع مثل قوله قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا وقوله وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا وجاء مثل هذا التخصيص قوله تعالى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وهو المعنى بالمؤمنين وهذه فضيلة لم ينلها أحد غير أمير المؤمنين ص وعلی النبي وعلی ذريتہما الطیبین صلاة باقية إلى يوم الدين.) • بحار الأنوار، ج ٢٧، ص ٢٨، باب ١٢- أن عندهم الاسم الأعظم وبه يظهر منهم الغرائب...، ص ٢٥. وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد، وفيه: (كتاب المحتضر، للحسن بن سليمان نقلاً من كتاب السيد حسن بن كبش بإسناده عن المفيد رفعه إلى سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال أمير المؤمنين ع، مثل ما مر عن كتاب إرشاد القلوب.) • بحار الأنوار، ج ٢٦، ص ٢٢١، باب ١٦- ما عندهم من سلاح رسول الله ص وآثاره وآثار الأنبياء ص...، ص ٢٠١. عن كتاب إرشاد القلوب وكتاب تأويل الآيات الظاهرة وكنز جامع الفوائد لعلی بن سیف بن منصور أو الأسترآبادي.

بالطريق ولبوته خلفه و أشبال اللبوة خلفها فكبحت دابتي لأن أتأخر فقال أقدم يا
 جويرية فإنما هو كلب الله و ما من دابة إلا الله [هو] آخذ بناصيتها لا يكفي شرها
 إلا هو فإذا أنا بالأسد قد أقبل نحوه يبصبص له بذنبه فدنا منه فجعل يمسح قدمه
 بوجهه ثم أنطقه الله عز و جل فنطق بلسان طلق ذلق فقال السلام عليك يا أمير
 المؤمنين و وصي خاتم النبيين فقال ع و عليك السلام يا حيدرة ما تسيحك قال
 أقول سبحان ربي سبحان إلهي سبحان من أوقع المهابة و المخافة في قلوب عباده مني
 سبحانه سبحانه فضى أمير المؤمنين و أنا معه و استمرت بنا السبخة و ضاق وقت
 العصر و فاتت الصلاة فأهوى فوتها ثم قلت في نفسي مستخفيا و يلك يا جويرية أ
 أنت أظن أم أحرص من أمير المؤمنين و قد رأيت من أمر الأسد ما رأيت فضى و أنا
 معه حتى قطع السبخة فثنى رجله و نزل عن دابته و توجه فأذن مثنى مثنى و أقام
 مثنى مثنى ثم همس بشفتيه و أشار بيده فإذا الشمس قد طلعت في موضعها في [من]
 وقت العصر و إذا لها صرير عند مسيرها في المساء فصلى بنا العصر فلما انفتل رفعت
 رأسي فإذا الشمس بحالها فما كان إلا كلمح البصر فإذا النجوم قد طلعت فأذن و أقام
 و صلى المغرب ثم ركب و أقبل علي فقال يا جويرية أقلت هذا ساحر مفتر و قلت
 لما رأيت طلوع الشمس و غروبها أفسحر هذا أم زاغ بصري سأحرف ما ألقى
 الشيطان في نفسك ما رأيت من أمر الأسد و ما سمعت من منطقته ألم تعلم أن الله عز
 و جل يقول وَ لِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا يَا جَوِيرِيَّةُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ
 يوحى إليه و كان رأسه في حجري فغربت الشمس و لم أكن صليت العصر فقال ص
 لي صليت العصر فقلت لا قال ص اللهم إن عليا كان في طاعتك و حاجة نبيك و
 دعا بالاسم الأعظم فردت علي الشمس فصليت مطمئنا ثم غربت بعد ما طلعت

فعلمني بأبي هو و أمي ذلك الاسم الذي دعا به فدعوت به الآن يا جويرية إن الحق أوضح في قلوب المؤمنين من قذف الشيطان فإني قد دعوت الله بنسخ ذلك من قلبك فما ذا تجد فقلت يا سيدي قد محي ذلك من قلبي. (١)



٢٠٦٩-٤٩٦- علي بن يونس النباطي البياضي قال: روى ابن وهبان والفتال في كتابيهما عن جويرية بن صخر أنه خرج مع علي ع نحو بابل فرأى الأسد باركا في الطريق فمكث ليرجع فقال ع إنما هو كلب الله ثم تلا ما من دابة إلا هو أخذ بناصيتها الآية فأقبل الأسد إليه مسلما عليه. (٢)



٢٠٧٠-٤٩٧- علي بن يونس النباطي البياضي قال: روى محمد بن وهبان في معجزات النبوة عن البراء بن عازب أنه مر في السماء على رأس أمير المؤمنين خيط من الوز

١- عدة الداعي، ص ٩٧، فصل ...، ص ٩١ • بحار الأنوار، ج ٨٠، ص ٣٢٤، باب ٥- المواضع التي نهى عن الصلاة فيها ...، ص ٣٠٥. وقال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قال الجوهرى جثم الطائر أي تلبد بالأرض وكذلك الإنسان وقال اللبوء أنشئ الأسد واللبوة ساكنة الباء غير مهموز لغة فيها عن ابن سكيك والشبل بالكسر ولد الأسد وقال كبحت الدابة إذا جذبتها إليك باللجام لكي تقف ولا تجري وقال بصبص الكلب و تبصبص حرك ذنبه و التبصبص التملق فأهوى فوتها أي سقط لفوتها أو قرب فوتها أنت أظن أي أعلم و في بعض النسخ بالضاد أي أبخل بدينك و ضنائن الله خواص خلقه والهمس الصوت الخفي.) • مستدرك الوسائل، ج ٣، ص ٣٤٠، ١٥- باب كراهة الصلاة في السبخة و المالحة و عدم جوازها إذا لم تتمكن ...، ص ٣٣٩.

٢- الصراط المستقيم، ج ١، ص ٩٥، الفصل الأول ...، ص ٩٤.

فصرصر و صاح فقال ع قد سلم علينا فتغامز المنافقون بينهم فقال يا قنبر قل لهم
أجبن أمير المؤمنين و أنزلن قال فنزلن إلى صحن المسجد فخاطبها بلغة لا نعرفها
فلوت أعناقها إليه و صرصرت فقال هن انطقن فأنطقن بالسلام عليه. (١)



٢٠٧١-٤٩٨- قال الشيخ الفقيه أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان
رحمه الله حدثني محمد بن علي بن فضل الزيات قال حدثني الحسين بن محمد قال
حدثني الحسن بن ربيع الماجشوني عن إسماعيل بن أبان الوراق قال حدثني غياث
بن إبراهيم عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه قال قال رسول
الله ص نزل على جبرئيل ع صبيحة يوم فرحا مستبشرا فقلت حبيبي جبرئيل ما لي
أراك فرحا مستبشرا فقال يا محمد و كيف لا أكون كذلك و قد قرت عيني بما أكرم
الله به أخاك و وصيك و إمام أمتك علي بن أبي طالب ع فقلت و بم أكرم الله أخي و
إمام أمي فقال باهى الله سبحانه و تعالى بعبادته البارحة ملائكته و حملة عرشه و
قال ملائكتي و حملة عرشي انظروا إلى حجتني في أرضي بعد نبيني محمد ص كيف عفر
خده في التراب تواضعا لعظمتي أشهدكم أنه إمام خلقي و مولى بريتي. (٢)

١- الصراط المستقيم، ج ١، ص ٩٦، الفصل الأول...، ص ٩٤.

٢- مئة منقبة، ص ١٤٥، المنقبة السابعة و السبعون...، ص ١٤٥ • التحصين لابن طاوس، ص
٦١٦، ١٣- الباب فيما نذكره من أن النبي ص ذكر أن الله جل جلاله سمى عليا ع إمام خلقي و
مولى بريتي... . بتفاوت في الإسناد و فيه: (من كتاب نور الهدى و المنجي من الردى تأليف
الحسن بن أبي طاهر أحمد بن محمد بن الحسين الجاوي و عليه خط الشيخ السعيد الحافظ
محمد بن محمد المعروف بابن الكمال بن هارون و أنهما قد اتفقا على تحقيق ما فيه و تصديق



٢٠٧٢-٤٩٩- علي بن يونس النباطي البياضي قال: روى محمد بن مسلم عن الباقر عن جابر أن الشمس كلمت عليا سبع مرات الأول قالت يا أمير المؤمنين اشفع لي عند ربي لا يعذبني الثاني أمرني أن أحرق مبعضيك الثالث لما قال لها بيا بل ارجعي قالت لبيك الرابع قال لها هل تعرفين لي خطيئة قالت و عزة ربي لو خلق الله الخلق مثلك لم يخلق النار الخامس لما اختلفوا في الصلاة في عهد أبي بكر فخالقوا عليا فقالت الحق

← معانيه فقال ما هذا لفظه محمد بن علي بن الفضل بن رثاب عن الحسين بن محمد عن الحسين بن علي عن ابن بديع الماحشون عن إسماعيل بن أبان الوراق عن غياث بن إبراهيم عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه ع قال قال النبي ص، مثل ما مر عن كتاب مئة منقبة). • الصراط المستقيم، ج ١، ص ١٧٤، الفصل السادس في مبيت علي ع على فراش النبي حين خرج إلى الغار وفي رواية إلى الشعب... بدون الإسناد مرسلا، ومع زيادة في آخره، وبتفاوت في متنه، وفيه: (في كتاب الخوارزمي نزل جبرائيل صبيحة الغار فرحا فقال أراك فرحا قال وكيف لا أفرح وقد قرت عيني بما أكرم الله به أخاك و وصيك وإمام أمتك علي ابن أبي طالب ياهي الله بعبادته البارحة ملائكته و حملة عرشه فقال انظروا إلى حجتني في أرضي بعد نببي و قد بذل نفسه و عفر في التراب بخدمته تواضعا لعظمتي أشهدكم أنه إمام خلقي و مولى بريتي. و ما امتحن الله خاصة ملائكته بذلك إلا و قد علم من حالهم عدم صبرهم على هذه المهالك فكلفهم و قد علم كراحتهم لتلك المسالك و أراد يعلم بني آدم أن الملائكة لم تقدم على فعله فيقرون أنه ليس فيهم كمثلته). • تأويل الآيات الظاهرة، ص ٩٥، سورة البقرة و ما فيها من الآيات البيّنات في الأئمة الهداة...، ص ٢٣. بدون الإسناد مرسلا، وفيه: (روى أخطب خوارزم حدیثا یرفعه بإسناده إلى النبي ص قال قال رسول الله ص، مثله). • بحار الأنوار، ج ١٩، ص ٨٧، باب ٦- الهجرة و مبادئها و مبيت علي ع على فراش النبي ص و ما جرى بعد ذلك إلى دخول المدينة... عن كتاب تأويل الآيات الظاهرة و كنز جامع الفوائد لعلي بن سيف بن منصور أو الأسترآبادي.

له وبيده ومعه وسمعها قريش و من حضر السادس لما جاءته بالسطل فتوضأ و قال من أنت قالت الشمس المضيئة السابع لما دنت وفاته جاءته فسلمت عليه و عهد إليها و عهدت إليه. (١)



٢٠٧٣-٥٠٠- علي بن يونس النباطي البياضي قال: روي أن ابن هبيرة شكأ إلى أمير المؤمنين ع شوقه إلى أولاده فأغمض عينيه ثم فتحها وإذا بداره في المدينة و علي على السطح فجلس هنيئة ثم قال هلم ننصرف فأغمض عينيه ثم فتحها فإذا هو بالكوفة فتعجب. (٢)



٢٠٧٤-٥٠١- علي بن يونس النباطي البياضي قال: خطيب دمشق عن الحسين بن زكريا الفارسي أن أهل الكوفة طلبوا من علي ع أن ينقص لهم الفرات لما طفت فلبس جبة النبي و عمامته و بردته و أخذ في يده قضيبه و أهوى به إليها فنقصت ثلاثة أذرع. (٣)



٢٠٧٥-٥٠٢- محمد باقر المجلسي قال: خص، [منتخب البصائر] من كتاب الواحدة «لابن جمهور» روي عن محمد بن الحسن بن عبد الله الأطروش عن جعفر بن محمد البجلي عن البرقي عن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن أبي جعفر الباقر ع قال قال أمير المؤمنين ع إن الله تبارك و تعالى أحد واحد تفرد في وحدانيته ثم تكلم بكلمة

١- الصراط المستقيم، ج ١، ص ٢٠٤، الفصل الخامس عشر ...، ص ٢٠١.

٢- الصراط المستقيم، ج ١، ص ٢٠٥، الفصل السادس عشر ...، ص ٢٠٥.

٣- الصراط المستقيم، ج ١، ص ٢١٥، الفصل الثامن عشر ...، ص ٢١٠.

فصارت نورا ثم خلق من ذلك النور محمدا ص و خلقني و ذريتي ثم تكلم بكلمة
فصارت روحا فأسكنه الله في ذلك النور وأسكنه في أبداننا فنحن روح الله و كلماته
فبنا احتج على خلقه فما زلنا في ظلة خضراء حيث لا شمس و لا قمر و لا ليل و لا
نهار و لا عين تطرف نعبده و نقده و نسبحه و ذلك قبل أن يخلق الخلق و أخذ
ميثاق الأنبياء بالإيمان و النصر لينا و ذلك قوله عز و جل وَ إِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ
النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَ حِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَ
لَتَنْصُرُنَّهُ يعني لتؤمنن بمحمد ص و لتنصرن وصيه و سينصرونه جميعا و إن الله أخذ
ميثاق مع ميثاق محمد ص بالنصرة بعضنا لبعض فقد نصرت محمدا و جاهدت بين
يديه و قتلت عدوه و وفيت لله بما أخذ علي من الميثاق و العهد و النصر لمحمد ص و
لم ينصرني أحد من أنبياء الله و رسله و ذلك لما قبضهم الله إليه و سوف ينصرونني
و يكون لي ما بين مشرقها إلى مغربها و ليعثن الله أحياء من آدم إلى محمد ص كل
نبي مرسل يضربون بين يدي بالسيف هام الأموات و الأحياء و الثقلين جميعا فيا
عجبا و كيف لا أعجب من أموات يبعثهم الله أحياء يلبون زمرة زمرة بالتلبية لبيك
ليبيك يا داعي الله قد تخللوا بسكك الكوفة قد شهروا سيوفهم على عواتقهم
ليضربون بها هام الكفرة و جبارتهم و أتباعهم من جبارة الأولين و الآخرين حتى
ينجز الله ما وعدهم في قوله عز و جل وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَ لَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ
الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَ لَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً أي
يعبدونني آمنين لا يخافون أحدا من عبادي ليس عندهم تقية و إن لي الكرة بعد
الكرة و الرجعة بعد الرجعة و أنا صاحب الرجعات و الكرات و صاحب الصولات

و النقمات و الدولات العجيبات و أنا قرن من حديد و أنا عبد الله و أخو رسول الله
ص أنا أمين الله و خازنه و عيبة سره و حجابيه و وجهه و صراطه و ميزانه و أنا
الحاشر إلى الله و أنا كلمة الله التي يجمع بها المفترق و يفرق بها المجتمع و أنا أسماء الله
الحسنى و أمثاله العليا و آياته الكبرى و أنا صاحب الجنة و النار أسكن أهل الجنة
الجنة و أسكن أهل النار النار و إلي تزويج أهل الجنة و إلي عذاب أهل النار و إلي
إياب الخلق جميعا و أنا الإياب الذي يثوب إليه كل شيء بعد القضاء و إلي حساب
الخلق جميعا و أنا صاحب الهبات و أنا المؤذن على الأعراف و أنا بارز الشمس أنا
دابة الأرض و أنا قسيم النار و أنا خازن الجنان و صاحب الأعراف و أنا أمير
المؤمنين و يعسوب المتقين و آية السابقين و لسان الناطقين و خاتم الوصيين و
وارث النبيين و خليفة رب العالمين و صراط ربي المستقيم و فسطاطه و الحجة على
أهل السماوات و الأرضين و ما فيها و ما بينهما و أنا الذي احتج الله به عليكم في
ابتداء خلقكم و أنا الشاهد يوم الدين و أنا الذي علمت علم المنايا و البلايا و
القضايا و فصل الخطاب و الأنساب و استحفظت آيات النبيين المستخفين
المستحفظين و أنا صاحب العصا و الميسم و أنا الذي سخرت لي السحاب و الرعد و
البرق و الظلم و الأنوار و الرياح و الجبال و البحار و النجوم و الشمس و القمر أنا
القرن الحديد و أنا فاروق الأمة و أنا الهادي و أنا الذي أحصيت كل شيء عددا بعلم
الله الذي أودعني و بسره الذي أسره إلى محمد ص و أسره النبي ص إلي و أنا الذي
أحلني ربي اسمه و كلمته و حكمته و علمه و فهمه يا معشر الناس اسألوني قبل أن
تفقدوني اللهم إني أشهدك و أستعديك عليهم و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي

العظيم و الحمد لله متبعين أمره. (١)

١- بحار الأنوار، ج ٥٣، ص ٤٦، باب ٢٩- الرجعة ...، ص ٣٩. وقال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ قَالَ الْبِضَاوِي قِيلَ إِنَّهُ عَلَى ظَاهِرِهِ وَإِذَا كَانَ هَذَا حُكْمَ الْأَنْبِيَاءِ كَانَ الْأُمَمُ بِهِ أَوْلَى وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ تَعَالَى أَخَذَ الْمِيثَاقَ مِنَ النَّبِيِّينَ وَأَمَمَهُمْ وَاسْتَفْنَى بِذِكْرِهِمْ عَنْ ذِكْرِ أَمَمِهِمْ وَقِيلَ إِضَافَةُ الْمِيثَاقِ إِلَى النَّبِيِّينَ إِضَافَةٌ إِلَى الْفَاعِلِ وَالْمَعْنَى إِذْ أَخَذَ اللَّهُ الْمِيثَاقَ الَّذِي وَائِقَهُ الْأَنْبِيَاءُ عَلَى أَمَمِهِمْ وَقِيلَ الْمُرَادُ أَوْلَادَ النَّبِيِّينَ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ وَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَوْ سَمَاهُمْ نَبِيِّينَ تَهَكُّمًا لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ نَحْنُ أَوْلَى بِالنَّبُوءَةِ مِنْ مُحَمَّدٍ لِأَنَّا أَهْلُ الْكِتَابِ وَالنَّبِيُّونَ كَانُوا مِنْهَا انْتَهَى. وَقَالَ أَكْثَرُ الْمَفْسِّرِينَ النَّصْرَةَ الْبَشَارَةَ لِلْأُمَمِ بِهِ وَلَا يَخْفَى بَعْدَهُ وَمَا فِي الْخَبَرِ هُوَ ظَاهِرُ الْآيَةِ. وَقَالَ الْجَزْرِيُّ فِي حَدِيثِ عَمْرِو الْأَسْقَفِ قَالَ أَجْدُكَ قَرْنَا قَالَ قَرْنٌ مِمَّا قَالَ قَرْنٌ مِنْ حَدِيدِ الْقَرْنِ بِفَتْحِ الْقَافِ الْحَصَنِ. أَقُولُ قَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ سَائِرِ أَجْزَاءِ الْخَبَرِ فِي كِتَابِ أَحْوَالِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع.) • تأويل الآيات الظاهرة، ص ١٢١، سورة آل عمران وما فيها من الآيات البينات في الأئمة الهداة ...، ص ١٠٦. وفيه بعضه عن كتاب الواحدة لابن جمهور، وفيه: (ذكر صاحب كتاب الواحدة قال روى أبو محمد الحسن بن عبد الله الأطروش الكوفي قال حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد البجلي قال حدثني أحمد بن محمد خالد البرقي قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر الباقر ع قال قال أمير المؤمنين ع، مثله إلى قوله ع، سوف ينصرونني.) وفي ذيله: (الحديث الطويل وهو يدل على الرجعة أخذنا إلى هاهنا.) • بحار الأنوار، ج ١٥، ص ٩، باب ١- بدء خلقه وما جرى له في الميثاق و بدء نوره و ظهوره ص من لدن آدم ع و بيان حال آبائه... عن كتاب تأويل الآيات الظاهرة و كنز جامع الفوائد، للأسترآبادي أو لعلي بن سيف بن منصور • بحار الأنوار، ج ٢٦، ص ٢٩١، باب ٦- تفضيلهم ع على الأنبياء و على جميع الخلق و أخذ ميثاقهم عنهم و عن الملائكة و عن سائر... عن كتاب تأويل الآيات الظاهرة و كنز جامع الفوائد، للأسترآبادي أو لعلي بن سيف بن منصور، وقال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قوله ع و بنا احتجب أي جعلنا حجابا بينه وبين خلقه فكما أن الحجاب واسطة بين المحجوب و المحجوب عنه فكذلك هم وسائط بينه تعالى و بين



٥٠٣-٢٠٧٦ شرف الدين علي الحسيني الأسترآبادي قال: روي بحذف الإسناد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال رأيت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع و هو خارج من الكوفة فتبعته من ورائه حتى إذا صار إلى جبانة اليهود و وقف في وسطها و نادى يا يهود يا يهود فأجابوه من جوف القبور لبيك لبيك مطلع يعنون بذلك يا سيدنا فقال كيف ترون العذاب فقالوا بعضيانا لك كهارون فنحن و من عصاك في العذاب إلى يوم القيامة ثم صاح صيحة كادت السماوات ينقلبن فوقعت مغشيا على وجهي من هول ما رأيت فلما أفقت رأيت أمير المؤمنين ع على سرير من ياقوتة حمراء على رأسه إكليل من الجواهر و عليه حلل خضر و صفر و وجهه كدارة القمر فقلت يا سيدي هذا ملك عظيم قال نعم يا جابر إن ملكنا أعظم من ملك سليمان بن داود و سلطاننا أعظم من سلطانه ثم رجع و دخلنا الكوفة و دخلت خلفه إلى المسجد فجعل يخطو خطوات و هو يقول لا و الله لا فعلت لا و الله لا كان ذلك أبدا فقلت يا مولاي لمن تكلم و لمن تخاطب و ليس أرى أحدا فقال يا جابر كشف لي عن برهوت فرأيت شنبويه و حبتر و هما يعذبان في جوف تابوت في برهوت فنادياي يا أبا الحسن يا أمير المؤمنين ردنا إلى الدنيا نقر بفضلك و نقر بالولاية لك فقلت لا و الله لا فعلت لا و الله لا كان ذلك أبدا ثم قرأ هذه الآية وَ لَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا مُمُّوا عَنْهُ وَ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ يا جابر و ما من أحد خالف وصي نبي إلا حشره الله

← خلقه أو المعنى احتجب معنا عن خلقه فجعلنا محجوبين عنهم كما احتجب عنهم و لعل ما بعده به أنسب.) • بحار الأنوار، ج ٥٤، ص ١٩٢، تحقيق في دفع شبهة ...، ص ٢٢. عن كتاب تأويل الآيات الظاهرة.

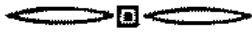
أعمى يتككب في عرصات القيامة. (١)



٢٠٧٧-٥٠٤-علي بن إبراهيم حدثني أبي عن صفوان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي جعفر قال نزلت في علي و حمزة و العباس و شيبه قال العباس أنا أفضل لأن سقاية الحاج بيدي و قال شيبه أنا أفضل لأن حجابة البيت بيدي و قال حمزة أنا أفضل لأن عمارة البيت بيدي و قال علي أنا أفضل فإني آمنت قبلكم ثم هاجرت و جاهدت فرضوا برسول الله (ص) حكما فأنزل الله « أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ

١- تأويل الآيات الظاهرة، ص ١٦٨، سورة الأنعام و ما فيها من الآيات في الأئمة الهداة ...، ص ١٦٨ • بحار الأنوار، ج ٢٧، ص ٣٠٦، باب ٧- أنهم يظهرون بعد موتهم و يظهر منهم الغرائب و يأتيهم أرواح الأنبياء عليهم السلام و... عنه و عن كتاب كنز جامع الفوائد، للأسترآبادي أو لعلي بن سيف بن منصور. قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: الدارة الهالة و لعله ع كنى عن الأول بشيويه لشيبه و كبره و في بعض النسخ سنويه بالسین المهملة و النون و الباء الموحدة من السنية و هي سوء الخلق و سرحة الغضب فهو بالثاني أنسب و حبر و هو الثعلب بالأول أنسب و بالجملة ظاهر أن المراد بهما الأول و الثاني و إن لم يعلم سبب التكنية. ثم اعلم أنا أوردنا أكثر أخبار هذا الباب في باب البرزخ و باب كفر الثلاثة و باب كفر معاوية و أبواب معجزات أمير المؤمنين و سائر الأئمة ع و قد مر أن الظاهر أن رؤيتهم في أجسادهم المثالية أو أرواحهم المجسمة و لا يبعد أجسادهم الأصلية أيضا و الإيمان الإجمالي في تلك الأمور كاف للمتدين المسلم لما ورد عنهم و رد علم تفاصيلها إليهم صلوات الله عليهم.) • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢٢١، باب ١١٠- استجابة دعواته صلوات الله عليه في إحياء الموتى و شفاء المرضى و ابتلاء الأعداء... عنه و عن كتاب كنز جامع الفوائد، للأسترآبادي أو لعلي بن سيف بن منصور، و فيه مثله في الإسناد و المتن.

المَسْجِدِ الْحَرَامِ» إلى قوله عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ. (١)



٢٠٧٨-٥٠٥-روى محمد بن العباس رحمه الله عن محمد بن سهل العطار عن أحمد بن محمد عن أبي زرعة عبد الله بن عبد الكريم عن قبيصة بن عقبة عن سفيان بن يحيى عن جابر بن عبد الله قال لقيت عماراً في بعض سكك المدينة فسألته عن النبي ص فأخبر أنه في مسجده في ملا من قومه وأنه لما صلى الغداة أقبل علينا فبينما نحن كذلك وقد بزغت الشمس إذ أقبل علي بن أبي طالب ع فقام إليه النبي ص فقبل ما بين عينيه و

١- تفسير القمي، ج ١، ص ٢٨٤، ٩- سورة التوبة مدنية مائة و تسع و عشرون آية ١٢٩...، ص ٢٨١ • تأويل الآيات الظاهرة، ص ٢٠٧، سورة براءة و ما فيها من الآيات في الأئمة الهداة...، ص ٢٠٣. عنه بتفاوت في متنه، و فيه: (علي بن إبراهيم رحمه الله في تفسيره قال حدثني أبي عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي جعفر ع قال إنها نزلت في علي و حمزة و جعفر ع و في العباس و شيبه فإنهما افتخرا بالسقاية و الحجابة فقال العباس لعلي ع أنا أفضل منك لأن سقاية البيت بيدي و قال شيبه له أنا أفضل منك لأن حجاب البيت و عمارة المسجد الحرام بيدي فقال علي ع أنا أفضل منكما آمنت بالله قبلكما و هاجرت و جاهدت في سبيل الله فقالوا نرضى برسول الله ص فصاروا إليه فأخبر كل واحد منهم بخبره فأنزل الله على رسوله أ جعلتُم سقاية الحاج و عمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله و اليوم الآخر و جاهد في سبيل الله لا يستؤون عند الله و الله لا يهدي القوم الظالمين ثم وصفه فقال الذين آمنوا و هاجروا و جاهدوا في سبيل الله بأموالهم و أنفسهم أعظم درجة عند الله و أولئك هم الفائزون ييسرهم ربهم برحمة منه و رضوان و جنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها أبداً إن الله عنده أجر عظيم.) • بحار الأنوار، ج ٢٢، ص ٢٨٨، باب ٥- أحوال عشائره و أقربائه و خدمه و مواليه لا سيما حمزة و جعفر و الزبير و عباس و عقيل... • بحار الأنوار، ج ٣٦، ص ٣٤، باب ٣١- قوله عز و جل أ جعلتُم سقاية الحاج و عمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله و اليوم الآخر...

أجلسه إلى جنبه حتى مست ركبته ركبتيه ثم قال يا علي قم للشمس فكلمها فإنها تكلمك فقام أهل المسجد وقالوا أترى عين الشمس تكلم عليا وقال بعض لا يزال يرفع خسيصة ابن عمه و ينوه باسمه إذ خرج علي ع فقال للشمس كيف أصبحت يا خلق الله فقالت بخير يا أخا رسول الله يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا من هو بكل شيء عليم فرجع علي ع إلى النبي ص فتبسم النبي ص وقال يا علي تخبرني أو أخبرك فقال منك أحسن يا رسول الله فقال النبي ص أما قولها لك يا أول فأنت أول من آمن بالله و قولها يا آخر فأنت آخر من يعاينني على مغسلي و قولها يا ظاهر فأنت آخر من يظهر على مخزون سري و قولها يا باطن فأنت المستبطن بعلمي و أما العليم بكل شيء فما أنزل الله تعالى علما من الحلال و الحرام و الفرائض و الأحكام و التنزيل و التأويل و النسخ و المنسوخ و المحكم و المتشابه و المشكل إلا و أنت به عليم و لو لا أن تقول فيك طائفة من أمتي ما قالت النصارى في عيسى لقلت فيك مقالا لا تمر بجلا إلا أخذوا التراب من تحت قدميك يستشفون به قال جابر فلما فرغ عمار من حديثه أقبل سلمان فقال عمار وهذا سلمان كان معنا فحدثني به سلمان أيضا كما حدثني عمار. (١)



٢٠٧٩-٥٠٦- روى محمد بن العباس رحمه الله عن عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن

١- تأويل الآيات الظاهرة، ص ٦٣١، سورة الحديد و ما فيها من الآيات في الأئمة الهداة ...، ص ٦٣١ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ١٨١، باب ١٠٩- رد الشمس له و تكلم الشمس معه ...، ص ١٦٦، عنه و عن كتاب كنز جامع الفوائد، للأسترآبادي أو لعلي بن سيف بن منصور، و فيه مثله في الإسناد و المتن.

زكريا عن علي بن حكيم عن الربيع بن عبد الله عن عبد الله بن حسن عن أبي جعفر محمد بن علي ع قال بينا النبي ص ذات يوم ورأسه في حجر علي ع إذ نام رسول الله ص و لم يكن علي ع صلى العصر فقامت الشمس تغرب فانتبه رسول الله ص فذكر له علي ع شأن صلاته فدعا الله فرد عليه الشمس كهيئتها في وقت العصر و ذكر حديث رد الشمس فقال له يا علي قم فسلم على الشمس فكلمها فإنها ستكلمك فقال له يا رسول الله كيف أسلم عليها قال قل السلام عليك يا خلق الله فقام علي ع وقال السلام عليك يا خلق الله فقالت و عليك السلام يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا من ينجي محبيه و يوبق مبغضيه فقال له النبي ص ما ردت عليك الشمس فكان علي كاتم عنه فقال له النبي ص قل ما قالت لك الشمس فقال له ما قالت فقال النبي ص إن الشمس قد صدقت و عن أمر الله نطقت أنت أول المؤمنين إيماناً و أنت آخر الوصيين ليس بعدي نبي و لا بعدك وصي و أنت الظاهر على أعدائك و أنت الباطن في العلم الظاهر عليه و لا فوقك فيه أحد أنت عيبة علمي و خزانة وحي ربي و أولادك خير الأولاد و شيعتك هم النجباء يوم القيامة. (١)



٢٠٨٠-٥٠٧ مروى محمد بن العباس رحمه الله عن أحمد بن هوذة عن إبراهيم بن إسحاق عن عبد الله بن حماد عن جمران بن أعين عن أبي عبد الله ع قال إن رسول الله ص

١- تأويل الآيات الظاهرة، ص ٦٣٢، سورة الحديد و ما فيها من الآيات في الأئمة الهداة ...، ص ٦٣١ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ١٨١، باب ١٠٩- رد الشمس له و تكلم الشمس معه ع ...، ص ١٦٦. عنه و عن كتاب كنز جامع الفوائد، للأسترآبادي أو لعلي بن سيف بن منصور، وفيه مثله في الإسناد و المتن.

صلى الغداة ثم التفت إلى علي ع فقال يا علي ما هذا النور الذي أراه قد غشيك قال يا رسول الله أصابتني جنابة في هذه الليلة فأخذت بطن الوادي فلم أصب الماء فلما وليت ناداني مناد يا أمير المؤمنين فالتفت فإذا خلفي إبريق مملو من ماء و طشت من ذهب مملو من ماء فاغتسلت فقال رسول الله ص يا علي أما المنادي فجبرئيل و الماء من نهر يقال له الكوثر عليه اثنا عشر ألف شجرة كل شجرة لها ثلاثمائة وستون غصنا فإذا أراد أهل الجنة الطرب هبت ريح فما من شجرة و لا غصن إلا و هو أحلى صوتا من الآخر ولو لا أن الله تبارك و تعالى كتب على أهل الجنة أن لا يموتوا ماتوا فرحا من شدة حلاوة تلك الأصوات و هذا النهر في جنة عدن و هو لي ذلك و لفاطمة و الحسن و الحسين و ليس لأحد فيه شيء. (١)



٢٠٨١-٥٠٨ محمد بن جمهور الأحساوي قال: قال علي ع كنت وصيا و آدم بين الماء و الطين. (٢)



٢٠٨٢-٥٠٩ قال محمد بن العباس رحمه الله حدثنا أحمد بن محمد النوفلي عن أحمد بن هلال عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن بكير عن حمران بن أعين قال سألت أبا

١- تأويل الآيات الظاهرة، ص ٨٢٢، سورة الكوثر ...، ص ٨٢١ • بحار الأنوار، ج ٨، ص ٢٦، باب ٢٠- صفة الحوض و ساقية صلوات الله عليه ...، ص ١٦، عنه و عن كتاب كنز جامع الفوائد، للأسترآبادي أو لعلي بن سيف بن منصور، و فيه مثله في الإسناد و المتن، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (توضيح: البلاط كسحاب الحجارة التي تفرش في الدار).

٢- عوالي اللآلي، ج ٤، ص ١٢٤، الجملة الثانية في الأحاديث المتعلقة بالعلم و أهله و حامله ...، ص ٥٩.

جعفر ع عن قول الله عز و جل في كتابه مُنَّم دَنَا فَتَدَلَّى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى
فقال أدنى الله محمدا منه فلم يكن بينه وبينه إلا قفص لؤلؤ فيه فراش من ذهب
يتلألأ فأري صورة فليل له يا محمد أ تعرف هذه الصورة فقال نعم هذه صورة علي
بن أبي طالب فأوحى الله إليه أن زوجه فاطمة و اتخذها وصيا. (١)



٢٠٨٣-٥١٠- محمد باقر المجلسي قال: قال الشيخ حسن بن سليمان رحمه الله في كتاب
المحتضر، روى بعض علماء الإمامية في كتاب منهج التحقيق إلى سواء الطريق
بإسناده عن سلمان الفارسي قال كنت أنا و الحسن و الحسين ع و محمد بن الحنفية و
محمد بن أبي بكر و عمار بن يلسر و المقداد بن الأسود الكندي رضي الله عنهم فقال
له ابنه الحسن ع يا أمير المؤمنين إن سليمان بن داود ع سأل ربه ملكا لا ينبغي لأحد
من بعده فأعطاه ذلك فهل ملكت مما ملكت سليمان بن داود شيئا فقال ع و الذي
فلق الحبة و برأ النسمة إن سليمان بن داود سأل الله عز و جل الملك فأعطاه و إن أباك
ملك ما لم يملكه بعد جدك رسول الله ص أحد قبله و لا يملكه أحد بعده فقال الحسن
نريد ترينا مما فضلك الله عز و جل به من الكرامة فقال ع أفعل إن شاء الله فقام

١- تأويل الآيات الظاهرة، ص ٦٠٥، سورة النجم و ما فيها من الآيات في الأئمة الهداة ...، ص
٦٠١ • بحار الأنوار، ج ١٨، ص ٤١٠، باب ٣- إثبات المعراج و معناه و كفيته و صفته و ما جرى
فيه و وصف البراق ...، ص ٢٨٢. عنه و عن كتاب كنز جامع الفوائد، للأسترآبادي أو لعلي بن
سيف بن منصور • بحار الأنوار، ج ١٨، ص ٣٠٢، باب ٣- إثبات المعراج و معناه و كفيته و صفته
و ما جرى فيه و وصف البراق ...، ص ٢٨٢. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (كتاب المحتضر،
للحسن بن سليمان مما رواه من كتاب محمد بن العباس بن مروان عن أحمد بن هوزة عن
إبراهيم بن إسحاق عن عبد الله بن حماد عن ابن بكير عن حمزان قال، مثله.)

أمير المؤمنين ع و توضعاً و صلى ركعتين و دعا الله عز و جل بدعوات لم نفهمها ثم أوماً بيده إلى جهة المغرب فما كان بلأسرع من أن جاءت سحابة فوقفت على الدار و إلى جانبها سحابة أخرى فقال أمير المؤمنين ع أيتها السحابة اهبطي بإذن الله عز و جل فهبطت و هي تقول أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمداً رسول الله و أنك خليفته و وصيه من شك فيك فقد هلك و من تمسك بك سلك سبيل النجاة قال ثم انبسطت السحابة إلى الأرض حتى كأنها بساط موضوع فقال أمير المؤمنين ع اجلسوا على الغمامة فجلسنا و أخذنا مواضعنا فأشار إلى السحابة الأخرى فهبطت و هي تقول كمقالة الأولى و جلس أمير المؤمنين ع عليها مفردة ثم تكلم بكلام و أشار إليها بالمسير نحو المغرب و إذا بالريح قد دخلت تحت السحابتين فرفعتها رفعا رفيعا فتأملت نحو أمير المؤمنين ع و إذا به على كرسي و النور يسطع من وجهه يكاد يخطف الأبصار فقال الحسن يا أمير المؤمنين إن سليمان بن داود كان مطاعاً بخاتمه و أمير المؤمنين بما ذا يطاع فقال ع أنا عين الله في أرضه أنا لسان الله الناطق في خلقه أنا نور الله الذي لا يطفأ أنا باب الله الذي يؤتى منه و حجته على عباده ثم قال أتحبون أن أريكم خاتم سليمان بن داود قلنا نعم فأدخل يده إلى جيبه فأخرج خاتماً من ذهب فسه من ياقوتة حمراء عليه مكتوب محمد و علي قال سليمان فتعجبنا من ذلك فقال من أي شيء تعجبون و ما العجب من مثلي أنا أريكم اليوم ما لم تروه أبداً فقال الحسن أريد تريني يأجوج و مأجوج و السد الذي بيننا و بينهم فسارت الريح تحت السحابة فسمعنا لها دويها كدوي الرعد و علت في الهواء و أمير المؤمنين ع يقدمنا حتى انتهينا إلى جبل شامخ في العلو و إذا شجرة جافة قد تساقطت أوراقها و جفت أغصانها فقال الحسن ما بال هذه الشجرة قد يبست فقال ع سلها فإنها تجيبك فقال

الحسن أيتها الشجرة ما بالك قد حدث بك ما نراه من الجفاف فلم تجبه فقال أمير المؤمنين ع بحقي عليك إلا ما أحببته قال الراوي و الله لقد سمعتها و هي تقول لبيك لبيك يا وصي رسول الله و خليفته ثم قالت يا أبا محمد إن أمير المؤمنين ع كان يجيئني في كل ليلة وقت السحر و يصلي عندي ركعتين و يكثر من التسييح فإذا فرغ من دعائه جاءته غمامة بيضاء ينفخ منها ريح المسك و عليها كرسي فيجلس فتسير به و كنت أعيش ببركته فاتقطع عني منذ أربعين يوما فهذا سبب ما تراه مني فقام أمير المؤمنين ع و صلى ركعتين و مسح بكفه عليها فاخضرت و عادت إلى حالها و أمر الريح فسارت بنا و إذا نحن بملك يده في المغرب و الأخرى بالمشرق فلما نظر الملك إلى أمير المؤمنين ع قال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده و رسوله أرسله بالهدى و دين الحق ليظهره على الدين كله و لو كره المشركون و أشهد أنك وصيه و خليفته حقا و صدقا فقلنا يا أمير المؤمنين من هذا الذي يده في المغرب و الأخرى بالمشرق فقال ع هذا الملك الذي وكله الله عز و جل بظلمة الليل و النهار لا يزول إلى يوم القيامة و إن الله عز و جل جعل أمر الدنيا إلى و إن أعمال الخلق تعرض في كل يوم علي ثم ترفع إلى الله عز و جل ثم سرنا حتى وقفنا على سد يأجوج و مأجوج فقال أمير المؤمنين عليه السلام للريح اهبطي بنا مما يلي هذا الجبل و أشار بيده إلى جبل شامخ في العلو و هو جبل الخضر ع فنظرنا إلى السد و إذا ارتفاعه مد البصر و هو أسود كقطعة ليل دامس يخرج من أرجائه الدخان فقال أمير المؤمنين ع يا أبا محمد أنا صاحب هذا الأمر على هؤلاء العبيد قال سلمان فرأيت أصنافا ثلاثة طول أحدهم مائة و عشرون ذراعا و الثاني طول كل واحد سبعون ذراعا و الثالث يفرش أحد أذنيه تحته و الأخرى يلتحف به ثم إن أمير

المؤمنين ع أمر الريج فسارت بنا إلى جبل قاف فانتهيت إليه و إذا هو من زمردة خضراء و عليها ملك على صورة النسر فلما نظر إلى أمير المؤمنين ع قال الملك السلام عليك يا وصي رسول الله و خليفته أ تاذن لي في الكلام فرد عليه السلام و قال له إن شئت تكلم و إن شئت أخبرتك عما تسألني عنه فقال الملك بل تقول أنت يا أمير المؤمنين قال تريد أن آذن لك أن تزور الخضر ع قال نعم فقال ع قد أذنت لك فأسرع الملك بعد أن قال بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ثم تمشينا على الجبل هنيئة فإذا بالملك قد عاد إلى مكانه بعد زيارة الخضر ع فقال سلمان يا أمير المؤمنين رأيت الملك ما زار الخضر إلا حين أخذ إذنك فقال ع و الذي رفع السماء بغير عمد لو أن أحدهم رام أن يزول من مكانه بقدر نفس واحد لما زال حتى آذن له و كذلك يصير حال ولدي الحسن و بعده الحسين و تسعة من ولد الحسين تاسعهم قائمهم فقلنا ما اسم الملك الموكل بقاف فقال ع ترجائيل فقلنا يا أمير المؤمنين كيف تأتي كل ليلة إلى هذا الموضع و تعود فقال كما أتيت بكم و الذي فلق الحبة و برأ النسمة إني لأملك من ملكوت السماوات و الأرض ما لو علمتم ببعضه لما احتمله جنانكم إن اسم الله الأعظم على اثنين و سبعين حرفا و كان عند آصف بن برخيا حرف واحد فتكلم به فخشف الله عز و جل الأرض ما بينه و بين عرش بلقيس حتى تناول السرير ثم عادت الأرض كما كانت أسرع من طرف النظر و عندنا نحن و الله اثنان و سبعون حرفا و حرف واحد عند الله عز و جل استأثر به في علم الغيب و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم عرفنا من عرفنا و أنكرنا من أنكرنا ثم قام ع و قننا فإذا نحن بشاب في الجبل يصلي بين قبرين فقلنا يا أمير المؤمنين من هذا الشاب فقال ع صالح النبي فقال ع و هذان القبران لأمه و أبيه و إنه يعبد الله بينهما فلما نظر إليه صالح لم

يتالك نفسه حتى بكى و أوما بيده إلى أمير المؤمنين ع ثم أعادها إلى صدره و هو يبكي فوقف أمير المؤمنين ع عنده حتى فرغ من صلاته فقلنا له ما بك أو ك قال صالح إن أمير المؤمنين ع كان يمر بي عند كل غداة فيجلس فتزداد عبادتي بنظري إليه فقطع ذلك مذ عشرة أيام فأقلقني ذلك فتعجبنا من ذلك فقال ع تريدون أن أريكم سليمان بن داود قلنا نعم فقام ونحن معه حتى دخل بستانا ما رأينا أحسن منه و فيه من جميع الفواكه و الأعناب و أنهاره تجري و الأطيوار يتجاوبن على الأشجار فحين رأته الأطيوار أتت ترفرف حوله حتى توسطنا البستان و إذا سرير عليه شاب ملقى على ظهره واضع يده على صدره فأخرج أمير المؤمنين ع الخاتم من جيبه و جعله في إصبع سليمان بن داود فنهض قائما و قال السلام عليك يا أمير المؤمنين و وصي رسول رب العالمين أنت و الله الصديق الأكبر و الفاروق الأعظم قد أفلح من تمسك بك و قد خاب و خسر من تخلف عنك و إني سألت الله عز و جل بكم أهل البيت فأعطيت ذلك الملك قال سلمان فلما سمعنا كلام سليمان بن داود لم أتمالك نفسي حتى وقعت على أقدام أمير المؤمنين ع أقبلها و حمدت الله عز و جل على جزيل عطائه بهدايته إلى ولاية أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا و فعل أصحابي كما فعلت ثم سألت أمير المؤمنين ع و راء قاف قال ع و راءه ما لا يصل إليكم علمه فقلنا تعلم ذلك يا أمير المؤمنين فقال ع علمي بما و راءه كعلمي بحال هذه الدنيا و ما فيها و إني الحفيظ الشهيد عليها بعد رسول الله ص و كذلك الأوصياء من ولدي بعدي ثم قال ع إني لأعرف بطرق السماوات من طرق الأرض نحن الاسم المخزون المكنون نحن الأسماء الحسنى التي إذا سئل الله عز و جل بها أجاب نحن الأسماء المكتوبة على العرش و لأجلنا خلق الله عز و جل السماء و الأرض و العرش

والكرسي و الجنة و النار و منا تعلمت الملائكة التسبيح و التقديس و التوحيد و التهليل و التكبير و نحن الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فَتَابَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أ تريدون أن أريكم عجباً قلنا نعم قال غصوا أعينكم ففعلنا ثم قال افتحوها ففتحنها فإذا نحن بمدينة ما رأينا أكبر منها الأسواق فيها قائمة و فيها أناس ما رأينا أعظم من خلقهم على طول النخل قلنا يا أمير المؤمنين من هؤلاء قال بقية قوم عاد كفار لا يؤمنون بالله عز و جل أحببت أن أريكم إياهم و هذه المدينة و أهلها أريد أن أهلكهم و هم لا يشعرون قلنا يا أمير المؤمنين تهلكهم بغير حجة قال لا بل بحجة عليهم فدنا منهم و تراءى لهم فهموا أن يقتلوه و نحن نراهم و هم يرون ثم تباعد عنهم و دنا منا و مسح بيده على صدورنا و أبداننا و تكلم بكلمات لم نفهمها و عاد إليهم ثانية حتى صار بإزائهم و صعق فيهم صعقه قال سليمان لقد ظننا أن الأرض قد انقلبت و السماء قد سقطت و أن الصواعق من فيه قد خرجت فلم يبق منهم في تلك الساعة أحد قلنا يا أمير المؤمنين ما صنع الله بهم قال هلكوا و صاروا كلهم إلى النار قلنا هذا معجز ما رأينا و لا سمعنا بمثله فقال ع أ تريدون أن أريكم أعجب من ذلك فقلنا لا نطبق بلسرنا على احتمال شيء آخر فعلى من لا يتوالاك و يؤمن بفضلك و عظيم قدرك على الله عز و جل لعنة الله و لعنة اللاعنين و الملائكة و الخلق أجمعين إلى يوم الدين ثم سألنا الرجوع إلى أوطاننا فقال أفعل ذلك إن شاء الله فأشار إلى السحابتين فدنتا منا فقال ع خذوا مواضعكم فجلسنا على سحابة و جلس ع على الأخرى و أمر الريح فحملتنا حتى صرنا في الجو و رأينا الأرض كالدرهم ثم حطتنا في دار أمير المؤمنين ع في أقل من طرف النظر و كان وصولنا إلى المدينة وقت الظهر و المؤذن يؤذن و كان خروجنا منها وقت علت الشمس فقلنا بالله العجب كنا في

جبل قاف مسيرة خمس سنين و عدنا في خمس ساعات من النهار فقال أمير المؤمنين ع لو أنني أردت أن أجوب الدنيا بلسرها و السماوات السبع و أرجع في أقل من الطرف لفعلت بما عندي من اسم الله الأعظم فقلنا يا أمير المؤمنين أنت و الله الآية العظمى و المعجز الباهر بعد أخيك و ابن عمك رسول الله ص. (١)



٢٠٨٤-٥١١- محمد باقر المجلسي قال: كتاب المحتضر للحسن بن سليمان الحلبي، قال وذكر بعض العلماء في كتابه، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال إن أمير المؤمنين عليه السلام كان يخرج في كل جمعة إلى ظاهر المدينة و لا يعلم أحدا أين يمضي، قال فبقي على ذلك برهة من الزمان، فلما كان في بعض الليالي، قال عمر بن الخطاب لا بد من أن أخرج و أبصر أين يمضي علي بن أبي طالب ع، قال فقعد له عند باب المدينة حتى خرج و مضى على عادته، فتبعه عمر و كان كلما وضع علي عليه السلام قدمه في موضع وضع عمر رجله مكانها فما كان إلا قليلا حتى وصل إلى بلدة عظيمة ذات نخل و شجر و مياه غزيرة، ثم إن أمير المؤمنين عليه السلام دخل إلى حديقة بها ماء جار فتوضأ و وقف بين النخل يصلّي إلى أن مضى من الليل أكثره، و أمّا عمر فإنه نام فلما قضى أمير المؤمنين عليه السلام و طره من الصلاة عاد و رجع إلى المدينة حتى وقف خلف رسول الله صلى الله عليه و آله و صلى معه الفجر، فانتبه عمر فلم يجد أمير المؤمنين عليه السلام في موضعه، فلما أصبح رأى موضعا لا يعرفه و قوما لا

١- بحار الأنوار، ج ٢٧، ص ٣٣، باب ١٤- أنهم عليهم السلام سخر لهم السحاب و يسر لهم الأسباب ...، ص ٣٢. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (أقول هذا خبر غريب لم نره في الأصول التي عندنا و لا نردها و نرد علمها إليهم ع.)

يعرفهم و لا يعرفونه، فوقف على رجل منهم، فقال له الرجل من أين أنت و من أين أتيت. فقال عمر من يثرب مدينة رسول الله (ص). فقال الرجل يا شيخ تأمل أمرك و أبصر ما تقول. فقال هذا الذي أقوله لك. قال الرجل متى خرجت من المدينة. قال البارحة. قال له اسكت، لا يسمع الناس منك هذا فتقتل أو يقولون هذا مجنون. فقال الذي أقول حقّ. فقال له الرجل حدّثني كيف حالك و مجيئك إلى هاهنا. فقال عمر كان عليّ بن أبي طالب في كلّ ليلة جمعة يخرج من المدينة و لا نعلم أين يمضي، فلما كان في هذه الليلة تبعته و قلت أريد أن أبصر أين يمضي، فوصلنا إلى هاهنا، فوقف يصليّ و غت و لا أدري ما صنع. فقال له الرجل ادخل هذه المدينة و أبصر الناس و اقطع أيّامك إلى ليلة الجمعة فما لك من يملك إلى موضع الذي جئت منه إلا الرجل الذي جاء بك، فبيننا و بين المدينة أزيد من مسيرة سنتين، فإذا رأينا من يرى المدينة و رأى رسول الله صلى الله عليه و آله نتبرّك به و نزوره، و في الأحيان نرى من أتى بك فنقول أنت قد جئت في بعض ليلة من المدينة، فدخل عمر إلى المدينة فرأى الناس كلّهم يلعنون ظالمي أهل بيت محمد صلى الله عليه و آله و يسمّوهم بأسمائهم واحدا واحدا، و كلّ صاحب صناعة يقول كذلك و هو على صناعته، فلما سمع عمر ذلك ضاقت عليه الأرض بما رحبت و طالت عليه الأيام حتى جاء ليلة الجمعة، فضى إلى ذلك المكان فوصل أمير المؤمنين عليه السلام إليه عادته، فكان عمر يترقبه حتى مضى معظم الليل و فرغ من صلاته و همّ بالرجوع فقبه عمر حتى وصلا الفجر المدينة، فدخل أمير المؤمنين عليه السلام المسجد و صلى خلف رسول الله صلى الله عليه و آله و صلى عمر أيضا، ثم التفت النبي صلى الله عليه و آله إلى عمر، فقال يا عمر أين كنت أسبوعا لا نراك عندنا فقال عمر يا رسول الله (ص)

كان من شأنه.. كذا وكذا، وقصّ عليه ما جرى له، فقال النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا تَنْسَ مَا شَاهَدْتَ بِنَظْرِكَ، فَلَمَّا سَأَلَهُ مِنْ سَأَلِهِ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ نَفَذْتُ فِي سِحْرِ بَنِي هَاشِمٍ. (١)



٢٠٨٥-٥١٢ محمد باقر المجلسي قال: يبل، [الفضائل لابن شاذان] فض، [كتاب الروضة لشاذان بن جبرئيل] بالإسناد يرفعه إلى عبد الله بن أبي أوفى عن رسول الله ص أنه لما فتحت خيبر قالوا له إن بها حبرا قد مضى له من العمر مائة سنة و عنده علم التوراة فأحضر بين يديه و قال له اصدقني بصورة ذكري في التوراة و إلا ضربت عنقك قال فاتهمت عيناه بالدموع و قال له إن صدقتك قتلتني قومي و إن كذبتك قتلتني قال له قل و أنت في أمان الله و أمانني قال له الحبر أريد الخلوة بك قال له أريد أن تقول جهرا قال إن في سفر من أسفار التوراة اسمك و نعتك و أتباعك و أنك تخرج من جبل فاران و ينادى بك باسمك على كل منبر فرأيت في علامتك بين كتفيك خاتما تختتم به النبوة أي لا نبي بعدك و من ولدك أحد عشر سبطا يخرجون من ابن عمك و اسمه علي و يبلغ ملكك المشرق و المغرب و تفتح خيبر و تقلع بابها ثم تعبر الجيش على الكف و الزند فإن كان فيك هذه الصفات آمنت بك و أسلمت على يدك قال رسول الله ص أيها الحبر أما الشامة فهي لي و أما العلامة فهي لناصري علي بن أبي طالب ع قال فالتفت إليه الحبر و إلى علي و قال أنت قاتل مرحب الأعظم قال علي ع بل الأحرر أنا جدلته بقوة الله و حوله و أنا معبر الجيش على زندي و كفي فعند

١- بحار الأنوار، ج ٣٠، ص ٣٣٣، [٢٠] باب ...، ص ١٤٥. و قال المجلسي قدس سره في ذيله:

(أقول هذا حديث غريب لم أره إلّا في الكتاب المذكور.)

ذلك قال مد يدك فأنا أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله و أنك معجزة و أنه يخرج منك أحد عشر نقيبا فاكتب لي عهدا لقومي فإنهم كنعباء بني إسرائيل أبناء داود ع فكتب له بذلك عهدا. (١)



٢٠٨٦-٥١٣ محمد باقر المجلسي قال: يل، [الفضائل لابن شاذان] فض، [كتاب الروضة لشاذان بن جبرئيل] بالإسناد يرفعه إلى أبي هريرة أنه قال صلينا الغداة مع رسول الله ص ثم أقبل علينا بوجهه الكريم و أخذ معنا في الحديث فأتاه رجل من الأنصار و قال يا رسول الله كلب فلان الذمي خرق ثوبي و خدش ساقني فمنعت من الصلاة معك فلما كان في اليوم الثاني أتاه رجل آخر من الصحابة و قال يا رسول الله كلب فلان الذمي خرق ثوبي و خدش ساقني فمنعتني من الصلاة معك فقال ص إذا كان الكلب عقورا و جب قتله ثم قام ص و قمنا معه حتى أتى منزل الرجل فبادر أنس فدق الباب فقال من بالباب فقال أنس النبي ص ببابكم قال فأقبل الرجل مبادرا ففتح بابه و خرج إلى النبي ص و قال بأبي أنت و أمي يا رسول الله ما الذي جاء بك إلي و لست على دينك ألا كنت وجهت إلي كنت أجيبك قال النبي ص لحاجة إلينا أخرج كلبك فإنه عقور و قد و جب قتله فقد خرق ثياب فلان و خدش ساقه و كذا فعل اليوم بفلان فبادر الرجل إلى كلبه و طرح في عنقه حبلا و جره إليه و أوقفه بين يدي رسول الله ص فلما نظر الكلب إلى رسول الله ص قال بلسان فصيح بإذن الله تعالى السلام عليك يا رسول الله ما الذي جاء بك و لم تريد قتلي قال خرقت ثياب

١- بحار الأنوار، ج ٣٦، ص ٢١٢، باب ٤٠- نصوص الله عليهم من خبر اللوح و الخواتيم و ما نص به عليهم في الكتب السالفة و غيرها....

فلان و فلان و خدشت ساقيهما قال يا رسول الله إن القوم الذين ذكرتهم منافقون نواصب يبغضون ابن عمك علي بن أبي طالب و لو لا أنهم كذلك ما تعرضت لهم و لكنهم جازوا يرفضون عليا و يسبوننه فأخذتني الحمية الأبوية و النخوة العربية ففعلت بهم قال فلما سمع النبي ص ذلك من الكلب أمر صاحبه بالالتفات إليه و أوصاه به ثم قام ليخرج و إذا صاحب الكلب الذمي قد قام على قدميه و قال أخرج يا رسول الله و قد شهد كلبني بأنك رسول الله و أن ابن عمك عليا ولي الله ثم أسلم و أسلم جميع من كان في داره. (١)



٢٠٨٧-٥١٤- محمد باقر المجلسي قال: البرسي في مشارق الأنوار عن ابن عباس قال إن

١- بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢٤٦، باب ١١١- ما ظهر من معجزاته في استنطاق الحيوانات و انقيادها له صلوات الله عليه... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (أقول رواه السيد المرتضى في كتاب عيون المعجزات عن محمد بن عثمان عن أبي زيد النميري عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن شعبة عن سليمان الأعمش عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مثله.) • مستدرک الوسائل، ج ٨، ص ٢٩٦، ٢٨- باب جواز قتل كلب الهراش...، ص ٢٩٦. و فيه نقل بعضه بتفاوت في الإسناد، و فيه: (الشيخ حسين بن عبد الوهاب الشَّعْرَانِي الْمُعَاصِرُ لِلشَّيْخِ الطُّوسِيِّ فِي كِتَابِ عُيُونِ الْمُعْجَزَاتِ، الَّذِي رُبَّمَا يُنْسَبُ إِلَى السَّيِّدِ الْمُرْتَضَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي زَيْدِ النَّمَيْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ صَلَّى الْغَدَاةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَ أَخَذَ مَعَنَا فِي الْحَدِيثِ فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَلْبٌ فُلَانٍ الذَّمِّي خَرَقَ ثَوْبِي وَ خَدَشَ سَاقِي وَ مَنَعَنِي مِنَ الصَّلَاةِ مَعَكَ فَقَالَ ص إِذَا كَانَ الْكَلْبُ عَقُورًا وَ جَبَ قَتْلُهُ. الْخَبَرُ.) و قال النوري قدس سره في ذيله: (و فيه مُعْجِزَةٌ وَ فَضِيلَةٌ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ شَادَانُ بْنُ جَبْرِئِيلَ الْقُمِّيُّ فِي كِتَابِ الرُّوضَةِ، وَ الْفَضَائِلِ، عَنْهُ ص مِثْلَهُ.)

رجلا قدم إلى أمير المؤمنين ع فاستضافه فاستدعا قرصة من شعير يابسة وقعبا فيه ماء ثم كسر قطعة و ألقاها في الماء ثم قال للرجل تناولها فأخرجها فإذا هي فخذ طائر مشوي ثم رمى له أخرى فقال تناولها فأخرجها فإذا هي قطعة من الحلواء فقال الرجل يا مولاي تضع لي كسرا يابسة فأجدها أنواع الطعام فقال أمير المؤمنين ع نعم هذا الظاهر و ذاك الباطن و إن أمرنا هكذا و الله. (١)



٢٠٨٨-٥١٥- محمد باقر المجلسي قال: ذكر العلامة الحلي قدس الله روحه في إجازته الكبيرة عن تاج الدين الحسن بن الدرربي عن أبي الفائز بن سالم بن معارويه في سنة إحدى و تسعين و خمسمائة عن أبي البقاء هبة الله بن نما عن أبي البقاء هبة الله بن ناصر بن نصر عن أبيه عن الأسعد عن الرئيس أبي البقاء أحمد بن علي المزرع عن حدثه عن بعض أهل الموصل قال عزمت الحج فأتيت الأمير حسام الدولة المقلد بن المسيب و هو أميرنا يومئذ فودعته و عرضت الحاجة عليه فاستخلى بي و أحضر لي مصحفا فحلفني به إلا بلغت رسالته و حلف به لو ظهر هذا الخبر لأقتلنك فلما فرغ قال إذا أتيت المدينة فقف عند قبر محمد ص و قل يا محمد قلت و صنعت و موهت على الناس في حياتك لم أمرتهم بزيارتك بعد مماتك و كلام نحو هذا فسقط في يدي لم أتيت و لم أعلم أنه يرى رأي الكفار فحججت و عدت حتى أتيت المدينة و زرت رسول الله ص و هبته أن أقول ما قال لي و بقيت أياما حتى إذا كان ليلة مسيرنا فذكرت يميني بالمصحف فوقف أمام القبر و قلت يا رسول الله حاكي الكفر ليس

١- بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢٧٣، باب ١١٢- ما ظهر من معجزاته عليه الصلاة و السلام في الجمادات و النباتات ...، ص ٢٤٨.

بكافر قال لي المقلد بن المسيب كذا وكذا ثم استعظمت ذلك و فزعت عنه فأتيت رحلي ورفاقتي و رميت بنفسي و تدبرت و حرت كالمجهود فلما أن تهور الليل رأيت في منامي رسول الله ص و عليا و بيد علي سيف و بينهما رجل نائم عليه إزار رقيق أبيض بطراز أحمر فقال رسول الله ص يا فلان اكشف عن وجهه فكشفته فقال تعرفه قلت نعم قال من هو قلت المقلد بن المسيب قال يا علي اذبحه فأمر السيف على نحره و ذبحه و رفعه فمسحه بالإزار الذي على صدره مسحتين فأثر الدم فيه خطين فانتبهت مرعوبا و لم أكن أخبرت أحدا فتداخمني أمر عظيم حتى أخبرت رجلا من أصحابي و كتبت شرح المنام و أرخت الليلة و لم نعلم به ثالثا حتى انتهينا إلى الكوفة سمعنا الخبر أن الأمير قد قتل و أصبح مذبوحا في فراشه فسألنا لما وصلنا إلى الموصل عن خبره فلم يزد أحد غير أنه أصبح مذبوحا فسألنا عن الليلة التي ذبح فيها فإذا هي الليلة التي أرخناها بالمدينة مع صاحبي فكان موافقا ثم قلنا قد بقي شيء واحد و هو الإزار و الدم عليه فسألنا عن غسله فأرشدنا إليه فسألناه فأخرج لنا ما أخذ من ثيابه حين غسله و الإزار الأبيض المطرز بالأحمر و فيه الخطنان بالدم. (١)



٢٠٨٩-٥١٦- محمد باقر المجلسي قال: فض، [كتاب الروضة لشاذان بن جبرئيل] من المسموعات بواسطة في سنة اثنين و خمسين و ست مائة عن الحسن بن أبي بكر أن

١- بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ٤، باب ١١٥- ما ظهر في المنامات من كراماته و مقاماته و درجاته صلوات الله عليه و فيه بعض النوادر... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: تهور الليل ذهب أو ولى أكثره.)

ابن سلامة القزاز حيث ذهبت عينه اليمنى و كان عليه دين لشخص يعرف بابن حنظلة الفزاري فألح عليه بالمطالبة و هو معسر فشكا حاله إلى الله سبحانه و تعالى و استجار بمولانا أمير المؤمنين ع فلما كان في بعض الليالي رأى في منامه عز الدين أبا المعالي ابن طيبي رحمه الله و معه رجل آخر فدنا منه و سلم عليه و سأله عن الرجل فقال له هذا مولانا أمير المؤمنين ع فدنا من الإمام و قال له يا مولاي هذه عيني اليمنى قد ذهبت فقال له يردها الله عليك و مديده الكريمة إليها و قال يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ فَرَجَعْتَ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَ قَدْ شَاهَدَ ذَلِكَ كُلِّ مَنْ فِي وَاسِطٍ وَ الرَّجُلُ مَوْجُودٌ بِهَا. (١)



٢٠٩٠-٥١٧ محمد باقر المجلسي قال: وجدت في بعض الكتب روى الأصبغ بن نباتة قال كنت يوما مع مولانا أمير المؤمنين ع إذ دخل عليه نفر من أصحابه منهم أبو موسى الأشعري و عبد الله بن مسعود و أنس بن مالك و أبو هريرة و المغيرة بن شعبة و حذيفة بن اليمان و غيرهم فقالوا يا أمير المؤمنين أرنا شيئا من معجزاتك التي خصك الله بها فقال ع ما أنتم ذلك و ما سؤلكم عما لا ترضون به و الله تعالى يقول و عزتي و جلالتي و ارتفاع مكاني إني لا أعذب أحدا من خلقي إلا بحجة و برهان و علم و بيان لأن رحمتي سبقت غضبي و كتبت الرحمة علي فأنا الراحم الرحيم و أنا الودود العلي و أنا المنان العظيم و أنا العزيز الكريم فإذا أرسلت رسولا أعطيته برهانا و أنزلت عليه كتابا فن آمن بي و برسولي فأولئك هم المفلحون الفائزون و من كفر بي

١- بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ٨، باب ١١٥- ما ظهر في المنامات من كراماته و مقاماته و درجاته صلوات الله عليه و فيه بعض النوادر....

وبرسولي فأولئك هم الخاسرون الذين استحقوا عذابي فقالوا يا أمير المؤمنين نحن آمننا بالله وبرسوله وتوكلنا عليه فقال علي ع اللهم اشهد على ما يقولون وأنا العليم الخبير بما يفعلون ثم قال ع قوموا على اسم الله وبركاته قال فقمنا معه حتى أتى بالجبانة ولم يكن في ذلك الموضع ماء قال فنظرنا فإذا روضة خضراء ذات ماء وإذا في الروضة غدران وفي الغدران حيتان ققلنا والله إنها لدلالة الإمامة فأرنا غيرها يا أمير المؤمنين وإلا قد أدركنا بعض ما أردنا فقال ع حسبي الله ونعم الوكيل ثم أشار بيده العليا نحو الجبانة فإذا قصور كثيرة مكللة بالدر والياقوت والجواهر وأبوابها من الزبرجد الأخضر وإذا في القصور حور وغلان وأنهار وأشجار وطيور ونبات كثيرة فبقينا متحيرين متعجبين وإذا وصائف وجواري وولدان وغلان كاللؤلؤ المكنون فقالوا يا أمير المؤمنين لقد اشتد شوقنا إليك وإلى شيعتك وأولياك فأوما إليهم بالسكوت ثم ركض الأرض برجله فانفلقت الأرض عن منبر من ياقوت أحمر فارتقى إليه فحمد الله وأثنى عليه وصلى على نبيه ص ثم قال غمضوا أعينكم فغمضنا أعيننا فسمعنا حفيف أجنحة الملائكة بالتسبيح والتهليل والتحميد والتعظيم والتقدیس ثم قاموا بين يديه قالوا مرنا بأمرك يا أمير المؤمنين وخليفة رب العالمين صلوات الله عليك فقال ع يا ملائكة ربي ايتوني الساعة بإبليس الأبالسة وفرعون الفراعنة قال فوالله ما كان بلسرع من طرفة عين حتى أحضروه عنده فقال ع ارفعوا أعينكم قال فرفعنا أعيننا ونحن لا نستطيع أن ننظر إليه من شعاع نور الملائكة فقلنا يا أمير المؤمنين الله الله في أبصارنا فما ننظر شيئاً البتة وسمعنا صلصلة السلاسل واصطكاك الأغلال وهبت ريح عظيمة فقالت الملائكة يا خليفة الله زد الملعون لعنة وضاعف عليه العذاب فقلنا يا أمير المؤمنين الله الله في

أبصارنا و مسامعنا فو الله ما نقدر على احتمال هذا السر و القدر قال فلما جروه بين يديه قام و قال وا و يلاه من ظلم آل محمد وا و يلاه من اجترائي عليهم ثم قال يا سيدي ارحمني فإني لا أحتمل هذا العذاب فقال ع لا رحمك الله و لا غفر لك أيها الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان ثم التفت إلينا و قال ع أنتم تعرفون هذا باسمه و جسمه قلنا نعم يا أمير المؤمنين فقال ع سلوه حتى يخبركم من هو فقالوا من أنت فقال أنا إبليس الأبالسة و فرعون هذه الأمة أنا الذي جحدت سيدي و مولاي أمير المؤمنين و خليفة رب العالمين و أنكرت آياته و معجزاته ثم قال أمير المؤمنين ع يا قوم غمضوا أعينكم فغمضنا أعيننا فتكلم ع بكلام أخفى فإذا نحن في الموضع الذي كنا فيه لا قصور و لا ماء و لا غدران و لا أشجار قال الأصبغ بن نباتة رضي الله عنه و الذي أكرمني بما رأيت من تلك الدلائل و المعجزات ما تفرق القوم حتى ارتابوا و شكوا و قال بعضهم سحر و كهانة و إفك فقال أمير المؤمنين ع إن بني إسرائيل لم يعاقبوا و لم يمسخوا إلا بعد ما سألوا الآيات و الدلالات فقد حلت عقوبة الله بهم و الآن حلت لعنة الله فيكم و عقوبته عليكم قال الأصبغ بن نباتة رضي الله عنه إني أيقنت أن العقوبة حلت بتكذيبهم الدلالات و المعجزات. (١)



٥١٨-٢٠٩١ محمد باقر المجلسي قال: وجدت في بعض الكتب عن عمار بن يلس رضي الله عنه قال كنت عند أمير المؤمنين جالسا بمسجد الكوفة و لم يكن سواي أحد فيه و إذا هو يقول صدقيه صدقيه فالتفت يمينا و شمالا فلم أر أحدا فبقيت متعجبا فقال

١- بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ٥٣، باب ١١٧- ما ورد من غرائب معجزاته ع بالأسانيد الغريبة ...

لي يا عمار كأنني بك تقول لمن يكلم علي فقلت هو كذلك يا أمير المؤمنين فقال ارفع رأسك فرفعت رأسي و إذا أنا بجمامتين يتجاوبان فقال لي يا عمار أتدري ما تقول إحداهما للأخرى فقلت لا و عيشك يا أمير المؤمنين قال تقول الأنثى للذكر أنت استبدلت بي غيري و هجرتني و أخذت سواي و هو يحلف لها و يقول ما فعلت ذلك و هي تقول ما أصدقك فقال لها و حق هذا القاعد في هذا الجامع ما استبدلت بك سواك و لا أخذت غيرك فهمت أن تكذبه فقلت لها صدقيه صدقيه قال عمار يا أمير المؤمنين ما علمت أحدا يعلم منطق الطير إلا سليمان بن داود ع فقال له يا عمار والله إن سليمان بن داود ع سأل الله تعالى بنا أهل البيت حتى علم منطق الطير. (١)



٢٠٩٢-٥١٩ محمد باقر المجلسي قال: البرسي في المشارق من كتاب الواحدة أن الحسن ع لما قام بالأمر بعد أمير المؤمنين ع اجتمع إليه أكابر أهل الكوفة و طلبوا منه أن يريهم من العجائب مثل ما كان يريهم أمير المؤمنين ع فجاء بهم إلى الدار ثم أدخلهم و كشف الستر و قال انظروا فنظروا فإذا أمير المؤمنين ع جالسا هناك فقال القوم بأجمعهم أشهد أنك خليفة الله و هذه و الله لسرار أمير المؤمنين ع التي كنا نراها منه. (٢)



١- بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ٥٦، باب ١١٧- ما ورد من غرائب معجزاته ع بالأسانيد الغريبة ... ص ٥٠.

٢- بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ٣١١، باب ١٢٨- ما وقع بعد شهادته ع و أحوال قاتله لعنه الله ... ص ٣٠٢.

٢٠٩٣-٥٢٠ محمد باقر المجلسي قال: وجدت في بعض مؤلفات أصحابنا قال حكى عن زيد النساج قال كان لي جار وهو شيخ كبير عليه آثار النسك والصلاح وكان يدخل إلى بيته ويعتزل عن الناس ولا يخرج إلا يوم الجمعة قال زيد النساج فمضيت يوم الجمعة إلى زيارة زين العابدين فدخلت إلى مشهده وإذا أنا بالشيخ الذي هو جاري قد أخذ من البئر ماء وهو يريد أن يغتسل غسل الجمعة والزيارة فلما نزع ثيابه وإذا في ظهره ضربة عظيمة فتحتها أكثر من شبر وهي تسيل قيحا ومدة فاشمأز قلبي منها فحانت منه التفاتة فرآني فحجل فقال لي أنت زيد النساج فقلت نعم فقال لي يا بني عاوني على غسلي فقلت لا والله لا أعاونك حتى تخبرني بقصة هذه الضربة التي بين كتفيك ومن كف من خرجت وأي شيء كان سببها فقال لي يا زيد أخبرك بها بشرط أن لا تحدث بها أحدا من الناس إلا بعد موتي فقلت لك ذلك فقال عاوني على غسلي فإذا لبست أطماري حدثتك بقصتي قال زيد فساعدته فاغتسل ولبس ثيابه وجلس في الشمس وجلست إلى جانبه وقلت له حدثني يرحمك الله فقال لي اعلم أنا كنا عشرة أنفس قد تواخينا على الباطل وتوافقنا على قطع الطريق وارتكاب الآثام وكانت بيننا نوبة نديرها في كل ليلة على واحد منا ليصنع لنا طعاما نفيسا وخمرا عتيقا وغير ذلك فلما كانت الليلة التاسعة وكنا قد تعشينا عند واحد من أصحابنا وشربنا الخمر ثم تفرقنا وجئت إلى منزلي ونمت أيقظتني زوجتي وقالت لي إن الليلة الآتية نوبتها عليك ولا عندنا في البيت حبة من الحنطة قال فانتبهت وقد طار السكر من رأسي وقلت كيف أعمل وما الحيلة وإلى أين أتوجه فقالت لي زوجتي الليلة ليلة الجمعة ولا يخلو مشهد مولانا علي بن أبي طالب ع من زوار يأتون إليه يزورونه فقم وامض واكمن على الطريق فلا بد أن

ترى أحدا فتأخذ ثيابه فتبيعها و تشتري شيئا من الطعام لتتم مروءتك عند أصحابك و تكافئهم على صنيعهم قال فقمت و أخذت سيفي و حجفتي و مضيت مبادرا و كمنت في الخندق الذي في ظهر الكوفة و كانت ليلة مظلمة ذات رعد و برق فأبرقت برقة فإذا أنا بشخصين مقبلين من ناحية الكوفة فلما قربا مني برقت برقة أخرى فإذا هما امرأتان فقلت في نفسي في مثل هذه الساعة أتاني امرأتان ففرحت و وثبت إليهما و قلت لهما انزعا الحلبي الذي عليكماسريعا فطرحاه فأبرقت السماء برقة أخرى فإذا إحداها عجوز و الأخرى شابة من أحسن النساء وجهها كأنها ظبية قناص أو درة غواص فوسوس لي الشيطان على أن أفعل بها القبيح و قلت في نفسي مثل هذه الشابة التي لا يوجد مثلها حصلت عندي في هذا الموضع و أخليها فراودتها عن نفسها فقالت العجوز يا هذا أنت في حل مما أخذته منا من الثياب و الحلبي فخلنا نمضي إلى أهلنا فوالله إنها بنت يتيمة من أمها و أبيها و أنا خالتها و في هذه الليلة القابلة تزف إلى بعلاها و إنها قالت لي يا خالة إن الليلة القابلة أزف إلى ابن عمي و أنا و الله راغبة في زيارة سيدي علي بن أبي طالب ع و إني إذا مضيت عند بعلي ربما لا يأذن لي بزيارته فلما كانت هذه الليلة الجمعة خرجت بها لأزورها مولاهما و سيدها أمير المؤمنين ع فبالله عليك لا تهتك سترها و لا تفض ختمها و لا تفضحها بين قومها فقلت لها إليك عني و ضربتها و جعلت أدور حول الصبية و هي تلوذ بالعجوز و هي عريانة ما عليها غير السروال و هي في تلك الحال تعقد تكتها و توثقها عقدا فدفعت العجوز عن الجارية و صرعتها إلى الأرض و جلست على صدرها و مسكت يديها بيد واحدة و جعلت أحل عقد التكة باليد الأخرى و هي تضرب تحتي كالسمكة في يد الصياد و هي تقول المستغاث بك يا الله المستغاث بك

يا علي بن أبي طالب خلصني من يد هذا الظالم قال فوالله ما استتم كلامها إلا و
 حسست حافر فرس خلني فقلت في نفسي هذا فارس واحد و أنا أقوى منه وكانت
 لي قوة زائدة و كنت لا أهاب الرجال قليلا أو كثيرا فلما دنا مني فإذا عليه ثياب
 بيض و تحته فرس أشهب تفوح منه رائحة المسك فقال لي يا ويلك خل المرأة فقلت
 له اذهب لشأنك فأنت نجوت و تريد تنجي غيرك قال فغضب من قولي و نقفني
 بذبال سيفه بشيء قليل فوقعت مغشيا علي لا أدري أنا في الأرض أو في غيرها و
 انعقد لساني و ذهبت قوتي لكني أسمع الصوت و أعي الكلام فقال لهما قوما البسا
 ثيابكما و خذا حليكما و انصرفا لشأنكما فقالت العجوز فمن أنت يرحمك الله و قد
 من الله علينا بك و إني أريد منك أن توصلنا إلى زيارة سيدنا و مولانا علي بن أبي
 طالب ع قال فتبسّم في وجوههما و قال لهما أنا علي بن أبي طالب ارجعا إلى أهلكما
 فقد قبلت زيارتكما قال فقامت العجوز و الصبية و قبلتا يديه و رجليه و انصرفتا
 في سرور و عافية قال الرجل فأفقت من غشوتي و انطلق لساني فقلت له يا سيدي
 أنا تائب إلى الله على يدك و إني لا عدت أدخل في معصيته أبدا فقال إن تبت تاب
 الله عليك فقلت له تبت و الله على ما أقول شهيد ثم قلت له يا سيدي إن تركتني و
 في هذه الضربة هلكت بلاشك قال فرجع إلي و أخذ بيده قبضة من تراب ثم وضعها
 على الضربة و مسح بيده الشريفة عليها فالتحمت بقدره الله تعالى قال زيد النساج
 فقلت له كيف التحمت و هذه حالها فقال لي و الله إنها كانت ضربة مهولة أعظم مما
 تراها الآن و لكنها بقيت موعظة لمن يسمع و يرى. (١)

١- بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ٣٣٤، قصة أخرى ...، ص ٣٢٨. و قال المجلسي قدس سره في

← ذيله: (توضيح: القناص الصياد و قال الفيروزآبادي النقف كسر الهامة عن الدماغ أو ضربها أشد ضرب أو برمح أو عصا انتهى. أقول استعماله في الظهر على التوسع و المجاز و لعل المراد بذبال السيف الموضع الذابل أي الدقيق منه و هو رأسه و في بعض النسخ بالمشناة و هو أيضا كناية عن رأسه. تذييب: اعلم أنه كان في بعض الأزمان بين المخالفين اختلاف في موضع قبره الشريف ع فذهب جماعة من المخالفين إلى أنه دفن في رحبة مسجد الكوفة و قيل إنه دفن في قصر الإمارة و قيل إنه أخرجه معه الحسن ع و حمله معه إلى المدينة و دفنه بالبقيع و كان بعض جهلة الشيعة يزورونه بمشهد في الكرخ و قد اجتمعت الشيعة على أنه ع مدفون بالغري في الموضع المعروف عند الخاص و العام و هو عندهم من المتواترات روه خلفا عن سلف إلى أئمة الدين صلوات الله عليهم أجمعين و كان السبب في هذا الاختلاف إخفاء قبره ع خوفا من الخوارج و المنافيين و كان من لا يعرف ذلك إلا خاص الخاص من الشيعة إلى أن ورد الصادق ع الحيرة في زمن السفاح فأظهره لشيئته و من هذا اليوم إلى الآن يزوره كافة الشيعة في هذا المكان و قد كتب السيد عبد الكريم بن أحمد بن طاوس كتابا في تعيين موضع قبره ع و رد أقوال المخالفين و سماه فرحة الغري و ذكر فيه أخبارا متواترة فرقناها على الأبواب. و قال عبد الحميد بن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة قال أبو الفرج الأصفهاني حدثني أحمد بن عيسى عن الحسين بن نصر عن زيد بن المعدل عن يحيى بن شعيب عن أبي مخنف عن فضل بن جريح عن الأسود الكندي و الأجلح قالا توفي علي ع و هو ابن أربع و ستين سنة في عام أربعين من الهجرة ليلة الأحد لإحدى و عشرين ليلة مضت في شهر رمضان و ولي غسله ابنه الحسن ع و عبد الله بن العباس و كفن في ثلاثة أبواب ليس فيها قميص و صلى عليه ابنه الحسن فكبر عليه خمس تكبيرات و دفن في الرحبة مما يلي أبواب كندة عند صلاة الصبح هذه رواية أبي مخنف قال أبو الفرج و حدثني أحمد بن سعيد عن يحيى بن الحسن العلوي عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن الحسن بن علي الحلال عن جده قال قلت للحسين بن علي ع أين دفنتم أمير المؤمنين ع قال خرجنا به ليلا من منزله حتى مررنا به على منزل الأشعث حتى خرجنا به إلى



٢٠٩٤-٥٢١- محمد باقر المجلسي قال: فض، [كتاب الروضة لشاذان بن جبرئيل] يل، [الفضائل لابن شاذان] عن ابن عباس يرفعه إلى سلمان الفارسي رضي الله عنه قال كنت واقفا بين يدي رسول الله أسكب الماء على يديه إذا دخلت فاطمة وهي تبكي فوضع النبي ص يده على رأسها وقال ما يبكيك لا أبكى الله عينيك يا حورية قالت مررت على ملا من نساء قريش و هن مخضبات فلما نظرن إلي وقعا في و في ابن عمي فقال لها و ما سمعتي منهن قالت قلن كان قد عز علي محمد أن يزوج ابنته من رجل فقير قريش و أقلهم مالا فقال لها و الله يا بنية ما زوجتك و لكن الله زوجك من علي فكان بدوه منه و ذلك أنه خطبك فلان و فلان فعند ذلك جعلت أمرك إلى الله تعالى و أمسكت عن الناس فبينما صليت يوم الجمعة صلاة الفجر إذ سمعت حفيف الملائكة و إذا بجبرئيل و معه سبعون صفا من الملائكة متوجين مقرطين مدملجين فقلت ما هذه القعقة من السماء يا أخي جبرئيل فقال يا محمد إن

← الظهر بجنب الغري قلت و هذه الرواية هي الحق و عليها العمل و قد قلنا فيما تقدم إن أبناء الناس أعرف بقبور آبائهم من غيرهم من الأجانب و هذا القبر الذي بالغري هو الذي كان بنو علي يزورونه قديما و حديثا و يقولون هذا قبر أبينا لا يشك أحد في ذلك من الشيعة و لا من غيرهم أعني بني علي من ظهر الحسن و الحسين و غيرهما من سلالة المتقدمين منهم و المتأخرين ما زاروا و لا وقفوا إلا على هذا القبر بعينه. و قد روى أبو الفرج علي بن عبد الرحمن الجوزي عن أبي الغنائم قال مات بالكوفة ثلاثمائة صحابي ليس قبر أحد منهم معروفا إلا قبر أمير المؤمنين ع و هو القبر الذي تزوره الناس الآن جاء جعفر بن محمد و أبوه محمد بن علي بن الحسين ع فزاراه و لم يكن إذ ذاك قبر ظاهر و إنما كان به شيوخ أيضا حتى جاء محمد بن زيد الداعي صاحب الديلم فأظهر القبة انتهى كلامه و سيأتي تمام القول في ذلك في كتاب العزار.

الله عز و جل اطلع إلى الأرض اطلاعة فاختر منها من الرجال عليا ع و من النساء فاطمة ع فزوج فاطمة من علي فرفعت رأسها و تبسمت بعد بكائها و قالت رضيت بما رضي الله و رسوله فقال ص ألا أزيدك يا فاطمة في علي رغبة قالت بلى قال لا يرد على الله عز و جل ركبان أكرم منا أربعة أخي صالح على ناقتة و عمي حمزة على ناقتي العضباء و أنا على البراق و بعلك علي بن أبي طالب على ناقة من نوق الجنة فقالت صف لي الناقة من أي شيء خلقت قال ناقة خلقت من نور الله عز و جل مدبجة الجنين صفراء حمراء الرأس سوداء الحدق قوائمها من الذهب خطامها من اللؤلؤ الرطب عيناها من الياقوت و بطنها من الزبرجد الأخضر عليها قبة من لؤلؤة بيضاء يرى باطنها من ظاهرها و ظاهرها من باطنها خلقت من عفو الله عز و جل تلك الناقة من نوق الله لها سبعون ألف ركننا بين الركن و الركن سبعون ألف ملك يسبحون الله عز و جل بأنواع التسبيح لا يمر على ملا من الملائكة إلا قالوا من هذا العبد ما أكرمه على الله عز و جل أترأه نبيا مرسلا أو ملكا مقربا أو حامل عرش أو حامل كرسي فينادي مناد من بطنان العرش أيها الناس ليس هذا بنبي مرسل و لا ملك مقرب هذا علي بن أبي طالب صلوات الله و سلامه عليه فييدرون رجالا رجالا فيقولون إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ زَاجِعُونَ حدثونا فلم نصدق و نصحونا فلم نقبل و الذين يحبونه تعلقوا بالعروة الوثقى كذلك ينجون في الآخرة يا فاطمة ألا أزيدك في علي رغبة قالت زدني يا أبتاه قال النبي ص إن عليا أكرم على الله من هارون لأن هارون أغضب موسى و علي لم يغضبني قط و الذي بعث أباك بالحق نبيا ما غضبت عليه يوما قط و ما نظرت في وجه علي إلا ذهب الغضب عني يا فاطمة ألا أزيدك في علي رغبة قالت زدني يا نبي الله قال هبط علي جبرئيل و قال يا محمد

اقرأ عليا من السلام السلام فقامت و قالت فاطمة ع رضيت بالله ربا و بك يا أبتاه
نبيا و بابن عمي بعلا و وليا. (١)



٢٠٩٥-٥٢٢- محمد باقر المجلسي قال: عمدة الطالب، كان موسى الكاظم ع أسود اللون
عظيم الفضل رابط الجأش واسع العطاء و كان يضرب المثل بصرار موسى و كان
أهله يقولون عجباً لمن جاءته صرة موسى فشكا القلة قبض عليه موسى الهادي و
حبسه فرأى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع في نومه يقول يا موسى فَهَلْ عَسَيْتُمْ
إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَ تَقَطُّعُوا أَرْحَامَكُمْ فانتبه من نومه و قد عرف أنه
المراد فأمر بإطلاقه ثم تنكر له من بعد فهلك قبل أن يوصل إلى الكاظم ع أذى و لما
ولي هارون الرشيد الخلافة أكرمه و عظمه ثم قبض عليه و حبسه عند الفضل بن
يحيى ثم أخرجه من عنده فسلمه إلى السندي بن شاهك و مضى الرشيد إلى الشام
فأمر يحيى بن خالد السندي بقتله فقتله فقتل إنه سم و قيل بل لف في بساط و غمز حتى
مات ثم أخرج للناس و عمل محضراً بأنه مات حتف أنفه و تركه ثلاثة أيام على
الطريق يأتي من يأتي فينظر إليه ثم يكتب في المحضر. (٢)



٢٠٩٦-٥٢٣- محمد باقر المجلسي قال: من بعض مؤلفات القدماء من القاضي أبي الحسن
الطبري عن سعيد بن يونس المقدسي عن المبارك عن خالص بن أبي سعيد عن

١- بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ١٤٩، باب ٦- كيفية معاشرتها مع علي ع...، ص ١٤٦.

٢- بحار الأنوار، ج ٤٨، ص ٢٤٨، باب ٩- أحواله ع في الحبس إلى شهادته و تاريخ وفاته و
مدفنه صلوات الله عليه و لعنة الله على...

وهب الجبال عن عبد المنعم بن سلمة عن وهب الراثدي عن يونس بن ميسرة عن الشيخ المعتمر الرقي رفعه إلى أبي جعفر ميثم التمار قال كنت بين يدي مولاي أمير المؤمنين ع إذ دخل غلام و جلس في وسط المسلمين فلما فرغ من الأحكام نهض إليه الغلام و قال يا أبا تراب أنا إليك رسول جئتك برسالة تززع لها الجبال من رجل حفظ كتاب الله من أوله إلى آخره و علم علم القضايا و الأحكام و هو أبلغ منك في الكلام و أحق منك بهذا المقام فاستعد للجواب و لا تزخرف المقال فلاح الغضب في وجه أمير المؤمنين ع و قال لعهار اركب جملك و طف في قبائل الكوفة و قل لهم أجيئوا عليا ليعرفوا الحق من الباطل و الحلال و الحرام و الصحة و السقم فركب عمار فما كان إلا هنيهة حتى رأيت العرب كما قال الله تعالى إِنَّ كُنُوتَ إِلا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ فضاق جامع الكوفة و تكاثف الناس تكاثف الجراد على الزرع الغض في أوانه و نهض العالم الأروع و البطل الأنزع و رقي في المنبر و راقى ثم تنحنح فسكت جميع من في الجامع فقال رحم الله من سمع فوعى أيها الناس من يزعم أنه أمير المؤمنين و الله لا يكون الإمام إماما حتى يحيي الموتى أو ينزل من السماء مطرا أو يأتي بما يشاكل ذلك مما يعجز عنه غيره و فيكم من يعلم أني الآية الباقية و الكلمة التامة و الحجة البالغة و لقد أرسل إلي معاوية جاهلا من جاهلية العرب عجرف في مقاله و أنتم تعلمون لو شئت لطحنت عظامه طحنا و نسفت الأرض من تحته نسفا و خسفتها عليه خسفا إلا إن احتمال الجاهل صدقة ثم حمد الله و أثنى عليه و صلى على النبي ص و أشار بيده إلى الجو فدمدم و أقبلت غمامة و علت سحابة و سمعنا منها نداء يقول السلام عليك يا أمير المؤمنين و يا سيد الوصيين و يا إمام المتقين و يا غياث المستغيثين و يا كنز المساكين

ومعدن الراغبين و أشار إلى السحابة فذنت قال ميثم فرأيت الناس كلهم قد أخذتهم
السكره فرفع رجله وركب السحابة و قال لعمار اركب معي و قل بِسْمِ اللّٰهِ مَجْرَاهَا وَ
مُرْسَاهَا فركب عمار و غابا عن أعيننا فلما كان بعد ساعة أقبلت سحابة حتى أظلت
جامع الكوفة فالتفت فإذا مولاي جالس على دكة القضاء و عمار بين يديه و الناس
حافون به ثم قام و صعد المنبر و أخذ بالخطبة المعروفة بالشقشقية فلما فرغ اضطرب
الناس و قالوا فيه أقاويل مختلفة فمنهم من زاده الله إيمانا و يقينا و منهم من زاده كفرا
و طغيانا قال عمار قد طارت بنا السحابة في الجو فما كان هنيهة حتى أشرفنا على بلد
كبير حوالها أشجار و أنهار فنزلت بنا السحابة و إذا نحن في مدينة كبيرة و الناس
يتكلمون بكلام غير العربية فاجتمعوا عليه و لاذوا به فوعظهم و أنذرهم بمثل
كلامهم ثم قال يا عمار اركب ففعلت ما أمرني فأدركنا جامع الكوفة ثم قال لي يا
عمار تعرف البلدة التي كنت فيها قلت الله أعلم و رسوله و وليه قال كنا في الجزيرة
السابعة من الصين أخطب كما رأيتني إن الله تبارك و تعالى أرسل رسوله إلى كافة
الناس و عليه أن يدعوهم و يهدي المؤمنين منهم إلى الصراط المستقيم و اشكر ما
أوليتك من نعمة و اكرم من غير أهله فإن لله تعالى ألطافا خفية في خلقه لا يعلمها إلا
هو و من ارتضى من رسول ثم قالوا أعطاك الله هذه القدرة الباهرة و أنت تستنهض
الناس لقتال معاوية فقال إن الله تعبدهم بمجاهدة الكفار و المنافقين و الناكثين و
القاسطين و المارقين و الله لو شئت لمددت يدي هذه القصيرة في أرضكم هذه
الطويلة و ضربت بها صدر معاوية بالشام و أجذب بها من شاربه أو قال من لحيته
فقد يده و ردها و فيها شعرات كثيرة فتعجبوا من ذلك ثم وصل الخبر بعد مدة أن
معاوية سقط من سريره في اليوم الذي كان ع مد يده و غشي عليه ثم أفاق و افتقد

من شاربه و لحيته شعرات. (١)



٢٠٩٧-٥٢٤ محمد باقر المجلسي قال: كتاب تفضيل أمير المؤمنين، الكراجكي عن علي بن الحسن بن منددة عن الحسن بن يعقوب البزاز عن علي بن إبراهيم عن أبيه قال لما حمل المأمون أبا هدية مولى أنس إلى خراسان بلغني ذلك فخرجت في لقائه فصادفني في بعض المنازل فرأيت رجلا طويلا خفيف العارضين منحنيا من الكبر و قد اجتمع عليه الناس فقلت له حدثني رحمك الله فإني أتيتك من بلد بعيد أسمع منك فلم يحدثني من الزحمة التي كانت عليه ثم رحل فتبعته إلى المرحلة الأخرى فلما نزل أتيته فقلت له حدثني رحمك الله تعالى قال أنت صاحبي بالأمس قلت نعم قال إذا و الله لا أحدثك إلا قائما لما بدا مني إليك لأني سمعت رسول الله ص يقول من كان عنده علم فكتمه ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار ثم قام قائما و قال كنت رأيت مولاي أنس بن مالك و هو معصب بعصابة بيضاء فقلت و ما هذه العصابة قال هذه دعوة علي بن أبي طالب فقلت و كيف فقال أهدي إلى رسول الله ص طائر و رسول الله ص في بيت أم سلمة رضي الله عنها و أنا حينئذ أحجب رسول الله ص فأصلحته أم سلمة رضي الله عنها و أتت به رسول الله ص و قالت أم سلمة الزم الباب لينال رسول الله ص منه فلزمت الباب و قدمته إلى النبي ص فلما وضعته بين يديه رفع رسول الله ص يديه و قال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من

١- بحار الأنوار، ج ٥٤، ص ٣٤٤، باب ٢- العوالم و من كان في الأرض قبل خلق آدم ع و من يكون فيها بعد انقضاء القيامة و أحوال... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: الأروع من الرجال الذي يعجبك حسنه و العجرفة الخرق و قلة المبالاة و يقال دمدم عليه أي كلمه مغضبا).

هذا الطائر فسمعت دعوة رسول الله ص وأحببت أن يكون رجلا من قومي فأتى علي بن أبي طالب فقلت إن رسول الله عنك مشغول فانصرف ثم دعا رسول الله ص ثانية وقال اللهم ائني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر فأتى علي بن أبي طالب فقلت إن رسول الله عنك مشغول فانصرف ثم رفع رسول الله ص رأسه ودعا ثالثة وقال يا رب ائني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر فأتى علي فقلت رسول الله عنك مشغول فقال و ما يشغل رسول الله ص عني و دفعني فدخل فلما رآه رسول الله ص قبل ما بين عينيه وقال يا أخي من الذي حبسك عني و قد دعوت الله ثلاثا أن يأتيني بأحب خلقه إليه يأكل معي من هذا الطائر فقال يا رسول الله قد جئت ثلاثا كل ذلك يردني أنس فقال لم رددت عليا فقلت يا رسول الله إني سمعت دعوتك فأحببت أن يكون رجلا من الأنصار فأفتخر به إلى الأبد فقال علي ع اللهم ارم أنسا بوضح لا يستره من الناس فظهر علي هذا الذي ترى و هي دعوة علي. (١)

وفي هذا الباب فراجع إلى الأخبار: ج ١- ح ٢٨، ٧١، ٨٧، ٩٥، ١٣٣، ١٣٨، ج ٢- ح ١٧١، ١٨٠، ٢٠٥، ٢١٠، ٢٢١، ٢٢٥، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٤٨، ٢٦٣، ٢٦٧، ٣٢٢، ٣٤٦، ٣٨٩، ج ٣- ح ٣٩٤، ٣٩٦، ٣٩٩، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤،

١- بحار الأنوار، ج ٥٧، ص ٣٠٠، باب ٣٩- فضل الإنسان و تفضيله على الملك و بعض جوامع أحواله ...، ص ٢٦٨. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: في سائر الأخبار أن دعوة أمير المؤمنين ع عليه حين استشهده فأبى أن يشهد و هذا من الأخبار المتواترة و مما احتج به يوم الشورى فصدقوه و يدل على أنه ع أفضل جميع خلق الله و خرج الرسول ص بالإجماع و النصوص المتواترة فيدل على فضله على الملائكة و كل من قال بفضله قال بفضل سائر الأئمة و جميع الأنبياء ع فثبت فضل الجميع.)

٦٢٥٤، ٦٢٦١، ٦٢٦٢، ٦٢٦٤، ٦٢٦٥، ٦٢٦٨، ٦٢٧٢، ٦٢٧٦، ٦٢٧٧، ٦٢٧٨، ٦٢٨٣، ٦٢٨٦،
 ٦٢٩١، ٦٢٩٢، ٦٢٩٤، ٦٢٩٧، ٦٢٩٨، ٦٢٩٩، ٦٣٠٢، ٦٣٠٣، ٦٣٠٧، ٦٣٠٨، ٦٣١٣، ٦٣١٦،
 ٦٣١٧، ٦٣١٨، ٦٣١٩، ٦٣٢٢، ٦٣٢٦، ج-٢٤، ٦٣٥٣، ٦٣٦٠، ٦٣٧٠، ٦٣٧٢، ٦٣٧٣، ٦٣٧٤،
 ٦٤١٠، ٦٤١١، ٦٤١٣، ٦٤١٤، ٦٤١٥، ٦٤١٦، ٦٤١٧، ٦٤١٩، ٦٤٢٣، ٦٤٢٥، ٦٤٢٦، ٦٤٣٠،
 ٦٤٥١، ٦٤٥٢، ٦٤٥٣، ٦٤٥٦، ٦٤٥٧، ٦٤٦٢، ٦٤٦٣، ٦٤٦٥، ٦٤٧١، ٦٤٨٣، ٦٤٨٥، ٦٤٨٦،
 ٦٤٩٥، ٦٤٩٨، ٦٥٠٩، ٦٥٢٩، ٦٥٣٠، ٦٥٣٢، ٦٥٤٠، ٦٥٤١، ٦٥٥٤، ٦٥٥٩، ٦٥٦٤، ٦٥٦٦،
 ٦٥٧٨، ٦٥٩٦، ٦٥٩٨، ج-٢٥، ٦٧١٤، ٦٧٢٥، ٦٧٦٢، ٦٧٧٠، ٦٨٥٨، ٦٨٥٧، ٦٨٥٨، ٦٨٥٩،
 ٧٤٢٥، ٧٤٧٧، ٧٤٨١، ج-٢٦، ٧٧٤٢/٤، ٧٧٤٣، ٧٩٣٥، ٨٠٢٠، ٨٠٣٤، ٨٠٣٦، ٨٠٨٩، ٨٠٩٤،
 ٨١٠٩، ٨١١٢، ٨١٤٠، ج-٢٧، ٨٨٥٦، ٨٩٢٣، ج-٢٨، ٩٢٩٤، ٩٢٩٤، ج-٢٩،
 ٩٧٢٨، ٩٧٢٩، ٩٨١٩، ١٠٢٠٨، ١٠٢٠٩، ١٠٢١٩، ١٠٢٢٧، ج-٣٠، ١٠٣٣٣، ١٠٣٩١، ١٠٣٩٢،
 ١٠٤١٤، ١٠٥٥٢، ١٠٥٦٧، ١٠٥٨٥.





٢٠٩٨-١- حدثنا محمد قال حدثنا الحسن قال حدثنا إبراهيم قال حدثني عبيد بن سليمان النخعي قال حدثني سعيد الأشعري قال استخلف علي ع حين سار إلى النهروان رجلا من النخع يقال له هاني بن هوذة فكتب إلى علي ع أن غنيا وباهلة فتنوا فدعوا الله عليك أن يظفر بك عدوك قال فكتب إليه علي ع أجلهم من الكوفة ولا تدع منهم أحدا. - قال عبيد بن سليمان حدثنا عبد الله بن الرومي أن عليا ع قال لا يجاوروني فيها بعد ثلاث. - حدثنا محمد قال حدثنا الحسن قال حدثنا إبراهيم قال و أخبرني علي بن قادم قال أخبرني شريك بن عبد الله النخعي عن ليث عن أبي يحيى قال سمعت عليا ع يقول يا باهلة اغدوا خذوا حثكم مع الناس والله يشهد أنكم تبغضوني و أني أبغضكم. - حدثنا محمد قال حدثنا الحسن قال حدثنا إبراهيم قال حدثني يوسف بن كليب المسعودي قال حدثني معاوية بن هشام عن الصباح بن يحيى المزني عن الحارث بن حصيرة عن أصحابه عن علي ع أنه قال ادعوا لي غنيا وباهلة و حيا آخر قد ساهم فليأخذوا عطاياهم فو الذي فلق الحبة و برأ النسمة ما لهم في الإسلام نصيب و إني لشاهد لهم في منزلي عند الحوض و عند المقام المحمود أنهم أعدائي في الدنيا و الآخرة لآخذن غنيا أخذة تضرب منها باهلة و لئن ثبتت قدمي لأردن قبائل إلى قبائل و قبائل إلى قبائل و لأهرجن ستين قبيلة ما لها في الإسلام نصيب. - حدثنا محمد قال حدثنا الحسن قال حدثنا إبراهيم قال و أخبرنا يوسف بن كليب قال حدثني يحيى بن سالم العبدي عن عمرو بن عمير عن أبيه عن علي ع أنه قال ادعوا لي غنيا وباهلة فليأخذوا عطياتهم فو الذي فلق الحبة و برأ النسمة ما لهم في الإسلام نصيب و لئن ثبتت قدمي لأردن قبيلة إلى قبيلة و

لأبهرجن ستين قبيلة ما لها في الإسلام نصيب. (١)

١- الغارات، ج ١، ص ١١ إلى ١٣، في غني و باهلة...، ص ١١ • الأماي للمفيد، ص ٣٣٩، المجلس الأربعون مجلس يوم الأربعاء الرابع والعشرين من شهر رمضان سنة إحدى عشرة و أربعمائة... و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد و فيه: (قال أخبرني أبو الحسن علي بن محمد الكاتب قال أخبرني الحسن بن علي الزعفراني عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن يوسف بن كليب عن معاوية بن هشام عن الصباح بن يحيى المزني عن الحارث بن حصيرة قال حدثني جماعة من أصحاب أمير المؤمنين ع أنه قال يوما ادعوا لي غنيا و باهلة و حيا آخر قد سماهم فليأخذوا عطاياهم فو الذي فلق الحبة و برأ النسمة ما لهم في الإسلام نصيب و إني شاهد و منزلي عند الحوض و عند المقام المحمود أنهم أعداء في الدنيا و الآخرة و لآخذن غنيا أخذة تضطر باهلة و لئن ثبتت قدماي لأردن قبائل إلى قبائل و قبائل إلى قبائل و لأبهرجن ستين قبيلة ما لها في الإسلام نصيب.) • بشارة المصطفى، ص ٢٥٧، بشارة المصطفى لشيعه المرتضى...، ص ١. و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد و فيه: (عن معاوية بن هشام عن الصباح بن يحيى المزني عن الحرث بن حصيرة قال حدثني جماعة من أصحاب أمير المؤمنين ع أنه قال يوما ادعوا لي غنيا و بأهله و حيا آخر قد سماهم فليأخذوا أعطياتهم فو الذي فلق الحبة و برأ النسمة ما لهم في الإسلام نصيب و إني شاهد في منزلي عند الحوض و عند المقام المحمود إنهم أعدائي في الدنيا و الآخرة لآخذن غنيا أخذة تفرط بأهله و لئن ثبتت قدماي لأردن قبائل إلى قبائل و قبائل إلى قبائل و لأبهرجن ستين قبيلة ما لها في الإسلام نصيب.) • الأماي للطوسي، ص ١١٦ [٤] المجلس الرابع فيه أحاديث أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي و بقية أحاديث الشيخ المفيد...، عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان (كتاب الأماي للمفيد) • بحار الأنوار، ٣٤، ص ١٧١، [الباب الثاني و الثلاثون] علة عدم تغيير أمير المؤمنين عليه السلام بعض البدع في زمانه... عن كتاب الأماي للمفيد و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: البهرج الباطل. و بهرجه أي جعل دمه هدرا.) • بحار الأنوار، ج ٣٣، ص ٣٥٦، باب ٢٣- باب قتال الخوارج و احتجاجاته صلوات الله عليه...، ص ٣٤٣. عن كتاب الغارات و فيه بعضه.



٢٠٩٩-٢- حدثنا محمد قال حدثنا الحسن قال حدثنا إبراهيم قال وحدثنا إبراهيم بن المبارك عن بكر بن عيسى قال حدثنا الأعمش عن عبد الملك بن ميسرة عن عمارة بن عمير أنه قال كان لعلي ع صديق يكنى بأبي مريم من أهل المدينة فلما سمع بتشتت الناس عليه أتاه فلما رآه قال أبو مريم قال نعم قال ما جاء بك قال إني لم آتك لحاجة ولكني كنت أراك لو ولوك أمر هذه الأمة أجزأته قال يا أبا مريم إني صاحبك الذي عهدت ولكني منيت بأخبت قوم على وجه الأرض ادعوهم فلا يتبعوني فإذا تابعتهم على ما يريدون تفرقوا عني.^(١)



٢١٠٠-٣- عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال سمعت عليا ع يقول ما لقي أحد من الناس ما لقيت ثم بكى.^(٢)

← ● بحار الأنوار، ٣٤، ص ٣٠٧، [الباب الرابع والثلاثون] باب فيه ذكر أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين.... عن كتاب الغارات وفيه بعضه. ● بحار الأنوار، ج ٢٢، ص ٣١٤، باب ٩- قريش و سائر القبائل ممن يحبه الرسول ص و يبغضه.... ص ٣١٣. عن كتاب الأمالي للطوسي وقال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: تضرط باهلة لعله كناية عن شدة الخوف كما هو المعروف أي تخاف من تلك الأخذة قبيلة باهلة و يمكن أن يقرأ بأهله بإضافة الأهل إلى الضمير و يقال بهرج دمه أي أبطله.)

١- الغارات، ج ١، ص ٤٤، سيرته ع في المال.... ص ٣١. و ذكر نحوه بتفاوت في الإسناد في كتاب السليم ص ٧٠٤ في الحديث الخامس عشر و ذكر أيضا في كتاب شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج ٣ ص ٩٦ ● بحار الأنوار، ٣٤، ص ١٦٣، [الباب الحادي والثلاثون] باب سائر ما جرى من الفتن من غارات أصحاب معاوية على أعماله....

٢- الغارات، ج ٢، ص ٣٩٨، و منهم مكحول.... ص ٣٩٨ بحار الأنوار، ج ٣٤، ص ٦٣، [الباب



٢١٠١-٤- مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ ع
 خُطِبَهَا عِنْدَ عِلْمِهِ بِغَزْوَةِ النِّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ صَاحِبِ مَعَاوِيَةَ لَعِينِ التَّمْرِ، وَفِيهَا يَسْبِي
 عِذْرَهُ، وَيَسْتَنْهِضُ النَّاسَ لِنَصْرَتِهِ: مَنِيتُ بِمَنْ لَا يُطِيعُ إِذَا أَمَرْتُ وَلَا يُجِيبُ إِذَا
 دَعَوْتُ لَا أَبَا لَكُمْ مَا تَنْتَظِرُونَ بِنَصْرِكُمْ رَبِّكُمْ أَمَا دِينَ يُجْمَعُكُمْ وَلَا حِمِيَّةَ تُحْمِسُكُمْ
 أَقْوَمُ فِيكُمْ مُسْتَضْرِحاً وَ أُنَادِيكُمْ مُتَعَوِّثاً فَلَا تَسْمَعُونَ لِي قَوْلًا وَلَا تُطِيعُونَ لِي أَمْرًا
 حَتَّى تَكْشِفَ الْأُمُورُ عَنْ عَوَاقِبِ الْمَسَاءَةِ فَمَا يُدْرِكُ بِكُمْ تَارًا وَلَا يُبْلَغُ بِكُمْ مَرَامًا
 دَعَوْتُكُمْ إِلَى نَصْرِ إِخْوَانِكُمْ فَجَزَّجَرْتُمْ جَزَجَرَةَ الْجَمَلِ الْأَسْرِّ وَ تَنَاقَلْتُمْ تَنَاقُلَ النَّضْوِ
 الْأَدْبَرِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ مِنْكُمْ جُنَيْدٌ مُتَذَائِبٌ ضَعِيفٌ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَ هُمْ
 يَنْظُرُونَ. (١)

← الحادي و الثلاثون] باب سائر ما جرى من الفتن من غارات أصحاب معاوية على أعماله...
 • بحار الأنوار، ج ٣٤، ص ٢٩٧، [الباب الرابع و الثلاثون] باب فيه ذكر أصحاب النبي صلى الله
 عليه و آله و أمير المؤمنين... عن كتاب شرح النهج و هو عن كتاب الغارات
 ١- نهج البلاغة، ص ٨١، ٣٩- و من خطبة له ع خطبها عند علمه... و في ذيله: (قال السيد
 الشريف أقول قوله ع متذائب أي مضطرب من قولهم تذاءبت الريح أي اضطرب هبوبها و منه
 سمي الذئب ذئبا لاضطراب مشيته.) و قال ابن أبي الحديد في شرحه: (منيت أي بليت و
 تحمشكم تغضبكم أحمسه أي أغضبه و المستصرخ المستنصر و المتغوث القائل و اغوثاه، و
 الجرجرة صوت يردده البعير في حنجرته و أكثر ما يكون ذلك عند الإعياء و التعب و الجمل
 الأسر الذي بكركرته دبرة و النضو البعير المهزول و الأدبر الذي به دبر و هو المعقور من القتب و
 غيره. هذا الكلام خطب به أمير المؤمنين ع في غارة النعمان بن بشير الأنصاري على عين
 التمر. أمر النعمان بن بشير مع علي و مالك بن كعب الأرحبي: ذكر صاحب الغارات أن النعمان بن

← بشير قدم هو وأبو هريرة على علي ع من عند معاوية بعد أبي مسلم الخولاني يسألانه أن يدفع قتلة عثمان إلى معاوية ليقيدهم بعثمان لعل الحرب أن تطفأ و يصطلع الناس وإنما أراد معاوية أن يرجع مثل النعمان وأبي هريرة من عند علي ع إلى الناس وهم لمعاوية عاذرون و لعلي لائمون و قد علم معاوية أن عليا لا يدفع قتلة عثمان إليه فأراد أن يكون هذان يشهدان له عند أهل الشام بذلك و أن يظهر عذره فقال لهما اتيا عليا فانشداه الله و سلاه بالله لما دفع إلينا قتلة عثمان فإنه قد آواهم و منعهم ثم لا حرب بيننا و بينه فإن أبي فكونوا شهداء الله عليه. و أقبلنا على الناس فأعلمناهم ذلك فأتيا إلى علي ع فدخلا عليه فقال له أبو هريرة يا أبا حسن إن الله قد جعل لك في الإسلام فضلا و شرفا أنت ابن عم محمد رسول الله ص و قد بعثنا إليك ابن عمك معاوية يسألك أمرا تسكن به هذه الحرب و يصلح الله تعالى ذات البين أن تدفع إليه قتلة عثمان ابن عمه فيقتلهم به و يجمع الله تعالى أمرك و أمره و يصلح بينكم و تسلم هذه الأمة من الفتنة و الفرقة ثم تكلم النعمان بنحو من ذلك. فقال لهما دعا الكلام في هذا حدثني عنك يا نعمان أنت أهدى قومك سبيلا يعني الأنصار قال لا قال فكل قومك قد اتبعني إلا شذاذا منهم ثلاثة أو أربعة أ فتكون أنت من الشذاذ فقال النعمان أصلحك الله إنما جئت لأكون معك و ألزمك و قد كان معاوية سألتني أن أؤدي هذا الكلام و رجوت أن يكون لي موقف اجتمع فيه معك و طمعت أن يجري الله تعالى بينكما صلحا فإذا كان غير ذلك رأيك فأنا ملازمك و كائن معك. فأما أبو هريرة فلحق بالشام و أقام النعمان عند علي ع فأخبر أبو هريرة معاوية بالخبر فأمره أن يعلم الناس ففعل و أقام النعمان بعده شهرا ثم خرج فارا من علي ع حتى إذا مر بعين التمر أخذه مالك بن كعب الأرحبي و كان عامل علي ع عليها فأراد حبسه و قال له ما مر بك بيننا قال إنما أنا رسول بلغت رسالة صاحبي ثم انصرفت فحبسه و قال كما أنت حتى أكتب إلى علي فيك فناشده و عظم عليه أن يكتب إلى علي فيه فأرسل النعمان إلى قرظة بن كعب الأَنْصاري و هو كاتب عين التمر يجبي خراجها لعلي ع فجاءه مسرعا فقال لمالك بن كعب خل سبيل ابن عمي يرحمك الله فقال يا قرظة اتق الله و لا تتكلم في هذا فإنه لو كان من عباد الأنصار و نساكهم لم يهرب من أمير

← المؤمنين إلى أمير المنافقين. فلم يزل به يقسم عليه حتى خلى سبيله و قال له يا هذا لك الأمان اليوم و الليلة و غدا و الله إن أدركتك بعدها لأضربن عنقك فخرج مسرعا لا يلوي على شيء و ذهبت به راحلته فلم يدر أين يتسكع من الأرض ثلاثة أيام لا يعلم أين هو فكان النعمان يحدث بعد ذلك يقول و الله ما علمت أين أنا حتى سمعت قول فائلة تقول و هي تطحن:

شربت مع الجوزاء كأسا روية و أخرى مع الشعري إذا ما استقلت
معتقة كانت قريش تصونها فلما استحلوا قتل عثمان حلت.

فعلمت أنني عند حي من أصحاب معاوية و إذا الماء لبني القين فعلمت أنني قد انتهيت إلى الماء. ثم قدم علي معاوية فخبره بما لقي و لم يزل معه مصاحبا لم يجاهد عليا و يتتبع قتلة عثمان حتى غزا الضحاك بن قيس أرض العراق ثم انصرف إلى معاوية و قد كان معاوية قال قبل ذلك بشهرين أو ثلاثة أما من رجل أبعث به بجريدة خيل حتى يغير علي شاطئ الفرات فإن الله يرعب بها أهل العراق فقال له النعمان فابعثني فإن لي في قتالهم نية و هوى و كان النعمان عثمانيا قال فانتدب علي اسم الله فانتدب و ندب معه ألفي رجل و أوصاه أن يتجنب المدن و الجماعات و ألا يغير إلا علي مصلحة و أن يعجل الرجوع. فأقبل النعمان بن بشير حتى دنا من عين التمر و بها مالك بن كعب الأرحبي الذي جرى له معه ما جرى و مع مالك ألف رجل و قد أذن لهم فرجعوا إلى الكوفة فلم يبق معه إلا مائة أو نحوها فكتب مالك إلى علي ع أما بعد فإن النعمان بن بشير قد نزل بي في جمع كثيف فرأيك سددك الله تعالى و ثبتك و السلام. فوصل الكتاب إلى علي ع فصعد المنبر فحمد الله و أتنى عليه ثم قال اخرجوا هداكم الله إلى مالك بن كعب أخيكم فإن النعمان بن بشير قد نزل به في جمع من أهل الشام ليس بالكثير فانهضوا إلى إخوانكم لعل الله يقطع بكم من الكافرين طرفا، ثم نزل. فلم يخرجوا فأرسل إلى وجوههم و كبرائهم فأمرهم أن ينهضوا و يحثوا الناس على المسير فلم يصنعوا شيئا و اجتمع منهم نفر يسير نحو ثلاثمائة فارس أو دونها فقام ع فقال ألا إني منيت بمن لا يطيع الفصل الذي شرحناه إلى آخره ثم نزل، فدخل منزله. فقام عدي بن حاتم فقال هذا و الله الخذلان علي هذا بايعنا أمير المؤمنين ثم دخل إليه

فقال يا أمير المؤمنين إن معي من طيبي ألف رجل لا يعصونني فإن شئت أن أسير بهم سرت قال ما كنت لأعرض قبيلة واحدة من قبائل العرب للناس ولكن أخرج إلى النخيلة فعسكر بهم و فرض علي ع لكل رجل سبعمائة فاجتمع إليه ألف فارس عدا طيئنا أصحاب عدي بن حاتم. و ورد علي علي ع الخبر بهزيمة النعمان بن بشير و نصره مالك بن كعب فقرأ الكتاب علي أهل الكوفة و حمد الله و أثنى عليه ثم نظر إليهم و قال هذا بحمد الله و ذم أكثركم. فأما خبر مالك بن كعب مع النعمان بن بشير قال عبد الله بن حوزة الأزدي قال كنت مع مالك بن كعب حين نزل بنا النعمان بن بشير و هو في ألفين و ما نحن إلا مائة فقال لنا قاتلوهم في القرية و اجعلوا الجدرقي ظهوركم و لا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة و اعلموا أن الله تعالى ينصر العشرة على المائة و المائة على الألف و القليل على الكثير ثم قال إن أقرب من هاهنا إلينا من شيعة أمير المؤمنين و أنصاره و عماله قرظة بن كعب و مخنف بن سليم فاركض إليهما فأعلمهما حالنا و قل لهما فليصرانا ما استطاعا فأقبلت أركض و قد تركته و أصحابه يرمون أصحاب ابن بشير بالنبل فمررت بقرظة فاستصرخته فقال إنما أنا صاحب خراج و ليس عندي من أعينه به فمضيت إلى مخنف بن سليم فأخبرته الخبر فسرح معي عبد الرحمن بن مخنف في خمسين رجلا و قاتل مالك بن كعب النعمان و أصحابه إلى العصر فأتينا و قد كسر هو و أصحابه جفون سيوفهم و استقبلوا الموت فلو أبطأنا عنهم هلكوا فما هو إلا أن رأنا أهل الشام و قد أقبلنا عليهم فأخذوا ينكصون عنهم و يرتفعون و رأنا مالك و أصحابه فشدوا عليهم حتى دفعوهم عن القرية فاستعرضناهم فصرعنا منهم رجالا ثلاثة و ارتفع القوم عنا و ظنوا أن وراءنا مددا و لو ظنوا أنه ليس غيرنا لأقبلوا علينا و لأهلكونا و حال الليل بيننا و بينهم فانصرفوا إلى أرضهم و كتب مالك بن كعب إلى علي ع أما بعد فإنه نزل بنا النعمان بن بشير في جمع من أهل الشام كالظاهر علينا و كان عظم أصحابي متفرقين و كنا للذي كان منهم آمنين فخرجنا إليهم رجالا مصلتين فقاتلناهم حتى المساء و استصرخنا مخنف بن سليم فبعث إلينا رجالا من شيعة أمير المؤمنين و ولده فتعم الفتى و نعم الأنصار كانوا فحملنا على عدونا و شددنا عليهم فأنزل الله علينا نصره و هزم عدوه و أعز جنده و الحمد لله



٥-٢١٠٢- مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ وَمَنْ كَلَامَ لَهُ ع فِي تَوْبِيخِ بَعْضِ أَصْحَابِهِ: كَمْ أَدَارِيكُمْ كَمَا تُدَارَى الْبِكَارُ الْعَمِدَةُ وَالْتِّيَابُ الْمَتَدَاعِيَةُ كُلَّمَا حِيصَتْ مِنْ جَانِبٍ تَهْتَكَتْ مِنْ آخَرَ كُلَّمَا أُطْلَّ عَلَيْكُمْ مُنْسِرٌ مِنْ مَنَاسِرِ أَهْلِ الشَّامِ أَغْلَقَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بَابَهُ وَانْجَحَرَ انْجِحَارَ الضَّبَّةِ فِي جُحْرِهَا وَالضَّبُعِ فِي وَجَارِهَا الدَّلِيلُ وَاللَّهِ مَنْ نَصَرْتُمُوهُ وَمَنْ رُمِيَ بِكُمْ فَقَدْ رُمِيَ بِأَفْوَقِ نَاصِلِ إِنْكُمْ وَ

← رب العالمين و السلام على أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته. و روى محمد بن فرات الجرمي عن زيد بن علي ع قال قال علي ع في هذه الخطبة أيها الناس إني دعوتكم إلى الحق فتوليتهم عني و ضربتكم بالدرة فأعيبتموني أما إنه سيليككم بعدي و لاة لا يرضون عنكم بذلك حتى يعذبوكم بالسياط و بالحديد فأما أنا فلا أعذبكم بهما إنه من عذب الناس في الدنيا عذبه الله في الآخرة و آية ذلك أن يأتيكم صاحب اليمن حتى يحل بين أظهركم فيأخذ العمال و عمال العمال رجل يقال له يوسف بن عمرو و يقوم عند ذلك رجل منا أهل البيت فانصروه فإنه داع إلى الحق. قال و كان الناس يتحدثون أن ذلك الرجل هو زيد ع. بيان: لم يجد قوله: (و اجتمع منهم نفر يسير نحو ثلاثمائة فارس أو دونها فقام ع فقال ألا إني منيت بمن لا يطيع الفصل الذي شرحناه إلى آخره ثم نزل، فدخل منزله.) في الكتاب الغارات فالخطبة الرضي قدس سره ليس في الكتاب الغارات ج ٢ ص ٣١٣ • بحار الأنوار، ج ٣٤، ص ٣١ إلى ٣٥، [الباب الحادي و الثلاثون] باب سائر ما جرى من الفتن من غارات أصحاب معاوية على أعماله عليه... و فيه شرح ابن أبي الحديد لهذه الخطبة كما مر و قال المجلسي قدس سره في ذيله في شرح هذه الخطبة: (بيان: أحمشته أي أغضبته. و المستصرخ المستنصر. و المتغوّث القائل و اغوثاه. و النار الدّم و الطلب به، و قاتل حميمك. ذكره الفيروزآبادي. و الجرجرة صوت يردده البعير في حنجرتة، و أكثر ما يكون ذلك عند الإعياء و التعب. و السررداء يأخذ البعير في سرّته، يقال منه جمل أسرّ. و النضو البعير المهزول. و الأدبر الذي به دبر و هي القروح في ظهره. و الجنيد تصغير الجند.)

اللَّهِ لَكثِيرٌ فِي الْبَاحَاتِ قَلِيلٌ تَحْتَ الرَّايَاتِ وَإِنِّي لَعَالِمٌ بِمَا يُصْلِحُكُمْ وَ يَقِيمُ أَوْدَكُمْ وَ لَكِنِّي لَا أَرَى إِصْلَاحَكُمْ بِإِفْسَادِ نَفْسِي أَضْرَعَ اللَّهُ خُدُودَكُمْ وَ أَتَعَسَ جُدُودَكُمْ لَا تَعْرِفُونَ الْحَقَّ كَمَعْرِفَتِكُمُ الْبَاطِلَ وَ لَا تُبْطِلُونَ الْبَاطِلَ كَأِبْطَالِكُمُ الْحَقَّ. (١)

١- نهج البلاغة، ص ٩٨، ٦٩- ومن كلام له ع... وقال ابن أبي الحديد في شرحه: (البكار جمع بكر وهو الفتى من الإبل والعمدة التي قد انشدخت أسنمتها من داخل و ظاهرها صحيح وذلك لكثرة ركوبها. و الثياب المتداعية الأسمال التي قد أخلقت وإنما سميت متداعية لأن بعضها يتخرق فيدعو بعضها إلى مثل حاله. و حيصت خيطة و الحوص الخياطة و تهتكت تخرقت و أطل عليكم أي أشرف و روي أطل بالطاء المعجمة و المعنى واحد. و منسر قطعة من الجيش تمر قدام الجيش الكثير و الأفصح منسر بكسر الميم و فتح السين و يجوز منسر بفتح الميم و كسر السين. و انجر استشر في بيته أبحرت الضب إذا ألجأته إلى جحره فانجر. و الضبة أنثى الضباب و إنما أوقع التشبيه على الضبة مبالغة في وصفهم بالجبن و الفرار لأن الأنثى أجبن و أذل من الذكر و الوجار بيت الضبيع. و السهم الأفوق الناصل المكسور الفوق المنزوع النصل و الفوق موضع الوتر من السهم يقال نصل السهم إذا خرج منه النصل فهو ناصل و هذا مثل يضرب لمن استنجد بمن لا ينجده. و الباحات جمع باحة و هي ساحة الدار و الأود العوج أود الشيء بكسر الواو يأود أود أي أعوج و تأود أي تعوج و أضرع الله خدودكم أذل و جوهكم. ضرع الرجل ذل و أضرعه غيره و منه المثل الحمى أضرعته لك. و أتعس جدودكم أي أحال حظوظكم و سعودكم و أهلكتها فجعلها إدبارا و نحسا. و التعس الهلاك و أصله الكب و هو ضد الانتعاش تعس الرجل بفتح العين يتعس تعسا يقول كم أداريكم كما يداري راكب البعير بغيره المنفضخ السنام و كما يداري لابس الثوب السمل ثوبه المتداعي الذي كلما خيط منه جانب تمزق جانب. ثم ذكر خبثهم و ذلهم و قلة انتصار من ينتصر بهم و أنهم كثير في الصورة قليل في المعنى ثم قال إني عالم بما يصلحكم يقول إنما يصلحكم في السياسة السيف و صدق فإن كثيرا لا يصلح إلا عليه كما فعل الحجاج بالجيش الذي تقاعد بالمهلب فإنه نادى مناديه من وجدناه بعد نالته لم يلتحق بالمهلب فقد حل لنا دمه ثم قتل عمير بن ضابى و غيره فخرج الناس يهرعون إلى المهلب. وأمير

← المؤمنين لم يكن ليستحل من دماء أصحابه ما يستحل من يريد الدنيا و سياسة الملك و انتظام الدولة. قال ع لكنني لا أرى إصلاحكم بإفساد نفسي، أي بإفساد ديني عند الله تعالى. فإن قلت أليست نصره الإمام واجبة عليهم فلم لا يقتلهم إذ أخلوا بهذا الواجب قلت ليس كل إخلال بواجب يكون عقوبته القتل كمن أخل بالحج و أيضا فإنه كان يعلم أن عاقبة القتل فسادهم عليه و اضطرابهم فلو أسرع في قتلهم لشغبوا عليه شغبا يفضي إلى أن يقتلوه و يقتلوا أولاده أو يسلموه و يسلموهم إلى معاوية و متى علم هذا أو غلب على ظنه لم يجز له أن يسوسهم بالقتل الذي يفضي إلى هذه المفسدة فلو ساسهم بالقتل و الحال هذه لكان آثما عند الله تعالى و موافعا للقيح و في ذلك إفساد دينه كما قال لا تعرفون الحق كمعرفتكم الباطل إلى آخر الفصل فكأنه قال لا تعتقدون الصواب و الحق كما تعتقدون الخطأ و الباطل أي اعتقادكم الحق قليل و اعتقادكم الباطل كثير فعبر عن الاعتقاد العام بالمعرفة الخاصة و هي نوع تحت جنسه مجازا. ثم قال و لا تسرعون في نقض الباطل سرعتكم في نقض الحق و هدمه). • بحار الأنوار، ج ٣٤، ص ٧٩، [الباب الحادي و الثلاثون] باب سائر ما جرى من الفتن من غارات أصحاب معاوية على أعماله.... و قال المجلسي قدس سره في شرحه: (إيضاح: البكار بالكسر، جمع بكر بالفتح، و هو الفتى من الإبل، و العمدة بكسر الميم من العمد [و هو] الورم و الدبر. و قيل العمدة التي كسرها تقل حملها. و قيل التي قد انشدخت أسنمتها من داخل و ظاهرها صحيح. و الثياب المتداعية الخلقة التي تنخرق، فكأنه يدعو الباقي إلى الانخراق. و حاص الثوب يحوصه حوصا خاطه. و تخرقت أي تخرقت. و «أطلّ عليكم» أي أقبل إليكم و دنا منكم. و في بعض النسخ «أطلّ عليكم» بالمهملة أي أشرف. و المنسر كمجلس و كمنبر القطعة من الجيش تمر قدام الجيش الكثير. و الجحر بالضمّ كلّ شيء يحتفره السباع و الهوامّ لأنفسها. و جحر الضبّ كمنع أي دخله. و جحره غيره أدخله فانجحر و تجحّر وكذلك أجحره. و الضبّع مؤنثة و وجارها بالكسر جحرها. و الأفوق المكسور الفوق و الناصل النزوع النصل. و الباحة الساحة. و الراية العلم. و الأود بالتحريك العوج. و المراد يصلحهم إقامة مراسم السياسة [فيهم] من القتل و التعذيب و الحيل و



٢١٠٣-٦- مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ وَقَالَ ع فِي سِحْرَةِ الْيَوْمِ الَّذِي ضَرَبَ فِيهِ: مَلَكَتْنِي عَيْنِي وَ أَنَا جَالِسٌ فَسَنَحَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ص فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَاذَا لَقِيتُ مِنْ أُمَّتِكَ مِنَ الْأَوْدِ وَاللَّدَدِ فَقَالَ ادْعُ عَلَيْهِمْ فَقُلْتُ أَبْدَلْنِي اللَّهُ بِهِمْ خَيْرًا مِنْهُمْ وَ أَبْدَلْهُمْ بِي شَرًّا لَهُمْ مِنِّي. (١)

← التدابير المخالفة لأمر الله تعالى. و الضراعة الدّل و الاستكانة. و التّعس الهلاك و الانحطاط. و الجدّ البخت و الحظّ و الغرض، الدعاء عليهم بالخزي و الخيبة. قوله عليه السلام «لا تعرفون الحق» المراد بالحقّ إمّا أوامر الله تعالى، أو أمور الآخرة. و بالباطل زخارف الدنيا. أو الحقّ متابعتة عليه السّلام و نصره. و الباطل عصيانه و ترك نصرته. أو الحقّ الدلائل الدّالة على فرض طاعته، و الباطل الشّبه الفاسدة، كشيبتهم في خطر قتال أهل القبلة. و [المراد ب] المعرفة إمّا العلم أو العمل بما يقتضيه من نصره الحقّ و إنكار المنكر.

١- نهج البلاغة، ص ٩٩، ٧٠- وقال ع في سحرة اليوم... و في ذيله: (قال الشريف يعني بالأود الاعوجاج و باللدد الخصام و هذا من أفصح الكلام.) و قال ابن أبي الحديد في شرحه: (قوله ملكتني عيني من فصيح الكلام يريد غلبني النوم قوله فسنع لي رسول الله ص يريد مر بي كما تسنع الطباء و الطير يمر بك و يعترض لك. و ذا هاهنا بمعنى الذي كقوله تعالى ما ذا ترى أي ما الذي ترى يقول قلت له ما الذي لقيت من أمتك و ما هاهنا استفهامية كأني و يقال ذلك فيما يستعظم أمره كقوله سبحانه الْفَارِعَةُ مَا الْفَارِعَةُ و شرا هاهنا لا يدل على أن فيه شرا كقوله قُلْ أ ذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ لا يدل على أن في النار خيرا. خبر مقتل الإمام علي كرم الله وجهه: و يجب أن نذكر في هذا الموضع مقتله ع و أصح ما ورد في ذلك ما ذكره أبو الفرج علي بن الحسين الأصفهاني في كتاب مقاتل الطالبين. قال أبو الفرج علي بن الحسين بعد أسانيد ذكرها مختلفة متفرقة تجتمع على معنى واحد نحن ذاكره إن نفرا من الخوارج اجتمعوا بمكة فتذاكروا أمر المسلمين فعابوهم و عابوا أعمالهم عليهم و ذكروا أهل النهروان فترحموا عليهم و قال بعضهم

← لبعض لو أنا شربنا أنفسنا لله عز وجل فأتينا أئمة الضلال و طلبنا غرتهم و أرحنا منهم العباد و البلاد و تآرنا بإخواننا الشهداء بالنهروان. فتعاقدوا عند انقضاء الحج فقال عبد الرحمن بن ملجم أنا أكفيكم عليا و قال واحد أنا أكفيكم معاوية و قال الثالث أنا أكفيكم عمرو بن العاص فتعاقدوا و تواتقوا على الوفاء و ألا ينكل أحد منهم عن صاحبه الذي يتوجه إليه و لا عن قتله و اتعدوا الشهر رمضان في الليلة التي قتل فيها ابن ملجم عليا. قال أبو الفرج قال أبو مخنف قال أبو زهير العبسي الرجلان الآخران البرك بن عبد الله التميمي و هو صاحب معاوية و عمرو بن بكر التميمي و هو صاحب عمرو بن العاص. قال فأما صاحب معاوية فإنه قصده فلما وقعت عينه عليه ضربه فوقعت ضربته على أليته و أخذ فجاء الطبيب إليه فنظر إلى الضربة فقال إن السيف مسموم فاختر إما أن أحمي لك حديدة فأجعلها في الضربة فتبرأ و إما أن أسقيك دواء فتبرأ و ينقطع نسلك فقال أما النار فلا أطيحها و أما النسل ففي يزيد و عبد الله ما تقر عيني و حسبي بهما. فسقاه الدواء فعوفي و عالج جرحه حتى التأم و لم يولد له بعد ذلك. و قال له البرك بن عبد الله إن لك عندي بشارة قال و ما هي فأخبره خبر صاحبه و قال له إن عليا قتل في هذه الليلة فاحتبسني عندك فإن قتل فأنت ولي ما تراه في أمري و إن لم يقتل أعطيتك العهود و الموائيق أن أمضي إليه فأقتله ثم أعود إليك فأضع يدي في يدك حتى تحكم في بما ترى فحبسه عنده فلما أتى الخبر أن عليا قتل في تلك الليلة خلى سبيله. هذه رواية إسماعيل بن راشد و قال غيره من الرواة بل قتله من وقته. و أما صاحب عمرو بن العاص فإنه وافاه في تلك الليلة و قد وجد علة فأخذ دواء و استخلف رجلا يصلي بالناس يقال له خارجة بن أبي حبيبة أحد بني عامر بن لؤي فخرج للصلاة فشد عمرو بن بكر فضربه بالسيف فأثبتته و أخذ الرجل فأتي به عمرو بن العاص فقتله و دخل من غد إلى خارجة و هو يجود بنفسه فقال أما والله يا أبا عبد الله ما أراد غيرك قال عمرو ولكن الله أراد خارجة. و أما ابن ملجم فإنه قتل عليا تلك الليلة. قال أبو الفرج و حدثني محمد بن الحسن الأشناداني و غيره قال أخبرني علي بن المنذر الطريقي قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا فطر عن أبي الطفيل قال جمع علي ع الناس للبيعة فجاء عبد الرحمن بن ملجم فرده علي مرتين أو

← ثلاثا ثم مد يده فبايعه فقال له علي ما يحبس أشقاها فوالذي نفسي بيده لتخضبن هذه من هذه ثم أنشد:

اشدد حيازيمك للموت فإن الموت لاقيك
ولا تجزع من الموت إذا حل بواديك.

قال أبو الفرج وقد روي لنا من طرق غير هذه أن عليا أعطى الناس فلما بلغ ابن ملجم أعطاه و قال له:

أريد حياته و يريد قتلي عذيرك من خليلك من مراد.

قال أبو الفرج وحدثني أحمد بن عيسى العجلي بإسناد ذكره في الكتاب إلى أبي زهير العبيسي قال كان ابن ملجم من مراد و عداده في كندة فأقبل حتى قدم الكوفة فلقى بها أصحابه و كتبهم أمره و طوى عنهم ما تعاقد هو و أصحابه عليه بمكة من قتل أمراء المسلمين مخافة أن ينتشر و زار رجلا من أصحابه ذات يوم من بني تميم الرباب فصادف عنده قطام بنت الأخضر من بني تميم الرباب و كان علي قتل أخاها و أباه بالنهروان و كانت من أجمل نساء أهل زمانها فلما رآها شغف بها و اشتد إعجابه فخطبها فقالت له ما الذي تسمي لي من الصداق فقال احتكمي ما بدالك فقالت أحتكم عليك ثلاثة آلاف درهم و وصيفا و خادما و أن تقتل علي بن أبي طالب. فقال لها لك جميع ما سألت و أما قتل علي فأني لي بذلك قالت تلتمس غرته فإن أنت قتلتني شفيت نفسي و هناك العيش معي و إن قتلت فما عند الله خير لك من الدنيا فقال لها أما و الله ما أقدمني هذا المصر و قد كنت هاربا منه لآمن أهله إلا ما سألتني من قتل علي. قالت له فأنا طالبة لك بعض من يساعدك على هذا و يقويك ثم بعثت إلى وردان بن مجالد أحد بني تميم الرباب فخبرتة الخبر و سألته معاونة ابن ملجم فتحمل لها ذلك و خرج ابن ملجم فأتى رجلا من أشجع يقال له شبيب بن بجرة و قال له يا شبيب هل لك في شرف الدنيا و الآخرة قال و ما ذاك قال تساعدني علي قتل علي و كان شبيب على رأي الخوارج فقال له هبلتك الهبول لقد جئت شيئا إدا و كيف تقدر ويحك علي ذلك قال ابن ملجم نكمن له في المسجد الأعظم فإذا خرج لصلاة الفجر فتكنا به و

← شفيينا أنفسنا منه و أدركنا نأرنا فلم يزل به حتى أجابه. فأقبل به حتى دخلا على قطام وهي معتكفة في المسجد الأعظم قد ضربت لها قبة فقالا لها قد أجمع رأينا على قتل هذا الرجل قالت لهما فإذا أردتما ذلك فالقياني في هذا الموضع فانصرفا من عندها فلبنا أياما ثم أتياها و معهما وردان بن مجالد الذي كلفته مساعدة ابن ملجم و ذلك في ليلة الجمعة لتسع عشرة ليلة خلت من رمضان سنة أربعين. قال أبو الفرج هكذا في رواية أبي مخنف و في رواية أبي عبد الرحمن السلمي أنها كانت ليلة سبع عشرة من شهر رمضان فقال لها ابن ملجم هذه الليلة هي التي وعدت فيها صاحبي و وعداني أن يقتل كل واحد منا صاحبه الذي يتوجه إليه. قلت إنما تواعدوا بمكة عبد الرحمن و البرك و عمرو على هذه الليلة لأنهم يعتقدون أن قتل ولاة الجور قربة إلى الله و أحرى القربات ما تقرب به في الأوقات الشريفة المباركة. و لما كانت ليلة الجمعة التاسعة عشرة من شهر رمضان ليلة شريفة يرجى أن تكون ليلة القدر عينوها لفعل ما يعتقدونه قربة إلى الله فليعجب المتعجب من العقائد كيف تسري في القلوب و تغلب على العقول حتى يرتكب الناس عظام الأمور و أهوال الخطوب لأجلها قال أبو الفرج فدعت لهم بحرير فعصبت به صدورهم و تقلدوا سيوفهم و مضوا فجلسوا مقابل السدة التي كان يخرج منها علي ع إلى الصلاة. قال أبو الفرج و قد كان ابن ملجم أتى الأشعث بن قيس في هذه الليلة فخلا به في بعض نواحي المسجد و مر بهما حجر بن عدي فسمع الأشعث و هو يقول لابن ملجم النجاء النجاء بحاجتك فقد فضحك الصبح قال له حجر قتلته يا أعور و خرج مبادرا إلى علي و قد سبقه ابن ملجم فضربه فأقبل حجر و الناس يقولون قتل أمير المؤمنين. قال أبو الفرج و للأشعث بن قيس في انحرافه عن أمير المؤمنين أخبار يطول شرحها، منها حديث حدثنيه محمد بن الحسين الأشنانداني قال حدثني إسماعيل بن موسى قال حدثنا علي بن مسهر عن الأجلح عن موسى بن أبي النعمان قال جاء الأشعث إلى علي يستأذن عليه فرده قنبر فأدعى الأشعث أنفه فخرج علي و هو يقول مالي و لك يا أشعث أما و الله لو بعدت ثقيف تمرست لا قشعرت شعيراتك قيل يا أمير المؤمنين و من عبد ثقيف قال غلام لهم لا يبقى أهل بيت من العرب إلا أدخلهم ذلا قيل يا أمير المؤمنين كم يلي أو

← كم يمكث قال عشرين إن بلغها. قال أبو الفرج وحدثني محمد بن الحسين أيضا بإستاد ذكره أن الأشعث دخل على علي فكلمه فأغلظ علي له فعرض له الأشعث أنه سيفتك به فقال له علي أ بالموت تخوفني أو تهددني فوالله ما أبالي وقعت على الموت أو وقع الموت علي. قال أبو الفرج قال أبو مخنف فحدثني أبي عن عبد الله بن محمد الأزدي قال إني لأصلي تلك الليلة في المسجد الأعظم مع رجال من أهل المصر كانوا يصلون في ذلك الشهر من أول الليل إلى آخره إذ نظرت إلى رجال يصلون قريبا من السدة قياما وقعودا وركوعا وسجودا ما يسأمون إذ خرج عليهم علي بن أبي طالب الفجر فأقبل ينادي الصلاة الصلاة فرأيت بريق السيف وسمعت قائلا يقول الحكم لله يا علي لالك ثم رأيت بريق سيف آخر وسمعت صوت علي ع يقول لا يفوتنكم الرجل. قال أبو الفرج فأما بريق السيف الأول فإنه كان شبيب بن بجرة ضربه فأخطأه و وقعت ضربته في الطاق وأما بريق السيف الثاني فإنه ابن ملجم ضربه فأثبت الضربة في وسط رأسه و شد الناس عليهما من كل ناحية حتى أخذوهما. قال أبو مخنف فهمدان تذكر أن رجلا منهم يكنى أبا أدماء أخذ ابن ملجم. وقال غيرهم بل أخذه المغيرة بن الحارث بن عبد المطلب طرح عليه قطيفة ثم صرعه وأخذ السيف من يده وجاء به. قال وأما شبيب بن بجرة فإنه خرج هاربا فأخذه رجل فصرعه و جلس على صدره وأخذ السيف من يده ليقتله فرأى الناس يقصدون نحوه فخشي أن يعجلوا عليه فوثب عن صدره وخلاه و طرح السيف عن يده وأما شبيب بن بجرة ففاته فخرج هاربا حتى دخل منزله فدخل عليه ابن عم له قرآه يحل الحرير عن صدره فقال له ما هذا لعلك قتلت أمير المؤمنين فأراد أن يقول لا فقال نعم فمضى ابن عمه فاشتعل على سيفه ثم دخل عليه فضربه حتى قتله. قال أبو مخنف فحدثني أبي عن عبد الله بن محمد الأزدي قال أدخل ابن ملجم على علي ع و دخلت عليه فيمن دخل فسمعت عليا يقول النفس بالنفس إن أنا مت فاقتلوه كما قتلني وإن سلمت رأيت فيه رأيي فقال ابن ملجم ولقد اشتريته بألف يعني السيف وسممته بألف فإن خانتني فأبعده الله قال فنادته أم كلثوم يا عدو الله قتلت أمير المؤمنين قال إنما قتلت أباك قالت يا عدو الله إني لأرجو ألا يكون عليه بأس قال فأراك إنما تبكين عليا

← إذا والله لقد ضربته ضربة لو قسمت بين أهل الأرض لأهلكتهم. قال أبو الفرج وأخرج ابن ملجم من بين يديه وهو يقول:

نحن ضربنا يا بنه الخير إذ طغى	أبا حسن مأمومة فتفطرا
ونحن حللنا ملكه من نظامه	بضربة سيف إذ علا و تجبرا
ونحن كرام في الصباح أعزة	إذا المرء بالموت ارتدى و تأزرا.

قال وانصرف الناس من صلاة الصبح فأحدقوا بـابن ملجم ينهشون لحمه بأسنانهم كأنهم السباع ويقولون يا عدو الله ما ذا صنعت أهلكت أمة محمد و قتلت خير الناس وإنه لصامت ما ينطق. قال أبو الفرج و روى أبو مخنف عن أبي الطفيل أن صعصعة بن صوحان استأذن علي علي ع و قد أتاه عائدا لما ضربه ابن ملجم فلم يكن عليه إذن فقال صعصعة للأذن قل له يرحمك الله يا أمير المؤمنين حيا و ميتا فلقد كان الله في صدرك عظما و لقد كنت بذات الله عليما فأبلغه الأذن مقالته فقال قل له و أنت يرحمك الله فلقد كنت خفيف المثونة كثير المعونة. قال أبو الفرج ثم جمع له أطباء الكوفة فلم يكن منهم أحد أعلم بجرحه من أثير بن عمرو بن هاني السكوني و كان متطببا صاحب كرسي يعالج الجراحات و كان من الأربعين غلاما الذين كان خالد بن الوليد أصابهم في عين التمر فسباهم فلما نظر أثير إلى جرح أمير المؤمنين دعا برثة شاة حارة فاستخرج منها عرقا و أدخله في الجرح ثم نفخه ثم استخرجه و إذا عليه بياض الدماغ فقال يا أمير المؤمنين اعهد عهدك فإن عدو الله قد وصلت ضربته إلى أم رأسك فدعا علي ع عند ذلك بدواة و صحيفة و كتب وصيته، هذا ما أوصى به أمير المؤمنين علي بن أبي طالب أوصى بأنه يشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا عبده و رسوله أرسله بالهدى و دين الحق ليظهره على الدين كله و لو كره المشركون صلوات الله و بركاته عليه إن صلاتي و نسكي و محياي و مماتي لله رب العالمين لا شريك له و بذلك أمرت و أنا أول المسلمين أوصيك يا حسن و جميع ولدي و أهل بيتي و من بلغه كتابي هذا بتقوى الله ربنا و ربكم و لا تموتن إلا و أنتم مسلمون و اعتصموا بحبل الله جميعا و لا تفرقوا فإني سمعت رسول الله يقول صلاح ذات البين أفضل من عامة الصلاة و

← الصيام و إن المبيرة حالقة الدين إفساد ذات البين و لا قوة إلا بالله العلي العظيم انظروا إلى ذوي أرحامكم فصلوها يهون الله عليكم الحساب و الله الله في الأيتام فلا تغيرن أفواههم بجفوتكم و الله الله في جيرانكم فإنها وصية رسول الله ص فما زال يوصينا بهم حتى ظننا أنه سيورثهم الله و الله الله في القرآن فلا يسبقنكم بالعمل به غيركم و الله الله في الصلاة فإنها عماد دينكم و الله الله في صيام شهر رمضان فإنه جنة من النار و الله الله في الجهاد بأموالكم و أنفسكم و الله الله في زكاة أموالكم فإنها تطفي غضب ربكم و الله الله في أهل بيت نبيكم فلا يظلمن بين أظهركم و الله الله في أصحاب نبيكم فإن رسول الله ص أوصى بهم و الله الله في الفقراء و المساكين فأشركوهم في معاشكم و الله الله فيما ملكت أيمانكم فإنه كانت آخر وصية رسول الله ص إذ قال أوصيكم بالضعيفين فيما ملكت أيمانكم ثم الصلاة الصلاة لا تخافوا في الله لومة لائم يكفكم من بغى عليكم و من أرادكم بسوء قولوا للناس حسنا كما أمركم الله به و لا تتركوا الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر فيتولى ذلك غيركم و تدعون فلا يستجاب لكم عليكم بالتواضع و التبادل و التبار و إياكم و التقاطع و التفرق و التدابر تعاونوا على البر و التقوى و لا تعاونوا على الإثم و العدوان و اتقوا الله إن الله شديد العقاب حفظكم الله من أهل بيت و حفظ فيكم نبيه أستودعكم الله خير مستودع و عليكم سلام الله و رحمته. قلت قوله و الله الله في الأيتام فلا تغيرن أفواههم بجفوتكم يحتمل تفسيرين أحدهما لا تجيعوهم فإن الجائع يخلف فمه و تتغير نكهته و الثاني لا تحوجوهم إلى تكرار الطلب و السؤال فإن السائل ينضب ريقه و تنشف لهواته و يتغير ريح فمه. و قوله حكاية عن رسول الله ص أوصيكم بالضعيفين فيما ملكت أيمانكم يعني به الحيوان الناطق و الحيوان الأعجم. قال أبو الفرج و حدثني أبو جعفر محمد بن جرير الطبري بإسناد ذكره في الكتاب عن أبي عبد الرحمن السلمي قال قال لي الحسن بن علي ع خرجت و أبي يصلي في المسجد فقال لي يا بني إني بت الليلة أوقظ أهلي لأنها ليلة الجمعة صبيحة يوم بدر لتسع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان فملكنتي عيناى فسمح لي رسول الله ص فقلت يا رسول الله ما ذا لقيت من أمتك من الأود و اللدد فقال لي ادع عليهم فقلت اللهم

← أبدلني بهم خيرا منهم و أبدلهم بي من هو شر مني قال الحسن ع و جاء ابن أبي الساج فأذنه بالصلاة فخرج فخرجت خلفه فاعتوره الرجلان فأما أحدهما فوَقعت ضربته في الطاق و أما الآخر فأثبتها في رأسه. قال أبو الفرج قال حدثني أحمد بن عيسى قال حدثنا الحسين بن نصر قال حدثنا زيد بن المعدل عن يحيى بن شعيب عن أبي مخنف عن فضيل بن خديج عن الأسود الكندي و الأجلح قالا توفي علي ع و هو ابن أربع و ستين سنة في عام أربعين من الهجرة ليلة لإحدى و عشرين ليلة الأحد مضت من شهر رمضان و ولي غسله ابنه الحسن و عبد الله بن العباس و كفن في ثلاثة أبواب ليس فيها قميص و صلى عليه ابنه الحسن فكبر عليه خمس تكبيرات و دفن بالرحبة مما يلي أبواب كندة عند صلاة الصبح. هذه رواية أبي مخنف. قال أبو الفرج و حدثني أحمد بن سعيد قال حدثنا يحيى بن الحسن العلوي قال حدثنا يعقوب بن زيد عن ابن أبي عمير عن الحسن بن علي الخلال عن جده قال قلت للحسين بن علي ع أين دفنتم أمير المؤمنين ع قال خرجنا به ليلا من منزله حتى مررنا به على منزل الأشعث بن قيس ثم خرجنا به إلى الظهر بجانب الغري. قلت و هذه الرواية هي الحق و عليها العمل و قد قلنا فيما تقدم إن أبناء الناس أعرف بقبور آبائهم من غيرهم من الأجانِب و هذا القبر الذي بالغري هو الذي كان بنو علي يزورونه قديما و حديثنا و يقولون هذا قبر أبينا لا يشك أحد في ذلك من الشيعة و لا من غيرهم أعني بني علي من ظهر الحسن و الحسين و غيرهما من سلالة المتقدمين منهم و المتأخرين ما زاروا و لا وقفوا إلا على هذا القبر بعينه. و قد روى أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي في تاريخه المعروف بالمنتظم وفاة أبي الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي المعروف بأبي لجوده قراءته قال توفي أبو الغنائم هذا في سنة عشر و خمسمائة و كان محدثا من أهل الكوفة ثقة حافظا و كان من قوام الليل و من أهل السنة و كان يقول ما بالكوفة من هو على مذهب أهل السنة و أصحاب الحديث غيري و كان يقول مات بالكوفة ثلاثمائة صحابي ليس قبر أحد منهم معروفا إلا قبر أمير المؤمنين و هو هذا القبر الذي يزوره الناس الآن جاء جعفر بن محمد ع و أبوه محمد بن علي بن الحسين ع إليه فزاراه و لم يكن إذ ذاك قبرا معروفا ظاهرا وإنما

← كان به سرح عضاه حتى جاء محمد بن زيد الداعي صاحب الديلم فأظهر القبر. وسألت بعض من أتق به من عقلاء شيوخ أهل الكوفة عما ذكره الخطيب أبو بكر في تاريخه أن قوما يقولون إن هذا القبر الذي تزوره الشيعة إلى جانب الغري هو قبر المغيرة بن شعبه فقال غلطوا في ذلك قبر المغيرة و قبر زياد بالثوية من أرض الكوفة ونحن نعرفهما وننقل ذلك عن آبائنا وأجدادنا وأنشدني قول الشاعر يرثي زيادا وقد ذكره أبو تمام في الحماسة:

صلى الإله على قبر و طهره	عند الثوية يسفي فوقه المور
زفت إليه قريش نعش سيدها	فالحلم والجود فيه اليوم مقبور
أبا المغيرة و الدنيا مفجعة	وإن من غرت الدنيا لمغرور
قد كان عندك للمعروف معرفة	و كان عندك للمنكور تنكير
و كنت تغشى و تعطى المال من سعة	فاليوم قبرك أضحي و هو مهجور
و الناس بعدك قد خفت حلومهم	كأنما نفخت فيه الأعاصير.

وسألت قطب الدين نقيب الطالبين أبا عبد الله الحسين بن الأقساسي رحمه الله تعالى عن ذلك فقال صدق من أخبرك نحن وأهلها كافة نعرف مقابر تقيف إلى الثوية وهي إلى اليوم معروفة و قبر المغيرة فيها إلا أنها لا تعرف و قد ابتلعها السبخ و زبد الأرض و فورانها فطمست و اختلط بعضها ببعض. ثم قال إن شئت أن تتحقق أن قبر المغيرة في مقابر تقيف فانظر إلى كتاب الأغاني لأبي الفرج علي بن الحسين و الملح ما قاله في ترجمة المغيرة و أنه مدفون في مقابر تقيف و يكفيك قول أبي الفرج فإنه الناقد البصير و الطبيب الخبير فتصفح ترجمة المغيرة في الكتاب المذكور فوجدت الأمر كما قاله النقيب. قال أبو الفرج كان مصقلة بن هبيرة الشيباني قد لاحى المغيرة في شيء كان بينهما منازعة فضرع له المغيرة و تواضع في كلامه حتى طمع فيه مصقلة فاستعلى عليه و شتمه و قال إنني لأعرف شبيهي في عروة ابنك فأشهد المغيرة على قوله هذا شهودا ثم قدمه إلى شريح القاضي فأقام عليه البينة فضربه شريح الحد و آلى مصقلة ألا يقيم ببلدة فيها المغيرة فلم يدخل الكوفة حتى مات المغيرة فدخلها فتلقاه قومه فسلموا عليه فما فرغ

← من السلام حتى سأله عن مقابر ثقيف فأرشدوه إليها فجعل قوم من مواليه يلتقطون الحجارة فقال لهم ما هذا فقالوا نظن أنك تريد أن ترجم قبر المغيرة فقال ألقوا ما في أيديكم فانطلق حتى وقف على قبره ثم قال والله لقد كنت ما علمت نافعاً لصديقك ضاراً لعدوك وما مثلك إلا كما قال مهلهل في كليب أخيه:

إن تحت الأحجار حزماً وعزماً
حياة في الوجار أريد لا ينفع
وخصيماً ألد ذا معلاق
منه السليم نفثة راق.

قال أبو الفرج فأما ابن ملجم فإن الحسن بن علي بعد دفنه أمير المؤمنين دعا به وأمر بضرب عنقه فقال له إن رأيت أن تأخذ علي العهود أن أرجع إليك حتى أضع يدي في يدك بعد أن أمضي إلى الشام فأنظر ما صنع صاحبي بمعاوية فإن كان قتله وإلا قتلته ثم عدت إليك حتى تحكم في حكمك فقال هيهات والله لا تشرب الماء البارد حتى تلحق روحك بالنار ثم ضرب عنقه واستوهبت أم الهيثم بنت الأسود النخعية جثته منه فوهبها لها فأحرقتها بالنار. وقال ابن مياس الفزاري وهو من الخوارج:

فلم أر مهراً ساقه ذو سماحة
ثلاثة آلاف وعبد وقينة
فلا مهر أغلى من علي وإن غلا
و لا فتك إلا دون فتك ابن ملجم.

وقال عبد الله بن العباس بن عبد المطلب:

وهز علي بالعراقيين لحية
وقال سيأتيا من الله نازل
فعاجله بالسيف شلت يمينه
فيا ضربة من خاسر ضل سعيه
ففاز أمير المؤمنين بحظه
ألا إنما الدنيا بلاء وفتنة
مصيبتها جلت على كل مسلم
ويخضبها أشقى البرية بالدم
لشؤم قطام عند ذاك ابن ملجم
تبوأ منها مقعداً في جهنم
وإن طرقت إحدى الليالي بمعظم
حلاوتها شيبت بصاب وعلقم.



٢١٠٤-٧- مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ ع فِي أَصْحَابِهِ وَأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ: أَصْحَابِ عَلِيٍّ: وَلَيْسَ أُمَّهَلُ الظَّالِمِ فَلَنْ يَقُوتَ أَخْذُهُ وَهُوَ لَهُ بِالْمِرْصَادِ عَلَى مَجَازِ طَرِيقِهِ وَبِمَوْضِعِ الشَّجَا مِنْ مَسَاغِ رِيقِهِ أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُظْهِرَنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ عَلَيْكُمْ لَيْسَ لِأَنَّهُمْ أَوْلَى بِالْحَقِّ مِنْكُمْ وَ لَكِنْ لِإِسْرَاعِهِمْ إِلَى بَاطِلِ صَاحِبِهِمْ وَ إِيْطَائِكُمْ عَنْ حَقِّي وَ لَقَدْ أَصْبَحَتِ الْأُمَّةُ تَخَافُ ظُلْمَ رُعَايَتِهَا وَ أَصْبَحَتْ أَخَافُ ظُلْمَ رِعِيَّتِي اسْتَنْفَرْتُكُمْ لِلْجِهَادِ فَلَمْ تَنْفَرُوا وَ اسْتَمَعْتُكُمْ فَلَمْ تَسْمَعُوا وَ دَعَوْتُكُمْ سِرًّا وَ جَهْرًا فَلَمْ تَسْتَجِيبُوا وَ نَصَحْتُ لَكُمْ فَلَمْ تَقْبَلُوا أَشْهُودُ كَغِيَابٍ وَ عَيْبٌ كَأَرْبَابٍ أَتَلُّو عَلَيْكُمْ الْحِكْمَ فَتَنْفَرُونَ مِنْهَا وَ أَعْظُكُمْ بِالْمَوْعِظَةِ الْبَالِغَةِ فَتَنْفَرُونَ عَنْهَا وَ أَحْتُكُمُ عَلَى جِهَادِ أَهْلِ الْبَغْيِ فَمَا آتَى عَلَى آخِرِ قَوْلِي حَتَّى أَرَائِكُمْ مُتَفَرِّقِينَ أَيَادِي سَبَا

← قال أبو الفرج و أنشدني عمي الحسن بن محمد قال أنشدني محمد بن سعد لبعض بني عبد المطلب يرثي عليا و لم يذكر اسمه:

يا قبر سيدنا المجن سماحة	صلى الإله عليك يا قبر
ما ضر قبرا أنت ساكنه	ألا يسحل بأرضه القطر
فليندين سماح كفك بالثرى	و ليورقن بجنبك الصخر
و الله لو بك لم أجد أحدا	إلا قتلت لفاتي الوتر.

بحار الأنوار، ج ٣٤، ص ٧٩، [الباب الحادي و الثلاثون] باب سائر ما جرى من الفتن من غارات أصحاب معاوية على أعماله... و قال المجلسي قدس سره في شرحه: (السحرة بالضم السحر الأعلى. و ملك العين كناية عن غلبة النوم. و «سنح لي» أي رأيت في المنام، أو مرّ بي معترضا. و بناء التفضيل في [قوله عليه السلام] «شرا» على اعتقاد القوم، فإنهم لما لم يطيعوه حق الطاعة، فكأنهم زعموا فيه شرا.) • بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ٢٢٦، باب ١٢٧- كيفية شهادته ع و وصيته و غسله و الصلاة عليه و دفنه...، ص ١٩٩.

تَرْجِعُونَ إِلَىٰ مَجَالِسِكُمْ وَ تَتَّخِذُونَ عَنْ مَوَاعِظِكُمْ أَقْوَمَكُمْ غُدُوَّةً وَ تَرْجِعُونَ إِلَىٰ
عَشِيَّةً كَظَهَرَ الْحَنِيَّةَ عَجَزَ الْمَقْوَمُ وَ أَعْضَلَ الْمَقْوَمُ أَيْهَا الْقَوْمُ الشَّاهِدَةُ أَبْدَانُهُمُ الْغَائِبَةُ
عَنْهُمْ عَقُوبُهُمْ لِتُخْتَلِفَهُ أَهْوَاؤُهُمْ الْمُبْتَلَىٰ بِهِمْ أَمْرًا وَهُمْ صَاحِبِكُمْ يُطِيعُ اللَّهَ وَ أَنْتُمْ
تَعْصُونَهُ وَ صَاحِبُ أَهْلِ الشَّامِ يَعِصِي اللَّهَ وَ هُمْ يُطِيعُونَهُ لَوَدِدْتُ وَ اللَّهَ أَنْ مُعَاوِيَةَ
صَارَفَنِي بِكُمْ صَرَفَ الدِّينَارِ بِالدَّرْهَمِ فَأَخَذَ مِنِّي عَشْرَةَ مِنْكُمْ وَ أَعْطَانِي رَجُلًا مِنْهُمْ
يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ مَنِيتُ مِنْكُمْ بِثَلَاثٍ وَ اثْنَتَيْنِ صُمُّ ذُووِ أَسْمَاعٍ وَ بُكُمْ ذُووِ كَلَامٍ وَ عُمِّي
ذُووِ أَبْصَارٍ لَا أَحْرَارُ صِدْقٍ عِنْدَ اللَّقَاءِ وَ لَا إِخْوَانُ ثِقَةٍ عِنْدَ الْبَلَاءِ تَرَبَّتْ أَيْدِيكُمْ يَا
أَشْبَاهَ الْإِبِلِ غَابَ عَنْهَا رِعَايَتُهَا كُلَّمَا جُمِعَتْ مِنْ جَانِبٍ تَفَرَّقَتْ مِنْ آخَرَ وَ اللَّهَ لَكَأَنِّي
بِكُمْ فِيمَا إِخَالُكُمْ أَنْ لَوْ حَمَسَ الْوَعَى وَ حَمِيَ الضَّرَابُ قَدِ انْفَرَجْتُمْ عَنِ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ
انْفِرَاجَ الْمَرْأَةِ عَنْ قُبْلِهَا وَ إِنِّي لَعَلَىٰ بَيْتِهِ مِنْ رَبِّي وَ مِنْهَاجٍ مِنْ نَبِيِّي وَ إِنِّي لَعَلَىٰ الطَّرِيقِ
الْوَاضِحِ الْقَطْطَةَ لَقَطًّا. أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ: انظُرُوا أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ فَالزَّمُوا سَمْتَهُمْ وَ
اتَّبِعُوا أَثَرَهُمْ فَلَنْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ هُدًى وَ لَنْ يُعِيدُوكُمْ فِي رَدًى فَإِنْ لَبَدُوا فَالْبُدُوا وَ إِنْ
هَضُّوا فَانْهَضُوا وَ لَا تَسْبِقُوهُمْ فَتَضَلُّوا وَ لَا تَتَأَخَّرُوا عَنْهُمْ فَتَهْلِكُوا لَقَدْ رَأَيْتُ
أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَ قَمَا أَرَىٰ أَحَدًا يُشْبِهُهُمْ مِنْكُمْ لَقَدْ كَانُوا يُصْبِحُونَ سُعْنًا غُبْرًا وَ قَدْ
بَاتُوا سُجْدًا وَ قِيَامًا يُرَاوِحُونَ بَيْنَ جِبَاهِهِمْ وَ خُدُودِهِمْ وَ يَقِفُونَ عَلَىٰ مِثْلِ الْجَمْرِ مِنْ
ذِكْرِ مَعَادِهِمْ كَأَنَّ بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ رُكْبَ الْمِعْزَىٰ مِنْ طُولِ سُجُودِهِمْ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ هَمَلَتْ
أَعْيُنُهُمْ حَتَّىٰ تَبُلَّ جُيُوبُهُمْ وَ مَا دُوا كَمَا يَمِيدُ الشَّجَرُ يَوْمَ الرِّيحِ الْعَاصِفِ خَوْفًا مِنْ
الْعِقَابِ وَ رَجَاءٍ لِلثَّوَابِ. (١)

١- نهج البلاغة، ص ١٤١، ٩٧- و من خطبة له ع... و قال ابن أبي الحديد في شرح قطعة

← الأولى: (أمهله أخره و أخذه فاعل و المفعول محذوف تقديره فلن يفوته و المرصاد الطريق و هي من ألفاظ الكتاب العزيز. و مجاز طريقه مسلكه و موضع جوازه و الشجا ما ينشب في الحلق من عظم أو غيره و موضع الشجا هو الحلق نفسه و مساغ ريقه موضع الإساعة أسغت الشراب أوصلته إلى المعدة و يجوز سغت الشراب أسوغه و أسيفه و ساغ الشراب نفسه يسوغ سوغا أي سهل مدخله في الحلق يتعدى و لا يتعدى و هذا الكلام من باب التوسع و المجاز لأن الله تعالى لا يجوز عليه الحصول في الجهات و لكنه كقوله تعالى وَ هُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ و قوله وَ تَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ. ثم أقسم ع أن أهل الشام لا بد أن يظهروا على أهل العراق و أن ذلك ليس لأنهم على الحق و أهل العراق على الباطل بل لأنهم أطوع لأميرهم و مدار النصره في الحرب إنما هو على طاعة الجيش و انتظام أمره لا على اعتقاد الحق فإنه ليس يغني في الحرب أن يكون الجيش محقا في العقيدة إذا كان مختلف الآراء غير مطيع لأمر المدبر له و لهذا تجد أهل الشرك كثيرا ما ينتصرون على أهل التوحيد. ثم ذكر ع نكتة لطيفة في هذا المعنى فقال العادة أن الرعية تخاف ظلم الوالي و أنا أخاف ظلم رعيتي و من تأمل أحواله ع في خلافته علم أنه كان كالمحجور عليه لا يتمكن من بلوغ ما في نفسه و ذلك لأن العارفين بحقيقة حاله كانوا قليلين و كان السواد الأعظم لا يعتقدون فيه الأمر الذي يجب اعتقاده فيه و يرون تفضيل من تقدمه من الخلفاء عليه و يظنون أن الأفضلية إنما هي الخلافة و يقلد أخلافهم أسلافهم و يقولون لو لا أن الأوائل علموا فضل المتقدمين عليه لما قدموهم و لا يرونه إلا بعين التبعية لمن سبقه و أنه كان رعية لهم و أكثرهم إنما يحارب معه بالحمية و بنخوة العربية لا بالدين و العقيدة و كان ع مدفوعا إلى مداراتهم و مقاربتهم و لم يكن قادرا على إظهار ما عنده أ لا ترى إلى كتابه إلى قضاته في الأمصار. و قوله فاقضوا كما كنتم تقضون حتى تكون للناس جماعة و أموت كما مات أصحابي. و هذا الكلام لا يحتاج إلى تفسير و معناه واضح و هو أنه قال لهم اتبعوا عادتكم الآن بعاجل الحال في الأحكام و القضايا التي كنتم تقضون بها إلى أن يكون للناس جماعة أي إلى أن تسفر هذه الأمور و الخطوب عن الاجتماع و زوال الفرقة و سكون الفتنة و حينئذ أعرفكم ما

← عندي في هذه القضايا و الأحكام التي قد استمررتم عليها. ثم قال أو أموت كما مات أصحابي فمن قائل يقول عنى بأصحابه الخلفاء المتقدمين و من قائل يقول عنى بأصحابه شيعته كسلمان و أبي ذر و المقداد و عمار و نحوهم ألا ترى إلى قوله على المنبر في أمهات الأولاد كان رأيي و رأي عمر ألا يبعن و أنا أرى الآن بيعهن، فقام عليه عبدة السلماني فقال له رأيك مع الجماعة أحب إلينا من رأيك و حدك فما أعاد عليه حرفاً فهل يدل هذا على القوة و القهر أم على الضعف في السلطان و الرخاوة و هل كانت المصلحة و الحكمة تقتضي في ذلك الوقت غير السكوت و الإمساك ألا ترى أنه كان يقرأ في صلاة الصبح و خلفه جماعة من أصحابه فقراً واحد منهم رافعا صوته معارضا قراءة أمير المؤمنين ع إن الحكم إلا لله يقضي بالحق و هو خير الفاصلين فلم يضطرب ع و لم يقطع صلاته و لم يلتفت وراءه و لكنه قرأ معارضا له على البيهية فاصبر إنَّ وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَ لَا يَسْتَخَفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ وَ هَذَا صَبْرٌ عَظِيمٌ وَ أَنَاةٌ عَجِيبَةٌ وَ تَوْفِيقٌ بَيْنٌ وَ بِهَذَا وَ نَحْوَهُ اسْتَدَلَّ أَصْحَابُنَا الْمُتَكَلِّمُونَ عَلَى حَسَنِ سِيَاسَتِهِ وَ صِحَّةِ تَدْبِيرِهِ لِأَنَّ مِنْ مَنِ بِهِذِهِ الرَّعِيَّةَ الْمُخْتَلِفَةَ الْأَهْوَاءَ وَ هَذَا الْجَيْشَ الْعَاصِيَ لَهُ الْمُتَمَرِّدَ عَلَيْهِ ثُمَّ كَسَرَ بِهِمُ الْأَعْدَاءَ وَ قَتَلَ بِهِمُ الرُّؤَسَاءَ فَلَيْسَ يَبْلُغُ أَحَدٌ فِي حَسَنِ السِّيَاسَةِ وَ صِحَّةِ التَّدْبِيرِ مِثْلَهُ وَ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ قَدْرَهُ وَ قَدْ قَالَ بَعْضُ الْمُتَكَلِّمِينَ مِنْ أَصْحَابِنَا إِنْ سِيَاسَةَ عَلِيِّ عِ إِذَا تَأَمَّلَهَا الْمُنْصَفُ مُتَدَبِّرًا لَهَا بِالْإِضَافَةِ إِلَى أَحْوَالِهِ الَّتِي دَفَعَ إِلَيْهَا مَعَ أَصْحَابِهِ جَرَتْ مَجْرَى الْمَعْجَزَاتِ لَصُعُوبَةِ الْأَمْرِ وَ تَعَذُّرِهِ فَإِنْ أَصْحَابَهُ كَانُوا فِرْقَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا تَذْهَبُ إِلَى أَنَّ عَثْمَانَ قَتَلَ مَظْلُومًا وَ تَتَوَلَّاهُ وَ تَبَرَّأَ مِنْ أَعْدَائِهِ وَ الْأُخْرَى وَ هُمْ جُمْهُورُ أَصْحَابِ الْحَرْبِ وَ أَهْلِ الْغَنَاءِ وَ الْبِئْسَ يَعْتَقِدُونَ أَنَّ عَثْمَانَ قَتَلَ لِأَحْدَاثٍ أَوْجِبَتْ عَلَيْهِ الْقَتْلَ وَ قَدْ كَانَ مِنْهُمْ مَنْ يَصْرَحُ بِتَكْفِيرِهِ وَ كُلٌّ مِنْ هَاتَيْنِ الْفِرْقَتَيْنِ يَزْعُمُ أَنَّ عَلِيًّا عِ مُوَافِقٌ لَهَا عَلَى رَأْيِهَا وَ تَطَالِبُهُ فِي كُلِّ وَقْتٍ بِأَنْ يَبْدِيَ مَذْهَبَهُ فِي عَثْمَانَ وَ تَسْأَلُهُ أَنْ يَجِيبَ بِجَوَابٍ وَاضِحٍ فِي أَمْرِهِ وَ كَانَ عِ يَعْلَمُ أَنَّهُ مَتَى وَافَقَ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ بَايِنَتَهُ الْأُخْرَى وَ أَسْلَمَتَهُ وَ تَوَلَّتْ عَنْهُ وَ خَذَلَتْهُ فَأَخَذَ عِ يَعْتَمِدُ فِي جَوَابِهِ وَ يَسْتَعْمَلُ فِي كَلَامِهِ مَا تَظُنُّ بِهِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْفِرْقَتَيْنِ أَنَّهُ يُوَافِقُ رَأْيِهَا وَ يَمِثُلُ اعْتِقَادَهَا فَتَارَةً يَقُولُ اللَّهُ قَتَلَهُ وَ أَنَا مَعَهُ وَ تَذْهَبُ الطَّائِفَةُ الْمَوَالِيَّةُ لِعَثْمَانَ إِلَى أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ اللَّهُ أَمَاتَهُ وَ

← سيميتني كما أماته و تذهب الطائفة الأخرى إلى أنه أراد أنه قتل عثمان مع قتل الله له أيضا و كذلك قوله تارة أخرى ما أمرت به و لا نهيت عنه و قوله لو أمرت به لكنك قاتلا و لو نهيت عنه لكنك ناصرا و أشياء من هذا الجنس مذكورة مروية عنه فلم يزل على هذه الوتيرة حتى قبض ع و كل من الطائفتين موالية له معتقدة أن رأيه في عثمان كرايها فلو لم يكن له من السياسة إلا هذا القدر مع كثرة خوض الناس حينئذ في أمر عثمان و الحاجة إلى ذكره في كل مقام لكفاه في الدلالة على أنه أعرف الناس بها و أحذقهم فيها و أعلمهم بوجوه مخارج الكلام و تدبير أحوال الرجال. ثم نعود إلى الشرح قوله ع و نصحت لكم هو الأفصح و عليه ورد لفظ القرآن و قول العامة نصحتك ليس بالأفصح. قوله و عبيد كأرباب يصفهم بالكبر و التيه. فإن قلت كيف قال عنهم إنهم عبيد و كانوا عربا صلبية قلت يريد أن أخلاقهم كأخلاق العبيد من الغدر و الخلف و دناءة الأنفس و فيهم مع ذلك كبر السادات و الأرباب و تيههم فقد جمعوا خصال السوء كلها. و أيادي سبأ مثل يضرب للمتفرقين و أصله قوله تعالى عن أهل سبأ وَ مَرَّقَانَهُمْ كُلٌّ مُمَرَّقٍ، و سبأ مهموز و هو سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان و يقال ذهبوا أيدي سبأ و أيادي سبأ الياء ساكنة و كذلك الألف و هكذا نقل المثل أي ذهبوا متفرقين و هما اسمان جعلوا واحدا مثل معديكرب. قوله تتخادعون عن مواعظكم أن تمسكون عن الاتعاض و الانزجار و تغفلون عن ذلك من قولهم كان فلان يعطي ثم خدع أي أمسك و أقلع و يجوز أن يريد تتلونون و تختلفون في قبول الموعدة من قولهم خلق فلان خلق خادع أي متلون و سوق خادعة أي مختلفة متلونة و لا يجوز أن يريد باللفظة المعنى المشهور منها لأنه إنما يقال فلان يتخادع لفلان إذا كان يريه أنه منخدع له و ليس بمنخدع في الحقيقة و هذا لا يطابق معنى الكلام. و الحنية القوس و قوله كظهر الحنية يريد اعوجاجهم كما أن ظهر القوس معوج و أعطل المقوم أي أعطل داؤه أي أعيا و يروى أيها الشاهدة أبدانهم بحذف الموصوف. ثم أقسم أنه يود أن معاوية صارفه بهم فأعطاء من أهل الشام واحدا و أخذ منه عشرة صرف الدينار بالدراهم أخذ هذا اللفظ عبد الله بن الزبير لما وفد إليه أهل البصرة و فيهم الأحنف فتكلم منهم أبو حاضر الأسدي و كان خطيبا جميلا فقال له عبد الله

← بن الزبير اسكت فو الله لوددت أن لي بكل عشرة من أهل العراق واحدا من أهل الشام
 صرف الدينار بالدرهم فقال يا أمير المؤمنين إن لنا ولك مثلاً أفتأذن في ذكره قال نعم قال مثلنا
 وملك و مثل أهل الشام قول الأعشى:

علقتها عرضاً و علقت رجلاً غيري و علق أخرى غيرها الرجل.

أحبك أهل العراق و أحببت أهل الشام و أحب أهل الشام عبد الملك فما تصنع ثم ذكرع أنه مني
 أي بلي منهم بثلاث و اثنتين إنما لم يقل بخمس لأن الثلاث إيجابية و الاثنتين سلبية فأحب أن
 يفرق بين الإثبات و النفي. و يروى لا أحرار صدق عند اللقاء جمع صادق و لا إخوان ثقة عند
 البلاء أي موثوق بهم. تربت أيديكم كلمة يدعى على الإنسان بها أي لا أصبتم خيراً و أصل ترب
 أصابه التراب فكأنه يدعو عليه بأن يفتقر حتى يلتصق بالتراب. قوله فما إخالكم أي فما أظنكم و
 الأفصح كسر الألف و هو السماع و بنو أسد يفتحونها و هو القياس. قوله ألو أصله أن لو ثم أدغمت
 النون في الألف فصارت كلمة واحدة. و حمس الوغى بكسر الميم اشتد و عظم فهو حمس و
 أحمس بين الحمس و الحماسة. و الوغى في الأصل الأصوات و الجلبة و سميت الحرب نفسها
 و غى لما فيها من ذلك. و قوله انفراج المرأة عن قبلها أي وقت الولادة. قوله ألقطه لقطاً يريد أن
 الضلال غالب على الهدى فأنا ألتقط طريق الهدى من بين طريق الضلال لقطاً من هاهنا و هاهنا
 كما يسلك الإنسان طريقاً دقيقة قد اكتنفها الشوك و العوسج من جانبيهما كليهما فهو يلتقط النهج
 التقاطاً. و قال ابن أبي الحديد في شرح قطعة الثاني: (السمت الطريق و لبد الشيء بالأرض يلبد
 بالضم لبودا التصق بها و يصبحون شعناً غيراً من قشف العبادة و قيام الليل و صوم النهار و هجر
 الملاذ فيراوحون بين جباههم و خدودهم تارة يسجدون على الجباه و تارة يضعون خدودهم
 على الأرض بعد الصلاة تذلاً و خضوعاً و المراوحة بين العمل أن يعمل هذا مرة و هذا مرة و
 يراوح بين رجليه إذا قام على هذه تارة و على هذه أخرى. و يقال معزى لهذا الجنس من الغنم و
 معز و معيز و أمعوز و معز بالتسكين و واحد المعز ماعز كصحب و صاحب و الأنتى ماعزة و
 الجمع موعز. و هملت أعينهم سألت تهمل و تهمل. و يروى حتى تبل جباههم أي يبيل موضع

← السجود فتبتل الجبهة بملاقاته و مادوا تحركوا و اضطربوا إما خوفا من العقاب كما يتحرك الرجل و يضطرب أو رجاء للثواب كما يتحرك النشوان من الطرب و كما يتحرك الجذل المسرور من الفرح). • بحار الأنوار، ج ٢٤، ص ٨١، [الباب الحادي و الثلاثون] باب سائر ما جرى من الفتن من غارات أصحاب معاوية على أعماله... و قال المجلسي قدس سره في شرح قطعة الأولى و الثاني: (تبيان: [قوله عليه السلام] «فلن يفوت» المفعول محذوف أي فلن يفوته. و الأخذ التناول و العقوبة. و المرصاد الطريق يرصد بها. و الشجا ما ينشب في الحلق من عظم و غيره، و موضع الشجا هو الحلق. و مساغ ريقه موضع إساعته. و ساغ الشراب سهل مدخله في الحلق. و سغت الشراب يتعدى و لا يتعدى. و هذا [الكلام منه عليه السلام] إمّا تهديد لأهل الشام أو لأصحابه، كما سيأتي من نسبة الظلم إليهم. و ظهر عليه غلبه و راعي القوم من ولي عليهم. و الاستنفار. الاستنجاد و الاستنصار أو طلب النفور و الإسراع إلى القتال. قوله عليه السلام «و عبيد كأرياب» أي أخلاقكم أخلاق العبيد من الخلاف و النفاق و دناءة الأنفس، و فيكم مع ذلك كبر السادات و تيههم و عدم إطاعتهم، أو حكمكم حكم العبيد في وجوب الإطاعة و تأبون عنها كالسادة. و هذا أنسب بالفقرة السابقة. و «أيادي سبا» مثل يضرب للمتفرقين، و أصله قوله تعالى عن أهل سبا و مَرَّقَانَهُمْ كُلُّ مُمَرِّقٍ و سبا مهموز يصرف و لا يصرف، و يمدّ و لا يمدّ، و هو بلدة «بلقيس» و لقب ابن يشجب بن يعرب يقال ذهبوا أيدي سبا و أيادي سبا الياء ساكنة و كذلك الألف هكذا نقل المثل أي متفرقين، و هما اسمان جعلوا واحدا، مثل معديكرب ضرب المثل بهم لأنهم لمّا غرق مكانهم و ذهب جثاتهم تيددوا في البلاد، و لهم قصة غريبة مذكورة في كتب الأمثال. قوله عليه السلام «و تتخادعون» المخادعة هي الاستغفال عن المصلحة، أي إذا رجعتم عن مجلس الوعظ أخذ كل منكم يستغفل صاحبه و يشغله بالأحاديث، و إن لم يكن عن قصد خداع بل يقع منهم صورة المخادعة. كذا ذكره ابن ميثم. و قال ابن أبي الحديد تتخادعون عن مواظبكم أي تمسكون عن الاتعاض من قولهم كان فلان يعطي تمّ خدع أي أمسك و ألق. و يجوز أن يريد تتلونون و تختلفون في قبول الوعظ من قولهم خلق فلان خلق

← خادع أي متلون. و سوق خادعة أي متلوّنة مختلفة. و لا يجوز أن يراد المعنى المشهور منها، لأنه إنما يقال فلان يتخادع فلانا إذا كان يريد أن ينخدع له و ليس بمنخدع في الحقيقة، و هذا لا يناسب المقام. و الحنيّة على فعلية القوس، أي ترجعون [إليّ] معوجًا كاعوجاج ظهر القوس و أعضل و أشكل، و كأنّ غيبة عقولهم كناية عن تركهم العمل بما تقتضيه، أو عن ذهابها. قوله عليه السلام «منيت» أي ابتليت. و إنما لم يجمع الخمس لكون الثلاث من جنس، و الاثنتين من [جنس] آخر أو لأنّ الثلاث إيجابيّة دون الاثنتين. و الحرّ خلاف العبد و الخيار من كلّ شيء. و اللقاء ملاقات الأحاب أو العدو. و قوله [عليه السلام] «تربت أيديكم» كلمة يدعى على الإنسان بها أي لا أصبتم خيرا. و أصل «ترب» أصابه التراب، فكأنه يدعى عليه بأن يفترق. و قال [ابن الأثير] في [مادة «ترب» من كتاب] النهاية هذه الكلمة جارية على السنة العرب لا يريدون بها الدعاء على المخاطب، و لا وقوع الأمر بها، كما يقولون قاتله الله. و قيل معنى لله درك. قال و كثيرا ترد للعرب ألفاظ ظاهرها الذمّ و إنما يريدون بها المدح، كقولهم لا أب لك، و لا أمّ لك، و هوت أمّه. و لا أرض لك. و نحو ذلك. و قال المطرزي في قولهم «كأني بك تنحط» الأصل كأني أبصرك تنحط ثم حذف الفعل و زيدت الباء. و يحتمل أن يكون الباء متعلّقا بملتصق و نحوه، نحو «به داء» أو بمعنى في. و خال الشيء يخاله أي ظنّه. و تقول خلت إخال بالكسر و بالفتح، لغة بني أسد كما في النسخ، و «ما» مصدرية، أي في ظني. و حمس كفرح أي اشتدّ. و حمي كرضي اشتدّ حرّه. و انفرجتم تفرّقتم. قال ابن ميثم شبّه انفراجهم عنه بانفراج المرأة عن قبلها ليرجعوا إلى الأنفة، و تسليم المرأة قبلها و انفراجها عنه إمّا وقت الولادة، أو وقت الطعان. قوله [عليه السلام] «ألقطه» كأنه إشارة إلى أنّ الضلال غالب على الهدى، فيحتاج السالك إلى التقاط طريق الهدى من بين طرق الضلالة. و في بعض النسخ «ألفظه لفظا» أي أبيّنه بيانا. و سمت الجهة و الطريق و هيئة أهل الخير. «فإن لبدوا» أي قعدوا عن طلب الخلافة و الجهاد و لزموا البيوت فتابعوهم، و إن قاموا بها فانصروهم، يقال لبد الشيء بالأرض كنصر أي التصق بها. [و قوله عليه السلام] «و لا تسبقوهم» أي ما لم يأمرؤكم به. «و لا تتأخروا عنهم» أي لا تخالفوهم فيما يأمرؤنكم به. [قوله



٨٢١٠٥- محمد بن محمد بن النعمان المفيد قال ومن كلامه ع في مقام آخر: أيها الناس

« عليه السلام » [« براوحون » أي يسجدون بالجبهة مرة وبالخدود أخرى، ووقوفهم على مثل الجمر [و هو] جمع جمرة وهي النار المتقدة كناية عن قلقهم واضطرابهم من خوف المعاد. و « المعزى » بالكسر خلاف الضأن كالمعز. والمراد ب « بين أعينهم » جباههم مجازا. [و] « هملت » أي سالت. و « مادوا » أي تحركوا واضطربوا. • بحار الأنوار، ج ٦٦، ص ٣٠٧، باب ٣٧- صفات خيار العباد وأولياء الله وفيه ذكر بعض الكرامات التي رويت عن الصالحين ... وفيه قطعة الثاني وقال المجلسي قدس سره في شرحه: (بيان: شعنا غيرا إما لفقهم فالمدح للصبر على الفقر أو لتركهم زينة الدنيا ولذاتها على ما ذكره الأكثر فينبغي التقييد بعدم القدرة أو التخصيص ببعض الأفراد أو لتكشف العبادة وقيام الليل و صوم النهار و هجر الملاذ فالغبرة كناية عن صفة اللون و السجد جمع ساجد كالقيام جمع قائم أو القيام مصدر أجري مجراه و التخصيص بالليل لكون العبادة فيه أحمز و أبعد عن الرثاء و المراوحة بين الجبهة و الخد وضع كل على الأرض حتى يستريح الآخر أو كأنه يستريح و ليس الغرض الاستراحة و ذلك في سجدة الشكر و إن كان وضع الجبهة شاملا لسجود الصلاة و الجمر بالفتح جمع جمرة و هي النار المتقدة و وقوفهم على مثل الجمر قلقهم و اضطرابهم من خوف المعاد و عذاب النار و المراد ب « بين أعينهم » جباههم مجازا أو الموضع حقيقة للإرغام في السجود و الأول أظهر و هملت كضربت و نصرت أي سالت و فاضت و جيب القميص و نحوه بالفتح طوقه و مادوا تحركوا و اضطربوا و الريح العاصف و العاصفة الشديدة و خوفا مفعول له لقوله ع مادوا فقط فسيلان العين للحب و الشوق أو للفعلين جميعا أو للجميع على بعد و يدل على أن الخوف من العقاب و الرجاء للشواب لا يتناقضان الإخلاص.) • غرر الحكم، ص ٣٤٢، الفصل الخامس مواعظ للحكام...، ص ٣٤٢. وفيه بعضه أيضا مرسلا وفيه: (٧٨٢٦- و لئن أمهل الله تعالى الظالم فلن يفوته أخذه و هو له بالمرصاد على مجاز طريقه و موضع الشجا من مجاز ريقه.) • مجموعة ورام، ج ٢، ص ٩، الجزء الثاني...، ص ١. وفيه بعضه أيضا مرسلا وفيه: (و من كلامه ع و لئن أمهل الله الظالم فلن يفوت أخذه و هو له بالمرصاد على مجاز طريقه و بموضع الشجا من مساع ريقه.)

إني استنفرتكم لجهاد هؤلاء القوم فلم تنفروا و أسمعتمكم فلم تجيبوا و نصحت لكم فلم تقبلوا شهود كالغيب أتلو عليكم الحكمة فتعرضون عنها و أعظكم بالموعظة البالغة فتتفرقون عنها كأنكم حمر مستنفرة فرت من قسورة و أحثكم على جهاد أهل الجور فما آتى على آخر قولي حتى أراكم متفرقين أيادي سببا ترجعون إلى مجالسكم تتربعون حلقا تضربون الأمثال و تناشدون الأشعار و تجسسون الأخبار حتى إذا تفرقتم تسألون عن الأسعار جهلة من غير علم و غفلة من غير ورع و تتبعا في غير خوف نسيتم الحرب و الاستعداد لها فأصبحت قلوبكم فارغة من ذكرها شغلتموها بالأعالي و الأباطيل فالعجب كل العجب و ما لي لا أعجب من اجتماع قوم على باطلهم و تخاذلكم عن حقكم يا أهل الكوفة أنتم كأمة مجالدة حملت فأملصت فمات قيمها و طال تأيها و ورثها أبعدها و الذي فلق الحبة و برأ النسمة إن من ورائكم للأعور الأديب جهنم الدنيا لا يبقى و لا يذر و من بعده النهاس الفراس الجموع المتنوع ثم ليتوارثنكم من بني أمية عدة ما الآخر بأرأف بكم من الأول ما خلا رجلا واحدا بلاء قضاء الله على هذه الأمة لا محالة كائن يقتلون خياركم و يستعبدون أراذلكم و يستخرجون كنوزكم و ذخائرهم من جوف حجالكم نعمة بما ضيعتم من أموركم و صلاح أنفسكم و دينكم يا أهل الكوفة أخبركم بما يكون قبل أن يكون لتكونوا منه على حذر و لتندروا به من اعظ و اعتبر كأني بكم تقولون إن عليا يكذب كما قالت قريش لنبيها ص و سيدها نبي الرحمة محمد بن عبد الله ص حبيب الله فيا ويلكم أفعلى من أكذب أعلى الله فأنا أول من عبده و وحده أم على رسوله فأنا أول من آمن به و صدقه و نصره كلا و لكنها لهجة خدعة كنتم عنها أغبياء و الذي فلق الحبة و برأ النسمة لتعلمن نبأه بعد حين و ذلك إذا صيركم إليها

جهلكم و لا ينفعكم عندها علمكم فقبحا لكم يا أشباه الرجال و لا رجال حلوم
الأطفال و عقول ربات الحجال أم و الله أيها الشاهدة أبدانهم الغائبة عنهم عقولهم
المختلفة أهواؤهم ما أعز الله نصر من دعاكم و لا استراح قلب من قاساكم و لا
قرت عين من آواكم كلامكم يوهي الصم الصلاب و فعلكم يطمع فيكم عدوكم
المرتاب يا ويحكم أي دار بعد داركم تمنعون و مع أي إمام بعدي تقاتلون المغرور و
الله من غررتوه من فاز بكم فاز بالسهم الأخبب أصبحت لا أطمع في نصركم و لا
أصدق قولكم فرق الله بيني و بينكم و أعقبني بكم من هو خير لي منكم و أعقبكم
من هو شر لكم مني إمامكم يطيع الله و أنتم تعصونه و إمام أهل الشام يعصي الله و
هم يطيعونه و الله لو ددت أن معاوية صارفني بكم صرف الدينار بالدرهم فأخذ
مني عشرة منكم و أعطاني واحدا منهم و الله لو ددت أني لم أعرفكم و لم تعرفوني
فإنها معرفة جرت ندما لقد وريتم صدري غيظا و أفسدتم على أمري بالخذلان و
العصيان حتى لقد قالت قريش إن عليا رجل شجاع لكن لا علم له بالحروب لله
درهم هل كان فيهم أحد أطول لها مراسا مني و أشد لها مقاساة لقد نهضت فيها و ما
بلغت العشرين ثم ها أنا ذا قد ذرفت على الستين لكن لا أمر لمن لا يطاع أم و الله
لو ددت أن ربي قد أخرجني من بين أظهركم إلى رضوانه و إن المنية لترصدني فما يمنع
أشقاها أن يخضبها و ترك يده على رأسه و لحيته عهد عهده إلى النبي الأمي و قد
خاب من افتري و نجا من اتقى و صدق بالحسنى يا أهل الكوفة دعوتكم إلى جهاد
هؤلاء ليلا و نهارا و سرا و إعلانا و قلت لكم اغزوهم فإنه ما غزي قوم في عقر
دارهم إلا ذلوا فتواكلتم و تخاذلتم و ثقل عليكم قولي و استصعب عليكم أمري و
اتخذتموه وراءكم ظهريا حتى شنت عليكم الغارات و ظهرت فيكم الفواحش و

المنكرات تمسيكم و تصبحكم كما فعل بأهل المثالات من قبلكم حيث أخبر الله عن الجبابرة و العتاة الطغاة و المستضعفين الغواة في قوله تعالى يُدْجُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَ يَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَ فِي ذَلِكَ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ أم و الذي فلق الحبة و برأ النسمة لقد حل بكم الذي توعدون عاتبتكم يا أهل الكوفة بمواعظ القرآن فلم أنتفع بكم و أدبتكم بالدرة فلم تستقيموا و عاقبتكم بالسوط الذي يقام به الحدود فلم ترعوا و لقد علمت أن الذي يصلحكم هو السيف و ما كنت متحررا صلاحكم بفساد نفسي و لكن سيسلط عليكم بعدي سلطان صعب لا يوقر كبيركم و لا يرحم صغيركم و لا يكرم عالمكم و لا يقسم الفياء بالسوية بينكم و ليضربنكم و ليدلنكم و يجنرناكم في المغازي و يقطعن سبيلكم و ليحجنكم على بابہ حتى يأكل قويكم ضعيفكم ثم لا يبعد الله إلا من ظلم منكم و لقل ما أدبر شيء ثم أقبل و إني لأظنكم في فترة و ما علي إلا النصح لكم يا أهل الكوفة منيت منكم بثلاث و اثنتين صم ذوو أسماع و بكم ذوو ألسن و عمي ذوو أبصار لا إخوان صدق عند اللقاء و لا إخوان ثقة عند البلاء اللهم إني قد مللتهم و ملوني و سئمتهم و سئموني اللهم لا ترض عنهم أميرا و لا ترضهم عن أمير و أمث قلوبهم كما يماث الملح في الماء أم و الله لو أجد بدا من كلامكم و مراسلتكم ما فعلت و لقد عاتبتكم في رشدكم حتى لقد سئمت الحياة كل ذلك تراجعون بالهزء من القول فرارا من الحق و إلحادا إلى الباطل الذي لا يعز الله بأهله الدين و إني لأعلم أنكم لا تزيدوني غير تخسير كلما أمرتكم بجهاد عدوكم اناقلتم إلى الأرض و سألتموني التأخير دفاع ذي الدين المطول إن قلت لكم في القبيظ سيراقلتم الحر شديد و إن قلت لكم في البرد سيراقلتم القر شديد كل ذلك فرارا عن الجنة إذا كنتم عن الحر و البرد تعجزون فأنتم عن حرارة السيف أعجز و

أعجز فإننا لله و إنا إليه راجعون يا أهل الكوفة قد أتاني الصريح يخبرني أن أخوا
غامد قد نزل الأنبار على أهلها ليلا في أربعة آلاف فأغار عليهم كما يغار على الروم
و الخزر فقتل بها عاملي ابن حسان و قتل معه رجالا صالحين ذوي فضل و عبادة و
نجدة بوأ الله لهم جنات النعيم و أنه أباحها و لقد بلغني أن العصابة من أهل الشام كانوا
يدخلون على المرأة المسلمة و الأخرى المعاهدة فيتهكون سترها و يأخذون القناع
من رأسها و الخرص من أذننها و الأوضاح من يديها و رجلها و عضديها و
الخلخال و المتزر من سوقها فما تمتنع إلا بالاسترجاع و النداء يا للمسلمين فلا يغيثها
مغيث و لا ينصرها ناصر فلو أن مؤمنات من دون هذا أسفا ما كان عندي ملوما
بل كان عندي بارا محسنا و أعجبا كل العجب من تظافر هؤلاء القوم على باطلهم و
فشلكم عن حقلكم قد صرتم غرضا يرمى و لا ترمون و تغزون و لا تغزون و يعصى
الله و ترضون تربت أيديكم يا أشباه الإبل غاب عنها رعاتها كلما اجتمعت من
جانب تفرقت من جانب. (١)

١- الإرشاد، ج ١، ص ٢٧٨، فصل و من كلامه ع في مقام آخر...، ص ٢٧٨ • الاحتجاج، ج ١،
ص ١٧٣، و من كلامه ع يجري مجرى الاحتجاج مشتملا على التوبيخ لأصحابه على تناقلهم
عن قتال معاوية و... و فيه مثله أيضا مرسلا و فيه: (و من كلامه ع يجري مجرى الاحتجاج
مشتملا على التوبيخ لأصحابه على تناقلهم عن قتال معاوية و التفتيد متضمنا اللوم و الوعيد أيها
الناس إنني استنفرتكم لجهاد هؤلاء فلم تنفروا... مثله إلى آخر ما مر.) • بحار الأنوار، ج ٣٤، ص
١٣٥، [الباب الحادي و الثلاثون] باب سائر ما جرى من الفتن من غارات أصحاب معاوية على
أعماله... عنهما و قال المجلسي قدس سره في شرحهما و إختلافهما: (بيان: التفتيد اللوم و
تضعيف الرأي، و القسورة الأسد. و قال الجوهري أملت المرأة بولدها أي أسقطته. و نهس

← اللحم أخذه بمقدّم الأسنان. ونهس الحيّة لسعها. و فرس الأسد فريسته دقّ عنقها. والمراد بالتهاس الفراس، إمّا هشام بن عبد الملك لاشتهاره بالبخل، أو سليمان بن عبد الملك، فإنّه الذي قيضت له الخلافة بعد وفاة الحجاج بقليل. والأوّل أنسب. والمراد بالرجل الواحد [هو] عمر بن عبد العزيز. قوله عليه السّلام «ولكنّها لهجة خدعة» أي إذا قلت لكم سأظفر على الخصم إن شاء الله، فليس هذا من الكذب، بل هو كما مرّ وكذا أشباهه من مصالح الحرب وغيره. ويحتمل إرجاع ضمير «لكنّها» إلى ما ذكره من نسبه عليه السّلام إلى الكذب، خصوصا على نسخة «أغنياء» بالنّون، أي ما ذكرتم لهجة خدعتم فيها من الشيطان، ولم تكن لكم حاجة إلى ذكرها. وفي الصحاح وهي السّقاء يهي وهيا إذا انخرق وانشق. وفيه وري القيح جوفه يريه وريا أكله و الاسم الوري بالتحريك. و وري الجرح سائره تورية أصابه الوري. و المراس الممارسة و المعالجة. و رصده رقبه. و الترضد الترقّب. قوله عليه السّلام «تمسيكم و تصبحكم» لعلّ الضمير المستتر فيهما راجع إلى الفواحش و المنكرات أي يأتيكم إمّا صباحا أو مساء عقوبات تلك المنكرات كما فعل بمن قبلكم. أو الكاف اسمي أي يأتيكم مثل ما فعل بهم. أو قبله تقدير أي يأتيكم عقوبته كما فعل بهم. أو الضميران راجعان إلى شنّ الغارات و ظهور الفواحش و المنكرات، و يكون المراد ظهورها من المخالفين فيهم فهذه عقوبة أعمالهم. قوله عليه السّلام «و ليجرّنكم» أي يبعثكم جبرا. و في بعض النسخ «و ليجهزّنكم». و في بعضها «و ليجمرّنكم» و تجمير الجيش أن تحبسهم في أرض العدو و لا تقفلهم من الثغر. و تجمرّوا أي تحبسوا. و [قوله عليه السّلام] «و ليحجبّنكم» ضمن معنى القيام فعدي ب «على». قوله عليه السّلام «إن قلت لكم في القيظ» [كذا في كتاب الإحتجاج و] في [كتاب] الإرشاد «إذا قلت لكم انفروا في الشتاء، قلت هذا أوان قرّ و صر. و إن قلت لكم انفروا في الصيف. قلت» هذه حمارة القيظ أنظرنا ينصرم الحرّ عتّا كلّ ذلك فرارا عن الجنّة. [و] إذا كنتم عن الحرّ و البرد...» إلى آخر الكلام. قوله عليه السّلام «قد أتاني الصريح» [كذا] في أكثر النسخ بالخاء المهملة، و هو الرجل الخالص النسب. و كلّ خالص صريح. و الأظهر أنّه بالخاء المعجمة كما في [كتاب] الإرشاد أي المستغيث أي من



٢١٠٦-٩ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيُّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ ع
و فِيهَا يَنْصَحُ أَصْحَابَهُ: أَرْسَلَهُ دَاعِيًا إِلَى الْحَقِّ وَشَاهِدًا عَلَى الْخَلْقِ فَبَلَغَ رِسَالَاتِ رَبِّهِ
غَيْرَ وَإِنْ وَلَا مُقَصِّرٍ وَجَاهِدَ فِي اللَّهِ أَعْدَاءَهُ غَيْرَ وَاهِنٍ وَلَا مُعَدِّرٍ إِمَامٌ مَنْ اتَّقَى وَ
بَصُرَ مَنْ اهْتَدَى. مِنْهَا: وَ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ بِمَا طَوِيَّ عَنْكُمْ غَيْبُهُ إِذَا أَخْرَجْتُمْ إِلَى
الصُّعَدَاتِ تَبْكُونَ عَلَى أَعْمَالِكُمْ وَتَلْتَدِمُونَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَتَتْرَكْتُمْ أَمْوَالَكُمْ لَا حَارِسَ
لَهَا وَخَالَفَ عَلَيْهَا وَهَمَّتْ كُلُّ امْرِيٍّ مِنْكُمْ نَفْسُهُ لَا يَلْتَفِتُ إِلَى غَيْرِهَا وَلَكِنَّكُمْ نَسِيتُمْ
مَا ذُكِّرْتُمْ وَآمَنْتُمْ مَا حُدِّزْتُمْ فَتَاهَ عَنْكُمْ رَأْيُكُمْ وَتَشَتَّتَ عَلَيْكُمْ أَمْرُكُمْ وَ لَوْدِدْتُ أَنَّ
اللَّهَ فَرَّقَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَالْحَقِّي بَيْنَ هُوَ أَحَقُّ بِي مِنْكُمْ قَوْمٌ وَاللَّهُ مَيَامِينُ الرَّأْيِ
مَرَاجِيحُ الْحِلْمِ مَقَاوِيلُ بِالْحَقِّ مَتَارِيكُ لِلْبَغْيِ مَضُوقُدْمَا عَلَى الطَّرِيقَةِ وَأَوْجَفُوا عَلَى
الْحَجَّةِ فَظَفِرُوا بِالْعُقْبَى الدَّائِمَةِ وَالْكَرَامَةِ البَارِدَةِ أَمَا وَاللَّهِ لَيَسْلُطَنَّ عَلَيْكُمْ غُلَامٌ تَقِيْفٍ
الذِّيَالُ الْمِيَالُ يَأْكُلُ خَضِرَتَكُمْ وَيُدَيْبُ شَحْمَتَكُمْ إِلَيْهِ أَبَا وَذَحَّةَ. (١)

« يطلب الإغاثة و المدد لدفع ظلمهم. و العصبية من الرجال بالضم ما بين العشرة إلى الأربعين.
و في القاموس الخرص بالضم و يكسر حلقة الذهب و الفضة أو حلقة القرط أو الحلقة الصغيرة
من الحلبي. و في النهاية [الخرص بالضم و الكسر] الحلقة الصغيرة من الحلبي و هو من حلبي
الأذن. و [أيضا] قال [ابن الأثير] فيه «أن يهوديا قتل جارية على أوضاع لها» هي نوع من الحلبي
يعمل من الفضة سميت بها لبياضها، واحدها وضع. و قد أوردنا شرح بعض الفقرات في الروايات
(الأخرى).

١- نهج البلاغة، ص ١٧٣، ١١٦- و من خطبة له ع و فيها ينصح أصحابه...، ص ١٧٣. و في
ذيله: (قال الشريف الوذحة الخنفساء و هذا القول يومي به إلى الحجاج و له مع الوذحة حديث

← ليس هذا موضع ذكره.) وقال ابن أبي الحديد في شرح قطعة الأولى: (قوله و شاهدنا علي الخلق أي يشهد على القوم الذين بعث إليهم و شهد لهم فيشهد على العصيان و الخلاف و يشهد للمطيع بالإطاعة و الإسلام و هذا من قوله سبحانه و تعالى فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَ جِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ شَهِيدًا و من قوله تعالى وَ كُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ. فإن قلت إذا كان الله تعالى عالما بكل شيء و مالكا لكل أحد فأى حاجة إلى الشهادة قلت ليس بمنكر أن يكون في ذلك مصلحة للمكلفين في أديانهم من حيث إنه قد تقرر في عقول الناس أن من يقوم عليه شاهد بأمر منكر قد فعله فإنه يخزى و يخجل و تنقطع حجته فإذا طرق أسماعهم أن الأنبياء تشهد عليهم و الملائكة الحافظين تكتب أعمالهم كانوا عن واقعة القبيح أبعد. و الواني الفاتر الكال و الواهن الضعيف. و المعذر الذي يعتذر عن تقصيره بغير عذر قال تعالى وَ جَاءَ الْمُعَذَّبُونَ مِنَ الْأَغْرَابِ.) وقال ابن أبي الحديد في شرح قطعة الثانية: (الصعيد التراب و يقال وجه الأرض و الجمع سعد و صعديات كطريق و طرق و طرقات و الالتدام ضرب النساء صدورهن في النياحة و لا خالف عليها لا مستخلف. قوله و لهمت كل امرئ منكم نفسه أي أذابته و أنحلته هممت الشحم أي أذبته و يروى و لأهمت كل امرئ و هو أصح من الرواية الأولى أهمني الأمر أي أحزنني. و تاه عن فلان رأيه أي عزب و ضل. ثم ذكر أنه يود و يتمنى أن يفرق الله بينه و بينهم و يلحقه بالنبي ص و بالصالحين من أصحابه كحمزة و جعفر ع و أمثالهما ممن كان أمير المؤمنين ينني عليه و يحمد طريقته من الصحابة فمضوا قدما أي متقدمين غير معرجين و لا معردين. و أوجفوا أسرعوا و يقال غنيمة باردة و كرامة باردة أي لم تؤخذ بحرب و لا عسف و ذلك لأن المكتسب بالحرب جار في المعنى لما يلاقي و يعاني في حصوله من المشقة. و غلام ثقيف المشار إليه هو الحجاج بن يوسف و الذيال التائه و أصله من ذال أي تبخر و جر ذيله على الأرض و الميال الظالم. و يأكل خضرتكم يستأصل أموالكم و يذيب شحمتكم مثله و كلنا اللفظتين استهارة. ثم قال له كالمخاطب لإنسان حاضر بين يديه إيه أبا وذحة إيه كلمه يستزاد بها من الفعل تقديره زد و هات أيضا ما عندك و ضدها إيه أي كف و أمسك. قال الرضي رحمه الله و

← الوذحة الخنفساء ولم أسمع هذا من شيخ من أهل الأدب ولا وجدته في كتاب من كتب اللغة ولا أدري من أين نقل الرضي رحمه الله ذلك ثم إن المفسرين بعد الرضي رحمه الله قالوا في قصة هذه الخنفساء وجوها منها أن الحجاج رأى خنفساء تدب إلى مصلاه فطردها فعادت ثم طردها فعادت فأخذها بيده وحذف بها فقرصته قرصا ورمت يده منها وربما كان فيه حتفه قالوا وذلك لأن الله تعالى قتله بأهون مخلوقاته كما قتل عمرو بن كنعان بالبقة التي دخلت في أنفه فكان فيها هلاكه. ومنها أن الحجاج كان إذا رأى خنفساء تدب قريبة منه يأمر غلمانه بإبعادها ويقول هذه وذحة من وذح الشيطان تشبيها لها بالبعرة قالوا وكان مغرى بهذا القول والوذح ما يتعلق بأذنان الشاة من أبعادها فيجف. ومنها أن الحجاج قال وقد رأى خنفساوات مجتمعات وا عجباً لمن يقول إن الله خلق هذه قليل فمن خلقها أيها الأمير قال الشيطان إن ربكم لأعظم شأناً أن يخلق هذه الوذح قالوا فجمعها على فعل كبذنته و بدن فنقل قوله هذا إلى الفقهاء في عصره فأكفروه. ومنها أن الحجاج كان مثفارا وكان يمسك الخنفساء حية ليشقى بحركتها في الموضوع حكاكه قالوا ولا يكون صاحب هذا الداء إلا شائنا مبغضا لأهل البيت قالوا ولنا نقول كل مبغض فيه هذا الداء وإنما قلنا كل من فيه هذا الداء فهو مبغض. قالوا وقد روى أبو عمر الزاهد ولم يكن من رجال الشيعة في أماليه وأحاديثه عن السيارى عن أبي خزيمة الكاتب قال ما فتشنا أحداً فيه هذا الداء إلا وجدناه ناصيباً. قال أبو عمر وأخبرني العطايفي عن رجاله قالوا سئل جعفر بن محمد عن هذا الصنف من الناس فقال رحم منكوسة يؤتى ولا يأتي وما كانت هذه الخصلة في ولي لله تعالى قط ولا تكون أبداً وإنما تكون في الكفار والفساق والناصب للطاهرين. وكان أبو جهل عمرو بن هشام المخزومي من القوم وكان أشد الناس عداوة لرسول الله ص قالوا ولذلك قال له عتبة بن ربيعة يوم بدر يا مصفر استه. فهذا مجموع ما ذكره المفسرون وما سمعته من أفواه الناس في هذا الموضوع ويغلب على ظني أنه أراد معنى آخر وذلك أن عادة العرب أن تكني الإنسان إذا أرادت تعظيمه بما هو مظنة التعميم كقولهم أبو الهول وأبو المقدم وأبو المغوار فإذا أرادت تحقيره والغض منه كنته بما يستحقه ويستهان به كقولهم في كنية يزيد بن معاوية أبو زنة

← يعنون القرد و كقولهم في كنية سعيد بن حفص البخاري المحدث أبو الفأر و كقولهم للطفيلي أبو لقمة و كقولهم لعبد الملك أبو الذبان لبخره و كقول ابن بسام لبعض الرؤساء:

فأنت لعمرى أبو جعفر و لكننا نحذف الفاء منه.

و قال أيضا:

لنسيم درن الثوب نظيف القعب و القدر
أبو النتن أبو الدفر أبو البعر أبو الجعر.

فلما كان أمير المؤمنين ع يعلم من حال الحجاج نجاسته بالمعاصي و الذنوب التي لو شوهدت بالبصر لكانت بمنزلة البعر الملتصق بشعر الشاء كناه أبو وذحة و يمكن أيضا أن يكنيه بذلك لدمايته في نفسه و حقارة منظره و تشويه خلقته فإنه كان قصيرا دميما نحيفا أخفش العينين معوج الساقين قصير الساعدين مجدور الوجه أصلح الرأس فكناه بأحقر الأشياء و هو البعرة. و قد روى قوم هذه اللفظة بصيغة أخرى فقالوا إيه أبا ودجة قالوا واحدة الأوداج كناه بذلك لأنه كان قتالا يقطع الأوداج بالسيف و رواه قوم أبا وحررة و هي دويبة تشبه الحرباء قصيرة الظهر شبهه بها. و هذا و ما قبله ضعيف و ما ذكرناه نحن أقرب الصواب. • المناقب، ج ١، ص ١٥٨، فصل في نسبه و حليته ع...، ص ١٥٤. و فيه قطعة الأولى • غررالحكم، ص ١٢٢، ذم بعض أصحابه...، ص ١٢٢. و فيه بعضه أيضا مرسلا و فيه: (٢١٢٠- نسيتم ما ذكرتم و أمنتهم ما حذرتهم فتاه عليكم رأيكم و تشتت عليكم أمركم). • بحار الأنوار، ج ١٨، ص ٢٢٠، باب ١- المبعث و إظهار الدعوة و ما لقي من القوم و ما جرى بينه و بينهم و جمل أحواله إلى... و فيه قطعة الأولى و قال المجلسي قدس سره في شرحه: (بيان: الواني الفاتر الكال و الواهن الضعيف و المعذر المعتذر من غير عذر). • بحار الأنوار، ج ٣٤، ص ٩١، [الباب الحادي و الثلاثون] باب سائر ما جرى من الفتن من غارات أصحاب معاوية على أعماله... و فيه قطعة الأولى و الثانية و قال المجلسي قدس سره في شرحهما: (توضيح: الواني الفاتر الكال. و الواهن الضعيف. و المعذر الذي يعتذر من تقصيره من غير عذر كما قال تعالى « وَ جَاءَ الْمُعَذَّرُونَ مِنَ الْأَغْرَابِ » [٩٠- التوبة ٩]. [قوله

« عليه السلام » [مما طوي عنكم] أي كتم وأخفي. وقال [ابن الأثير] في [مادة «صعد» من كتاب] النهاية [و] فيه «إيتاكم والقعود بالصعدات» هي الطرق، وهي جمع سعد و صعد جمع صعيد كطريق وطرق و طرقات. وقيل جمع صعدة كظلمة، وهي فناء باب الدار ومتر الناس بين يديه. ومنه الحديث «ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله». وقال ابن أبي الحديد الصعيد التراب. ويقال وجه الأرض. والجمع سعد و صعادات. و [قال الفيروزآبادي] في القاموس الصعيد التراب أو وجه الأرض، والجمع سعد و صعادات، والطريق، ومنه «إيتاكم والقعود بالصعدات». والقبر. انتهى. فالمعنى خرجتم عن البيوت و تركتم الاستراحة والجلوس على الفرش، للقلق والانعاج، و جلستم في الطريق أو على التراب أو لازمتهم القبور. والالتدام ضرب النساء وجوههن في التياحة. قوله عليه السلام «و لا خالف» أي و لا مستخلف عليها. قوله عليه السلام «و لهمت» قال ابن أبي الحديد أي أذابته و أنحلته من [قولهم] هممت الشحم أي أذبته. و يروى «و لأهمت» و هو أصح من [قولهم] أهمني الأمر أي أحزنني. وفيه نظر لأن «هم» أيضا يكون بمعنى «أهم». قال [الفيروزآبادي] في القاموس همم الأمر همًا حزنه، كأهمته فاهتم انتهى. و [كلمة] «كل» منصوب على المفعولية والفاعل [لفظة] «نفسه». و يقال تاه فلان يتيه، إذا تحير و ضل. و تاه يتوه أي هلك و اضطرب عقله. و تشتت أي تفرق. و المراد بمن هو أحق به عليه السلام [هو] رسول الله صلى الله عليه و آله، و حمزة و جعفر، و من لم يفارق الحق من الصحابة. و المراجيح الحكماء. و قال الجوهرى راجحته فرجحته أي كنت أرزن منه، و منه قوم مراجيح الحلم. انتهى. و المقاويل جمع مقوال أي حسن القول أو كثيره. و المتاريك جمع متراك أي كثير الترك. قوله عليه السلام «مضوا قدما» بالضم و بضمّتين أي متقدمين لا ينتنون. و «أوجفوا» أي أسرعوا. و «الكرامة الباردة» [هي] التي ليس فيها حرّ تعب، و لا مشقة حرب. و «الذيال» هو الذي يجزّ ذيله على الأرض تبخترًا، يقال ذال فلان و تذيّل أي تبختر. و «الميتال» الظالم. قوله عليه السلام «يأكل خضرتكم» أي يستأصل أموالكم. و «الخضرة» بفتح الخاء و كسر الضاد الزرع و البقلة الخضراء و الفصن. و إذابة الشحمة مثله كما قيل و المراد تعذيب

«الأبدان. قوله عليه السلام «إيه أبا وذحة» إيه كلمة استزادة أي زد و هات. و قال ابن أبي الحديد في قول السيد «الوذحة الخنفساء» أقول لم أسمع هذا من شيخ من أهل اللغة، ولا وجدته في كتاب من كتب اللغة، والمشهور أن الوذح [هو] ما يتعلق بأذنان الشاة من أبعارها فيجف. ثم إن المفسرين بعد الرضي رضي الله عنه قالوا في قصة هذا الخنفساء وجوها منها أن الحجاج رأى خنفساء تدب إلى مصلاه فطردها، فعادت، ثم طردها فعادت، فأخذها بيده فقرصته قرصا، ورمت يده منه ورما كانت فيه حتفه. قتله الله تعالى بأهون خلقه، كما قتل نمرود بن كنعان بالبقعة. ومنها أن الحجاج كان إذا رأى خنفساء، يأمر بإبعادها و يقول هذه وذحة من وذح الشيطان، تشبيها بالبعرة المعلقة بذنب الشاة. ومنها أنه قد رأى خنفساوات مجتمعات، فقال وا عجا لمن يقول إن الله خلق هذه. قيل فمن خلقها أيها الأمير قال الشيطان، إن ربكم لأعظم شأننا من أن يخلق هذه الوذح. قالوا فجمعها على «فعل» كبدنة و بدن، فنقل قوله هذا إلى الفقهاء في عصره فأكفروه. ومنها أن الحجاج كان مثفارا أي ذا أبنة، وكان يمسك الخنفساء حيّة ليشفي بحركتها في الموضع حكاكه. وقالوا ولا يكون صاحب هذا الداء إلّا شائنا مبغضا لأهل البيت عليهم السلام. قالوا ولسنا نقول كل مبغض فيه هذا الداء، بل [نقول] كل من فيه هذا الداء فهو مبغض. قالوا وقد روى أبو عمر الزاهد ولم يكن من رجال الشيعة في أماليه و أحاديثه عن السياري، عن أبي خزيمة الكاتب قال ما فتشنا أحدا فيه هذا الداء، إلّا وجدناه ناصبيا. قال أبو عمر و أخبرني العطاقي عن رجاله، قالوا سئل جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن هذا الصنف من الناس، فقال لهم رحم منكوسة، يؤتى ولا يأتي. و ما كانت هذه الخصلة في ولي الله تعالى أبدا قطّ و لا تكون أبدا و إنما كانت في الفساق و الكفار و الناصب للطاهرين. و كان أبو جهل بن هشام المخزومي من القوم، و كان أشدّ الناس عداوة لرسول الله صلى الله عليه و آله. قالوا لذلك قال له عتبة بن ربيعة يوم بدر يا مصفر استه. [ثم قال ابن أبي الحديد] و يغلب على ظني أنه [عليه السلام أراد] معنى آخر، و ذلك أن عادة العرب أن تكثي الإنسان إذا أرادت تعظيمه بما هو مظنة التعظيم، و إذا أرادت تحفيره [كثته] بما يستحقر و يستهان به، كقولهم في كنية يزيد بن معاوية

← لعنه الله أبو زئة، يعنون القرد، وكقولهم في كنية سعيد بن حفص البخاري المحدث أبو الفأر. و
كقولهم للطفيلي أبو لقمة. وكقولهم لعبد الملك أبو الذبآن لبخره. وكقول ابن بسام لبعض الرؤساء:
فأنت لعمرى أبو جعفر
ولكننا نحذف الفاء منه.
وقال أيضا:

لثيم درن الثوب
نظيف القصب و القدر
أبو النتن أبو الدفر
أبو البعر أبو الجعر.

فلنجاسته بالذنوب والمعاصي، كناه أمير المؤمنين عليه السلام أبا وذحة. ويمكن أن يكتبه بذلك
لدمايته في نفسه، وحقارة منظره، وتشويه خلقته، فإنه كان دميما قصيرا سخيما، أخفش العينين
معوّج الساقين قصير الساعدين، مجدور الوجه أصلح الرأس، فكناه بأحقر الأشياء وهو البعرة. و
قد روى قوم [هذه اللفظة بصيغة أخرى، قالوا] «إيه أبا وذجة» قالوا [هي] واحدة الأوداج كناه
بذلك لأنه كان قتالا يقطع الأوداج بالسيف. ورواه قوم «أبا وحره» [بالراء المهملة] وهي دويبة
تشبه الحرباء قصير الظهر، شبهه بها. [ثم قال ابن أبي الحديد] وهذا وما قبله ضعيف. وأقول
الذبآن بكسر الذال وتشديد الباء جمع الذباب، ومن عادته أن يجلس على المنتن. والقصب
بافتح القدح الضخم. والدفر بالمهملة ثم الفاء التنن والذّل. وبالقاف مصدر دقر كقرح، إذا امتلأ
من الطعام. والجعفر بالفتح ما يبس من العذرة في المعجز أي الذبر. • بحار الأنوار، ج ٤١، ص
٣٣٢، باب ١١٤ - معجزات كلامه من إخباره بالغائبات و علمه باللغات و بلاغته و فصاحته
صلوات الله عليه... وفيه بعض قطعة الثانية وفيه قوله ع، أما والله ليسلطن عليكم غلام ثقيف
الذيال العيال يأكل خضرتكم و يذيب شحمتكم إيه أبا وذحة. وقال المجلسي قدس سره في
شرحه: (بيان: الذيال الذي يجرد ذيله على الأرض تبخترا والميال الظالم. وقال ابن أبي الحديد
ما ذكره السيد لم أسمع من شيخ من أهل اللغة ولا وجدته في كتاب من كتب اللغة والمشهور أن
الوذح ما يتعلق بأذنان الشاة من أبعارها فيجف ثم إن المفسرين بعد الرضي رضي الله عنه قالوا
في قصة هذه الخنساء وجوها. منها أن الحجاج رأى خنساء تدب إلى مصلاه فطردها فعادت



٢١٠٧-١٠ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيُّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ ع
بَعْدَ لَيْلَةِ الْهَرِيرِ وَقَدْ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ نَهَيْتُنَا عَنِ الْحُكُومَةِ ثُمَّ أَمَرْتَنَا بِهَا
فَلَمْ نَدْرِ أَيَّ الْأَمْرَيْنِ أُرْشِدَ فَصَفَّقَ عَ إِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى ثُمَّ قَالَ: هَذَا جَزَاءُ

← فَأَخَذَهَا بِيَدِهِ فَقَرَصَهُ قَرَصًا فَوْرَمَتْ يَدُهُ مِنْهُ وَكَانَ فِيهِ حَتْفُهُ قَتَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِأَهْوَنِ خَلْقِهِ كَمَا
قَتَلَ نَمْرُودَ بْنَ كَنْعَانَ بِالْبَقَّةِ. وَمِنْهَا أَنْ الْحِجَااجَ كَانَ إِذَا رَأَى خَنْفَسَاءَ أَمَرَ بِإِبْعَادِهَا وَقَالَ هَذِهِ وَذِحَةٌ
مِنْ وَذَحِ الشَّيْطَانِ تَشْبِيهُهَا لَهَا بِالْبَعْرَةِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِذَنْبِ الشَّاةِ. وَمِنْهَا أَنَّهُ رَأَى خَنْفَسَاوَاتٍ مَجْتَمِعَاتٍ
فَقَالَ وَاعْجَبًا لِمَنْ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَهَا قَيْلًا فَمَنْ خَلَقَهَا أَيُّهَا الْأَمِيرُ قَالَ الشَّيْطَانُ إِنَّ رَبِّكُمْ لِأَعْظَمَ
شَأْنًا مِنْ أَنْ يَخْلُقَ هَذِهِ الْوَذَحَ فَنَقَلَ قَوْلَهُ إِلَى الْفُقَهَاءِ فَأَكْفَرُوهُ. وَمِنْهَا أَنْ الْحِجَااجَ كَانَ مَثْفَارًا أَيَّ ذَا
أَبْنَةٍ وَكَانَ يَمْسُكُ الْخَنْفَسَاءَ حَيَّةً لِيَشْفِي بِحَرَكَتِهَا الْمَوْضِعَ قَالُوا وَلا يَكُونُ صَاحِبُ هَذَا الدَّاءِ إِلَّا
مَبْغُضًا لِأَهْلِ الْبَيْتِ عَ قَالُوا وَلسْنَا نَقُولُ كُلَّ مَبْغُضٍ فِيهِ هَذَا الدَّاءُ بَلْ كُلُّ مَنْ فِيهِ هَذَا الدَّاءُ فَهُوَ
مَبْغُضٌ قَالُوا وَقَدْ رَوَى ابْنُ عَمْرِو الزَّاهِدُ وَلمْ يَكُنْ مِنْ رِجَالِ الشَّيْعَةِ فِي أَمَالِيهِ وَأَحَادِيثِهِ عَنِ
السِّيَارِيِّ عَنِ أَبِي خَزِيمَةَ الْكَاتِبِ قَالَ مَا فَتَشْنَا أَحَدًا فِيهِ هَذَا الدَّاءُ إِلَّا وَجَدْنَاهُ نَاصِبًا قَالُوا سَتَلَّ
جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ عَنِ هَذِهِ الصَّنْفِ مِنَ النَّاسِ فَقَالَ رَحِمَ مَنْكُوسَةٌ يُوْتِي وَلا يَأْتِي وَمَا كَانَتْ
هَذِهِ الْخِصْلَةُ فِي وَلِيِّ اللَّهِ تَعَالَى أَبَدًا قَطُّ وَإِنَّمَا كَانَ فِي الْفَسَاقِ وَالْكَفَّارِ وَالنَّاصِبِ لِلطَّاهِرِينَ وَكَانَ
أَبُو جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ الْمَخْزُومِيُّ مِنَ الْقَوْمِ وَكَانَ أَشَدَّ النَّاسِ عِدَاوَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَ قَالُوا وَلِذَلِكَ قَالَ
لَهُ عْتَبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ يَوْمَ بَدْرٍ يَا مَصْفَرُ اسْتَهْ وَيَغْلِبْ عَلَيَّ ظَنِّي أَنَّهُ مَعْنَى آخِرٍ وَذَلِكَ أَنَّ عَادَةَ الْعَرَبِ أَنْ
يَكْنِي الْإِنْسَانَ إِذَا أَرَادَتْ تَعْظِيمَهُ بِمَا هُوَ مَظْنَى التَّعْظِيمِ وَإِذَا أَرَادَتْ تَحْقِيرَهُ بِمَا يَسْتَحَقُّ وَيَسْتَهَانَ
بِهِ كَقَوْلِهِمْ فِي كُنْيَةِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ أَبُو زَيْتَةٍ يَعْنُونَ الْقَرْدَ كَقَوْلِ ابْنِ بَسَامٍ أَبُو النَّتْنِ أَبُو الدَّفْرِ أَبُو الْجَعْرِ
أَبُو الْعَبْرِ فَلِنَجَاسَتِهِ بِالذَّنُوبِ وَالْمَعَاصِي كَنَاهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَ أَبَا وَذِحَةَ وَيُمْكِنُ أَنْ يَكْنِيَهُ بِذَلِكَ
لِدِمَامَتِهِ فِي نَفْسِهِ وَحِقَارَةِ مَنْظَرِهِ وَتَشْوِيهِ خَلْقِهِ فَإِنَّهُ كَانَ دَمِيمًا قَصِيرًا سَخِيفًا أَخْفَشَ الْعَيْنَ مَعُوجَ
السَّاقِينَ قَصِيرَ السَّاعِدِينَ مَجْدُورَ الْوَجْهِ فَكَنَاهُ بِأَحْقَرِ الْأَشْيَاءِ وَهُوَ الْبَعْرَةُ وَقَدْ رَوَى قَوْمٌ إِيَّاهُ أَبَا
وَدِجَةَ قَالُوا وَاحِدَةَ الْأُودَاجِ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ قِتَالًا يَقْطَعُ الْأُودَاجَ بِالسَّيْفِ. وَرَوَاهُ قَوْمٌ أَبَا وَحْرَةَ
وَهُوَ دَوِيْبَةٌ يَشْبَهُ الْحَرْبَاءَ قَصِيرَ الظَّهْرِ وَهَذَا وَمَا قَبْلَهُ ضَعِيفٌ.)

مَنْ تَرَكَ الْعُقْدَةَ أَمَا وَاللَّهِ لَوْ أَنِّي حِينَ أَمَرْتُكُمْ بِهِ حَمَلْتُكُمْ عَلَى الْمَكْرُوهِ الَّذِي يَجْعَلُ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا فَإِنِ اسْتَقَمْتُمْ هَدَيْتُكُمْ وَإِنِ اعْوَجَجْتُمْ قَوْمْتُكُمْ وَإِنِ ابْتَيْتُمْ تَدَارَكْتُكُمْ لَكَانَتْ الْوُثْقَى وَلَكِنْ يَمُنْ وَإِلَى مَنْ أُرِيدُ أَنْ أُدَاوِيَ بِكُمْ وَأَنْتُمْ دَائِي كَنَاقِشِ الشُّوْكَةِ بِالشُّوْكَةِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ ضَلْعَهَا مَعَهَا اللَّهُمَّ قَدْ مَلَّتْ أَطِبَّاءُ هَذَا الدَّاءِ الدَّوِيِّ وَكَلَّتِ الزَّرْعَةُ بِأَشْطَانِ الرَّكِيِّ أَيْنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ دُعُوا إِلَى الْإِسْلَامِ فَقَبِلُوهُ وَقَرَأُوا الْقُرْآنَ فَأَحْكَمُوهُ وَهَيَّجُوا إِلَى الْجِهَادِ فَوَهُّوا وَلَهُ اللَّفَّاحُ إِلَى أَوْلَادِهَا وَسَلَبُوا السُّيُوفَ أَغْبَادَهَا وَأَخَذُوا بِأَطْرَافِ الْأَرْضِ زَحْفًا وَزَحْفًا وَصَفًّا وَصَفًّا بَعْضُ هَلْكَ وَبَعْضُ نَجَا لَا يُبَشِّرُونَ بِالْأَحْيَاءِ وَلَا يُعَزِّوْنَ عَنِ الْمَوْتَى مُرَّةَ الْعُيُونِ مِنَ الْبُكَاءِ حُمَصُ الْبُطُونِ مِنَ الصِّيَامِ دُبْلُ الشَّفَاهِ مِنَ الدُّعَاءِ صُفْرُ الْأَلْوَانِ مِنَ الشَّهْرِ عَلَى وُجُوهِهِمْ غَبْرَةٌ الْخَاشِعِينَ أَوْلَيْكَ إِخْوَانِي الدَّاهِبُونَ فَحَقَّ لَنَا أَنْ نَنْظُمَ إِلَيْهِمْ وَنَعَضَّ الْأَيْدِي عَلَى فِرَاقِهِمْ إِنْ الشَّيْطَانُ يُسْنِي لَكُمْ طُرْقَهُ وَ يُرِيدُ أَنْ يَحُلَّ دِينَكُمْ عُقْدَةً عُقْدَةً وَيُعْطِيَكُمْ بِالْجَمَاعَةِ الْفُرْقَةَ وَ بِالْفُرْقَةِ الْفِتْنَةَ فَاصْدِفُوا عَنْ نَزْعَاتِهِ وَ نَفَاتِهِ وَاقْبَلُوا النَّصِيحَةَ بِمَنْ أَهْدَاهَا إِلَيْكُمْ وَ اعْقِلُوهَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ. (١)

١- نهج البلاغة، ص ١٧٧، ١٢١- و من خطبة له ع بعد ليلة الهرير و... و قال ابن أبي الحديد في شرحه: (هذه شبهة من شبهات الخوارج و معناها أنك نهيت عن الحكومة أولا ثم أمرت بها ثانيا فإن كانت قبيحة كنت بنهيك عنها مصيبا و بأمرك بها مخطئا و إن كانت حسنة كنت بنهيك عنها مخطئا و بأمرك بها مصيبا فلا بد من خطئك على كل حال. و جوابها أن للإمام أن يعمل بموجب ما يغلب على ظنه من المصلحة فهو ع لما نهاهم عنها كان نهيه عنها مصلحة حينئذ و لما أمرهم بها كانت المصلحة في ظنه قد تغيرت فأمرهم على حسب ما تبدل و تغير في ظنه كالطبيب الذي ينهى المريض اليوم عن أمر و يأمره بمتله غدا. و قوله هذا جزء من ترك العقدة يعني الرأي

← الوثيق وفي هذا الكلام اعتراف بأنه بان له و ظهر فيما بعد أن الرأي الأصح كان الإصرار و الثبات على الحرب و أن ذلك و إن كان مكروها فإن الله تعالى كان يجعل الخيرة فيه كما قال سبحانه فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَ يَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ثم قال كنت أحملكم على الحرب و ترك الالتفات إلى مكيدة معاوية و عمرو من رفع المصاحف فإن استقمتم لي اهتديتم بي و إن لم تستقيموا فذلك ينقسم إلى قسمين أحدهما أن تعوجوا أي يقع منكم بعض الالتواء و يسير من العصيان كفتور الهمة و قلة الجد في الحرب و الثاني التآني و الامتناع المطلق من الحرب فإن كان الأول قومتمكم بالتأديب و الإرشاد و إرهاب الهمة و العزائم بالتبصير و الوعظ و التحريض و التشجيع و إن كان الثاني تداركت الأمر معكم إما بالاستنجاد بغيركم من قبائل العرب و أهل خراسان و الحجاز فكلهم كانوا شيعته و قائلين بإمامته أو بما أراه في ذلك الوقت من المصلحة التي تحكم بها الحال الحاضرة. قال لو فعلت ذلك لكأنت هي العقدة الوثقى أي الرأي الأصوب الأحزم. فإن قلت أفتقولون إنه أخطأ في العدول عن هذا الرأي قلت لا نقول إنه أخطأ بمعنى الإثم لأنه إنما فعل ما تغلب على ظنه أنه المصلحة و ليس الواجب عليه إلا ذلك و لكنه ترك الرأي الأصوب كما قال الحسن هلا مضيت قدما لا أبالك و لا يلحق الإثم من غلب على ظنه في حكم السياسة أمر فاعتمده ثم بان له أن الأصوب كان خلافه و قد قيل إن قوله:

لقد عثرت عشرة لا تنجبر سوف أكيس بعدها و أستمر

و أجمع الرأي الشتيت المنتشر

إشارة إلى هذا المعنى و قيل فيه غير ذلك مما قدمنا ذكره قبل. و قال شيخنا أبو عثمان الجاحظ رضي الله عنه من عرفه عرف أنه غير ملوم في الانقياد معهم إلى التحكيم فإنه مل من القتل و تجريد السيف ليلا و نهارا حتى ملت الدماء من إراقته لها و ملت الخيل من تقحمه الأهوال بها و ضجر من دوام تلك الخطوب الجلييلة و الأرزاء العظيمة و استلاب الأنفس و تطاير الأيدي و الأرجل بين يديه و أكلت الحرب أصحابه و أعداءه و عطلت السواعد و خدرت الأيدي التي سلمت من وقائع السيوف بها و لو أن أهل الشام لم يستعفوا من الحرب و يستقيلوا من المقارعة و

← المصادمة لأدت الحال إلى قعود الفيلقيين معا ولزومهم الأرض وإقائهم السلاح فإن الحال أفضت بعظمها وهو لها إلى ما يعجز اللسان عن وصفه. و اعلم أنه ع قال هذا القول و استدرك بكلام آخر حذرا أن يثبت على نفسه الخطأ في الرأي فقال لقد كان هذا رأيا لو كان لي من يطيعني فيه و يعمل بموجبة و أستعين به على فعله و لكن بمن كنت أعمل ذلك و إلى من أخلد في فعله أما الحاضرون لنصري فأنتم و حالكم معلومة في الخلاف و الشقاق و العصيان و أما الغائبون من شيعتي كأهل البلاد النائية فيألى أن يصلوا يكون قد بلغ العدو غرضه مني و لم يبق من أخلد إليه في إصلاح الأمر و إبرام هذا الرأي الذي كان صوابا لو اعتمد إلا أن أستعين ببعضكم على بعض فأكون كناقش الشوكة بالشوكة و هذا مثل مشهور لا تنقش الشوكة بالشوكة فإن ضلعها لها و الضلع الميل يقول لا تستخرج الشوكة الناشبة في رجلك بشوكة مثلها فإن إحداهما في القوة و الضعف كالأخرى فكما أن الأولى انكسرت لما و طنتها فدخلت في لحمك فالثانية إذا حاولت استخراج الأولى بها تنكسر و تلج في لحمك. ثم قال اللهم إن هذا الداء الدوي قد ملت أطباؤه و الدوي الشديد كما تقول ليل أليل. و كلت النزعة جمع نازع و هو الذي يستقي الماء و الأشتان جمع شطن و هو الحبل و الركي الآبار جمع ركية و تجمع أيضا على ركايا. ثم قال أين القوم هذا كلام متأسف على أولئك متحسر على فقدهم. و الوله شدة الحب حتى يذهب العقل وله الرجل. و اللقاح بكسر اللام الإبل و الواحدة لقوح و هي الحلوب مثل قلاص و قلوص. قوله و أخذوا بأطراف الأرض أي أخذوا على الناس بأطراف الأرض أي حصروهم يقال لمن استولى على غيره و ضيق عليه قد أخذ عليه بأطراف الأرض قال الفرزدق:

أخذنا بأطراف السماء عليكم
لنا قمرها و النجوم الطوالع.

و زحفا زحفا منصوب على المصدر المحذوف الفعل أي يزحفون زحفا و الكلمة الثانية تأكيد للأولى و كذلك قوله و صفا صفا. ثم ذكر أن بعض هؤلاء المتأسف عليهم هلك و بعض نجا و هذا ينجي قوله تعالى فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ. ثم ذكر أن هؤلاء قوم و قذتهم العبادة و انقطعوا عن الناس و تجردوا عن العلائق الدنيوية فإذا ولد لأحدهم مولود لم يبشربه و إذا مات له

« ميت لم يعز عنه. و مرهت عين فلان بكسر الراء إذا فسدت لترك الكحل لكن أمير المؤمنين ع جعل مره عيون هؤلاء من البكاء من خوف خالقهم سبحانه و ذكر أن بطونهم من خصاص الصوم و شفاههم ذابلة من الدعاء و وجوههم مصفرة من السهر لأنهم يقومون الليل و على وجوههم غبرة الخشوع. ثم قال أولئك إخواني الذاهبون فإن قلت من هؤلاء الذين يشيرع إليهم قلت هم قوم كانوا في نأنة الإسلام و في زمان ضعفه و خموله أرباب زهد و عبادة و جهاد شديد في سبيل الله كمصعب بن عمير من بني عبد الدار و كسعد بن معاذ من الأوس و كجعفر بن أبي طالب و عبد الله بن رواحة و غيرهم ممن استشهد من الصالحين أرباب الدين و العبادة و الشجاعة في يوم أحد و في غيره من الأيام في حياة رسول الله ص و كعمار و أبي ذر و المقداد و سلمان و خباب و جماعة من أصحاب الصفة و فقراء المسلمين أرباب العبادة الذين قد جمعوا بين الزهد و الشجاعة. و قد جاء في الأخبار الصحيحة أن رسول الله ص قال إن الجنة لتشتاق إلى أربعة علي و عمار و أبي ذر و المقداد. و جاء في الأخبار الصحيحة أيضا أن جماعة من أصحاب الصفة مر بهم أبو سفيان بن حرب بعد إسلامه فعضوا أيديهم عليه و قالوا وا أسفاه كيف لم تأخذ السيوف مأخذها من عنق عدو الله و كان معه أبو بكر فقال لهم أ تقولون هذا لسيد البطحاء فرفع قوله إلى رسول الله ص فأنكره و قال لأبي بكر انظر لا تكون أغضبتهم فتكون قد أغضبت ربك فجاء أبو بكر إليهم و ترضاهم و سألهم أن يستغفروا له فقالوا غفر الله لك. قوله فحق لنا يقال حق له أن يفعل كذا و هو حقيق به و هو محقوق به أي خليق له و الجمع أحقاء و محقوقون. و يسني يسهل و صدف عن الأمر يصدف أي انصرف عنه و نزغات الشيطان ما ينزغ به بالفتح أي يفسد و يغري و نقاته ما ينفت به و ينفت بالضم و الكسر أي يخيل و يسحر. و اعقلوها على أنفسكم أي اربطوها و الزموها. • الاحتجاج، ج ١، ص ١٨٥، احتجاجه ع على الخوارج لما حملوه على التحكم ثم أنكروا عليه ذلك و تقموا عليه أشياء فأجابهم ع... و فيه بعضه أيضا مرسلا بتفاوت يسير في متنه و فيه: (روي أن رجلا من أصحابه قام إليه فقال إنك نهيتنا عن الحكومة ثم أمرتنا بها فما ندري أي الأمرين أرشد فصفق ع إحدى يديه على الأخرى

← ثم قال هذا جزاء من ترك العقدة أما والله لو أني حين أمرتكم بما أمرتكم به حملتكم على المكروه الذي جعل الله فيه خيراً كثيراً فإن استقمتم هديتكم وإن اعوججتم قومتكم وإن أبيتم تداركتكم لكانت الوثقى ولكن بمن وإلى من أريد أن أداوي بكم وأنتم دائي كناقش الشوكة بالشوكة وهو يعلم أن ضلعها معها اللهم قد ملت أطباء هذا الداء الدوي و كلت النزعة بأشطان الركي). ● غررالحكم، ص ٢٢٥، قبول النصيحة...، ص ٢٢٥. وفيه بعضه أيضاً مرسلاً وفيه: (٤٥٧٢- اسمعوا [اقبلوا] النصيحة ممن أهداها [أهدى] إليكم و اعقلوها على أنفسكم). ● بحار الأنوار، ج ٣٣، ص ٣٦٢، باب ٢٣- باب قتال الخوارج واحتجاجاته صلوات الله عليه...، ص ٣٤٣. وقال المجلسي قدس سره في شرحه: (إيضاح: قوله ع هذا جزاء من ترك العقدة أي الرأي و الحزم و قيل مراده ع هذا جزاؤكم حين تركتم الرأي الأصوب فيكون هذا إشارة إلى حيرتهم التي دل عليها قولهم فما ندري أي الأمرين أرشد فيكون ترك العقدة منهم لا منه ع. و يمكن حمله على ظاهره الألفق بقوله ع بعد ذلك حملتكم على المكروه إلخ و لا يلزم خطأؤه كما توهمه الخوارج بأن يكون المراد كان هذا جزائي حين تركت العقدة أي هذا مما يترتب على ترك العقدة وإن كان تركها اضطراراً لا اختياراً و لا عن فساد رأي كما يدل عليه صريح قوله ع بعد ذلك ولكن بمن وإلى من فإن ترك الأصل إذا لم يمكن العمل بالأصلح مما لا فساد فيه و لا ريب في عدم إمكان حربه ع بعد رفعهم المصاحف و افتراق أصحابه. قوله ع على المكروه أي الحرب إشارة إلى قوله تعالى فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَ يُحِبَّ اللَّهُ فِيهِ خَيْرٌ كَثِيراً و المكروه مكروه لهم لا له ع. قوله و إن اعوججتم لعل المراد بالاعوججاج اليسير من العصيان لا الإباء المطلق و بالتقويم الإرشاد و التحريض و التشجيع و بالآباء الإباء المطلق و بالتدارك الاستنجاد بغيرهم من قبائل العرب و أهل الحجاز و خراسان فإن كلهم كانوا من شيعته ع كذا ذكره ابن أبي الحديد. قوله ع ولكن بمن أي بمن أستعين في هذا الأمر الذي لا بد له من ناصر و معين وإلى من أرجع في ذلك. قوله ع كناقش الشوكة هذا مثل للعرب لا تنقش الشوكة بالشوكة فإن ضلعها معها أي إذا استخرجت الشوكة بمثلها فكما أن الأولى انكسرت في رجلك و بقيت في لحمك كذلك

← تتكسر الثانية فإن ضلعها بالتحريك أي ميلها معها أي طباع بعضكم يشبه طباع بعض و يعميل إليها كما تميل الشوكة إلى مثلها. و قال ابن الأثير في مادة نقش من النهاية نقش الشوكة إذا استخرجها من جسمه و به سمي المنقاش الذي ينقش به. و الداء الدوي الشديد من دوي إذا مرض و النزعة جمع نازع و هو الذي يستقي الماء و الشطن هو الحبل و الركي جميع الركية و هي البئر كأنهم عن المصلحة في قعر بئر عميق و كل ع من جذبهم إليه أو شبه ع و عظه لهم و قلة تأثيره فيهم بمن يستقي من بئر عميقة لأرض واسعة و عجز عن سقيها. قوله ع فولهوا اللقاح اللقاح بكسر اللام الإبل الواحدة لقوح و هي الحلوب أي جعلوا اللقاح والهة إلى أولادها بركوبهم إياها عند خروجهم إلى الجهاد و في بعض النسخ فولهوا وله اللقاح إلى أولادها و الوله إلى الشيء الاشتياق إليه. و أخذوا بأطراف الأرض أي أخذوا الأرض بأطرافها كما قيل أو أخذوا على الناس بأطراف الأرض أي حصروهم يقال لمن استولى على غيره و ضيق عليه قد أخذ بأطراف الأرض و أخذوا أطرافها من قبيل أخذت بالخطام و الزحف الجيش يزحفون إلى العدو أي يمشون و يكون مصدرا كالصف و نصيها على الحالية أي زحفا بعد زحف و صفا بعد صف في الأطراف أو المصدرية أي يزحفون زحفا قوله لا يبشرون أي لشدة ولهم إلى الجهاد لا يفرحون ببقاء حيهم حتى يبشروا به و لا يحزنون لقتل قتلهم حتى يعزوا به أو لما قطعوا العلائق الدنيوية إذا ولد لأحدهم مولود لم يبشروا به و إذا مات منهم أحد لم يعزوا عنه و الأول أظهر لا سيما على نسخة القيل. و قال في النهاية المرة مرض في العين لترك الكحل و قال الخمس الجوع و المجاعة و رجل خمص إذا كان ضامر البطن و ذبل أي قل ماؤه و ذهبت نضارته و قال الجوهري يقال حق لك أن تفعل أي خليك بك و قال سناه أي فتحه و سهله و يقال صدف عن الأمر أي انصرف عنه و نزع الشيطان بينهم أي أفسد و أغرى و نفتاته و ساوسه التي ينفت بها. ● بحارا الأنوار، ج ٦٦، ص ٢٠٨، باب ٣٧ - صفات خيار العباد و أولياء الله و فيه ذكر بعض الكرامات التي رويت عن الصالحين ... و فيه من قوله ع، أين القوم الذين دعوا إلى الإسلام فقبلوه، إلى قوله ع، نظما إليهم و نعض الأيدي على فراقهم. و قال المجلسي قدس سره في

← شرحه: (بيان: كأن المراد بأحكام القرآن حفظ الألفاظ عن التحريف والتدبير في معناه والعمل بمقتضاه وأهاجه أثاره والمراد به تحريضهم وترغيبهم إليه والوله بالتحريك ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد من حزن أو فرح وقيل هو شدة الحب يقال وله كفرح وكوعد على قلة والوله إلى الشيء الاشتياق إليه واللقاح ككتاب الإبل أو الناقة ذات اللبن واللقوح واحدها والحاصل أنهم اشتاقوا إلى الحرب بعد الترغيب اشتياق اللقاح إلى أولادها وفي بعض النسخ فولهوا اللقاح أولادها قيل أي جعلوا اللقاح والهة إلى أولادها بركوبهم إياها عند خروجهم إلى الجهاد وقوله ع أولادها نصب بإسقاط الجار إذ الفعل أعني وله غير متعد إلى مفعولين بنفسه والغمد بالكسر جفن السيف. وأخذوا بأطراف الأرض أي أخذوا الأرض بأطرافها كما قيل أو أخذوا على الناس بأطراف الأرض أي حصروهم يقال لمن استولى على غيره وضيقت عليه قد أخذ عليه بأطراف الأرض قال الفرزدق أخذنا بأطراف السماء عليكم لنا قمرها والنجوم الطوالع. وقيل المعنى أخذوا أطراف الأرض من قبيل أخذت بالخطام ويحتمل أن يكون المراد شرعوا في الجهاد في أطراف الأرض والمواطن البعيدة والزحف الجيش يزحفون إلى العدو أي يمشون ومصدر يقال زحف إليه كمنع زحفا إذا مشى نحوه والصف واحد الصفوف ويمكن مصدرا وزحفا زحفا أي زحفا بعد زحف متفرقين في الأطراف وكذلك صفا صفا وال نصب على الحالية نحو جاءوني رجلا رجلا وقيل زحفا منصوب على المصدر المحذوف الفعل أي يزحفون زحفا والثانية تأكيد للأولى وكذلك قوله صفا صفا. وقوله ع بعض هلك وبعض نجا إشارة إلى قوله تعالى فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا والعزاء الصبر أو حسن الصبر وعزيتة تعزية أي قلت له أحسن الله عزاك أي رزقك الصبر الحسن وهو اسم من ذلك نحو سلم سلاما قال ابن ميثم رحمه الله المعنى أنهم لما قطعوا العلائق الدنيوية إذا ولد لأحدهم مولود لم يبشربه وإذا مات منهم أحد لم يعزوا عنه وكانت نسخته موافقة لما نقلنا وفي بعض النسخ لا يعزون عن القتلى موافقا لما في نسخة ابن أبي الحديد قال أي لشدة ولهم إلى الجهاد لا يفرحون ببقاء حيهم حتى يبشروا به ولا يحزنون لقتل قتييلهم حتى يعزوا به. مرة العيون يقال مرهت عينه



٢١٠٨-١١ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيُّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ ع فِي ذَمِّ الْعَاصِينَ مِنْ أَصْحَابِهِ: أَحْمَدُ اللَّهُ عَلَى مَا قَضَى مِنْ أَمْرٍ وَقَدَّرَ مِنْ فِعْلٍ وَعَلَى ابْتِلَائِي بِكُمْ أَيُّهَا الْفِرْقَةُ الَّتِي إِذَا أَمَرْتُ لَمْ تُطِيعْ وَإِذَا دَعَوْتُ لَمْ تُجِبْ إِنْ أَمَهَلْتُمْ خُضْتُمْ وَإِنْ حُورِبْتُمْ خُرْتُمْ وَإِنْ اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى إِمَامٍ طَعَنْتُمْ وَإِنْ أُجِئْتُمْ إِلَى مُشَاقَّةٍ نَكَضْتُمْ. لَا أَبَا الْغَيْرِكُمْ مَا تَنْتَظِرُونَ بِنُصْرِكُمْ وَالْجِهَادِ عَلَى حَقِّكُمْ الْمَوْتِ أَوْ الذُّلِّ لَكُمْ فَوَاللَّهِ لَئِنْ جَاءَ يَوْمِي وَلَيَأْتِيَنِي لَيُفَرِّقَنَّ بَيْنِي وَبَيْنِكُمْ وَأَنَا لِصُحْبَتِكُمْ قَالَ وَبِكُمْ غَيْرُ كَثِيرٍ لِلَّهِ أَنْتُمْ أَمَا دِينٌ يَجْمَعُكُمْ وَلَا حَمِيَّةٌ تَشْحَذُكُمْ أَوْ لَيْسَ عَجَبًا أَنْ مُعَاوِيَةَ يَدْعُو الْجَفَاءَةَ الطَّغَامَ فَيَتَّبِعُونَهُ عَلَى غَيْرِ مَعُونَةٍ وَلَا عَطَاءٍ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ وَأَنْتُمْ تَرِيكَةُ الْإِسْلَامِ وَبَقِيَّةُ النَّاسِ إِلَى الْمَعُونَةِ أَوْ طَائِفَةٌ مِنَ الْعَطَاءِ فَتَفَرِّقُونَ عَنِّي وَتَخْتَلِفُونَ عَلَيَّ إِنَّهُ لَا يَخْرُجُ إِلَيْكُمْ مِنْ أَمْرِي رِضَى فَتَرْضُونَهُ وَلَا سُخْطًا فَتَجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ وَإِنْ أَحَبَّ مَا أَنَا لَاقٍ إِلَيْ الْمَوْتِ قَدْ دَارَسْتُمْ الْكِتَابَ وَفَاتَحْتُمْ الْحِجَابَ وَعَرَفْتُمْ مَا أَنْكَرْتُمْ وَسَوَّغْتُمْ مَا بَجَحْتُمْ لَوْ كَانَ الْأَعْمَى يَلْحَظُ أَوْ النَّائِمُ يَسْتَيْقِظُ وَأَقْرَبُ بِقَوْمٍ مِنَ الْجَهْلِ بِاللَّهِ قَائِدُهُمْ

« كفرح أي فسدت لترك الكحل والمراد هنا مطلق الفساد وخصم البطن مثلثة الميم أي خلا وخصم الرجل خصما كقرب أي جاع وذبيل الشيء ذبولا كقعد ذهبت نداوته وقل ماؤه والسهر بالتحريك عدم النوم في الليل كله أو بعضه والغبرة بالتحريك الغبار والكدورة فحق لنا أن نفعل على صيغة المجهول كما في أكثر النسخ وحققت أن تفعل كذا كعلمت وهو حقيق به أي خليق جدير وفي بعض النسخ على صيغة المعلوم وظمى كفرح ظمأ بالتحريك أي عطش وقيل الظمأ أشد العطش وظمى إليه أي اشتاق وعضضت عليه وعضضته كسمع وفي لغة كمنع أي مسكنه (بأسناني).

مُعَاوِيَةُ وَ مُؤَدِّبِهِمْ ابْنُ النَّابِغَةِ. (١)

١- نهج البلاغة، ص ٢٥٨، ١٨٠- ومن خطبة له ع... وقال ابن أبي الحديد في شرحه: (قضى و قدر في هذا الموضوع واحد. و يروى على ما ابتلاني. و أهملت خليتم و تركتم و يروى أمهلت أي أخرتم. و خرتم ضعفتم و الخور الضعف رجل خوار و رمح خوار و أرض خوار و الجمع خور و يجوز أن يكون خرتم أي صحتم كما يخور الثور و منه قوله تعالى عَجَلًا جَسَدًا لَهُ خُورًا و يروى جرتم أي عدلتم عن الحرب فرارا. و أجتتم ألجثتم قال تعالى فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ. و المشاققة المقاطعة و المصارمة. و نكصتم أحجمتم قال تعالى فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئْتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقَبَيْهِ أي رجع محجما أي دعيتم إلى كشف القناع مع العدو و جبنتم و هبتموه. قوله لا أبا لغيركم الأفصح لا أب بحذف الألف كما قال الشاعر:

أبي الإسلام لا أب لي سواه إذا افتخروا بقبس أو تميم.

و أما قولهم لا أبا لك بإثباته فدون الأول في الفصاحة كأنهم قصدوا الإضافة و أقحموا اللام مزيدة مؤكدة كما قالوا يا تميم تميم عدي و هو غريب لأن حكم لا أن تعمل في النكرة فقط و حكم الألف أن تثبت مع الإضافة و الإضافة تعرف فاجتمع فيها حكمان متنافيان قصار من الشواذ كالعلامح و المذاكير و لدن غدوة. و قال الشيخ أبو البقاء رحمه الله يجوز فيها وجهان آخران. أحدهما أنه أشبع فتحة الباء فنشأت الألف و الاسم باق على تكبيره و الثاني أن يكون استعمل أبا على لغة من قالها أبا في جميع أحوالها مثل عصا و منه:

إن أباه و أبا أباه

قوله الموت أو الذل لكم دعاء عليهم بأن يصيبهم أحد الأمرين كأنه شرع داعيا عليهم بالفناء الكلبي و هو الموت ثم استدرك فقال أو الذل لأنه نظير الموت في المعنى ولكنه في الصورة دونه و لقد أجيب دعاؤه ع بالدعوة الثانية فإن شيعته ذلوا بعد في الأيام الأموية حتى كانوا كفقع قرقر. ثم أقسم أنه إذا جاء يومه لتكونن مفارقتهم لهم عن قلى و هو البغض و أدخل حسوة بين أثناء الكلام و هي ليأتيني و هي حسوة لطيفة لأن لفظة إن أكثر ما تستعمل لما لا يعلم حصوله و لفظة إذا لما يعلم أو يغلب على الظن حصوله تقول إذا طلعت الشمس جئت إليك و لا تقول إن طلعت

← الشمس جئت إليك و تقول إذا احمر البسر جئتك و لا تقول إن احمر البسر جئتك فلما قال لئن جاء يومي أتى بلفظة دالة على أن الموضع موضع إذا لا موضع إن فقال وليأتيني. والواو في قوله وأنا لصحبتكم واو الحال وكذلك الواو في قوله وبكم غير كثير وقوله غير كثير لفظ فصيح وقال الشاعر:

لي خمسون صديقا	بين قاض وأمير
لبسوا الوفر فلم	أخلع بهم ثوب النفير
لكثير هم و لكني	بهم غير كثير.

قوله لله أنتم لله في موضع رفع لأنه خبر عن المبتدأ الذي هو أنتم و مثله لله در فلان و لله بلاد فلان و لله أبوك و اللام هاهنا فيها معنى التعجب و المراد بقوله لله أنتم لله سعيكم أو لله عملكم كما قالوا لله درك أي عملك فحذف المضاف و أقيم الضمير المنفصل المضاف إليه مقامه. فإن قلت أفجاءت هذه اللام بمعنى التعجب في غير لفظ لله قلت لا كما أن تاء القسم لم تأت إلا في اسم الله تعالى. قوله ع أما دين يجمعكم ارتفاع دين على أنه فاعل فعل مقدر له أي أما يجمعكم دين يجمعكم اللفظ الثاني مفسر للأول كما قدرناه بعد إذا في قوله سبحانه إذا السناء أنشئت و يجوز أن يكون حمية مبتدأ والخبر محذوف تقديره أما لكم حمية و الحمية الأنفة. و شذذت النصل أحددته. فإن قلت كيف قال إن معاوية لم يكن يعطي جنده و إنه هوع كان يعطيهم و المشهور أن معاوية كان يمد أصحابه بالأموال و الرغائب قلت إن معاوية لم يكن يعطي جنده على وجه المعونة و العطاء و إنما كان يعطي رؤساء القبائل من اليمن و ساكني الشام الأموال الجليلة يستعبدهم بها و يدعو أولئك الرؤساء أتباعهم من العرب فيطيعونهم فمنهم من يطيعهم حمية و منهم من يطيعهم لأبياد و عوارف من أولئك الرؤساء عندهم و منهم من يطيعهم ديناً زعموا للطلب بدم عثمان و لم يكن يصل إلى هؤلاء الأتباع من أموال معاوية قليل و لا كثير. و أما أمير المؤمنين ع فإنه كان يقسم بين الرؤساء و الأتباع على وجه العطاء و الرزق و لا يرى لشريف على مشروف فضلا فكان من يقعد عنه بهذا الطريق أكثر ممن ينصره و يقوم بأمره و ذلك لأن

« الرؤساء من أصحابه كانوا يجدون في أنفسهم من ذلك أعني المساواة بينهم وبين الأتباع فيخذلونه ع باطنا وإن أظهروا له النصر وإذا أحس أتباعهم بتخاذلهم وتواكلهم تخاذلوا أيضا وتواكلوا أيضا ولم يجد عليه ص ما أعطى الأتباع من الرزق لأن انتصار الأتباع له وقتالهم دونه لا يتصور وقوعه والرؤساء متخاذلون فكان يذهب ما يرزقهم ضياعا. فإن قلت فأي فرق بين المعونة والعطاء. قلت المعونة إلى الجند شيء يسير من المال يرسم ترميم أسلحتهم وإصلاح دوابهم ويكون ذلك خارجا عن العطاء المفروض شهرا فشهرًا والعطاء المفروض شهرا فشهرًا يكون شيئًا له مقدار يصرف في أثمان الأقوات ومثونة العيال وقضاء الديون. والتريكة بيضة النعام تتركها في مجثمها يقول أنتم خلف الإسلام وبقيته كالبيضة التي تتركها النعامة. فإن قلت ما معنى قوله لا يخرج إليكم من أمري رضا فترضونه ولا سخط فتجتمعون عليه قلت معناه أنكم لا تقبلون مما أقول لكم شيئًا سواء كان مما يرضيكم أو مما يسخطكم بل لا يد لكم من المخالفة والافتراق عنه ثم ذكر أن أحب الأشياء إليه أن يلقي الموت وهذه الحال التي ذكرها أبو الطيب فقال:

كفى بك داء أن ترى الموت شافيا و حسب المنايا أن تكن أمانيا
تمنيتها لما تمنيت أن ترى صديقا فأعيا أو عدوا مداجيا.

قوله قد دارستكم الكتاب أي درسته عليكم دارست الكتب و تدارستها و أدرستها و درستها بمعنى وهي من الألفاظ القرآنية. و فاتحتكم الحجاج أي حاكمتكم بالمحاجة والمجادلة وقوله تعالى رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا أَي احكم و الفتاح الحاكم. و عرفتكم ما أنكرتم بصرتكم ما عمي عنكم. و سوغتكم ما مجبتم يقال مجبت الشراب من فمي أي رميت به و شيخ ماج يمج ريقه و لا يستطيع حبسه من كبره و أحرق ماج أي يسيل لعابه يقول ما كانت عقولكم و أذهانكم تنفر عنه من الأمور الدينية أوضحته لكم حتى عرفتموه و اعتقدتموه و انطوت قلوبكم عليه و لم يجزم ع بحصول ذلك لهم لأنه قال لو كان الأعمى يلحظ و النائم يستيقظ أي إنني قد فعلت معكم ما يقتضي حصول الاعتقادات الحقيقية في أذهانكم لو أزلتم عن قلوبكم ما يمنع من حصولها لكم و

← المانع المشار إليه هو الهوى والعصبية والإصرار على اللجاج ومحنة نصره عقيدة قد سبقت إلى القلب وزرعها التعصب ومشقة مفارقة الأسلاف الذين قد انغرس في النفس تعظيمهم ومالت القلوب إلى تقليدهم لحسن الظن بهم. ثم قال أقرب بقوم أي ما أقربهم من الجهل كما قال تعالى أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ أَي مَا أَسْمِعُهُمْ وَأَبْصِرْهُمْ. فإن قلت قد كان يجب أن يقول وأقرب بقوم قائدهم معاوية ومؤدبهم ابن النابغة من الجهل فلا يحول بين النكرة الموصوفة وصفتها بفواصل غريب ولم يقل ذلك بل فصل بين الصفة والموصوف بأجنبي منهما. قلت قد جاء كثير من ذلك نحو قوله تعالى وَمَعْنَى حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَيَّ النَّفَاقِ فِي قَوْلٍ مِنْ لَمْ يَجْعَلْ مَرَدُوا صفة أقيمت مقام الموصوف لأنه يجعل مردوا صفة القوم المحذوفين المقدرين بعد الأعراب وقد حال بين ذلك وبين مردوا قوله وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ. ونحوه قوله أَنْزَلَ عَلَيَّ عَبْدِي الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا قَيِّمًا. فإن قيما حال من الكتاب وقد توسط بين الحال وذي الحال وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا والحال كالصفة ولأنهم قد أجازوا مررت برجل أيها الناس طويل والنداء أجنبي على أنا لا نسلم أن قوله من الجهل أجنبي لأنه متعلق بأقرب والأجنبي ما لا تعلق له بالكلام). • بحار الأنوار، ج ٣٤، ص ٨٥، [الباب الحادي والثلاثون] باب سائر ما جرى من الفتن من غارات أصحاب معاوية على أعماله.... وقال المجلسي قدس سره في شرحه: (توضيح: [قوله عليه السلام] «علي ما قضى من أمر» قيل الأمر أعم من أن يكون فعلا، ولما كان القدر هو تفصيل القضاء وإيجاد الأشياء على وفقه، قال «وقدر من فعل»، و الابتلاء الامتحان. و أمهله أي رفق به وأخره. وفي بعض النسخ «[إن] أهملتم» أي تركتم، «خضتم» أي في الضلالة و الأهواء الباطلة. [و] «خرتم» بالخاء من الخور بمعنى الضعف. أو من خوار الثور بمعنى الصياح. و يروي «[جرتم]» بالجيم، أي عدلتم عن الحق أو عن الحرب فرارا. قوله عليه السلام «أجئتم» قال ابن أبي الحديد بالهمزة الساكنة بعد الجيم المكسورة، أي أئجئتم قال تعالى «فأجاءها المخاض». وفي بعض النسخ «أجبتهم» على بناء المعلوم بالياء. و المشاققة المقاطعة والمصارمة. و النكوص الرجوع إلى ما وراء. قوله عليه السلام «لا أبأ لغيركم» قال ابن ميثم أصله لا أب و

← الألف مزيدة، إمّا لاستثقال توالي أربع حركات، أو لأنهم قصدوا الإضافة و أتوا باللام للتأكيد. وفي الدعاء بالذّل لغيرهم نوع تلتّف لهم. قوله عليه السّلام «الموت أو الذّل» في أكثر النسخ برفعهما، وفي بعضها بالنصب. قال ابن أبي الحديد [و هذا] دعاء عليهم بأن يصيهم أحد الأمرين، كأنه شرع داعياً عليهم بالفناء الكلّي وهو الموت، ثمّ استدرك فقال أو الذّل لأنّه نظير الموت، و لقد أجيب دعاؤه بالدعوة الثانية، فإنّ شيعته ذلّوا بعده في الأيّام الأموية. أقول هذا على الرفع ظاهر، و أمّا على التّصّب فيحتمل الدعاء أيضاً بتقدير أرجو أو أطلب، و يحتمل الاستفهام، أي أ تنتظرون الموت و قيل في قوله عليه السّلام «ولياتيني» حشوة لطيفة بين الكلام لأنّ لفظة «إن» أكثر ما تستعمل لما لا يعلم حصوله، فأتى بعدها بما يراد ما تقتضيه من الشكّ في إتيان الموت، و أشعر بأنّ الموضوع موضع «إذا». و القالي المبغض. قوله عليه السّلام «غير كثير» أي لستم سبب كثرة أعواني. و [قوله عليه السّلام] «لله أنتم» من قبيل لله أبوك، و لعلّه هنا للتعجب على سبيل الذمّ، و يحتمل المدح تلتّفًا. و ارتفاع قوله «دين» بفعل مقدّر يفسرها الفعل المذكور بعده. و شحذت النصل حدده. و الطغام أراذل الناس الواحد و الجمع سواء. و معونة الجند شيء يسير من المال يعطيهم الوالي لترميم أسلحتهم و إصلاح دوابهم سوى العطاء المفروض في كلّ شهر كما قيل. و منشأ تعجبه عليه السّلام أمور أحدها أنّ الداعي لهم معاوية، و لهؤلاء أمير المؤمنين، و كيف يساوي عاقل بينهما و ثانيها أنّ المدعوّ هناك، الجفاة الطغام مع خلّوهم غالباً عن الحميّة و المروءة، و هاهنا أصحابه الذين هم تريكة الإسلام. و ثالثها أنّ أصحاب معاوية يتبعونه على غير معونة و لا عطاء، و أصحابه عليه السّلام لا يجيبونه إلى المعونة و العطاء، فإنّ معاوية إمّا كان يعطي رؤساء القبائل الأموال الجليّة، و لا يعطي الجند على وجه العطاء و المعونة شيئاً، و هم كانوا يطيعون الرؤساء للحميّة أو العطايا من هؤلاء لهم. و التريكة بيضة النعام تتركها في مجثمها، أي أنتم خلف الإسلام و بقيته، كالبيضة التي تتركها النعام. و قوله [عليه السّلام] «إلى المعونة» متعلّق ب [قوله] «أدعوكم».. قوله عليه السّلام «لا يخرج إليكم» أي إنكم لا تقبلون مما أقول لكم شيئاً، سواء كان مما يرضيكم أو مما يسخطكم. «و إلى» متعلّق بقوله «أحبّ». و درس



٢١٠٩-١٢- قال الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه القمي رضي الله عنه حدثنا حمزة بن محمد بن أحمد العلوي رضي الله عنه قال أخبرنا أحمد بن محمد الكوفي قال حدثنا عبيد الله بن حمدون قال حدثنا الحسين بن نصير قال حدثنا خالد عن حصين عن يحيى بن عبد الله بن الحسن عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه ع قال قال رسول الله ص ما زلت أنا و من كان قبلي من النبيين و المؤمنين مبتلين بمن يؤذينا و لو كان المؤمن على رأس جبل لقيض الله عز و جل له من يؤذيه ليأجره على ذلك و قال أمير المؤمنين ع ما زلت مظلوما منذ ولدتني أمي حتى أن كان عقيل ليصيبه رَمَدٌ فيقول لا تَذُرُونِي حتى تَذُرُوا علياً فَيَذُرُونِي و ما بي من رَمَدٍ. (١)

← الكتاب كنصر و ضرب أي قرأ فقوله «دارستكم الكتاب» أي قرأته عليكم للتعليم، و قرأتم عليّ للتعلم. قوله عليه السلام «و فاتحتكم» أي حاكمتكم بالمحاجة و المجادلة. و ساغ الشّراب في الحلق أي دخل بسهولة. و مججته من فمي أي رميت به أي بينت لكم الأمور الدينيّة ما كنتم تنكرونه بأرائكم، و أعطيتكم من العطايا ما كنتم محرومين منها. و كلمة «لو» في قوله عليه السلام «لو كان» للتمنيّ أو الجزاء محذوف. و قوله عليه السلام «و أقرب بقوم» بصيغة التعجّب، أي ما أقربهم إلى الجهل. و قوله عليه السلام «قائدهم معاوية» صفة لقوم، فصل بين الصفة و الموصوف بالجار و المجرور، و هو مجوّز. و ورد مثله في الكلام المجيد.)

١- علل الشرائع، ج ١، ص ٤٤، ٤٠- باب العلة التي من أجلها يتلى النبيون و المؤمنون ...، ص ٤٤ • رسائل الشيعة، ج ١٢، ص ١٢٣، ٨٥- باب استحباب الصبر على أذى الجار و غيره ...، ص ١٢١ • بحار الأنوار، ج ٢٧، ص ٢٠٨، باب ٩- شدة محنهم و أنهم أعظم الناس مصيبة و أنهم عليهم السلام لا يموتون إلا بالشهادة... • بحار الأنوار، ج ٦٤، ص ٢٢٨، باب ١٢- شدة ابتلاء المؤمن و علته و فضل البلاء ...، ص ١٩٦.



٢١١٠-١٣- محمد بن محمد بن النعمان المفيد قال قال أمير المؤمنين ع: لقد ظلمت عدد الحجر و المدر. (١)



٢١١١-١٤- محمد بن محمد بن النعمان المفيد قال قال أمير المؤمنين ع: اللهم أجز قريشا عني الجوازي فقد قطعت رحمي و دفعتني عن حقي و أغرت بي سفهاء الناس و خاطرت بدمي. (٢)



٢١١٢-١٥- محمد بن محمد بن النعمان المفيد قال قال أمير المؤمنين ع: اللهم إني أستعديك على قريش فإنهم ظلموني حقي و منعوني إرثي و تمالئوا علي. (٣)



٢١١٣-١٦- محمد بن محمد بن النعمان المفيد قال قال أمير المؤمنين ع: اللهم إني أستعديك على قريش فإنهم ظلموني و منعوني حقي. (٤)



٢١١٤-١٧- محمد بن محمد بن النعمان المفيد قال قال أمير المؤمنين ع: اللهم اجز قريشا

-
- ١- الجمل، ص ١٢٤، الشورى و اعتزال أمير المؤمنين ع عن بيعة عثمان ...، ص ١٢٢.
 - ٢- الجمل، ص ١٢٤، الشورى و اعتزال أمير المؤمنين ع عن بيعة عثمان ...، ص ١٢٢.
 - ٣- الجمل، ص ١٢٣، الشورى و اعتزال أمير المؤمنين ع عن بيعة عثمان ...، ص ١٢٢.
 - ٤- الجمل، ص ١٧٠، باب آخر من القول فيما يتصل بالكلام المقدم في معانيه...، ص ١٦٩.

عني الجوازي فقد ظلموني حتى و صغروا شأني و منعوني إرثي. (١)



٢١١٥-١٨- روى العباس بن عبيد الله العبدى عن عمرو بن شمر عن رجاله قالوا سمعنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع يقول: ما رأيت منذ بعث الله محمدا ص رياء و الحمد لله و الله لقد خفت صغيرا و جاهدت كبيرا أقاتل المشركين و أعادي المنافقين حتى قبض الله نبيه ع فكانت الطامة الكبرى فلم أزل حذرا و جلا أخاف أن يكون ما لا يسعني معه المقام فلم أر بحمد الله إلا خيرا و الله ما زلت أضرب بسيفي صبيا حتى صرت شيخا و إنه ليصبرني على ما أنا فيه إن ذلك كله في الله و رسوله و أنا أرجو أن يكون الروح عاجلا قريبا فقد رأيت أسبابه. قالوا فما بقي بعد هذه المقالة إلا يسيرا حتى أصيب ع. (٢)



- ١- الجمل، ص ١٧١، باب آخر من القول فيما يتصل بالكلام المقدم في معانيه...، ص ١٦٩.
- ٢- الإرشاد، ج ١، ص ٢٨٤، فصل و من كلامه ع في تظلمه من أعدائه و دافعيه عن حقه...، ص ٢٨٤ • المناقب، ج ٢، ص ١٢١، فصل في المسابقة باليقين و الصبر...، ص ١١٨. و فيه بعضه بتفاوت في المتن، و فيه: (قال أمير المؤمنين ع: ما رأيت منذ بعث الله محمدا رياء فالحمد لله و لقد خفت صغيرا و جاهدت كبيرا أقاتل المشركين و أعادي المنافقين حتى قبض الله نبيه فكانت الطامة الكبرى فلم أزل محاذرا و جلا أخاف أن يكون ما لا يسعني فيه المقام فلم أر بحمد الله إلا خيرا حتى مات عمر فكانت أشياء ففعل الله ما شاء الله ثم أصيب فلان فما زلت بعد فيما ترون دائبا أضرب بسيفي صبيا حتى كنت شيخا.) • بحار الأنوار، ج ٢٩، ص ٥٥٦، بيان...، ص ٥٥٥ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٥، باب ٩٩- يقينه صلوات الله عليه و صبره على المكاره و شدة ابتلائه...، ص ١. عن كتاب المناقب.

٢١١٦-١٩- روى عبد الله بن بكير الغنوي عن حكيم بن جبير قال حدثنا من شهد عليا بالرحبة يخطب فقال فيما قال: أيها الناس إنكم قد أبيتم إلا أن أقول أما ورب السموات والأرض لقد عهد إلي خليلي أن الأمة ستغدر بك من بعدي.^(١)



٢١١٧-٢٠- أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال حدثنا مسدد بن يعقوب بن إسحاق بن زياد القلوسي البصري قاضي تنيس، قال حدثنا إسحاق بن سيار النصيبي، قال حدثني أبو نعيم الفضل بن دكين، قال حدثنا فطر بن خليفة، قال أخبرني حبيب بن أبي ثابت، قال سمعت ثعلبة بن مرثد الحماني، قال سمعت عليا (صلوات الله عليه)، قال والله إنه لعهد هذه إلي النبي الأمي أن الأمة ستغدر بك بعدي.^(٢)



١- الإرشاد، ج ١، ص ٢٨٤، فصل ومن كلامه ع في تظلمه من أعدائه و دافعيه عن حقه ...، ص ٢٨٤ • بحار الأنوار، ج ٢٩، ص ٥٥٧، بيان ...، ص ٥٥٥.

٢- الأمالي للطوسي، ص ٤٧٦، [١٧] المجلس السابع عشر من روايات أبي المفضل محمد بن عبد الله الشيباني رواية المسمين في ... • الإرشاد، ج ١، ص ٢٨٥، فصل ومن كلامه ع في تظلمه من أعدائه و دافعيه عن حقه ...، ص ٢٨٤. بتفاوت السند و المتن، و فيه: (روى إسماعيل بن سالم عن أبي إدريس الأودي قال سمعت عليا يقول إن فيما عهد إلي النبي الأمي أن الأمة ستغدر بك من بعدي). • بحار الأنوار، ج ٢٨، ص ٣٧٥، تسميم ...، ص ٣٧٠. بتفاوت في الإسناد و المتن، عن كتاب تلخيص الشافي، للطوسي، و فيه: (روى إبراهيم الثقفي عن يحيى بن عبد الحميد الحماني عن عمرو بن حريث عن حبيب بن أبي ثابت عن ثعلبة بن يزيد الحماني عن علي ع قال سمعته يقول كان فيما عهد إلي النبي الأمي أن الأمة ستغدر بك). • بحار الأنوار، ج ٢٨، ص ٦٥، باب ٢- إخبار الله تعالى نبيه و إخبار النبي ص أمته بما جرى على أهل بيته صلوات الله عليهم من ... عن كتاب الإرشاد.

٢١١٨-٢١- محمد بن محمد بن النعمان المفيد عن أمير المؤمنين ع قال، من آيات الله عز وجل الباهرة فيه ع و الخواص التي أفرد بها و دل بالمعجز منها على إمامته و وجوب طاعته و ثبوت حجته ما استفاض عنه ع من قوله: إنكم ستعرضون من بعدي على سبي فسبوني فإن عرض عليكم البراءة مني فلا تبرءوا مني فإني على الإسلام فمن عرض عليه البراءة مني فليمدد عنقه فإن تبرأ مني فلا دنيا له و لا آخرة. فكان الأمر في ذلك كما قال. (١)



٢١١٩-٢٢- أبو الفتح الكراچكي قال، قال أمير المؤمنين ع: قصم ظهري رجلان عالم متهتك و جاهل متنسك هذا يضل الناس عن علمه بتهتكه و هذا يدعوهم إلى جهله بتنسكه. (٢)



٢١٢٠-٢٣- أخبرنا الحفار، قال حدثني أبو الفضل، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد،

١- الإرشاد، ج ١، ص ٣٢٢، فصل ...، ص ٣٢١ • الخرائج و الجرائح، ج ١، ص ٢٠٢، الباب الثاني في معجزات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع ...، ص ١٧١. و فيه بعضه أيضا مرسلا، و فيه: (سعيد بن هبة الله الراوندي قال، من معجزات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع ما استفاض عنه ع من قوله: إنكم ستعرضون من بعدي على سبي فسبوني فإن عرض عليكم البراءة مني فلا تبرءوا مني. فكان كما قال.) • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ٣١٧، باب ٨٨- كفر من سبه أو تبرأ منه صلوات الله عليه و ما أخبر بوقوع ذلك بعد و ما ظهر من كرامته ... • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٣٠١، باب ١١٤- معجزات كلامه من إخباره بالغايبات و علمه باللغات و بلاغته و فصاحته صلوات الله عليه ... عن كتاب الخرائج و الجرائح.

٢- معدن الجواهر، ص ٢٦، باب ذكر ما جاء في اثنين ...، ص ٢٥.

قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن سهل القرشي، قال حدثنا عبد الله بن محمد البلوي الأنصاري، قال حدثني إبراهيم بن عبيد الله بن العلاء، عن أبيه، عن زيد ابن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي (عليهم السلام) قال ما زلت مظلوما مذكنت، إن كان عقيل ليرمد فيقول لا تذروني حتى تذروا أخي عليا، فأضجع فأذرو وما بي رمد. (١)



٢١٢١-٢٤- حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي (رضي الله عنه)، قال روى منيف، عن جعفر بن محمد مولاه، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام)، قال قال علي (عليه السلام):

صبرت على مر الأمور كراهة

و أبقيت في ذاك الصواب من الأمر

إذا كنت لا تدري و لم تك سائلا

عن العلم من يدري جهلت و لا تدري. (٢)

١- الأُمالي للطوسي، ص ٢٥٠، [١٢] المجلس الثاني عشر فيه أحاديث أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي وفيه بعض أحاديث... ● بحار الأنوار، ج ٢٧، ص ٢٠٧، باب ٩- شدة محنتهم و أنهم أعظم الناس مصيبة و أنهم عليهم السلام لا يموتون إلا بالشهادة... و قال المجلسي تقدس سره في ذيله: (بيان: أقول لا تخلو الرواية من غرابة بالنظر إلى التفاوت بين مولد أمير المؤمنين عليه السلام و عقيل كما سيأتي فإن من المستبعد أن يكلف من له اثنتان و عشرون سنة مثلا تقديم من له سنتان في الإضرار و أبعد منه قبول الوالدين منه ذلك).

٢- الأُمالي للطوسي ٧٠٣، [٤٠] مجلس يوم الجمعة الثالث عشر من شهر رمضان سنة سبع و خمسين و أربع مائة فيه أحاديث... ● ديوان الإمام علي ع، ص ٢٢٨، شكوه از بودن خلافت او



٢١٢٢-٢٥- أخبرني الشيخ الأجل علي بن حمزة بن علي الرشكي مد الله عمره، وقال أخبرنا ابن المصنف وهب الله بن علي الحسكاني الحذاء، قال قال الحاكم الإمام أبو القاسم الحسكاني رضي الله عنه، أخبرنا عمرو بن محمد بن أحمد العدل قال أخبرنا زاهر بن أحمد، قال أخبرنا محمد بن يحيى المراق قال حدثنا أحمد بن يزيد قال حدثنا أحمد بن يحيى بن جابر، قال حدثنا العباس بن هشام، عن أبيه قال حدثني أبي قال نظر خزيمة إلى علي بن أبي طالب فقال [له] علي ع أما ترى كيف أحسد علي فضل الله بموضعي من رسول الله و ما رزقنيه الله من العلم فيه [كذا] فقال خزيمة:

رأوانعمة لله ليست عليهم عليك وفضلا بارعا لا تنازعه
من الدين و الدنيا جميعا لك المنى و فوق المنى أخلاقه و طبائعه

← در ایام فتنه و بلا ...، ص ٢٢٨. و فيه بعضه بدون الإسناد مرسلا و بتفاوت في متنه، و فيه: (شكوه از بودن خلافت او در ایام فتنه و بلا:

صبرت على مر الأمور كراهة و أبقيت في ذاك الصباب من الأمر.)

بحار الأنوار، ج ٣٤، ص ٤١٨، [الباب السادس و الثلاثون] باب آخر نادر في ذكر ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام من الأشعار... و فيه بعضه بدون الإسناد مرسلا و بتفاوت في متنه، و فيه: (روي عن أمير المؤمنين عليه السلام من الأشعار في الشكوى:

صبرت على مرّ الأمور كراهة و أبقيت في ذاك الصّباب من الأمر.)

و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (الصباية بالضمّ البقية من الماء و الجمع صباب [أو صبايات] و هو كناية عن الخلافة و ما أصابه منها. و في بعض النسخ [الضبّاب] بالضاد المعجمة و هي سحابة تغشي الأرض كالذخان، فتكون كناية عمّا لحقه و بقي عليه من الشدائد و المحن.) •
بحار الأنوار، ج ١، ص ١٩٨، باب ٣- سؤال العالم و تذاكره و إتيان بابه ...، ص ١٩٦.

فعضوا من الغيظ الطويل أكفهم عليك و من لم يرض فالله خادعه. (١)



٢١٢٣-٢٦-عبد الواحد الآمدي عن أمير المؤمنين ع، قال في حق من ذمه: عاش ركاب عشوات جاهل ركاب جهالات عاد على نفسه مزين لها سلوك المحالات و باطل الترهات. (٢)



٢١٢٤-٢٧-عبد الواحد الآمدي عن أمير المؤمنين ع، قال في وصف بني أمية: هي بحاجة في لذيد العيش يتطعمونها برهة و يلفظونها جملة. (٣)



٢١٢٥-٢٨-عبد الواحد الآمدي عن أمير المؤمنين ع، قال في ذم بعض أصحابه: هو بالقول مدل و من العمل مقل و على الناس طاعن و لنفسه مداهن هو في مهلة من الله يهوي مع الغافلين و يغدو مع المذنبين بلا سبيل قاصد و لا إمام قائد و لا علم مبين و لا دين متين هو يخشى الموت و لا يخاف الفوت. (٤)



٢١٢٦-٢٩-عبد الواحد الآمدي عن أمير المؤمنين ع، قال في ذم بعض أصحابه: ماتحا في غرب هواه كادحا سعيا لندياه... هيهات ما تناكرتم إلا لما قبلكم من الخطايا و

١- شواهد التنزيل، ج ١، ص ١٨٤ و من سورة النساء...، ص ١٨١.

٢- غررالحكم، ص ١٢٢، ذم بعض أصحابه...، ص ١٢٢.

٣- غررالحكم، ص ١٢٢، ذم بعض أصحابه...، ص ١٢٢.

٤- غررالحكم، ص ١٢٢، ذم بعض أصحابه...، ص ١٢٢.

الذنوب... والله ما منع الأمن أهله و أزاح الحق عن مستحقه إلا كل كافر جاحد و منافق ملحد... و الذي فلق الحبة و برأ النسمة ما أسلموا و لكن استسلموا و أسروا الكفر فلما وجدوا أعوانا عليه أعلنوا ما كانوا أسروا و أظهروا ما كانوا أبطنوا... لا يحتسب رزية و لا يخشع تقية لا يعرف باب الهدى فيتبعه و لا باب الردى فيصد عنه... يجب أن يطاع و يعصي و يستوفي و لا يوفي يجب أن يوصف بالسخاء و لا يعطي و يقتضي و لا يقتضى... هلك من ادعى و خاب من افترى... اللهم أحقن دماءنا و دماءهم و أصلح ذات بيننا و بينهم و أنقذهم [أهدهم] من ضلالتهم حتى يعرف الحق من جهله و يرعوي عن الغي و الغدر من لهج به... إن كانت الرعايا قبلي تشكوا حيف رعاتها فإني اليوم أشكو حيف رعيتي كأني المقود و هم القادة و الموزع و هم الوزعة... إن لم يصلحهم إلا إفسادي فلا أصلحهم الله... فيا عجبا و ما لي لا أعجب من خطأ هذه الأمة على اختلاف حججها في دياناتها لا يقتصون أثر نبي و لا يقتدون بعمل وصي و لا يؤمنون بغيب و لا يعفون عن عيب يعملون في الشبهات و يسرون في الشهوات المعروف فيهم ما عرفوا و المنكر عندهم ما أنكروا مفزعهم في العضلات إلى أنفسهم و تعويلهم في المبهات على آرائهم [رأيهم] كان كلا منهم إمام نفسه قد أخذ فيما يرى بغير وثائق بينات و لا أسباب محكمات... فالقلوب لاهية من رشدتها قاسية عن حظها سالكة في غير مضارها كان المعني سواها و كان الحظ في إحراز دنياها... قد صرتم بعد الهجرة أعرابا و بعد الموالاة أحزابا... قد تصافيتم على حب العاجل و رفض الآجل... قد ذهب منكم الذاكرون و المتذكرون و بقي الناسون و المتناسون... قد قادتكم أزمة الحين و استغلقت على قلوبكم أقفال الرين... قد أمر من الدنيا ما كان حلوا و كدر منها ما كان صفوا... قد أصبحنا في

زمان عنود و دهر كنود يعد فيه المحسن مسيئًا و يزداد الظالم فيه عتوا... قد ظهر أهل الشر و بطن أهل الخير و فاض الكذب و غاض الصدق... قد كثر القبيح حتى قل الحياء منه... قد كثر الكذب حتى قل من يوثق به... كان المعني سواها و كان الحظ في إحراز دنياها. (١)

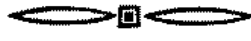


٢١٢٧-٣٠- الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع:

و قل الصدق و انقطع الرجاء	تغيرت المودة و الإخاء
كثير الغدر ليس له رعاء	و أسلمني الزمان إلى صديق
فلا فقر يدوم و لا ثراء	سيغنييني الذي أغناه عني
كذاك البؤس ليس له بقاء	و ليس بدائم أبدا نعيم
و لا يصفو من الفسق الإخاء	و كل مودة لله يصفو
ففي نفسي التكرم و الحياء	إذا أنكرت عهدا من حميم
و سوء الخلق ليس له دواء	و كل جراحة فلها دواء
و لكن لا يدوم له الوفاء	و رب أخ و فسييت له وفي
و يبقى الود ما بقي اللقاء	يديون المودة ما رأوني
و أعداء إذا نزل البلاء	أخلاء إذا استغنيت عنهم
و عاقبني بما فيه اكتفاء	و إن غيبت عن أحد قلاني

١- غرر الحكم، ص ١٢٢، ذم بعض أصحابه...، ص ١٢٢.

إذا ما رأس أهل البيت ولي بدا لهم من الناس الجفاء. (١)



٢١٢٨-٣١-الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع:

ذهب الوفاء ذهاب أمس الذاهب والناس ابن مخاتل و مؤارب
يفشون بينهم المودة و الصفا و قلوبهم محشوة بعقارب. (٢)



٢١٢٩-٣٢-الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع:

علمي غزير و أخلاقي مهذبة و من تهذب يشقى في مهذبه
لو رمت ألف عدو كنت واجدهم و لو طلبت صديقا ما ظفرت به. (٣)

١- ديوان الإمام علي ع، ص ٢٨، شكايه روزگار غدار و حكايت دوستان بي اعتبار ...، ص ٢٨ • بحار الأنوار، ج ٣٤، ص ٣٩٥، [الباب السادس و الثلاثون] باب آخر نادر في ذكر ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام من الأشعار... و فيه مثله أيضا بدون الإسناد مرسلا، و قال المجلسي قدس سره في شرحه: (بيان: الرعاء الحفظ و الرعاية. و الثراء كثرة المال و الولد و غيرهما. و إنكار العهد عدم معرفته أي تغييره. و الحميم القريب نسبا. و قوله «وقي» بالجرّ صفة لأخ. و القلا البغض. [و] قوله «بما فيه اكتفاء» أي في العقوبة. و المراد ب «رأس أهل البيت» نفسه عليه السلام، أو النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ).

٢- ديوان الإمام علي ع، ص ٧٢، شكايه از دوستان منافق ...، ص ٧٢ • بحار الأنوار، ج ٣٤، ص ٣٩٧، [الباب السادس و الثلاثون] باب آخر نادر في ذكر ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام من الأشعار... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: ختله و خاتله أي خدعه. و المواربة و قد يهمز المخادعة).

٣- ديوان الإمام علي ع، ص ٧٢، شكايه از فقدان احبا و اصدقا ...، ص ٧٢ • بحار الأنوار، ج



٢١٣٠-٣٣-الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع:

كل خليل لي خالته لا ترك الله له واضحة
فكلهم أروع من ثعلب ما أشبه الليلة بالبارحة. (١)



٢١٣١-٣٤-الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع:

تني رجال أن أموت وإن أمت فتلك سبيل لست فيها بأوحد
وليس الذي ينبغي خلافي يضرني ولا موت من قدمات قبلي بمخلدي
وإني ومن قدمات قبلي لكالذي يزور خليلا أو يروح و يغتدي. (٢)



← ٣٤، ص ٣٩٧، [الباب السادس والثلاثون] باب آخر نادر في ذكر ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام من الأشعار... وقال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: الغزارة الكثرة. و تهذيب الأخلاق تصفيتها و تخليصها عما يضيّعها. و [معنى] قوله عليه السلام «يشقى» أي يتعب. و الزوم الطلب.)

١- ديوان الإمام علي ع، ص ١٢٩، شكايت از دوستان منافق ...، ص ١٢٩ • بحار الأنوار، ج ٣٤، ص ٤٠٨، [الباب السادس والثلاثون] باب آخر نادر في ذكر ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام من الأشعار... وقال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: الواضحة الأسنان التي تبدو عن الضحك.)

٢- ديوان الإمام علي ع، ص ١٥٢، ذكر جمعي كه تمنای موت آن حضرت را داشته اند ...، ص

٢١٣٢-٣٥-الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع:

الحمد لله حمدا لا شريك له دأبي في صبحه و في غلسه
لم يبق لي مؤنس فيؤنسي إلا أنيس أخاف من أنسه
فاعتزل الناس ما استطعت و لا تركن إلى من تخاف من دنسه
فالعبد يرجو ما ليس يدركه و الموت أدنى إليه من نفسه. (١)



٢١٣٣-٣٦-الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع:

لنا ما تدعون بغير حق إذا ميز الصحاح من المراض
عرفتم حقنا فجدتموه كما عرف السواد من البياض
كتاب الله شاهدنا عليكم وقاضينا الإله فنعم قاض. (٢)



٢١٣٤-٣٧-الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع:

مات الوفاء فلا رقد و لا طمع في الناس لم يبق إلا اليأس و الجزع
فاصبر على ثقة بالله و ارض به فإله أكرم من يرجى و يتبع. (٣)

١- ديوان الإمام علي ع، ص ٢٣٨، شكايته از باقى نماندن دوستان ...، ص ٢٣٨ • بحار الأنوار، ج ٣٤، ص ٤١٩، [الباب السادس و الثلاثون] باب آخر نادر في ذكر ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام من الأشعار... وقال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: الغلس ظلمة آخر الليل).
٢- ديوان الإمام علي ع، ص ٢٥٠، تعبير مخالفان و مدعيان ...، ص ٢٥٠ • بحار الأنوار، ج ٣٤، ص ٤٢٣، [الباب السادس و الثلاثون] باب آخر نادر في ذكر ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام من الأشعار...
٣- ديوان الإمام علي ع، ص ٢٥٦، شكايته از بي وفائي مردمان ...، ص ٢٥٦ • بحار الأنوار، ج



٢١٣٥-٣٨-الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع:

تغربت أسأل من عن لي من الناس هل من صديق صدوق
فقالوا عزيزان لا يوجدان صديق صدوق وبيض الأنوق.^(١)



٢١٣٦-٣٩-الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع:

تراب على رأس الزمان فإنه زمان عقوق لا زمان حقوق
فكل رفيق فيه غير موافق وكل صديق فيه غير صدوق.^(٢)



٢١٣٧-٤٠-ابن شهر آشوب قال: في الخصال في آداب الملوك أن أمير المؤمنين ع قال: و
لي في موسى أسوة و في خليلي قدوة و في كتاب الله عبرة و فيما أودعني رسول الله

← ٣٤، ص ٤٢٣، [الباب السادس و الثلاثون] باب آخر نادر في ذكر ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام من الأشعار... .

١- ديوان الإمام علي ع، ص ٢٩٨، شكايت از فقدان ياران موافق ...، ص ٢٩٨ • بحار الأنوار، ج ٣٤، ص ٤٢٨، [الباب السادس و الثلاثون] باب آخر نادر في ذكر ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام من الأشعار... و في صدره: (روي عن أمير المؤمنين عليه السلام من الأشعار في الشكاية عن الرفقاء ...) و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: الأنوق [كصبور] الرخمة و في المثل «أعز من بيض الأنوق» لأنه يحرزها فلا يكاد يظفر بها لأن أوكارها في رؤوس الجبال و الأماكن الصعبة البعيدة.)

٢- ديوان الإمام علي ع، ص ٢٩٨، شكايت از ياران منافق ...، ص ٢٩٨ • بحار الأنوار، ج ٣٤، ص ٤٢٩، [الباب السادس و الثلاثون] باب آخر نادر في ذكر ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام من الأشعار... .

برهان و فيما عرفت تبصرة إن تكذبوني فقد كذبوا الحق من قبلي و إن أبتلي به فتلك
سربي المحجة البيضاء و السبيل المقضية لمن لزمها من النجاة لم أزل عليها لا ناكلا و لا
مبدلا لن أضيع بين كتاب الله و عهد ابن عمي به في كلام له ثم قال:

لن أطلب العذر في قومي و قد جهلوا

فرض الكتاب و نالوا كل ما حرما

حبل الإمامة لي من بعد أحمدنا (الأبيات)

كالدلو علق التكريب و الودما

لا في نبوته كانوا ذوي ورع

و لا رعوا بعده إلا و لا ذمما

لو كان لي جائزا سرحان أمرهم

خلفت قومي و كانوا أمة أمما. (١)

١- المناقب، ج ١، ص ٢٧١، فصل في مسائل و أجوبة ...، ص ٢٧٠. و فيه نقل الأبيات إلى
قوله: حبل الإمامة لي من بعد أحمدنا. و نحن نقلنا كل الأبيات من الديوان • ديوان الإمام علي ع،
ص ٤١٨، شكايته از اهل نفاق و شقاق ...، ص ٤١٨. و فيه أشعاره أيضا مرسلا بتفاوت في متنه،
و فيه: (شكايته از اهل نفاق و شقاق:

أطلب العذر من قومي و قد جهلوا

حبل الإمامة لي من بعد أحمدنا

لا في نبوته كانوا ذوي ورع

لو كان لي جائزا سرحان أمرهم

المناقب، ج ١، ص ٢٥٥، فصل في شرائطها مما يليق بهذا الكتاب ...، ص ٢٤٥. و فيه بعض
أشعار الديوان، أيضا مرسلا بتفاوت في متنه، و فيه: (قال أمير المؤمنين ع:



٢١٣٨-٤١- الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع:

تنكر لي دهري و لم يدر أنني أعز و روعات الخطوب تهون
 فظل يريني الخطب كيف اعتداؤه و بت أريه الصبر كيف يكون.^(١)



٢١٣٩-٤٢- الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع:

هذا زمان ليس إخوانه يا أيها المرء بإخوان

←

فرض الإمامة لي من بعد أحمدنا كالدلو علق التكريب و الودما
 لا في نبوته كانوا ذوو ورع ولا رعوا بعده إلا و لا ذمما
 لو كان لي جابر سرعان أمرهم خليت قومي فكانوا أمة أمما.)

بحار الأنوار، ج ٢٩، ص ٤٤٣، بيان ...، ص ٤٣٣ • بحار الأنوار، ج ٣٤، ص ٤٤٢، [الباب السادس والثلاثون] باب آخر نادر في ذكر ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام من الأشعار... . وفيه مثل الديوان، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قال الفيروزآبادي [في «مادة كرب» من القاموس] الكرب بالتحريك الحبل يشد في وسط العراقي ليلي الماء فلا يعفن الحبل الكبير، و قد كرب الدلو و أكربها و كزبها. و قال [أيضا] الودم محرّكة السيور بين آذان الدلو. و الإل بالكسر العهد. و «سرحان» مصدر من [قولهم] سرح الماشية. و هو إرسالها للرعى. و تسريح المرأة تطليقها. و الأمم بالتحريك الشيء اليسير. و أخذت ذلك من أمم أي من قرب و داره أمم داري أي مقابلتها. و قرئ [أمما] بضمّ الهمزة أيضا أي فرقا مختلفة.)

١- ديوان الإمام علي ع، ص ٤٤٨، شكايت از جفاى روزگار ...، ص ٤٤٨ • بحار الأنوار، ج ٣٤، ص ٤٤٦، [الباب السادس والثلاثون] باب آخر نادر في ذكر ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام من الأشعار... . و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: التنكر التغيير.)

إخوانه كلهم ظالم
يلقاك بالبشر وفي قلبه
حتى إذا ما غبت عن عينه
هذا زمان هكذا أهله
يا أيها المرء فكن مفردا
هم لسانان ووجهان
داء يواريه بكتان
رماك بالزور و بهتان
بالود لا يصدقك اثنان
دهرك لا تأنس بإنسان. (١)



٢١٤٠-٤٣- الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع:

لو لا الذين لهم ورد يقومونا
تدكدكت أرضكم من تحتكم سحرا
و آخرون لهم سرد يصومونا
لأنكم قوم سوء ما تطيعونا. (٢)



٢١٤١-٤٤- الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع:

١- ديوان الإمام علي ع، ص ٤٥٤، شكايته از ياران منافق ...، ص ٤٥٤ • بحار الأنوار، ج ٣٤، ص ٤٤٦، [الباب السادس و الثلاثون] باب آخر نادر في ذكر ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام من الأشعار...

٢- ديوان الإمام علي ع، ص ٤٥٧، شكايته از فسق و فجور فاسقان ...، ص ٤٥٧ • بحار الأنوار، ج ٣٤، ص ٤٤٧، [الباب السادس و الثلاثون] باب آخر نادر في ذكر ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام من الأشعار... وفي صدره: (روي عن أمير المؤمنين عليه السلام من الأشعار في الشكاية عن مناقبي زمانه صلوات الله عليه...) وقال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قال الجوهرى سردت الصوم تابعته. و قال تدكدكت الجبال أي صارت دكاوات و هي رواب من طين.)

ليت أُمِّي لم تلدني ليتني كنت صبيا ليتني كنت حشيشا أكلتني بهم نيا. (١)



٢١٤٢-٤٥-الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع:

عجبا للزمان في حالتيه و بلاء دفعت منه إليه

رب يوم بكيت منه فلما صرت في غيره بكيت عليه. (٢)



٢١٤٣-٤٦-سعيد بن هبة الله الراوندي قال: من معجزات أمير المؤمنين ع أن أعرابيا أتى أمير المؤمنين ع و هو في المسجد فقال مظلوم قال ادن مني فدنا فقال يا أمير المؤمنين مظلوم قال ادن فدنا حتى وضع يديه على ركبتيه قال ما ظلامتك فشكا ظلامته فقال يا أعرابي أنا أعظم ظلامه منك ظلمي المدر و الوبر و لم يبق بيت من العرب إلا و قد دخلت مظلمتي عليهم و ما زلت مظلوما حتى قعدت مقعدي هذا إن كان عقيل بن أبي طالب ليرمد فما يدعهم يذرونه حتى يأتوني فأذر و ما بعيني رمد ثم كتب له بظلامته و رحل فهاج الناس و قالوا قد طعن على الرجلين فدخل عليه الحسن ع فقال قد علمت ما شرب قلوب الناس من حب هذين فخرج ع فقال

١- ديوان الإمام علي ع، ص ٤٨٨، آرزو كردن عدم از غایت الم ...، ص ٤٨٨ • بحار الأنوار، ج ٣٤، ص ٤٥٢، [الباب السادس و الثلاثون] باب آخر نادر في ذكر ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام من الأشعار... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: بهم جمع بهمة و هي أولاد الضأن).

٢- ديوان الإمام علي ع، ص ٤٨٨، شكایت از روزگار غدار ...، ص ٤٨٨ • بحار الأنوار، ج ٣٤، ص ٤٥٢، [الباب السادس و الثلاثون] باب آخر نادر في ذكر ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام من الأشعار....

الصلاة جامعة فاجتمع الناس فصعد المنبر فحمد الله و أثني عليه و قال أيها الناس إن الحرب خدعة فإذا سمعتموني أقول قال رسول الله ص فوالله لئن أخرج من السماء أحب إلي من أن أكذب على رسول الله كذبة و إذا حدثتكم عن نفسي أن الحرب خدعة ثم ذكر غير ذلك فقام رجل يساوي برأسه رمانة المنبر فقال أنا أبرأ من الاثنين و الثلاثة فالتفت إليه أمير المؤمنين ع فقال بقرت العلم في غير أوانه لتبقرن كما بقرته فلما قدم ابن سمية أخذه و شق بطنه و حشا جوفه حجارة و صلبه. (١)



٢١٤٤-٤٧- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: روى الكافة عن أمير المؤمنين ع قال: اللهم إني أستعديك على قريش فإنهم ظلموني في الحجر و المدر. (٢)



٢١٤٥-٤٨- روى إبراهيم الثقفي قال أخبرنا عثمان بن أبي شيبة و أبو نعيم الفضل بن دكين عن فطر بن خليفة عن جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه قال سمعت عليا ع يقول ما زلت مظلوما منذ قبض الله نبيه ص إلى يوم الناس هذا. (٣)

١- الخرائج و الجرائح، ج ١، ص ١٨٠، الباب الثاني في معجزات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع ...، ص ١٧١ • بحار الأنوار، ج ٤٢، ص ١٨٧، باب ١٢٥- النوادر ...، ص ١٨٦.
٢- المناقب، ج ٢، ص ١١٥، فصل في حلمه و شفقتة ...، ص ١١٢ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٥١، باب ١٠٤- حسن خلقه و بشره و حلمه و عفوه و إشفاقه و عطفه صلوات الله عليه ...، ص ٤٨.

٣- بحار الأنوار، ج ٢٨، ص ٣٧٢، تميم ...، ص ٣٧٠. عن كتاب تلخيص الشافي للطوسي • المناقب، ج ٢، ص ١١٥، فصل في حلمه و شفقتة ...، ص ١١٢. بتفاوت في الإسناد، و فيه:



٢١٤٦-٤٩- روى إبراهيم عن يحيى بن عبد الحميد الحماني وعباد بن يعقوب الأسدي عن عمرو بن ثابت عن سلمة بن كهيل عن مسيب بن نجبة قال بينما علي ع يخطب و أعرابي يقول واملظمتاه فقال علي ع ادن فدنا فقال لقد ظلمت عدد المدر و الوبر. و في حديث عبادة قال جاء أعرابي يتخطى فنادى يا أمير المؤمنين مظلوم قال علي ع ويحك و أنا مظلوم ظلمت عدد المدر و الوبر. (١)

← (إبراهيم الثقفي عن عثمان بن أبي شيبة و الفضل بن دكين بإسنادهما قال علي ما زلت مظلوما منذ قبض الله نبيه ع إلى يومي هذا.) • الصراط المستقيم، ج ٣، ص ٤٢، فصل في شيء من تظلمات علي ع ...، ص ٤١. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (أسند إبراهيم الثقفي إلى حريث أنه سمعه يقول ما زلت مظلوما منذ قبض رسول الله ص إلى يوم الناس.) • الصراط المستقيم، ج ٣، ص ١٥٠، فصل في روايات اختلقوها ليستدلوا على خلافتها بها ...، ص ١٤٢. عن الطوسي بحذف إسناده • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٥١، باب ١٠٤- حسن خلقه و بشره و حلمه و عفوه و إشفاقه و عطفه صلوات الله عليه ...، ص ٤٨. عن كتاب المناقب.

١- بحار الأنوار، ج ٢٨، ص ٢٧٣، تنميم ...، ص ٣٧٠. عن كتاب تلخيص الشافي للطوسي • بحار الأنوار، ٣٤، ص ٣٣٧، [الباب الخامس و الثلاثون] باب النوادر ...، ص ٣٢٧. عن كتاب شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد، ج ٤، ص ١٠٦، وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد، وفيه: (قال [ابن أبي الحديد] و روى شيخنا أبو القاسم البلخي عن سلمة بن كهيل عن المسيب بن نجبة قال بينما علي عليه السلام يخطب إذ قام أعرابي فصاح و املظمتاه فاستدناه علي عليه السلام فلما دنا [منه] قال [له] إنما لك مظلمة واحدة، و أنا قد ظلمت عدد المدر و الوبر.) • المناقب، ج ٢، ص ١١٥، فصل في حلمه و شففته ...، ص ١١٢. وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد و المتن، وفيه: (روى إبراهيم بإسناده عن المسيب بن نجبة قال بينما علي يخطب و أعرابي يقول و املظمتاه فقال ع ادن فدنا فقال لقد ظلمت عدد المدر و المطر و الوبر.) و في ذيله: (و في رواية كثير بن



٢١٤٧-٥٠- روى أبو نعيم الفضل بن دكين عن عمر بن أبي مسلم قال كنا جلوسا عند جعفر بن عمرو بن حريث قال حدثني والدي أن عليا ع لم يقم مرة على المنبر إلا قال في آخر كلامه قبل أن ينزل ما زلت مظلوما منذ قبض الله نبيه ص. (١)



٢١٤٨-٥١- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: عمرو بن حريث في حديثه قال أمير المؤمنين ع كنت أحسب أن الأمراء يظلمون الناس فإذا الناس يظلمون الأمراء. (٢)



٢١٤٩-٥٢- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: أبو الفتح الحفار بإسناده إن عليا قال ما زلت مظلوما منذ كنت قبيلا له عرفنا ظلمك في كبرك فما ظلمك في صغرك فذكر أن

← اليمان و ما لا يحصى. • الصراط المستقيم، ج ٣، ص ١٥٠، فصل في روايات اختلقوها ليستدلوا على خلافتها بها...، ص ١٤٢. وفيه بعضه عن الطوسي بحذف إسناده • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٥١، باب ١٠٤- حسن خلقه وبشره و حلمه و عفوه و إشفاقه و عطفه صلوات الله عليه...، ص ٤٨. عن كتاب المناقب.

١- بحار الأنوار، ج ٢٨، ص ٣٧٣، تتميم...، ص ٣٧٠. عن كتاب تلخيص الشافي للطوسي • المناقب، ج ٢، ص ١١٥، فصل في حلمه و شفقتة...، ص ١١٢. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (أبو نعيم الفضل بن دكين بإسناده عن حريث قال إن عليا لم يقم...، مثله إلى آخر ما مر.) • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٥١، باب ١٠٤- حسن خلقه وبشره و حلمه و عفوه و إشفاقه و عطفه صلوات الله عليه...، ص ٤٨. عن كتاب المناقب.

٢- المناقب، ج ٢، ص ١٢٢، فصل في المسابقة باليقين و الصبر...، ص ١١٨ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٥، باب ٩٩- يقينه صلوات الله عليه و صبره على المكاره و شدة ابتلائه...، ص ١.

عقيلاً كان به رمد فكان لا يذرهما حتى يبدءوا بي. (١)



٢١٥٠-٥٣- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: عبدوس الهمداني و ابن فورك الأصفهاني و ابن شيرويه الديلمي عن أبي سعيد المخدري قال ذكر رسول الله ص لعلني ما يلقي بعده قال فبكى علي و قال أسألك بحق قرابتي و صحبتي إلا دعوت الله أن يقبضني إليه قال يا علي تسألني أن أدعو الله لأجل مؤجل، الخبر. (٢)



٢١٥١-٥٤- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: عن أحمد بن محمد الطبري المعروف بالخليلي من كتابه من تسمية مولانا علي ع أمير المؤمنين في حياة النبي ص و أمره بالتسليم عليه بذلك فقال ما هذا لفظه أخبرنا أحمد بن محمد الطبري المعروف بالخليلي قال أخبرنا أحمد بن محمد بن ثعلبة الحماني قال حدثنا مخول بن إبراهيم النهدي قال حدثنا عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع قال قال ابن عباس كنت أتتبع غضب أمير المؤمنين ع إذا ذكر شيئاً أو هاجه خبر فلما كان ذات يوم كتب إليه بعض شيعته من الشام يذكر في كتابه أن معاوية و عمرو بن العاص و عتبة بن أبي سفيان و الوليد بن عقبة و

١- المناقب، ج ٢، ص ١٢٢، فصل في المسابقة باليقين و الصبر ...، ص ١١٨ • بحار الأنوار، ج

٤١، ص ٥، باب ٩٩- يقينه صلوات الله عليه و صبره على المكاره و شدة ابتلائه ...، ص ١.

٢- المناقب، ج ٢، ص ٢٠٩، فصل في مصائب أهل البيت ع ...، ص ٢٠٩ • بحار الأنوار، ج

٢٧، ص ٢٠٩، باب ٩- شدة محنهم و أنهم أعظم الناس مصيبة و أنهم عليهم السلام لا يموتون إلا

بالشهادة....

مروان اجتمعوا عند معاوية فذكروا أمير المؤمنين فعابوه و ألقوا في أفواه الناس أنه ينتقص أصحاب رسول الله ص و يذكر كل واحد منهم ما هو أهله و ذلك لما أمر أصحابه بالانتظار له بالنخيلة فدخلوا الكوفة و تركوه فغلظ ذلك عليه و جاء هذا الخبر فأتيت بابه في الليل فقلت يا قنبر أي شيء خبر أمير المؤمنين قال هو نائم فسمع كلامي فقال من هذا فقال ابن عباس يا أمير المؤمنين قال ادخل فدخلت فإذا هو قاعد ناحية عن فراشه في ثوب جالس كهيئة المهوم فقلت ما لك يا أمير المؤمنين الليلة فقال ويحك يا ابن عباس وكيف تنام عينا قلب مشغول يا ابن عباس ملك جوارحك قلبك فإذا أدهاه أمر طار النوم عنه ها أنا ذا كما ترى من أول الليل اعتراني الفكر و السهر لما تقدم من نقض عهد أول هذه الأمة المقدر عليها نقض عهدا إن رسول الله ص أمر من أمر من أصحابه بالسلام علي في حياته بإمرة المؤمنين فكنت أؤكد أن أكون كذلك بعد وفاته يا ابن عباس أنا أولى الناس بالناس بعده و لكن أمور اجتمعت علي رغبة الناس في الدنيا و أمرها و نهيها و صرف قلوب أهلها عني و أصل ذلك ما قال الله عز و جل في كتابه أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا فلو لم يكن ثواب و لا عقاب لكان بتبليغ الرسول ص فرض على الناس اتباعه و الله عز و جل يقول ما آتاكم الرسول فخذوه و ما نهاكم عنه فانتهوا أ تراهم نهوا عني فأطاعوا و الذي فلق الحبة و برأ النسمة و غدا بروح أبي القاسم ص إلى الجنة لقد قرنت برسول الله ص حيث يقول عز و جل إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا و لقد أطال يا ابن عباس فكري و همي و تجرعي غصة بعد غصة و رود قوم على معاصي الله و حاجتهم إلي في حكم الحلال و الحرام حتى

إذا أتاهم أمن الدنيا أظهروا الغنى عني كأن لم يسمعوا الله عز وجل يقول وَ لَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ الْآيَةُ وَلَقَدْ عَلِمُوا أَنَّهُمْ احتاجوا إلي ولقد غنيت عنهم أم على قلوب أقفأها فضى من مضى قال علي بضغن القلوب و أورثها المحقد علي و ما ذلك إلا من أجل طاعته في قتل الأقارب المشركين فامتلتوا غيظا و اعتراضا و لو صبروا في ذات الله لكان خيرا لهم قال الله عز و جل لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ الْآيَةُ فأبطنوا من ترك الرضا بأمر الله ما أورثهم النفاق و ألزمهم بقلة الرضا الشقاق و قال الله عز و جل فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا فإلآن يا ابن عباس قرنت بابن آكلة الأكباد و عمرو و عتبة و الوليد و مروان و أتباعهم و صار معهم في حديث فتى اختلج في صدري و ألقى في روعي أن الأمر ينقاد إلى دنيا يكون هؤلاء فيها رؤساء يطاعون فيهم في ذكر أولياء الرحمن يسلبونهم و يرمونهم بعظائم الأمور من أنك مختلق و حقد قد سبق و لقد علم المستحفظون ممن بقي من أصحاب رسول الله ص أن عامة أعدائي من أجاب الشيطان علي و زهد الناس في و أطاع هواه في ما يضره في آخرته و بالله عز و جل الغنى و هو الموفق للرشاد و السداد يا ابن عباس و يل لمن ظلمني و دفع حقي و أذهب عني عظيم منزلتي أين كانوا أولئك و أنا أصلي مع رسول الله ص صغيرا لم يكتب علي صلاة و هم عبدة الأوثان و عصاة الرحمن و لهم يو قد النيران فلما قرب إصغار الحدود و إتعاس الحدود أسلموا كرها و أبطنوا غير ما أظهروا طمعا في أن يطفئوا نور الله بأفواههم و تربصوا انقضاء أمر الرسول و فناء مدته لما أطمعوا أنفسهم في قتله و مشورتهم في دار ندوتهم قال الله عز و جل وَ مَكَرُوا وَ مَكَرَ اللَّهُ وَ اللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ وَ يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَ يَأْتِي

اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَ لَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ هَدَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي حَيَاتِهِ بُوْحِي مِنَ اللَّهِ بِأَمْرِهِمْ بِمَوَالِيهِ فَحَمَلَ الْقَوْمَ مَا حَمَلَهُمْ مِمَّا حَقَّقَ عَلَيَّ أَيْبِنَا آدَمَ مِنْ حَسَدِ اللَّعِينِ لَهُ فَخَرَجَ مِنْ رُوحِ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ وَ أَلْزَمَ اللَّعْنَةَ لِحَسَدِهِ لَوْلِي اللَّهِ وَ مَا ذَاكَ بِضَارِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ شَيْئًا يَا ابْنَ عَبَّاسٍ أَرَادَ كُلُّ امْرِئٍ أَنْ يَكُونَ رَأْسًا مَطَاعًا تَمِيلُ إِلَيْهِ الدُّنْيَا وَ إِلَى أَقَارِبِهِ فَحَمَلَهُ هَوَاهُ وَ لَذَّةَ دُنْيَاهُ وَ اتَّبَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ أَنْ يَغْضَبَ مَا جَعَلَ لِي وَ لَوْ لَا اتِّقَائِي عَلَى الثَّقَلِ الْأَصْغَرِ أَنْ يَبِيدَ فَيَنْقَطِعَ شَجَرَةُ الْعِلْمِ وَ زَهْرَةُ الدُّنْيَا وَ حَبْلُ اللَّهِ الْمَتِينِ وَ حَصْنَةُ الْأَمِينِ وَ لَدَى رَسُولِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَكَانَ طَلِبُ الْمَوْتِ وَ الْخُرُوجُ إِلَى اللَّهِ عِزُّ وَ جَلُّ أَلْدِ عِنْدِي مِنْ شَرِيَةِ ظَمَانٍ وَ نَوْمٍ وَ سِنَانٍ وَ لَكِنِّي صَبَرْتُ وَ فِي الصَّدْرِ بِلَابِلٍ وَ فِي النَّفْسِ وَسَاوِسٍ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَ اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَيَّ مَا تَصِفُونَ وَ لَقَدْ يَظْلِمُ الْأَنْبِيَاءَ وَ قَتَلَ الْأَوْلِيَاءَ قَدِيمًا فِي الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ وَ الْقُرُونِ الْخَالِيَةِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَ اللَّهُ أَحْلَفُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَمَا فَتَحَ بِنَا يَخْتَمُ بِنَا وَ مَا أَقُولُ لَكَ إِلَّا حَقًّا يَا ابْنَ عَبَّاسٍ إِنْ الظُّلْمُ يَتَسَقُّ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ وَ يَطْوِلُ الظُّلْمُ وَ يَظْهَرُ الْفُسْقُ وَ تَعْلُو كَلِمَةُ الظَّالِمِينَ وَ لَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ عَلَى أَوْلِيَاءِ الدِّينِ أَنْ لَا يَقَارُوا أَعْدَاءَهُ بِذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ فِي كِتَابِهِ عَلَى لِسَانِ الصَّادِقِ رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالَ تَعَاوَنُوا عَلَيَّ السِّرِّ وَ التَّقْوَى وَ لَا تَعَاوَنُوا عَلَيَّ الْإِثْمِ وَ الْعُدْوَانِ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ذَهَبَ الْأَنْبِيَاءُ فَلَا تَرَى نَبِيًّا وَ الْأَوْصِيَاءَ وَ رَثْتَهُمْ عَنْهُمْ عِلْمَ الْكِتَابِ وَ تَحْقِيقَ الْأَسْبَابِ قَالَ اللَّهُ عِزُّ وَ جَلُّ كَيْفَ تَكْفُرُونَ وَ أَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَ فِيكُمْ رَسُولُهُ فَلَا يَزَالُ الرَّسُولُ بَاقِيًا مَا نَفَدَتْ أَحْكَامُهُ وَ عَمَلُ بَسَنَّتِهِ وَ دَارُ أَحْوَالِ أَمْرِهِ وَ نَهْيِهِ وَ بِاللَّهِ أَحْلَفُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ لَقَدْ نَبَذَ الْكِتَابَ وَ تَرَكَ قَوْلَ الرَّسُولِ إِلَّا مَا لَا يَطِيقُونَ تَرْكَهُ مِنْ حَلَالٍ وَ حَرَامٍ وَ لَمْ يَصْبِرُوا عَلَى كُلِّ أَمْرٍ نَبِيهِمْ وَ تِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَ مَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ

عَبْتًا وَ أَنْكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ فَبَيْنَا وَ بَيْنَهُم المَرْجِع إِلَى اللّهِ وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ يَا ابْنَ عَبَّاسِ عَامِلُ اللّهِ فِي سِرِّهِ وَ عِلَانِيَتِهِ تَكُنْ مِنَ الْفَائِزِينَ وَ دَعِ مَنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ وَ كَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا وَ يَحْسِبُ مَعَاوِيَةَ مَا عَمِلَ وَ مَا يَعْمَلُ بِهِ مِنْ بَعْدِهِ وَ لِيَمِدَّهُ ابْنُ الْعَاصِ فِي غِيهِ فَكَأَنَّ عَمْرَهُ قَدْ انْقَضَى وَ كِيدُهُ قَدْ هَوَى وَ سَيَعْلَمُ الْكَافِرُ لِمَنْ عَقِبِي الدَّارَ وَ أذِنِ المَوْزْنَ فَقَالَ عِ الصَّلَاةُ يَا ابْنَ عَبَّاسِ لَا تَفْتِ اسْتَغْفِرُ اللّهُ لِي وَ لَكَ وَ حَسْبُنَا اللّهُ وَ نَعْمَ الوَكِيلُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَغَمِنِي انْقِطَاعَ اللَّيْلِ وَ تَلَهْفَتِ عَلَيَّ ذَهَابَهُ. (١)

١- اليقين، ص ٣٢١، ١٢٢- الباب فيما نذكره عن أحمد بن محمد الطبري المعروف بالخليلي المقدم ذكره من كتابه المشار... • بحار الأنوار، ج ٢٩، ص ٥٤٩، إيضاح...، ص ٥٠٥. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: تلبه تنقصه و صرح بعيبه. قوله عليه السلام و بهم توقد النيران.. أي نيران الفتن و الحروب. و في القاموس صغر خذّه تصعيرا و صاعره و أصعره أماله عن النظر إلى الناس تهاونا من كبر و ربما يكون خلقه. و قال التمس الهلاك و العثار و السقوط و الشرّ و البعد و الانحطاط و الفعل كمنع و سمع، و تعسه الله و أتعسه. انتهى. و الجدود جمع الجدّ بالفتح و هو الحظّ و البخت، أو بالكسر و هو الاجتهاد في الأمور، فيمكن أن يكون إصعار الخدود من المسلمين كناية عن غلبتهم، و إتعاس الجدود للكافرين، أو كلاهما للكافرين.. أي اجتمع فيهم التكبر و الاضطراب، و يكون المراد بالإصعار صرف وجوههم عمّا قصدوه على وجه الإجبار، و الأوّل أظهر. و الوسنان عن غلبة النوم. قوله عليه السلام فلا يزال الرسول.. يدلّ على عدم اختصاص الآية بزمن الرسول صلى الله عليه و آله. قوله يحسب معاوية.. أي يكفيه، و في بعض النسخ بالباء الموحدة فتكون زائدة، قال في النهاية في قوله صلى الله عليه [و آله] يحسبك أن تصوم في كلّ شهر ثلاثة أيام.. أي يكفيك، و لو روي (بحسبك أن تصوم).. أي كفايتك أو كافيك كقولهم بحسبك قول السوء، و الباء زائدة لكان وجهها انتهى. و الأمر في قوله و ليمدّه للتهديد..)



٢١٥٢-٥٥- محمد باقر المجلسي قال: روى ابن قتيبة وهو من أعظم رواة المخالفين في كتاب الإمامة والسياسة أن أمير المؤمنين ع قال للحسن عليها السلام و ايم الله يا بني ما زلت مظلوما مبعيًّا عليّ منذ هلك جدك صلى الله عليه وآله. (١)



٢١٥٣-٥٦- علي بن يونس النباطي البياضي قال: أسند إلى جعفر بن حريث قال حدثني والدي أن عليا لم يقم على المنبر مرة إلا قال في آخر كلامه قبل نزوله ما زلت مظلوما. (٢)



٢١٥٤-٥٧- محمد باقر المجلسي قال: منها، [المنهاج، للحسين بن مسعود الفراء] من خطب أمير المؤمنين ع يوبخ أهل الكوفة وقد تناقلوا في الخروج إلى الخوارج معه: أيتها الفئة المجتمعمة أبدانهم المتفرقة أديانهم إنه والله ما غرت دعوة من دعاكم ولا استراح قلب من قاساكم كلامكم يوهن الصم الصلاب وفعلكم يطمع فيكم عدوكم المرتاب إذا دعوتكم إلى أمر فيه صلاحكم والذب عن حريمكم اعتراكم الفشل و جئتم بالعلل ثم قلتكم كيت وكيت و ذيت و ذيت أعاليل بأضاليل و أقوال الأباطيل ثم سألتموني التأخير دفاع ذي الدين المطول هيهات هيهات إنه لا يدفع الضيم الذل

١- بحار الأنوار، ج ٢٩، ص ٦٢٨، بيان...، ص ٦١٧ • الصراط المستقيم، ج ٣، ص ١١٤، فصل

...، ص ١١٣. وفيه بعضه عن كتاب الإمامة والسياسة لابن قتيبة.

٢- الصراط المستقيم، ج ٣، ص ١٥٠، فصل في روايات اختلقوها ليستدلوا على خلافتها بها

...، ص ١٤٢.

و لا يدرك الحق إلا بالجد فخبروني يا أهل العراق مع أي إمام بعدي تقاتلون أم أية دار تمنعون الذليل و الله من نصرتموه و المغرور من غررتموه و أصبحت و لا أطمع في نصركم و لا أصدق قولكم فرق الله بيني و بينكم و أبدلكم بي غيري و أبدلني بكم من هو خير لي منكم أما إنه ستلقون بعدي ذلاً شاملاً و سيوفا قاطعة و أثره قبيحة يتخذها الظالمون عليكم سنة فتبكي عيونكم و يدخل الفقر بيوتكم و قلوبكم و تمنون في بعض حالاتكم أنكم رأيتموني فنصرتموني و أرقتم دماءكم دوني فلا يبعد الله إلا من ظلم يا أهل الكوفة أعظكم فلا تتعظون و أوقظكم فلا تستيقظون إن من فاز بكم فقد فاز بالخيبة و من رمى بكم فقد رمى بأفوق ناصل أف لكم لقد لقيت منكم ترحا يوماً أناديكم و يوماً أداجيكم فلا أحرار عند النداء و لا ثبته عند المصائب فيا لله ما ذا منيت به منكم لقد منيت بضم لا يسمعون و كمه لا يبصرون و بهم لا يعقلون أما و الله لو أني حين أمرتكم بأمرى حملتكم على المكروه مني فإذا استقمتم هديتم و إن أبيتم بدأت بكم لكانت الزلفي و لكني تواخيت لكم و توانيت عنكم و تماديت في غفلتكم فكنت أنا و أنتم كما قال الأول:

أمرتهم بأمرى بمنعرج اللوى فلم تستبينوا الرشداً إلا ضحى الغد؛
 اللهم إن دجلة و الفرات نهران أصمان أبكمان فأرسل عليهم ماء بحرك و انزع عنهم ماء نصرك حبذا إخواني الصالحين إن دعوا إلى الإسلام قبلوه و قرءوا القرآن فأحكموه و ندبوا إلى الجهاد فطلبوه فحقيق لهم الثناء الحسن و اشوقاه إلى تلك الوجوه ثم ذرفت عيناه و نزل عن المنبر و قال إنا لله و إنا إليه راجعون إلى ما صرت إليه صرت إلى قوم إن أمرتهم خالفوني و إن اتبعتمهم تفرقوا عني جعل الله لي منهم فرجاً عاجلاً ثم دخل منزله فجاءه رجل من أصحابه فقال يا أمير المؤمنين إن

الناس قد ندموا على تشبثهم وقعودهم و علموا أن الحظ في إجابتك لهم فعاودهم في الخطبة فلما أصبح من الغد دخل المسجد الأعظم و نودي في الناس فاجتمعوا فلما غص المسجد بالناس صعد المنبر و خطب هذه الخطبة: فقال بعد أن حمد الله تعالى أيها الناس ألا ترون إلى أطرافكم قد انتقصت و إلى بلادكم تغزى و أنتم ذو عدد جم و شوكة شديدة فما بالكم اليوم لله أبوكم من أين تؤتون و من أين تسخرون و أنى تؤفكون انتبهوا رحمكم الله و تحركوا للحرب عدوكم فقد أبدت الرغبة عن الصريح لذي عينين و قد أضاء الصبح لذي عشاء فاسمعوا قولي هداكم الله إذا قلت و أطيعوا أمري إذا أمرت فو الله لئن أطمعتموني لن تغووا و إن عصيتموني لن ترشدوا خذوا للحرب أهبتها و أعدوا لها عدتها و أخرجوا لها فقد شبت و أوقدت نارها و تحرك لكم الفاسقون لكي يطفئوا نور الله و يغزوا عباد الله فو الله إن لو لقيتم وحدي و هم أضعاف ما هم عليه لما كنت بالذي أهابهم و لا أستوحش منهم و من قتلهم فإني من ضاللتهم التي هم عليها و الحق الذي أنا عليه لعل بصيرة و يقين و إني إلى لقاء ربي لمشتاق و بحسن ثوابه المنتظر و هذا القلب الذي ألقاهم به هو القلب الذي لقيت به الكفار مع رسول الله ص و هو القلب الذي لقيت به أهل الجمل و أهل صفين ليلة الهزيم فإذا أنا نفرتكم فأنفروا خفافا و ثقالا و جاهدوا بأموالكم و أنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون اللهم اجعلنا و إياهم على الهدى و جنبا و إياهم البلوى و اجعل الآخرة لنا و لهم خيرا من الأولى فلما فرغ من كلامه أجابه الناس سراعا فخرج بهم إلى الخوارج. (١)

١- بحار الأنوار، ج ٧٤، ص ٣٣٩، باب ١٤- خطبه صلوات الله عليه المعروفة ...، ص ٢٨٢.

وفي هذا الباب فراجع إلى الأخبار: ج ٣- ح ٤٥٦، ٤٦٥، ج ٥- ح ١٢٩٤، ج ٦- ح ١٦٠٣،
 ج ٧- ح ١٩٤٤، ١٩٤٥، ١٩٥٨، ج ٨- ح ٢٤١٠، ج ٩- ح ٢٥٥٠، ٢٥٩٩، ٢٦٣٧، ج ١٠- ح
 ٢٨١٣، ٢٨٢٢، ج ١١- ح ٢٨٥٨، ٢٨٦٩، ٢٨٨٧، ٢٨٨٨، ٢٨٨٩، ٢٨٩٠، ٢٨٩١، ٢٨٩٢، ٢٩٠٨،
 ٢٩٠٩، ٢٩١٧، ٢٩٣٦، ٢٩٥١، ٢٩٥٢، ٢٩٥٧، ٢٩٦٧، ٢٩٧٥، ٢٩٧٩، ٢٩٨٢، ٣٠٢٩، ٣٠٣٠،
 ٣٠٤٣، ٣٠٥٣، ٣٠٥٤، ج ١٢- ح ٣٠٨٧، ٣٠٩٤، ٣١٠١، ٣١٠٢، ٣١١٦، ٣١١٧، ٣١٢٠، ٣١٢٥،
 ٣١٣٤، ٣١٣٦، ٣١٨٦، ٣١٨٧، ٣١٩٤، ٣٢٠٠، ٣٢٠٢، ٣٢٠٣، ٣٢٠٤، ٣٢٠٥، ٣٢١٠، ج ١٣- ح
 ٣٣١٢، ٣٣٤٩، ج ١٤- ح ٣٣٥٨، ٣٤٠٦، ٣٤١١، ٣٤٢٠، ٣٤٢٥، ٣٤٣٥، ٣٥٠٧، ٣٥٣٤، ٣٥٦٥، ٣٥٧٨،
 ٣٥٨٠، ج ١٥- ح ٣٩٠٦، ج ١٨- ح ٤٤٧٥، ٤٨٥٨، ٤٩٦٣، ج ١٩- ح ٥٠٦٨، ٥٠٦٩، ٥٠٧٠، ٥٠٧١، ج ٢٠- ح
 ٥٣١٦، ٥٣٣١، ٥٥٥٩، ٥٥٦١، ج ٢١- ح ٥٦٤٥، ٥٦٥٣، ٥٦٩١، ج ٢٤- ح ٦٣٧٠، ٦٣٧١،
 ٦٣٧٤، ٦٥٥٠، ٦٥٨٢، ٦٦٧٣، ج ٢٥- ح ٧٠٤٩، ج ٢٦- ح ٨٠٠٩، ٨٠١٢، ٨٠١٧، ج ٢٩- ح
 ١٠٢٢٧، ج ٣٠- ح ١٠٣٣٨.





٢١٥٥-١- علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن عمران بن ميثم أو صالح بن ميثم عن أبيه قال أتت امرأة مجح أمير المؤمنين ع فقالت يا أمير المؤمنين ع إني زنت فطهرني طهرك الله فإن عذاب الدنيا أيسر من عذاب الآخرة الذي لا ينقطع فقال لها مما أطهرك فقالت إني زنت فقال لها أو ذات بعل أنت أم غير ذلك فقالت بل ذات بعل فقال لها أفحاضراً كان بعلك إذ فعلت ما فعلت أم غائباً كان عنك فقالت بل حاضراً فقال لها انطلي فضعي ما في بطنك ثم اتيني أطهرك فلما ولت عنه المرأة فصارت حيث لا تسمع كلامه قال اللهم إني شاهدة فلم يلبث أن أتته فقالت قد وضعت فطهرني قال فتجاهل عليها فقال أطهرك يا أمة الله مما ذا فقالت إني زنت فطهرني فقال و ذات بعل إذ فعلت ما فعلت قالت نعم قال وكان زوجك حاضراً أم غائباً قالت بل حاضراً قال فانطلي و أضعيه حولين كاملين كما أمرك الله قال فانصرفت المرأة فلما صارت من حيث لا تسمع كلامه قال اللهم إني شاهدةتان قال فلما مضى حولان أتت المرأة فقالت قد أضعته حولين فطهرني يا أمير المؤمنين ع فتجاهل عليها وقال أطهرك مما ذا فقالت إني زنت فطهرني قال و ذات بعل أنت إذ فعلت ما فعلت فقالت نعم قال و بعلك غائب عنك إذ فعلت ما فعلت أو حاضراً قالت بل حاضراً قال فانطلي فاكفليه حتى يعقل أن يأكل و يشرب و لا يتردى من سطح و لا يتهور في بئر قال فانصرفت و هي تبكي فلما ولت فصارت حيث لا تسمع كلامه قال اللهم إني ثلاث شهادات قال فاستقبلها عمرو بن حريث الخزومي فقال لها ما يبكيك يا أمة الله و قد رأيتك تختلفين إلي علي تسألينه أن يطهرك فقالت إني أتيت أمير المؤمنين ع فسألته أن

يُطَهِّرُنِي فَقَالَ اكْفُلِي وَلَدِكِ حَتَّى يَعْقِلَ أَنْ يَأْكُلَ وَ يَشْرَبَ وَ لَا يَتَرَدَّى مِنْ سَطْحٍ وَ لَا يَتَهَوَّرَ فِي بئرٍ وَ قَدْ خِفْتُ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيَّ الْمَوْتُ وَ لَمْ يُطَهِّرُنِي فَقَالَ لَهَا عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ ارْجِعِي إِلَيْهِ فَأَنَا أَكْفُلُهُ فَرَجَعَتْ فَأَخْبَرَتْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع بِقَوْلِ عَمْرٍو فَقَالَ لَهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ هُوَ مُتَجَاهِلٌ عَلَيْهَا وَ لِمَ يَكْفُلُ عَمْرُو وَ لَدِكِ فَقَالَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي زَنَيْتُ فَطَهِّرُنِي فَقَالَ وَ ذَاتُ بَعْلِ أَنْتِ إِذْ فَعَلْتِ مَا فَعَلْتِ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ أَفَغَائِبًا كَانَ بَعْلُكِ إِذْ فَعَلْتِ مَا فَعَلْتِ أَمْ حَاضِرًا فَقَالَتْ بَلْ حَاضِرًا قَالَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّهُ قَدْ ثَبَتَ لَكَ عَلَيْهَا أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ وَ إِنَّكَ قَدْ قُلْتَ لِنَبِيِّكَ ص فِيمَا أَخْبَرْتَهُ بِهِ مِنْ دِينِكَ يَا مُحَمَّدُ مَنْ عَطَلَ حَدًّا مِنْ حُدُودِي فَقَدْ عَانَدَنِي وَ طَلَبَ بِذَلِكَ مُضَادَّتِي اللَّهُمَّ فَإِنِّي غَيْرُ مُعَطِّلٍ حُدُودِكَ وَ لَا طَالِبٍ مُضَادَّتِكَ وَ لَا مُضَيِّعٍ لِأَحْكَامِكَ بَلْ مُطِيعٌ لَكَ وَ مُتَّبِعٌ سُنَّةَ نَبِيِّكَ ص قَالَ فَانظَرَ إِلَيْهِ عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ وَ كَأَنَّمَا الرُّمَانُ يُفْقَأُ فِي وَجْهِهِ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَمْرُو قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي إِنَّمَا أَرَدْتُ أَكْفُلُهُ إِذْ ظَنَنْتُ أَنَّكَ تُحِبُّ ذَلِكَ فَأَمَّا إِذَا كَرِهْتَهُ فَإِنِّي لَسْتُ أَفْعَلُ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع أَبْعَدُ أَرْبَعِ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ لَتَكْفُلَنَّهُ وَ أَنْتِ صَاغِرٌ فَصَعِدَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع الْمِنْبَرَ فَقَالَ يَا قَنْبَرُ نَادِ فِي النَّاسِ الصَّلَاةَ جَامِعَةً فَنَادَى قَنْبَرٌ فِي النَّاسِ فَاجْتَمَعُوا حَتَّى غَصَّ الْمَسْجِدُ بِأَهْلِهِ وَ قَامَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ص فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ إِمَامَكُمْ خَارِجٌ بِهَذِهِ الْمَرْأَةِ إِلَى هَذَا الظَّهْرِ لِيُقِيمَ عَلَيْهَا الْحَدَّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَعَزَمَ عَلَيْكُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَمَّا خَرَجْتُمْ وَ أَنْتُمْ مُتَنَكِّرُونَ وَ مَعَكُمْ أَحْجَارُكُمْ لَا يَتَعَرَّفُ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَى أَحَدٍ حَتَّى تَنْصَرِفُوا إِلَى مَنَازِلِكُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ ثُمَّ نَزَلَ فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ بُكْرَةً خَرَجَ بِالْمَرْأَةِ وَ خَرَجَ النَّاسُ مُتَنَكِّرِينَ مِثْلَ مِثْلِهِمْ وَ بِأَرْدِيَّتِهِمْ وَ الْحِجَارَةَ فِي أَرْدِيَّتِهِمْ وَ فِي أَكْثَامِهِمْ حَتَّى انْتَهَى بِهَا وَ النَّاسُ مَعَهُ إِلَى الظَّهْرِ بِالْكَوْفَةِ فَأَمَرَ أَنْ يُخْفَرَ لَهَا حَفِيرَةٌ ثُمَّ دَفَنَهَا فِيهَا ثُمَّ رَكِبَ

بَعْلَتَهُ وَ أَثْبَتَ رِجْلَيْهِ فِي عَزْرِ الرَّكَابِ ثُمَّ وَضَعَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَابَتَيْنِ فِي أُذُنَيْهِ ثُمَّ نَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَهْدٌ إِلَى نَبِيِّهِ ص عَهْدًا عَهْدَهُ مُحَمَّدٌ ص إِلَى بَأْنِهِ لَا يُقِيمُ الْحَدَّ مَنْ لِلَّهِ عَلَيْهِ حَدٌّ فَمَنْ كَانَ عَلَيْهِ حَدٌّ مِثْلُ مَا عَلَيْهَا فَلَا يُقِيمُ عَلَيْهَا الْحَدَّ قَالَ فَانصَرَفَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ كُلُّهُمْ مَا خَلَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ فَأَقَامَ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ عَلَيْهَا الْحَدَّ يَوْمَئِذٍ وَ مَا مَعَهُمْ غَيْرُهُمْ قَالَ وَ انصَرَفَ فِي مَن انصَرَفَ يَوْمَئِذٍ مُحَمَّدٌ بْنُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع. (١)

١- الكافي، ج ٧، ص ١٨٥، باب آخر منه... ص ١٨٥. وقال الكليني قدس سره في ذيله (عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ خَلْفِ بْنِ خَمَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ خَابِلٌ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فَقَالَتْ إِنِّي فَعَلْتُ فَطَهَّرْنِي ثُمَّ ذَكَرْتُ نَحْوَهُ). • المحاسن، ج ٢، ص ٣٠٩، كتاب العلل... ص ٢٩٩. بتفاوت في الإسناد وفيه (أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن علي بن حمزة عن أبي بصير عن عمران بن ميثم عن أبيه أو عن صالح بن ميثم عن أبيه قال، مثله إلا وفي آخره: (... ثم نادى بأعلى صوته فقال يا أيها الناس إن الله تبارك و تعالى عهد إلى نبيه ص و عهده محمد ص إلي بأنه لا يقيم الحد من لله عليه حد فمن كان لله تبارك و تعالى عليه ما له عليها فلا يقيم عليها الحد قال فانصرف الناس ما خلا أمير المؤمنين ع). • من لا يحضره الفقيه، ج ٤، ص ٣٢، باب ما يجب به التعزير و الحد و الرجم و القتل و النفي في الزنا...، ص ٢٣. بدون الإسناد مرسلا وفيه مثله إلا وفي آخره: (ثُمَّ نَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَهْدٌ إِلَى نَبِيِّهِ ص عَهْدًا وَ عَهْدٌ نَبِيِّهِ إِلَيَّ أَنْ لَا يُقِيمُ الْحَدَّ مَنْ لِلَّهِ عَلَيْهِ حَدٌّ فَمَنْ كَانَ لِلَّهِ عَلَيْهِ حَدٌّ مِثْلُ مَا لَهُ عَلَيْهَا فَلَا يُقِيمُ الْحَدَّ عَلَيْهَا فَانصَرَفَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ كُلُّهُمْ مَا خَلَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ ع فَأَقَامُوا عَلَيْهَا الْحَدَّ وَ مَا مَعَهُمْ غَيْرُهُمْ مِنَ النَّاسِ). • تهذيب الأحكام، ج ١٠، ص ٩، ١- باب حدود الزنى...، ص ٢. بتفاوت في الإسناد وفيه: (الْحَسَنُ بْنُ مَخْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مِيثَمٍ أَوْ صَالِحِ بْنِ مِيثَمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ، مثله). وقال الشيخ قدس سره في ذيله: (أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ



٢١٥٦-٢- قال حدثنا الحسن بن بكر البجلي عن أبيه قال كنا عند علي ع في الرحبة فأقبل رهط فسلموا فلما رأهم علي ع أنكرهم فقال من أهل الشام أنتم أم من أهل الجزيرة قالوا بل من أهل الشام مات أبونا و ترك مالا كثيرا و ترك أولادا رجالا و نساء و ترك فينا خنثى له حياء كحياء المرأة و ذكر كذكر الرجل فأراد الميراث كرجل منا فأبيننا عليه فقال ع فأين كنتم عن معاوية فقالوا قد أتيناه فلم يدر ما يقضي بيننا فنظر علي ع يمينا و شمالا و قال لعن الله قوما يرضون بقضائنا و يطعنون علينا في ديننا انطلقوا بصاحبكم فانظروا إلى مسيل البول فإن خرج من ذكره فله ميراث الرجل و إن خرج من غير ذلك فورثوه مع النساء فبال من ذكره فورثه كميراث الرجل منهم. (١)

« خَالِدِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ خَائِلٌ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فَقَالَتْ إِنِّي فَعَلْتُ فَطَهَّرْنِي وَ ذَكَرَ نَحْوَهُ. » • وسائل الشيعة، ج ٢٨، ص ١٠٣، ١٦- باب ثبوت الزنا بالإقرار أربع مرات لا أقل منها و كيفية الإقرار و جملة من أحكام الحد... و قال العاملي قدس سره في ذيله: (وَ رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَنْزَلَةَ وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ إِلَى قَضَائِيَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَخْبُوبٍ وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ مِثْلَهُ.) • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ٢٩٠، باب ٩٧- قضايا صلوات الله عليه و ما هدى قومه إليه مما أشكل عليهم من مصالحهم و قد أوردنا... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: المصحح بالجيم ثم الحاء المهملة الحامل التي قرب و وضع حملها و عظم بطنها و تهور الرجل وقع في الأمر بقله مبالاة و الفقه الشق و المنزل غاص بأهله أي ممتلى بهم.) • بحار الأنوار، ج ٧٦، ص ٤٥، باب ٧٠- حد الزنا و كيفية ثبوته و أحكامه...، ص ٣٠. عن كتاب المحاسن.

١- الغارات، ج ١، ص ١١٤، خطبة لأمير المؤمنين علي ع...، ص ٩١ • وسائل الشيعة، ج ٢٦،



٢١٥٧-٣- علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر قال قضى أمير المؤمنين ع في رجل جاء به رجلان وقالان إن هذا سرق دزعا فجعل الرجل يناشده لما نظر في البيته وجعل يقول والله لو كان رسول الله ص ما قطع يدي أبدا قال ولم قال يخبره ربه أني بريء فببرني ببراءتي فلما رأى مناشدته إياه دعا الشاهدين وقال اتقيا الله ولا تقطعا يد الرجل ظلما وناشدهما ثم قال ليقطع أحدكما يده ويمسك الآخر يده فلما تقدما إلى المضطبة ليقطع يده ضرب الناس حتى اختلطوا فلما اختلطوا أرسلوا الرجل في غمار الناس حتى اختلطوا بالناس فجاء الذي شهدا عليه فقال يا أمير المؤمنين شهد علي الرجلان ظلما فلما ضرب الناس واختلطوا أرسلاني وفرأ ولو كانا صادقين لم يرسلاني فقال أمير المؤمنين ع من يدلني على هذين أنكلهما. (١)

← ص ٢٨٤، ١- باب أنها توثق على الفرج الذي يبول منه فإن بالت منهما فعلى الذي يسبق منه البول فإن استويا... • بحار الأنوار، ج ٣٤، ص ٣٥٧، [الباب الخامس والثلاثون] باب النوادر...، ص ٣٢٧ • بحار الأنوار، ج ١٠١، ص ٣٩٨، باب ٣- أقسام الجنايات وأحكام القصاص، ص ٣٨٤.

١- الكافي، ج ٧، ص ٢٦٤، باب النوادر...، ص ٢٦٠ • من لا يحضره الفقيه، ج ٣، ص ٢٧، باب الحيل في الأحكام...، ص ١٧. بدون الإسناد مرسلا وفيه: (قضى علي ع في رجل جاء به رجلان فقالان إن هذا سرق دزعا فجعل الرجل يناشده لما نظر في البيته وجعل يقول والله لو كان رسول الله ص ما قطع يدي أبدا قال ولم قال كان يخبره ربي عز وجل أني بريء فببرني ببراءتي فلما رأى مناشدته إياه دعا الشاهدين وقال لهما اتقيا الله ولا تقطعا يد الرجل ظلما وناشدهما ثم قال ليقطع أحدكما يده ويمسك الآخر يده فلما تقدما إلى المضطبة ليقطعا يده



٢١٥٨-٤- علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن الوليد عن محمد بن الفرات عن الأصبغ بن نباتة رفته قال أتى عمر بخمسة نفر أخذوا في الزنى فأمر أن يقام على كل واحد منهم الحد وكان أمير المؤمنين ع حاضراً فقال يا عمر ليس هذا حكمهم قال فأقم أنت عليهم الحكم فقدم واحداً منهم فضرب عنقه وقدم الثاني فرجمه وقدم الثالث فضربه الحد وقدم الرابع فضربه نصف الحد وقدم الخامس فعززه فتخير عمر و تعجب الناس من فعله فقال عمر يا أبا الحسن خمسة نفر في قضية واحدة أقت عليهم خمس حدود ليس شيء منها يشبه الآخر فقال أمير المؤمنين ع أمّا الأول فكان ذمياً خرج عن ذمته لم يكن له حكم إلا السيف و أمّا الثاني فرجل مُحصن كان حده الرجم و أمّا الثالث فغير مُحصن جلد الحد و أمّا الرابع فعبد ضربناه نصف الحد و أمّا الخامس فمجنون مغلوب على عقله. (١)

← ضربنا الناس حتى اختلطوا فلما اختلطوا أرسلنا الرجل في غمار الناس و قرأ حتى اختلطوا بالناس فجاء الذي شهدا عليه فقال يا أمير المؤمنين شهد علي الرجلان ظلماً فلما ضربنا الناس و اختلطوا أرسلاني و قرأ ولو كانا صادقين لَمَا قرأ و لم يُرسلاني فقال علي ع من يدلي علي هذين الشاهدين أنكلهما. • تهذيب الأحكام، ج ٦، ص ٣١٨، ٩٢- باب من الزيادات في القضايا و الأحكام، ٢٨٧. بدون الإسناد مرسل و فيه مثل الفقيه • تهذيب الأحكام، ج ١٠، ص ١٢٥، ٨- باب الحد في السرقة و الخيانة و الخلسة و نبش القبور و الخنق و الفساد في الأرضين ... • وسائل الشيعة، ج ٢٨، ص ٥٨، ٣٣- باب أنه يستحب أن يولى الشهود الحد و...، ص ٥٨. عنهم • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ٣١٤، باب ٩٧- قضايا صلوات الله عليه و ما هدى قومه إليه مما أشكل عليهم من مصالحهم و... .

١- الكافي، ج ٧، ص ٢٦٥، باب النوادر...، ص ٢٦٠ • تهذيب الأحكام، ج ١٠، ص ٥٠، ١-

← باب حدود الزنى...، ص ٢. بتفاوت في الإسناد وفيه: (عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُرَاتِ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ، مثله). • تفسير القمي، ج ٢، ص ٩٦، ٢٤- سورة النور مدنية آياتها أربع وستون ٤...، ص ٩٥. بدون الإسناد مرسلا وبتفاوت في المتن وفيه: (الزنا على وجوه والحد فيه على وجوه فمن ذلك: أنه أحضر عمر بن الخطاب ستة نفر أخذوا بالزنا فأمر أن يقام على كل واحد منهم الحد وكان أمير المؤمنين ع جالسا عند عمر فقال يا عمر ليس هذا حكمهم، قال فأقم أنت عليهم الحد، فقدم واحدا منهم فضرب عنقه و قدم الثاني فرجمه و قدم الثالث فضربه الحد و قدم الرابع فضربه نصف الحد و قدم الخامس فعززه و أما السادس فأطلقه فتعجب عمر و تحير الناس، فقال عمر يا أبا الحسن ستة نفر في قضية واحدة أقمت عليهم ست عقوبات ليس منها حكم يشبه الآخر فقال نعم أما الأول فكان ذميا زنى بمسلمة و خرج عن ذمته فالحكم فيه السيف، و أما الثاني فرجل محصن زنى فرجمناه، و أما الثالث فغير محصن فحددناه، و أما الرابع فعبد زنى فضربناه نصف الحد، و أما الخامس فكان منه ذلك الفعل بالشبهة فعزرناه و أدبناه و أما السادس فمجنون مغلوب على عقله سقط منه التكليف). • وسائل الشيعة، ج ٢٨، ص ٦٦، ١- باب أقسام حدود الزنا و جملة من أحكامها...، ص ٦١. عن كتاب التهذيب و الكافي و قال العاملي قدس سره في ذيلهما: (وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ مُرْسَلًا إِلَّا أَنَّهُ قَالَ سِتَّةَ نَفَرٍ ثُمَّ قَالَ وَ أَمَّا الْخَامِسُ فَكَانَ ذَلِكَ مِنْهُ بِالشَّبَهَةِ فَعَزَّرْنَاهُ وَ أَدْبَنَاهُ وَ أَمَّا السَّادِسُ فَمَجْنُونٌ مَغْلُوبٌ عَلَى عَقْلِهِ سَقَطَ عَنْهُ التَّكْلِيفُ. أَقُولُ رِوَايَةَ الْكُلَيْبِيِّ وَ الشَّيْخِ مَحْمُولَةً عَلَى بَقَاءِ شُعُورِي فِي الْجُمْلَةِ لِلْمَجْنُونِ وَ رِوَايَةَ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَى عَدَمِهِ). • المناقب، ج ٢، ص ٢٦١، فصل في ذكر قضايا ع في عهد عمر...، ص ٢٥٩. بتفاوت في الإسناد و المتن وفيه: (الأصْبَغُ بْنُ نُبَاتَةَ أَنَّ عَمْرًا حَكَمَ عَلَى خَمْسَةِ نَفَرٍ فِي زِنَا بِالرَّجْمِ فَخَطَأَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي ذَلِكَ وَ قَدَّمَ وَاحِدًا فَضْرَبَ عُنُقَهُ وَ قَدَّمَ الثَّانِيَّ فَرَجَمَهُ وَ قَدَّمَ الثَّلَاثَ فَضْرَبَهُ الْحَدَّ وَ قَدَّمَ الرَّابِعَ فَضْرَبَهُ نِصْفَ الْحَدِّ خَمْسِينَ جَلْدَةً وَ قَدَّمَ الْخَامِسَ فَعَزَّرَهُ فَقَالَ عَمْرٌ كَيْفَ ذَلِكَ فَقَالَ عَمْرٌ أَمَّا الْأَوَّلُ فَكَانَ ذَمِيًّا زَانِيًّا بِمُسْلِمَةٍ فَخَرَجَ عَنْ ذِمَّتِهِ وَ أَمَّا الثَّانِيُّ فَرَجُلٌ مَحْصَنٌ زَانِيٌّ فَرَجَمْنَاهُ وَ أَمَّا الثَّلَاثُ فَغَيْرُ مَحْصَنٍ فَضْرَبْنَاهُ الْحَدَّ وَ أَمَّا الرَّابِعُ فَعَبْدٌ



٢١٥٩-٥- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي الْخَزْرَجِ عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَلَامِ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ ع أَنَّ ثَوْرًا قَتَلَ جِمَارًا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ص فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَيْهِ وَهُوَ فِي أَنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ اقْضِ بَيْنَهُمْ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَهِيمَةٌ قَتَلَتْ بَهِيمَةً مَا عَلَيْهَا شَيْءٌ فَقَالَ يَا عُمَرُ اقْضِ بَيْنَهُمَا فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ يَا عَلِيُّ اقْضِ بَيْنَهُمْ فَقَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَانَ الثَّوْرُ دَخَلَ عَلَى الْجِمَارِ فِي مُسْتَرَاكِهِ ضَمِنَ أَصْحَابُ الثَّوْرِ وَإِنْ كَانَ الْجِمَارُ دَخَلَ عَلَى الثَّوْرِ فِي مُسْتَرَاكِهِ فَلَا ضَمَانَ عَلَيْهِمَا قَالَ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ

← زنى فضربناه نصف الحد و أما الخامس فمفلوب على عقله مجنون فعزرناه فقال عمر لا عشت في أمة لست فيها يا أبا الحسن.) • الصراط المستقيم، ج ٣، ص ١٦، النوع الثاني في عمر...، ص ٣. بتفاوت في الإسناد و المتن و فيه: (الأصيح بن نباتة جيء عمر بخمسة زنوا فأمر برجمهم فخطأه علي و قتل واحدا و رجم ثانيا و حد ثالثا و حد رابعا منصفا و عزر خامسا فقال المرديود كيف ذلك فقال ع ذمي زنى بمسلمة و الثاني محصن بكر و الثالث غير محصن و الرابع عبد و الخامس مجنون فقال زفر لا عشت في أمة لست فيها يا أبا الحسن.) • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ٢٢٨، باب ٩٧- قضاياه صلوات الله عليه و ما هدى قومه إليه مما أشكل عليهم من مصالحهم و قد أوردنا... عن كتاب المناقب و الكافي • بحار الأنوار، ج ٧٦، ص ٣٤، باب ٧٠- حد الزنا و كيفية ثبوته و أحكام...، ص ٣٠. عن كتاب التفسير للقمي و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (أقول في تفسيره الصغير ستة مكان خمسة في الموضوعين و بعد قوله و قدم الخامس فعززه قوله و أطلق السادس و مكان قوله خمس عقوبات قوله خمسة أحكام و إطلاق واحد و آخر الخبر هكذا و أما الخامس فكان منه ذلك الفعل بالشبهة فأدبناه و أما السادس فمجنون مفلوب على عقله سقط منه التكليف.) • بحار الأنوار، ج ٧٦، ص ٥٣، باب ٧٠- حد الزنا و كيفية ثبوته و أحكامه...، ص. عن كتاب المناقب.

الَّذِي جَعَلَ مِنِّي مَنْ يَقْضِي بِقَضَاءِ النَّبِيِّينَ. (١)

١- الكافي، ج ٧، ص ٣٥٢، ح ٦، باب ضمان ما يصيب الدواب و ما لا ضمان فيه من ذلك...، ص ٣٥١ • الكافي، ج ٧، ص ٣٥٢، ح ٧، باب ضمان ما يصيب الدواب و ما لا ضمان فيه من ذلك...، ص ٣٥١. بتفاوت السند و المتن و فيه: (عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ صَبَّاحِ الْحَدَّاءِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفِ الْإِسْكَافِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ص فَقَالَ إِنَّ تَوْزَ فُلَانٍ قَتَلَ حِمَارِي فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ص أَتَيْتَ أَبَا بَكْرٍ فَسَلُّهُ فَأَتَاهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَيْسَ عَلَيَّ الْبَهَائِمُ قَوْدٌ فَرَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ص فَأَخْبَرَهُ بِمَقَالَةِ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ص أَتَيْتَ عُمَرَ فَسَلُّهُ فَأَتَاهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَةِ أَبِي بَكْرٍ فَرَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ص فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ص أَتَيْتَ عَلِيًّا فَسَلُّهُ فَأَتَاهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ عَلِيُّ عَ إِذَا كَانَ التَّوَزُ الدَّاخِلَ عَلَى حِمَارِكَ فِي مَنَامِهِ حَتَّى قَتَلَهُ فَصَاحِبُهُ ضَامِنٌ وَإِنْ كَانَ الْحِمَارُ هُوَ الدَّاخِلَ عَلَى التَّوَزِ فِي مَنَامِهِ فَلَيْسَ عَلَيَّ صَاحِبُهُ ضَامِنٌ قَالَ فَرَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ص فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ص الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي مَنْ يَحْكُمُ بِحُكْمِ الْأَنْبِيَاءِ). • تهذيب الأحكام، ج ١٠، ص ٢٢٩، ح ٣٤، ١٨- باب ضمان النفوس و غيرها ٢٢١. بتفاوت في الإسناد و فيه: (أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي الْخَزْرَجِيِّ عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَلَامِ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ أَبِيهِ عَ، مثله). • تهذيب الأحكام، ج ١٠، ص ٢٢٩، ح ٣٥، ١٨- باب ضمان النفوس و غيرها ٢٢١. بتفاوت السند و المتن: (أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ صَبَّاحِ الْحَدَّاءِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفِ الْإِسْكَافِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مِثْلَ ذَلِكَ فِي الْمَعْنَى وَ اخْتَلَفَ بَعْضُ الْقَاطِلِينَ). • الإرشاد، ج ١، ص ١٩٧، فصل...، ص ١٩٧. بدون الإسناد مرسلا و بتفاوت في المتن و فيه: (جاءت الآثار أن رجلين اختصما إلى النبي ص في بقرة قتلت حمارا فقال أحدهما يا رسول الله بقرة هذا الرجل قتلت حماري فقال رسول الله ع اذهبا إلى أبي بكر فاسألاه عن ذلك فجاء إلى أبي بكر و قصا عليه قصتهما فقال كيف تركتما رسول الله ص و جثمتاني قالا هو أمرنا بذلك فقال لهما بهيمة قتلت بهيمة لا شيء على ربهما. فعادا إلى النبي ص فأخبراه بذلك فقال لهما امضيا إلى عمر بن الخطاب و قصا عليه قصتكما و اسألاه القضاء في ذلك فذهبا إليه و قصا عليه قصتهما فقال لهما كيف

← تركتما رسول الله ص و جئتماني قالا هو أمرنا بذلك قال فكيف لم يأمركما بالمصير إلى أبي بكر قالا قد أمرنا بذلك فصرنا إليه فقال ما الذي قال لكما في هذه القضية قالا له كيت وكيت قال ما أرى إلا ما رأى أبو بكر. فعادا إلى النبي ص فخبراه الخبر فقال اذهبا إلى علي بن أبي طالب ع ليقضي بينكما فذهبا إليه فقضا عليه قصتهما فقال ع إن كانت البقرة دخلت على الحمار في مأمنه فعلى ربها قيمة الحمار لصاحبه وإن كان الحمار دخل على البقرة في مأمنها فقتلته فلا غرم على صاحبها فعادا إلى رسول الله ص فأخبراه بقضيته بينهما فقال ع لقد قضى علي بن أبي طالب بينكما بقضاء الله عز اسمه ثم قال الحمد لله الذي جعل فينا أهل البيت من يقضي على سنن داود في القضاء. وفي ذيله: (وقد روى بعض العامة أن هذه القضية كانت من أمير المؤمنين ع بين الرجلين باليمن و روى بعضهم حسب ما قدمناه و أمثال ذلك كثيرة و إنما الغرض في إيراد موجز منه على الاختصار.) • وسائل الشيعة، ج ٢٩، ص ٢٥٦، ١٩-باب حكم الدابة إذا جنت على آخر...، ص ٢٥٦، عنهم • دعائم الإسلام، ج ٢، ص ٤٢٤، ٥-فصل ذكر الجنايات التي توجب العقل و لا توجب القود...، ص ٤١٦، بدون الإسناد مرسلا و بتفاوت في المتن وفيه: (عن رسول الله ص أن رجلا استعدى عنده على رجل فقال يا رسول الله إن ثورا لهذا قتل حمارا لي فقال، مثل الكافي، ج ٧، ص ٣٥٢، ح ٧.) • خصائص الأئمة ع، ص ٨١، المنتخب من قضاياه ع و جوابات المسائل التي سئل عنها...، ص ٨١، بدون الإسناد مرسلا وفيه: (بإسناد مرفوع إلى أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع أن ثورا قتل، مثله إلى آخر ما مر.) • عوالي اللآلي، ج ٣، ص ٦٢٦، باب الدييات...، ص ٦٠٨، بدون الإسناد مرسلا وفيه: (روي أن ثورا قتل، مثله إلى آخر ما مر.) • الفضائل، ص ١٦٧، وفي ذكر اللوح المحفوظ الذي نزل به جبرئيل على النبي ص ما ينفع للمستبصرين...، ص ١١٣، بدون الإسناد مرسلا و بتفاوت في المتن وفيه: (حدثني الشيخ الفقيه أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي قال و بالإسناد يرفعه عنهم ع قال إن ثورا قتل حمارا على عهد رسول الله ص فرفع ذلك إلى رسول الله ص و كان في جماعة من أصحابه منهم أبو بكر و عمر و الزبير و سلمان و حذيفة فالتفت النبي ص إلى أبي بكر و قال يا أبا بكر اقض بينهم قال بأي

« شيء تحكم بين الدواب ثم قال يا رسول الله ص بهيمة قتلت بهيمة فما عليها شيء قال فالتفت إلى عمر فقال يا عمر احكم بينهم قال بأي شيء أحكم بين الدواب فالتفت إلى علي ع و قال يا أبا الحسن احكم بينهم فقال أجل يا رسول الله إن كان الثور دخل على الحمار في مستراحه فلا ضمان على صاحب الثور وإن كان الحمار دخل على الثور في مستراحه فلا ضمان على صاحب الثور فرفع رسول الله ص يده إلى السماء وقال الحمد لله الذي لم يخرجني من الدنيا حتى رأيتك تقضي بقضاء النبيين. » • كشف اليقين، ص ٦٦، المبحث الثاني العلم...، ص ٤٢. بدون الإسناد مرسلًا وبتفاوت في المتن وفيه: (من القضايا العجيبة الدالة على كمال علمه و غزارة فضله: أن بقرة قتلت حمارًا فترافع المالكان إلى أبي بكر فقال بهيمة قتلت بهيمة لا شيء على ربها ثم مضيا إلى عمر فقضى بما قضى صاحبه ثم مضيا إلى علي ع فقال إن كانت البقرة دخلت على الحمار في منامه فعلى ربها قيمة الحمار لصاحبه وإن كان الحمار دخل على البقرة في منامها فقتلته فلا غرم على صاحبها فقال رسول الله ص لقد قضى علي بن أبي طالب بينكما بقضاء الله عز و جل.) • المناقب، ج ٢، ص ٣٥٤، فصل في قضايا حال حياة النبي ع...، ص ٣٥٢. بدون الإسناد مرسلًا وبتفاوت في المتن وفيه: (مصعب بن سلام عن الصادق ع أن رجلين اختصما إلى النبي في بقرة قتلت حمارًا فقال ص اذهب إلى أبي بكر واسأله عن ذلك فلما سأله قال بهيمة قتلت بهيمة لا شيء على ربها فأخبر رسول الله فأشار بهما إلى عمر فقال كما قال أبو بكر فأخبر رسول الله بذلك فقال ص اذهب إلى علي فكان قوله ع إن كانت البقرة دخلت على الحمار في مأمنه فعلى ربها قيمة الحمار لصاحبه وإن كان الحمار دخل على البقرة في مأمنها فقتلته فلا غرم على صاحبها فقال رسول الله ص لقد قضى بينكما بقضاء الله.) • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ٢٤٦، باب ٩٧- قضايا صلوات الله عليه و ما هدى قومه إليه مما أشكل عليهم من مصالحهم و قد أوردنا... عن كتاب الإرشاد • بحار الأنوار، ج ١٠٦، ص ٤٠٠، باب ٥٥- حكم ما تجنيه الدواب...، ص ٤٠٠. عن كتاب الإرشاد و المناقب و كتاب الروضة أو الفضائل و في ذيل: (مقصد الراغب، مثله إلا أن فيه ثورا قتل حمارًا و مكان مأمنه و مأمنها مستراحه في الموضوعين.)



٢١٦٠-٦- عليُّ بنُ إبراهيمَ عن أبيه عن ابنِ أبي عميرٍ عن عليِّ بنِ أبي حمزة عن أبي بصيرٍ عن أبي جعفرٍ ع قال دخلَ أميرُ المؤمنينَ ع المسجدَ فاستقبلَهُ شابٌ يبكي وحواله قومٌ يسكتونه فقالَ عليٌّ ع ما أبكاك فقالَ يا أميرَ المؤمنينَ إنَّ شريحاً قضى عليَّ بقضيته ما أدري ما هي إنَّ هؤلاءِ النفرَ خرجوا بأبي معهم في السفرِ فرجعوا ولم يرجعِ أبي فسألتهُم عنه فقالوا ماتَ فسألتهُم عن ماله فقالوا ما تركَ مالاَ فقدّمتهُم إلى شريحٍ فاستخلفهُم وقد علمتُ يا أميرَ المؤمنينَ أنَّ أبي خرجَ ومعه مالٌ كثيرٌ فقالَ لهم أميرُ المؤمنينَ ع ارجعوا فرجعوا والفتى معهم إلى شريحٍ فقالَ له أميرُ المؤمنينَ ع يا شريحُ كيف قضيتَ بينَ هؤلاءِ فقالَ يا أميرَ المؤمنينَ ادعِ هذا الفتى على هؤلاءِ النفرِ أنهم خرجوا في سفرٍ وأبوه معهم فرجعوا ولم يرجعِ أبوه فسألتهُم عنه فقالوا ماتَ فسألتهُم عن ماله فقالوا ما خلفَ مالاَ فقلتُ للفتى هل لك بينته على ما تدعي فقالَ لا فاستخلفتهُم فحلفوا فقالَ أميرُ المؤمنينَ ع هياتِ يا شريحُ هكذا تحكّم في مثلِ هذا فقالَ يا أميرَ المؤمنينَ فكيف فقالَ أميرُ المؤمنينَ ع واللهِ لأحكمنَ فيهم بحكّم ما حكّم به خلقُ قبلي إلا داودُ النبيِّ ع يا قنبرُ ادعُ لي شرطَةَ الخميسِ فدعاهم فوكلَ بكلِّ رجلٍ منهم رجلاً منَ الشرطَةِ ثمَّ نظرَ إلى وجوههم فقالَ ما ذا تقولونَ أ تقولونَ إنِّي لا أعلمُ ما صنعتم بأبي هذا الفتى إنِّي إذا جاهلٌ ثمَّ قالَ فرّقوهم وغطّوا رؤوسهم قالَ ففرّقَ بينهم وأقيمَ كلُّ رجلٍ منهم إلى أسطوانةٍ منَ أساطينِ المسجدِ ورؤوسهم مغطّاةٌ

← • مستدرک الوسائل، ج ١٨، ص ٣٢٠، ١٤- باب حکم الدابة إذا جنت علی أخرى...، ص ٣٢٠. عن کتاب دعائم الإسلام • مستدرک الوسائل، ج ١٨، ص ٣٢١، ١٤- باب حکم الدابة إذا جنت علی أخرى...، ص ٣٢٠. عن کتاب الفضائل.

بِشْيَابِهِمْ ثُمَّ دَعَا بِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ كَاتِبِهِ فَقَالَ هَاتِ صَحِيفَةً وَدَوَاةً وَجَلَسَ أَمِيرُ
 الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي مَجْلِسِ الْقَضَاءِ وَجَلَسَ النَّاسُ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُمْ إِذَا أَنَا
 كَبُرْتُ فَكَبِّرُوا ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ اخْرُجُوا ثُمَّ دَعَا بِوَاحِدٍ مِنْهُمْ فَأَجْلَسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَكَشَفَ
 عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ اكْتُبْ إِقْرَارَهُ وَمَا يَقُولُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ
 بِالسُّؤَالِ فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي أَيِّ يَوْمٍ خَرَجْتُمْ مِنْ مَنَازِلِكُمْ وَأَبُو هَذَا الْفَتَى
 مَعَكُمْ فَقَالَ الرَّجُلُ فِي يَوْمٍ كَذَا وَكَذَا قَالَ وَفِي أَيِّ شَهْرٍ قَالَ فِي شَهْرِ كَذَا وَكَذَا قَالَ فِي
 أَيِّ سَنَةٍ قَالَ فِي سَنَةِ كَذَا وَكَذَا قَالَ وَإِلَى أَيِّ بَلَدٍ بَلَّغْتُمْ فِي سَفَرِكُمْ حَتَّى مَاتَ أَبُو هَذَا الْفَتَى
 قَالَ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا قَالَ وَفِي مَنْزِلٍ مِنْ مَنْزِلِ فَلَانِ بْنِ فَلَانٍ قَالَ وَ
 مَا كَانَ مَرَضُهُ قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ وَكَمْ يَوْمًا مَرَضَ قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ فِي أَيِّ يَوْمٍ
 مَاتَ وَمَنْ غَسَلَهُ وَمَنْ كَفَّنَهُ وَبِمَا كَفَّنْتُمُوهُ وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهِ وَمَنْ نَزَلَ قَبْرَهُ فَلَمَّا سَأَلَهُ
 عَنْ جَمِيعِ مَا يُرِيدُ كَبَّرَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع وَكَبَّرَ النَّاسُ جَمِيعًا فَارْتَابَ أَوْلِيكَ الْبَاقُونَ وَ لَمْ
 يَشْكُوا أَنَّ صَاحِبَهُمْ قَدْ أَقْرَأَ عَلَيْهِمْ وَعَلَى نَفْسِهِ فَأَمَرَ أَنْ يُغَطَّى رَأْسُهُ وَيُتَطَلَّقَ بِهِ إِلَى
 السَّجَنِ ثُمَّ دَعَا بِأَخْرَ فَأَجْلَسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ كَلَّا زَعَمْتُمْ أَنِّي لَا
 أَعْلَمُ مَا صَنَعْتُمْ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنَا إِلَّا وَاحِدٌ مِنَ الْقَوْمِ وَلَقَدْ كُنْتُ كَارِهًا لِقَتْلِهِ
 فَأَقْرَأَ ثُمَّ دَعَا بِوَاحِدٍ بَعْدَ وَاحِدٍ كُلُّهُمْ يُقْرَأُ بِالْقَتْلِ وَأَخَذَ الْمَالَ ثُمَّ رَدَّ الَّذِي كَانَ أَمْرًا بِهِ إِلَى
 السَّجَنِ فَأَقْرَأَ أَيْضًا فَالزَّمَهُمُ الْمَالَ وَالدَّمَ فَقَالَ تُرِيحُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَكَيْفَ حَكَمَ
 دَاوُدُ النَّبِيُّ ع فَقَالَ إِنَّ دَاوُدَ النَّبِيَّ ع مَرَّ بِغِلْمَةٍ يَلْعَبُونَ وَيَنَادُونَ بَعْضُهُمْ بِنَا مَاتَ الدِّينُ
 فَيَجِيبُ مِنْهُمْ غُلَامٌ فَدَعَاهُمْ دَاوُدُ ع فَقَالَ يَا غُلَامُ مَا اسْمُكَ قَالَ مَاتَ الدِّينُ فَقَالَ لَهُ
 دَاوُدُ ع مَنْ سَمَّاكَ بِهَذَا الْإِسْمِ فَقَالَ أُمِّي فَانْطَلَقَ دَاوُدُ ع إِلَى أُمِّهِ فَقَالَ لَهَا يَا أَيْتَهَا الْمَرْأَةُ
 مَا اسْمُ ابْنِكَ هَذَا قَالَتْ مَاتَ الدِّينُ فَقَالَ لَهَا وَمَنْ سَمَّاَهُ بِهَذَا قَالَتْ أَبُوهُ قَالَ وَكَيْفَ

كَانَ ذَلِكَ قَالَتْ إِنَّ أَبَاهُ خَرَجَ فِي سَفَرٍ لَهُ وَمَعَهُ قَوْمٌ وَهَذَا الصَّبِيُّ حَمَلٌ فِي بَطْنِي
فَانْصَرَفَ الْقَوْمُ وَ لَمْ يَنْصَرِفْ زَوْجِي فَسَأَلْتُهُمْ عَنْهُ فَقَالُوا مَاتَ فَقُلْتُ لَهُمْ فَأَيْنَ مَا
تَرَكَ قَالُوا لَمْ يُخَلَّفْ شَيْئًا فَقُلْتُ هَلْ أَوْصَاكُمْ بِوَصِيَّةٍ قَالُوا نَعَمْ زَعَمَ أَنَّكَ حُبْلَى قَمَا
وَلَدْتَ مِنْ وَلَدٍ جَارِيَةٍ أَوْ غُلامٍ فَسَمِيهِ مَاتَ الدِّينُ فَسَمَّيْتُهُ قَالَ دَاوُدُ ع وَ تَعْرِفِينَ
الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا خَرَجُوا مَعَ زَوْجِكَ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَأَحْيَاءُ هُمْ أَمْ أَمْوَاتٌ قَالَتْ بَلْ
أَحْيَاءُ قَالَ فَاذْهَبِي بِنَا إِلَيْهِمْ ثُمَّ مَضَى مَعَهَا فَاسْتَخْرَجَهُمْ مِنْ مَنَازِلِهِمْ فَحَكَمَ بَيْنَهُمْ بِهَذَا
الْحُكْمِ بِعَيْنِيهِ وَأَثْبَتَ عَلَيْهِمُ الْمَالَ وَالْدَّمَ وَقَالَ لِلْمَرْأَةِ سَمِّي ابْنَكَ هَذَا عَاشَ الدِّينُ ثُمَّ إِنَّ
الْفَتَى وَالْقَوْمَ اخْتَلَفُوا فِي مَالِ الْفَتَى كَمْ كَانَ فَأَخَذَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع خَاتَمَهُ وَ جَمِيعَ
خَوَاتِيمِ مَنْ عِنْدَهُ ثُمَّ قَالَ أَجِيلُوا هَذَا السَّهَامَ فَأَيْكُمْ أَخْرَجَ خَاتَمِي فَهُوَ صَادِقٌ فِي
دَعْوَاهُ لِأَنَّهُ سَهُمُ اللَّهِ وَسَهُمُ اللَّهِ لَا يَخِيبُ. (١)

١- الكافي، ج ٧، ص ٣٧١، ح ٨، باب النوادر...، ص ٣٦٩ • الكافي، ج ٧، ص ٣٧٣، ح ٩،
باب النوادر...، ص ٣٦٩. بتفاوت السند والتمن وفيه: (عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ
اللَّهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْكِنْدِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ النَّوْفَلِيُّ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ لَقَدْ قَضَى
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فَاسْتَقْبَلَهُ شَابٌّ يَبْكِي وَ حَوْلَهُ قَوْمٌ يُسْكِنُونَهُ فَلَمَّا رَأَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ يَا
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ شَرِيحًا قَضَى عَلَيَّ قَضِيَّةً مَا أَذْرِي مَا هِيَ فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع مَا هِيَ فَقَالَ
الشَّابُّ إِنَّ هَؤُلَاءِ النَّفَرِ خَرَجُوا بِأَبِي مَعَهُمْ فِي سَفَرٍ فَرَجَعُوا وَ لَمْ يَزِجِعْ فَسَأَلْتُهُمْ عَنْهُ فَقَالُوا مَاتَ
فَسَأَلْتُهُمْ عَنْ مَالِهِ فَقَالُوا مَا تَرَكَ مَالًا فَقَدَّمْتُهُمْ إِلَى شَرِيحٍ فَاسْتَخْلَفْتُهُمْ وَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَبِي خَرَجَ وَ
مَعَهُ مَالٌ كَثِيرٌ فَقَالَ لَهُمْ ارْجِعُوا فَرَجِعُوا وَ عَلَيَّ ع يَقُولُ:

أَوْزَدَهَا سَعْدٌ وَ سَعْدٌ يَشْتَمِلُ مَا هَكَذَا تُوْرَدُ يَا سَعْدُ الْإِبِلُ.

مَا يُعْنِي قَضَاؤُكَ يَا شَرِيحُ ثُمَّ قَالَ وَ اللَّهُ لَأُحْكَمَنَّ فِيهِمْ بِحُكْمِ مَا حَكَمَ أَحَدٌ قَبْلِي إِلَّا دَاوُدَ النَّبِيَّ ع يَا
قَنْبَرُ اذْغُ لِي شُرْطَةَ الْخَمِيسِ قَالَ فَذَعَا شُرْطَةَ الْخَمِيسِ فَوَكَّلَ بِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ رَجُلًا مِنَ الشُّرْطَةِ

« ثُمَّ دَعَا بِهِمْ فَنَظَرَ إِلَى وُجُوهِهِمْ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ الْأَوَّلِ إِلَى قَوْلِهِ سَمِّيَ ابْنُكَ هَذَا عَاشَ الدِّينُ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ كَيْفَ تَأْخُذُهُمْ بِالْمَالِ إِنْ ادَّعَى الْعُلَمَاءُ أَنَّ أَبَاهُ خَلَفَ مِائَةَ أَلْفٍ أَوْ أَقَلَّ أَوْ أَكْثَرَ وَ قَالَ الْقَوْمُ لَا بَلْ عَشْرَةَ أَلْفٍ أَوْ أَقَلَّ أَوْ أَكْثَرَ فَلِهَؤُلَاءِ قَوْلٌ وَ لِهَذَا قَوْلٌ قَالَ فَإِنِّي آخِذٌ بِخَاتَمِهِ وَ خَوَاتِيمِهِمْ وَ أَلْقِيهَا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ ثُمَّ أَقُولُ أَجِيلُوا هَذِهِ السَّهَامَ فَأَيُّكُمْ خَرَجَ سَهْمُهُ فَهُوَ الصَّادِقُ فِي دَعْوَاهُ لِأَنَّهُ سَهْمُ اللَّهِ وَ سَهْمُ اللَّهِ لَا يَخِيبُ. » • من لا يحضره الفقيه، ج ٣، ص ٢٤، باب الحيل في الأحكام...، ص ١٧. بدون الإسناد مرسلًا عن أبي جعفر ع، مثله • تهذيب الأحكام، ج ٦، ص ٣١٦، ٩٢-باب من الزيادات في القضايا و... • الإرشاد، ج ١، ص ٢١٥، فصل...، ص ٢١٢. بدون الإسناد مرسلًا بتفاوت في المتن وفيه: (رووا أن أمير المؤمنين ع دخل ذات يوم المسجد فوجد شابًا حدنا يبكي و حوله قوم فسأل أمير المؤمنين ع عنه فقال إن شريحا قضى علي بقضية لم ينصفني فيها قال و ما شأنك قال إن هؤلاء النفر و أوما إلى نفر حضور أخرجوا أبي معهم في سفر فرجعوا و لم يرجع فسألتهم عنه فقالوا مات فسألتهم عن ماله الذي استصحبه فقالوا ما نعرف له مالا فاستحلفهم شريح و تقدم إلي بترك التعرض لهم فقال أمير المؤمنين ع لقنبر اجمع القوم و ادع لي شرط الخميس ثم جلس و دعا النفر و الحدث معهم فسأله عما قال فأعاد الدعوى و جعل يبكي و يقول أنا و الله أتهمهم على أبي يا أمير المؤمنين فإنهم احتالوا عليه حتى أخرجوه معهم و طمعوا في ماله فسأل أمير المؤمنين ع القوم فقالوا كما قالوا الشريح مات الرجل و لا نعرف له مالا فنظر في وجوههم ثم قال لهم ما ذا أظنون أني لا أعلم ما صنعتم بأبي هذا الفتى إنني إذا لقليل العلم ثم أمر بهم أن يفرقوا ففرقوا في المسجد و أقيم كل رجل منهم إلى جانب أسطوانة من أساطين المسجد ثم دعا عبيد الله بن أبي رافع كاتبه يومئذ فقال له اجلس ثم دعا واحدا منهم فقال له أخبرني و لا ترفع صوتك في أي يوم خرجتم من منازلكم و أبو هذا الغلام معكم فقال في يوم كذا و كذا فقال لعبيد الله اكتب ثم قال له في أي شهر كان قال في شهر كذا قال اكتب ثم قال في أي سنة قال في سنة كذا فكتب عبيد الله ذلك قال فبأي مرض مات قال بمرض كذا قال ففي أي منزل مات قال في موضع كذا قال من غسله و كفنه قال فلان قال فبم كفتتموه

← قال بكذا قال فمن صلى عليه قال فلان قال فمن أدخله القبر قال فلان و عبید الله بن أبي رافع يكتب ذلك كله فلما انتهى إقراره إلى دفنه كبر أمير المؤمنين ع تكبيرة سمعها أهل المسجد ثم أمر بالرجل فرد إلى مكانه و دعا بآخر من القوم فأجلسه بالقرب منه ثم سأله عما سأل الأول عنه فأجاب بما خالف الأول في الكلام كله و عبید الله بن أبي رافع يكتب ذلك فلما فرغ من سؤاله كبر تكبيرة سمعها أهل المسجد ثم أمر بالرجلين جميعاً أن يخرجوا عن المسجد نحو الحبس فيوقف بهما على بابيه ثم دعا بتالث فسأله عما سأل الرجلين فحكى خلاف ما قالا و أثبت ذلك عنه ثم كبر و أمر بإخراجه نحو صاحبيه و دعا برابع من القوم فاضطرب قوله و لجلج فوعظه و خوفه فاعترف أنه و أصحابه قتلوا الرجل و أخذوا ماله و أنهم دفنوه في موضع كذا و كذا بالقرب من الكوفة فكبر أمير المؤمنين ع و أمر به إلى السجن و استدعى واحداً من القوم فقال له زعمت أن الرجل مات حتف أنفه و قد قتلته اصدقني عن حالك و إلا نكلت بك فقد وضح لي الحق في قصتكم فاعترف من قتل الرجل بما اعترف به صاحبه ثم دعا الباقيين فاعترفوا عنده بالقتل و سقط في أيديهم و اتفقت كلمتهم على قتل الرجل و أخذ ماله فأمر من مضى مع بعضهم إلى موضع المال الذي دفنوه فاستخرجه منه و سلمه إلى الغلام ابن الرجل المقتول ثم قال له ما الذي تريد قد عرفت ما صنع القوم بأبيك قال أريد أن يكون القضاء بيني و بينهم بين يدي الله عز و جل و قد عفوت عن دمائهم في الدنيا فدرأ عنهم أمير المؤمنين ع حد القتل و أنهكهم عقوبة فقال شريح يا أمير المؤمنين كيف هذا الحكم فقال له إن داود ع مر بغلمان يلعبون و ينادون بواحد منهم يا مات الدين قال و الغلام يجيبهم فدنا داود ع منهم فقال له يا غلام ما اسمك قال اسمي مات الدين قال له داود و من سماك بهذا الاسم قال أمي فقال له داود ع و أين أمك قال في منزلها فقال داود ع انطلق بنا إلى أمك فانطلق به إليها فاستخرجها من منزلها فخرجت فقال يا أمة الله ما اسم ابنك هذا قالت اسمه مات الدين قال لها داود و من سماه بهذا الاسم قالت أبوه قال و ما كان سبب ذلك قالت إنه خرج في سفر له و معه قوم و أنا حامل بهذا الغلام فأنصرف القوم و لم ينصرف زوجي معهم فسألتهم عنه فقالوا مات فسألتهم عن ماله فقالوا ما ترك مالا فقلت لهم فهل

← وصاكم بوصية قالوا زعم أنك حبلى فإن ولدت جارية أو غلاما فسميه مات الدين فسميته كما وصى ولم أحب خلافه فقال لها داود ع فهل تعرفين القوم قالت نعم قال لها داود انطلقى مع هؤلاء يعني قوما بين يديه فاستخرجهم من منازلهم فلما حضروه حكم فيهم بهذه الحكومة فثبت عليهم الدم واستخرج منهم المال ثم قال لها يا أمة الله سمي ابنك هذا بعاش الدين.)

• وسائل الشيعة، ج ٢٧، ص ٢٧٩، ٢٠- باب أنه يستحب للقاضي تفريق أهل الدعوى و المنكرين مع الريبة و استقصاء سؤلهم و إبطال... عنهم • دعائم الإسلام، ج ٢، ص ٤٠٤، ٢- فصل ذكر القصاص...، ص ٤٠٤. بدون الإسناد مرسلا عن علي ع، مثله • المناقب، ج ٢، ص ٣٧٩، فصل في قضاياه فيما بعد بيعة العامة...، ص ٣٧٤. • عن كتاب الفقيه و الكافي ج ٨ و التهذيب و شرح الأخبار لابن فياض و فيه بعضه • المناقب، ج ٢، ص ٣٧٨، فصل في قضاياه فيما بعد بيعة العامة...، ص ٣٧٤. و فيه بعض حديث الكافي ج ٧ ص ٣٧٣ بتفاوت السند و المتن و فيه: (ابن مهدي في نزهة الأبصار و الزمخشري في المستقصى عن ابن سيرين و شريح القاضي أن أمير المؤمنين رأى شابا يبكي فسأل ع عنه فقال إن أبي سافر مع هؤلاء فلم يرجع حين رجعوا و كان ذا مال عظيم فرفعتهم إلى شريح فحكم علي فقال ع متمثلا:

أوردها سعد و سعد مشتمل يا سعد ما تروي على هذا الإبل.

ثم قال إن أهون السقي التشريع أي كان ينبغي لشريح أن يستقصى في الاستكشاف عن خبر الرجل و لا يقتصر على طلب البيعة.) • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ٢٣٨، باب ٩٧- قضاياه صلوات الله عليه و ما هدى قومه إليه مما أشكل عليهم من مصالحهم و قد أوردنا... • عن كتاب المناقب ج ٢ ص ٣٧٨ و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قوله ع أوردها سعد مثل سائر ضربه صلوات الله عليه لبيان أن شريحا لا يأتي منه القضاء و لا يحسنه و الاشتمال و الشمال ككتاب شيء كمخلاة يغطى بها ضرع الشاة إذا أثقلت و شملها بشملها على الشمال و شده و الإبل إحضارها الماء للشرب. و قال الميداني في مجمع الأمثال في شرح هذا البيت هذا سعد بن زيد بن مناة أخو مالك بن زيد و مالك هذا من سبط تميم بن مر و كان يحرق إلا أنه كان آبل أهل زمانه

« ثم إنه تزوج وبنى بامرأته فأورد الإبل أخوه سعد ولم يحسن القيام عليها و الرفق بها فقال مالك:

أوردها سعد و سعد مشتمل ما هكذا تورد يا سعد الإبل.

و يروى يا سعد لا تروى بها ذاك الإبل فقال سعد مجيبا له:

تظل يوم وردها مزعفرا و هي خناطيل تجوس الخضرا.

قالوا يضرب لمن أدرك المراد بلا تعب و الصواب أن يقال يضرب لمن قصر في طلب الأمر انتهى كلامه. يقال فلان آبل الناس أي أعلمهم برعي الإبل و المزعفر المصبوغ بالزعفران و الأسد و الخناطيل قطعان البقر و الجوس الطلب أي تصير يوم و ورودها على الماء كالأسد أو كجماعة البقر تطلب الخضرا في المراعي لقوتها و قيل إن سعدا أورد الإبل الماء للسقي من دون احتياط منه في إيرادها الماء حتى تراحمت و نزع منها ما علق عليها الذي يقال له الشمال فقله سعد مشتمل إشارة إلى هذا كما أوأنا إليه سابقا. قوله إن أهون السقي التشريع قال الجزري أشرع ناقتة أدخلها في شريعة الماء و منه حديث علي ع إن أهون السقي التشريع هو إيراد أصحاب الإبل إبلهم شريعة لا يحتاج معها إلى الاستقاء من البئر و قيل معناه أن سقي الإبل هو أن تورد شريعة الماء أولا ثم يستقي لها يقول فإذا اقتصر على أن يوصلها إلى الشريعة فيتركها و لا يستقي لها فإن هذا أهون السقي و أسهله مقدور عليه لكل أحد و إنما السقي التام أن ترويهما انتهى. و قال الميداني أهون هنا من الهون و الهوينا بمعنى السهولة و التشريع أن تورد الإبل ماء لا يحتاج إلى متحه بل تشرع فيه الإبل شرعا يضرب لمن يأخذ الأمر بالهوينا و لا يستقصي يقال فقد رجل فاتهم أهله أصحابه فرفع إلى شريح فسألهم البيهقي في قتله فارتفعوا إلى علي ع و أخبروه بقول شريح فقال علي ع:

أوردها سعد و سعد مشتمل يا سعد لا تروى على هذا الإبل.

ثم قال أهون السقي التشريع ثم فرق بينهم و سألهم فاختلفوا ثم أقرؤا بقتله، انتهى)

قصص الأنبياء للجزائري، ص ٣٣٨، الفصل الأول في عمره و وفاته و فضائله و ما آتاه الله تعالى



٢١٦١-٧-عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْمَعْلَى
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ أَتَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِامْرَأَةٍ قَدْ تَعَلَّقَتْ بِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَ
كَانَتْ تَهْوَاهُ وَ لَمْ تَقْدِرْ لَهُ عَلَى حِيلَةٍ فَذَهَبَتْ فَأَخَذَتْ بِيَضَةٍ فَأَخْرَجَتْ مِنْهَا الصُّفْرَةَ وَ
صَبَّتِ الْبَيَاضَ عَلَى ثِيَابِهَا بَيْنَ فَخِذَيْهَا ثُمَّ جَاءَتْ إِلَى عُمَرَ فَقَالَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ
هَذَا الرَّجُلَ أَخَذَنِي فِي مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَلِكَ فَفَضَحَنِي قَالَ فَهَمَّ عُمَرُ أَنْ يُعَاقِبَ الْأَنْصَارِيَّ
فَجَعَلَ الْأَنْصَارِيَّ يُحْلِفُ وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع جَالِسٌ وَ يَقُولُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَبَيَّنَتْ فِي
أَمْرِي فَلَمَّا أَكْثَرَ الْفَتَى قَالَ عُمَرُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع يَا أَبَا الْحَسَنِ مَا تَرَى فَنَظَرَ أَمِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ ع إِلَى بَيَاضٍ عَلَى ثَوْبِ الْمَرْأَةِ وَ بَيْنَ فَخِذَيْهَا فَأَتَمَّهَا أَنْ تَكُونَ اخْتَالَتَ لِذَلِكَ
فَقَالَ ائْتُونِي بِمَاءٍ حَارٍّ قَدْ أُغْلِيَ غَلِيَانًا شَدِيدًا فَفَعَلُوا فَلَمَّا أَتَى بِالْمَاءِ أَمَرَهُمْ فَصَبُّوا عَلَى
مَوْضِعِ الْبَيَاضِ فَاشْتَوَى ذَلِكَ الْبَيَاضُ فَأَخَذَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فَالْقَاهُ فِي فِيهِ فَلَمَّا عَرَفَ
طَعْمَهُ الْقَاهُ مِنْ فِيهِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْمَرْأَةِ حَتَّى أَقْرَتْ بِذَلِكَ وَ دَفَعَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْ
الْأَنْصَارِيِّ عُقُوبَةَ عُمَرَ. (١)

← وفيه قصة أوربا...، ص ٢٣٥. عن كتاب الفقيه • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ٢٥٩، باب ٩٧-
قضايا صلوات الله عليه وما هدى قومه إليه مما أشكل عليهم من مصالحهم وقد أوردنا... عن
كتاب الإرشاد والكافي ح ٨ و ٩ و عن كتاب المناقب، ج ٢، ص ٣٧٨ • بحار الأنوار، ج ١٤، ص
١١، باب ١- عمره و وفاته و فضائله و ما أعطاه الله و منحه و علل تسميته و كيفية حكمه و
قضائه ... عن كتاب الفقيه و التهذيب • مستدرک الوسائل، ج ١٧، ص ٢٨٥، ١٦- باب أنه
يستحب للقاضي تفريق أهل الدعوى و... عن كتاب دعائم الإسلام.

١- الكافي، ج ٧، ص ٤٢٢، باب النوادر...، ص ٤٢١ • تهذيب الأحكام، ج ٦، ص ٣٠٤، ٩٢-

← باب من الزيادات في القضايا والأحكام، ص ٢٨٧ • الإرشاد، ج ١، ص ٢١٨، فصل...، ص ٢١٢. بدون الإسناد مرسلًا بتفاوت في المتن وفيه: (رووا أن امرأة هويت غلامًا فراودته عن نفسه فامتنع الغلام فمضت وأخذت بيضة فألقت بياضها على ثوبها ثم علقت بالغلام ورفعته إلى أمير المؤمنين ع وقالت إن هذا الغلام كابرني على نفسي وقد فضحني ثم أخذت ثيابها فأرت بياض البيض وقالت هذا ماؤه على ثوبي فجعل الغلام يبكي ويبرأ مما ادعته ويحلف فقال أمير المؤمنين ع لقمير مر من يغلي ماء حتى تشتد حرارته ثم لتأتي به على حاله فجيء بالماء فقال ألقوه على ثوب المرأة فألقوه عليه فاجتمع بياض البيض والتأم فأمر بأخذه ودفعه إلى رجلين من أصحابه فقال تطعماه ولفظاه فتطعماه فوجداه بياضًا فأمر بتخليه الغلام وجلد المرأة عقوبة على ادعائها الباطل.) • وسائل الشيعة، ج ٢٧، ص ٢٨١، ٢١-باب جملة من القضايا والأحكام المنقولة عن أمير المؤمنين ع...، ص ٢٨١. عنهم • خصائص الأئمة ع، ص ٨٢، المنتخب من قضايا ع وجوابات المسائل التي سئل عنها...، ص ٨١. بتفاوت في الإسناد وفيه: (أبو أيوب المدني عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن يزيد عن أبي المعلى عن أبي عبد الله ع قال، مثله.) • المناقب، ج ٢، ص ٣٦٧، فصل في ذكر قضايا ع في عهد عمر...، ص ٣٥٩. بدون الإسناد مرسلًا بتفاوت في المتن وفيه: (و صبت امرأة بياض البيض على فراش ضررتها وقالت قد بات عندها رجل وفتش ثيابها فأصاب ذلك البياض وقص على عمر فهم أن يعاقبها فقال أمير المؤمنين ع بئس ما فعلت فإني أرى غليانا شديدًا فلما أتت به أمرهم فصبوا على الموضع فانشوى ذلك البياض فرمى به إليها وقال إنه من كيدكن إن كيدكن عظيم أمسك عليك زوجك فإنها حيلة تلك التي قذفتها فضر بها الحد.) • كنز الفوائد، ج ٢، ص ١٨٣، قضية لأمير المؤمنين ع...، ص ١٨٣. بدون الإسناد مرسلًا بتفاوت في المتن وفيه: (روي أن امرأة علقت بغلام فراودته عن نفسه فامتنع عليها فقالت والله لئن لم تفعل لأفضحك فلم يفعل فأخذت بيضة فألقت بياضها على ثوبها وتعلقت به واستغاثت بأمير المؤمنين ع وقالت يا أمير المؤمنين إن هذا الغلام كابرني على نفسي وقد أصاب مني وهذا ماؤه على ثوبي فسأله أمير المؤمنين ع فبكى وقال والله يا



٢١٦٢-٨-عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَحْمَرِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَيْسَى يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَرَابَةُ لِسُوَيْدِ بْنِ سَعِيدِ الْأَمْرَانِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْفَارِسِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ جَمِيلٍ عَنْ زُهَيْرٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حَمْرَةَ السَّلُولِيِّ قَالَ سَمِعْتُ غُلَامًا بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ يَقُولُ يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ أَحْكُمْ بَيْنِي وَبَيْنَ أُمِّي فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَا غُلَامُ لِمَ تَدْعُو عَلِيَّ أُمَّكَ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهَا حَمَلْتَنِي فِي بَطْنِهَا تِسْعَةَ أَشْهُرٍ وَأَرْضَعْتَنِي حَوْلَيْنِ فَلَمَّا تَرَعَرَعْتُ وَعَرَفْتُ الْخَيْرَ مِنَ الشَّرِّ وَبَيْنِي عَنْ شِمَالِي طَرَدْتَنِي وَانْتَفَتَ مِنِّي وَزَعَمَتْ أَنَّهَا لَا تَعْرِفُنِي فَقَالَ عُمَرُ أَيْنَ تَكُونُ الْوَالِدَةُ قَالَ فِي سَقِيفَةِ بَنِي فُلَانٍ فَقَالَ عُمَرُ عَلِيُّ يَا غُلَامُ قَالَ فَأَتَوْا بِهَا مَعَ أَرْبَعَةِ إِخْوَةٍ لَهَا وَأَرْبَعِينَ قَسَامَةً يَشْهَدُونَ لَهَا أَنَّهَا لَا تَعْرِفُ الصَّبِيَّ وَأَنَّ هَذَا الْغُلَامُ غُلَامٌ مُدَّعٍ ظُلُومٌ غَشُومٌ يُرِيدُ أَنْ يَقْضَحَهَا فِي

« أمير المؤمنين لقد كذبت و ما فعلت شيئا مما ذكرت فوعظها أمير المؤمنين فقالت و الله لقد فعل و هذا ماؤه فقال أمير المؤمنين ع علي بقنبر فجيء به فقال له مر من يغلي ماء حتى تشتد حرارته و صوبه إلي فلما أتني بالماء الحار أمر أن يلقي علي ثوبها فانسلق بياض البيض و ظهر أمره فأمر رجلين من المسلمين أن يطعماه و يلفظاه ليقع اليقين به ففعلا فرأيا بيضا فخلى الغلام و أمر بالمرأة فأوجعها أدبا. • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ٣٠٢، باب ٩٧- قضاياه صلوات الله عليه و ما هدى قومه إليه مما أشكل عليهم من مصالحهم و قد أوردنا... عن كتاب الكافي و التهذيب و المناقب • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ٢٦٣، باب ٩٧- قضاياه صلوات الله عليه و... عن كتاب المناقب و الإرشاد • بحار الأنوار، ج ١٠١، ص ٢٩٨، باب ١١- نوادر القضاء...، ص ٢٩٦. عن كتاب كنز الفوائد • مستدرک الوسائل، ج ١٧، ص ٢٨٧ و ٢٨٨، ١٧- باب جملة من القضايا و الأحكام المنقولة عن أمير المؤمنين ع...، ص ٣٨٧. عن كتاب الخصائص و كنز الفوائد.

عَشِيرَتَهَا وَ أَنَّ هَذِهِ جَارِيَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ لَمْ تَتَزَوَّجْ قَطُّ وَ أَنَّهَا بِخَاتِمِ رَبِّهَا فَقَالَ عُمَرُ يَا
 غُلَامُ مَا تَقُولُ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَذِهِ وَاللَّهِ أُمِّي حَمَلْتَنِي فِي بَطْنِهَا تِسْعَةَ أَشْهُرٍ وَ
 أَرْضَعْتَنِي حَوْلَيْنِ فَلَمَّا تَرَعَرَعْتُ وَ عَرَفْتُ الْخَيْرَ مِنَ الشَّرِّ وَ يَمِينِي مِنْ شِمَالِي طَرَدْتَنِي وَ
 انْتَفَتَ مِنِّي وَ زَعَمْتَ أَنَّهَا لَا تَعْرِفُنِي فَقَالَ عُمَرُ يَا هَذِهِ مَا يَقُولُ الْغُلَامُ فَقَالَتْ يَا أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ وَ الَّذِي احْتَجَبَ بِالنُّورِ فَلَا عَيْنَ تَرَاهُ وَ حَقُّ مُحَمَّدٍ وَ مَا وَلَدَ مَا أَعْرِفُهُ وَ لَا
 أَدْرِي مِنْ أَيِّ النَّاسِ هُوَ وَ إِنَّهُ غُلَامٌ مُدَّعٍ يُرِيدُ أَنْ يَفْضَحَنِي فِي عَشِيرَتِي وَ إِنِّي جَارِيَةٌ
 مِنْ قُرَيْشٍ لَمْ أَتَزَوَّجْ قَطُّ وَ إِنِّي بِخَاتِمِ رَبِّي فَقَالَ عُمَرُ أَلَيْسَ بِشُهُودٍ فَقَالَتْ نَعَمْ هَؤُلَاءِ
 فَتَقَدَّمَ الْأَرْبَعُونَ الْقَسَامَةَ فَشَهِدُوا عِنْدَ عُمَرَ أَنَّ الْغُلَامَ مُدَّعٍ يُرِيدُ أَنْ يَفْضَحَهَا فِي
 عَشِيرَتِهَا وَ أَنَّ هَذِهِ جَارِيَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ لَمْ تَتَزَوَّجْ قَطُّ وَ أَنَّهَا بِخَاتِمِ رَبِّهَا فَقَالَ عُمَرُ خُذُوا
 هَذَا الْغُلَامَ وَ انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى السَّجْنِ حَتَّى نَسْأَلَ عَنِ الشُّهُودِ فَإِنْ عُدَّتْ شَهَادَتُهُمْ
 جَلَدْتُهُ حَذَّ الْمَفْتَرِي فَأَخَذُوا الْغُلَامَ يُنْطَلِقُ بِهِ إِلَى السَّجْنِ فَتَلَقَّاهُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي
 بَعْضِ الطَّرِيقِ فَنَادَى الْغُلَامُ يَا ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ص إِنِّي غُلَامٌ مَظْلُومٌ وَ أَعَادَ عَلَيْهِ
 الْكَلَامَ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ عُمَرُ ثُمَّ قَالَ وَ هَذَا عُمَرُ قَدْ أَمَرَ بِي إِلَى الْحَبْسِ فَقَالَ عَلِيُّ ع رُدُّوهُ
 إِلَى عُمَرَ فَلَمَّا رُدُّوهُ قَالَ لَهُمْ عُمَرُ أَمَرْتُ بِهِ إِلَى السَّجْنِ فَرَدُّوهُ إِلَيَّ فَقَالُوا يَا أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ أَمَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع أَنْ نَرُدَّهُ إِلَيْكَ وَ سَمِعْنَاكَ وَ أَنْتَ تَقُولُ لَا تَعْصُوا
 لِعَلِيِّ ع أَمْرًا فَبَيَّنَّا لَهُمْ كَذَلِكَ إِذْ أَقْبَلَ عَلِيُّ ع فَقَالَ عَلِيُّ بِأَمِّ الْغُلَامِ فَأَتَوْا بِهَا فَقَالَ عَلِيُّ ع
 يَا غُلَامُ مَا تَقُولُ فَأَعَادَ الْكَلَامَ فَقَالَ عَلِيُّ ع لِعُمَرَ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَقْضِيَ بَيْنَهُمْ فَقَالَ عُمَرُ
 سُبْحَانَ اللَّهِ وَ كَيْفَ لَا وَ قَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ أَعْلَمُكُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ثُمَّ
 قَالَ لِلْمَرْأَةِ يَا هَذِهِ أَلَيْسَ بِشُهُودٍ قَالَتْ نَعَمْ فَتَقَدَّمَ الْأَرْبَعُونَ قَسَامَةَ فَشَهِدُوا بِالشَّهَادَةِ
 الْأُولَى فَقَالَ عَلِيُّ ع لِأَقْضِيَنَّ الْيَوْمَ بِقَضِيَّتِهِ بَيْنَكُمَا هِيَ مَرْضَاةُ الرَّبِّ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ

عَلَّمَنِيهَا حَبِيبِي رَسُولُ اللَّهِ ص مِمَّ قَالَ لَهَا أَلَيْكَ وَلِيٌّ قَالَتْ نَعَمْ هُوَ لَأَيِّ إِخْوَتِي فَقَالَ لِإِخْوَتِهَا أَمْرِي فِيكُمْ وَفِي أُخْتِكُمْ جَائِزٌ فَقَالُوا نَعَمْ يَا ابْنَ عَمِّ مُحَمَّدٍ ص أَمْرُكَ فِينَا وَفِي أُخْتِنَا جَائِزٌ فَقَالَ عَلِيُّ ع أَشْهَدُ اللَّهَ وَ أَشْهَدُ مَنْ حَضَرَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَنِّي قَدْ زَوَّجْتُ هَذَا الْغُلَامَ مِنْ هَذِهِ الْجَارِيَةِ بِأَرْبَعِمِائَةٍ دِرْهَمٍ وَ النَّقْدُ مِنْ مَالِي يَا قَنْبَرُ عَلِيُّ بِالذَّرَاهِمِ فَأَتَاهُ قَنْبَرٌ بِهَا فَصَبَّهَا فِي يَدِ الْغُلَامِ قَالَ خُذْهَا فَصَبَّهَا فِي حَجْرِ امْرَأَتِكَ وَ لَا تَأْتِنَا إِلَّا وَ بِكَ أَثَرُ الْعُرْسِ يَعْنِي الْغُسْلَ فَقَامَ الْغُلَامُ فَصَبَّ الذَّرَاهِمَ فِي حَجْرِ الْمَرْأَةِ مِمَّ تَلَبَّهَا فَقَالَ لَهَا قُومِي فَنَادَتِ الْمَرْأَةُ النَّارَ النَّارَ يَا ابْنَ عَمِّ مُحَمَّدٍ تُرِيدُ أَنْ تُزَوِّجَنِي مِنْ وَلَدِي هَذَا وَ اللَّهُ وَلَدِي زَوَّجَنِي إِخْوَتِي هَجِينًا فَوَلَدْتُ مِنْهُ هَذَا الْغُلَامَ فَلَمَّا تَرَعْرَعَ وَ شَبَّ أَمْرُونِي أَنْ أَتْنِفِي مِنْهُ وَ أَطْرُدَهُ وَ هَذَا وَ اللَّهُ وَلَدِي وَ فُوَادِي يَتَقَلَّى أَسْفَاً عَلَيَّ وَ لَدِي قَالَ مِمَّ أَخَذْتُ بِيَدِ الْغُلَامِ وَ انْطَلَقْتُ وَ نَادَى عُمَرُ وَ أَعْمَرَاهُ لَوْ لَا عَلِيُّ لَهَلَكَ عُمَرُ. (١)

١- الكافي، ج ٧، ص ٤٢٣، باب النوادر...، ص ٤٢١ • تهذيب الأحكام، ج ٦، ص ٣٠٤، ٩٢- باب من الزيادات في القضايا و الأحكام، ص ٢٨٧ • وسائل الشيعة، ج ٢٧، ص ٢٨٢ و ٢٨٣، ٢١- باب جملة من القضايا و الأحكام المنقولة عن أمير المؤمنين ع...، ص ٢٨١. عنهما • خصائص الأئمة، ص ٨٣، المنتخب من قضايا ع و جوابات المسائل التي سئل عنها...، ص ٨١، بتفاوت في الإسناد و فيه: (بإسناد مرفوع إلى عاصم بن ضمرة السلولي قال، مثله). • المناقب، ج ٢، ص ٣٦١، فصل في ذكر قضايا ع في عهد عمر...، ص ٣٥٩. عن كتاب الحدائق للخطيب و الكافي و التهذيب بتفاوت في الإسناد و المتن و فيه: (حدائق أبي تراب الخطيب و كافي الكليني و تهذيب أبي جعفر عن عاصم بن ضمرة أن غلاما و امرأة أتيا عمر فقال الغلام هذه والله أمي حملتني في بطنها تسعا و أرضعتني حولين كاملين فانتفت مني و طردتني و زعمت أنها لا تعرفني فأتوا بها مع أربعة إخوة لها و أربعين قسامة يشهدون لها أن هذا الغلام مدع ظلوم يريد أن يفضحها في عشيرتها و أنها بخاتم ربها لم يتزوج بها أحد فأمر عمر بإقامة الحد عليه



٢١٦٣-٩- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ أُتِيَ عُمَرُ بِامْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا
شَيْخٌ فَلَمَّا أَنْ وَاقَعَهَا مَاتَ عَلِيٌّ بِطَنِهَا فَجَاءَتْ بِوَلَدٍ فَادَّعَى بَنُوهُ أَنَّهَا فَجَرَتْ وَ
تَشَاهَدُوا عَلَيْهَا فَأَمَرَ بِهَا عُمَرُ أَنْ تُرْجَمَ فَرَبَّهَا عَلِيٌّ ع فَقَالَتْ يَا ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ
لِي حُجَّةً قَالَ هَاتِي حُجَّتَكَ فَدَفَعَتْ إِلَيْهِ كِتَابًا فَقَرَأَهُ فَقَالَ هَذِهِ الْمَرْأَةُ تُعَلِّمُكُمْ بِسَيِّئِ

← فرأى علياً فقال يا أمير المؤمنين احكم بيني وبين أمي فجلس ع موضع النبي ص فقال لك
ولي قالت نعم هؤلاء الأربعة إخواني فقال حكمي عليكم جائز وعلني أختكم قالوا نعم قال أشهد
الله وأشهد من حضر إني زوجت هذه المرأة من هذا الغلام بأربعمائة درهم والنقد من مالي يا
قنبر علي بالدرهم فأتاه بها فقال خذها فصبتها في حجر امرأتك وخذ بيدها إلى المنزل فصاحت
المرأة الأمان يا ابن عم رسول الله هذا والله ولدي زوجني إخواني هجينا فولدت منه هذا فلما
بلغ وترعرع أنفوا وأمروني أن أنتفي منه وخفت منهم فأخذت بيد الغلام فانطلقت به فنادى عمر
لو لا علي لهلك عمر.) وفي ذيله: (ابن حماد:

أقرر الحكم قالت أنت تملكني
فادخل بزواجك يا هذا ولا تشن
أ تستحل ترى بابني تزوجني
هذا الغلام مهين في العشير دني
هذا ومات وأمري فيه لم يبن
لكان كل امرئ منهم يعيرني.)

قال الإمام فوليني ولاك لكي
فقال قومي لقد زوجته بك قم
فحين شد عليها كفه هتفت
إني من أشرف قومي نسبة وأبو
فكنت زوجته سرا فأولدني
فظلت أكتمه أهلي ولو علموا

- بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ٣٠٤، باب ٩٧- قضايا صلوات الله عليه وما هدى قومه إليه مما
أشكل عليهم من مصالحهم وقد أوردنا... عن كتاب الكافي والتهديب والمناقب
- مستدرک الوسائل، ج ١٧، ص ٣٨٨، ١٧- باب جملة من القضايا والأحكام المنقولة عن أمير
المؤمنين ع...، ص ٢٨٧. عن كتاب الخصائص.

تَزَوَّجَهَا وَ يَوْمَ وَقَعَهَا وَ كَيْفَ كَانَ جَمَاعَةُ لَهَا رُدُّوا الْمَرْأَةَ فَلَمَّا أَنْ كَانَ مِنَ الْغَدِ دَعَا بِصَبِيَّانِ أَتْرَابٍ وَ دَعَا بِالصَّبِيِّ مَعَهُمْ فَقَالَ لَهُمُ الْعَبُورَا حَتَّى إِذَا أَلْهَاهُمُ اللَّعِبُ قَالَ لَهُمْ اجْلِسُوا حَتَّى إِذَا تَمَكَّنُوا صَاحَ بِهِمْ فَقَامَ الصَّبِيَّانُ وَ قَامَ الْغُلَامُ فَاتَّكَأَ عَلَى رَا حَتِّيهِ فَدَعَا بِهِ عَلِيٌّ ع وَ وَرَّثَهُ مِنْ أَبِيهِ وَ جَلَدَ إِخْوَتَهُ الْمُفْتَرِينَ حَدًّا حَدًّا فَقَالَ لَهُ عُمَرُ كَيْفَ صَنَعْتَ قَالَ ع عَرَفْتُ ضَعْفَ الشَّيْخِ فِي اتِّكَاءِ الْغُلَامِ عَلَى رَا حَتِّيهِ. (١)



٢١٦٤-١٠- عليُّ بنُ إبراهيمَ عن أبيه عن عبدِ اللهِ بنِ عُثْمَانَ عن رَجُلٍ عن أبي عبدِ اللهِ ع أَنَّ رَجُلًا أَقْبَلَ عَلَى عَهْدِ عَلِيٍّ ع مِنَ الْجَبَلِ حَاجًّا وَ مَعَهُ غُلَامٌ لَهُ فَأَذْنَبَ فَضْرَبَهُ مَوْلَاهُ فَقَالَ مَا أَنْتَ مَوْلَايَ بَلْ أَنَا مَوْلَاكَ قَالَ فَمَا زَالَ ذَا يَتَوَعَّدُ ذَا وَ ذَا يَتَوَعَّدُ ذَا وَ يَقُولُ كَمَا أَنْتَ حَتَّى نَأْتِيَ الْكُوفَةَ يَا عَدُوَّ اللهِ فَأَذْهَبَ بِكَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فَلَمَّا أَتَيْتَا الْكُوفَةَ أَتَيْتَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع فَقَالَ الَّذِي ضَرَبَ الْغُلَامَ أَصْلَحَكَ اللهُ هَذَا غُلَامٌ لِي وَ إِنَّهُ أَذْنَبَ

١- الكافي، ج ٧، ص ٤٢٤، باب النوادر...، ص ٤٢١ • من لا يحضره الفقيه، ج ٣، ص ٢٤، باب الحيل في الأحكام...، ص ١٧. بتفاوت السند و فيه: (رَوَى عَمْرُو بْنُ تَابِطٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ أَتَيْتُ عَمْرُ بْنَ الْخَطَّابِ بِامْرَأَةٍ... مثله إلى آخر ما مر.) • تهذيب الأحكام، ج ٦، ص ٣٠٦، ٩٢- باب من الزيادات في القضايا و الأحكام ٢٨٧. بتفاوت في الإسناد و فيه: (أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ ع قَالَ، مثله.) • وسائل الشيعة، ج ٢٧، ص ٢٨٣، ٢١- باب جملة من القضايا و الأحكام المنقولة عن أمير المؤمنين ع...، ص ٢٨١. عنهم • المناقب، ج ٢، ص ٣٦٩، فصل في ذكر قضايا ع في عهد عمر...، ص ٣٥٩. بدون الإسناد مرسلا و فيه: (أُتِيَ إِلَى عَمْرٍو بِامْرَأَةٍ تَزَوَّج... مثله إلى آخر ما مر.) • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ٣٠٧، باب ٩٧- قضايا صلوات الله عليه و ما هدى قومه إليه مما أشكل عليهم من مصالحهم و قد أوردنا... عن كتاب التهذيب و الكافي و المناقب.

فَضْرَبْتُهُ فَوَثَبَ عَلِيٌّ وَقَالَ الْآخِرُ هُوَ وَاللَّهِ غُلَامٌ لِي إِنْ أَبِي أَرْسَلَنِي مَعَهُ لِيُعَلِّمَنِي وَإِنَّهُ
وَثَبَ عَلِيٌّ يَدْعِينِي لِيَذْهَبَ بِمَالِي قَالَ فَأَخَذَ هَذَا يَحْلِفُ وَهَذَا يَحْلِفُ وَهَذَا يُكَذِّبُ هَذَا
وَ هَذَا يُكَذِّبُ هَذَا قَالَ فَقَالَ انْطَلِقَا فَتَصَادَقَا فِي لَيْلَتِكُمَا هَذِهِ وَلَا تَحِثَّانِي إِلَّا بِحَقِّي قَالَ
فَلَمَّا أَصْبَحَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ لِقَنْبَرٍ اثْقُبْ فِي الْحَائِطِ ثَقْبَيْنِ قَالَ وَكَانَ إِذَا أَصْبَحَ عَقَّبَ
حَتَّى تَصِيرَ الشَّمْسُ عَلَى رُوحٍ يُسَبِّحُ فَجَاءَ الرَّجُلَانِ وَاجْتَمَعَ النَّاسُ فَقَالُوا الْقَدْ وَرَدَتْ
عَلَيْهِ قَضِيَّةٌ مَا وَرَدَ عَلَيْهِ مِثْلُهَا لَا يَخْرُجُ مِنْهَا فَقَالَ لَهَا مَا تَقُولَانِ فَحَلَفَ هَذَا أَنَّ هَذَا
عَبْدُهُ وَحَلَفَ هَذَا أَنَّ هَذَا عَبْدُهُ فَقَالَ لَهَا قَوْمًا فَإِنِّي لَسْتُ أَرَاكُمْ تَصُدَّقَانِ ثُمَّ قَالَ
لِأَحَدِهِمَا أَدْخِلْ رَأْسَكَ فِي هَذَا الثَّقْبِ ثُمَّ قَالَ لِآخَرَ أَدْخِلْ رَأْسَكَ فِي هَذَا الثَّقْبِ ثُمَّ قَالَ
يَا قَنْبَرُ عَلِيٌّ بِسَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ص عَجَّلِ اضْرِبْ رَقَبَةَ الْعَبْدِ مِنْهُمَا قَالَ فَأَخْرَجَ الْغُلَامُ
رَأْسَهُ مُبَادِرًا فَقَالَ عَلِيٌّ ع لِلْغُلَامِ أَلَسْتَ تَزْعُمُ أَنَّكَ لَسْتَ بِعَبْدٍ وَمَكَثَ الْآخَرُ فِي الثَّقْبِ
فَقَالَ بَلَى وَلَكِنَّهُ ضَرَبَنِي وَتَعَدَّى عَلِيٌّ قَالَ فَتَوَثَّقَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع وَدَفَعَهُ إِلَيْهِ. (١)

١- الكافي، ج ٧، ص ٤٢٥، باب النوادر...، ص ٤٢١ • تهذيب الأحكام، ج ٦، ص ٣٠٧، ٩٢-
باب من الزيادات في القضايا والأحكام، ص ٢٨٧. بتفاوت يسير في متنه • وسائل الشيعة، ج
٢٧، ص ٢٨٤، ٢١- باب جملة من القضايا والأحكام المنقولة عن أمير المؤمنين ع...، ص ٢٨١.
عنهما • المناقب، ج ٢، ص ٣٨٠، فصل في قضاياها فيما بعد بيعة العامة...، ص ٣٧٤. بدون
الإسناد مرسلًا بتفاوت في المتن وفيه: (نفذ رجل غلامًا مع ابنه إلى الكوفة فتخاصما فضربه
الابن فنكل عنه الغلام و سبه حتى ادعى أنه مملوكه فتحاكما إلى أمير المؤمنين ع فقال لقنبر
اثقب في الحائط ثقبين ثم قال لأحدهما أدخل رأسك في هذا الثقب ثم قال يا قنبر علي بالسيف
سيف رسول الله ص عجل أضرب رقبة العبد منهما قال فأخرج الغلام رأسه مبادرا و مكث الآخر
في الثقب فأدب الغلام على ما صنع ثم رده إلى مولاه و قال لئن عدت لأقطعن يدك.) • كشف
اليقين، ص ٦٧، المبحث الثاني العلم...، ص ٤٢. بدون الإسناد مرسلًا بتفاوت في المتن وفيه:



٢١٦٥-١١-عَلِيٌّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ
 أَتَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بَجَارِيَةَ قَدْ شَهِدُوا عَلَيْهَا أَنَّهَا بَعْتُ وَكَانَ مِنْ قِصَّتِهَا أَنَّهَا كَانَتْ
 يَتِيمَةً عِنْدَ رَجُلٍ وَكَانَ الرَّجُلُ كَثِيرًا مَا يَغِيبُ عَنْ أَهْلِهِ فَشَبَّتِ الْيَتِيمَةَ فَتَخَوَّفَتِ الْمَرْأَةُ
 أَنْ يَتَزَوَّجَهَا زَوْجَهَا فَدَعَتْ بِنِسْوَةٍ حَتَّى أَمْسَكْنَهَا فَأَخَذَتْ عُذْرَتَهَا بِأَصْبِعِهَا فَلَمَّا قَدِمَ
 زَوْجُهَا مِنْ غَيْبِهِ رَمَتْ الْمَرْأَةُ الْيَتِيمَةَ بِالْفَاحِشَةِ وَأَقَامَتِ الْبَيْتَةَ مِنْ جَارَاتِهَا الْأَلَايِ
 سَاعَدَتْهَا عَلَى ذَلِكَ فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى عُمَرَ فَلَمْ يَذَرِ كَيْفَ يَقْضِي فِيهَا ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ أَنْتَ
 عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع وَادْهَبْ بِنَا إِلَيْهِ فَأَتَوْا عَلِيًّا ع وَقَصُّوا عَلَيْهِ الْقِصَّةَ فَقَالَ لِامْرَأَةِ
 الرَّجُلِ أَلَيْكَ بَيْتَةٌ أَوْ بُرْهَانٌ قَالَتْ لِي شُهُودٌ هَؤُلَاءِ جَارَاتِي يَشْهَدْنَ عَلَيْهَا بِمَا أَقُولُ
 فَأَحْضَرْتُهُنَّ فَأَخْرَجَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع السَّيْفَ مِنْ غِمْدِهِ فَطَرَحَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَآمَرَ
 بِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ فَأَدْخِلَتْ بَيْتًا ثُمَّ دَعَا بِامْرَأَةِ الرَّجُلِ فَأَدَارَهَا بِكُلِّ وَجْهِ فَأَبَتْ أَنْ
 تَزُولَ عَنْ قَوْلِهَا فَرَدَّهَا إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ وَدَعَا إِحْدَى الشُّهُودِ وَجَثَا عَلَى
 رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ قَالَ تَعْرِفِينِي أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَهَذَا سَيْفِي وَقَدْ قَالَتِ امْرَأَةُ الرَّجُلِ مَا
 قَالَتْ وَرَجَعْتُ إِلَى الْحَقِّ وَأَعْطَيْتُهَا الْأَمَانَ وَإِنْ لَمْ تَصُدِّقِيَنِ لِأَمْلَأَنَّ السَّيْفَ مِنْكَ
 فَالْتَفَتَتْ إِلَى عُمَرَ فَقَالَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْأَمَانَ عَلِيٌّ فَقَالَ لَهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَاصْذُقِي

← (من قضاياه العجيبة الدالة على كمال علمه و غزارة فضله: أنه وقعت دار على قوم و خرج منها صبيان ادعى كل واحد منهما أنه مالك الآخر فأمر بإخراج رأسيهما من روزنة ثم قال يا قنبر جرد السيف و أشار إليه لا تفعل إلا ما أمرك ثم قال يا قنبر اضرب رقبة العبد فهرب أحدهما و بقي الآخر و رجع الهارب إلى الحق و اعترف بأنه العبد.) • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ٣٠٨، باب ٩٧-قضاياه صلوات الله عليه و ما هدى قومه إليه مما أشكل عليهم من مصالحهم و قد أوردنا...
 . عن كتاب التهذيب و الكافي و المناقب.

فَقَالَتْ لَا وَاللَّهِ إِلَّا أَنَّهُ رَأَتْ جَمَالًا وَهَيْئَةً فَخَافَتْ فَسَادَ زَوْجِهَا عَلَيَّهَا فَسَقَتْهَا
 الْمُسْكِرَ وَدَعَتْنَا فَأَمْسَكْنَاهَا فَأَفْتَضَّتْهَا بِإِصْبَعِهَا فَقَالَ عَلِيٌّ عَ اللَّهُ أَكْبَرُ أَنَا أَوَّلُ مَنْ فَرَّقَ
 بَيْنَ الشَّاهِدَيْنِ إِلَّا دَانِيَالَ النَّبِيِّ فَأَلَزَمَ عَلِيٌّ الْمَرْأَةَ حَدَّ الْقَازِفِ وَالزَّمَهُنَّ جَمِيعاً الْعُقْرَ وَ
 جَعَلَ عُقْرَهَا أَرْبَعِمِائَةَ دِرْهَمٍ وَأَمَرَ الْمَرْأَةَ أَنْ تُنْفِيَ مِنَ الرَّجُلِ وَيُطَلِّقَهَا زَوْجَهَا وَزَوْجَهُ
 الْجَارِيَةَ وَسَاقَ عَنْهُ عَلِيٌّ عَ الْمَهْرَ فَقَالَ عُمَرُ يَا أَبَا الْحَسَنِ فَحَدَّثْنَا بِمَجْدِ دَانِيَالَ فَقَالَ
 عَلِيٌّ عَ إِنَّ دَانِيَالَ كَانَ يَتِيماً لَا أُمَّ لَهُ وَلَا أَبَ وَإِنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَجُوزاً كَبِيرَةً
 ضَمَّتْهُ فَرَبَّتْهُ وَإِنَّ مَلِكاً مِنْ مُلُوكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ لَهُ قَاضِيَانِ وَكَانَ لهُمَا صَدِيقٌ وَ
 كَانَ رَجُلًا صَالِحاً وَكَانَتْ لَهُ امْرَأَةٌ بَهِيَّةٌ جَمِيلَةٌ وَكَانَ يَأْتِي الْمَلِكَ فَيُحَدِّثُهُ وَاحْتِجَاجُ
 الْمَلِكِ إِلَى رَجُلٍ يَبْعَثُهُ فِي بَعْضِ أُمُورِهِ فَقَالَ لِلْقَاضِيَيْنِ اخْتَارَا رَجُلًا أُرْسِلُهُ فِي بَعْضِ
 أُمُورِي فَقَالَ فُلَانٌ فَوَجَّهَهُ الْمَلِكُ فَقَالَ الرَّجُلُ لِلْقَاضِيَيْنِ أَوْصِيكُمَا بِامْرَأَتِي خَيْرًا فَقَالَ
 نَعَمْ فَخَرَجَ الرَّجُلُ فَكَانَ الْقَاضِيَانِ يَأْتِيَانِ بَابَ الصَّدِيقِ فَعَشِقَا امْرَأَتَهُ فَرَاوَدَاهَا عَنْ
 نَفْسِهَا فَأَبَتْ فَقَالَ لَهَا وَاللَّهِ لَئِنْ لَمْ تَفْعَلِي لَنَشْهَدَنَّ عَلَيْكَ عِنْدَ الْمَلِكِ بِالزُّنَى ثُمَّ لَنَرُجُمَنَّكَ
 فَقَالَتْ أفعَلَا مَا أَحْبَبْتُمَا فَأَتِيَا الْمَلِكَ فَأخْبَرَاهُ وَشَهِدَا عِنْدَهُ أَنَّهَا بَعَثَتْ فَدَخَلَ الْمَلِكُ مِنْ
 ذَلِكَ أَمْرٌ عَظِيمٌ وَاشْتَدَّ بِهَا غَمُّهُ وَكَانَ بِهَا مُعْجَباً فَقَالَ لَهَا إِنَّ قَوْلَكُمَا مَقْبُولٌ وَلَكِنْ
 ارْجُمُوهَا بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَنَادَى فِي الْبَلَدِ الَّذِي هُوَ فِيهِ احْضَرُوا قَتْلَ فُلَانَةَ الْعَابِدَةِ
 فَأَتِيَهَا قَدْ بَعَثَتْ فَإِنَّ الْقَاضِيَيْنِ قَدْ شَهِدَا عَلَيْهَا بِذَلِكَ فَأَكْثَرَ النَّاسُ فِي ذَلِكَ وَقَالَ الْمَلِكُ
 لِوَزِيرِهِ مَا عِنْدَكَ فِي هَذَا مِنْ حِيلَةٍ فَقَالَ مَا عِنْدِي فِي ذَلِكَ مِنْ شَيْءٍ فَخَرَجَ الْوَزِيرُ يَوْمَ
 الثَّلَاثِ وَهُوَ آخِرُ أَيَّامِهَا فَإِذَا هُوَ بِغُلَّتَانِ عُرَاةٍ يَلْعَبُونَ وَفِيهِمْ دَانِيَالَ وَهُوَ لَا يَعْرِفُهُ
 فَقَالَ دَانِيَالَ يَا مَعْشَرَ الصُّبِّيَانِ تَعَالَوْا حَتَّى أَكُونَ أَنَا الْمَلِكُ وَتَكُونِ أَنْتَ يَا فُلَانُ
 الْعَابِدَةُ وَيَكُونُ فُلَانٌ وَفُلَانُ الْقَاضِيَيْنِ الشَّاهِدَيْنِ عَلَيْهَا ثُمَّ جَمَعَ تُرَاباً وَجَعَلَ سَيْفًا

مِنْ قَصَبٍ وَقَالَ لِلصَّبِيَّانِ خُذُوا بِيَدِي هَذَا فَفَنَحَّوهُ إِلَى مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا وَخُذُوا بِيَدِي هَذَا فَفَنَحَّوهُ إِلَى مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا ثُمَّ دَعَا بِأَحَدِهِمَا وَقَالَ لَهُ قُلْ حَقًّا فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَقُلْ حَقًّا قَتَلْتُكَ وَالْوَزِيرُ قَائِمٌ يَنْظُرُ وَيَسْمَعُ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّهَا بَغْتٌ فَقَالَ مَتَى قَالَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ رُدُّوهُ إِلَى مَكَانِهِ وَهَاتُوا الْآخَرَ فَرَدُّوهُ إِلَى مَكَانِهِ وَجَاءُوا بِالْآخَرَ فَقَالَ لَهُ يَا تَشْهَدُ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّهَا بَغْتٌ قَالَ مَتَى قَالَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا قَالَ مَعَ مَنْ قَالَ مَعَ فَلَانَ بْنِ فَلَانَ قَالَ وَأَيْنَ قَالَ بِمَوْضِعِ كَذَا وَكَذَا فَخَالَفَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَقَالَ دَانِيَالُ اللَّهُ أَكْبَرُ شَهِدَا بِزُورٍ يَا فَلَانُ نَادِ فِي النَّاسِ أَنَّهَا شَهِدَا عَلَى فَلَانَةَ بِزُورٍ فَاخْضَرُوا وَقَتَلَهُمَا فَذَهَبَ الْوَزِيرُ إِلَى الْمَلِكِ مُبَادِرًا فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ فَبَعَثَ الْمَلِكُ إِلَى الْقَاضِيَيْنِ فَاخْتَلَفَا كَمَا اخْتَلَفَ الْغُلَامَانِ فَنَادَى الْمَلِكُ فِي النَّاسِ وَأَمَرَ بِقَتْلِهِمَا. (١)

١- الكافي، ج ٧، ص ٤٢٥، باب النوادر...، ص ٤٢١ • تهذيب الأحكام، ج ٦، ص ٣٠٨، ٩٢- باب من الزيادات في القضايا والأحكام ٢٨٧. بتفاوت يسير في متنه • من لا يحضره الفقيه، ج ٣، ص ٢٠، باب الحيل في الأحكام...، ص ١٧. بتفاوت السند وفيه: (رَوَى سَعْدُ بْنُ طَرِيفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ أَبِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِجَارِيَةٍ... مثله إلى آخر ما مر.) • وسائل الشيعة، ج ٢٧، ص ٢٧٧، ١٩- باب أنه يستحب للقاضي تفريق الشهود عند الريبة واستقصاء سؤالهم عن مشخصات القضية فإن... عنهم وقال العاملي قدس سره في ذيلهم: (أَقُولُ قَوْلُهُ ع أَنَا أَوَّلُ مَنْ فَرَّقَ الشُّهُودَ إِلَّا دَانِيَالُ يَدُلُّ عَلَى عَدَمِ وُجُوبِ التَّفْرِيقِ وَ أَيْضاً لَوْ وَجِبَ التَّفْرِيقُ وَ كَانَ كَلْبِيًّا لَأَنْتَفَتَ فَإِنَّدَتُهُ وَ بَطَلَتْ حِكْمَتُهُ لِأَنَّهُمْ يَعْلَمُونَ أَنَّهُمْ يُفَرِّقُونَ فَيَتَّفِقُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَ عَلَى تِلْكَ الْجُرْئِيَّاتِ وَ كَذَا الْقَوْلُ فِيمَا يَأْتِي مِنْ تَفْرِيقِ أَهْلِ الدَّعْوَى.) • المناقب، ج ٢، ص ٣٧٢، فصل في ذكر قضاياها ع في عهد عثمان...، ص ٣٧٠. بدون الإسناد مرسلًا بتفاوت في المتن وفيه: (كانت يتيمة عند رجل فتخوفت المرأة أن يتزوجها فدعت بنسوة حتى أمسكنها وأخذت عذرتها بإصبعها فلما قدم زوجها رمت المرأة اليتيمة بالفاحشة وأقامت البيعة من جاراتها فرفع ذلك إلى عثمان أوى إلى

← عمر فجاء بهم إلى علي ع فسألها البيئته فقالت جيرانني هؤلاء فأخرج أمير المؤمنين السيف من غمده فطرحه بين يديه ثم دعا امرأة الرجل فأدارها بكل وجه فأبى أن تزول عن قولها فردها ودعا بإحدى الشهود وجنا على ركبتيه ثم قال تعرفيني أنا علي بن أبي طالب وهذا سيفي وقد قالت امرأة الرجل ما قالت وأعطيتها الأمان وإن لم تصدقيني لأمكنن السيف منك فقالت الأمان على الصدق قال فاصدقي فقالت لا والله إنها رأت جمالا وهيئة فخافت فساد زوجها فسقتها المسكر ودعتنا فأمسكناها فافتضتها بإصبعها فقال ع الله أكبر أنا أول من فرق الشهود بعد دانيال النبي فالزمها حد القاذف و ألزمهن جميعا العقر وجعل عقرها أربعمئة درهم وأمر المرأة أن تنتفي من الرجل ويطلقها زوجها وزوجه الجارية وساق عنه ع فقال عمر يا أبا الحسن فحدثنا بحديث دانيال فحكى ع أن ملكا من ملوك بني إسرائيل كان له قاضيان وكان لهما صديق وكان رجلا صالحا وكان له امرأة جميلة فوجه الملك الرجل إلى موضع فقال الرجل للقاضيين أوصيكما بامرأتي خيرا فقالا نعم فخرج الرجل وكان القاضيان يأتیان باب الصديق فعشقا امرأته فراودها عن نفسها فأبى فقالا لنشهدن عليك عند الملك بالزنا ثم لترجمتك فقالت افعل ما أحببتما فأتيا الملك فشهدا عنده بأنها بغت فدخل على الملك من ذلك أمر عظيم وقال للوزير ما لك في هذا من حيلة فقال ما عندي في هذا شيء ثم خرج فإذا هو بغلمان يلعبون وفيهم دانيال فقال دانيال يا معشر الصبيان تعالوا حتى أكون أنا الملك وتكون أنت يا فلان العابدة ويكون فلان و فلان القاضيين الشاهدين عليها ثم جمع ترابا وجعل سيفا من قصب ثم قال للصبيان خذوا هذا فنحوه إلى مكان كذا وكذا وخذوا بيد هذا إلى موضع كذا ثم دعا بأحدهما فقال له قل حقا فإن لم تقل حقا قتلتك بما تشهد قال أشهد أنها بغت قال متى قال يوم كذا وكذا قال مع من قال مع فلان بن فلان قال وأين قال موضع كذا وكذا قال رده إلى مكانه وهاتوا الآخر فلما جاء قال له بما تشهد فقال أشهد أنها بغت قال متى قال يوم كذا وكذا قال مع من قال مع فلان بن فلان قال فأين قال في موضع كذا وكذا فخالف صاحبه فقال دانيال الله أكبر شهدا بزور يا فلان ناد في الناس إنما شهدا على فلانة بالزور فاحضروا قتلها فذهب الوزير إلى الملك



٢١٦٦-١٢- مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنِ ابْنِ
 حُبُوبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى يُحَدِّثُ أَصْحَابَهُ فَقَالَ
 قَضَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ اضْطَحَبَا فِي سَفَرٍ فَلَمَّا أَرَادَا الْغَدَاءَ أَخْرَجَ أَحَدُهُمَا
 مِنْ زَادِهِ خَمْسَةَ أَرْغِفَةٍ وَأَخْرَجَ الْآخَرُ ثَلَاثَةَ أَرْغِفَةٍ فَمَرَّ بِهِمَا عَابِرُ سَبِيلٍ فَدَعَاوَاهُ إِلَى
 طَعَامِهِمَا فَأَكَلَ الرَّجُلُ مَعَهُمَا حَتَّى لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ فَلَمَّا فَرَعُوا أَعْطَاهُمَا الْعَابِرُ بِهِمَا ثَمَانِيَةَ
 دَرَاهِمٍ تَوَابَ مَا أَكَلَهُ مِنْ طَعَامِهِمَا فَقَالَ صَاحِبُ الثَّلَاثَةِ أَرْغِفَةٍ لِصَاحِبِ الْخَمْسَةِ
 أَرْغِفَةٍ اقْسِمْهَا بِنِصْفَيْ بَيْتِي وَبَيْنَكَ وَقَالَ صَاحِبُ الْخَمْسَةِ لَا بَلْ يَأْخُذُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا
 مِنَ الدَّرَاهِمِ عَلَى عَدَدِ مَا أَخْرَجَ مِنَ الزَّادِ قَالَ فَاتَّيَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَ فِي ذَلِكَ فَلَمَّا سَمِعَ
 مَقَالَتَهُمَا قَالَ لُهُمَا اضْطَلِحَا فَإِنَّ قَضِيَّتُكُمَا دَنِيَّةٌ فَقَالَا اقْضِ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ قَالَ فَأَعْطَى
 صَاحِبَ الْخَمْسَةِ أَرْغِفَةَ سَبْعَةٍ دَرَاهِمٍ وَأَعْطَى صَاحِبَ الثَّلَاثَةِ أَرْغِفَةَ دَرَاهِمًا وَقَالَ أ
 لَيْسَ أَخْرَجَ أَحَدُكُمَا مِنْ زَادِهِ خَمْسَةَ أَرْغِفَةٍ وَأَخْرَجَ الْآخَرُ ثَلَاثَةَ أَرْغِفَةٍ قَالَا نَعَمْ قَالَ أ
 لَيْسَ أَكَلَ مَعَكُمْ ضَيْفُكُمْ مِثْلَ مَا أَكَلْتُمَا قَالَا نَعَمْ قَالَ أَلَيْسَ أَكَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا ثَلَاثَةَ
 أَرْغِفَةٍ غَيْرَ ثُلُثَيْهَا قَالَا نَعَمْ قَالَ أَلَيْسَ أَكَلْتِ أَنْتَ يَا صَاحِبَ الثَّلَاثَةِ ثَلَاثَةَ أَرْغِفَةٍ إِلَّا
 ثُلُثًا وَأَكَلْتِ أَنْتَ يَا صَاحِبَ الْخَمْسَةِ ثَلَاثَةَ أَرْغِفَةٍ غَيْرَ ثُلُثٍ وَأَكَلَ الضَّيْفُ ثَلَاثَةَ
 أَرْغِفَةٍ غَيْرَ ثُلُثٍ أَلَيْسَ بَقِيَ لَكَ يَا صَاحِبَ الثَّلَاثَةِ ثُلُثٌ رَغِيفٍ مِنْ زَادِكَ وَبَقِيَ لَكَ يَا

← مبادرا فأخبره الخبر فحكم الملك في القاضيين فاختلفا فقتلها.) • بحار الأنوار، ج ١٤، ص
 ٣٧٥، باب ٢٥- قصص إرميا و دانيال و عزيز و بخت نصر...، ص ٣٥١ • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص
 ٣٠٩، باب ٩٧- قضاياه صلوات الله عليه و ما هدى قومه إليه مما أشكل عليهم من مصالحهم و
 قد أوردنا... عن كتاب التهذيب و الكافي و المناقب.

صَاحِبِ الْخُمْسَةِ رَغِيفَانِ وَ ثُلُثٌ وَ أَكَلَتْ ثَلَاثَةَ أَرْغِفَةٍ غَيْرِ ثُلُثٍ فَأَعْطَاهُمَا لِكُلِّ ثُلُثٍ
رَغِيفٍ دِرْهَمًا فَأَعْطَى صَاحِبَ الرَّغِيفَيْنِ وَ ثُلُثٍ سَبْعَةَ دَرَاهِمَ وَ أَعْطَى صَاحِبَ ثُلُثٍ
رَغِيفٍ دِرْهَمًا. (١)

١- الكافي، ج ٧، ص ٤٢٧، باب النوادر...، ص ٤٢١ • من لا يحضره الفقيه، ج ٣، ص ٣٧، باب
الصلح...، ص ٣٢. بتفاوت السند و المتن و فيه: (رُوي عَنْ صَبَّاحِ الْمُرْنَبِيِّ رَفَعَهُ قَالَ جَاءَ رَجُلَانِ
إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فَقَالَ أَحَدُهُمَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ هَذَا عَادَانِي فَجِئْتُ أَنَا بِثَلَاثَةِ أَرْغِفَةٍ وَ جَاءَ
هُوَ بِخُمْسَةِ أَرْغِفَةٍ فَتَعَدَّيْنَا وَ مَرَّ بِنَا رَجُلٌ فَدَعَاؤُنَا إِلَى الْعَدَاءِ فَجَاءَ فَتَعَدَّى مَعَنَا فَلَمَّا فَرَعْنَا وَ هَبَ لَنَا
ثَمَانِيَةَ دَرَاهِمَ وَ مَضَى فَقُلْتُ يَا هَذَا قَاسِمِنِي فَقَالَ لَا أَفْعَلُ إِلَّا عَلَى قَدْرِ الْحِصَصِ مِنَ الْخُبْزِ قَالَ
أَذْهَبَا فَاصْطَلِحَا قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ يَأْتِي أَنْ يُعْطِيَنِي إِلَّا ثَلَاثَةَ دَرَاهِمَ وَ يَأْخُذُ هُوَ خُمْسَةَ دَرَاهِمَ
فَأَحْمِلْنَا عَلَى الْقَضَاءِ قَالَ فَقَالَ لَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَتَعْلَمُ أَنَّ ثَلَاثَةَ أَرْغِفَةٍ تِسْعَةُ أَثْلَابٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَ تَعْلَمُ
أَنَّ خُمْسَةَ أَرْغِفَةٍ عَشْرَ ثُلُثَاتٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَكَلْتُ أَنْتَ مِنْ تِسْعَةِ أَثْلَابٍ ثَمَانِيَةَ وَ بَقِيَ لَكَ وَاحِدٌ
وَ أَكَلَّ هَذَا مِنْ خُمْسَةِ عَشْرَ ثَمَانِيَةَ وَ بَقِيَ لَهُ سَبْعَةٌ وَ أَكَلَّ الضَّيْفُ مِنْ خُبْزِ هَذَا سَبْعَةَ أَثْلَابٍ وَ مِنْ
خُبْزِكَ هَذَا الثُّلُثَ الَّذِي بَقِيَ مِنْ خُبْزِكَ فَأَصَابَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ ثَمَانِيَةَ أَثْلَابٍ فَلِهَذَا سَبْعَةُ دَرَاهِمَ
بَدَلَ كُلِّ ثُلُثٍ دِرْهَمٌ وَ لَكَ أَنْتَ لِثُلُثِكَ دِرْهَمٌ فَخُذْ أَنْتَ دِرْهَمًا وَ أَعْطِ هَذَا سَبْعَةَ دَرَاهِمَ. • تهذيب
الأحكام، ج ٦، ص ٢٩٠، ٩٢- باب من الزيادات في القضايا و الأحكام ٢٨٧. بتفاوت في
الإسناد و فيه: (أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَجْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي
كَيْلَى يُحَدِّثُ أَصْحَابَهُ قَالَ، مثله. • تهذيب الأحكام، ج ٨، ص ٣١٨، ٥- باب النذور...، ص
٣٠٣. بتفاوت السند و المتن و فيه: (الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا يَرْفَعُهُ إِلَى أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ ع فِي حَدِيثٍ: قَالَ وَ كَانَ رَجُلٌ جَالِسٌ وَ بَيْنَ يَدَيْهِ خُمْسَةُ أَرْغِفَةٍ وَ جَاءَ رَجُلٌ وَ مَعَهُ ثَلَاثَةُ
أَرْغِفَةٍ فَأَلْقَاهَا مَعَهُ فَجَاءَ رَجُلٌ لَا شَيْءَ مَعَهُ فَجَلَسَ مَعَهُمَا يَأْكُلُونَ فَلَمَّا فَرَعُوا أَلْقَى إِلَيْهِمَا ثَمَانِيَةَ
دَرَاهِمَ وَ مَضَى فَقَالَ صَاحِبُ الْخُمْسَةِ لِصَاحِبِ الثَّلَاثَةِ خُذْ ثَلَاثَةَ دَرَاهِمَ وَ امْضِ فَقَالَ لَا أَرَى دُونَ
النُّصْفِ فَقَالَ لَا تَفْعَلْ فَخَلَفَ أَنَّهُ لَا يُرْضَى دُونَ النُّصْفِ فَارْتَفَعَا إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فَقَصَّصَا عَلَيْهِ
فَصَتَّهُمَا فَقَالَ كَمْ لَكَ قَالَ خُمْسَةٌ فَقَالَ هَذِهِ خُمْسَةُ عَشْرَ وَ قَالَ لِلْآخِرِ كَمْ لَكَ قَالَ ثَلَاثَةٌ فَقَالَ هَذِهِ

« تِسْعَةٌ وَذَلِكَ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ نَصِيبُ كُلِّ وَاحِدٍ ثَمَانِيَةٌ فَلِصَاحِبِ الثَّلَاثَةِ تِسْعَةٌ قَدْ أَكَلْتَ ثَمَانِيَةً فَإِنَّمَا بَقِيَ لَكَ وَاحِدٌ وَلِصَاحِبِ الْخَمْسَةِ خَمْسَةٌ عَشَرَ أَكَلْتَ ثَمَانِيَةً وَبَقِيَ لَهُ سَبْعَةٌ. » وذكرناه بتامه في باب الأيمان والكفارات والنذور • الإرشاد، ج ١، ص ٢١٨، فصل...، ص ٢١٢. بتفاوت في الإسناد و المتن وفيه: (روى الحسن بن محبوب قال حدثني عبد الرحمن بن الحجاج قال سمعت ابن أبي ليلى يقول قضى أمير المؤمنين ع بقضية ما سبقه إليها أحد و ذلك أن رجلين اصطحبا في سفر فجلسا يتغديان فأخرج أحدهما خمسة أرغفة وأخرج الآخر ثلاثة أرغفة فمر بهما رجل فسلم فقالا له الغداء فجلس معهما يأكل فلما فرغ من أكله رمى إليهما ثمانية دراهم و قال لهما هذه عوض عما أكلت من طعامكما فاختمما و قال صاحب الثلاثة هذه نصفان بيننا و قال صاحب الخمسة بل لي خمسة و لك ثلاثة فارتفعا إلى أمير المؤمنين ع و قضا عليه القصة فقال لهما هذا أمر فيه دناءة و الخصومة غير جميلة فيه و الصلح أحسن فقال صاحب الثلاثة الأرغفة لست أرضى إلا بمر القضاء فقال أمير المؤمنين ع فإذا كنت لا ترضى إلا بمر القضاء فإن لك واحدا من ثمانية و لصاحبك سبعة فقال سبحانه الله كيف صار هذا هكذا فقال له أخبرك أ ليس كان لك ثلاثة أرغفة قال بلى قال و لصاحبك خمسة أرغفة قال بلى فهذه أربعة و عشرون ثلثا أكلت أنت ثمانية و صاحبك ثمانية و الضيف ثمانية فلما أعطاكم الثمانية كان لصاحبك السبعة و لك واحدة فانصرف الرجلان على بصيرة من أمرهما في القضية.) • وسائل الشيعة، ج ٢٧، ص ٢٨٥، ٢١٠-باب جملة من القضايا و الأحكام المنقولة عن أمير المؤمنين ع...، ص ٢٨١. عنهم • وسائل الشيعة، ج ١٨، ص ٤٥٣، ١٣-باب حكم ما إذا تغدى اثنان مع أحدهما خمسة أرغفة و مع الآخر ثلاثة و دعوا ثالثا إلى... . عنهم • الاختصاص، ص ١٠٧، حديث محمد بن علي بن موسى الرضاع و عمه عبد الله بن موسى...، ص ١٠٢. بتفاوت في الإسناد و المتن وفيه: (أبو أحمد عن رجل عن أبي عبد الله أو أبي جعفر ع قال اجتمع رجلان يتغديان مع أحد ثلاثة أرغفة و مع واحد خمسة أرغفة قال فمر بهما رجل فقال السلام عليكما فقالا و عليك السلام الغداء رحمتك الله فقال فقعد و أكل معهما فلما فرغ قام فطرح إليهما ثمانية دراهم فقال هذه عوض لكما

« بما أكلت من طعامكما قال فتنازعا بها فقال صاحب الثلاثة النصف لي و النصف لك و قال صاحب الخمسة لي خمسة بقدر خمستي و لك ثلاثة بقدر ثلاثتك فأبيا و تنازعا حتى ارتفعا إلى أمير المؤمنين ع فاقتصا عليه القصة فقال إن هذا الأمر الذي أنتما فيه دني و لا ينبغي أن ترتفعا فيه إلى حكم ثم أقبل علي ع إلى صاحب الثلاثة فقال أرى أن صاحبك قد عرض عليك أن يعطيك ثلاثة و خبزة أكثر من خبزك فارض به فقال لا و الله يا أمير المؤمنين لا أرضي إلا بمر الحق قال فإنما لك في مر الحق درهم فخذ درهما و أعطه سبعة فقال سبحان الله يا أمير المؤمنين عرض علي ثلاثة فأبيت و أخذ واحدا قال عرض ثلاثة للصلح فحلقت أن لا ترضى إلا بمر الحق وإنما لك بمر الحق درهم قال فأوقفني على هذا قال أليس تعلم أن ثلاثتك تسعة أثلاث قال بلى قال أ ليس تعلم أن خمسته خمسة عشر ثلثا قال بلى قال فذلك أربعة و عشرون ثلثا أكلت أنت ثمانية و أكل الضيف ثمانية و أكل هو ثمانية فبقي من تسعتك واحد أكله الضيف و بقي من خمسة عشرة سبعة أكلها الضيف فله بسبعته سبعة و لك بواحدك الذي أكله الضيف واحد. • المناقب، ج ٢، ص ٥٢، فصل في المسابقة بالعلم...، ص ٢٨. بتفاوت في الإسناد و المتن و فيه: (ابن أبي ليلى أن رجلين تغديا في سفر و مع أحدهما خمسة أرغفة و مع الآخر ثلاثة و و أكلهما ثالث فأعطاهما ثمانية دراهم عوضا فاختصما و ارتفعا إلى أمير المؤمنين ع فقال هذا أمر فيه دناءة و الخصومة فيه غير جميلة و الصلح أحسن فأبى صاحب الثلاثة إلا مر القضاء فقال ع إذا كنت لا ترضى إلا بمر القضاء فإن لك واحدة من ثمانية و لصاحبك سبعة أليس كان لك ثلاثة أرغفة و لصاحبك خمسة قال بلى قال فهذه أربعة و عشرون ثلثا أكلت منه ثمانية و للضيف ثمانية فلما أعطاكما الثمانية الدراهم كان لصاحبك سبعة و لك واحدة. • كنزالفوائد، ج ٢، ص ٦٩، قضية مستطرفة لأمر المؤمنين ع لم يسبقه إليها أحد من الناس...، ص ٦٩. بدون الإسناد مرسلا بتفاوت في المتن و فيه: (قضية مستطرفة لأمر المؤمنين ع لم يسبقه إليها أحد من الناس: روي أن رجلين جلسا للغداء فأخرج أحدهما خمسة أرغفة و أخرج الآخر ثلاثة أرغفة فعبر بهما في الحال رجل ثالث فعزما عليه فنزل فأكل معهما حتى استوفوا جميع ذلك فلما أراد الانصراف دفع إليهما فضة

← وقال هذه لكما عوض ما أكلت من طعامكما فوزناها فصادفها ثمانية دراهم فقال صاحب الخمسة الأرغفة لي منها خمسة و لك ثلاثة بحساب ما كان لنا و قال الآخر بل هي مقسومة نصفين بيننا و تشاحا فارتفعا إلى شريح القاضي في أيام أمير المؤمنين ع فعرفاه أمرهما فحارفي قضيتهما و لم يدر ما يحكم به بينهما فحملهما إلى أمير المؤمنين ع فقضا عليه قصتهما فاستطرف أمرهما و قال إن هذا أمر فيه دناءة و الخصومة فيه غير جميلة فعليكما بالصلح فهو أجمل يكما فقال صاحب الثلاثة أرغفة لست أَرْضَى إلا بحر الحق و واجب الحكم فقال أمير المؤمنين ع فإذا أبيت الصلح و لم ترد إلا القضاء فلك درهم واحد و لرفيقك سبعة دراهم فقال و قد عجب هو و جميع من حضر يا أمير المؤمنين بين لي وجه ذلك لأكون على بصيرة من أمري فقال أنا أعلمك أ لم يكن جميع ما لكما ثمانية أرغفة أكل كل واحد منكما بحساب الثلث رغيفين و ثلثين قال بلى قال فقد حصل لكل واحد منكم ثمانية أثلاث فصاحب الخمسة الأرغفة له خمسة عشر ثلثا أكل منها ثمانية بقي له سبعة و أنت لك ثلاثة أرغفة و هي تسعة أثلاث أكلت منها ثمانية بقي لك ثلث واحد فلصاحبك سبعة دراهم و لك درهم واحد فانصرفا على بينة من أمرهما. • كشف اليقين، ص ٦٥، المبحث الثاني العلم...، ص ٤٢. بدون الإسناد مرسلا بتفاوت في المتن و فيه: (من قضاياه العجيبة الدالة على كمال علمه و غزارة فضله: أنه جاءه شخصان كانا سائرين في طريق مع أحدهما خمسة أرغفة و مع الآخر ثلاثة فجلسا يأكلان فقدم عليهما ثالث فأكل معهما فلما فرغوا رمى لهما ثمانية دراهم عوضا عن أكله فطلب صاحب الأكثر خمسة فامتنع عليه صاحب الأقل فترافعا إلى علي ع فقال لصاحب الأقل قد أنصفك فقال له ما آخذ إلا حقي و هو أكثر من ثلاثة و أنا أريد مر الحق فقال له علي ع إذا كان كذلك فلك درهم واحد لأن كل واحد منكم قد أكل رغيفين و ثلثي رغيف فبقي لك من خبزك ثلث رغيف أكله الثالث و أكل من خبز صاحبك رغيفين و ثلث رغيف فلكل ثلث درهم. • مستدرک الوسائل، ج ١٣، ص ٤٤٥، ٧- باب حكم ما إذا تغدى اثنان مع أحدهما خمسة أرغفة و مع الآخر ثلاثة و دعوا ثالثا إلى... عن كتاب الإختصاص



٢١٦٧-١٣- حدثنا أحمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن بكار بن كرام عن أبي عبد الله ع قال إن جويرية بن عمر العبدي خاصمه رجل في فرس أنثى فادعيا جميعا الفرس فقال أمير المؤمنين ألوحد منكما البينة فقالا لا فقال لجويرية أعطه الفرس فقال له يا أمير المؤمنين بلا بينة فقال له و الله لأننا أعلم بك منك بنفسك أ تنسى صنيعك بالجاهلية الجهلاء فأخبره بذلك. (١)



٢١٦٨-١٤- حدثنا أبي ره قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن

← مستدرک الوسائل، ج ١٧، ص ٣٩٥، ١٧- باب جملة من القضايا و الأحكام المنقولة عن أمير المؤمنين ع...، ص ٣٨٧. عن كتاب الإختصاص • مستدرک الوسائل، ج ١٧، ص ٣٩٦، ١٧- باب جملة من القضايا و الأحكام المنقولة عن أمير المؤمنين ع...، ص ٣٨٧. عن كتاب كنز الفوائد • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ١٦٨، باب ٩٣- علمه ع و أن النبي ص علمه ألف باب و أنه كان محدثا...، ص ١٢٧. عن كتاب المناقب • بحار الأنوار، ج ١٠١، ص ٢٩٧، باب ١١- نوادر القضاء...، ص ٢٩٦. عن كتاب الإختصاص • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ٢٦٣، باب ٩٧- قضايا صلوات الله عليه و ما هدى قومه إليه مما أشكل عليهم من مصالحهم و قد أوردنا...، عن كتاب الإرشاد و الكافي.

١- بصائر الدرجات، ص ٢٤٧، ١١- باب في الأنمة أنهم يخبرون شيعتهم بأفعالهم و سرهم و أفعال غيبهم و هم غيب عنهم... • الخرائج و الجرائح، ج ٢، ص ٧٢٦ الباب الخامس عشر في الدلالات و البراهين على صحة إمامة الاثني عشر إماما ع...، ص ٧٠٦. بتفاوت في الإسناد و فيه: (روي عن بكار بن كردم قال قال أبو عبد الله ع، مثله.) • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢٨٨، باب ١١٤- معجزات كلامه من إخباره بالغائبات و علمه باللغات و بلاغته و فصاحته صلوات الله عليه...

نوح بن شعيب عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن علقمة عن الصادق جعفر بن محمد قال جاء أعرابي إلى النبي ص فادعى عليه سبعين درهماً ثمن ناقة فقال له النبي ص يا أعرابي ألم تستوف مني ذلك فقال لا فقال النبي ص إني قد أوفيتك قال الأعرابي قد رضيت برجل يحكم بيني وبينك فقام النبي ص معه فتحاكما إلى رجل من قريش فقال الرجل للأعرابي ما تدعي على رسول الله قال سبعين درهماً ثمن ناقة بعثها منه فقال ما تقول يا رسول الله فقال قد أوفيته فقال القرشي قد أقررت له يا رسول الله بحقه فيما أن تقيم شاهدين يشهدان بأنك قد أوفيته وإما أن توفيه السبعين التي يدعيها عليك فقام النبي ص مغضباً يجر رداءه و قال و الله لأقصدن من يحكم بيننا بحكم الله تعالى ذكره فتحاكم معه إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع فقال للأعرابي ما تدعي على رسول الله ص قال سبعين درهماً ثمن ناقة بعثها منه قال ما تقول يا رسول الله قال قد أوفيته قال يا أعرابي إن رسول الله ص يقول قد أوفيتك فهل صدق فقال لا ما أوفاني فأخرج أمير المؤمنين ع سيفه من غمده و ضرب عنق الأعرابي فقال رسول الله ص لم قتلت الأعرابي قال لأنه كذبك يا رسول الله و من كذبك فقد حل دمه و وجب قتله فقال النبي ص يا علي و الذي بعثني بالحق نبياً ما أخطأت حكم الله تبارك و تعالى فيه فلا تعد إلى مثلها. (١)



١- الأمايلي للمصدوق، ص ١٠١، المجلس الثاني والعشرون...، ص ١٠١ • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ٢٤١، باب ٩٧- قضاياه صلوات الله عليه و ما هدى قومه إليه مما أشكل عليهم من مصالحهم و قد أوردنا....

٢١٦٩-١٥- قَالَ الشَّيْخُ السَّعِيدُ الْفَقِيهُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى بْنِ بَابُوَيْهِ الْقُمِّيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ: فِي رِوَايَةٍ عَمْرٍو وَبْنِ شَمْرٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ غَالِبِ الْأَسَدِيِّ رَفَعَ الْحَدِيثَ قَالَ يَتِيمًا رَجُلَانِ جَالِسَانِ فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ إِذْ مَرَّ بِهِمَا رَجُلٌ مَقِيدٌ فَقَالَ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ إِنَّ لَمْ يَكُنْ فِي قَيْدِهِ كَذَا وَكَذَا فَاْمْرَأَتُهُ طَالِقٌ ثَلَاثًا فَقَالَ الْآخَرُ إِنْ كَانَ فِيهِ كَمَا قُلْتَ فَاْمْرَأَتُهُ طَالِقٌ ثَلَاثًا فَذَهَبَا إِلَى مَوْلَى الْعَبْدِ وَهُوَ الْمَقِيدُ فَقَالَا لَهُ إِنَّا حَلَفْنَا عَلَى كَذَا وَكَذَا فَحُلِّ قَيْدَ غُلَامِكَ حَتَّى نَرِنَهُ فَقَالَ مَوْلَى الْعَبْدِ اْمْرَأَتُهُ طَالِقٌ إِنْ حَلَلْتُ قَيْدَ غُلَامِي فَارْتَفَعُوا إِلَى عُمَرَ فَقَضُوا عَلَيْهِ الْقِصَّةَ فَقَالَ عُمَرُ مَوْلَاهُ أَحَقُّ بِهِ أَذْهَبُوا بِهِ إِلَى أَبِي طَالِبٍ لَعَلَّهُ يَكُونُ عِنْدَهُ فِي هَذَا شَيْءٍ فَأَتَوْا عَلَيْهِ فَقَضُوا عَلَيْهِ الْقِصَّةَ فَقَالَ مَا أَهْوَنَ هَذَا فَدَعَا بِجَفَنَةٍ وَأَمَرَ بِقَيْدِهِ فَشُدَّ فِيهِ خَيْطٌ وَأُدْخِلَ رِجْلَيْهِ وَالْقَيْدَ فِي الْجَفَنَةِ ثُمَّ صَبَّ عَلَيْهِ الْمَاءَ حَتَّى امْتَلَأَتْ ثُمَّ قَالَ عِزُّوا الْقَيْدَ فَرَفَعُوا الْقَيْدَ حَتَّى أُخْرِجَ مِنَ الْمَاءِ فَلَمَّا أُخْرِجَ نَقَصَ الْمَاءُ ثُمَّ دَعَا بِزُبُرِ الْحَدِيدِ فَأَرْسَلَهُ فِي الْمَاءِ حَتَّى تَرَاجَعَ الْمَاءُ إِلَى مَوْضِعِهِ وَالْقَيْدُ فِي الْمَاءِ ثُمَّ قَالَ زِنُوا هَذَا الزُّبُرَ فَهُوَ وَزَنُهُ. (١)

١- من لا يحضره الفقيه، ج ٣، ص ١٧، باب الحيل في الأحكام ...، ص ١٧. وفي ذيله: (قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه إنما هدى أمير المؤمنين ع إلى معرفة ذلك ليخلص به الناس من أحكام من يجيز الطلاق باليمين). • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ٢٨٠، باب ٩٧- قضايا صلوات الله عليه وما هدى قومه إليه مما أشكل عليهم من مصالحهم وقد أوردنا... . بتفاوت في السند و المتن، وفيه: (فض، [كتاب الروضة] يل، [الفضائل لابن شاذان] بالإسناد يرفعه إلى كعب الأحمبار قال قضى علي ع قضية في زمن عمر بن الخطاب قالوا إنه اجتاز عبد مقيد على جماعة فقال أحدهم إن لم يكن في قيده كذا وكذا فامرأته طالق ثلاثا فقال الآخر إن كان فيه كما قلت فامرأته طالق ثلاثا قال فقاما فذهبا مع العبد إلى مولاه فقالا له إنا حلفنا بالطلاق ثلاثا على قيد هذا العبد

« فحله نرته فقال سيده امرأته طالق ثلاثا إن حل قيده فطلق الثلاثة نساءهم فارتفعوا إلى عمر بن الخطاب و قصوا عليه القصة فقال عمر مولاه أحق به فاعتزلوا نساءهم قال فخرجوا و قد وقعوا في حيرة فقال بعضهم لبعض اذهبوا بنا إلى أبي الحسن ع لعله أن يكون عنده شيء في هذا فأتوه فقصوا عليه القصة فقال لهم ما أهون هذا ثم إنه ع أخرج جفنة و أمر أن يحط العبد رجله في الجفنة و أن يصب الماء عليها ثم قال ارفعوا قيده من الماء فرقع قيده و هبط الماء فأرسل عوضه زيرا من الحديد إلى أن صعد الماء إلى موضع كان فيه القيد ثم قال أخرجوا هذا الحديد و زنوه فإنه وزن القيد قال فلما فعلوا ذلك و انفصلوا و حلت نساؤهم عليهم خرجوا و هم يقولون نشهد أنك عيبة علم النبوة و باب مدينة علمه فعلى من جحد حقه لَعْنَةُ اللَّهِ وَ الْمَلَأَتِكَ وَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ.) • خصائص الأئمة ع، ٨٥، المنتخب من قضاياه ع و جوابات المسائل التي سئل عنها ...، ص ٨١. بدون الإسناد مرسلا، وفيه: (بإسناد مرفوع قال بينا رجلان جالسان في دهر عمر بن الخطاب إذ مر بهما...، مثله إلى آخر ما مر.) • المناقب، ج ٢، ص ٥٠، فصل في المسابقة بالعلم ...، ص ٢٨. بتفاوت في السند و المتن، وفيه: (حفص بن غالب مرفوعا قال بينا رجلان جالسان في زمن عمر إذ مر بهما عبد مقيد فقال أحدهما إن لم يكن في قيده كذا و كذا فامرأته طالق ثلاثا و حلف الآخر بخلاف مقاله فسئل مولى العبد أن يحل قيده حتى يعرف وزنه فأبى فارتفعا إلى عمر فقال لهما اعتزلا نساءكما و بعث إلى علي و سأله عن ذلك فدعا بإجانة فأمر الغلام أن يجعل رجله فيها ثم أمر أن يصب الماء حتى غمر القيد و الرجل ثم علم في الإجانة علامة و أمره أن يرفع قيده من رجله فنزل الماء من العلامة فدعا بالحديد فوضعه في الإجانة حتى تراجع الماء إلى موضعه ثم أمر أن يوزن الحديد فوزن فكان وزنه بمثل وزن القيد و أخرج القيد فوزن فكان مثل ذلك فعجب عمر.) • وسائل الشيعة، ج ٢٧، ص ٢٨٧، ٢١. باب جملة من القضايا و الأحكام المنقولة عن أمير المؤمنين ع ...، ص ٢٨١. و قال العاملي قدس سره في ذيله: (وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا رَفَعَهُ وَ ذَكَرَ نَحْوَهُ.) و لم يوجد هذا الخبر في التهذيب و الإستبصار • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ١٦٥، باب ٩٣- علمه ع و أن النبي ص علمه



٢١٧٠-١٦- قَالَ الشَّيْخُ السَّعِيدُ الْفَقِيهُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى بْنِ بَابُوَيْهِ الْقُمِّيُّ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ: رَوَى عَاصِمُ بْنُ مُهَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى عَهْدِ عَلِيٍّ ع جَارِيَتَانِ فَوَلَدَتَا جَمِيعاً فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ إِخْدَاهُمَا ابْنًا وَالْأُخْرَى بِنْتًا فَعَمَدَتْ صَاحِبَةَ الْإِبْنَةِ فَوَضَعَتْ ابْنَتَهَا فِي الْمَهْدِ الَّذِي كَانَ فِيهِ الْإِبْنُ وَأَخَذَتْ ابْنَهَا فَقَالَتْ صَاحِبَةُ الْإِبْنَةِ الْإِبْنُ ابْنِي وَقَالَتْ صَاحِبَةُ الْإِبْنِ الْإِبْنُ ابْنِي فَتَحَاكَمَا إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فَأَمَرَ أَنْ يُوزَنَ لَبْنُهُمَا وَقَالَ أَيُّهُمَا كَانَتْ أَثْقَلَ لَبْنَاً فَالِابْنُ لَهَا. (١)



٢١٧١-١٧- قَالَ الشَّيْخُ السَّعِيدُ الْفَقِيهُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى بْنِ

← ألف باب و أنه كان محدثا ... ص ١٢٧. عن كتاب المناقب • مستدرک الوسائل، ج ١٧، ص ٣٩٠، ١٧- باب جملة من القضايا و الأحكام المنقولة عن أمير المؤمنين ع ... ص ٣٨٧. عن كتاب خصائص الأئمة.

١- من لا يحضره الفقيه، ج ٣، ص ١٩، باب الحيل في الأحكام ... ص ١٧ • تهذيب الأحكام، ج ٦، ص ٣١٥، ٩٢- باب من الزيادات في القضايا و الأحكام ... ص ٢٨٧ • وسائل الشيعة، ج ٢٧، ص ٢٨٦، ٢١- باب جملة من القضايا و الأحكام المنقولة عن أمير المؤمنين ع ... ص ٢٨١. عنهما • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ٣١٧، باب ٩٧- قضايا، صلوات الله عليه و ما هدى قومه إليه مما أشكل عليهم من مصالحهم و قد أوردنا... . و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (أقول كتب الأخبار لا سيما أصولنا الأربعة مشحونة بقضايا، صلوات الله عليه و غرائب أحكامه فلا نطيل الكلام بإيرادها هناك و سيأتي كثير منها في أبواب الفروع و الأحكام و فيما أوردناه كفاية لمن له أدنى قطرة لتفضيله ع على من تقدم عليه من الجهال الذين كانوا لا يعرفون الحلال من الحرام و لا الشرك من الإسلام.)

بَابُؤِيهِ الْقُمِّيُّ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع تُوِّفِي رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ خَلَفَ ابْنًا وَ عَبْدًا فَادَّعَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَّهُ الْإِبْنُ وَ أَنَّ الْآخَرَ عَبْدٌ لَهُ فَأَتَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع فَتَحَاكَمَا إِلَيْهِ فَأَمَرَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنْ يُتَّقَبَ فِي حَائِطِ الْمَسْجِدِ ثَقَبَيْنِ ثُمَّ أَمَرَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ يُدْخِلَ رَأْسَهُ فِي ثَقَبٍ فَفَعَلَا ثُمَّ قَالَ يَا قَنْبَرُ جَرِّدِ السَّيْفَ وَ أَسْرِّ إِلَيْهِ لَا تَفْعَلْ مَا أَمُرُكَ بِهِ ثُمَّ قَالَ اضْرِبْ عُنُقَ الْعَبْدِ قَالَ فَتَحَّى الْعَبْدُ رَأْسَهُ فَأَخَذَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ قَالَ لِلْآخِرِ أَنْتَ الْإِبْنُ وَ قَدْ أُعْتِقْتُ هَذَا وَ جَعَلْتُهُ مَوْلى لَكَ. (١)



٢١٧٢-١٨- قَالَ الشَّيْخُ السَّعِيدُ الْفَقِيهُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى بْنِ بَابُؤِيهِ الْقُمِّيُّ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ: قَضَى عَلِيٌّ ع فِي امْرَأَةٍ أَتَتْهُ فَقَالَتْ إِنَّ زَوْجِي وَقَعَ عَلَيَّ جَارِيَتِي بِغَيْرِ إِذْنِي فَقَالَ لِلرَّجُلِ مَا تَقُولُ فَقَالَ مَا وَقَعْتُ عَلَيْهَا إِلَّا بِإِذْنِهَا فَقَالَ عَلِيٌّ ع إِنَّ كُنْتِ صَادِقَةً رَجَمْنَاهُ وَإِنْ كُنْتِ كَاذِبَةً ضَرَبْنَاكَ حَدًّا وَ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَقَامَ عَلِيٌّ ع يُصَلِّي فَفَكَّرَتِ الْمَرْأَةُ فِي نَفْسِهَا فَلَمْ تَرَ لَهَا فِي رَجْمِ زَوْجِهَا فَرَجَاءً وَ لَا فِي ضَرْبِهَا الْحَدَّ فَخَرَجَتْ وَ لَمْ تَعُدْ وَ لَمْ يَسْأَلْ عَنْهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع. (٢)



٢١٧٣-١٩- قَالَ الشَّيْخُ السَّعِيدُ الْفَقِيهُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى بْنِ بَابُؤِيهِ الْقُمِّيُّ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ: رَوَى عَاصِمُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ

١- من لا يحضره الفقيه، ج ٣، ص ٢٣، باب الحيل في الأحكام ...، ص ١٧ • وسائل الشيعة، ج ٢٧، ص ٢٨٧، ٢١- باب جملة من القضايا و الأحكام المنقولة عن أمير المؤمنين ع ...، ص ٢٨١.
٢- من لا يحضره الفقيه، ج ٣، ص ٢٧، باب الحيل في الأحكام ...، ص ١٧ • وسائل الشيعة، ج ٢٧، ص ٢٨٨، ٢١- باب جملة من القضايا و الأحكام المنقولة عن أمير المؤمنين ع ...، ص ٢٨١.

ع قَالَ إِنَّ شَرِيحاً الْقَاضِي بَيْنَنَا هُوَ فِي مَجْلِسِ الْقَضَاءِ إِذْ أَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ أَيُّهَا الْقَاضِي
أَقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ خَصْمِي فَقَالَ لَهَا وَمَنْ خَصْمُكَ قَالَتْ أَنْتَ قَالَ أَفَرَجُوا لَهَا فَأَفْرَجُوا
لَهَا فَدَخَلَتْ فَقَالَ لَهَا مَا ظَلَمْتُكَ فَقَالَتْ إِنَّ لِي مَا لِلرِّجَالِ وَمَا لِلنِّسَاءِ قَالَ شَرِيحٌ فَإِنَّ
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع يَقْضِي عَلَى الْمَبَالِ قَالَتْ فَإِنِّي أَبُولُ بِهِمَا جَمِيعاً وَيَسْكُنَانِ مَعاً قَالَ
شَرِيحٌ وَاللَّهِ مَا سَمِعْتُ بِأَعْجَبَ مِنْ هَذَا قَالَتْ وَأَعْجَبُ مِنْ هَذَا قَالَ وَمَا هُوَ قَالَتْ
جَامِعِي زَوْجِي فَوَلَدْتُ مِنْهُ وَجَامِعْتُ جَارِيَتِي فَوَلَدْتُ مِنِّي فَضَرَبَ شَرِيحٌ إِحْدَى
يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى مُتَعَجِّباً ثُمَّ جَاءَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَقَدْ وَرَدَ
عَلَيَّ شَيْءٌ مَا سَمِعْتُ بِأَعْجَبَ مِنْهُ ثُمَّ قَصَّ عَلَيْهِ قِصَّةَ الْمَرْأَةِ فَسَأَلَهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع عَنْ
ذَلِكَ فَقَالَتْ هُوَ كَمَا ذَكَرَ فَقَالَ لَهَا وَمَنْ زَوْجُكَ قَالَتْ فَلَانَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ فَدَعَاهُ فَقَالَ أ
تَعْرِفُ هَذِهِ قَالَ نَعَمْ هِيَ زَوْجَتِي فَسَأَلَهُ عَمَّا قَالَتْ فَقَالَ هُوَ كَذَلِكَ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ ع لَأَنْتَ
أَجْرَأُ مِنْ رَاكِبِ الْأَسَدِ حَيْثُ تُقَدِّمُ عَلَيْهَا بِهَذِهِ الْحَالِ ثُمَّ قَالَ يَا قَنْبَرُ أَدْخِلْهَا بَيْتاً مَعَ
امْرَأَةٍ فَعَدَّ أَضْلَاعَهَا فَقَالَ زَوْجُهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَا آمَنُ عَلَيْهَا رَجُلاً وَلَا أُنْتَمِنُ
عَلَيْهَا امْرَأَةٌ فَقَالَ عَلِيُّ ع عَلِيُّ بَدِينَارِ الْمُخْصِي وَكَانَ مِنْ صَالِحِي أَهْلِ الْكُوفَةِ وَكَانَ
يَتَّقُ بِهِ فَقَالَ لَهُ يَا دِينَارُ أَدْخِلْهَا بَيْتاً وَعَرِّهَا مِنْ ثِيَابِهَا وَمُرِّهَا أَنْ تَشُدَّ مِزْراً وَعُدَّ
أَضْلَاعَهَا فَفَعَلَ دِينَارُ ذَلِكَ وَكَانَ أَضْلَاعُهَا سَبْعَةَ عَشَرَ تِسْعَةً فِي الْيَمِينِ وَثَمَانِيَةَ فِي
الْأَيْسَارِ فَالْبَسَهَا عَلِيُّ ع ثِيَابَ الرِّجَالِ وَالْقَلَنْسُوءَةَ وَالنَّعْلَيْنِ وَأَلْقَى عَلَيْهِ الرِّدَاءَ وَالْحَقَّةَ
بِالرِّجَالِ فَقَالَ زَوْجُهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ابْنَةُ عَمِّي وَقَدْ وَلَدْتُ مِنِّي تُلْحِقُهَا بِالرِّجَالِ
فَقَالَ ع إِنِّي حَكَمْتُ عَلَيْهَا بِحُكْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ حَوَاءَ مِنْ

ضَلَعِ آدَمَ الْأَيْسَرَ الْأَقْصَى وَ أَضْلَاعُ الرِّجَالِ تَنْقُصُ وَ أَضْلَاعُ النِّسَاءِ تَمَامٌ. (١)

١- من لا يحضره الفقيه، ج ٤، ص ٣٢٧، باب ميراث الخنثى ...، ص ٣٢٦ • الإرشاد، ج ١، ص ٢١٢، فصل ...، ص ٢١٢. بتفاوت السند و المتن، وفيه: (روى الحسن بن علي العبدي عن سعد بن طريف عن الأصمغ بن نباتة قال بينا شريح في مجلس القضاء إذ جاءه شخص فقال يا أبا أمية أخلني فإن لي حاجة قال فأمر من حوله أن يخفوا عنه فانصرفوا وبقي خاصة من حضر فقال له اذكر حاجتك فقال يا أبا أمية إن لي ما للرجال و ما للنساء فما الحكم عندك في أرجل أنا أم امرأة فقال له قد سمعت من أمير المؤمنين ع في ذلك قضية أنا أذكرها خبرني عن البول من أي الفرجين يخرج قال الشخص من كليهما قال فمن أيهما ينقطع قال منهما معا فتعجب شريح فقال الشخص سأورد عليك من أمري ما هو أعجب قال شريح و ما ذاك قال زوجني أبي على أني امرأة فحملت من الزوج و ابتعت جارية تخدمني فأفضيت إليها فحملت مني قال فضرب شريح إحدى يديه على الأخرى متعجبا و قال هذا أمر لا بد من إنهائه إلى أمير المؤمنين ع فلا علم لي بالحكم فيه فقام و تبعه الشخص و من حضر معه حتى دخل على أمير المؤمنين ع فقص عليه القصة فدعا أمير المؤمنين ع بالشخص فسأله عما حكاه شريح فأقر به فقال له و من زوجك قال فلان بن فلان و هو حاضر في المصر فدعي و سئل عما قال فقال صدق فقال أمير المؤمنين ع لأنت أجرا من صائد الأسد حين تقدم على هذا الحال ثم دعا قنبرا مولاه فقال أدخل هذا الشخص بيتا و معه أربع نسوة من العدول و مرهن بتجريده و عد أضلاعه بعد الاستيثاق من ستر فرجه فقال الرجل يا أمير المؤمنين ما آمن على هذا الشخص الرجال و النساء فأمر أن يشد عليه تبان و أخلاه في بيت ثم ولجه فعد أضلاعه فكانت من الجانب الأيسر سبعة و من الجانب الأيمن ثمانية فقال هذا رجل و أمر بطم شعره و ألبسه القلنسوة و النعلين و الرداء و فرق بينه و بين الزوج). • المناقب، ج ٢، ص ٣٧٦، فصل في قضاياها فيما بعد بيعة العامة ...، ص ٣٧٤. بتفاوت السند و المتن، وفيه: (الحسن بن علي العبدي عن سعد بن طريف عن شريح أن امرأة أتت إليه فقالت إن لي ما للرجال و ما للنساء فقال إن أمير المؤمنين يقضي على المبال قالت فإني أبول بهما و ينقطعان معا فاستعجب شريح قالت و أعجب من هذا جامعني زوجي فولدت منه و



٢١٧٤-٢٠- محمد بن محمد بن النعمان المفيد قال: روى بعض أهل النقل أنه لما ادعى الشخص ما ادعاه من الفرجين أمر أمير المؤمنين ع عدلين من المسلمين أن يحضرا بيتا خاليا و أحضر الشخص معها و أمر بنصب مرآتين إحداهما مقابلة لفرج الشخص و الأخرى مقابلة للمرأة الأخرى و أمر الشخص بالكشف عن عورته في مقابلة المرأة حيث لا يراه العدلان و أمر العدلين بالنظر في المرأة المقابلة لها فلما تحقق العدلان صحة ما ادعاه الشخص من الفرجين اعتبر حاله بعد أضلاعه فلما ألحقه

← جامعة جاريتي فولدت مني ف ضرب شريح إحدى يديه على الأخرى متعجبا ثم جاء إلى أمير المؤمنين ع فقالت هو كما ذكر فقال لها فمن زوجك قالت فلان فبعث إليه فدعاه و سأله عما قالت قال هو كذلك فقال له ع لأنت أجرى من صائد الأسد حين تقدم عليها بهذه الحال ثم قال يا قنبر ادخل مع أربع نسوة فعد أضلاعها فقال زوجها لا آمن عليها رجل و لا أئتمن عليها امرأة فأمر دينار الخصي أن يشد عليه ثيابا و أخلاه في بيت ثم ولجه و أمره بعد أضلاعه فكانت من الجانب الأيمن ثمانية و من الجانب الأيسر سبعة فلبسها ثياب الرجال و ألحقها بهم فقال الزوج يا أمير المؤمنين ابنة عمي قد ولدت مني تلحقها بالرجال فقال إنني حكمت فيها بحكم الله إن الله تعالى خلق حواء من ضلع آدم الأيسر الأقصى فأضلاع الرجال تنقص و أضلاع النساء تمام. • وسائل الشيعة، ج ٢٦، ص ٢٨٨، ٢- باب حكم الخنثى المشكل الذي لم يتبين أمره بالعلامات المذكورة ...، ص ٢٨٥ • مستدرک الوسائل، ج ١٧، ص ٢٢١، ٢- باب حكم الخنثى المشكل ...، ص : ٢٢٠. عن كتاب الهداية للصدوق، و فيه مثله بدون الإسناد مرسلا. • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ٢٥٨، باب ٩٧- قضاياه صلوات الله عليه و ما هدى قومه إليه مما أشكل عليهم من مصالحهم و قد أوردنا... عن كتاب الإرشاد • لي ما للرجال • بحار الأنوار، ج ١٠١، ص ٣٥٣، باب ٨- ميراث الخنثى و سائر أحكامها و ميراث الغرقى و المهدوم عليهم و ذي الرأسين ... عن كتاب المناقب و الإرشاد.

بالرجال أهمل قوله في ادعاء الحمل و ألغاه و لم يعمل به و جعل حمل الجارية منه و ألحقه به. (١)



٢١٧٥-٢١- محمد بن محمد بن النعمان المفيد قال: مما جاءت به الرواية في قضاياها والنبي ص حي موجود أنه لما أراد رسول الله ص تقليده قضاء اليمين و إنفاذه إليهم ليعلمهم الأحكام و يعرفهم الحلال من الحرام و يحكم فيهم بأحكام القرآن قال له أمير المؤمنين ع تنفذني يا رسول الله للقضاء و أنا شاب و لا علم لي بكل القضاء فقال له ادن مني فدنا منه فضرب على صدره بيده و قال اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه قال أمير المؤمنين ع فما شككت في قضاء بين اثنين بعد ذلك المقام. و لما استقرت به الدار باليمن و نظر فيما ندبه إليه رسول الله ص من القضاء و الحكم بين المسلمين رفع إليه رجلان بينهما جارية يملكان رقها على السواء قد جهلا حظ و طئها فوطئها في طهر

١- الإرشاد، ج ١، ص ٢١٣، فصل ...، ص ٢١٢ • المناقب، ج ٢، ص ٣٧٦، فصل في قضاياها فيما بعد بيعة العامة ...، ص ٣٧٤. وفيه بعضه أيضا مرسلا، وفيه: (روى بعض أهل النقل أن أمير المؤمنين أمر عدلين أن يحضرا بيتا خاليا و أحضر الشخص معهما و أمر بنصب مرأتين إحداهما مقابلة لفرج الشخص و الأخرى مقابلة للمرأة الأخرى و أمر الشخص أن يكشف عن عورته في مقابلة المرأة حيث لا يراه العدلان و أمر العدلين بالنظر في المرأة المقابلة لها فلما تحقق العدلان صحة ما ادعاه الشخص من الفرجين اعتبر حاله بعد أضلاعه.) • وسائل الشيعة، ج ٢٦، ص ٢٩١، باب من ينظر إلى الخنثى إذا بال ليعلم حكمه و من ينظر إلى فرجيه ليعلم وجودهما... • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ٢٥٩، باب ٩٧- قضاياها صلوات الله عليه و ما هدى قومه إليه مما أشكل عليهم من مصالحتهم و قد أوردنا... • بحار الأنوار، ج ١٠١، ص ٣٥٤، باب ٨- ميراث الخنثى و سائر أحكامها و ميراث الفرقي و المهذوم عليهم و ذي الرأسين...

واحد على ظن منها جواز ذلك لقرب عهدهما بالإسلام وقلّة معرفتهما بما تضمنته الشريعة من الأحكام فحملت الجارية ووضعت غلاما فاختصا إليه فيه فقرع على الغلام باسميها فخرجت القرعة لأحدهما فألحق الغلام به وألزمه نصف قيمته لأنه كان عبدا لشريكه و قال لو علمت أنكما أقدمتا علي ما فعلتاه بعد الحجّة عليكما بحظره لبالغت في عقوبتكما وبلغ رسول الله ص هذه القضية فأمضاها وأقر الحكم بها في الإسلام و قال الحمد لله الذي جعل فينا أهل البيت من يقضي على سنن داود ع وسبيله في القضاء. يعني القضاء بالإلهام الذي هو في معنى الوحي و نزول النص به أن لو نزل على الصريح. (١)

١- الإرشاد، ج ١، ص ١٩٤، فصل ...، ص ١٩٤ • إعلام الوري، ص ١٣٠، فصل ...، ص ١٣٠. وفيه بعضه مع الإسناد وبتفاوت في متنه، وفيه: (روى الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البخري عن علي ع قال بعثني رسول الله ص إلى اليمن فقلت يا رسول الله تبعثني وأنا شاب أقضي بينهم ولا أدري ما القضاء قال ف ضرب بيده في صدري و قال اللهم اهد قلبي و ثبت لسانه فوالذي نفسي بيده ما شككت في قضاء بين اثنين.) • الخرائج و الجرائح، ج ١، ص ٥٣، فصل من روايات العامة ...، ص ٢٣. وفيه بعضه أيضا مرسلا وبتفاوت في متنه، وفيه: (و من روايات العامة أن عليا ع قال بعثني رسول الله ص إلى اليمن فقلت يا رسول الله بعثني وأنا حديث السن لا علم لي بالقضاء فقال انطلق فإن الله سيهدي قلبك و يثبت لسانك قال علي ع فما شككت في قضاء بين رجلين.) • تنزيه الأنبياء ع، ص ١٦١، فأما أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام ...، ص ١٥٩. وفيه بعضه أيضا مرسلا وبتفاوت في متنه، وفيه: (ضرب النبي ص بيده على صدره و قال اللهم اهد قلبي و ثبت لسانه لما بعثه إلى اليمن حتى قال أمير المؤمنين ع فما شككت في قضاء بين اثنين.) • دعائم الإسلام، ج ٢، ص ٥٢٩، كتاب آداب القضاة ...، ص ٥٢٧. وفيه بعضه أيضا مرسلا وبتفاوت في متنه، وفيه: (عن علي ص أنه قال بعثني رسول الله ص إلى اليمن فقلت يا

← رسول الله بعثني وأنا شاب أقضي بينهم ولا أدري ما القضاء فضرب في صدري وقال اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه فوالذي فلق الحبة و برأ النسمة فما شككت بعد ذلك في حكم بين اثنين.)

● الصراط المستقيم، ج ١، ص ١٤٤، الفصل الثامن ...، ص ١٤٤. وفيه بعضه أيضا مرسلا و بتفاوت في متنه، وفيه: (ضرب النبي ص بيده على صدره حين بعثه إلى اليمن و قال اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه قال علي ع فما شككت في قضاء بين اثنين.) ● العمدة، ص ٢٥٧، الفصل الثاني و الثلاثون في ذكر قضاياه في زمن رسول الله ص و بعده ...، ص ٢٥٣. عن كتاب المسند لأبي عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن حنبل، وفيه بعضه مع الإسناد و بتفاوت في متنه، و فيه: (أخبرنا السيد الأجل العالم الطاهر الأوحد نقيب النقباء مجد الدين فخر الإسلام عز الدولة تاج الملة ذو المناقب مرتضى أمير المؤمنين أبو عبد الله أحمد بن الطاهر الأوحد ذي المناقب أبي الحسن علي بن الطاهر الأوحد أبي الغنائم المعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الله الحسيني و عن الشيخ الصالح أبي الخير المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي عن الشيخ أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المقرئ المعروف بابن العلاف عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عن أبي عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال حدثنا ابن نمير عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البخري عن علي ع قال بعثني رسول الله ص إلى اليمن و أنا شاب فقلت يا رسول الله تبعثني إلى قوم أقضي بينهم و لا علم لي بالقضاء فقال ادن مني فدنوت منه فضرب يده على صدري و قال اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه قال فما شككت في قضاء بين اثنين.) ●

الفصول المختارة، ص ١٣٥، فصل ...، ص ١٢٢. وفيه بعضه أيضا مرسلا و بتفاوت في متنه، و فيه: (قال أمير المؤمنين ع ضرب رسول الله ص بيده على صدري و قال اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه فما شككت في قضاء بين اثنين.) ● الفصول المختارة، ص ٢١١، فصل ...، ص ٢٠٤. وفيه بعضه أيضا مرسلا و بتفاوت في متنه، وفيه: (قال أمير المؤمنين ع بعثني رسول الله ص إلى اليمن قاضيا بين أهله فقلت له أ تبعثني و أنا شاب و لا علم لي بكثير من القضاء فضرب بيده على

← صدري و قال اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه فما شككت في قضاء بين اثنين.) • الفصول المختارة، ص ٣٣٩، فصل ...، ص ٣٣٧. و فيه بعضه أيضا مرسلا و بتفاوت في متنه، و فيه: (قال أمير المؤمنين ع ضرب رسول الله ص بيده علي صدري و قال اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه فما شككت في قضاء بين اثنين.) • كشف الغمة ج ١، ص ١١٤، في فضل مناقبه و ما أعده الله تعالى لمحبيه و ذكر غزارة علمه و كونه أفضى الأصحاب... و فيه بعضه أيضا مرسلا و بتفاوت في متنه، و فيه: (روى البيهقي في كتابه المصنف في فضائل الصحابة عن علي ع قال بعثني رسول الله ص إلى اليمن فقلت تبعثني و أنا شاب أفضى بينهم و لا أدري ما القضاء ف ضرب في صدري و قال اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه قال فو الذي فلق الحبة ما شككت بعد في قضاء بين اثنين.) و في ذيله أيضا: (و قد ذكره النسائي و ساقه في صحيحه و قد ذكره أحمد بن حنبل في مسنده قال علي ع بعثني رسول الله ص إلى اليمن و أنا حدث السن قال قلت تبعثني إلى قوم يكون بينهم أحداث و لا علم لي بالقضاء قال ص إن الله سيهدي لسانك و يثبت قلبك فما شككت في قضاء بين اثنين بعد.) • دعائم الإسلام، ج ٢، ص ٥٢٩، كتاب آداب القضاة...، ص ٥٢٧. و فيه بعضه أيضا مرسلا و بتفاوت في متنه، و فيه: (القاضي أبي حنيفة النعمان بن محمد التميمي المغربي، قال روينا عن علي ص أنه قال: بعثني رسول الله ص إلى اليمن فقلت يا رسول الله بعثتني و أنا شاب أفضى بينهم و لا أدري ما القضاء ف ضرب في صدري و قال اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه فو الذي فلق الحبة و برأ النسمة فما شككت بعد ذلك في حكم بين اثنين.) • كشف اليقين، ص ٤٥، الفصل المبحث الثاني العلم...، ص ٤٢. و فيه بعضه أيضا مرسلا و بتفاوت في متنه، و فيه: (روى البيهقي عن علي ع قال بعثني رسول الله ص إلى اليمن فقلت بعثتني و أنا شاب أفضى بينهم و لا أدري ما القضاء ف ضرب في صدري و قال اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه قال فو الذي فلق الحبة ما شككت بعدها في قضاء بين اثنين.) • كشف اليقين، ص ٤٨، المبحث الثاني العلم...، ص ٤٢. و فيه بعضه أيضا مرسلا و بتفاوت في متنه، و فيه: (روى النسائي في صحيحه و أحمد بن حنبل في مسنده قال قال علي ع بعثني رسول الله ص إلى اليمن و أنا حديث السن قال قلت يا رسول الله تبعثني



٢١٧٦-٢٢- محمد بن محمد بن النعمان المفيد قال: رفع إلى أمير المؤمنين ع وهو باليمن خبر زبية حفرت للأسد فوق وقع فيها فغدا الناس ينظرون إليه فوقف على شفير الزبية رجل فزلت قدمه فتعلق بآخر وتعلق الآخر بثالث وتعلق الثالث بالرابع فوقعوا في

← إلى قوم يكون بينهم أحداث ولا علم لي بالقضاء قال إن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك فما شككت في قضاء بين اثنين بعده). • المناقب، ج ٢، ص ١٢٩، فصل في الاستنابة والولاية ...، ص ١٢٦. وفيه بعضه أيضا مرسلا وبتفاوت في متنه، وفيه: (واستنابه لما أنفذه إلى اليمن قاضيا على ما أطبق عليه الولي والعدو على قوله ع وضرب على صدره وقال اللهم سدده ولقنه فصل الخطاب قال فما شككت في قضاء بين اثنين بعد ذلك اليوم رواه أحمد بن حنبل وأبو يعلى في مسنديهما وابن بطة في الإبانة من أربعة طرق). • المناقب، ج ١، ص ٨٤، فصل في استجابة دعواته ع ...، ص ٧٨. وفيه بعضه أيضا مرسلا وبتفاوت في متنه، وفيه: (قال أمير المؤمنين ع بعثني رسول الله ص إلى اليمن فقلت يا رسول الله تبعثني وأنا حدث السن ولا علم لي بالقضاء قال رسول الله ص فانطلق فإن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك قال علي ع فما شككت في قضاء بين اثنين). • العدد القوية، ص ٢٤٨، نبذة من أحوال أمير المؤمنين ع وكيفية شهادته ٢٣٥. وفيه بعضه أيضا مرسلا وبتفاوت في متنه، وفيه: (وبعثه رسول الله إلى اليمن وهو شاب ليقتضي بينهم فقال يا رسول الله إني لا أدري ما القضاء فضرب رسول الله ص بيده على صدره وقال اللهم اهد قلبه وسدد لسانه قال علي فوالله ما شككت بعدها في قضاء بين اثنين). • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ٢٤٤، باب ٩٧- قضاياه صلوات الله عليه وما هدى قومه إليه مما أشكل عليهم من مصالحهم وقد أوردنا... • بحار الأنوار، ج ٢١، ص ٣٦٠، باب ٣٤- بعث أمير المؤمنين ع إلى اليمن ...، ص ٣٦٠. عن كتاب إعلام الوري • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ١٧٧، باب ٩٣- علمه ع وأن النبي ص علمه ألف باب وأنه كان محدثا ...، ص ١٢٧. عن كتاب كشف الغمة • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ٧١، باب ٦٠- الاستدلال بولايته واستنابته في الأمور على إمامته وخلافته وفيه أخبار كثيرة من ... عن كتاب المناقب.

الزبية فدقهم الأسد و هلكوا جميعا ففضى ع أن الأول فريسة الأسد و عليه ثلث الدية للثاني و على الثاني ثلثا الدية للثالث و على الثالث الدية كاملة للرابع فانتهى الخبر بذلك إلى رسول الله ص فقال لقد قضى أبو الحسن فيهم بقضاء الله عز و جل فوق عرشه. (١)



٢١٧٧-٢٣- محمد بن محمد بن النعمان المقيد قال: قضى أمير المؤمنين ع في قوم وقع عليهم حائط فقتلهم و كان في جماعتهم امرأة مملوكة و أخرى حرة و كان للحررة ولد طفل من حر و للجارية المملوكة ولد طفل من مملوك فلم يعرف الحر من الطفلين من المملوك فقرع بينهما و حكم بالحرية لمن خرج سهم الحرية عليه منها و حكم بالرق لمن خرج عليه سهم الرق منها ثم أعتقه و جعله مولاه و حكم في ميراثها بالحكم في الحر و مولاه فأمضى رسول الله ص عليه هذا القضاء و صوبه حسب إمضائه ما أسلفنا ذكره و وصفناه. (٢)

١- الإرشاد، ج ١، ص ١٩٥، فصل ...، ص ١٩٤ • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ٢٤٥، باب ٩٧- قضايا صلوات الله عليه و ما هدى قومه إليه مما أشكل عليهم من مصالحهم و قد أوردنا... • بحار الأنوار، ج ١٠١، ص ٣٩٣، باب ٣- أقسام الجنايات و أحكام القصاص ...، ص ٣٨٤.

٢- الإرشاد، ج ١، ص ١٩٥، فصل ...، ص ١٩٤ • المناقب، ج ٢، ص ٣٥٤، فصل في قضايا حال حياة النبي ع ...، ص ٣٥٢. أيضا بدون الإسناد مرسلا و بتفاوت في المتن، و فيه: (قضى أمير المؤمنين ع في قوم وقع عليهم حائط فقتلهم و كان في جماعتهم امرأة مملوكة و أخرى حرة و كان للحررة ولد طفل من حر و للجارية المملوكة طفل من مملوك فلم يعرف الحر من الطفلين من المملوك فقرع بينهما و حكم بالحرية لمن خرج سهم الحرية عليه و حكم في ميراثها



٢١٧٨-٢٤ محمد بن محمد بن النعمان المقيّد قال: روى أنّ امرأتين تنازعتا على عهد عمر في طفل ادعته كل واحدة منها ولدا لها بغير بينة و لم ينازعهما فيه غيرهما فالتبس الحكم في ذلك على عمر و فزع فيه إلى أمير المؤمنين ع فاستدعى المرأتين و وعظهما و خوفهما فأقامتا على التنازع و الاختلاف فقال ع عند تماديها في النزاع ايتوني بمنشار فقالت له المرأتان ما تصنع فقال أقده نصفين لكل واحدة منكما نصفه فسكتت إحداهما و قالت الأخرى الله الله يا أبا الحسن إن كان لا بد من ذلك فقد سمحت به لها فقال الله أكبر هذا ابنك دونها و لو كان ابنها لرقت عليه و أشفقت فاعترفت المرأة الأخرى بأن الحق مع صاحبها و الولد لها دونه فسري عن عمر و دعي لأمر المؤمنين ع بما فرج عنه في القضاء. (١)



← بالحكم في الحر و مولاه فأمضى النبي ص ذلك. (بحار الأنوار، ج ١٠١، ص ٣٥٧، باب ٨ - ميراث الخنثى و سائر أحكامها و ميراث الغرقى و المهذوم عليهم و ذي الرأسين... عنهما • وسائل الشيعة، ج ٢٦، ص ٣١٣، ٤- باب أنه إذا بقي حر و مملوك فاشتبهها حكم بالقرعة فورث الحر و يستحب عتق الآخر و لا عبرة... • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ٢٤٦، باب ٩٧- قضاياه صلوات الله عليه و ما هدى قومه إليه مما أشكل عليهم من مصالحهم و قد أوردنا... ١- الإرشاد، ج ١، ص ٢٠٥، فصل في ذكر ما جاء من قضاياه ع في إمارة عمر بن الخطاب... ص ٢٠٢ • المناقب، ج ٢، ص ٣٦٧، فصل في ذكر قضاياه ع في عهد عمر... ص ٢٥٩. وفيه مثله أيضا بدون الإسناد مرسلا، إلا في آخره زاد: وهذا حكم سليمان في صغره • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ٢٥٢، باب ٩٧- قضاياه صلوات الله عليه و ما هدى قومه إليه مما أشكل عليهم من مصالحهم و قد أوردنا... عنهما • وسائل الشيعة، ج ٢٧، ص ٢٨٨، ٢١- باب جملة من القضايا و الأحكام المنقولة عن أمير المؤمنين ع... ص ٢٨١.

٢١٧٩-٢٥- أحمد بن هوزة الباهلي عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي عن عبد الله بن حماد الأنصاري عن نصر بن يحيى عن المقتبس بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده قال كان رجل من أصحاب رسول الله ص مع عمر بن الخطاب فأرسله في جيش فغاب ستة أشهر ثم قدم وكان مع أهله ستة أشهر فعلمت منه فجاءت بولد لسته أشهر فأنكره فجاء بها إلى عمر فقال يا أمير المؤمنين كنت في البعث الذي وجهتني فيه و تعلم أنني قدمت منذ ستة أشهر وكنت مع أهلي وقد جاءت بسلام وهو ذا تزعم أنه مني فقال لها عمر ما ذا تقولين أيتها المرأة فقالت والله ما غشيني رجل غيره وما فجرت وإنه لابنه وكان اسم الرجل الهيثم فقال لها عمر أحمق ما يقول زوجك قالت قد صدق يا أمير المؤمنين فأمر بها عمر أن ترجم فحفر لها حفيرة ثم أدخلها فيه فبلغ ذلك عليا ع فجاء مسرعا حتى أدركها وأخذ بيديها فسلها من الحفيرة ثم قال لعمر اربع على نفسك إنها قد صدقت إن الله عز وجل يقول في كتابه حَمَلُهُ وَفِضَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا فَقَالَ فِي الرِّضَاعِ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ فَالْحَمْلُ وَالرِّضَاعُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا وَهَذَا الْحَسِينُ وَلِدَ لِسِتَّةِ أَشْهُرٍ فَعِنْدَهَا قَالَ عَمْرُ لَوْ لَا عَلِيٌّ لَهْلَكَ عَمْرُ.^(١)

١- تأويل الآيات الظاهرة، ص ٥٦٥، سورة الأحقاف وما فيها من الآيات في الأئمة الهداة...، ص ٥٦١ • الإرشاد، ج ١، ص ٢٠٦، فصل في ذكر ما جاء من قضايا ع في إمارة عمر بن الخطاب...، ص ٢٠٢، وفيه بعضه بتفاوت السند والتمت، وفيه: (روي عن يونس عن الحسن أن عمر أتى بامرأة قد ولدت لسته أشهر فهم برجمها فقال له أمير المؤمنين ع إن خاصمتك بكتاب الله خصمتك إن الله عز اسمه يقول وَحَمَلُهُ وَفِضَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا وَيَقُولُ تَعَالَى وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنَمِّمَ الرِّضَاعَةَ فَإِذَا تَمَّتِ الْمَرْأَةُ الرِّضَاعَةَ سِتِّينَ وَ

← كان حملة و فصاله ثلاثين شهرا كان الحمل منها ستة أشهر فخلى عمر سبيل المرأة و ثبت الحكم بذلك يعمل به الصحابة و التابعون و من أخذ عنه إلى يومنا هذا.) • المناقب، ج ٢، ص ٣٦٥، فصل في ذكر قضاياها ع في عهد عمر ...، ص ٣٥٩. و فيه بعضه بدون الإسناد مرسلا و بتفاوت في متنه، و فيه: (كان الهيثم في جيش فلما جاءت امرأته بعد قدومه بستة أشهر بولد فأنكر ذلك منها و جاء به عمر و قص عليه فأمر برجمها فأدركها علي من قبل أن ترجم ثم قال لعمر اربع على نفسك إنها صدقت إن الله تعالى يقول وَ حَمَلُهُ وَ فِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا وَ الْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ فَالْحَمْلُ وَ الرِّضَاعُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا فَقَالَ عُمَرُ لَوْ لَا عَلِيٌّ لَهْلَكَ عُمَرُ وَ خَلِيَ سَبِيلُهَا وَ أَحَقُّ الْوَلَدِ بِالرَّجْلِ.) و قال ابن شهر آشوب قدس سره في ذيله: (شرح ذلك أقل الحمل أربعون يوما و هو زمن انعقاد النطفة و أقله لخروج الولد حيا ستة أشهر و ذلك أن النطفة تبقى في الرحم أربعين يوما ثم تصير علقة أربعين يوما ثم تصير مضغة أربعين يوما ثم تتصور في أربعين يوما و تلجها الروح في عشرين يوما فذلك ستة أشهر فيكون الفصال في أربعة و عشرين شهرا فيكون الحمل في ستة أشهر.) • عين العبرة، ص ٢٧، فصل ...، ص ١٢. و فيه بعضه بتفاوت السند و المتن، و فيه: (أحمد بن موسى بن الطاوس قال: من مسند أحمد بن حنبل مرفوعا إلى أبي حرب بن الأسود أن عمر أتى بامرأة وضعت لسته أشهر فهم برجمها فبلغ ذلك عليا ع فقال ليس عليها رجم فبلغ ذلك فأرسل إليه فسأله فقال علي وَ الْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَ قَالَ وَ حَمَلُهُ وَ فِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا فَسِتَّةَ أَشْهُرٍ حَمَلُهُ وَ حَوْلِينَ تَمَامَ لَا حُدَّ عَلَيْهَا وَ إِنْ شَتَّ لَا رَجْمَ عَلَيْهَا قَالَ فَخَلِيَ عُمَرُ سَبِيلَهَا ثُمَّ وَلَدَتْ بَعْدَ السِّتَةِ أَشْهُرٍ.) • كشف الغمة ج ١، ص ١١٨، في فضل مناقبه و ما أعده الله تعالى لمحبيه و ذكر غزارة علمه و كونه أفضى الأصحاب ...، و فيه بعضه بدون الإسناد مرسلا و بتفاوت في متنه، و فيه: (من المناقب الخوارزمي أن عمر أتى بامرأة وضعت لسته أشهر فهم برجمها فبلغ ذلك عليا فقال ليس لك عليها رجم فبلغ ذلك عمر فأرسل إليه يسأله فقال علي وَ الْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَ قَالَ وَ حَمَلُهُ وَ فِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا فَسِتَّةَ أَشْهُرٍ

← حمله و حولان تمام الرضاعة لا حد عليها وإن شئت لا رجم عليها قال فخلى عنها). • الطرائف، ج ٢، ص ٤٧٢، إن عمر أمر برجم امرأة ولدت لسته أشهر ...، ص ٤٧٢. وفيه بعضه بدون الإسناد مرسلا وبتفاوت في متنه، وفيه: (ما ذكره الحميدي في كتاب الجمع بين الصحيحين في فصل منفرد في آخر الكتاب المذكور قال إن عمر أمر برجم امرأة ولدت لسته أشهر فذكره علي ع قول الله تعالى وَ حَمْلُهُ وَ فِضَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا مَعَ قَوْلِهِ وَ الْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ فَرَجَعَ عُمَرُ عَنِ الْأَمْرِ بِرَجْمِهَا). • نهج الحق، ص ٣٤٩، نوادر الأثر في علم عمر ...، ص ٣٢٤. وفيه بعضه بدون الإسناد مرسلا وبتفاوت في متنه، وفيه: (في الجمع بين الصحيحين للحميدي أن عمر أمر برجم امرأة ولدت لسته أشهر فذكره علي ع قول الله تعالى وَ حَمْلُهُ وَ فِضَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا مَعَ قَوْلِهِ تَعَالَى الْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ فَرَجَعَ عُمَرُ عَنِ الْأَمْرِ بِرَجْمِهَا). • كشف اليقين، ص ٦٢، المبحث الثاني العلم ...، ص ٤٢. وفيه بعضه بدون الإسناد مرسلا وبتفاوت في متنه، وفيه: (أتي عمر بامرأة كانت قد وضعت لسته أشهر فأمر برجمها فنهاه علي ع عن ذلك فسأله السبب فقال علي ع الله تعالى يقول وَ حَمْلُهُ وَ فِضَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا ثُمَّ قَالَ وَ الْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ فَبَقِيَ مَدَّةَ الْحَمْلِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ فَخَلَّى عُمَرُ عَنْهَا وَقَالَ لَوْ لَا عَلِيٌّ لَهْلَكَ عُمَرُ). • إرشاد القلوب، ج ٢، ص ٢١٣، الجزء الثاني في فضائل و مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب و غزواته ع ...، ص ٢٠٧. وفيه بعضه بدون الإسناد مرسلا وبتفاوت في متنه، وفيه: (أن عمر أتي بامرأة قد ولدت لسته أشهر فأمر برجمها فنهاه علي ع و تلا قوله تعالى وَ حَمْلُهُ وَ فِضَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا مَعَ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ فِضَالُهُ فِي غَامَتَيْنِ فَأَمَرَ بِتَخْلِيَّتِهَا). • وسائل الشيعة، ج ٢١، ص ٣٨٢، ١٧- باب أقل الحمل وأكثره وأنه لا يلحق الولد بالواطي فيما دون الأقل و لا فيما زاد عن ... عن كتاب الإرشاد • بحار الأنوار، ج ٣٠، ص ١١٠ [١٨] باب في ذكر ما كان من حيرة الناس بعد وفاة الرسول صلى الله عليه و آله و رجوعهم إلى ... • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ٢٣٢، باب ٩٧- قضاياه صلوات الله عليه و ما هدى قومه إليه مما أشكل عليهم من مصالحهم و قد أوردنا ... عن كتاب المناقب • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص



٢١٨٠-٢٦- محمد بن محمد بن النعمان المفيد قال: روى أن امرأة شهد عليها الشهود أنهم وجدوها في بعض مياه العرب مع رجل يطؤها ليس يبعل لها فأمر عمر برجمها و كانت ذات بعل فقالت اللهم إنك تعلم أنني بريئة فغضب عمر و قال و تجرح الشهود أيضا قال أمير المؤمنين ع ردوها و اسألوها فلعل لها عذرا فردت و سئلت عن حالها فقالت كان لأهلي إبل فخرجت في إبل أهلي و حملت معي ماء و لم يكن في إبلي لبن و خرج معي خليطنا و كانت في إبله لبن فنقذ مائي فاستسقيته فأبى أن يسقيني حتى أمكنه من نفسي فأبيت فلما كادت نفسي تخرج أمكنته من نفسي كرها فقال أمير المؤمنين ع الله أكبر فمن اضطرَّ غيرَ باغٍ و لا غادٍ فلا إثمَ عَلَيْهِ فلما سمع ذلك عمر خلى سبيلها. (١)

← ٢٥٢، باب ٩٧- قضاياہ صلوات الله عليه و... عن كتاب الإرشاد • بحار الأنوار، ج ١٠١، ص ٦٦، باب ٤١- أقل الحمل وأكثره...، ص ٦٦. عن كتاب الإرشاد و المناقب • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ١٨٠، باب ٩٣- علمه ع و أن النبي ص علمه ألف باب و أنه كان محدثا...، ص ١٢٧. عن كتاب كشف الغمة • مستدرک الوسائل، ج ١٥، ص ١٢٣، ١٢- باب أقل الحمل وأكثره و أنه لا يلحق الولد بالواطي فيما دون الأقل و لا فيما زاد عن... عن كتاب المناقب.

١- الإرشاد، ج ١، ص ٢٠٦، فصل في ذكر ما جاء من قضاياہ ع في إمارة عمر بن الخطاب...، ص ٢٠٢ • المناقب، ج ٢، ص ٣٦٩، فصل في ذكر قضاياہ ع في عهد عمر...، ص ٢٥٩. عن كتاب الأربعين للخطيب، بدون الإسناد مرسلا، و متفاوت في متنه، و فيه: (أربعين الخطيب: أن امرأة شهد عليها الشهود أنهم وجدوها في بعض مياه العرب مع رجل يطؤها ليس يبعل لها فأمر عمر برجمها فقالت اللهم أنت تعلم أنني بريئة فغضب عمر و قال و تجرحي الشهود أيضا فأمر أمير المؤمنين ع أن يسألوها فقالت كان لأهلي إبل فخرجت في إبل أهلي و حملت معي ماء و لم يكن



٢١٨١-٢٧- محمد بن محمد بن النعمان المفيد قال: روى نقلة الآثار من العامة والخاصة أن امرأة نكحها شيخ كبير فحملت فزعم الشيخ أنه لم يصل إليها و أنكر حملها فالتبس الأمر على عثمان و سأل المرأة هل اقتضك الشيخ و كانت بكرا فقالت لا فقال عثمان أقيموا الحد عليها فقال أمير المؤمنين ع إن للمرأة سمين سم المحيض و سم البول فلعل الشيخ كان ينال منها فسأل ماؤه في سم المحيض فحملت منه فاسألوا الرجل عن ذلك فسئل فقال قد كنت أنزل الماء في قبلها من غير وصول إليها بالاقتضاض فقال أمير المؤمنين ع الحمل له و الولد ولده و أرى عقوبته على الإنكار له فصار عثمان إلى قضائه بذلك و تعجب منه. (١)

← في إبلي لبن و خرج معي خليط و كان في إبله لبن فنقد مائي فاستسقيته فأبى أن يسقيني حتى أمكنه من نفسي فأبيت فلما كادت نفسي تخرج أمكنته من نفسي فقال أمير المؤمنين ع الله أكبر فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمِهَا فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ. • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ٢٥٣، باب ٩٧- قضاياه صلوات الله عليه و ما هدى قومه إليه مما أشكل عليهم من مصالحهم و قد أوردنا... • عنهما • بحار الأنوار، ج ٧٦، ص ٥٠، باب ٧٠- حد الزنا و كيفية ثبوته و أحكامه... ص ٣٠. و فيه مثل القبل • وسائل الشيعة، ج ٢٨، ص ١١٢، ١٨- باب سقوط الحد عن المستكرهة على الزنا و لو بأن تمكن من نفسها خوفا من الهلاك عند العطش و....

١- الإرشاد، ج ١، ص ٢١٠، فصل... ص ٢١٠ • كشف اليقين، ص ٧٣، المبحث الثاني العلم... ص ٤٢. و فيه مثله أيضا بدون الإسناد مرسلا، إلا و فيه: (افتضك) بدل (اقتضك) و (بالافتضاض) بدل (بالاقتضاض) • المناقب، ج ٢، ص ٣٧٠، فصل في ذكر قضاياه ع في عهد عثمان... ص ٣٧٠. و فيه مثله أيضا بدون الإسناد مرسلا عن الخاصة و العامة، إلا و فيه: (افتضك) بدل (اقتضك) و (بالافتضاض) بدل (بالاقتضاض) • وسائل الشيعة، ج ٢١، ص ٣٧٩،



٢١٨٢-٢٨- محمد بن محمد بن النعمان المفيد قال: روي أن مكاتبة زنت على عهد عثمان و قد عتق منها ثلاثة أرباع فسأل عثمان أمير المؤمنين ع فقال يجلد منها بحساب الحرية و يجلد منها بحساب الرق و سأل زيد بن ثابت فقال تجلد بحساب الرق فقال له أمير المؤمنين ع كيف تجلد بحساب الرق و قد عتق منها ثلاثة أرباعها و هلا جلدها بحساب الحرية فإنها فيها أكثر فقال زيد لو كان ذلك كذلك لوجب توريثها بحساب الحرية فيها فقال له أمير المؤمنين ع أجل ذلك و اجب فأفحم زيد و خالف عثمان أمير المؤمنين ع و صار إلى قول زيد و لم يصغ إلى ما قال بعد ظهور الحجة عليه. (١)



١٦- باب أن من أنزل على فرج زوجته البكر من غير إيلاج فحملت ألحق به الولد و لم يجز نفيه و.... • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ٢٥٦، باب ٩٧- قضاياه صلوات الله عليه و ما هدى قومه إليه مما أشكل عليهم من مصالحهم و قد أوردنا.... عن كتاب الإرشاد و المناقب • بحار الأنوار، ج ١٠١، ص ٦٣، باب ٤٠- العزل و حكم الأنساب و أن الولد للفراش ... ص ٦١. عن كتاب الإرشاد و المناقب.

١- الإرشاد، ج ١، ص ٢١١، فصل ...، ص ٢١٠. و قال المفيد قدس سره في ذيله: (و أمثال ذلك مما يطول بذكره الكتاب و ينتشر به الخطاب.) • المناقب، ج ٢، ص ٣٧١، فصل في ذكر قضاياه ع في عهد عثمان ...، ص ٣٧٠. أيضا بدون الإسناد مرسلا، و فيه مثله إلى قوله، فأفحم زيد • وسائل الشيعة، ج ٢٨، ص ١٣٨، ٣٣- باب أن المملوك إذا تحرر بعضه ثم زنى فعليه حد الحر بقدر الحرية و حد الرق بقدر الرقية... • بحار الأنوار، ج ٧٦، ص ٥٠، باب ٧٠- حد الزنا و كيفية ثبوته و أحكامه...، ص ٣٠ • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ٢٥٧، باب ٩٧- قضاياه صلوات الله عليه و ما هدى قومه إليه مما أشكل عليهم من مصالحهم و قد أوردنا.... عن كتاب الإرشاد و المناقب.

٢١٨٣-٢٩- محمد بن محمد بن النعمان المفيد قال: كان من قضايا أمير المؤمنين ع بعد بيعة العامة له و مضي عثمان بن عفان على ما رواه أهل النقل من حملة الآثار أن امرأة ولدت على فراش زوجها ولد له بدنان و رأسان على حقو واحد فالتبس الأمر على أهله أ هو واحد أم اثنان فصاروا إلى أمير المؤمنين ع يسألونه عن ذلك ليعرفوا الحكم فيه فقال لهم أمير المؤمنين ع اعتبروه إذا نام ثم أنهبوا أحد البدنين و الرأسين فإن انتبها جميعا معا في حالة واحدة فهما إنسان واحد و إن استيقظ أحدهما و الآخر نائم فهما اثنان و حقهما من الميراث حق اثنين. (١)



٢١٨٤-٣٠- محمد بن الحسين الرضي الموسوي قال: روي عن أبي عبد الله ع أنه قال ادعى على عهد أمير المؤمنين ع رجلان كل واحد على صاحبه أنه مملوكه و لم يكن لهما بينة فبني لهما بيتا و جعل كوتين قريبة إحداهما من الأخرى و أدخلها البيت و

١- الإرشاد، ج ١، ص ٢١٢، فصل ... ص ٢١٢ • كشف اليقين، ص ٧٤، المبحث الثاني العلم ... ص ٤٢. و فيه بعضه أيضا بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (من قضايا أمير المؤمنين ع العجيبة الدالة على كمال علمه و غزارة فضله: أن امرأة ولدت ولد له رأسان و بدنان على حقو واحد فالتبس الأمر عليهم فالتجثوا إلى أمير المؤمنين ع فقال اعتبروه إذا نام ثم أنهبوا أحد البدنين و الرأسين فإن انتبها جميعا معا في حالة واحدة فهما إنسان واحد و إن استيقظ أحدهما و الآخر نائم فهما اثنان و حقهما من الميراث حق اثنين.) • وسائل الشيعة، ج ٢٦، ص ٢٩٦، ٥- باب ميراث من له رأسان أو بدنان على حقو واحد ... ص ٢٩٥ • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ٢٥٧، باب ٩٧- قضايا صلوات الله عليه و ما هدى قومه إليه مما أشكل عليهم من مصالحهم و قد أوردنا... • بحار الأنوار، ج ١٠١، ص ٣٥٤، باب ٨- ميراث الخنثى و سائر أحكامها و ميراث الغرقى و المهذوم عليهم و ذي الرأسين ...

أخرج رأسيهما من الكوتين و قال لقنبر قم عليهما بالسيف فإذا قلت لك اضرب عنق المملوك فافزعهما و لا تضربن أحدا منهما ثم قال له اضرب عنق المملوك فهز قنبر السيف فأدخل أحدهما رأسه و بقي رأس الآخر خارجا من الكوة فدفع الذي أدخل رأسه إلى صاحبه و قال له اذهب فإنه مملوكك. (١)



٢١٨٥-٣١- من مسند أبي عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل أخبرنا السيد الأجل العالم الطاهر الأوحى نقيب النقباء مجد الدين فخر الإسلام عز الدولة تاج الملة ذو المناقب مرتضى أمير المؤمنين أبو عبد الله أحمد بن الطاهر الأوحى ذي المناقب أبي الحسن علي بن الطاهر الأوحى أبي الغنائم المعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الله الحسيني و عن الشيخ الصالح أبي الخير المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي عن الشيخ أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المقرئ المعروف بابن العلاف عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عن أبي عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا الفضل بن الحباب قال حدثنا إبراهيم بن يسار الرمادي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الأجلح عن عبد الله الكندي عن الشعبي عن عبد الله بن الخليل عن زيد بن أرقم قال أتى علي ع باليمن بثلاثة نفر وقعوا على جارية في طهر واحد فولدت ولدا فادعوه فقال علي ع لأحدهم أ تطيب به نفسا لهذا قال لا و قال للآخر أ تطيب به نفسا لهذا قال لا

١- خصائص الأئمة، ص ٨٦، المنتخب من قضايا ع و جوابات المسائل التي سئل عنها ...، ص ٨١ • مستدرک الوسائل، ج ١٧، ص ٣٩١، ١٧- باب جملة من القضايا و الأحكام المنقولة عن أمير المؤمنين ع ...، ص ٣٨٧.

و قال للآخر أ تطيب به نفسا لهذا قال لا فقال أراكم شركاء متشاكسين إني مقرع بينكم فأيكم أصابته القرعة أغرمته ثلثي القيمة و ألزمته الولد فذكروا ذلك للنبي ص فقال ما أجد فيه إلا ما قال علي ع. (١)



٢١٨٦-٣٢- الشيخ الفقيه أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي قال: روي أن امرأتين جاءتا إلى عمر بن الخطاب و معها صبي صغير فادعت كل واحدة منهما أن الولد ولدها و لم يكن لواحدة منهما بينة فتحير في ذلك عمر بن الخطاب و قال ما لهذا إلا علي بن أبي طالب ع فأحضر ع فقصوا عليه القصة فأشار إلى قنبر فقال سل سيفك و اقسم الصبي بنصفين متساويين و أعط كل واحدة منهما نصفه فيكت الأم و قالت لا تقتله فإني رضيت بأن يكون لها جميعا و سكتت الأخرى فأمر ص برد الصبي إلى أمه. (٢)



٢١٨٧-٣٣- الشيخ الفقيه أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي قال: أخبرنا الواقدي عن جابر عن سلمان الفارسي رض قيل جاء إلى عمر بن الخطاب غلام يافع فقال له إن

١- العمدة، ص ٢٥٤، الفصل الثاني و الثلاثون في ذكر قضاياها في زمن رسول الله ص و بعده ... ص ٢٥٣ • بحار الأنوار، ج ١٠١، ص ٤١١، باب ١- الدية و مقاديرها و أحكامها و حكم العاقلة ...، ص ٤٠٦. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (كتاب مقصد الراغب، لبعض قدماء الأصحاب عن حنبل بن إسحاق عن هبة بن الحصين عن الحسين بن علي المذهب عن أحمد بن جعفر بن مالك عن الفضل بن الحباب عن إبراهيم بن بشير عن سفيان عن الأجلح بن عبد الله الكدني عن الشعبي عن عبد الله بن الخليل عن زيد بن أرقم قال، مثله.)
٢- الفضائل، ص ٦٤، خبر عطرفة الجني ...، ص ٦٠.

أمي جحدت حتي من ميراث أبي و أنكرتني و قالت لست بولدي فأحضرها و قال لها لم جحدت ولدك هذا و أنكرتني قالت إنه كاذب في زعمه و لي شهود بأني بكر عاتق ما عرفت بعلا و كانت قد رشت سبعة نفر كل واحد بعشرة دنانير و قالت لهم اشهدوا بأني بكر لم أتزوج و لا أعرف بعلا فقال لها عمر بن الخطاب أين شهودك فأحضرتهم بين يديه فقال بهم تشهدون فقالوا له نشهد أنها بكر لم يمسه ذكر و لا بعل فقال الغلام بيني و بينها علامة أذكرها لها عسى أن تعرف ذلك فقال قل ما بدا لك فقال الغلام فإنه كان والدي شيخ سعد بن مالك يقال له الحارث المزني و إني رزقت في عام شديد المحل و بقيت عامين كاملين أرضع من شاة ثم إني كبرت و سافر والدي مع جماعة في تجارة فعادوا و لم يعد والدي معهم فسألتهم عنه فقالوا إنه درج فلما عرفت والدي الخبر أنكرتني و قد أخرتني الحاجة فقال عمر هذا مشكل لا يجله إلا نبي أو وصي نبي فقوموا بنا إلى أبي الحسن علي ع فمضى الغلام و هو يقول أين منزل كاشف الكروب أين خليفة هذه الأمة فجاءوا به إلى منزل علي بن أبي طالب كاشف الكروب و محل المشكلات فوقف هناك يقول يا كاشف الكروب عن هذه الأمة فقال له الإمام ما لك يا غلام فقال يا مولاي أمي جحدتني حتي و أنكرتني و زعمت أنني لم أكن ولدها فقال الإمام ع أين قنبر فأجابه لبيك يا مولاي فقال له امض و أحضر المرأة إلى مسجد رسول الله ص فمضى قنبر و أحضرها بين يدي الإمام فقال لها ويلك لم جحدت ولدك فقالت يا أمير المؤمنين أنا بكر ليس لي ولد و لم يمسنني بشر فقال لها لا تعدلي الكلام بابن عم بدر التمام و مصباح الظلام قالت يا مولاي أحضر قابلة تنظرني أنا بكر عاتق أم لا فأحضرت فلما خلت بها أعطتها سوارا كان في عضدها و قالت لها اشهدي بأني بكر فلما خرجت من عندها

قالت له يا مولاي إنها بكر فقال ع كذبت العجوز يا قنبر عر العجوز و خذ منها السوار قال قنبر فأخرجته من كتفها فعند ذلك ضج الخلائق فقال الإمام ع اسكتوا فأنا عيبة علم النبوة ثم أحضر الجارية و قال لها يا جارية أنا زين الدين أنا قاضي الدين أنا أبو الحسن و الحسين ع إني أريد أن أزوجك من هذا الغلام المدعي عليك أفتقبلينه مني زوجا فقالت لا يا مولاي أتبطل شرع محمد ص فقال لها بما ذا فقالت تزوجني بولدي كيف يكون ذلك فقال الإمام جاء الحق و زهق الباطل إن الباطل كان زهوقا لم لا يكون هذا منك قبل هذه الفضيحة فقالت يا مولاي خشيت على الميراث فقال لها ع استغفري الله تعالى و توبي إليه ثم إنه ع أصلح بينهما و ألحق الولد بوالدته و بآرث أبيه و صلى الله على محمد و آله. (١)



٢١٨٨-٣٤- الشيخ الفقيه أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي قال: روي من فضائل أمير المؤمنين ع من حديث المقدسي ما يغني سامعه عما سواه و هو ما حكى لنا أنه كان رجل من أهل بيت المقدس ورد إلى مدينة رسول الله ص و هو حسن الثياب مليح الصورة فزار حجرة النبي ص و قصد المسجد و لم يزل ملازما له مشغلا بالعبادة صائم النهار قائم الليل و ذلك في زمان عمر بن الخطاب حتى روي أعبد

١- الفضائل، ص ١٠٥، خبر عن ابن مسعود...، ص ٩٣ • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ٢٦٨، باب ٩٧- قضايا صلوات الله عليه و ما هدى قومه إليه مما أشكل عليهم من مصالحهم و قد أوردنا... . عن كتاب الفضائل لابن شاذان و كتاب الروضة لشاذان بن جبرئيل، و فيه مثله في الإسناد و المتن • مستدرک الوسائل، ج ١٧، ص ٣٩٢، ١٧- باب جملة من القضايا و الأحكام المنقولة عن أمير المؤمنين ع...، ص ٣٨٧.

الخلق و الخلق يتمنون أن يكونوا مثله و كان عمر يأتي إليه و يسأله حاجة فيقول المقدسي الحاجة إلى الله تعالى و لم يزل على ذلك حتى عزم الناس على الحج فجاء المقدسي إلى عمر و قال له يا أبا حفص قد عزمت على الحج و معي وديعة أحب أن تستودعها مني إلى حين عودي من الحج فقال له عمر هات الوديعة فأحضر حقة من عاج عليها قفل من حديد مختوم بخاتم الشاب فتسلمه عمر و خرج الشاب مع الوفد و خرج عمر معه إلى الوفد و قال للمتقدم على الوفد أوصيك بهذا الشاب و عليك به خيرا فرجع عمر و كان في الوفد امرأة من الأنصار ما زالت تلاحظ المقدسي و تنزل بقربه حيث نزل فلما كان في بعض الأيام دنت منه و قالت يا شاب إني أرق لهذا الجسم الناعم المترف كيف يلبس الصوف فقال لها هذا جسم يأكله الدود و مصيره التراب هذا له كثير فقالت إني أغار على هذا الوجه المضيء كيف تشعته الشمس فقال لها يا هذه اتقي الله و كفي فقد أشغلني كلامك عن عبادة ربي فقالت له لي إليك حاجة فإن قضيتها فلا كلام و إن لم تقضها لي فما أنا بتاركتك حتى تقضيها لي فقال لها ما حاجتك قالت حاجتي أن تواقعني فزجرها و خوفها من الله تعالى فلم يرد لها ذلك و قالت و الله لئن لم تفعل ما أمرتك به لأرمينك بداهية من دواهي النساء و مكرهن لا تنجو منها فلم يلتفت و لم يعبا بكلامها فلما كان في بعض الليالي و قد سهر أكثر ليلته من عبادة ربه ثم رقد في آخر الليل و غلب عليه النوم فأنته و تحت رأسه مزادة فيها زاده فانتزعتها من تحت رأسه و طرحت فيها كيسا فيه خمسمائة دينار ثم عادت بها إلى تحت رأسه فلما ثور الوفد قامت الملعونة و قالت يا لله و يا للوفد يا وفد الله امرأة مسكينة و قد سرقت نفقتها و ما لي إلا الله و أنتم فحبس المتقدم الوفد و أمر رجالا من الأنصار و المهاجرين أن يفتشوا رجال

الأنصار و المهاجرين ففتشوا الفريقين فلم يجدوا شيئاً و لم يبق من الوفد أحد إلا و
فتش رحله و لم يبق إلا المقدسي فأخبروا متقدم الوفد بذلك فقالت المرأة يا مقدم ما
ضركم لو فتشتموه فله أسوة بالمهاجرين و الأنصار و ما يدريكم أن يكون ظاهره
مليحاً و باطنه قبيحاً و لم تزل الامراة حتى حملتهم على تفتيش رحله فقصده جماعة
من الوفد و هو قائم يصلي فلما رأهم أقبل عليهم و قال لهم ما بالكم و ما خبركم
قالوا هذه الامراة الأنصارية ذكرت أنها قد سرق لها نفقة كانت معها و قد فتشنا
رجال الوفد بلسرهما و نحن لا نتقدم إلى رحلك إلا بإذنك لما سبق من وصية عمر بن
الخطاب فيما يعود إليك فقال يا قوم ما يضرني ذلك فتشوا ما أحببتهم و هو واثق من
نفسه فأول ما نفضوا المزادة التي فيها زاده وقع منها الهميان فصاحت الملعونة الله
أكبر هذا و الله كيسي و مالي و هو كذا دينار و فيه عقد لؤلؤ و وزنه كذا و كذا مثقالاً
فاختبروه فوجدوه كما قالت الملعونة فمالوا عليه بالضرب الموجه و السب و الشتم و
هو لا يجيب جواباً فسلسلوه و قاده راجلاً إلى مكة فقال لهم يا وفد الله بحق هذا
البيت إلا ما تصدقتم علي و تركتموني أقضي الحج و أشهد الله تعالى و رسوله بأني
إذا قضيت الحج عدت إليكم و تركت يدي في أيديكم فأوقع الله الرحمة في قلوبهم
فأطلقوه فلما قضى مناسك الحج و ما وجب عليه من الفرائض عاد إلى القوم و قال
لهم ها أنا عدت إليكم فافعلوا بي ما تريدون فقال بعضهم لبعض لو أراد المفارقة لما
عاد إليكم اتركوه فتركوه فرجع الوفد طالباً مدينة الرسول ص فأعوز تلك الملعونة
زادها في بعض الطريق فوجدت في بعض الطريق راعياً فسألته الزاد فقال لها عندي
ما ترين غير أني لا أبيعه فإن آثرت أن تملكيني من نفسك أعطيتك ففعلت و أخذت
منه زادا فلما انحرفت عنه عرض لها إبليس فقال لها فلانة أنت حامل قالت ممن فقال

لها من الراعي فقالت و افضيحتاه فقال لها لا تخافي مع رجوعك إلى الوفد قولي لهم
إني سمعت قراءة المقدسي فقربت منه فلما غلبني النوم دنا مني و واقعني و لم أتمكن من
الدفء عن نفسي بعد الفوات و قد حملت منه و أنا امرأة من الأنصار و ما معي جماعة
من أهلي ففعلت الملعونة ما أشار عليها اللعين إبليس فلم يشكوا في قولها لما عاينوه
أولا من وجود المال في رحله فعكفوا على الشاب و قالوا له يا هذا ما كفاك السرقة
حتى فسقت فأوجعوه ضربا و أوسعوه شتا و سبا و أعادوه إلى السلسلة و هو لا يرد
جوابا فلما قربوا من المدينة على ساكنها السلام خرج عمر و معه جماعة من المسلمين
للقاء الوفد فلما قربوا منه لم يكن لهم إلا السؤال من الوفد عن المقدسي فقالوا له يا أبا
حفص ما أغفلك عنه و قد سرق و فسق و قصوا عليه القصة فأمر بإحضاره بين يديه
و هو مسلسل فقال ويلك يا مقدسي أ تظهر خلاف ما يظن فيك حتى فضحك الله
تعالى و الله لأنك لن بك أشد نكال و هو لا يرد جوابا فاجتمع الخلق عليه و ازدحم
الناس إليه لينظروا ما يفعل به و إذا بنور قد سطع فتأمله الحاضرون و إذا به عيبة
علم النبوة علي بن أبي طالب فقال ما هذا الرهج في مسجد رسول الله ص فقالوا له
يا علي الشاب المقدسي قد سرق و فسق فقال ع و الله ما سرق و لا فسق و لا حج
أحد غيره قال فلما أخبروا عمر قام قائما فأجلسه مكانه فنظر إلى الشاب المقدسي
مسلسلا مطرقا إلى الأرض و الامرأة قائمة فقال لها أمير المؤمنين ع أنا محل
المشكلات و كاشف الكربات و يلك قصي علي قصتك فأنا باب مدينة علم الرسول
ص فقالت يا علي إن هذا الشاب سرق مالي و قد شاهدته الوفد في مزادته و ما كفاه
ذلك حتى كنت ليلة من الليالي قربت منه فاسترقني بقراءته و استنامني و وثب إلي
فواقعني و ما تمكنت من المدافعة عن نفسي خوفا من الفضيحة و قد حملت منه فقال

لها أمير المؤمنين ع كذبت يا ملعونة فيما ادعيت عليه يا أبا حفص اعلم أن هذا
 الشاب محبوب ليس له إحليل وإحليله في حقة من عاج ثم قال يا مقدسي أين الحقّة
 فعند ذلك رفع طرفه إلى السماء وقال يا مولاي من أعلمك عن الحقّة فالتفت ع إلى
 عمر وقال يا أبا حفص قم هات وديعة هذا الرجل فأرسل عمر وأحضر الحقّة
 ففتحوها فإذا فيها خرقة من حرير وبها إحليله فعند ذلك قال الإمام قم يا مقدسي
 فقام فقال جردوه من ثيابه لينظر ويتحقق حاله ممن اتهمه بالفسق فجردوه من ثيابه
 وإذا هو محبوب فضج العالم فقال لهم اسكتوا واسمعوا مني حكومة أخبرني بها ابن
 عمي رسول الله ص ثم قال يا ملعونة لقد تجرأت على الله ويلك ألم تأتي إليه وقلت
 له كيت وكيت فلم يجيبك إلى ذلك فقلت له والله لأرمينك بحيلة من حيل النساء لا
 تنجو منها فقالت بلى يا علي كان ذلك فقال ع ثم إنك استنمتيه فجئت بالكيس
 فتركته في مزاده أقري فقالت نعم يا علي فقال ع اشهدوا عليها ثم قال لها وهذا
 حملك من الراعي الذي طلبت منه الزاد قال لك إني لا أبيعك الزاد ولكن تمكيني من
 نفسك وخذي حاجتك ففعلت ذلك وأخذت الزاد وهو كذا وكذا قالت صدقت يا
 علي وضج العالم لها فلما خرجت من الراعي عرض لك شيخ صفته كذا وكذا فناداك
 وقال لك يا فلانة لا بأس عليك أنت حامل من الراعي فصرخت وقلت واسوأته
 فقال لا تخافي وقولي للوفد استنامني وواقعي المقدسي وقد حملت منه فيصدقك لما
 ظهر لهم من سرقة ففعلت ذلك كما قال لك الشيخ فقالت كان ذلك يا علي فقال هو
 إبليس اللعين فعجب الناس من ذلك فقال عمر يا أبا الحسن ما تريد أن تصنع بها
 فقال يحفر لها في مقابر اليهود إلى نصفها وترجم بالحجارة ففعل بها ذلك كما أمر
 مولانا أمير المؤمنين ع وأما المقدسي فلم يزل ملازم مسجد رسول الله ص إلى أن

قبض رض فعند ذلك قام عمر و هو يقول لو لا علي لهلك عمر و لم يصدق إلا في ذلك ثم انصرف الناس و قد عجبوا من حكومة علي بن أبي طالب ع. (١)



٢١٨٩-٣٥- الشيخ الفقيه أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي قال: بالإسناد يرفعه إلى عمار بن يلسر و زيد بن أرقم أنهما قالا كنا بين يدي أمير المؤمنين ع و كان يوم الإثنين لسبعة عشر ليلة خلت من صفر و إذا بزعة عظيمة قد ملأت المسامع و كان علي ع بدكة القضاء فقال يا عمار ائتني بذبي الفقار و كان وزنه سبعة أمان و ثلث من بالمكي فجئت به ثم انتضاه من غمده و تركه علي فخذه و قال يا عمار هذا اليوم أكشف لأهل الكوفة فيه الغمة ليزداد المؤمن وفاقا و المخالف نفاقا يا عمار رأيت من في الباب قال عمار فخرجت و إذا على الباب امرأة في قبة على جمل و هي تبكي و تصيح يا غياث المستغيثين يا بغية الطالبين و يا كنز الراغبين و يا ذا القوة المتين و يا مطعم اليتيم و يا رازق العديم و يا محيي كل عظم رميم و يا قديما سبق قدمه كل قديم و يا عون من ليس له عون و لا معين و يا طود من لا طود له و يا كنز من لا كنز له إليك توجهت و بوليك توسلت و لخليفة رسولك قصدت فيبض و جهي و فرج عني كربني قال عمار و حولها ألف فارس بسيف مسلولة فقوم لها و قوم عليها فقلت أجيئوا أمير المؤمنين ع أجيئوا عيبة علم النبوة قال فنزلت من القبة و نزل القوم معها و دخلوا المسجد فوقففت المرأة بين يدي أمير المؤمنين ع و قالت يا مولاي يا إمام

١- الفضائل، ص ١٠٧، خبر عن ابن مسعود ...، ص ٩٣ • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ٢٧٠، باب ٩٧- قضاياه صلوات الله عليه و ما هدى قومه إليه مما أشكل عليهم من مصالحهم و قد أوردنا... عن كتاب الروضة لشاذان بن جبرئيل، و فيه مثله أيضا بدون الإسناد مرسلا.

المتقين إليك أتيت وإياك قصدت فاكشف ما بي من غمة فإنك قادر عليه و عالم بما كان وما يكون إلى يوم الوقت المعلوم فعند ذلك قال ع يا عمار ناد في الكوفة ألا من أراد أن ينظر إلى ما أعطى الله علياً أخا رسول الله ص فليأت المسجد قال فاجتمع الناس حتى امتلأ المسجد بالناس و صار القدم على القدم فعند ذلك قال مولاي ع سلوا ما بدا لكم يا أهل الشام فنهض من بينهم شيخ كبير قد لبس عليه بردة يمانية و حلة عريشية و عمامة خراسانية فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين و يا كنز الطالبين و يا مولاي هذه الجارية ابنتي قد خطبها ملوك العرب مني و قد نكست رأسي بين عشيرتي و أنا موصوف بين العرب و قد فضحتني في أهلي و رجالي لأنها عاتق حامل فأنا تلبس بن عفريس لا تخمد لي نار و لا يضام لي جار و قد بقيت حائراً في أمري فاكشف عني هذه الغمة فإن الإمام ترتجيه الأمة و هذه الغمة عظيمة لم أر مثلها و لا أعظم منها فقال أمير المؤمنين ما تقولين يا جارية فيما قال أبوك فقالت يا مولاي أما قوله إني عاتق فقد صدق و أما قوله إني حامل فو حقهك يا مولاي ما علمت من نفسي خيانة قط و إني أعلم أنك أعلم بي مني و إني ما كذبت ففرج عني يا مولاي قال عمار فعند ذلك أخذ ذا الفقار و صعد المنبر و قال الله أكبر جاء الحق و زهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً ثم قال علي بقبالة الكوفة فجاءت امرأة يقال لها لبنة و هي قابلة نساء أهل الكوفة فقال لها اضربي بينك و بين الناس حجاباً و انظري هذه الجارية أعاتق أم حامل ففعلت ما أمرها به ع ثم خرجت و قالت نعم يا مولاي هي عاتق حامل و حقهك يا مولاي فعند ذلك التفت الإمام إلى أبي الجارية و قال يا أبا الغضب ألسنت من قرية كذا و كذا من أعمال دمشق قال و ما هي القرية قال قرية يقال لها أسعار فقال بلى يا مولاي فقال من منكم يقدر هذه

الساعة على قطعة الثلج قال يا مولاي الثلج في بلادنا كثير ولكن ما نقدر عليه هاهنا فقال ع بيننا وبين بلدكم مائتان وخمسون فرسخا قال نعم يا مولاي ثم قال أيها الناس انظروا إلى ما أعطى الله عليا من العلم النبوي الذي أودعه الله رسوله من العلم الرباني قال عمار بن يلسر قد يده ع من على منبر الكوفة وردها وفيها قطعة من الثلج يقطر الماء منها فعند ذلك ضج الناس وماج الجامع بأهله فقال ع اسكتوا ولو شئت أتيت بجباله ثم قال يا قابلة خذي هذا الثلج واخرجي بالجارية من المسجد و اتركي تحتها طشتا و ضعي هذه القطعة مما يلي الفرج فسترين علقه وزنها سبعة وخمسون درهما و دانقان فقالت له جمعنا الله و إياك يا مولاي تم أخذتها و خرجت بها من الجامع و جاءت بطشت و وضعت الثلجة على الموضع كما أمرها ع فرمت علقه كبيرة فوزنتها القابلة فوجدتها كما قال ع و أقبلت القابلة و الجارية فوضعت العلقه بين يديه ثم قال ع قم يا أبا الغضب خذ ابنتك فوالله ما زنت و إنما دخلت الموضع الذي فيه الماء و هذه العلقه في جوفها و هي بنت عشر سنين و كبرت إلى الآن في بطنها فنهض أبوها و هو يقول أشهد أنك تعلم ما في الأرحام و ما في الضمائر و أنك باب الدين و عموده قال فضج الناس عند ذلك و قالوا يا أمير المؤمنين لنا اليوم خمس سنين لم تمطر السماء علينا غيثا و قد أمسك المطر عن الكوفة هذه المدة و قد مسنا و أهلنا الضر فاستسقى لنا يا وارث علم محمد فعند ذلك قام في الحال و أشار بيده إلى السماء فإذا الغيث قد انسجم و همل مزنا و سال الغيث حتى صارت الكوفة غدرانا فقال أمير المؤمنين كفيينا من الماء و روينا فتكلم بكلام فضى الغيث و انقطع المطر و طلعت الشمس فلعن الله الشاك في فضل علي بن أبي طالب

ع. (١)

١- الفضائل، ص ١٥٥، وفي ذكر اللوح المحفوظ الذي نزل به جبرئيل على النبي ص ما ينفع للمستبصرين ص ١١٣ • بحار الأنوار، ج ٥٩، ص ١٦٧، باب ٦١- علاج دخول العلق منافذ البدن ص ١٦٦. عنه وعن غيره بتفاوت في المتن، وفيه: (أقول قد روى جم غفير من علمائنا منهم شاذان بن جبرئيل ومن المخالفين منهم أسعد بن إبراهيم الأردبيلي المالكي بأسانيدهم عن عمار بن ياسر وزيد بن أرقم قالا كنا بين يدي أمير المؤمنين ع وإذا بزعة عظيمة وكان علي دكة القضاء فقال يا عمار أنت بمن علي الباب فخرجت وإذا علي الباب امرأة في قبة علي جمل وهي تشتكي وتصيح يا غياث المستغيثين إليك توجهت وبوليك توصلت فيبيض وجهي وفرج عني كربتي قال عمار و حولها ألف فارس بسيف مسلولة وقوم لها وقوم عليها فقلت أجيئوا أمير المؤمنين ع فنزلت المرأة ودخل القوم معها المسجد واجتمع أهل الكوفة فقام أمير المؤمنين ع وقال سلوني ما بدا لكم يا أهل الشام فنهض من بينهم شيخ وقال يا مولاي هذه الجارية ابنتي قد خطبها ملوك العرب وقد نكست رأسي بين عشيرتي لأنها عاتق حامل فاكشف هذه الغمة فقال ع ما تقولين يا جارية قالت يا مولاي أما قوله أنني عاتق صدق وأما قوله أنني حامل فو حقاك يا مولاي ما علمت من نفسي خيانة قط فصعد المنبر وقال علي بداية الكوفة فجاءت امرأة تسمى لبناء وهي قابلة نساء أهل الكوفة فقال لها اضربي بينك وبين الناس حجابا وانظري هذه الجارية عاتق حامل أم لا ففعلت ما أمر ع به ثم خرجت وقالت نعم يا مولاي هي عاتق حامل فقال ع من منكم يقدر على قطعة ثلج في هذه الساعة قال أبو الجارية الثلج في بلادنا كثير ولكن لا نقدر عليها ها هنا قال عمار فمد يده من أعلى منبر الكوفة وردها وإذا فيها قطعة من الثلج يقطر الماء منها ثم قال يا داية خذي هذه القطعة من الثلج واخرجي بالجارية من المسجد و اتركي تحتها طستا وضعي هذه القطعة مما يلي الفرج فستري علقه وزنها سبعمائة وخمسون درهما ففعلت ورجعت بالجارية والعلقة إليه ع وكانت كما قال ع ثم قال ع لأبي الجارية خذ ابنتك فوالله ما زنت ولكن دخلت الموضع الذي فيه الماء فدخلت هذه العلقه وهي بنت عشر سنين وكبرت إلى الآن في بطنها والروايات طويلة مختلفة الألفاظ اقتصرنا منها على



٢١٩٠-٣٦- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: الواقدي وإسحاق الطبري أن عمير بن وابل الثقفي أمره حنظلة بن أبي سفيان أن يدعي علي بن علي ع ثمانين مثقال من الذهب وديعة عند محمد ص وأنه هرب من مكة وأنت وكيله فإن طلب بينة الشهود فنحن معشر قريش نشهد عليه وأعطوه علي ذلك مائة مثقال من الذهب منها قلادة عشر مثاقيل لهند فجاء وادعى علي بن علي ع فاعتبر الودائع كلها وراي عليها أسامي أصحابها ولم يكن لما ذكره عمير خبرا فنصح له نصحا كثيرا فقال إن لي من يشهد بذلك وهو أبو جهل وعكرمة وعقبه بن أبي معيط وأبو سفيان وحنظلة فقال ع مكيدة تعود إلى من دبرها ثم أمر الشهود أن يقعدوا في الكعبة ثم قال لعمير يا أخا ثقيف أخبرني الآن حين دفعت وديعتك هذه إلى رسول الله أي الأوقات كان قال ضحوة نهار فأخذها بيده ودفعها إلى عبده ثم استدعى بأبي جهل وسأله عن ذلك قال ما يلزمي ذلك ثم استدعى بأبي سفيان وسأله فقال دفعها عند غروب الشمس وأخذها من يده وتركها في كفه ثم استدعى حنظلة وسأله عن ذلك فقال كان عند وقت وقوف الشمس في كبد السماء وتركها بين يديه إلى وقت انصرافه ثم استدعى بعقبه وسأله عن ذلك فقال تسلمها بيده وأنفذها في الحال إلى داره وكان وقت

← موضع الاتفاق والحاجة والروايتان تدلان على أن العلق إذا دخل شيئا من منافذ البدن يمكن إخراجها بإدناء الحمأة والثلج إلى الموضع الذي هي فيه. • بحار الأنوار، ج ١٠، ص ٢٧٧، باب ٩٧- قضاياه صلوات الله عليه وما هدى قومه إليه مما أشكل عليهم من مصالحهم وقد أوردنا... عن كتاب الروضة، لشاذان بن جبرئيل، وكتاب الفضائل لابن شاذان، وفيه مثله في الإسناد والتمتن، وقال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: جارية عاتق أي شابة أول ما أدركت فخرت في بيت أهلها ولم تبين إلى زوج).

العصر ثم استدعى بعكرمة و سأله عن ذلك فقال كان بزوغ الشمس أخذها فأنفذها من ساعته إلى بيت فاطمة ثم أقبل على عمير و قال له أراك قد اصفر لونك و تغيرت أحوالك قال أقول الحق و لا يفلح غادر و بيت الله ما كان لي عند محمد و دبعة و إنها حملاني على ذلك و هذه دنائيرهم و عقد هند عليها اسمها مكتوب ثم قال علي ايتوني بالسيف الذي في زاوية الدار فأخذ و قال أ تعرفون هذا السيف فقالوا هذا الحنظلة فقال أبو سفيان هذا مسروق فقال ع إن كنت صادقاً في قولك فما فعل عبدك مهلع الأسود قال مضى إلى الطائف في حاجة لنا فقال هيهات أن يعود تراه ابعث إليه أحضره إن كنت صادقاً فسكت أبو سفيان ثم قام ع في عشرة عبيد لسادات قريش فنبشوا بقعة عرفها فإذا فيها العبد مهلع قتيل فأمرهم بإخراجه فأخرجوه و حملوه إلى الكعبة فسأله الناس عن سبب قتله فقال إن أبا سفيان و ولده ضمنوا له رشوة عتقه و حثاه على قتلي فكمن لي في الطريق و وثب علي ليقتلني فضربت رأسه و أخذت سيفه فلما بطلت حيلتهم أرادوا الحيلة الثانية بعمير فقال عمير أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمداً رسول الله. (١)



٢١٩١-٣٧- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: أبو داود و ابن ماجه في سننها و ابن بطة في الإبانة و أحمد في فضائل الصحابة و أبو بكر مردويه في كتابه بطرق كثيرة عن زيد

١- المناقب، ج ٢، ص ٣٥٢، فصل في قضاياه حال حياة النبي ع...، ص ٣٥٢ • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ٢١٩، باب ٩٧- قضاياه صلوات الله عليه و ما هدى قومه إليه مما أشكل عليهم من مصالحهم و قد أوردنا... • مستدرک الوسائل، ج ١٧، ص ٣٨٤، ١٥- باب أنه يستحب للقاضي تفريق الشهود عند الريبة و استقصاء سؤالهم عن مشخصات القضية فإن اخت... .

بن أرقم أنه قيل للنبي ص أتى إلى علي ع باليمن ثلاثة نفر يختصمون في ولدهم كلهم يزعم أنه وقع على أمة في طهر واحد ذلك في الجاهلية فقال علي ع إنهم شركاء متشاكسون ففرع على الغلام باسمهم فخرجت لأحدهم فالحق الغلام به و ألزمه ثلثي الدية لصاحبيه و زجرهما عن مثل ذلك فقال النبي الحمد لله الذي جعل فينا أهل البيت من يقضي على سنن داود. (١)



٢١٩٢-٣٨- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: أبو عبيد في غريب الحديث و ابن مهدي في نزهة الأبصار عن الأصبع بن نباته أنه قضى أمير المؤمنين ع في القارصة و القامصة و الواقصة و هن ثلاث جوار كن يلعبن فركبت إحداهن صاحبها فقرصتها الثالثة فقمصت المركوبة فوقعت الراكبة فوققت عنقها فقضى بالدية أثلاثا و أسقط حصة الراكبة لما أعانت على نفسها فبلغ ذلك النبي ص فاستصوبه. (٢)



٢١٩٣-٣٩- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: في أحاديث البصريين عن أحمد عن جابر قال معاوية بن قررة عن رجل من الأنصار إن رجلا أوطأ بعيره أدحى نعام

١- المناقب، ج ٢، ص ٣٥٣، فصل في قضايا حال حياة النبي ع ...، ص ٣٥٢ • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ٢٢٢، باب ٩٧- قضايا صلوات الله عليه و ما هدى قومه إليه مما أشكل عليهم من مصالحهم و قد أوردنا....

٢- المناقب، ج ٢، ص ٣٥٤، فصل في قضايا حال حياة النبي ع ...، ص ٣٥٢ • بحار الأنوار، ج ١٠١، ص ٣٨٥، باب ٣- أقسام الجنائيات و أحكام القصاص ...، ص ٣٨٤ • مستدرک الوسائل، ج ١٨، ص ٣١٦، ٧- باب أنه لو ركبت جارية أخرى فتخستها نالته فقمصت المركوبة فصرعت الراكبة فماتت فديتها على....

فكسر بيضها فانطلق إلى علي فسأله عن ذلك فقال له علي ع عليك بكل بيضة جنين ناقة أو ضراب ناقة فانطلق إلى رسول الله ص فذكر ذلك له فقال رسول الله قد قال علي بما سمعت ولكن هلم إلى الرخصة عليك بكل بيضة صوم يوم أو طعام مسكين. (١)



٢١٩٤-٤٠- محمد بن علي بن شهر آشوب قال من قضايا أمير المؤمنين ع في زمن أبي بكر: فقد روي أنه سأل أبا بكر رجل عن رجل تزوج بامرأة بكرة فولدت عشية فحاز ميراثه الابن والأم فلم يعرف فقال علي ع هذا رجل له جارية حبلى منه فلما تمخضت مات الرجل. (٢)



٢١٩٥-٤١- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: إثبات النص أن غلاما طلب مال أبيه من عمر و ذكر أن والده توفي بالكوفة و الولد طفل بالمدينة فصاح عليه عمر و طرده فخرج يتظلم منه فلقية علي ع و قال ائتوني به إلى الجامع حتى أكشف أمره فجيء به

١- المناقب، ج ٢، ص ٣٥٤، فصل في قضايا حال حياة النبي ع ...، ص ٢٥٢ • بحار الأنوار، ج ٩٦، ص ١٤٧، باب ٢٦- الصيد وأحكامه ...، ص ١٤٥ • مستدرک الوسائل، ج ٩، ص ٢٦٥، ١٧- باب أن المحرم إذا كسر بيض نعام ولم يتحرك فيه الفرخ وجب أن يرسل فحولة في إناث من الإبل ...

٢- المناقب، ج ٢، ص ٣٥٦، فصل في قضايا في عهد أبي بكر ...، ص ٣٥٦ • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ٢٢١، باب ٩٧- قضايا صلوات الله عليه و ما هدى قومه إليه مما أشكل عليهم من مصالحهم و قد أوردنا ... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: أي كانت الجارية حبلى من المولى فأعتقها و تزوجها بكرة فولدت عشية فمات المولى.)

فسأله عن حاله فأخبره بخبره فقال علي لأحكمن فيكم بحكومة حكم الله بها من فوق سبع سماء وإنه لا يحكم بها إلا من ارتضاه لعلمه ثم استدعى بعض أصحابه و قال هات مجرفة ثم قال سيروا بنا إلى قبر والد الصبي فساروا فقال احفروا هذا القبر و انبشوه و استخرجوا لي ضلعا من أضلاعه فدفعه إلى الغلام فقال له شمه فلما شمه انبعث الدم من منخريه فقال ع إنه ولده فقال عمر بانبعث الدم تسلم إليه المال فقال إنه أحق بالمال منك و من سائر الخلق أجمعين ثم أمر الحاضرين بشم الضلع فشموه فلم ينبعث الدم من واحد منهم فأمر أن أعيد إليه ثانية و قال شمه فلما شمه انبعث الدم انبعثا كثيرا فقال ع إنه أبوه فسلم إليه المال ثم قال و الله ما كذبت و لا كذبت.^(١)



٢١٩٦-٤٢- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: عمرو بن داود عن الصادق ع أن عقبة بن

١- المناقب، ج ٢، ص ٣٥٩، فصل في ذكر قضايا ع في عهد عمر ...، ص ٣٥٩ • الصراط المستقيم، ج ٢، ص ١٦، تنمة الباب التاسع فيما جاء في النص عليه من رسول الله ص ...، ص ١. أيضا بدون الإسناد مرسلا، وبتفاوت في متنه، وفيه: (في عهد عمر ذكر الشريف النسابة أن غلاما طلب مال أبيه من عمر و ذكر أنه مات بالكوفة فطرده فخرج يتظلم فأتي به إلى علي ع فنبش قبر أبيه و أخرج منه ضلعا له و أمره بشمه ففعل فخرج الدم من أنفه فقال عمر و بهذا يسلم إليه المال قال هو أحق به منك و من سائر الخلق ثم أمر الحاضرين بشمه فلم ينبعث الدم فأعاده إلى الغلام فانبعث دمه فسلم إليه مال أبيه و قال و الله ما كذبت و لا كذبت.) • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ٢٢٥، باب ٩٧- قضايا صلوات الله عليه و ما هدى قومه إليه مما أشكل عليهم من مصالحهم و قد أوردنا... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قال الجوهرى الجرف الأخذ الكثير و جرفت الطين كسحته و منه سمي المجرفة.) • بحار الأنوار، ج ١٠١، ص ٣٠٠، باب ١١- نواذر القضاء ...، ص ٢٩٦ • مستدرک الوسائل، ج ١٧، ص ٣٩١، ١٧- باب جملة من القضايا و الأحكام المنقولة عن أمير المؤمنين ع ...، ص ٣٨٧.

أبي عقبه مات فحضر جنازته علي و جماعة من أصحابه و فيهم عمر فقال علي لرجل كان حاضرا إن عقبه لما توفي حرمت امرأتك فاحذر أن تقر بها فقال عمر كل قضايك يا أبا الحسن عجيب و هذه من أعجبها يموت الإنسان فتحرم على آخر امرأته فقال نعم إن هذا عبد كان لعقبه تزوج امرأة حرة و هي اليوم ترث بعض ميراث عقبه فقد صار بعض زوجها رقا لها و بعض المرأة حرام على عبدها حتى تعتقه و يتزوجها فقال عمر لمثل هذا نسألك عما اختلفنا فيه. (١)



٢١٩٧-٤٣- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: فضائل العشرة أنه أتى عمر بابن أسود انتفى منه أبوه فأراد عمر أن يعززه فقال علي ع للرجل هل جامعته أمه في حيضها قال نعم قال فلذلك سوده الله فقال عمر لو لا علي لهلك عمر. (٢)



١- المناقب، ج ٢، ص ٣٦٠، فصل في ذكر قضاياه ع في عهد عمر ...، ص ٣٥٩ • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ٢٢٥، باب ٩٧- قضاياه صلوات الله عليه و ما هدى قومه إليه مما أشكل عليهم من مصالحهم و قد أوردنا... • مستدرك الوسائل، ج ١٥، ص ٣٠، ٣٤- باب أن المرأة إذا ملكت زوجها بشراء أو ميراث و نحوهما بطل العقد و حرمت عليه ما دام عبده....

٢- المناقب، ج ٢، ص ٣٦٣، فصل في ذكر قضاياه ع في عهد عمر ...، ص ٣٥٩ • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ٢٢٩، باب ٩٧- قضاياه صلوات الله عليه و ما هدى قومه إليه مما أشكل عليهم من مصالحهم و قد أوردنا... • مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ١٩، ١٩- باب تحريم وطء الحائض قبلا قبل أن تطهر و عدم تحريم وطء المستحاضة ...، ص ١٧. عن كتاب لب اللباب للراوندي، و فيه مثله أيضا بدون الإسناد مرسلا • مستدرك الوسائل، ج ١٨، ص ٢٠٠، ٦- باب نوادر ما يتعلق بأبواب بقية الحدود و التعزيرات ...، ص ١٩٩. و فيه مثل القبل.

٢١٩٨-٤٤- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: أبو القاسم الكوفي والقاضي النعمان في كتابيهما قالوا رفع إلى عمر أن عبدا قتل مولاه فأمر بقتله فدعاه علي ع فقال له أقتلت مولاك قال نعم قال فلم تقتله قال غلبني على نفسي و أتاني في ذاتي فقال لأولياء المقتول أدفنتم وليكم قالوا نعم قال و متى دفنتموه قالوا الساعة قال لعمر احبس هذا الغلام فلا تحدث فيه حدثا حتى تمر ثلاثة أيام ثم قال لأولياء المقتول إذا مضت ثلاثة أيام فاحضرونا فلما مضت ثلاثة أيام حضروا فأخذ علي ع بيد عمر و خرجوا ثم وقف على قبر الرجل المقتول فقال علي لأوليائه هذا قبر صاحبكم قالوا نعم قال احفروا فحفروا حتى انتهوا إلى اللحد فقال أخرجوا ميتكم فنظروا إلى أكفانه في اللحد و لم يجدوه فأخبروه بذلك فقال علي الله أكبر الله أكبر و الله ما كذبت و لا كذبت سمعت رسول الله ص يقول من يعمل من أمتي عمل قوم لوط ثم يموت على ذلك فهو مؤجل إلى أن يوضع في لحده فإذا وضع فيه لم يمكث أكثر من ثلاث حتى تقذفه الأرض إلى جملة قوم لوط المهلكين فيحشر معهم^(١).

١- المناقب، ج ٢، ص ٣٦٤، فصل في ذكر قضاياه ع في عهد عمر ...، ص ٣٥٩ • الصراط المستقيم، ج ٢، ص ١٧، تنمة الباب التاسع فيما جاء في النص عليه من رسول الله ص ...، ص ١. و فيه بعضه بهذا الإسناد، و فيه: (أبو القاسم الكوفي و النعمان القاضي رفع إلى عمر أن عبدا قتل مولاه فأمر بقتله فأتي به إلى علي فقال علي ع ولم تقتله قال غلبني على نفسي و أتاني في ذاتي فحبس الغلام ثلاثا ثم مضى علي ع و الأولياء فنبشوا قبره فلم يجدوه فيه فقال سمعت النبي ص يقول من عمل من أمتي عمل قوم لوط حشر معهم). • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ٢٣٠، باب ٩٧- قضاياه صلوات الله عليه و ما هدى قومه إليه مما أشكل عليهم من مصالحهم و قد أوردنا... • بحار الأنوار، ج ٧٦، ص ٧١، باب ٧١- تحريم اللواط و حده و بدو ظهوره...، ص ٦٢



٢١٩٩-٢٥- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: أبو القاسم الكوفي والقاضي النعمان في كتابيهما قالوا عمر بن حماد بإسناده عن عبادة بن الصامت قال قدم قوم من الشام حجاجا فأصابوا أدحى نعامة فيه خمس بيضات وهم محرمون فشووهم و أكلوهم ثم قالوا ما أرانا إلا وقد أخطأنا و أصبنا الصيد ونحن محرمون فأتوا المدينة و قصوا على عمر القصة فقال انظروا إلى قوم من أصحاب رسول الله فاسألوهم عن ذلك ليحكموا فيه فسألوا جماعة من الصحابة فاختلفوا في الحكم في ذلك فقال عمر إذا اختلفتم فيها هنا رجل كنا أمرنا إذا اختلفنا في شيء فيحكم فيه فأرسل إلى امرأة يقال لها عطية فاستعار منها أتانا فركبها وانطلق بالقوم معه حتى أتى عليا وهو بينبع فخرج إليه علي فتلقيه ثم قال له هلا أرسلت إلينا فنأتيك فقال عمر الحكم يؤتى في بيته فقص عليه القوم فقال علي لعمر مرهم فليعمدوا إلى خمس قلائص من الإبل فليطرقوها للفحل فإذا نتجت أهدوا ما نتج منها جزاء عما أصابوا فقال عمر يا أبا الحسن إن الناقة قد تجهض فقال علي وكذلك البيضة قد تترق فقال عمر فلهذا أمرنا أن نسألك. (١)

← • مستدرك الوسائل، ج ١٤، ص ٣٤٥، ١٥- باب تحريم اللواط على الفاعل...، ص ٣٤١. و قال النوري قدس سره في ذيله: (قُلْتُ ظَاهِرُ خَبَرِ التَّفْسِيرِ أَنَّ الْقَضِيَّةَ كَانَتْ فِي الْكُوفَةِ وَ صَرِيحُ هَذَا الْخَبَرِ أَنَّهَا كَانَتْ فِي الْمَدِينَةِ وَ لَا يَتَعَدُّ تَعَدُّهَا وَ اللَّهُ الْعَالِمُ).

١- المناقب، ج ٢، ص ٣٦٤، فصل في ذكر قضاياه ع في عهد عمر...، ص ٣٥٩ • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ٢٣١، باب ٩٧- قضاياه صلوات الله عليه و ما هدى قومه إليه مما أشكل عليهم من مصالحهم و قد أوردنا... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قال الجوهرى مدحى



٢٢٠٠-٤٦- محمد بن علي بن شهر آشوب قال من قضايا أمير المؤمنين ع في عهد عمر: روي من اختلافهم في امرأة المفقود فذكروا أن عليا ع حكم بأنها لا تزوج حتى يجيء نعي موته و قال هي امرأة ابتليت فلتصبر و قال عمر تتربص أربع سنين ثم يطلقها ولي زوجها ثم تتربص أربعة أشهر و عشرًا ثم رجع إلى قول علي ع. (١)



٢٢٠١-٤٧- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: روى شريك وغيره أن عمر أراد بيع أهل

← النعامة موضع بيضها و أدحيها موضعها الذي تفرخ فيه و هو أفعول من دحوت لأنها تدحوه برجلها ثم تبيض فيه. و أجهضت الناقة أي أسقطت و مرقت البيضة أي فسدت و قال الميداني في مجمع الأمثال و شارح اللباب و غيرهما في المثل السائر في بيته يؤتى الحكم هذا ما زعمت العرب عن السن البهائم قال إن الأرنب التقطت ثمرة فاختلسها الثعلب فأكلها فانطلقا يختصمان إلى الضب فقالت الأرنب يا أبا الحسل فقال سميعا دعوت قالت أتيناك لنختصم إليك قال عادلا حكمتما قالت فاخرج إلينا قال في بيته يؤتى الحكم قالت وجدت ثمرة قال حلوة فكليها قالت فاختلسها الثعلب قال لنفسه بغي الخير قالت فلطمته قال بحقك أخذت قالت فلطمني قال حر انتصر قالت فاقض بيننا قال حدث حدثين امرأة فإن أبت فأربعة فذهبت أقواله كلها أمثالا انتهى.) • بحار الأنوار، ج ٩٦، ص ١٥٩، باب ٢٦- الصيد و أحكامه ...، ص ١٤٥ • مستدرک الوسائل، ج ٩، ص ٢٦٥، ١٧- باب أن المحرم إذا كسر بيض نعام ولم يتحرك فيه الفرخ و جب أن يرسل فحولة في إناث من الإبل....

١- المناقب، ج ٢، ص ٣٦٥، فصل في ذكر قضايا ع في عهد عمر ...، ص ٣٥٩ • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ٢٣٢، باب ٩٧- قضايا صلوات الله عليه و ما هدى قومه إليه مما أشكل عليهم من مصالحهم و قد أوردنا.... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: هذا مخالف للمشهور بيننا و إنما ذكره لاعترافهم برجوع الخلفاء إلى قوله ع.)

السواد فقال له علي ع إن هذا مال أصبتم و لن تصيبوا مثله و إن بعتم فبقي من يدخل في الإسلام لا شيء له قال فما أصنع قال دعهم شوكة للمسلمين فتركهم علي أنهم عبيد ثم قال علي ع فمن أسلم منهم فنصبي منه حر. (١)



٢٢٠٢-٤٨- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: قيس بن الربيع عن جابر الجعفي عن تميم بن حزام الأسدي أنه دفع إلى عمر منازعة جاريتين تنازعتا في ابن و بنت فقال أين أبو الحسن مفرج الكرب فدعي له به فقص عليه القصة فدعا بقارورتين فوزنها ثم أمر كل واحدة فحلبت في قارورة و وزن القارورتين فرجحت إحداهما على الأخرى فقال الابن للتي لبنها أرجح و البنت للتي لبنها أخف فقال عمر من أين قلت ذلك يا أبا الحسن فقال لأن الله جعل للذكر مثل حظ الأنثيين و قد جعلت الأطباء ذلك أساسا في الاستدلال على الذكر و الأنثى. (٢)



٢٢٠٣-٤٩- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: أبو المحاسن الرؤياني في الأحكام أنه ولد في زمان عمر مولدان ملتصقان أحدهما حي و الآخر ميت فقال عمر يفصل بينهما

١- المناقب، ج ٢، ص ٣٦٥، فصل في ذكر قضايا ع في عهد عمر ...، ص ٣٥٩ • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ٢٣٣، باب ٩٧- قضايا صلوات الله عليه و ما هدى قومه إليه مما أشكل عليهم من مصالحهم و قد أوردنا...

٢- المناقب، ج ٢، ص ٣٦٧، فصل في ذكر قضايا ع في عهد عمر ...، ص ٣٥٩ • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ٢٣٤، باب ٩٧- قضايا صلوات الله عليه و ما هدى قومه إليه مما أشكل عليهم من مصالحهم و قد أوردنا... • مستدرک الوسائل، ج ١٧، ص ٣٩٢، ١٧- باب جملة من القضايا و الأحكام المنقولة عن أمير المؤمنين ع ...، ص ٣٨٧.

بجد يد فأمر أمير المؤمنين أن يدفن الميت و يرضع الحي ففعل ذلك فتميز الحي من الميت بعد أيام. (١)



٢٢٠٤-٥٠- سعيد بن هبة الله الراوندي قال: من أعلام أمير المؤمنين ع ما روي أن أسودا دخل على علي بن أبي طالب ع فقال يا أمير المؤمنين إني سرقت فطهرني فقال لعلك سرقت من غير حرز ونحى رأسه عنه فقال يا أمير المؤمنين سرقت من الحرز فطهرني فقال ع لعلك سرقت غير نصاب ونحى رأسه عنه فقال يا أمير المؤمنين سرقت نصابا فلما أقر ثلاث مرات قطعه أمير المؤمنين ع فأخذ المقطوع و ذهب و جعل يقول في الطريق قطعني أمير المؤمنين و إمام المتقين و قائد الغر المحجلين و يعسوب الدين و سيد الوصيين و جعل يمدحه فسمع ذلك منه الحسن و الحسين ع و قد استقبلاه فدخلا على أبيهما ع و قالوا رأينا أسودا يمدحك في الطريق فبعث أمير المؤمنين ع من أعاده إلى حضرته فقال ع له قطعت يمينك و أنت تمدحني فقال يا أمير المؤمنين إنك طهرتني و إن حبك قد خالط لحمي و دمي و عظمي فلو قطعني إربا إربا لما ذهب حبك من قلبي فدعا ع له و وضع المقطوع إلى موضعه فصح و صلح كما كان. (٢)

١- المناقب، ج ٢، ص ٣٦٨، فصل في ذكر قضاياه ع في عهد عمر ...، ص ٢٥٩ • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ٢٣٤، باب ٩٧- قضاياه صلوات الله عليه و ما هدى قومه إليه مما أشكل عليهم من مصالحهم و قد أوردنا....

٢- الخرائج و الجرائح، ج ٢، ص ٥٦١، فصل في أعلام أمير المؤمنين ع ...، ص ٥٤١ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢٠٢، باب ١١٠- استجابة دعواته صلوات الله عليه في إحياء الموتى و



٢٢٠٥-٥١- حسن بن يوسف بن المطهر الحلي عن أمير المؤمنين ع قال: من قضياه العجيبة الدالة على كمال علمه و غزارة فضله أنه كانت جارية بين اثنين وطئها في طهر واحد فحملت فأشكل الحال فترافعا إليه فحكم ع بالقرعة فصوبه رسول الله ص و قال الحمد لله الذي جعل فينا أهل البيت من يقضي على سنن داود ع يعني به القضاء بالإلهام. (١)



٢٢٠٦-٥٢- حسن بن يوسف بن المطهر الحلي عن أمير المؤمنين ع قال: من قضياه العجيبة الدالة على كمال علمه و غزارة فضله أن امرأتين جاءتا إليه و معها طفل ادعته كل منهما فوعظها فلم ترجعا فقال يا قنبر ائتني بالسيف فقالتا له ما تصنع به فقال أشقه نصفين و أعطي كل واحد منكما نصفه فرضيت إحداهما و صاحت الأخرى و قالت يا أمير المؤمنين إن كنت لا بدفاعا فأعطها إياه فعرف أنه ولدها و لا شيء للراضية فسلمه إليها فرجعت مدعية الباطل إلى الحق. (٢)



٢٢٠٧-٥٣- علي بن يونس النباطي البياضي قال: في عهد عمر ذكر الشريف النسابة أن غلاما طلب مال أبيه من عمر و ذكر أنه مات بالكوفة فطرده فخرج يتظلم فأتي به

← شفاء المرضى و ابتلاء الأعداء... • بحار الأنوار، ج ٧٦، ص ١٨٨، باب ٩١- السرقة و الغلول و حدهما...، ص ١٨٠.

١- كشف اليقين، ص ٦٦، المبحث الثاني العلم...، ص ٤٢.

٢- كشف اليقين، ص ٦٧، المبحث الثاني العلم...، ص ٤٢.

إلى علي ع فنبش قبر أبيه و أخرج منه ضلعا له و أمره بشمه ففعل فخرج الدم من أنفه فقال عمر و بهذا يسلم إليه المال قال هو أحق به منك و من سائر الخلق ثم أمر المحاضرين بشمه فلم ينبعث الدم فأعاده إلى الغلام فانبعث دمه فسلم إليه مال أبيه و قال و الله ما كذبت و لا كذبت. (١)



٢٢٠٨-٥٤- محمد باقر المجلسي قال: من كتاب صفوة الأخبار، لبعض العلماء الأخيار، قضى أمير المؤمنين ع بالبصرة لقوم حدادين اشتروا باب حديد من قوم فقال أصحاب الباب كذا و كذا منا فصدقوهم و ابتاعوه فلما حملوا الباب على أعناقهم قالوا للمشترى ما فيه ما ذكروه من الوزن فسألوهم الحطيطة فأبوا فارتجعوا عليهم فصاروا إلى أمير المؤمنين ع فقال أدلكم احملاه إلى الماء فحمل فطرح في زورق صغير و علم على الموضع الذي بلغه الماء ثم قال أرجعوا مكانه تمرا موزونا فما زالوا يطرحون شيئا بعد شيء موزونا حتى بلغ الغاية قال كم طرحتم قالوا كذا و كذا منا و رطلا قال ع وزنه هذا. (٢)

١- الصراط المستقيم، ج ٢، ص ١٦، تنمة الباب التاسع فيما جاء في النص عليه من رسول الله ص ...، ص ١ • الصراط المستقيم، ج ٣، ص ١٧، النوع الثاني في عمر ...، ص ٣.
٢- بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ٢٨٦، باب ٩٧- قضايا صلوات الله عليه و ما هدى قومه إليه مما أشكل عليهم من مصالحهم و قد أوردنا... • مستدرك الوسائل، ج ١٧، ص ٣٩٤، ١٧- باب جملة من القضايا و الأحكام المنقولة عن أمير المؤمنين ع ...، ص ٣٨٧.

شماره تلفن: ۰۲۱-۸۵۴۳۴۳۳
شماره فکس: ۰۲۱-۸۵۴۳۴۳۳
شماره پستی: ۱۷۱۸۰۱۷۸۱
شماره حساب: ۱۷۱۸۰۱۷۸۱

شماره دوره: ۴۹۵



مؤسسه نهج البلاغة العالمية

مشهد: استدارة عشردي، شارع رازي الغربي، شارع رازي رقم عشر،

زقاق بهشت، رقم ۴۳، هاتف: ۸۵۴۳۴۳۳-۰۱۱.

عنوان الانترنت: www.pnjb.ir

البريد الالكتروني: nahjkade@yahoo.com